

مجاز القرآن صنعة

أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٥٢١ هـ

عارضه بأصوله وعلق عليه
الدكتور محمد فؤاد سكرين

الجزء الأول

الناشر مكتبة النخاعي بالقاهرة

فهرس الكتاب

م ٥	تصدير
مقدمة الناشر								
م ٩	أبو عبيدة
م ١٠	مذهبه ..
م ١١	شيوخه
م ١٢	منزله العلمية ...
م ١٣	ثقافة أبي عبيدة
م ١٤	أبو عبيدة في رأى معاصريه
م ١٥	الحسن الفنى عند أبي عبيدة
م ١٦	تصنيفه
م ١٦	مجاز القرآن ..
م ١٧	حول اسم مجاز القرآن
م ١٨	معنى المجاز عند أبي عبيدة
م ١٩	منهج التفسير عند أبي عبيدة
م ١٩	رواية كتاب المجاز
م ٢١	الأصول الحطية لكتاب المجاز
م ٢٣	الصلة بين النسخ
م ٢٦	عملنا في هذا الكتاب
م ٢٨	الرموز المستعملة في مقدمة الكتاب وحواشيه
م ٢٩	بيان تفصيل بالصادر كما ذكرت في الحواشى وفي المقدمة مختصرة

تصريح

بقلم العلامة الأستاذ أمين الخولى
أستاذ التفسير والأدب العربى بكلية الآداب بجامعة القاهرة

شروق جديد

يخرج كل ما فى هذا الكتاب من « استانبول ». حتى هذه المقدمة كتبها فى « استانبول » ، وأنا أطلع من نافذة الفندق قبة « نور عثمانية » ومارتيا الشاخصين؛ وأشاهد فى مغداى ومراحي « كوبرلى » الودبعة بحديقتها الصغيرة ، وأرى كلما غرّبت فى المدينة أو شرّقت معقلا من معاقل ذلك التراث الثقافى العتيد .

وخروج « مجاز القرآن » لأبى عبيدة من « استانبول » على يد فتى تركى جادّ فى دراسة العربية والشئون الإسلامية يؤذن - فيما أرجو - بشروق جديد .. تتناسى فيه « تركيا » أشياء من الماضى البعيد ، وأشياء من الماضى القريب .. وأود ويود كثيرون غيرى من أبناء الشرق أن تتناسى لها تلك الأشياء ، كما نود أن تتناساها معها لنحتفظ بهجة هذا الشروق الجديد الوضىء ... ومن أجل ذلك لا نسعى هنا شيئا من تلك الأشياء .

و « مجاز القرآن » لأبى عبيدة قد عنى به القدماء تلك العناية التى سترى صفحات الكتاب تفيض بما يعرضه منها الناشر .

و [مجاز القرآن] « لأبي عبدة » قد عني به المحدثون ، كما يعرف دارسو الآداب في مصر ، من ادعائهم إياه للنحو .. واحتسابهم إياه للبلاغة .. وقيامه في التفسير مقاماً محموداً .

وهذا الكتاب - على كل حال - يعد في الثقافة الإسلامية من كتب الطليعة الأولى ، التي يحفل بها مؤرخو تلك الثقافة ، ويرون في أضواؤها طرائق تطور تلك الثقافة ، ومسالك نمائها .

وقد ألفه منذ مئات السنين رجل من السابقين الأولين في خدمة العربية وآدابها . ومن الاتفاق المحمود أن يتاح نشره اليوم وتحقيقه ، لفتى من فتیان الطليعة ، في تلك المحاولة التركية الجديدة ، المعنية بالشئون الإسلامية ، والآداب العربية .

وكنت على أن أحدث عن هذا المحقق السيد الدكتور « فؤاد سزكين » ناشر الكتاب ؛ وعن جهاده في إعداد نفسه لهذا العمل ، وما تشرب من خير المناهج الحديثة للدرس ، مع شخصية قوية ، وإستقلال رزين ، يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال .. ثم أصف خطته وعمله في تحقيق الكتاب وإخراجه ... لكنني خشيت أن أخجل تواضعه - كما نقول في مصر - .. وهو فتى جم التواضع ، وأنا أؤثر أن يدوم له هذا التواضع ليحتفظ دائماً بدل العلماء وهديبهم .

قرأت هذا الجزء من « مجاز القرآن » قراءة مستوعبة ، ودونت ملاحظي عليه ، وبينتها للدكتور فؤاد قبل منها ما قبل ، واستدركه وناقش فيما ناقش ... وإن كان غير قليل من هذه الملاحظ تقع التبعة فيه على الطباعة ، ولا سيما حين يتباعد ما بين الناشر في تركيا ، والطابع في القاهرة .

ولكن هذه الملاحظ وغيرها مما قد يجده القارئ لا يمنعني من أن أقول

— في طمأنينة — إن الفتي المحقق سليم المنهج في أساسه ، يدرك أصول التحقيق العلمى للنص إدراكاً جيداً .

كما أحب أن أشير إلى صبره الطويل في تتبع شواهد أبي عبيدة في مجازة ويدلك على مواضعها في المراجع المختلفة وهو تتبع لم يكن من التكثر والتزيد ، بل هو تتبع كان له الأثر الحسن في تصويب خطأ لأبي عبيدة ومن تبعه ، كما ترى ذلك في الصفحات ١٠٥ ، ١١٨ ، ٢٤٢ . . . فكان ذلك التتبع منه دقة طيبة تجاوزت عمل محقق النص ونائمه ، إلى عمل الدارس للكتاب درساً موضوعياً . . . فحين أسلمك النص بما له وما عليه ، أعلمك كذلك موضع هذا النص عند القدماء ، وتأثرهم به .

وعمل الدكتور فؤاد في « مجاز القرآن » قد ساعده عليه صبره الطويل كذلك في دراسة مصادر « البخارى » ، ذلك الدرس الذى عرفت شيئاً عنه ؛ وأرجو أن ينشر في العربية ليكون كذلك مثلاً صالحاً من جد الشبان المرجوئين لحمل العبء ، وملء الميدان .. وهو مثل من خدمة العرب الخالص في دراسة العربية والشئون الإسلامية ؛ فإذا ما كان من فتي تركى ، فإنه لجدير بأن يفتح أمامى آفاق الأمل ، في الشروق الجديد ، الذى رجوته لتركيا ما

أصبح الخولى

استانبول } في صفر سنة ١٣٧٤ هـ
اكتوبر سنة ١٩٥٤ م

مقدمة

أبو عبيدة

هو معمر بن المنفى التيمي تيم قريش،^(١) أو تيم بنى مُرّة^(٢) على خلاف بينهم ، وهو على القولين معاً مولى لتيم ؛ وقد اختلفوا في مولده، ولعل الأقرب إلى الصحة أنه وُلِدَ في سنة ٥١١٠ هـ وهي سنة وفاة الحسن البصرى كما يدل عليه حديث له مع الأمير جعفر بن سليمان حيث سأله عن مولده فأحاله على قولٍ لمصر بن أبي ربيعة الذى ولد يوم مات عمر بن الخطاب^(٣) ، وتحدث المراجع عن آباء أبي عبيدة، فتقول - استناداً إلى قول يرويه أبو العيناء عن أبي عبيدة - إنه يهودى الأصل^(٤) ، على أننا نظن أن أبا عبيدة في حديثه عن آباءه لم يكن يقصد إلى الجدِّ، وجوّ هذا الحديث يشعر بهذا الذى نظنه ، غير أن شعوبية أبي عبيدة^(٥) ، وحدته في نقد معاصريه كل ذلك جعل خصومه يحملون هذا القول منه محمل الجدِّ لينا لوامنه ، أما أنه كان يفتخر بيهوديته وهو ما يراه بعض الباحثين القريبيين^(٦) فبناء على غير أساس ، ثم هو بعدُ غير مفهوم من نص أبي عبيدة الذى يرويه أبو العيناء .

ولم تذكر المراجع أين ولد أبو عبيدة ، ومع ذلك فهى تضعه في عداد علماء

(١) أخبار النحويين للسيرا في ٦٧، مختار أخبار النحويين ١٥٠، الزبيدي ص ١٢٢ .

(٢) منتخب القتبس ٥٧ ب .

(٣) ابن خلكان ٢ / ١٥٨ - ١٥٩ .

(٤) الفرست ٥٣ ، ابن خلكان ٢ / ١٥٧ ، الارشاد ١٩ / ١٥٦ .

(٥) رسائل البلغاء ٣٧١ - ٣٧٢ ، مروج الذهب ٥ / ٤٨٠ .

(٦) جولد زهير . Muh. Stud . ٢٠٣ / ١ وانظر مجالس ثعلب ٤٢٤ ، الأغاني

. ١٩ / ١٧

البصرة فلعله ولديها ، بعد حياة ليست قصيرة اكتمل فيها نضجه العلمي ارتحل
إلى بغداد في سنة ثمانية وثمانين ومائه حيث جالس الفضل بن الربيع وجمفر
ابن يحيى وسما منه ^(١) .

ثم يقول مترجموه : إنه خرج إلى بلاد فارس قاصداً موسى بن عبد الرحمن
المهلاقي ، ولم يحددوا سنة خروجه ^(٢) .

وفيا بين سنتي ٢٠٩ ، و ٢١٣ توفي ^(٣) وقد عمّر ، وكان وقد بلغ من الكبر
المدى - يتمثل بقول الطمخان القيني ^(٤) .

حَنَنْتِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَانِلٌ يَدْنُو لَصَيْدٍ
قَرِيبِ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مِنْ رَأْيِي - وَلَسْتُ مَقِيداً - أَنِي بِقَيْدِ

ولم يحضر جنازته - فيا يقول مؤرخوه - أحد لأنه كان شديد النقد
لمعاصريه ^(٥) .

مذهب

تكاد تتفق كتبهم على أن أبا عبيدة كان من الخوارج ، وأنه كان يكتنم ذلك
ولا يعلنه ، ثم اختلفت رواياتهم في الفرقة التي كان ينتمي إليها ؛ فبعضهم يقول إنه

(١) تاريخ بغداد ٢٥٤/١٣ . الارشاد ١٥٩/١٩ الأغاني ١٠٧/٥ - ١٠٨ ،
الزبيدي ص ١٢٤ .

(٢) الزبيدي ص ١٢٤ ، ابن خلكان ١٥٧/٢ .

(٣) مختار اخبار النحويين ١٦٤ ب .

(٤) الزبيدي ص ١٢٦ ، وانظر العمريين رقم ٥٣ ، الأغاني ١١/١٢٤ .

(٥) ابن خلكان ١٥٧/٢ .

كان صفرياً^(١)، على حين أن البعض الآخر منهم يرى أنه كان من الأباضية^(٢)؛
 واستدلوا على انتسابه إلى مذهب الخوارج بأنه كان كثيراً ما يندش أشعارهم ويفيض
 في الحديث عنهم وعن أخبارهم ومفاخرهم - يفعل ذلك في تقدير لهم وإعجاب بهم^(٣)
 ثم نسبوه بعد ذلك إلى القول بالقدر ، وربما كان سبب ذلك أنه كان يمدح النّظام
 ويعظم شأنه^(٤) ، ولكن أبا حاتم كان يبرئه من القدر وينفيه عنه^(٥) .

ونسبة أبي عبيدة إلى مذهب الخوارج تارة ، وإلى القول بالقدر تارة أخرى
 تكشف عن صلته بمعاصريه وتدل على أنه لم يكن محبوباً بينهم ، ولعل في نسبة
 آباءه إلى اليهودية - وهي مسألة مرت الإشارة إليها - ما يدل على هذا أيضاً .
 على أنه ليس في كتاب الحجاز ما يدل على هذه الميول .

شبوذه :

أخذ عن أبي عمرو بن العلاء^(٦) (- ١٥٤) النحو والشعر والغريب ، وفي
 «مجاز القرآن» أثر أبي عمرو الواضح على أبي عبيدة .. وعن أبي الخطاب الأخفش^(٧) ،
 (- ١٤٩) . وعيسى بن عمر الثقفي^(٨) (- ١٥٤) ، ولأزم يونس بن حبيب

(١) مقالات الإسلاميين ١/١٢٠ .

(٢) جولد زيهر . muh. stud. ١/١٩٧ .

(٣) مقالات الإسلاميين ١/١٢٠ ، منتخب القتبس ١١٥٩ ، ابن خلكان

١٥٨ ، ١٥٧/٢

(٤) الحيوان ٣/٤٧١ و ٧/١٦٥ .

(٥) الزبيدي ص ١٢٤ .

(٦) للزهر ٢/٤٠١ - ٤٠٢ .

(٧) الحيوان ١/١٧٧ .

(٨) للزهر ٢/٤٠١ - ٤٠٢ .

(- ١٨٧) زمناً طويلاً وكتب عنه ^(١) ، وروى عن هشام بن عمرو ^(٢) ،
 ووكيع بن الجراح ^(٣) (- ١٩٧) ، كما أخذ عن جماعة من فصحاء الأعراب
 وثقاتهم مثل أبي سَوارِ الفَنَوِيِّ ^(٤) ، وأبي محمد عبد الله بن سعيد
 الأموي ^(٥) ، وأبي عمرو الهذلي ^(٦) ، ومنتجع بن نَبهان العدوي ^(٧) ، وأبي منيع
 الكلبي ^(٨) ، وكان يسأل رؤبة بن العجاج أحياناً ، كما نجد ذلك في مواضع
 متعددة من «المجاز» ^(٩) .

سُرته العُلمية

يقول الجاحظ : « لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم من
 أبي عبيدة ^(١٠) » ، وكان له إلى هذه السعة في العلم نفاذ وعمق يتمثلان في قولهم عنه :
 « إنه كان ما يفتش عن علم من العلوم إلا كان من يفدشه عنه يظن أنه لا يحسن
 غيره ، ولا يقوم بشيء أجود من قيامه به ^(١١) » .

-
- (١) ابن خلكان ١/٦٣٠ .
 - (٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ .
 - (٣) كتاب الخليل لأبي عبيدة ص ٤ .
 - (٤) الفهرست ص ٤٥ .
 - (٥) الزبيدي ص ١٢٤ .
 - (٦) مجاز القرآن في مواضع متعددة .
 - (٧) مجاز القرآن ١/٤٠٠ النقااض ٤٨٧ .
 - (٨) النقااض ٣٠ .
 - (٩) وانظر الجهرة ٣/٣٥ ، الاتقان ١/١٩٦ .
 - (١٠) البيان والتبيين ١/٣٣١ ، وانظر . Stud. Mah . ١/١٩٦ .
 - (١١) الارشاد ١٩/١٥٥ .

وقد عاصر من علماء اللغة الأصمعيّ (٢١٦ -) ، وأبا زيد (٢١٤ -) ، وكان بينهم من الخلاف ما يكون بين المتعاصرين ، ولكنّ خلافهم هذا لم يصل إلى الريبة في الثقة بما يرويه كل واحد منهم^(١) ، أو إلى الأنفة من الاعتراف بالحق لصاحبه حين يبدو وجه هذا الحق^(٢) . ذلك لأنهم لم يكونوا يخلقون ولا يزيّدون . ومن هنا نرى شذوذ قول بعض الباحثين الغربيين : إن أبا عبيدة كان حين يضيّق علمه يخلق ما يفيد في نزعه^(٣) وكان الرواة والآخذون عنهم يرجعون أبا عبيدة إذا قاسوه بصاحبيه أو بأحدهما^(٤) ، على ما ساءت عبارته وحسنت عبارة الأصمعي التي هيأت له أن يفوز على أبي عبيدة في مواقف يذكرها الرواة^(٥) ، ولعل ملحظهم في هذا التفضيل أن أبا عبيدة كان له - إلى غزارة العلم - مرونة وحرية في فهم اللغة لم تكن عند الأصمعي وأبي زيد^(٦) ، على أن أبا عبيدة وأبا زيد كانا يتفقان في كثير من مسائل اللغة^(٧) .

ثقافة أبي عبيدة :

كان أبو عبيدة من المعرّين ، وفي عهده وضعت أسس العلوم الإسلامية على ما اختلفت نواحيها من تفسير وحديث وفقه وأخبار ، وكان أبو عبيدة يشارك في

(١) مراتب النحويين ٨٠ ، المزهري ٢/٤٠٤ .

(٢) مختار أخبار النحويين ١٢٠٩ . (٣) جوله زهير Muh.Stud ١/٢٠٢ .

وقد أحال على أنساب الأشراف ص ١٧٢ .

(٤) المزهري ٢/٤٠٢ وأنظر ابن خلكان ٢/١٥٦ .

(٥) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٦ ، الأرشاد ١٩/١٦٠ .

(٦) المزهري ٢/٤٠٢ .

(٧) جمهرة ابن دريد ٣/٤٢٤ .

أنواع هذه الثقافة مشاركة جيدة^(١) ، ومن هذا تعددت كتبه وموضوعاته فيها ، ونستطيع أن نتبين في كتبه جوانب من هذه الثقافة؛ فهي لغوية بما فيها من تفسير وحديث وغريب ، وهي تاريخية تتناول مواضيع في تاريخ العرب وعاداتهم في جاهليتهم^(٢) أحياناً وفي إسلامهم أحياناً أخرى^(٣) ، وقد تتجاوز ثقافته هذه الأمة العربية إلى عادات وأخبار لغير العرب^(٤) .

أبو عبيدة في رأى معاصريه

على أن سعة معارف أبي عبيدة ونفاذه فيها لم تسمُ به إلى حيث تحول دون أن يصله النقد من معاصريه في حياته ، ومن تابعيهم بعد وفاته، وقد كانت شعوبيته - وهي الموقف الذي يتخذ فيه أبو عبيدة صفة المعادى أو المناوئ للعرب - مدخلا تسرب منه إليه الكثير من النقد الذي لم يؤاخذ به غيره ؛ فإذا ما أردنا أن نعرف بعض الأمثلة لهذا كان من ذلك أنه لا يقيم البيت من الشعر إذا أنشده حتى يكسره، وأنه كان يخطيء إذا قرأ القرآن نظراً^(٥) ، وأنه يلحن في قراءة الشعر - إلى أشباه لهذا^(٦) .

وليس هناك شك في أن أبا عبيدة كان يلحن حين يتحدث، فالحديث اليومي العادى أيام أبي عبيدة لم يكن من سلامة البنية بحيث يلتزم فيه الإعراب، وشأن أبي عبيدة

-
- (١) البيان والتبيين ١/٣٠٨ ، مراتب النحويين ٨٠ .
(٢) منتخب المقتبس ١٥٨ . الزهر ٢/٤٠٢ . وأنظر النقائص ، العقد الفريد ٥٣/٢ فهرست ، ٥٤/٥٣ ، جولدزيهر . Muh. Stus. ١/١٩٥ . (٣) انظر كتب أبي عبيدة .
(٤) مروج الذهب ٢/٢٣٨ جولدزيهر . Muh Stus. ١/١٩٨ تاريخ دمشق ١/١٢ .
(٥) المعارف لابن قتيبة ١٨٤ ، ابن خلكان ٢ / ١٥٥ . الإرشاد ١٩ / ١٥٦ .
(٦) الارشاد ١٩ / ١٥٧ ، النوادر لابي زيد ٥١ ، الزبيدي ص ١٢٦ .

في هذا شأن غيره من المتحدثين الذين كانوا يكرهون التزام الإعراب وسلوك سبيل «التقمير» في حديثهم المادى. وأما أنه كان لا يقيم البيت من الشعر، وأنه كان يلحن فردّه فيما نرى ضعف الملكة التطبيقية عند أبي عبيدة، وهو أمر مألوف غير غريب حين تتسع الفروق وتعظم بين لغة الحياة اليومية ولغة العلم والأدب، أما ما رآه أبو عبيدة من آراء نحوية وخالفه فيها النحاة وخطأوه فهو الأمر الذى يجب أن يكون له محمل يليق بمكانة أبي عبيدة العلمية.

والذى نرجو أن يكون صواباً في مسلك أبي عبيدة أنه كان يعتمد على حسه اللغوى الخاص في إعراب آيات أو أشعار بدون أن يقدر ما كانت تؤمسه المدرسة النحوية في عهده من قواعد تلزم السير عليها ولا تتعداها، ومن هنا جاء تكريمهم عليه.

على أن اتجاه أبي عبيدة الذى انصرف فيه - قاصداً أو غير قاصد - عن مسلك النحويين من معاصريه لم يعدم تقديراً من الدارسين المعاصرين الذين يعنون بتاريخ النحو العربى؛ فأبو عبيدة أُنفت إلى أبواب من سر العربية حال دون الاستفادة منها مسلك النحاة بما أحكموا من قواعد وأسسوا من أسس^(١).

الحس الفنى عند أبي عبيدة

ويتصل بهذا أن أبا عبيدة لم يكن راوية وأخبارياً جافاً^(٢) وحسب، وإنما كان - إلى وفرة محصوله العلمى - يدرك ما فى اللغة والشعر من جمال فنى، ويقف عنده، ويقارن الصور الشعرية بعضها ببعض، ثم ينبه على المعانى الجديدة الخاصة بكل شاعر^(٣)، وفى التراث الأدبى العظيم الذى خلّفه لنا أدلة واضحة على هذا.

(١) إحياء النحو لابراهيم مصطفى ص ١٢.

(٢) العقد الفريد (بولاق) ١/ ٣٣٣. جولدزير Muh.Stud ١/ ١٩٥.

(٣) الشعراء ص ٧٦، ٨٢، ١١٩، الاغانى ٢/ ٤٤، ٢١/ ١٣٧.

نصائيف :

نقل الرواة أن تصانيف أبي عبيدة كانت تقارب المائتين^(١) ، ولكن أغلبها لم يصل إلينا إلا عن طريق ذكره في المصادر التي تحدثت عن أبي عبيدة ؛ فقد ذكر ابن النديم له مائة وخمسة ، وورد في كتب أخرى ما لم يذكره ابن النديم منها . وقد كنت أعددت لأثمة بكتبه مرتبة على حروف المعجم ، وأشرت إلى من ذكرها ولكني رأيت مؤخراً أنها محتاجة إلى شيء غير قليل من التثبت والدرس والمقارنة فأرجأت ذكرها لآخر الجزء الثاني .

مجاز القرآن

يذكر المؤرخون أن ابراهيم بن إسماعيل الكاتب أحد كتّاب الفضل ابن الربيع سأل أبا عبيدة عن معنى آية من القرآن فأجاب عن السؤال واعتزم أن يؤلف مجاز القرآن^(٢) . ومهما كان الداعي إلى تأليف هذا الكتاب فقد كان أبو عبيدة يرى أن القرآن نص عربي ، وأن الذين سمعوه من الرسول ومن الصحابة لم يحتاجوا في فهمه إلى السؤال عن معانيه لأنهم كانوا في غنى عن السؤال مادام القرآن جارياً على سنن العرب في أحاديثهم ومحاوراتهم ، ومادام يحمل كل خصائص الكلام العربي من زيادة وحذف وإضمار واختصار وتقديم وتأخير^(٣) .

ومن هنا فسر القرآن وعمدته الأولى الفقه بالعربية وأساليبها واستعمالاتها والنفاد إلى خصائص التعبير فيها ، ولما كان هذا الاتجاه لا يبعد كثيراً عن « تفسير القرآن بالرأى » وهو الأمر الذي كان يتحاشاه كثير من المعاصرين له من اللغويين المحافظين فقد تعرض مسلك أبي عبيدة هذا لكثير من النقد^(٤) ؛

(١) ابن خلكان ٢/١٥٦ ، الأرشاد ١٩/١٦٢ . (٢) ابن خلكان ٢/١٥٥ ،

تاريخ بغداد ١٣/٢٥٤ ، الأرشاد ١٩/١٥٨ . (٣) مجاز القرآن ص ٨ .

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٥ ، الأرشاد ١٩/١٥٩ الزبيدي ١٢٥ .

فأثار الفراء (٢١١ -) الذي تمنى أن يضرب أبا عبيدة لسلسكه في تفسير القرآن^(١)، وأغضب الأصمعي^(٢)، ورأى أبو حاتم أنه لا تحل كتابة «المجاز» ولا قراءته إلا لمن يصحح خطأه ويبينه ويغيره^(٣)، وكذلك كان موقف الزجاج، والنحاس، والأزهري منه. وقد عني بنقد أبي عبيدة على بن حمزة البصرى المتوفى سنة ٣٧٥ في كتابه: «التنبيهات على أغاليل الرواة»، ولكن القسم الخاص بنقد أبي عبيدة غير موجود في نسخة القاهرة^(٤). ولهذا لا نستطيع أن نقول شيئاً عن قيمة هذا النقد.

على أن «مجاز القرآن» على الرغم من الذى سدد إليه من نقد ظل بين الدارسين مرجعاً أصيلاً طوال العصور؛ فقد اعتمد عليه ابن قتيبة (٢٧٦ -) في كتابه «المشكّل» و«الغريب»، والبخارى (٢٥٥ -) في «الصحيح»، ويحتاج الأمر في استفادة البخارى خاصة من مجاز القرآن إلى بيان وتفصيل أرجأت القول فيه إلى مكان آخر حيث اختصته بدرس مفصل، وكذلك اعتمد عليه الطبرى (٣١٠ -) في تفسيره وأكثر من مناقشته ومقارنة رأيه بأراء أهل التأويل والعلم، وقد ذكرت في حواشى «المجاز» اعتراضاته على أبي عبيدة، واستفاد منه أبو عبد الله اليزيدى (٣١١ -)^(٥)، والزجاج (٣١١ -) في معانيه، وابن دريد (٣٢١ -) في «الجمهرة» وأبو بكر السجستانى (٣٣٠ -) في «غريبه» وابن النحاس (٣٣٣ -) في معانى القرآن، والأزهري (٣٧٠ -) في التهذيب وأبو على الفارسى فى الحجة (٣٧٧ -)، والجوهري (٣٩١ -) فى الصحاح وأبو عبيد المروى (٤٠٢ -) فى الغريبين، وابن برى (٥٨٢ -) فى حواشى الصحاح وغيرهم من المتقدمين، ومن أهم من استفاد من كتاب المجاز من المتأخرين ابن حجر العسقلانى فى «فتح البارى».

حول اسم مجاز القرآن

ذكر ابن النديم كتباً لأبى عبيدة تتصل بالقرآن: «مجاز القرآن» ،

- (١) تاريخ بغداد ١٣/٢٥٥ . (٢) مختار أخبار النحويين ١١١ب-١١٣ .
 أخبار النحويين ٦١ - ٦٢ . (٣) اليزيدى ص ١٢٥ - ١٢٦ .
 (٤) الفهرس الجديد ٩/٢ . (٥) فى كتابه «غريب القرآن»، ومنه نسخة محفوظة فى مكتبة كوبرىلى رقم ٢٠٥ .

و « غريب القرآن » ، و « معاني القرآن » ثم « إعراب القرآن » ، وكذلك صنع من جاء بعد ابن النديم. وهذا الصنيع يفهم منه أن هناك كتباً متعددة لأبي عبيدة في هذا الموضوع ، وهنا يأتي السؤال الآتي : هل ألف أبو عبيدة كتباً بهذه الأسماء ؟ أو هي أسماء متعددة والمسمى واحد هو هذا الذي بين أيدينا الآن وهو « مجاز القرآن » ؟ والذي نظنه أن ليس هناك لأبي عبيدة غير كتاب « المجاز » ، وأن هذه الأسماء أخذت من الموضوعات التي تناولها « المجاز » فهو يتكلم في معاني القرآن ، ويفسر غريبه وفي أثناء هذا يعرض لإعرابه . ويشرح أوجه تعبيره وذلك ما عرّف عنه أبو عبيدة بمجاز القرآن ؛ فكل تسمى الكتاب بحسب أوضح الجوانب التي تولى الكتاب تناولها ، ولفقت نظره أكثر من غيرها. ولعل ابن النديم لم ير الكتاب ، وسمع هذه الأسماء من أشخاص متعددين فذكر لأبي عبيدة في موضوع القرآن هذه الكتب المختلفة الأسماء .

على أننا حين نذهب إلى هذا نستند إلى نصين يشبهانه ؛ فهناك عالمان من علماء الغرب الإسلامي يصرحان بالذي نظنه ؛ ففي طبقات النحويين للزبيدي : « ... سألت أبا حاتم عن غريب القرآن لأبي عبيدة الذي يقال له المجاز ^(١) » ، أوفى فهرس ابن خير الاشبيلي : « .. وأول كتاب جمع في غريب القرآن ومعانيه كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى وهو كتاب المجاز ^(٢) » .

على أن نسخ « المجاز » تحمل هذا الاضطراب في اسم الكتاب ؛ ففي نسخة سماعيل صائب نجد العنوان : « كتاب مجاز القرآن » في أول الجزء الأول ، وفي إخره : « النصف الأخير من كتاب غريب القرآن » . وفي نسخة مرادمنلا يوجد عنوان الكتاب هكذا : « كتاب المجاز لتفسير غريب القرآن » ، وتشبهها عبارة الختام في نسخة تونس .

معنى « المجاز » عند أبي عبيدة

ومهما كان الأمر فإن أبا عبيدة يستعمل في تفسيره للآيات هذه الكلمات : « مجازة كذا » ، و « تفسيره كذا » ، و « معناه كذا » ، و « غريبه » ،

(١) ص ١٢٥ . (٢) فهرست ابن خير ص ١٣٤ .

و «تقديره» ، و «تأويله» على أن معانيها واحدة أو تكاد ، ومعنى هذا أن كلمة «المجاز» عنده عبارة عن الطرق التي يسلكها القرآن في تعبيراته ، وهذا المعنى أعم بطبيعة الحال من المعنى الذي حدده علماء البلاغة لكلمة «المجاز» فيما بعد^(١) ، ولعل ابن قتيبة قد تأثر في كتابه «مشكل القرآن» بأبي عبيدة في استخدام كلمة المجاز بهذا المعنى العام^(٢) .

مخرج التفسير عند أبي عبيدة

صرت الإشارة في مواطن متعددة من هذه الكلمة إلى جوانب من شخصية أبي عبيدة كانت تميزه عن معاصريه ، وتتجه به في فهم النصوص أتجاهاً خاصاً ، وبذلك الإشارات نستغنى عن إعادة الحديث في حريته في فهم النصوص ، وسعة ثقافته ونظراته إلى نص القرآن الخ . ولكننا نضيف هنا أن مما يمتاز به أبو عبيدة في تفسيره أنه لم يتقيد بالقيود التي كانت المدرستان البصرية والكوفية تضعانها لفهم النصوص العربية ، لأن هاتين المدرستين كانتا في دور التكوين ، وبهذا نجأ أبو عبيدة من أن يخضع لقواعدهما . وقد عُنى — في ضوء هذا التحرر — بالناحية اللغوية في القرآن ، وأكثر من الاستشهاد على الآيات بالشعر العربي ، وعنايته بالجانب اللغوي صرفته عن الاشتغال بالقصص القرآني وتفصيل القول فيه ، كما صرفته عن تتبع أسباب النزول إلا عندما كان يقتضى فهم النص التعرض لذلك .

رواية كتاب المجاز

وكان حظ المجاز من رواية الناس غير قليل فقد رواه جماعة من الناس ، وليس من اليسير تحديد عدد الروايات ، ولكن المراجع احتفظت بطائفة منها نجلها فيما يلي :

١ - رواية أبي الحسن علي بن المغيرة الأنزمي (- ٢٣٢)

٢ - رواية أبي حاتم السجستاني (- ٢٥٦)

٣ - رواية رفيع بن سلمة .

(١) فتح الباري ٨ / ٤٢٥ . عمدة القاري ٩ / ١٢٥ . إرشاد الساري ٧ / ٣٠٩ .

(٢) مشكل القرآن ٧ ب ، ٣٥ ب . القرطبي ٢ / ١٠٩ ، وانظر «المجاز» ص ٤١ .

٤ - رواية عبد الله بن محمد التنوزي (٢٣٢ -)

٥ - رواية أبي جعفر المصايري .

ولم يصل إلينا من هذه الروايات إلا رواية الأثرم ، وقد تفرعت إلى فروع ثلاثة حسب الرواة عن الأثرم ، فالفرع الأول هو رواية أبي الحسن علي بن عبد العزيز (- ٢٨٧)^(١) ، والفرع الثاني رواية أبي محمد ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز^(٢) ، والفرع الثالث رواية أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (- ٢٩٦) ، وقد وصلت إلينا الروايتان الأوليان عن الأثرم ؛ فالنسخ (K ، T ، M ، R) كلهما من رواية علي بن عبد العزيز عن الأثرم ونسخة (S) من رواية ثابت بن أبي ثابت .

أما رواية ثعلب فلا نعرفها إلا عن طريق مارؤوى عنه في الكتب^(٣) ، ويظهر أن الطبري كانت تحت يده روايات متعددة للكتاب^(٤)

أما رواية أبي حاتم والتي رواها أبو سعيد السكري عنه فنعرفها عن طريق ابن خيري حيث ذكر في فهرس مارواه عن شيوخه^(٥) ، كما نعرفها أيضاً عن التعليقات الواردة في حواشي الجزء الثاني من كتاب المجاز في نسخة (S) . وقد ذكرها ابن حجر في « المعجم المفهرس » له^(٦) .

وأما رواية ربيع بن سلمة فقد جاء ذكرها في مقدمة كتاب « الكشف والبيان » حين حديث المؤلف عن مصادره التي استمد منها^(٧) ، وقد أشار إليها السيوطي في شرح شواهد المعنى أيضاً^(٨) .

وقد ذكر أبو علي الفارسي في الحجة رواية أبي محمد التنوزي^(٩) ، ولعلها طريقة المبرد لرواية كتاب المجاز حيث إنه ينقل عن التنوزي في الكامل ، على أن المبرد يروي الجزء الثاني من كتاب « المجاز » من نسخة (S) .

(١) ترجمته في الارشاد ١٣ / ١٠٤ . (٢) الارشاد ٧ / ١٤١ .

(٣) تهذيب اللغة للأزهري (كوبريلي محمد باشا رقم ١٥٢٦) ١٠٢ ب . فهرس

ابن خير ص ٦٠ . (٤) تفسير الطبري ١٣ / ٧٥ . (٥) فهرس ابن خير ص ٦٠ .

(٦) المعجم المفهرس ٦٤ غير أنه أشار إلى رواية الأثرم في فتح الباري ٦ / ٣٠٨ ،

٨ / ٥٣٠ . (٧) نسخة جامعة استانبول ١ / ١٦ . (٨) ص ٣٢٧ .

(٩) الحجة (شهيد علي) ٤ / ٦٢ ب .

وأشار ابن حجر في «الفتح» إلى أن رواية أبي جعفر المصادري (وهو شخص لم أهد إلى معرفة أى شيء عنه) كانت عند البخاري^(١).

الأصول الخطية لكتاب المجاز

حين عزمت على تحقيق كتاب مجاز القرآن كموضوع للحصول على درجة الدكتوراة لم يكن بين يدي من أصوله إلا نسخة إسماعيل صائب (S) وهي على قيمتها وقدمها لا تكفي لإقامة نص الكتاب لما بها من نقص وانطاس ومحو في كلماتها ولذلك لزمى البحث عن غيرها من الأصول فاستحضرت الجزء المحفوظ بدار الكتب المصرية منها ، ونسخة من جامعة القاهرة بمصر المصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكة المكرمة ، ثم حصلت على صورة من نسخة تونس ، وأخيراً على نسخة مراد منلا وهي قيمة وقديمة ، وبذلك أصبح لدى من أصول كتاب «المجاز» ما استطعت معه أن أجروا على إخراجه .

(١) نسخة مراد منلا [رقم ٢٠٦-١٩٢-١٥-١٨ م-٢٤٣٢٤٣٦٦ م] أشرت إليها بحرف (R)، ويرجع تاريخ كتابتها إلى أواخر القرن الرابع فيما أظن، وخطها نسخ جميل ، وقد عنى الناسخ بضبط بعض الكلمات التي رأى أنها محتاجة إلى الضبط ، ولم يكن مصيباً في هذا الضبط أحياناً ، وخط أوائل السور يشبه الخط الكوفي ، واسم الناسخ عمر بن يوسف بن محمد المكنى . وقد قوبلت هذه النسخة وقرئت ، وقد ورد في الورقتين ١٠٧ ، ١١٩٢ عبارة السماع والمقابلة وكتب السماع شخص اسمه «محمد بن مروان» .

وقد ألصقت على ظهر الورقة الأولى ورقة خفي بها اسم الكتاب ، وكتب بعدد: «كتاب المجاز في تفسير غريب القرآن عن أبي عبيدة معمر بن المثنى» وقد اعتبرت هذه النسخة أصلاً على الرغم من احتوائها على أخطاء ، ومن أن التفسير فيها لا يتبع أحياناً ترتيب الآيات كما وردت في المصحف .

(١) فتح الباري ٨ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

نسخة سماعيل صائب [رقم ٤٧٥٤-١٣٠ق-١٦-١٩س-٢٦٥×١٥٥سم]
رمزها في الحواشي (S) وخطها نسخ جميل مشكول ، ولم يذكر ناسخها ،
ولا تاريخ نسخها وهي من مخطوطات القرن الرابع أيضاً . مجزأة إلى جزئين في
مجلدة ، الأول ينتهي بنهاية النصف الأول من القرآن في الورقة ٦١ ، ثم الجزء الثاني
وينتهي بتفسير الآية : « فكانوا كهشيم المحتضر » من سورة القمر .

وقد كتب اسم الكتاب ، والمؤلف ، والراوى للكتاب وقت كتابة
هذا العنوان على ظهر الورقة الأولى منها . ثم إلى يمين عنوان الكتاب تملكات ،
وأحدها يدل على أن النسخة كانت بالقسطنطينية في سنة ٩٨٠ هـ . ثم كتب أيضا
سماع لهذه النسخة .

نسخة مكة : [٦٠٥٩^(١) - ٢١٠ق - ١٤-١٧س - ٢٤×١٨ سم]

الإشارة إليها بحرف (M) في الحواشي ، وتنقص من أولها نحو عشرين ورقة ،
كما تنقص من آخرها ، وأول الموجود منها في تفسير الآية : « ما ننسخ من آية أو ننسها »
من سورة البقرة : من النسيان ومن همزها جعلها من : نؤخرها . وتنتهي بقوله تعالى
« ويقولوا سحر مستمر » من أول سورة القمر ، وهي توافق في انتهائها تقريباً
نسخة (S) التي تزيد بوضع آيات ، وخط النسخة عادى وغير واضح ولم يُعتن فيه
بإبحام الحروف ، والشكل فيها نادر ، وليست مؤرخة ولعلها من مخطوطات
القرن السادس ، وقد أدخل الناسخ بعض الأسماء الأجنبية عن النص في صلب
النص أو لعله نقل ما وجدته في الأصل الذي نسخ عنه ، ومهما كان فهذا من الأمثلة
على قيمة هذه النسخة ودرجة العناية بها .

نسخة تونس [٥٥٩ تفسير - ١٠٧ق - ٢٤-٢٥س - ٢٢×١٥ سم]
رمزها عند الإشارة إليها في الحواشي حرف (T) وخطها نسخ ، وتاريخ

(١) هذا هو رقم النسخة في مكتبة جامعة القاهرة .

كتابها سنة ١٠٢٩، وفي آخرها: « تم كتاب المجاز في تفسير غريب القرآن
عن أبي عبيدة معمر بن المثنى » .

نسخة دار الكتب: [٥٨٦ تفسير-٢٩ق-٢٤س]

رمزها في الحواشي (K) وهي عبارة عن ربع الكتاب من أوله ، وقد نقلت
عن نسخة تونس في سنة ١٣١٩ هـ ، وخطها مغربي .

الصلة بين النسخ

ولم يكن الحصول على أصول متعددة كافياً لإخراج الكتاب كما كنت
أتوقع ، بل أوجد العثور عليها صعوبات مختلفة أصبح من العسير التغلب عليها ؛
فكل نسخة من هذه الأصول لها مشاكلها الخاصة بها ، ولهذا كان أول
الواجبات في هذا السبيل أن نعرف أوجه القرابة التي بين هذه الأصول فبذلك
وحده نستطيع الاتجاه في عملنا هذا على هدى وبصيرة .

جاء في أول النسخة (S) ، وهي رواية ثابت بن أبي ثابت عن الأثرم عن
أبي عبيدة أن هذه الرواية قرأها الأثرم على أبي عبيدة مرتين ، وقرأها أبو عبيدة على
الأثرم مرة . ومعنى هذا أن هناك أصلا له بأبي عبيدة هذه الصلة الوثيقة ، وأن نسخة
(S) هذه لها بهذا الأصل صلة . ولو أن هذا كان مطابقاً للتأنيح التي أوصلتنا إليها
دراستنا لهذه النسخة لكانت ثقتنا بهذه النسخة بالغة ، ولكن الدرس أثبت أن
هناك رواية أخرى اختلطت بنسختنا هذه ، وبذلك فقدت أصلتها التي تدل عليها
هذه الديباجة .

والذي يدفعنا إلى هذا أن هناك في كلا الأصلين (R - S) مقدمة للكتاب
مفصلة لأنواع المجاز نظن أنها من هذا الأصل الذي قرئ على المؤلف ، والذي لم
يصلنا منه إلا هذه المقدمة ، ثم بعد هذه المقدمة تبتدى رواية أخرى لم تقرأ
— فيما ندر — على المؤلف ، بل ربما كانت من نسخ المجاز التي صدرت عن
أبي عبيدة قديماً ، وقد جدت بعدها نسخ أخرى أكثر تفصيلاً منها ، ولذلك فهي

تعمل من الفروق ما لا نستطيع أن ندخله في نطاق عمل النساخ حيث إنه مميزات أكاملة لرواية أو نسخة أخرى وتوضح هذه الفروق بين الأصل المقروء على المؤلف خيراً والرواية الأخرى المضافة إليه من جهة، وبين نسخة (R) من جهة أخرى في الصفحات (١٧-١٩) حتى نهاية تفسير سورة فاتحة الكتاب، ثم تبدوا الفروق الواسعة بحيث يكاد يتعذر الجمع بين روايتي النسختين (R-S) في تفسير سورة النساء.

أما الذي أضاف هذه المقدمة فنظن أنه الأثرم، يدلنا على هذا أنها توجد في الروايتين المختلفتين عنه معاً.

وحينما نصل إلى الجزء الثاني في نسخة (S) يختلف الأمر عن الجزء الأول منها تماماً. فهو قد بلغنا برواية أخرى تختلف عن الروايتين اللتين تكوّنان الجزء الأول، ولعل هذه الرواية هي رواية يرويها للبرد عن التوزي.

الصلة بين (S) و (K. M. T.R)

ونستمر في المقارنة بين الأصلين فنجد الأصل (S) يختلف جزاءً الأول والثاني عن الأصل (R)؛ فالجزء الأول من (S) موجز بالنسبة إلى الجزء الأول من (R)، وجزؤه الثاني يزيد من حيث شواهد على الجزء الثاني من (R).

ثم نجد على حواشي الجزء الثاني من (S) تعليقات وتصحيحات من رواية أبي حاتم السجستاني لكتاب الجاز، وهي الرواية التي تمتاز بأنها تحمل آراء أبي حاتم وانتقاداته لأبي عبيدة، على حين أن الجزء الأول يخلو من هذه التعليقات تماماً.

أما الصلة بين النسخ : (k.T.R) فقد دلتني المقابلة بينها على أن نسخة تونس فرع مباشر أو غير مباشر لنسخة مراد مثلاً؛ فالفروق واحدة، والأخطاء مشتركة، والبياض إذا وجد في النسخة التونسية وجد في الأصل إما ملصقاً عليه وريقة أو هو مخروم قد أكلته الأرضة الخ.

وقد صرح ناسخ نسخة القاهرة بأنه نقلها عن نسخة تونس فهي فرع ناقص
لنسخة تونس المتفرعة عن (R) .

وبهذا الاشتراك في الفروق وفي البياض والأخطاء في الكلمات وفي كتابة الآيات ،
وفيا أضيف من تفاسير الآيات إلى أواخر السور — قوى عندي أن نسخة مكة
المكرمة تتصل بنسخة مراد منلا بوجه من الوجوه إما أنها فرع عنها حيث إنها
أحدث عهداً ، وإما أنها معاً صدرا عن أصل واحد لم يصل إلينا .

وهنا نساءل عن مصدر هذه الفروق بين النسخ التي بين أيدينا من « المجاز »
وللجواب عن هذا عدة احتمالات ؛ فأبو عبيدة أملى كتابه مرات ، وتعدّد الإملاء
من شأنه أن يدخل تعديلات مختلفة على النص بالزيادة أحياناً وبالنقص أخرى ،
وهي في حالتها تتصل بالناحية اللفظية ولا تمس المعنى أحياناً ، وتتجاوزها إلى التعديل
في المعنى أحياناً أخرى هذه ناحية ، ثم رواية الكتاب الذين سمعوه من المؤلف تختلف
مستوياتهم العلمية فيكتبون كلُّ حسب علمه وحاجته من غير التزام للنص الذي يمليه
المؤلف فيختلف ما يكتبون . ثم قصد من هذا الكتاب الذي يسمونه مختلف ؛
فبعضهم يقصد إلى روايته فيحرص على النص ويحافظ عليه ، والبعض الآخر يقصد
إلى فهم النص عن المؤلف فلا يلتزم ألفاظه ، ثم — على مر الزمن — تصبح هذه
النسخ التي قصد فيها إلى المعنى نصاً يُسند إلى هذا المؤلف ، وهي ناحية أخرى تنشأ عنها
هذه الفروق ؛ فهذا وإليه عوامل أخرى — كله مما لعله أن يكون قد أثر في وجود
هذا الخلاف المتباعد الأطراف بين نسخ « المجاز » .

فهذه هي نسخ المجاز التي بين أيدينا الآن ، وليس الخلاف بينها بالأمر الجديد ؛
فقد كانت منذ القديم مختلفة ، وتدلتنا النصوص المنقولة عنها أن الرواية التي كان
يعتمد عليها القاسم بن سلام ، والطبري ، والجوهري ، كانت تشبه نسخة (R) ،

وأن أبا علي الفارسي ، وابن دريد ، وابن بري ، والقرطبي ، والسجاوندي كانوا يعتمدون على نسخة شبيهة بنسخة (S) ، كما تدل أيضاً على أن نسخة البخاري وابن قتيبة ، والمبرد ، والزجاج ، والنحاس كانت رواية أخرى غير الروايتين اللتين عندنا معاً .

عملنا في هذا الكتاب

دلتنا المقارنة على أن نسخة R إلى قدمها أوفى وأكمل ، ثم حفظها من العناية غير قليل ، ولذلك اتخذناها أصلاً ، ووضعنا الفروق بينها وبين غيرها في حواشي الكتاب . على أن هذا الاختيار لم يمكن اتباعه وتطبيقه على عمومه ، بل ارتكبنا نوعاً من التلفيق واختيار للأصل الآخر حيث وجدنا نصّه أكمل أو أوضح . وقد وردت في بعض الأصول أسماء لبعض معاصري أبي عبيدة مثل الفراء والأصمعي فرجحنا دائماً الرواية التي لا تحوى هذه الأسماء أما ما ورد من أسماء رواة الكتاب فقد أثبتناه بين نجمتين هكذا : * . . . * .

هذا وقد عرضنا نص الحجاز كما ورد في هذه الأصول على المراجع التي نقلت عنه ، وشواهده على الجوامع والدواوين الشعرية وكتب اللغة . وكان هذا العرض ضرورياً بقدر ما كان مفيداً .

ووردت الآيات على ترتيب المصحف ، فإذا خالفت الأصول هذا الترتيب نقلنا الآية أو الآيات إلى موضعها من ترتيب المصحف . أما الشواهد الشعرية فقد وضعنا بجانبها رقماً مسلسلاً ، فإذا ما تكرر ورود الشاهد وضعنا رقمه الذي ورد به لأول مرة في الكتاب بين قوسين ، وعُنيبتنا بتخريج هذه الشواهد وبالإشارة إلى مكان ورودها . ولم نلتفت إلى شرح الكلمات الغريبة إلا نادراً .

وبعد فهذا هو الجزء الأول من مجاز القرآن أقدمه مقدمة أولى للقارئ العربي
بعد أن ظل محجّباً عن الأعين طوال هذه القرون ، ولست أزعّم أنني قد انتهيت منه
بل إنني مؤمن أنها ليست إلا محاولة أولى تتبعها أخوات لها ربما كانت أدق منها
وأوسع ، ومع ذلك فإني أرجو أن يكون التوفيق قد صاحبني في هذه المحاولة الشاقة .
وعلىّ قبل أن أنهى هذه الكلمة أن أعترف بالجليل لأستاذي العلامة هلموت
ريتر الذي حبّب إلى هذا الموضوع وأشرف على سيرى فيه .

وللعلامة محمد بن ناويط الطنجي الذي أدين له بشيء كثير في إخراج
هذا الكتاب ؛ فقد قرأ مسوداته وصحح أخطاء كانت بها ، ثم أشرف على
طبعه فآله يجزيه عن العلم خير الجزاء . كما أتوجه بالشكر الجزيل للعلامة أمين الخولي
أستاذ التفسير بجامعة القاهرة حيث تفضل بقراءة هذا الجزء ولا حظ عليه ملاحظات
قيمة كما تفضل بكتابة التصدير الذي ثبتته في أول الكتاب .

محمد فؤاد سزّكين

الرموز المستعملة في مقدمة الكتاب وحواشيه

R : نسخة مكتبة مراد منلا (استانبول)

S : نسخة اسماعيل صائب (آقرة)

M : نسخة مكة المكرمة (نسخة خاصة)

T : نسخة مكتبة الزيتونة (تونس)

K : نسخة دار الكتب المصرية (القاهرة)

[] استعملنا هذين المربعين لبيان ثلاثة أشياء :

١ - ما أدخلناه في صلب النص عن نسخة من النسخ غير النسخة التي
اعتبرناها أصلاً

٢ - ما أدخلناه في صلب النص مما وجدناه على حواشى نسخة من
النسخ على أنه رواية نسخة أخرى للكتاب

٣ - ما أحسنناه بضرورة إدخاله على النص وهو مما روته المراجع عن
كتاب أبي عبيدة هذا .

** : للدلالة على أن ما بينهما هو كلام راوى الكتاب علقه على كلام المؤلف

ولم نبع لنفسنا إبعاد مثل هذه الإضافات عن النص إذ كان رواية
الكتب القديمة يميزونها ويرون أنها مما لا خطر فيه .

: الأرقام الموجودة بين قوسين بجانب الشواهد الشرعية تدل على أن
الشاهد قدم بالرقم المحصور بين قوسين .

بيان تفصيلي بالمصادر كما ذكرت في الحواشي مختصرة

- ابن برى : التنبيه والإفصاح عما وقع في كتاب الصحاح لأبي عبد الله محمد
ابن برى : الجزآن الثاني والثالث منه في مدينة قونية (الثالث في مكتبة يوسف
آغا - فرع قرمان رقم ١٢٤ ، والثاني في ملك شخص) .
- ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تأليف القاضي أحمد
الشهير بابن خلكان . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٢٧٥ .
- ابن سعد : كتاب الطبقات الكبير . ليدن ١٩٠٤ - ١٩٢٨ .
- ابن الشجري : انظر أمالي ابن الشجري .
- ابن مطرف : انظر القرطين .
- ابن يعيش : شرح المفصل لابن يعيش . ليبسيك ١٨٨٢ .
- الاتقان : .. في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي . جزء ١ - ٢ مصر ١٢٨٧ .
- أخبار النحويين للسيرافي : كتاب أخبار النحويين البصريين تأليف أبي سعيد
الحسن بن عبد الله السيرافي باعتناء كرنكو . بيروت ١٩٣٦ .
- أدب الكاتب : ... تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري .
ليدن ١٩٠١ .
- الإرشاد : معجم الأدباء في عشرين جزءاً لياقوت مصر .
- الأساس : أساس البلاغة تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري .
جزء ١ - ٢ . دار الكتب المصرية ١٣٤١ / ١٩٢٢ .
- الاستيعاب : ... في معرفة الأصحاب لابن عبد البر الأندلسي جزء ١ - ٢ .
حيدرآباد ١٣١٩ .

أسرار العربية : ... تأليف كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن
أبي سعيد الأنباري ، ليدن ١٨٨٦ .

الاشتقاق : ... لأبي بكر بن دريد . نشر وستنفلد ، جوتنجن ١٨٥٤ .

الإصابة : ... في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني . جزء ١ - ٢٠ ،
كلكته ١٨٤٨ - ١٨٧٣ .

الأصمعيات : مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على الأصمعيات . نشر أهلورد ،
ليسيك ١٩٠٣ .

إصلاح المنطق : ... لابن السكيت ، نشر أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون ، القاهرة ١٩٤٩ .

الأضداد لأبي حاتم : ... تأليف أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
(أحد ثلاثة كتب في الأضداد من ص ٧٠ إلى ص ١٦٢) نشر أوغست هفتر ،
بيروت ١٩١٢ .

الأضداد لابن السكيت : ... تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق
السكيت (أحد ثلاثة كتب في الأضداد من ص ١٦٣ إلى ص ٢٢٠) ، انظر الأضداد
لأبي حاتم .

الأضداد لابن الأنباري : ... تأليف أبي بكر محمد القاسم بن محمد بن بشار
ابن الأنباري ، نشر هوتسا ، ليدن ١٨٨١ .

الأضداد لأبي الطيب : ... أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، مخطوطة
مكتبة سليم آغا رقم ٨٩٣ .

الأضداد للأصمعي : ... عن الأصمعي (أحد ثلاثة كتب في الأضداد من
ص ١ إلى ص ٧٠) ، انظر الأضداد لأبي حاتم .
الأعلم : انظر الشنتمري .

الأغانى : كتاب الأغانى للإمام أبى الفرج الأصفهاني . جزء ٢١ ، مصر ١٣٢٢ - ١٣٢٣ .

الاقتضاب : الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسى . بيروت ١٩٠١ .

أمالى ابن الشجرى : الأمالى الشجرية إملاء الشريف السيد ضياء الدين أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى . حيدرآباد ١٣٤٩ .

الأمالى الصغرى للزجاجى : كتاب الأمالى لأبى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى . القاهرة ١٣٢٤ .

أمالى القالى : الأمالى تأليف أبى على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى . جزء ١ - ٢ . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٢٤ .

أمالى المرتضى : أمالى السيد المرتضى الشريف أبى القاسم على بن طاهر أبى احمد الحسين . جزء ١ - ٤ . القاهرة ١٣٣٥ .
الأمدى : انظر المؤلف .

إنباء الرواة للقفطى : المجلدة الثانية من كتاب انباء الرواة مما عنى بجمعه ... أبو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى . مخطوطة فيض الله أفندى رقم ١٣٨٢ .

الإنصاف للأنبارى : كتاب الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيّين صنعة كمال الدين أبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبى سعيد الأنبارى . ليدن ١٩١٣ .

الإنصاف للبطليوسى : الإنصاف فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف

بين المسلمين في آرائهم تصنيف الإمام ... أبي محمد عبد الله بن محمد السيد
البطليوسى الأندلسى . مصر ١٣٣١ .

البحر المحيط : ... تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن حيان
الأندلسى . جزء ١ - ٨ . مصر ١٣٢٨ .

البخارى : صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى .
جزء ١ - ٩ . بولاق ١٣١١ - ١٣١٣ .

البغية : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة تأليف جلال الدين
السيوطى . القاهرة ١٣٢٦ .

البلاذرى في أنساب الأشراف : أنساب الأشراف وأخبارهم لأحمد بن يحيى بن جابر
ابن داود البلاذرى البغدادى . باعتناء وليم أهلورد ، طبع حجر غريفسوالد ١٨٨٣ .
البيان والتبيين : ... لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ . جزء ١ - ٣
نشر حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٤٧ .

التاج : شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس للإمام
الغوى محب الدين السيد محمد المرتضى ... الزبيدى . جلد ١ - ١٠ . القاهرة
١٣٠٦ - ١٣٠٧

تاريخ بغداد : ... أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب
البغدادى . جزء ١ - ١٤ . القاهرة ١٩٣١ .

تاريخ الطبرى : تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد
ابن خالد الطبرى . باعتناء دى غويه وغيره من المستشرقين ، جزء ١ - ١٣ .
ليدن ١٨٧٦ - ١٩٠١ .

تاريخ عمر بن الخطاب : ... تأليف الإمام جمال الدين أبي الفرج بن
لجوزى . القاهرة ١٩٢٤ .

تاريخ دمشق: تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن... المعروف
بإبن عساكر. بتحقيق صلاح الدين المنجد، الجزء الأول. دمشق ١٩٥١.
تحفة الأبيه: ... فيمن نسب إلى غير أبيه لمجد الدين محمد بن يعقوب بن
محمد الفيروزآبادي. الرسالة الرابعة من نوادر المخطوطات بتحقيق عبد السلام
هارون. القاهرة ١٩٥١.

تذكرة الحفاظ: ... تأليف شمس الدين أبي عبد الله الذهبي. جزء ١-٢.
الطبعة الثانية بحيدرآباد ١٣٣٣ - ١٣٣٤.

تهذيب الألفاظ: ... ابن السكيت، هذبه التبريزي. جزء ١ - ٢ باعنتنا
لويس شيخو. بيروت ١٨٩٦ - ١٨٩٨.

تهذيب اللغة للأزهري: ... أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة
الأزهري. مخطوطة كوبريلي محمد باشا رقم ١٥٢٦ - ١٥٣٩.

التنبيه للبكري: التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه، تأليف أبي عبيد
البكري. دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦.

الثعلبي، الكشف والبيان: الجزء الأول من الكشف والبيان عن تفسير
القرآن تأليف أبي اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. مخطوطة جامعة
استانبول رقم ١٧٣١ والجزء الثاني فيها رقم ١٧٠٣.

الجامع المحرر لابن عطية: الجامع المحرر الصحيح الوجيز في تفسير القرآن
العزیز لعبد الحق بن أبي بكر بن عطية. مخطوطة ولي الدين أفندي بيازيد رقم
٩٥ - ٩٧.

الجمحي: طبقات الشعراء تأليف محمد بن سلام الجمحي. ليدن ١٩١٦.
الجهرة: كتاب جهرة اللغة تأليف الشيخ... أبي بكر محمد بن الحسن بن
درید الأزدي. جزء ١-٤. حيدرآباد ١٣٤٢.

- جهرة الأشعار : جهرة أشعار العرب تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشى . بولاق ١٣٠٨ .
- جهرة الأمثال : ... لأبي هلال حسن بن عبد الله العسكري . جزء ١ - ٢ بحاتية مجمع الأمثال .
- الجواليقي ، شرح أدب الكاتب : ... أبو منصور موهوب بن أبي طاهر . القاهرة ١٣٥٠ .
- الحجة (شهيد على) : الحجة والإغفال لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد النفار الفارسي ، مخطوطة شهيد على بأشراقم ٢٦ ، ٢٧ .
- الحجة (مراد منلا) : لأبي علي ، نسخة مراد منلا رقم ٦-٩ .
- الحمصرى ، زهر الآداب : زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق الحمصرى القيروانى . جزء ١-٣ . القاهرة غير مؤرخ ، وذيله المسمى ذيل زهر الآداب أو جمع الجواهر فى الملح والنوادر . القاهرة ١٣٥٣ .
- الحماسة : شرح ديوان الحماسة ... تأليف أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزى . جزء ١-٤ . القاهرة ١٩٣٨ .
- حماسة البحترى : كتاب الحماسة تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد البحترى . باعتناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .
- حياة الحيوان للدميرى : حياة الحيوان الكبرى للدميرى كال الدين أبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى جزء ١-٢ . بولاق ١٢٨٤ .
- الحيوان للجاحظ : كتاب الحيوان لعمر بن بحر الجاحظ . جزء ١ - ٧ . القاهرة ، ١٩٣٨ - ١٩٤٧ .
- الخزانة : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : شرح على شواهد شرح الكافية

لعبد القادر البغدادي . جزء ٤-١ . بولاق ١٢٩٩ .
الخليل : كتاب الخليل لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي . مطبعة دائرة
المعارف العثمانية بحيدرآباد ، ١٣٥٨ .

الداني : كتاب التيسير في القراءات السبع تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن
سعيد الداني . عن تصحيحه أوتوبرتزل . استانبول ١٩٣٠ .

ديوان ابن قيس الرقيات : ديوان شعر عبد الله بن قيس الرقيات - رواية
أبي سعيد السكري عن أبي جعفر محمد بن حبيب . باعتناء رودولف جاكس . وفيينا ١٩٠١ .
ديوان الأخطل : عن بطبعه انطون صالحاني بيروت ١٨٩١ .

ديوان الأسود بن يعفر : شعر أعشى نهشل وهو الأسود بن يعفر
الهميمي . مع ديوان أعشى ميمون (ص ٢٩٣ - ٣١٠) . باعتناء رودولف جابر .
لندن ١٩٢٨ .

ديوان الأعشى : كتاب الصبح المنير في شعر أبي البصير ميمون بن قيس بن
جندل الأعشى . باعتناء رودولف جابر . لندن ١٩٢٨ .

ديوان أعشى همدان : مع ديوان أعشى ميمون (ص ٣١١ - ٣٤٣) .
ديوان امرئ القيس من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان أوس بن حجر : ... باعتناء رودولف جابر . فيينا ١٨٩٢ .
ديوان جرير : شرح ديوان جرير . باعتناء محمد بن اسماعيل الصاوي . مصر .
ديوان جرير (القاهرة ١٣١٣) : ... جزء ١-٢ . القاهرة ١٣١٣ .
ديوان جبران العود : ... جبران العود النهميري رواية أبي سعيد السكري .
القاهرة ١٣٥٠ .

ديوان الحارث بن حازة : ... باعتناء كرنكوي ١٩٢٢ .
ديوان حاتم الطائي : ... حاتم بن عبد الله بن سعد . لبيسيك ١٨٩٧ .

ديوان حسان : شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري . نشر عبد الرحمن البرقوقي . مصر ١٩٢٩ .

ديوان الخرنق : باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٨٨٩ .

ديوان ذى الرمة : ديوان شعر ذى الرمة وهو غيلان بن عتبة العدوي . باعثناء مكارتنى . كمبرج ١٩١٩ .

ديوان رؤبة : الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات موثوقات إليه ، باعثناء أهلورد . ليبسيك ١٩٠٣ .

ديوان زهير : شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعة الإمام أبي العباس الشيباني ثعلب . دار الكتب المصرية ١٩٤٤ .

ديوان السموءل : ديوان السموءل بن عادي باعثناء لويس شيخو . بيروت ١٩١٠ .

ديوان الشنفرى : شعر الشنفرى صنعة عبد العزيز الميمنى (في الطرائف الأدبية ص ٢٥ - ٤٢) . القاهرة ١٩٣٧ .

ديوان طرفة من الستة : انظر العقد الثمين .

ديوان الطرماح : بن حكيم الطائي . باعثناء كرنكوى . لندن ١٩٢٧ .

ديوان طفيل بن عوف : الفنوى باعثناء كرنكوى (مع ديوان الطرماح) . لندن ١٩٢٧ .

ديوان عامر بن الطفيل : ، لندن ١٩١٣ .

ديوان عبيد بن الأبرص : ، باعثناء شارل ليال لجنة جيب في ليدن - لندن ١٩١٣ .

ديوان العجاج : الجزء الثانى من مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان الأراجيز للعجاج باعثناء أهلورد . برلين ١٩٠٣ .

- ديوان علقمة : انظر العقد الثمين .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : ... أبي الخطاب ... القرشي . باعتهاء شوارس .
ليبسيك ١٩٠١ .
- ديوان عنتره : انظر العقد الثمين .
- ديوان الفرزدق : شرح ديوان الفرزدق نشر الصاوي . مصر ١٩٣٦ .
- ديوان قيس بن الخطيم : شعريسي بن الخطيم . باعتهاء كوالسكي ليبسيك ١٩١٤ .
- ديوان كثير : ... كثير عزة . الجزائر - باريس ، ١٩٢٨ - ١٩٣٠ .
- ديوان ليبيد (الجزء الأول) : ديوان ليبيد العامري رواية الطوسي . باعتهاء
يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي . فيينا ١٨٨٠ . والجزء الثاني منه : باعتهاء
هوبر وبروكلمان في ليدن ١٨٩١ .
- ديوان المسيب بن علس : مجموعة ما أنشد المسيب بن علس (مع ديوان
أعشى ميمون ص ٣٤٩ - ٣٥٩) .
- ديوان النابغة من الستة : انظر العقد الثمين .
- ديوان الهذليين : القسم الأول شعر أبي ذؤيب وساعدة بن جؤية .
دار الكتب المصرية ١٩٤٥ . والقسم الثاني يشتمل على أشعار ١٥ شاعراً هذلياً .
دار الكتب المصرية ١٩٤٨ . والثالث يشتمل على أشعار ١٨ شاعراً جاهلياً .
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- الراغب : المفردات في غريب القرآن لاشيخ أبي القاسم الحسين ... الراغب
الإصفياني . القاهرة ١٣٢٤ .
- رسالة الشافعي : الرسالة للامام الشافعي محمد بن إدريس . بعناية أحمد محمد
شاكر . القاهرة ١٣٥٨ .

الروض : الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام ، للامام ... أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي .
جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣٣٢ .

الزيدي : أبو بكر الزيدي ، طبقات النحويين . مخطوطة نور عثمانية ،
(مع منتخب المقتبس) .

الزجاج (كوبريلي ، الأول) : الجزء الأول من معاني القرآن لأبي اسحاق ابراهيم الزجاج . مخطوطة كوبريلي محمد باشا رقم ٤٣ . و (كوبريلي ، الثاني) :
الجزء الثاني منه ، مخطوطة كوبريلي محمد باشا رقم ٤٢ .

الزجاج (بايزيد) : الجزء الأول منه أيضاً بمكتبة بايزيد رقم ٢٤٧ .

سيبويه : سيبويه ، الكتاب . جزء ١ - ٢ . بعناية ديرنبرج ، باريس ١٨٨١ - ١٨٨٩ .

السجاوندي : عين المعاني لمحمد بن أبي طيفور بن اسماعيل السجاوندي
(الجزء الأول إلى آخر سورة الكهف) . نسخة كوبريلي محمد باشا رقم ١٠٨ .

السيرة : سيرة رسول الله لمحمد بن اسحاق رواية عبد الملك بن هشام .
نشر وستنفلد . جوتنجن ١٨٥٩ .

السيرة : (في حاشية الروض) : ٠٠٠ : جزء ١ - ٢ .

السيوطي ، طبقات المفسرين : ... باعثناء مرسنج ، ليدن ١٨٣٩ .

الشذرات : شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي
جزء ١ - ٨ . القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١ .

شرح العشر : شرح القصائد العشر وهي السبع المعلقات وقصيدة الأعشى
اللامية وقصيدة النابغة الدالية وقصيدة عبيد بن الأبرص البائية . تصنيف الخطيب
أبي زكريا التبريزي . باعثناء ليال ، كلكتة ١٨٩٤ .

شرح الكامل : رغبة الأمل من كتاب الكامل . لسيد بن علي المرصفي .
جزء ١ - ٨ . مصر ١٩٢٧ - ١٩٣٠ .

شرح المضمون به على غير أهله لعبيد الله . القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٥ .
شرح المفضليات : انظر المفضليات .

شرح المقامات للشريشي : شرح المقامات الحريرية لأبي العباس أحمد بن
عبد المؤمن القيسي الشريشي . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٣٠٠ .

الشعرا : الشعر والشعراء وقيل طبقات الشعراء تأليف أبي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة . جزء ١ - ٢ . باعتناء دي غويه ، ليدن ١٩٠٢/٤ .

شعراء النصرانية : ... جمعه لويس شيخو . جزء ١ - ٢ . بيروت ١٨٦٧ .

الشتنمري : تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات
العرب مؤلفه ... يوسف بن سليمان بن عيسى الشنمري (بحاشية الكتاب
لسيبويه) . جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣١٦ .

شواهد الكشاف : شرح شواهد الكشاف لمحب الدين أفندي . بولاق ١٢٨١ .
شواهد المغنى : شرح شواهد المغنى تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر
السيوطي . القاهرة ١٣٢٢ .

الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية تصنيف أبي نصر اسماعيل بن حماد
الجوهري . جزء ١ - ٢ . بولاق ١٢٩٢ .

ضحى الإسلام : ... تأليف أحمد أمين . جزء ١ - ٣ . القاهرة ١٩٤٦/٩ .
الطبرى : جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى .
جزء ١ - ٣ . مصر ١٣٢١ .

طرف عربية : ... جمع الشيخ عمر السويدي . باعتناء لاندبرج . ليدن ١٨٩٤ .

- العقد الثمين : ... في دواوين الشعراء الستة الجاهليين ، وهى : ديوان النابغة
الديباني وديوان عنقرة وطرفة بن العبد وزهير وعلقمة وامرئ القيس . ليدن ١٨٧٠ .
العقد الفريد : ... لابن عبد ربه . جزء ١ - ٤ . القاهرة ١٣٣٦ .
عمدة القارى : ... لشرح صحيح البخارى للعلامة العيني . جزء ١ - ١١ .
استانبول ١١ / ١٣٠٨ .
- العيني : المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية ... المشهور بشرح
الشواهد الكبرى للامام العيني محمود جزء ١ - ٤ (بحاشية خزانة الأدب) .
بولاق ١٢٩٩ .
- عيون الأخبار : ... تأليف أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى .
جزء ١ - ٤ . دار الكتب المصرية ٣٠ / ١٩٢٥ .
- غاية النهاية : ... فى طبقات القراء تأليف شمس الدين محمد بن الجزرى .
جزء ١ - ٢ باعتماد برجستراسر . مصر ٣ / ١٩٣٢ .
- غريب القرآن للسجستاني : تفسير غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب
للإمام أبى بكر محمد بن عزيز السجستاني . مطبعة محمد على صبيح . غير مؤرخ .
غريب القرآن لليزيدى : كتاب غريب القرآن وتفسيره رواية أبى عبد الله
محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدى عن عمه الفضل بن محمد
وعمه ... ، مخطوطة كوبريلى محمد باشا رقم ٢٠٥ .
- الغريبين : كتاب الغريبين غريب القرآن والحديث تأليف أبى عبد الله أحمد بن
محمد بن محمد الهروى مخطوطتا كوبريلى محمد باشا رقم ٢٦٥ ، ٣٧٩ .
فتح البارى : ... بشرح صحيح الإمام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ...
لأبى الفضل شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى . جزء ١ - ١٣ .
بولاق ، ١٣٠٠ - ١٣٠١ .

الفرائد : فرائد اللآل في مجمع الأمثال لإبراهيم بن السيد علي الأحذب
الطرابلسي . جزء ١-٢ . بيروت ١٣١١ .

فعلت وأفعلت للزجاج : ... تأليف أبي اسحاق إبراهيم بن محمد السري
ابن سهل النحوي الزجاج . (في الطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية
ص ١٢٩ - ١٨٨) . القاهرة ١٣٢٥ .

فهرس الطوسي : (اوفرست كتب الشيعة) لأبي جعفر الطوسي . كلكتة ١٨٥٣ .

فهرست ابن خير : فهرسته ومارواه عن شيوخه من الدواوين للمصنفة في
ضروب العلم وأنواع المعارف ، الشيخ .. أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة
الأموي الإشبيلي . طبع ضمن المكتبة الأندلسية . مدريد ١٨٩٣/٩٥ .

القرطبي : الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري
القرطبي . جزء ١-٢٠ . دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٣/٥٠ .

القرطبين : ... لابن مطرف الكناني أو كتابي مشكل القرآن وغيره
لابن قتيبة . جزء ١-٢ . القاهرة ١٣٥٥ .

القسطلاني : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للعلامة القسطلاني .
جزء ١-١٠ . بولاق ١٣٠٤/٦ .

الكامل لابن الأثير : كتاب الكامل في التاريخ تأليف الشيخ عز الدين
أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير .
جزء ١-٤ . ليدن ١٨٦٦/٧٤ .

الكتاب : انظر سيبويه .

كتاب المعاني الكبير : ... في أبيات المعاني لابن قتيبة الدينوري .
جزء ١-٣ . حيدرآباد ١٩٤٩ .

- كتاب من نسب إلى أمه : ... من الشعراء صنعة محمد بن حبيب .
الرسالة الثالثة من نوادر المخطوطات رقم ٢١ بتحقيق عبد السلام هارون .
القاهرة ١٩٥١ .
- كنايات الجرجاني : المنتخب من كنايات الأدباء وإشارة البلغاء للقاضي
أبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني . القاهرة ١٩٠٨ .
- الكنى والأسماء : تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي .
جزء ١ - ٢ . حيدرآباد ١٣٢٢ .
- اللسان : لسان العرب للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن
منظور . جزء ١ - ٢٠ . بولاق ٨ / ١٣٥٠ .
- مجالس ثعلب : ... لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب . جزء ١ - ٢ . بتحقيق
عبد السلام هارون . القاهرة ١٩٤٨ .
- مختار أخبار النحويين مختار في كتاب المقتبس للمرزباني أختاره علي بن حسن
ابن معاوية . مخطوطة مكتبة شهيد علي رقم ٢٥١٥ .
- مختارات الشعراء : مختارات شعراء العرب رواية الملامة ... هبة الله بن هلي
ابن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري . القاهرة ١٣٠٦ .
- المخصص : كتاب المخصص تأليف أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي
الأندلسي المعروف بابن سيده . جزء ١ - ١٧ . بولاق ٩ / ١٣١٦ .
- المرزباني ، معجم الشعراء : معجم الشعراء للإمام أبي عبيد الله محمد بن
عمران المرزباني . (مع المؤلف للآمدى) نشر كرنكو ، القاهرة ١٣٥٤ .
- المزهر : في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي . جزء ١ - ٢ .
دار إحياء الكتب العربية غير مؤرخ .

- المسعودى : مروج الذهب لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودى . جزء ١-٨ .
 باعثناء دى مينارودى كورتل ، باريس ٧١ / ١٨٦١ .
- مسلم : الجامع الصحيح تأليف أبي الحسين مسلم القشيري . جزء ١-٨ .
 المطبعة العامرة ٣٣ / ١٣٢٩ .
- مشكل القرآن : ... تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى
 نسخة فيض الله أفندى رقم ٢٣٢ .
- المعارف لابن قتيبة : كتاب المعارف تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن
 قتيبة الدينورى . القاهرة ١٣٠٠ .
- معانى الشعر للأشنداني : ... أبي عثمان سعيد بن هارون الأشنداني .
 دمشق ١٩٢٢ .
- معانى القرآن للفراء : كتاب معانى القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء .
 نسخة بغدادلى وهى رقم ٦٦ .
- معانى القرآن للنحاس : ... أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس
 (الجزء الأول فقط) . نسخة دار الكتب المصرية تفسير ٣٨٥ .
- معاهد التنصيص : ... لهيد الرحيم العباسى . بولاق ١٢٧٤ .
- معجم البلدان : ... تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله
 الحموى . جزء ١-٦ . باعثناء وستنفلد . ليبسيك ١٨٦٦ .
- معجم ما استمعجم : ... من أسماء البلاد والمواضع تأليف أبي عبيد الله
 ابن عزيز البكرى . جزء ١-٣ . باعثناء مصطفى السقا . القاهرة ١٩٤٥-١٩٥٠ .
- المعرب للجواليقي : المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم
 لأبي منصور الجواليقي ، نشر احمد محمد شاكر ، القاهرة ١٣٦١ .

المعربين : كتاب المعربين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في
منتهى معارفهم تأليف أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني مصر ١٢٢٣ .
المفصل للزخشرى : الفصل في النحو لأبي القاسم محمود بن عمر الزخشرى .
باعتهاء بروخ ، خريستيانيا ١٨٥٩ .

المفضليات : ديوان المفضليات مع شرح أبي محمد القاسم الأنبارى . بعناية
ليال ، بيروت ٢٠ / ١٩٠٨ والفهارس من عمل بيوان ، ليدن ١٩٢٤ .

مقالات الإسلاميين : ... لأبي الحسن الأشعري . جزء ١-٢ والفهرست .
بتحقيق هـ . ريدر استانبول ٣٣ / ١٩٢٨ .

المؤتلف للآمدى : المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء وكنام
وألقابهم وانسابهم وبعض أشعارهم تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر بن
يحيى الآمدى (مع معجم الشعراء للمرزبانى) باعتهاء كرنكوى .
القاهرة ١٣٥٤ .

الموشح للمرزبانى : الموشح فى مأخذ العلماء على الشعراء تأليف أبي عبيد الله
محمد بن عمران المرزبانى . القاهرة ١٣٥٤ .

الميدانى : مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابورى المعروف بالميدانى .
جزء ١ - ٢ . القاهرة ١٣١٠ .

النجوم الزاهرة : . . فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى الجاسن
يوسف بن تفرى بردى . جزء ١-١٠ . القاهرة ٤٩-١٩٢٩ .

نزهة الألبا : . . فى طبقات الأدباء تأليف أبى البركات عبد الرحمن
بن محمد الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .

نظام الغريب للربعى : كتاب نظام الغريب إملاء الشيخ الأديب عيسى بن
إبراهيم بن محمد الربعى . نشر بولس برونله ، مطبعة هندية بالموسكى بمصر غير مؤرخ .

نفع الطيب : ... من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين
ابن خطيب . جلد ١ - ٢ . ليدن ١٨٥٥/٦١ .

النقائض : نقائض جرير والفرزدق . باعتناء بيوان . ليدن ١٩٠٥/١٣ .

النوادر لأبي زيد : النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت
الأنصاري . بيروت ١٨٩٤ .

المشتميات : ... للكهيت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن
إبراهيم القيسي . باعتناء هورويتس ١٩٠٤ .

هدى الساري : ... لفتح الباري مقدمة شرح صحيح البخاري لشيوخ الإسلام
شهاب الدين بن حجر العسقلاني . بولاق ١٣٠١ .

وفيات الأعيان : انظر ابن خلكان .

اليافعي : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان
تأليف أبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني . جزء ١ - ٤ حيدرآباد ١٣٣٧/٣٩ .

Br. G 2 = Geschichte der Arabischen Litteratur von Carl
Brockelmann .Zweite den supplementbänd angepasste
Auflage. Bd. 1-2. Leiden, 1943 - 1949.

Br.S= نفس المرجع . Supplementban 1 1-3. Leiden 1937-1924.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمد ما ثبت قرأه الوالمس الاثر من علينا من اول هذا الكتاب
قالوا قلنا قرأه على ابي عبد الله وقرأه علي ورواه عليه مرة اخرى الا ان
ظلموا على سببها القرآن استخرجنا منه خيرا وهو لا يستقر به شيء
من سائر الكتب غيره وانما سمي القرآن لانه يجمع السور في حقه
وتفسيره ذلك اية من القرآن قالوا ان علينا جمعه وقرآنه مجازة مثله
يقولون ان يعجزه ثم قالوا فاذ قرأناه فانه قرأه مجازة فاذ
انزلناه شيئا فحتمت له الذم فذموا مجازة ذموا

وقال العجوة وروى في سورة هذا المعنى

ذموا جزه اذما يجزيه ان الذين لم يقرأوا كتابنا
لم يقرأوا سورة واحدة واذا قطبوا قالوا ان الذين لم يقرأوا كتابنا
ساقط هو في آية اخرى واذا قرأنا مجازة واقابلوه بعضه
هذا اثر يعجز حتى يجمع ويحضر بعضه الى بعض وصحناه يصير
منه السالف واللاحق وانما سمي القرآن حقا لانه يعجز
من لغيره والباطل من المسلم والكافر وخرجه
على نفي قلب والمعنى انه يبرهن المخمارة والخالص الامر بحكمه
ويقران به في السور من القرآن يعجزه عن بعضه
القرآن ليعجز

قال الزبدي

صورة الصفحة الأولى من نسخة اسماعيل صائب (آخرة)

عبدالله

كتاب عمدة الفوائد

بالفقه المشهور معبر المشهور

المؤلف عليه رحمه الله

في قول

الكتاب المشتمل على

كتاب عمدة الفوائد
بالفقه المشهور معبر المشهور
المؤلف عليه رحمه الله

الفصل في
حفظ الله

الكتاب المشتمل على
الفصل في
حفظ الله

كتاب عمدة الفوائد

بالفقه المشهور معبر المشهور

صورة الصفحة الأخيرة للجزء الأول من نسخة اسماعيل صائب (آقرة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَلَنْ نَتَّعِبَ وَاللَّغَائِثُ أَلْتَجْرَهُ يَنْتَزِعُ قَالَ

كَثْرَتُهُ فَإِنَّهَا نَفْسٌ عَلَيْهِمْ وَتَقْدِيرُهُ الْقَوْلُ

لِأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَائِبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ شَيْءٍ لَوْ تَوَاتَرَ

الْمُتَدَائِرُ لَمْ يَسْتَوْثِرْ مِنْ تَحْتِهَا

مَنْ كَتَبَهَا بِأَمَانَةٍ

وَأَجَلَ كَسْبِهَا عَلَى شَوْلِهِ وَعَلَى الْبَاحِثِينَ

لَقَدْ كَرِهَ اللَّهُ الْمُكْفِرِينَ

وَلَقَدْ كَرِهَ اللَّهُ الْمُكْفِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمَّا

مَجَازُ الْقُرْآنِ صِنْعَةٌ

أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّيْمِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٢١٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حدثنا أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني الثَّقَفِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا علي بن المغيرة الأثرم ، عن أبي عبيدة معمر بن 3 المُنَنَّى التَّمِيمِيّ ، قال : القرآن : اسم كتاب الله خاصة ، ولا يُسَمَّى به شيء من سائر الكتب غيره ، وإنما سُمِّيَ قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها ، وتفسير ذلك في آية من القرآن :

TR 4-2 حدثنا ... قال ، S قال أبو محمد ثابت : قرأ أبو الحسن الأثرم علينا من أول هذا الكتاب ، قال : وقد قرأته على أبي عبيدة ، وقرأه علي وقرأته عليه مرة أخرى إلى «فاطر» أو إلى «سبأ» || 5 الأصول: قرآنًا ... فيضمها ، البخاري: القرآن لجماعة السور ||

2 لم أقف على ترجمة أبي الحسين الزنجاني هذا .

3-2 أبو الحسن .. عبد العزيز : كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وروى عنه علي بن إبراهيم القطان ، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين . راجع ترجمته في زهرة الألباء ٢٧٩ ، الفهرست لابن النديم ٧١ ، النجوم الزاهرة ٣/١٢١ ؛ ويذكر اسمه الخطيب (٤٠٣/١٢) في ترجمة أبي عبيد ، وقد ذكره الثعلبي في الكشف والبيان (نسخة جامعة استانبول ١٦/١) في سلسلة من روى كتابي العاني للكسائي ولأبي عبيد . 3 علي .. الأثرم : هو صاحب النحو واللغة والغريب ، سمع أبا عبيدة معمر بن المننَّى ، وأبا سعيد الأصبغي ، وروى عنه الزبير بن بكار ، وأبو العباس ثعلب ، وغيرهما ، وتوفي سنة ٢٣٣ . وروى أن إسماعيل بن صبيح الكاتب ، قد أقدم أبا عبيدة من البصرة في أيام الرشيد إلى بغداد ، وأحضر الأثرم وهو يومئذ وراق ، وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع إليه كتب أبي عبيدة . وأمره بنسخها ... الخ . أنظر ترجمة الأثرم في تاريخ بغداد ١٢/١٠٨ ، وإرشاد الأريب ٧٧/١٥ ، والبغية ٣٥٥ .

4-2 و أبو محمد ثابت الذي ورد في رواية S : هو ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي ، يروي عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، وأبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم ، واللحاني ، وغيرهما ، وهو من أهل العراق جليل القدر موثوق به مقبول القول في اللغة . والذي وصلنا من تأليفه فيما أعلم هو كتاب «خلق الإنسان» المحفوظ في مكتبة تيمور ، ١١٤٢ شعر . وانظر ترجمته في إرشاد الأريب ٧/١٤٢ ، والبغية ٢١٠ . 5-4 «القرآن... فيضمها» : نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب

قال الله جل ثناؤه : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) . مجازه : تأليف
بعضه إلى بعض ؛ ثم قال : « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) مجازه :
3 فإذا ألفنا منه شيئاً ، فضمناهُ إليك فخذ به ، واعمل به وضمه إليك ؛ وقال عمرو
ابن كلثوم في هذا المعنى :

ذِرَاعِي حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا ١

TR1 الله جل ثناؤه ، وناقص في S || TR والبخاري والطبري : تأليف S ،
« تلو » || 3 RT ألفنا ، S أنزلنا || S فخذ به واعمل به ، ومطموس
في TR || 5 الأصول وشرح العشر : حرة ، المعلقة : عيطل || الأصول
وشرح العشر : هجان ... جنينا ، المعلقة : تربعت الأجارع والتونا ||

القرآن ١٤٣ ، وأشار إليه البخاري (٧/٦) بقوله : وقال غيره سمي القرآن لجماعة
السور ، وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض
سمى قرآناً ، وقال الشارح ابن حجر : هو قول أبي عبيدة في أول «المجاز» ، وفي
رواية أبي جعفر المصادري عنه : سمي القرآن لجماعة السور ، فذكر مثله سواء ،
وجوز الكرماني في قراءة هذه اللفظة ، وهي : « لجماعة » وجهين ، إما بفتح الجيم
وآخرها تاء تأنيث بمعنى الجميع ، وإما بكسر الجيم وآخرها ضمير يعود على القرآن
(فتح الباري ٨ / ٣٣٩) .

١ : البيت من معلقته ، وانفرد أبو عبيدة بهذه الرواية ، أنظر شرح
العشر للتبريزي ١١١ ، وهو في جمهرة الأشعار ٧٦ ، والأضداد للأصمعي ٦ ،
والطبري ٢٩ / ١٠٢ ، والجمهرة ١ / ٢٢٩ ، والقرطبي ٣ / ١١٤ ، واللسان
والتاج (قرأ) .

- أى لم تضمّ في رحمها ولدًا قط ، ويقال للتي لم تحمل قط : ما قرأت سَلَى قط . وفي آية أخرى : « فإذا قرأت القرآن » (٩٨ / ١٦) مجازه : إذا تلوت بعضه في إثر بعض ، حتى يجتمع وينضمّ بعضه إلى بعض ؛ ومعناه يصير إلى معنى التأليف والجمع . 3
- وإنما سُمّي القرآن فُرْقَانًا لأنه يفرق بين الحق والباطل ، وبين المسلم والكافر ، وخرج تقديره على تقدير : رجل قُنْعَان ، والمعنى أنه يَرْضَى الخِصْمَانِ والمُخْتَلِفَانِ في الأمر بحكمه بينهما ويقنعان به . 6
- والسورة من القرآن يهزها بعضهم ، وبعضهم لا يهزها ، وإنما سُمّيت سورة في لغة من لا يهزها ، لأنه يجعل مجازها مجازَ منزلة إلى منزلة أخرى ، كجواز سورة البناء ، قال النابغة الذبياني :

S 1 في رحمها ولدًا ، TR جنينًا في رحمها || S وشرح العشر ورواية الأصول للبيت في غير هذا المكان : « سلى » ، TR روايتهما هنا : ولدا || 4 SR القرآن ، وغير موجود في T || TS فرقانًا ، T قرآنًا تصحيف || 5 TR قنعان ، S فرقان || TR ويقنعان ، S ويفترقان || T8 في لغة ، وهي مخرومة في SR || S يجعل ، T يحتمل ، ومخرومة في R || TR مجازها مجاز منزلة ، ومخرومة في S || رواية الأصول في غير هذا المكان : منزلة ، T فمترلة R بمنزلة || TS إلى منزلة أخرى ، ومخرومة في R || TR كجواز ، ومخرومة في S || S الذبياني ، وغير موجود في TR ||

1 « أى لم تضم... قط » : رواه أبو الطيب اللغوي عن أبي عبيدة (الأضداد ٨٠ ب) ، وهو في الأضداد للأصمعي ٦ ، وأخذه البخاري ، وقال ابن حجر: هو قول أبي عبيدة أيضاً قاله في المجاز رواية أبي جعفر المصادري عنه ، وأنشد قول الشاعر: «هجان» البيت . والسلى بفتح المهملة وتخفيف اللام . وحاصله أن القرآن عنده من «قرأ» بمعنى جمع ، لامن «قرأ» بمعنى تلا . (فتح الباري ٨ / ٣٤٠)

8 « مجازها... سورة » : وسيأتي في نفس هذا الكتاب ، وروي ابن عطية أن أبا عبيدة قال في تفسيره : معنى السورة ، إنما اختلف في هذا ، فكان سور القرآن من قطعة بعد قطعة حتى كمل منها القرآن (المحرر الوجيز ٦ / ٢) ، وفي جوهرة اللغة : (٣٣٨ / ٢) =

لم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ ٢
أى منزلة شرف ارتفعت إليها عن منازل الملوك ، غير أن جمع سورة القرآن خالف
3 جمع سورة البناء في لغة من همز سورة القرآن ، وفي لغة من لم يهمزها ؛ قالوا جميعاً في
جمع سورة القرآن « سُورَ » الواو مفتوحة كما قال :

لا يقرآن بالسُورِ ٣

6 فخرج جمعها مخرج جمع ظلمة والجميع ظلم ونحو ذلك ، وقالوا جميعاً في جمع سورة البناء
سُور الواو ساكنة ، فخرج جمعها مخرج جمع بُسرة والجميع بُسر قال العجاج :

TR2 عن ، وغير موجود في S || TR 3 البناء ... يهمزها ، S البناء || R
القرآن وفي ، T من القرآت وفي || TR جميعاً ، وناقص في S ||

== والسورة من القرآن كأنها درجة أو منزلة يفضى منها إلى غيرها في لغة من لم يهمز .
وفي تفسير ابن كثير (١٨/١) : فكان القارئ ينتقل بها من منزلة إلى منزلة .
وفي التاج (سور) : لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى .
٣ : هذه القطعة من بيت تمامه :

هن الحرائر لارباتٍ أخمرة سود المحاجر لا يقرآن بالسُورِ
وقد أنشده أبو عبيدة في تفسير آية أخرى من هذا الكتاب بغير عزو ، وسيأتي ،
ونسبه بعضهم إلى الراعي ، وقال صاحب الخزانة (٦٦٨/٣) : والبيت وقع في شعرين
أحدهما للراعي النخيري ، والثاني للقتال الكلابي ، وهو في الجهرة ٤١٤/٣ ،
والصالح ، اللسان ، التاج (سور) ، والقرطبي ١٥٨/١ ، ١١٥/٣ ، وشواهد المعنى
١١٦ .

6 « سورة البناء » : قال في اللسان (سور) : وأما أبو عبيدة فإنه زعم أنه مشتق من
سورة البناء ... واحتج أبو عبيدة بقوله : « سرت إليه ... » الخ . وروى الأزهري
بسنده عن أبي الهيثم أنه رد على أبي عبيدة قوله ، وقال : إنما جمع فعلة على فعل بسكون
العين إذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف .

فَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ ٤

الواو ساكنة ، السُرَادِقُ : الفُسْطَاط وهو البَلَقُ ؛ ومجاز سورة في لغة من همزها :
3 مجاز قطعة من القرآن على حدة وفضلة منه لأنه يجعلها من قولهم : أسارتُ سُوراً
منه ، أي أبقيت وأفضلت منه فضلةً .

والآية من القرآن : وإنما سميت آية لأنها كلام متصل إلى انقطاعه ، وانقطاع
6 معناه قصة ثم قصة .

ولسور القرآن أسماء : فمن ذلك أن « الحمد لله » تسمى « أم الكتاب » ، لأنه يبدأ بها في أول

SR 4-1 سرت... فضلة ، وقد ألصقت وريقة على معظم هذه الكلمات في T ||
TR 2 السرادق ... البلق ، وغير موجود في S || S من همزها ، ومخرومة في
TR || SR 5 والآية ... لأنها ، وقد ألصقت عليها وريقة في T || TR
انقطاعه ، S انقطاع || TR معناه ، S انقطاع || 7 الأصول : فمن ذلك ، فتح الباري :
منها || S لله ، وناقص في TR || SR أول ، وناقص في T ||

4-2 « سورة ... فضلة » : نقله أبو بكر السجستاني باختلاف يسير في غريب
القرآن ١٠١ .

٤ : في ديوانه رقم ١٥ ، وفي الكتاب لسيويه ٣/٢٤٥ واللسان ، التاج (سور)
5 « كلام ... انقطاعه » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ٣
7-2 من ص ٦ « ولسور القرآن... قبل القرآن » : هذا الكلام في فتح الباري
(١١٨/٨) ، أورده ابن حجر في شرحه لقول البخاري : « وسميت أم الكتاب
أنه يبدأ بقراءتها في الصلاة » ، انتهى . قال : هو كلام أبي عبيدة في أول مجاز
القرآن ، لكن لفظه : « ولسور ... السورة » .

- القرآن وتعاد [قراءتها] فيقرأ بها في كل ركعة [قبل السورة] ؛ ولها اسم آخر
يقال لها : فاتحة الكتاب لأنه يُفتتح بها في المصاحف فتُكتب قبل القرآن ، ويُفتتح
3 بقراءتها في كل ركعة قبل قراءة ما يُقرأ به من السور في كل ركعة .
ومن ذلك اسم جامع لما بلغ عدد من مائة آية أو فُويق ذلك أو دُوينه فهو
« المئون » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا . ومن ذلك اسم جامع
6 للآيات وهو : « المئاني » ، وقد فرغنا من ذلك في الرجز الذي بعد هذا : ومن ذلك
اسم لقوله : « قل يا أيها الكافرون » (١٠٩) ، ولقوله : « قل هو الله أحد » (١١٢)
يقال لها : « الملقِشِستان » ، ومعناه المبرئتان من الكفر والشك والنفاق كما يُقشِش
9 الهناء الجرب فيبرئه . ومن ذلك اسم جامع لسبع سور من أول القرآن ، يقال
للبقرة (٢) ، وآل عمران (٣) ، والنساء (٤) ، والمائدة (٥) ، والأنعام (٦) ،
والأعراف (٧) ، والأنفال (٨) : « السبع الطول » ، قال سليمان :

S3-1 وفتح الباري: وتعاد... ركعة... ركعة، TR تعاد آية وكل ركعة قبل
السور التي يقرأ بها في كل ركعة || 1 فتح الباري: قراءتها ، وناقص في الأصول || فتح
الباري: قبل السورة ، وناقص في الأصول || الأصول : ولها اسم آخر ، وناقص في
فتح الباري || SR اسم ، T أسماء || TR2 وفتح الباري: فاتحة. S ففاتحة || SR
يفتح بها في ، وناقص في T || الأصول : القرآن ، فتح الباري : الجميع ||
SR 4 عددهن مائة آية ، T عدد مائة || TR6-4 فهو.. وهو ، S فهن..
وهن || TR 6 بعد هذا ، S بعده || SR 9 أول . وناقص في T || TR 11
سليمان ، وناقص في S ||

11 سليمان : لعنه سليمان بن يزيد العدوي لأن أبا عبيدة استشهد بيت له في
تفسير آية ٤٤ من سورة الروم في الجزء الثاني من هذا الكتاب . وقال أبو حاتم :
أخبرني أبو عبيدة (؟) فسألت عن نسبه فقال: ليس بعدوي، ولكنه كان نازلا في بني عدى
تيم فنسب إليهم وهو مولى لبني أمية ، وقال أبو حاتم أيضا في سليمان : ليس بحجة وهو
مولد ، قال غيره : هو حجة في هذا لأنه جود في البيت ولم يخرج عما قاله الفصحاء ،
ولا انفرد بشيء شاذ (حاشية S ٢٩٩)

- ٥ نَشَدْتُكُمْ بِمُنْزِلِ الْقُرْآنِ أَمِ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي
ثُنَيْنٍ مِنْ آيٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعِ الطُّوْلِ الدَّوَانِي
3 وقال في جمع أسمائها :
- ٦ حَلَفْتُ بِالسَّبْعِ اللُّوَاتِي طُوَلْتُ وَبِمِثْنٍ بَعْدَهَا قَدْ أُمِّتْتُ
وَبِمَثَانٍ ثُنَيْتُ فَكُرَّرْتُ وَبِالطُّوِاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثُلُثْتُ
6 وَبِالْحَوَامِيمِ اللُّوَاتِي سُبِّعْتُ وَبِالْمَفْصَلِ اللُّوَاتِي فَصَّلْتُ
[وقال الشاعر فيما يدل على أن « الحمد » هي السبع المثاني :
- ٧ الحمد لله الذي أعفاني وكلَّ خيرٍ صالحٍ أعطاني
9 رب المثنى الآي والقرآن]

SR1 السبع ، T والسبع تصحيف ||
7-9 بحاشية R وقال .. والقرآن ، وهو في T في آخر تفسير «أم الكتاب» ،
وناقص في S ||

- ٥ : الرجز في الطبرى ٣٦/١ والشطران الأول والثانى فى القرطبي ٥٤/١٠
٦ : الشطر الأول والثانى فى الطبرى ٣٤/١
٧ : نسب الطبرى (٣٦/١) هذه الأشرطة إلى أبى النجم العجلي ، وهى فى اللسان
(ثنى) بغير عزو .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا : إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وتصدق ذلك في آية من القرآن ،
3 وفي آية أخرى : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ » (٤/١٤) ، فلم يحتاج
السلف ولا الذين أدر كوا وحيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسألوا عن معانيه لأنهم
كانوا عرب الألسن ، فاستغنوا بعلمهم به عن المسألة عن معانيه ، وعمافيه مما
6 في كلام العرب مثله من الوجوه والتلخيص . وفي القرآن مثل ما في الكلام العربي من
وجوه الإعراب ، ومن الغريب ، والمعاني .

ومن المحتمل من مجاز ما اختصر وفيه مضمّر ، قال : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ
9 أَمْشُوا وَأَضْرَبُوا » (٦/٣٨) ، فهذا مختصر فيه ضمير مجازه : « وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ » ،
ثم اختصر إلى فعلهم وأضمر فيه : وتواصوا أن أَمْشُوا أوتنادوا أن امشوا أو نحو
ذلك . وفي آية أخرى : « مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا » (٢٦/٢) ، فهذا من قول
12 الكفار ، ثم اختصر إلى قول الله ، وأضمر فيه قل يا محمد : « يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا »
(٢٦/٢) ، فهذا من كلام الله .

ومن مجاز ما حذف وفيه مضمّر ، قال : « وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ
15 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا » (٨٢/١٢) ، فهذا محذوف فيه ضمير مجازه : وسل أهل القرية ،
ومن في العير .

SR5 « فاستغنوا ... المسألة » ، 6 « وفي القرآن مثل ما » ، 8 « ومن المحتمل »
هذه الكلمات مطموسة في T || S5 فاستغنوا R واستغنوا || TR معانيه في ،
S معانيه وعمافيه مما في كلام العرب || TR مما ، S من في ||
TR 10 وأضمر فيه ، S وفيه || TR أوتنادوا ، S وتنادوا || TR أو نحو
T ونحو || TR 12 قول الله ، S قوله || S 14 وسل ، T واسأل ||
15 وسل أهل : R سل أهل T واسأل... S أهل ||

ومن مجاز ما كُفَّ عن خبره استغناءً عنه وفيه ضميرُ قال: «حَتَّى إِذَا جَاؤَهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ»
3 (٧٣/٣٩)، ثم كُفَّ عن خبره .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الواحد الذي له جماع منه ووقع معنى هذا الواحد
على الجميع ، قال : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » (٥/٢٢) ، في موضع : « أطفالاً » .
6 وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩) فهذا وقع معناه
على قوله : « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا » (٩/٤٩) ، وقال : « وَالْمَلِكُ عَلَى
أَرْجَائِهَا » (٧/٦٩) ، في موضع : « والملائكة » .

ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع على لفظ الواحد ، قال : « وَالْمَلَائِكَةُ
9 بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » (٤/٦٦) ، في موضع : ظُهِرَاهُ .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ، ووقع معنى هذا الجميع على
الواحد ، قال : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣/٣) ،
12 والناس جميع ، وكان الذي قال رجلاً واحداً . « أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ » (١٩/١٩) ،
وقال : « إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَا بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤) ، والخالق الله وحده
15 لا شريك له .

ومن مجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع الذي له واحد منه ووقع معنى هذا الجميع على
الاثنين ، قال : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٠/٤) فالإخوة جميع ووقع معناه على أخوين ،
وقال : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ » (١٠/٤٩) ، وقال : « وَالسَّارِقُ

S 6 فهذا ، وناقص في TR || SR 9 من لفظ ، T من لفظه || SR 10 في موضع

ظُهِرَاهُ ، وناقص في T || SR 11 هذا ، وناقص في T || SR 14 الله ، T هو الله ||

S 15 لا شريك له ، وناقص في TR ||

- وَالسَّارِقَةَ فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا « (٤١/٥) ، في موضع يديهما .
- ومن مجاز ما جاء لاجتماعه من لفظه فلفظ الواحد منه ولفظ الجميع سواء ، قال :
- 3 «حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ» (٢٢/١٠) ، الفلك جميع وواحد ، وقال : « وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوضُونَ لَهُ » (٨٢/٢١) ، جميع وواحد ، وقال : « فَأَمَّا مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) جميع وواحد .
- 6 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الجميع المشرك بالواحد الفرد على لفظ خبر الواحد ، قال الله : « أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَأَنْتَارَتَقَاتٍ مَوْجًا تَارِقًا فَفَتَقْنَاهُمَا » (٣٠ / ٢١) جاء فعل السموات على تقدير لفظ الواحد لما أشركن بالأرض .
- 9 ومن مجاز ما جاء من لفظ الإثنين ، ثم جاء لفظ خبرهما على لفظ خبر الجميع ، قال : « أُنْتِ يَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » (١١ / ٤١) .
- ومن مجاز ما خبر عن اثنين مشركين أو عن أكثر من ذلك فجعل لفظ الخبر 12 لبعض دون بعض وكف عن خبر الباقي ، قال : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (٣٥ / ٩) .
- ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للأول منهما أو منهم قال : « وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا » (١١/ ٦٣) .
- 15 ومن مجاز ما جعل في هذا الباب الخبر للآخر منهما أو منهم ، قال : « وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١١١ / ٤) .
- 18 ومن مجاز ما جاء من لفظ خبر الحيوان والموات على لفظ خبر الناس قال : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ» (٤/١٢) ، وقال : «قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ» (١١/٤١) ، وقال للأصنام : «لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هُمْ أَهْلُ لَا يَنْطِقُونَ»

TR 2 لفظ ، S لفظ || TR3 حتى ، وناقص في S || TR الفلك جميع ، وناقص في S || S وقال ، TR قال || S6 المشرك ، TR المشترك || R7 الله ، T الله تعالى ، وناقص في S || TR11 جعل ، S جاء || ST18 الحيوان : وقد أُلصقت عليها وريقة في R ||

(٢١/٦٥) ، وقال : « يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ » (١٨/٢٧) ، وقال : « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا » (١٧/٣٦) .

ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناها للشاهد ، قال : « ألم ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢) ، مجازه : ألم هذا القرآن .

ومن مجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تركت وحوّلت مخاطبته هذه إلى مخاطبة الغائب ، قال الله : « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ » (٢٢/١٠) ، أى بكم .

ومن مجاز ما جاء خبره عن غائب ثم خوطب الشاهد ، قال : « ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوْلِيَ لَكَ فَأَوْلَى » (٧٥/٢٣ ، ٢٤) .

ومن مجاز ما يزداد في الكلام من حروف الزوائد ، قال الله : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا » (٢٦/٢) ، وقال : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧/٦٩) ، وقال : « وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلآكِلِينَ » (٢٠/٢٣) ، وقال : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ » (٣٠/٢) ، وقال : « مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ » (١٧/٧) ، مجاز هذا أجمع إلقاؤه .

ومن مجاز المضمر فيه استغناء عن إظهاره قال : « بِسْمِ اللَّهِ » (٣٠/٢٧) ،

SR 7 الله ، T الله تعالى || S9 خبره ، TR خبر || S11 يزداد ، TR يراد ||

R الله ، T...تعالى ، وناقص في S || TR 13 وصبغ للاكين ، وناقص في S ||

- ففيه ضمير مجازه : هذا بسم الله . أو بسم الله أول كل شيء ونحو ذلك .
- ومن مجاز المكرر للتوكيد قال : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 3 رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ» (٤/١٢) ، أعاد الرواية . وقال : «أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي» (٣٤/٧٤) ،
 (٣٥) ، أعاد اللفظ . وقال : «فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ
 عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» (١٩٦/٢) . وقال : «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ» (١/١١١) .
- 6 ومن مجاز المجمل استغناء عن التكرير قال : (. . .) (؟) .
- ومن مجاز القدم والمؤخر قال : «فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ»
 (٥/٢٢) أراد ربت واهتزت . وقال : «لَمْ يَكْذُ بِرَاهَا» (٤٠/٢٤) أي لم يرها
 9 ولم يكذ .
- ومن مجاز ما يحوّل خبره إلى شيء من سببه ، ويترك خبره هو قال : «فَطَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» (٤/٢٦) حوّل الخبر إلى الكناية التي في آخر الأعناق .
- 12 ومن مجاز ما يحوّل فعل الفاعل إلى المفعول أو إلى غير المفعول قال : «مَا إِنَّ
 مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ» (٧٦/٢٨) والمُصْبَةُ هي التي تنوء بالمفتاح .
- ومن مجاز ما وقع المعنى على المفعول وحوّل إلى الفاعل قال : «كَمَثَلِ الَّذِي
 15 يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ» (١٧١/٢) ، والمعنى على الشاء المنعوق به وحوّل على
 الراعي الذي ينعق بالشاء .
- ومن مجاز المصدر الذي في موضع الاسم أو الصفة قال : «وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ

5 SR كاملة ، وناقص في T || 6 التكرير: كذا الرواية بعد في الأصول ،
 ورواية الأصول هنا : « التلخيص » || 8 RT أراد ، S أي || SR لم يرها ،
 T ما يراها || 10 TR شيء ، وناقص في S || 15 TR والمعنى ، S فالعنى ||
 61 TR الذي ينعق ، S ينعق وينعق || 17 TR أو الصفة ، S والصفة ||

6 قال : لعل أبا عبيدة استشهد هنا بآية أو أكثر في مجاز المجمل استغناء عن التكرير
 ولم ترد في النسخ التي وصلتنا .

أَمَّنَ بِاللَّهِ» (١٨٩/٢) خروج المعنى البارئ . وقال : « أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتَقًا » (٣٠/٢١) ، والرتق مصدر وهو في موضع مرتوتقتين ، وقال : « أَنْ أُنَارَ رَسُولٍ رَبِّكَ » (١٩/١٩) أى رسالة ربك .

3

ومجاز ما قرأته الأئمة بلغاتها فجاء لفظه على وجهين أو أكثر ، من ذلك قرأ أهل المدينة « فِيمَ تَبَشِّرُونَ » (٥٤/١٥) فأضافوا بغير نون المضاف بلغتهم ، وقال أبو عمرو : لا تُضَافُ تَبَشِّرُونَ إِلَّا بِنُونِ الْكِنَايَةِ كَقَوْلِكَ تَبَشِّرُونِي .

6

ومن مجاز ما جاءت له معانٍ غير واحد ، مختلفة فتأولته الأئمة بلغاتها فجاءت معانيه على وجهين أو أكثر من ذلك ، قال : « وَغَدَاؤًا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » (٢٥/٦٨) ففسروه على ثلاثة أوجه ؛ قال بعضهم : على قَصْدٍ ، وقال بعضهم : على مَنَعٍ ، وقال آخرون : على غَضَبٍ وَحَمْدٍ .

9

ومن مجاز ما جاء على لفظين وذلك لاختلاف قرأت الأئمة ، فجاء تأويله شتى ؛ فقرأ بعضهم قوله : « إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ » (٦/٤٩) ، وقرأها آخرون : « فَتَبَيَّنُوا » وقرأ بعضهم قوله : « إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ » (١٠/٣٢) ، وقرأها آخرون « إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ » ، صلنا : أتنا من صل اللحم يصل ؛ وقرأ بعضهم : وَاذْ كَرَّ بَعْدَ أُمَّةٍ « (٤٥/٢٢) ، وقرأها

12

51

S1 خروج المعنى البارئ ، وناقص في TR || TR6 تبشرونى ، S «... لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين» (٦٦/٢) قال غيره وما خلفها منهم والمتقين خاصة» (?) || S 9 ففسروه ، TR ففسره || TR12 قوله ، وناقص في S || TR13-12 فتبينوا... فتبينوا ، S فتبينوا... فتبينوا || S 12 أن تصيروا قوماً بجهالة ، وناقص في TR || S 15-14 صلنا... يصل ، وناقص في TR || TR15 T وقرأها ، S وقال ||

5 فم تبشرون : فى التيسير للدانى ١٢٦ : نافع « فم تبشرون » بكسر النون مخففة ، وابن كثير بكسرها مشددة ، والباقون بفتحها .

آخرون : «بَعْدَ أَمْنِهِ» أى نسيان . وقرأ بعضهم « فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ » (٢٢/٨٥) وقرأ آخرون « فى لَوْحٍ [مَحْفُوظٍ] » أى الهواء .

- 3 ومن مجاز الأدوات اللواتى لمن معانٍ فى مواضع شتى ، فتجىء الأداة منهم فى بعض تلك المواضع لبعض تلك المعانى ، قال : « أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَأَ قَوْعَهَا » (٢٦/٢) معناه فنادونها ، وقال : « وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا » (٣٠/٧٩) معناه مع ذلك ، وقال : « لِأَصْلَبِنَاكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ » (٧١/٢٠) معناه : على جذوع النخل ، وقال : « إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » (٢/٨٣) معناه : من الناس ، وقال : « هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِ أَفَلَاتُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِى هُوَ مَهِينٌ » (٤٣ / ٥١ ، ٥٢) معناه : بل أنا خير .

- 9 ومن مجاز ما جاء على لفظين فأعملت فيه الأداة فى موضع ، وتركت منه فى موضع ، قال : « وَيَلْبَسُ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ » (٣/٨٣) معناه : وإذا كالوا لهم أو وزنوا لهم .

TR1 أى نسيان ، S ساكنة الميم قال : هكذا قرأتها على أبى عبيدة أمه نسيان || S2 وقرأ آخرون ، TR وقال ... || TS محفوظ أى ، R أى || S9 الذى هو مهين ، وناقص فى TR || S خبير ، وناقص فى TR || S 11 وإذا ، TR إذا ||

7 لوح محفوظ : قال الطبرى : واختلف القراء فى قراءة قوله محفوظ فقرا ذلك من قرأه من أهل الحجاز أبو حمزة القارىء وابن كثير ومن قرأه من قراء الكوفة عاصم والأعمش وحمزة والكسائى ومن البصريين أبو عمرو ومحموظ خفصاً على معنى أن اللوح هو المنعوت بالحفظ ، وإذا كان ذلك كذلك كان التأويل فى لوح محفوظ من الزيادة فيه والتقصان منه عما أثبتته الله فيه . وقرأ ذلك من المكيين ابن محيصن ومن المدنيين نافع محفوظ رفعا رداً على القرآن على أنه من نعتة وصفته وكان معنى ذلك على قراءتهما بل هو قرآن مجيد محفوظ من التغيير والتبديل فى لوح ... إلخ (٧٧/٣٠) .
واللوح بالضم بمعنى الهواء كما فى اللسان (لوح) ، وقال ابن دريد : اللوح بضم اللام : الهواء بين السماء والأرض (الجهرة ٢/١٩٤) .

- ومن مجاز ماجاء على ثلاثة ألفاظ فأعملت فيه أداتان في موضعين وتركنا منه في موضع، قال: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١ / ٥)، وإلى الصراط وللصراط .
- ومن مجاز ماجاء فيه على لفظين فأعملت فيه أداة في موضع، وتركت منه في 3 موضع، قال: «وَإِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ» (١٦ / ٩٨) وقال: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» (١ / ٩٦) .
- ومن مجاز ما فيه لفتان فجاء بإحداها قال: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ» (١٦ / ٦٦)، فالأنعام يذكر ويؤنث، وقال: «كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحِ الْمُرْسَلِينَ» (٢٦ / ١٠٥) يقال: هذه قومك، وجاء قومك .
- ومن مجاز ما أظهر من لفظ المؤنث ثم جعل بدلا من المذكر فوصف بصفة المذكر بغير الهاء؛ كذلك، قال: «السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ» (٧٣ / ١٨) جُمِلت 9 السماء بدلا من السقف بمنزله تذكير سماء البيت .
- ومن مجاز ماجاء من الكنايات في مواضع الأسماء بدلا منهن قال: «إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ» (٢٥ / ٦٩). ففعل «ما» معنى الاسم، مجازة إن صَنِعَهُمْ كَيْدُ سَاحِرٍ . 12
- ومن مجاز الاثنين المشتركين وهما من شئ أو من غير شئ، ثم خبر عن شيء لا يكون إلا في أحدهما دون الآخر فجعل فيهما أو لهما لما أشرك بينهما في الكلام، قال: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» (٥٥ / ١٩)، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْثُ وَالْمَرَجَانُ» (٥٥ / ٢٢)، وإنما يخرج اللؤلؤ من البحر دون الفرات العذب . 15

TR 1 على، S فيه على || S وتركتنا، TR وتركت || TR 2 المستقيم، وناقص في S || TR 8-6 فالأنعام ... ما، وناقص في S || S 8 من لفظ، TR لفظ || TR 11 منهن، S منها || TR 12 ساحر، S سحر || TR ففعل، S معنى || SR 13 أو من، T أمن || TR 15 يلتقيان، S .. بينهما برزخ ما بين كل شيئين

1-2 « فأعملت فيه ... الخ ». يريد أن « هدى » تعمدى بالأداتين « إلى » و « اللام » في الآيتين : « وإنيك تهدي إلى صراط مستقيم » ، وإن هذا القرآن تهدي للتي هي أقوم » ، وترك الأداتان في الآية التي ذكرها .

16 « وإنما ... العذب » : قال الطبري (٢٧ / ٦٩) : وقد زعم بعض أهل العربية (يريد أبعبيدة) أن اللؤلؤ والمرجان يخرجان من أحد البحرين ، ولكن قيل يخرج منهما .

- ومن مجاز ماجاء من مذاهب وجوه الإعراب ، قال : « سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا »
(١/٢٤) رفعٌ ونصب ، وقال : « وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا »
3 (٤١/٥) رفعٌ ونصبٌ ، وقال : « وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ
جَلْدَةٍ » (٢/٢٤) رفعٌ ونصب .
ومجاز المحتمل من وجوه الإعراب كما قال : « إِنَّ هَذَا نِ لَسَاحِرٍ اِنِ » (٦٣/٢٠) .
6 قال : وكل هذا جائز معروف قد يتكلمون به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- « بسم الله » إنما هو بالله لأن اسم الشيء هو الشيء بعينه ، قال ليبيد :
9 إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَمِنْ بَيْنِكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اِعْتَدَرُ ٨

برزخ || TR2 وقال ، وناقص في S || 3 TR وقال ، S قال || SR والزانية ، T الزانية ||
SR6 قال وكل ، S وكل || 8 TR لأن ... بعينه ، وناقص في S ||

6 قال : القائل أبو عبيدة .

- ٨ : « بسم ... عليك » قال محمد بن زيد الواسطي : كنت في مجلس البرد جري
ذكر قول أبي عبيد بن سلام محتجاً لمذهبه في أن الاسم هو المسمى بقول ليبيد وهو
مذهب أبي عبيدة . « إلى الحول » البيت . قال أبو عبيد : اسم السلام ههنا هو السلام
كما يقال : هذا وجه الحق يراد هذا الحق ؛ فثم وجه الله أي الله ، وقال البرد : غلط
أبو عبيد ، وأخطأ أبو عبيدة ، والذي عندنا أن ليبيد أراد بقوله اسم السلام اسم الله
عز وجل وهذا الذي اختاره أصحابنا فقلت : السلام عندي ههنا هو اللفظ
الموضوع لتقضى الأشياء فتختم بها الرسائل والخطب والكتب والكلام الذي يستوفي
معناه فليس لها مسمى غيرها وهو مثل : حسب ، وقط ، وقد الموضوعات لتقضى الأشياء
وختم الكلام فهي اسم لا مسمى له غيره ، قال : فأعجب ذلك البرد واستحسنه وقال لي :
لا عدمتك يا أبا عبد الله فما سرني بهذه حمر النعم (منتخب المقتبس ٥٩ آ) .
وقال القرطبي (٨٦/١) : ذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى إلى أن « اسم » صلة
زائدة واستشهد بقول ليبيد .

« إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٧/٧٥) : أى تأليفه ؛ « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ »
(١٨/٧٥) أى إذا جمعناه ؛ ومجازه مجاز قول عمرو بن كلثوم :

3 هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَيْنِنَا
(١) أى لم تضمّ في رحما ، ويقال للتي لم تلد : ما قرأت سلى قط .

6 نزل القرآن بلسان عربي مبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ،
ومن زعم أن « طه » (٢٠) بالنَّبَطِيَّةِ فقد أكبر ، وإن لم يعلم ماهو ، فهو افتتاح
كلام وهو اسم للسورة وشعارها . وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها
واحد وأحدها بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها . فن ذلك الإستبْرَقُ بالعربية ،

1 إن علينا ... الخ : هذا الكلام إلى قوله « أم الكتاب » ص ٢٠ قد تقدم
باختصار || RS2 مجاز ، T مجازه || 5-8 الأصول : فمن زعم... الاستبرق بالعربية ،
الزهر : ومن زعم ذلك فقد أكبر القول وقد يوافق... الاستبرق || 7 S وشعارها ،
TR شعارها || 8 S وللزهر : واحد ، وناقص في TR || SR وللزهر : وأحدها ،
|| T وناقص في

= وأورده في الخزانة (٢١٧-٢١٨) : على أن لفظ « اسم » مقحم عند بعض
النحاة ، قال ابن جنى في الخصائص : هذا قول أبي عبيدة ، وكذلك قال في « بسم الله » ،
ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفا ، قال أبو علي : وإنما هو حذف المضاف ، أى ثم
اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، وكأنه قال : ثم السلام عليكما ،
فالغنى لعمرى ما قاله أبو عبيدة ، لكنه من غير الطريق القى أنه هو منها ، الأتراه هو
اعتقد زيادة شيء واعتقدنا نحن نقصان شيء ؟ انتهى . وقال ابن السيد البطليوسى في تأليف
ألفه في الإسم : تقديره : ثم مسمى السلام عليكما ، أى ثم الشيء المسمى سلاما عليكما ،
فالاسم هو المسمى بعينه ، وهما يتواردان على معنى واحد ، وذهب أبو عبيدة إلى أن
لفظ إسم هنا مقحم ، وعند أبي علي فيه مضاف محذوف تقديره : مسمى اسم السلام... الخ .
— والبيت هو السادس في الجزء الثاني من ديوانه رقم ٢١ - وهو في الطبرى ٣٩/١ ،
القرطبي ٢٢٤/٨ .

5 - 8 « فمن زعم .. الخ » : روى السيوطى في الزهر (٦٦/١) هذا الكلام عنه ثم
قال : ثم ذكر أبو عبيدة : « البلاء » وهى الأكارع ، وذكر « القنجر » الذى يصلح القمى ،

وهو الغليظ من الديباج ، والفريد ، وهو بالفارسية إستَبْرَة ؛ وكوَز وهو بالعربية جوز ؛ وأشباه هذا كثير . ومن زعم أن « حِجَارَةٌ مِنْ سِجِّيلٍ » (٤ / ١٠٥)
3 بالفارسية فقد أعظم ، من قال : إنه سَنَكٌ وكلُّ إنما السجيل الشديد .
والقرآن : اسم كتاب الله ، لا يسمّى به غيره من الكتب ، وذلك لأنه
جَمَعَ وضَمَّ السور ؛ ومجازه من قوله : « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ » (١٨ / ٧٥) ،
6 أى تأليف بعضه إلى بعض ، « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » ؛ وسمّى الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر .

ففي القرآن ما في الكلام العربي من الغريب والمعاني ، ومن المحتمل من
9 مجاز ما اختصر ، ومجاز ما حذف ، ومجاز ما كفّ عن خبره ، ومجاز ما جاء لفظه
لفظ الواحد ووقع على الجميع ، ومجاز ما جاء لفظه لفظ الجميع ووقع معناه على
الاثنين ، ومجاز ما جاء لفظه خبر الجميع على لفظ خبر الواحد ، ومجاز ما جاء الجميع
12 في موضع الواحد إذا أشرك بينه وبين آخر مفرد ، ومجاز ما خُبر عن اثنين أو عن
أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للواحد أو للجميع وكفّ عن خبر الآخر ، ومجاز

1-3 الأصول : وهو الغليظ ... الشديد ، المزهر : وهو الغليظ من الديباج وهو
استبره بالفارسية أو غيرها ، وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام
البرالبلاس ، وهو بالفارسية بلاس فأمالوها وأعرّبوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ ||
TR2 زعم ، S ذكر || TR6 والبخارى : تأليف ، S تأليفه || SR8 العربي ،
وناقص في T || TR9 ومجاز ما حذف ، وناقص في S || TR خبره ومجاز ما جاء ،
S خبره ومجاز ما || SR11-12 الجميع في ، T خبره الجميع في || S 12 آخر ،
TR أحد || TR12-13 ومجاز ... الآخر ، وناقص في S ||

وذكر « الدست ، والدشت والحيم والسخت » ، ثم قال : وذلك كله من لغات العرب
وإن واقفه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم .

وانظر أيضاً مبالغة أبي عبيدة والشافعي وغيرها في إنكارهم وقوع العرب في
القرآن في الرسالة للشافعي . ٤٠ - ٥٠ ، والعرب للجواليقي ٤ ، وفتح الباري ١٩٠ / ٨ .

- ما خُبر عن اثنين أو أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للأول منهما ، ومجاز ما خُبر
عن اثنين أو عن أكثر من ذلك ، فجعل الخبر للآخر منهما ، ومجاز ما جاء من لفظ
3 خبر الحيوان والموت على لفظ خبر الناس ؛ والحيوان كل ما أكل من غير الناس
وهي الدواب كلها ، ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الغائب ومعناه مخاطبة الشاهد ،
ومجاز ما جاءت مخاطبته مخاطبة الشاهد ، ثم تُركت وحولت مخاطبته هذه إلى
6 مخاطبة الغائب ، ومجاز ما يزداد من حروف الزوائد ويقع مجاز الكلام على القائمين ،
ومجاز المضمرة استغناء عن إظهاره ، ومجاز المكرر للتوكيد ، ومجاز المجرى استغناء
عن كثرة التكرير ، ومجاز المقدم والمؤخر ، ومجاز ما يحول من خبره إلى خبر
غيره بعد أن يكون من سببه ، فيجعل خبره للذي من سببه ويترك هو . وكل هذا
9 جائز قد تكلموا به .

2 TR من لفظ ، وناقص في S || 4 TR جاءت... الغائب ، S جاء... واحد ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُمُّ الْكِتَابِ (١)

3 مجاز تفسيرا في سورة « الحمد » وهي « أم الكتاب » لأنه يُبدأ بكتابتها في المصحف قبل سائر القرآن ، ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة في الصلاة ؛ وإنما سُميت سورة لا تُهمز ، لأن مجازها من سُور البناء أى منزلة ثم منزلة ، ومن همزها جعلها قطعة من القرآن ، وسُميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى ، فلما قرن بعضها إلى بعض سُمي قرآنا . قال النَّابغة :

الم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ (٢)
9 أى منزلة ، وبعضُ العرب يهمز سورة ، ويذهب إلى « أسارت » . تقول :
هذه ليست من تلك .

فجاء تفسير قوله « بسم الله » مضمرا ، مجازه كأنك قلت : بسم الله قبل
12 كل شيء وأول كل شيء ونحو ذلك ، قال عبد الله بن رَوَاحَةَ :

بسم الإله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقيننا ٩

S 2 أم الكتاب ، وناقص في TR || 6 SR السورة ، T سورة || S 9 أى
منزلة ، وناقص في TR || 9-11 ST وبعض ... فجاز ، العبارة مكتوبة في حاشية R ||
S 9 تقول ، T يقول ، R تقول || 11-12 TR قبل كل شيء ، S أول هذا ||

٩ : عبد الله بن رَوَاحَةَ : بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك ...
ابن الحزرج الأنصاري الحزرجي الشاعر المشهور يكنى أبا محمد ، ويقال : كنيته أبو
رَوَاحَةَ . ترجمته في الإصابة ٤/٤٤٨ ، رقم ٩٠٤٤ . — والرجز من كلمة روى بعضها البخاري
في غزوة الخندق ، ومسلم في غزوة الأحزاب ، كان رسول الله (صلم) يرتجز بها في
يوم الأحزاب إذ كان ينقل تراب الخندق ، وورد أيضا في الجمهرة ٣/٢٠٢ ، اللسان
(بدا) ، العيني ٤/٢٨ .

يقال : بدأتُ وبدَيْتُ ، وبعضهم يقول : بدَيْنا لفة .

- « الرَّحْمَنُ » مجازة ذو الرحمة ، و « الرَّحِيمُ » مجازة الراحم ، وقد يقدرون اللفظين من لفظ واحد والمعنى واحد ، وذلك لاتساع الكلام عندهم ،³ وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، قال بُرْج بن مُسَهِر الطائي ، جاهلي :
وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ السَّكَّاسَ طَيْبًا سَقَيْتُ وَقَدْ تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ^{١٠}
وقال النُّعْمَانُ بن نَضَلَةَ ، عَدَوِيُّ من عَدَى قُرَيْشٍ :
فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَمَلِّمِ^{١١}

T 1 يقال بدأتُ وبديتُ : وردت مكتوبة في جاشية R ، وهي في S مكتوبة في غير موضعها || TR يقال ، S وذلك || S3 لفظ واحد ، TR لفظ ||
TR6 من عدى قريش ، وناقص في S ||

4-2 « مجازة... ونديم » : نقله الطبري ١/٤٣ - ٤٤ ثم قال : وقد زعم أيضا بعض من ضعف معرفته بتأويل أهل التأويل ، وقلت روايته لأقوال السلف من أهل التفسير (يريد أبا عبيدة) أن الرحمن مجازة ذو الرحمة ، والرحيم مجازة الراحم ، ثم قال : وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا : ندمان ونديم ، ثم استشهد بقول برج ... ، واستشهد بأبيات نظائر له في النديم والندمان ، ففرق بين معني الرحمن والرحيم في التأويل لقوله الرحمن ذو الرحمة والرحيم الراحم ، وإن كان قد ترك بيان تأويل معنيهما على صحته .

١٠ : برج : هو برج بن مسهر بن الجلاس أحد بني جديلة ثم أحد بني طريف بن عمرو ابن نامة ، شاعر عاش في عهد بني أمية ، له ترجمة في المؤلف ٦١ ، وأخباره مع أخبار الحسين بن الحمام في الأغاني ١٢/١٢١ - . والبيت في الطبري ١/٤٤ ، المؤلف ٦١ ، الأغاني ١٢/١٢١ ، اللسان (عرق) ، وشواهد اللغى ٩٨ .

١١ : النعمان : هو النعمان بن عدى بن نضلة كان عاملا على ميسان في عهد عمر رضي الله عنه فعزله . انظر خبره في السيرة (جوتجن) ٧٨٦ والسمط ٧٤٥ والاستيعاب ٣/٥٦٣ وتاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ١١٧ - والبيت مذكور في ترجمته ، وفي الاشتقاق ٨٦ والعقد الفريد ٤/٣٣٩ والقرطبي ١٣/١٤٩ واللسان والتاج (ندم) ونهاية الأرب ٤/١٠١ .

- وقال بَرِيقُ الهذليّ عدوىً من عدى قريش :
- رُزينا أبا زيدا ولا حيّ مثله وكان أبو زيد أخي ونديمي ١٢
- وقال حسان بن ثابت : 3
- لا أخذشُ اتخذشُ ولا يَحْشَى نَدِيْمِي إذا انتشيتُ يَدِي ١٣
- « رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١) أَى الْخَالِقِينَ ، قَالَ لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ :
- ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بمثلهم في العالمينا ١٤
- وواحدهم عالم ، وقال العجاج :
- فَحَنَدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ ١٥
- « مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ » (٢) نَسَبَ عَلَى النَّدَاءِ ، وَقَدْ مُخَذَفُ يَاءُ النَّدَاءِ ، مَجَازُهُ : 9

1 الأصول : بريق ، وفي ديوانه ومعجم الشعراء للرزباني : البريق || TR من
عدى قريش ، S قرشي || 2 الأصول : رزينا ، الديوان : أصبنا ، اللسان : زرنا ||
4 TR والكمال : أخذش ... ونديمي ، S أحدس الندمان شرابا لجليسي ولا يحشى
نديمي (؟) ، الديوان : لا أخذش بالنديم ... جليسي || 5 S أي ، TR قال ||
S بن ربيعة ، وناقص في TR || 6 TR وقال ، S قال ||

١٢ : بريق : هو عياض بن خويلد الهذلي يلقب بالبريق ، حجازي مخضرم ، وله
مع عمر بن الخطاب خبر ، انظر معجم الرزباني ٣٦٨ . — والبيت في ديوان الهذليين
٦١/٣ — واللسان (ندم) .

١٣ : ديوانه ١١٢ .

١٤ : البيت في الجزء الثاني من ديوانه رقم ٦٣ .

١٥ : ديوانه ٦٠ — السمط ٤٥٧ ، القرطبي ١/١٢٠

3 « الدين ... تدان » (ص ٢٣ س 3) : أورد هذا الكلام في فتح الباري ١١٩/٨ ،
منسوبا إلى أبي عبيدة ، وهو في البخاري باختلاف يسير . وانظره في عمدة القاري
٤٥٨/٨ .

يامالك يوم الدين ، لأنه يخاطب شاهداً ، ألا تراه يقول : «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» (٤) فهذه حجة لمن نصب ، ومن جره قال : هما كلامان .

3 «الذَّيْنِ» (٢) الحسب والجزاء ، يقال في المثل : « كما تَدِينُ تُدَانُ » ، وقال ابن نَقِيل

واعلمْ وأيقنْ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ واعلمْ بَأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ١٦

6 ومجازٌ مِنْ جَرِّ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ مَخَاطَبَةِ غَائِبٍ ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَخَاطَبَ شَاهِدًا فَقَالَ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ أَهْدِنَا » (٥) ، قَالَ عُنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ :

9 شَطَطُ مَرَارِ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيرًا عَلَى طِلَابِكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ ١٧

TR 1 ألا تراه ، S لا يراه || TR2 لمن ، S من || 4-5 T وقال... تدان ، وهي مكتوبة في حاشية SR || 4 في الكامل والمؤتلف : نقييل ، الأصول واللسان : نوفل || S5 زائل ، وناقص في TR || TR والكامل واللسان : بأن كما ، S والطبرى : بأنك ما || S7 رجع ، TR راجع || S8 بن شداد العبسي ، وناقص في TR ||

3 « كما... تدان » : هذا المثل في الكامل ١٨٥ ، الجمهرة ٣٠٦/٢ ، جمهرة الأمثال ١٥٤/٢ ، الميداني ٢٧٣/٢ ، اللسان ، التاج (دين) ، الفرائد ١٢٢/٢ .
١٦ ابن نقييل : هو يزيد بن الصعق الكلابي ، واسم الصعق : عمرو بن خويلد ابن نقييل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقال أبو عبيدة (النقائض ٧٥٩) : وإنما سمى الصعق تقدمه بالموسم ، فهبت الريح فألقت في فيه التراب فلعلها فرمى بصاعقة فمات . انظر ترجمته في معجم الرزباني ٤٩٤ .
— والبيت في الكامل ١٨٥ ، والطبرى ١ / ٥١ ، والجمهرة ٣٠٦/٢ ، واللسان ، والتاج (دين)

١٧ : هذا البيت من معلقته وهو في ديوانه في الستة ٤٥ وشرح العشر ٩١ .

وقال أبو كبير الهذلي :

١٨ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لِلثَّرَابِ الْأَغْفَرِ ١٨
3 ومجاز « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » : إذا بُدئُ بِكِنْيَاةِ الْمَفْعُولِ قَبْلَ الْفِعْلِ جاز الكلام ،
فإن بدأتَ بالفعل لم يَجز ، كقولك : نعبد إياك ، قال العجاج :

١٩ إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلُ مَلَقِي
6 ولو بدأتَ بالفعل لم يَجز كقولك : أَدْعُو إِيَّاكَ ، محالٌ ، فإن زدتَ الكِنْيَاةَ فِي
آخر الفعل جاز الكلام : أَدْعُوكَ إِيَّاكَ .

« الصَّرَاطُ » (٥) : الطَّرِيقُ ، الْمُنْهَاجُ الْوَاضِحُ ، قَالَ :
٢٠ فَصَدَّ عَنْ نَهْجِ الصَّرَاطِ الْقَاصِدِ 9
وقال جرير :

٢١ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ إِذَا أَعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

SR1 وقال ، T قال || S 2 والديوان: خالد، TR وجهه || S3 ومجاز، وناقص
في TR || S 4 كقولك ، وناقص في TR || 5 ملقى : كتب فوق هذه الكلمة
في R بخط حديث: «كفر خطاياي وتمرورقي» ، وهو في T في صلب النص ، S أي
تضري || S 6 أَدْعُو ، TR أَدْعُوكَ || S 9 فصد ، TR فصد هم تصحيف ||
S القاصد ، TR القاسط ||

١٨ : من كلمة في ديوانه ١٩ بيتاً ١٠١/٣ (القاهرة) — والطبرى ٥١/١
١٩ : ديوانه ٤٠ ، الجمهرة ١٦٣/٣ ، اللسان ، التاج (ملق)
٢٠ : الشطر في الطبرى ٥٦/١ والقرطبي ١٢٨/١
٢١ : ديوانه ٥٠٧ — والطبرى ٥٦/١ والجمهرة ٣٣٠/٢ واللسان (سرت)
والقرطبي ١٢٨/١ .

والموارد: الطرق، ما وردت عليه من ماء، وكذلك القرى وقال:

٢٢ وَطِينًا أَرْضَهُمْ بِالْحَيْلِ حَتَّى تَرَكَنَاهُمْ أَذَلَّ مِنَ الصَّرَاطِ

3 « غَيْرِ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » (٧) مجازها: غير المفضوب عليهم والضالين، و«لا» من حروف الزوائد لتتيم الكلام، والمعنى إلتاؤها، وقال المعجاج:

9 ٢٣ فِي بئرِ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

R 1 القرى، S القرى، T القوى تصحيف || 1-2 حاشية S وقال... الصراط، وغير موجود في TR || 4 الأصول: إلتاؤها، الطبرى: إلتاؤها || 6 الأصول: وما، الديوان: ولا || .

٢٢: نسب الطبرى هذا البيت إلى أبي ذؤيب، والقرطبي (١/١٢٨) إلى عامر بن الطفيل، والسيوطى (الإتقان/١٥٥) إلى عبيد بن الأبرص ولم أجده فى دواوينهم. 4 «ولامن حروف... الخ» قال الطبرى ١/٦١: كان بعض أهل البصرة يزعم أن «لا» مع الضالين أدخلت تسمياً للكلام، والمعنى إلتاؤها؛ ويستشهد على قوله بيت المعجاج... ويتأول معنى: «فى بئر لاحور سرى» أى فى بئر هلكة وإن «لا» بمعنى الالغاء والصلة، ويعتدل أيضاً لتلك بقول أبى النجم... يعنى الطبرى بهذا القول أبا عبيدة؛ وبروى تفسير هذه الآية كلها مع ما استشهد به ويرد القول عليه ويصوب أقوال بعض النحويين الكوفيين. وسترى كثيراً أنه يروى قول أبى عبيدة، أو يرد عليه ولا يصرح باسمه، يقول مثلاً: «قال بعض أهل البصرة»، وبعض أهل القريب من أهل البصرة، «وبعض أهل العلم بالعمرية» ولا يسميه إلا فى مواضع يسيرة جداً، وسترى الطبرى كثيراً ما يتناول عليه، وينسبه إلى الجهل بتأويل أهل التأويل أو ما يشبه ذلك، وهو أحياناً يضرب فى حديد بارد ويتفخ فى غير ضرم.

٢٣: ديوانه ١٦ - والطبرى ١/٦١ والجمهرة ٢/١٤٦ واللسان والتاج (صور) والخزانة ٢/٩٥.

- أى فى بئر خور أى هلكة ، وقال أبو النجم :
- ٢٤ فَا أَلُومَ الْبَيْضِ أَلَا تَسْخَرَا لِمَا رَأَى السَّمَطَ الْقَفْنَدْرَا
3 الْقَفْنَدْرُ : الْقَبِيحُ الْفَاحِشُ ، أَى فَا أَلُومَ الْبَيْضِ أَنْ يَسْخَرْنَ ، وَقَالَ :
- ٢٥ وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللّهُوْ أَلَا أَحْبَهُ وَلِلّهُوْ دَائِجٌ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ
وَالْمَعْنَى : وَيَلْحَيْنَنِي فِي اللّهُوْ أَنْ أَحْبَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أُخْرَى : « مَا مَنَعَكَ
6 أَلَّا تَسْجُدَ » (١١ / ٧) مَجَازَهَا : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ . « وَلَا الضَّالِّينَ » : « لَا » تَأْكِدٌ
لأنه نفي ، فأدخلت « لا » لتوكيد النفي ، تقول : جئت بلاخير ولا بركة ، وليس
عندك نفع ولا دفع .

TR 5 ويلحيني ، S يلحيني || SR 6 لا تأكيد ، T تأكيد || 8 دفع :
وقد كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية S : « وليس عندك خير ولا بركة » ، وهو
غير موجود فى TR || S نفع ولا دفع ، TR دفع ولا نفع ||

٢٤ : أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة بن عبدالله ، مجلى من بنى مجلى بن لجم ،
أخباره فى الأغاني ٧٣/٩ ، وله ترجمة فى الحزانة ٤٩/١ . - والبيت فى الكتاب
٣٣/٢ والطبرى ٦١/١ والجمهرة ٣٣٤/٣ والزجاج ١٠٧/١ ب. والقرطبي ١٨٢/٢
والصحيح واللسان والتاج (قفندر) والحزانة ٤٨/١ .
٢٥ : هذا البيت للأحوص وهو فى الكامل مع آخر قبله ٤٩ والقرطبي ٦٢/١
ونقله أبو على الفارسي فى الحجة (م) ١١٠/١ من إنشاد أبى عبيدة .
5-7 « والمعنى ... خير » : قال الطبرى ٦٢/١ : كان بعض أهل البصرة
(يريد أبى عبيدة) يزعم أن « لا » مع الضالين أدخلت تنميما للكلام ، والمعنى إنغاؤها
ويستشهد على قبله ذلك بيت العجاج ... وحكى عن قائل هذه المقالة أنه كان يتأول
غير « التى مع » المضوب عليهم « أنها بمعنى « سوى » فكان معنى الكلام عنده :
« إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم الذين هم سوى المضوب عليهم »
انتهى . تفسير أبى عبيدة « غير » بـ « سوى » حكى عنه فى اللسان (غير) أيضا

[قال أبو خراش :
فإنك لو أبصرت مَصْرَعَ خَالِدٍ يَجْنِبُ السُّتَارَ بَيْنَ أَظْلَمَ فَالْحَزْمِ ٢٦
إِذَا لَرَأَيْتِ النَّابَ غَيْرَ رَزِيَّةٍ وَلَا الْبَكْرَ لِأَضْطَمَّتْ يَدَاكَ عَلَى غُغْمٍ]

T3-1 وحاشية R قال ... غم ، وناقص في S ||

ولكنه لم يرد في الفسخ التي في أيدينا؛ وقد رد هذا التفسير على قائله في معاني القرآن للفراء (٢ آ) دون التصريح باسمه .
٢٦ : أبو خراش : هو خويلد بن مرة ، يكنى أبا خراش من بني قرد ، له ترجمة في الشعراء ٤١٨ والإصابة ٤٤٤/١ والخزانة ٣١٣/١ . — والبيت في ديوان الهذليين ١٥٤/٢ والخزانة ٣١٧/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البقرة (٢)

3 « آلم » (١) سُكِّنَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ ، لِأَنَّهُ هِجَاءٌ ، وَلَا يَدْخُلُ فِي حُرُوفِ
الهِجَاءِ إِعْرَابٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجَلِيُّ :

6 أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَخْتَلِفُ بَيْنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْمِيمِ
كَأَنَّمَا تُسَكَّتَانِ لَامُ الْأَلْفِ

9 فِجْزِهِ لِأَنَّهُ هِجَاءٌ ، وَمَعْنَى « آلم » : افْتِتَاحٌ ، مُبْتَدَأُ كَلَامٍ ، شِعَارٌ لِلسُّورَةِ .
« ذَلِكَ الْكِتَابُ » (٢) مَعْنَاهُ : هَذَا الْقُرْآنُ ؛ وَقَدْ تَخَاطَبَ الْعَرَبُ الشَّاهِدَ
فَتَطَهَّرَهُ مَخَاطَبَةَ الْغَائِبِ .

قال خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ السُّلَمِيُّ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، كَانَتْ سُودَاءَ ، حَبَشِيَّةً . وَكَانَ مِنْ
غُرَبَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

12 فَاِنْ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمِهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتُ مَالِكَا

2 البقرة : كتب بجانب هذه الكلمة في TR : مدنية || TR6 ألف ، S
ألف ويروى تكتبان لام الف || S10 السلمي ، وناقص في TR || S سوداء ،
و ناقص في TR || S11 في الجاهلية ، وناقص في TR || S 12 فان ، TR ان ||

٢٧ : الأشطري في المخصص ٤/١٣ والشتمري ٣٥/٢ وشواهد اللغوي ٢٦٧
والخزانه ٤٩/١ مع اختلاف الرواية .

٢٨ : خفاف : هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح ، وهو أحد
فرسان قيس وشعراءها المذكورين ، مخضرم ، نشأ في الجاهلية وأدرك الإسلام وشهد
فتح مكة ، وكان معه لواء بني سليم واللواء الآخر مع العباس بن مرداس وشهد حنيناً
والطائف وثبت على إسلامه في الردة وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب ، له ترجمة في
الشعراء ١٩٦ والمؤتلف ١٠٨ والأغاني ١٣٤/١٦ والخزانه ٤٧٢/٢ ، وأما ندبة :
فهي أمه كان سبها الحارث بن الشريد حين أغار على بني الحارث بن كعب

أقول له والرَّمح يَأْطُرُ مَتْنَهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ
يعني مالك بن حماد الشَّمَخِيّ، وصَمِيمُ خَيْلِهِ: معاوية أخوخنساء، قتله دُرَيْدٌ
وهاشم ابنا حرملة المَرِيَّان .
3 « لَارِيْبٍ فِيهِ » (٢) لاشكّ فيه، وأنشدني أبو عمرو الهذليّ لساعدة بن
جُوَيْبَةَ الهذليّ:

6 فقالوا تركنا الحَيَّ قد حَصَرُوا بِهِ فَلَارِيْبُ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ الْحَيِّ ٢٩
أى قتيل، يقال: فلان قدلحم، أى قُتل، وحصروا به: أى أطافوا به، لَارِيْبٌ:
لا شكّ.

9 « هُدَىِّ لِلْمُتَّقِينَ » (٢) أى بياناً للمتقين .
« الْفَلَّاحُونَ » (٥): كل من أصاب شيئاً من الخير فهو مُفْلِحٌ، ومصدره
الْفَلَاح وهو البقاء، وكل خير، قال لبيد بن ربيعة :

S 2 والأغاني: حماد، TR حمار تصحيف || S4 وأنشدني، TR أنشدني ||
TR أبو، وناقص في S || TR 7 فلان، وناقص في S || 6 الأصول:
تركنا الحى، الديوان: عهدنا القوم || S7 ريب، RT ريب فيه ||
S 9 أى، وناقص في TR || S11 بن ربيعة، وناقص في TR ||

فوهها لابنه عمير فولدت له خفافا، وكانت امرأة سوداء . — والبيتان في المراجع
السابقة، والكامل ٥٦٩، والطبرى ٧٤/١ والبيت الثانى فى الزجاج ٣١/١ ،
والقرطبي ١٣٦/١ ، واللسان ، والتاج (صم)

3-2 « يعنى ... المريان » : الخبر فى الأغاني ١٦/١٣٤ - ١٤١ .
٢٩ : ساعدة بن جُوَيْبَةَ : هو من بنى تميم بن سعد بن هذيل ، مخضرم ، ترجمته
فى السمط ١١٥ . — والبيت فى ديوان الهذليين ٢٣٢/٢ والطبرى ٧٥/١ والصحاح
واللسان والتاج (لحم) .

- نَحْلٌ بِلَادًا كُلُّهَا حُلٌّ قَبَلْنَا وَنَرْجُو الْفَلَّاحَ بَعْدَ عَادٍ وَحَمِيرٍ ٣٠
الفلاح أى البقاء، وقال عبيد بن الأبرص :
أَفْلِحْ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُدْرِكُ بِالضَّءِ نَفٌّ وَقَدْ يُجَدِّعُ الْأَرِيْبُ ٣١
والفلاح فى موضع آخر : السَّحُورُ أَيْضًا . وفى الأذَانِ : حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ
وَحَيَّ عَلَى الْفَلْحِ جَمِيعًا وَالْفَلَّاحُ الْأَكَارُ ، وَأَمَّا اشْتَقَّ مِنْ : يَفْلُحُ الْأَرْضَ أَيْ
يَشَقُّهَا وَيُشِيرُهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : 6
- ٣٢
إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ
أى يُفَلِّقُ وَالْفَلَّاحُ هُوَ الْمَكَارِي فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ أَيْضًا :
لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حَمَارًا ٣٣ 9

2 S الفلاح ، TR أى || S بن الأبرص ، وناقص فى TR || 3 الأصول :
يدرك ، الديوان : يبلغ || 4 TR الفلاح ، S والفلح || 6 TR قولهم ، S قوله ||
TR8 فى ... أيضا ، S أيضا قول ابن أحرر || 9 والزجاج واللسان والجمهرة :
لها ، TR ورواية أخرى فى الجمهرة : بها ||

٣٠ : فى ديوانه ٨١/١ .

٣١ : ديوانه ٧ - وشرح العشر ١٦١ ، والطبرى ٨٣/١ ، والجمهرة ١٧٧/٣ ،
والسمط ٣٢٧ ، واللسان ، والتاج (فلح) ، والقرطبي ١٥٨/١ .
5-6 « والفلاح ... يشيرها » : أنظر اللسان والتاج (فلح)
٣٢ : ذكره ابن دريد (١٧٧/٢) بغير عزو فى كلمة ، آخرها :

حتى ترى جماجمًا تطوّح إن الحديد بالحديد يفلح

وهو فى الصحاح واللسان والتاج (فلح) والقرطبي ١٥٨/١ وقد ذهب مثلا ،
انظر الميداني ٨/١ ، والفرائد ١٨/١ .

٣٣ : ابن أحرر : هو عمرو بن أحرر الباهلى ، شاعر إسلامى يكفى أبا الخطاب ،
أنظر ترجمته فى المؤلف ٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ . - والبيت فى الجمهرة ١٧٧/٣
والزجاج ١٢/١ ب ، واللسان والتاج (فلح) .

فَلَا حُ مَكْرَارٍ ، وَقَالَ لَبِيد :

اعْتَلَىٰ إِنْ كُنْتَ لِمَا تَفْعَلِي ۖ وَلَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ عَقْلًا ٣٤

3 أَى ظَفَرٍ ، وَأَصَابَ خَيْرًا .

« إَنَّ الذِّينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » (٦) : هَذَا

كَلَامٌ هُوَ إِخْبَارٌ ، خَرَجَ مَخْرَجَ الِاسْتِفْهَامِ ؛ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ،

6 هَذَا أَحَدَهَا ، وَالثَّانِي : مَا أَبَالَىٰ أَقْبَلْتَ أَمْ أُدْبِرْتَ ، وَالثَّلَاثُ : مَا أُدْرِى أَوْلِيْتَ أَمْ جَاءَ فَلَانَ .

« خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ » (٧) : ثُمَّ انْقَطَعَ

9 النَّصْبُ ، فَصَارَ خَيْرًا ، فَارْتَفَعَتْ فَصَارَ « غَشَاوَةٌ » كَأَنَّهَا فِي التَّمْثِيلِ ، قَالَ : « وَعَلَىٰ

أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ » أَى غِطَاءٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ :

تَبَسُّكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ ۖ فَلَمَّا أُعْجِلْتُ قَطَعْتُ نَفْسِي أَلُومَهَا ٣٥

12 « يُجَادِعُونَ » (٩) فِي مَعْنَى يَخْدَعُونَ ، وَمَعْنَاهَا : يُظْهِرُونَ غَيْرَ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ ،

وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ « يَفَاعَلُ » إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ ، إِلَّا فِي حُرُوفِ هَذَا أَحَدَهَا ؛ قَوْلُهُ :

قَاتَلَهُمُ اللَّهُ « (٩ / ٣١) مَعْنَاهَا : قَتَلَهُمُ اللَّهُ .

S 1 فَلَاحٌ ، وَنَاقِصٌ فِي TR ٥ || TR4 تَنْذَرُهُمْ ، S تَسْذَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ||

SR5 فِي ، T مِنْ || TR ٤ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ ، وَنَاقِصٌ فِي S || TR 9 فَارْتَفَعَتْ

... التَّمْثِيلِ ، S ثُمَّ || T فَارْتَفَعَتْ ، كَأَنَّهَا فِي التَّمْثِيلِ : مَكْتُوبَةٌ فِي حَاشِيَةِ R تَصْحِيحًا ||

SR13 حُرُوفٌ ، T حَرْفٌ || RS14 مَعْنَاهَا ، T مَعْنَاهُ ||

٣٤ : دِيوَانُهُ ١٢/٢ - وَالِاتِّمَانُ وَالْحِزَانَةُ ٦٩/٤

9 « فَارْتَفَعَتْ » : كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ .

٣٥ : الْحَارِثُ ... الْغُبَيْرَةُ : بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْرُومٍ ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ ، وَهُوَ

مِنْ الشُّعْرَاءِ الْعَدُودِيِّينَ فِي قُرَيْشٍ ، انظُرْ أَخْبَارَهُ فِي الْأَغَانِي ٣/٣١١ (الدار)

وَالْبَيْتُ فِي الطَّبْرِيِّ ٨٨/١ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (غَشُوٌّ) .

12-14 «جَادِعُونَ... قَاتَلَهُمْ» : رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ تَفْسِيرًا بِي عَيْبَةِ هَذَا ، فَقَالَ :

- « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (١٠) أَي شَكٌّ وَرِيقٌ .
- « عَذَابٌ أَلِيمٌ » (١٠) أَي مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ مُفْعِلٍ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
- 3 وَرَفَعُ فِي صَدُورِ شَمْرَدَلَاتٍ يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ ٣٦
الشَّمْرَدَلَةُ : الطَّوِيلَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- « الشَّيَاطِينِ » (١٤) كُلُّ عَاتٍ مَتَمَرِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالذُّوَابِ فَهُوَ شَيْطَانٌ .
- 6 « فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ » (١٥) : أَي بَغِيهِمْ وَكَفَرَهُمْ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَمَّهُ
وَعَامِهِ ، أَي جَاءَ عَنِ الْحَقِّ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :
- وَمَنْعِهِ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ أَعْمَى الْمُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةِ ٣٧
- 6 « وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ » (١٧) نِمَ انْقَطَعَ النَّصَبُ ، وَجَاءَ
الاسْتِثْنَاءُ : « صُمُّ بُيُوتِكُمْ » (١٨) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

TR2 وهو، S وهي || S3 والديوان: وترفع، TR وترفع || TR والديوان: يصك، S
يصد || TR4 الشمر دلة... شيء، وناقص في S || S10 الاستئناف، TR استئناف ||

== وقال أبو عبيدة : يخادعون الله يخادعون ... وقال أبو عبيدة أيضاً : يخادعون الله
والدين آمنوا فيظهرون بما يستخفون خلفه... الخ (الحجفة- نسخة مراد مثلا ١٦٦/أ)،
وقال الطبري (٩١/١) : وقد كان بعض أهل النحو من أهل البصرة يقول : لا تكون
المفاعلة إلا من شيئين ، ولكنه إنما قيل يخادعون عند أنفسهم أن لا يعاقبوا... الخ .
٣٦ : ديوانه ٥٩٢ - والكامل ١١٤ والطبري ٩٤/١ والقرطبي ١٧٢/١
واللسان والتاج صدره فقط (شمر دل) .

٥ « كل ... شيطان » : هذا الكلام في اللسان ، وباختلاف يسير عند الراغب
(شيطان) .

٣٧ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٦ - وهو في الطبري ١٠٤/١ والسمط ٥٥
والقرطبي ١٥٥/١٣ واللسان والتاج (عمه) والعيبي ٣٤٥/٣ وشواهد الكشاف ١٥١ .

- تَوَهَّمَتْ آيَاتِهَا فَعَرَفَتْهَا لِسْتَةَ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ ٣٨
ثم استأنف ورفع فقال :
- 3 رَمَادٌ كَكَخْلِ الْعَيْنِ لِأَيِّ أَيْبِنُهُ وَنُؤَى كَجِدْمِ الْخَوْضِ أَنْتُمْ خَاشِعُ
« كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ » (١٩) معناه : كقطر ، وتقديره تقدير سَيْدٍ مِنْ صَابِ
يصوب ، معناه : ينزل المطر ، قال علقمة بن عبدة :
- 6 كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيهْرُنْ دَيْبِبُ ٣٩
فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ سَقْتِكَ رَوَايَا الْمَزْنِ حَيْثُ تَصُوبُ
وقال رجل من عبد القيس ، جاهلي ، يمدح بعض الملوك :
- 9 وَاسْتَلَا لِنَسِيٍّ وَلَسَكُنَ لَمَلَأُكَ تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٤٠

2 TR فقال ، وناقص في S || S 3 والديوان : لأياً أيبينه ، TR والخزانة :
ما أن تبينه || 4 TR كصيب ، S أو كصيب || TR 7 والديوان : تعدلي ، S
تعدلن || TR والديوان : سقتك... حيث ، S سقت ... حين || S 8 القيس ،
وناقص في TR ||

٣٨ : ديوانه من الستة ١٨ — والبيت الأول في الكتاب ١/٢٢١ والشتمري
١/٢٦٠ وشواهد الكشاف ١٧٦ ومع الثاني في العيني ٣/٤٠٦ والخزانة ١/٤٢٩ .
٣٩ : البيت الأول هو الرابع والثلاثون والثاني هو الخامس من القصيدة الموجودة
في ديوانه من الستة ص ١٠٥ — ١٠٧ وهامعاً في الطبري ١/١١٤ ، والأول في اللسان
والتاج (صوب) والثاني فقط في القرطبي ١/١٨٦ .

٤٠ : قد اختلفوا في نسبة هذا البيت ، قال العيني ٤ / ٥٢٤ : قائله رجل
من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر ، وقيل قائله هو أبو وجزة ، يمدح به
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ، ويقال قائله علقمة بن عبدة ... الخ . وأنشده
سيبويه من غير عزو ٢/٤٢٠ ونسبه الأعم (٢/٣٧٩) إلى علقمة ، والبيت في الطبري
١/١١٣ والاشتقاق ١٧ وابن الشجري ٢/٢٠ والقرطبي ٩/١٨٣ والصحاح واللسان
والتاج (صوب) وشواهد الكشاف ٣٥ .

- «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا» (٢٢) أى مهاداً ذلها لكم فصارت مهاداً .
 «فَلَا تَجْمَعُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا» (٢٢) واحدها نَدٌّ ، معناها : أزداد ، قال حَسَّانُ :
 3 أتَهجوه ولست له بندٌ فشرُّ كما خَيْرُ كما الفِداء ٤١
 «فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ» (٢٣) أى من مثل القرآن ، وإنما سُمِّيت سورة
 لأنها مقطوعة من الأخرى . وسُمِّي القرآن قرآناً جماعة السور .
 6 «وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» (٢٤) : حطَّباها الناس ، والوقود مضموم
 الأول التلُّبُ .
 9 «وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا» (٢٥) أى يُشبهه بعضه بعضاً ، وليس من الاشتباه عليك ،
 ولا مما يُشكلك عليك .
 «وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ» (٢٥) واحدها زوج ، الذكر والأنثى فيه سواء .
 «وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ» (٣٥/٢) .
 12 «لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ» (٢٦) معناها : أن يضرب

3 الأصول : بند ، الديوان : بكفء || 6 T وقودها ... التلُّب ، وهي مكتوبة
 فى حاشية R وناقصة فى S || S11 وقلنا ، TR وقال تصحيف || S12 معناها ،
 TR معناه ||

2 «أنداداً .. أزداد» قال ابن حجر فى فتح البارى ١٣٢/٨ : قد تقدم تفسير
 الأنداد فى أوائل هذه السورة ، وتفسير الأنداد بالأزداد لانى عبيدة ، وهو تفسير
 باللازم . وقال أبو حاتم فى الأزداد ١٠٦ : اجتمعت العرب على أن ند الشيء مثله
 وشبهه وعدله ، ولا أعلمهم اختلفوا فى ذلك ... وكثير من العرب يجعلون الند أيضاً
 للجمع والعدل والضد ... الخ .

٤١ : البيت فى ديوانه A وهو من قصيدة يخاطب بها أبا سفيان بن الحارث بن
 عبد المطلب ، ويهجوهم ، والخبر مع البيت فى السيرة (جوتجن) ٨٣٠ ، وبحاشية
 الروض ٢٨١/٢ وهو فى الشعراء ١٧٣ والطبرى ١/١٥٥ والسبط ٣٥٣ والاقنصاب
 ٣٠٠ والقرطبي ١/١٩٨ واللسان والتاج (ندد)

- مثلا بعوضة ، « ما » توكيد للكلام من حروف الزوائد ، قال النابغة الذبياني :
- 3 قالت الأليث ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد ٤٢
أى حسب ، و « ما » هاهنا حشو .
- قال : وسأل يونس روبة عن قول الله تعالى « ما بعوضة » ، فرفعها . و بنو تميم
يعملون آخر الفعلين والأداتين في الاسم ، وأنشد روبة بيت النابغة مرفوعاً :
- 6 قالت الأليث ما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد (٤٢)
« فما فوقها » (٢٦) : فما دونها في الصغر .
- 9 « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ » (٣٠) : الهمزة فيها مُجْتَلَبَةٌ ، لأن واحدها
ملك بغير همزة ، قال الشاعر فهمز :
- ولست للإنسي ولكن لمألك تنزل من جو السماء يصبوب (٤٠)
« أَنْجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا » (٣٠) جاءت على لفظ الاستفهام ، والملائكة
لم تستفهم ربها ، وقد قال تبارك وتعالى : « إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً »
12 (٣٠) ولكن معناها معنى الإيجاب : أى أنك ستفعل . وقال جرير ، فأوجب
ولم يستفهم ، لعبد الملك بن مروان :

S8 وما ، TR ما || TR هاهنا ، وناقص في S || TR 7 في الصغر ، وناقص
في S || S8 وإذ ، TR إذ || TR همزة ، وناقص في T || S 10 تنزل ...
يصبوب ، وناقص في TR || S13 في الأرض خليفة ، وناقص في TR || TR14
ستفعل ، S بمستفعل ||

٤٢ : ديوانه من الستة ص ٧ ، شرح العشر ١٥٥ والكتاب ٢٣٤/١ والاقتضاب
٣٤ والشتمري ٢٨٢/١ والعيني ٢٥٤/٢ والخزانة ٢٩٧/٤ .

4 « قال » : القائل هو أبو عبيدة .

7 فمادونها : قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٢٣٣ في كلامه على آية « إن الله ...
فما فوقها » فمادونها ، هذا قول أبي عبيدة ، وقال الفراء : فمادونها يعنى الدباب
والعنكبوت انتهى . وقول الفراء هذا في معاني القرآن (٤ نسخة بغدادلى وهي) .

أَسْمَ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ ٤٣
وتقول وأنت تضرب الغلام على الذنب: ألسنت الفاعل كذا؟ ليس باستفهام
ولكن تقرير. 3

«نُقِدِّسُ لَكَ» (٣٠) نَطَّهْرُ ، التَّقْدِيسُ : التَّطْهِيرُ .

«وَنُسَبِّحُ» (٣٠) نُصَلِّيْ ، تقول : قد فرغتُ من سُبحتي ، أى من صلاتي .
«وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا» (٣١) اسْمَاءُ الْخَلْقِ ، «مُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى
الْمَلَائِكَةِ» (٣١) أى عرض الخلق . 6

«سُبْحَانَكَ» (٣٢) تَنْزِيهِ لِلرَّبِّ ، وَتَبَرُّؤُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ تَبَرُّؤًا وَتَكْذِيبًا لِفَخْرِ
عَلْقَمَةَ : 9

أقول لما جاءني فخْرُه سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الْفَاخِرِ ٤٤
«وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا» (٣٤) معناه: وقلنا للملائكة ، واذمن

S7-6 على الملائكة ، وناقص في TR || 8 S للرب ، وناقص في TR ||

٤٣ : ديوانه ٩٧ - والطبري ١٠/٢١ والأغانى ٦٧/٧ وشواهدالغنى ١٥ .
٤٤ : ديوانه ١٠٦ ، الكتاب ١٣٥/١ - والجمهرة ٢٢٩/١ والشتيمرى
١٦٣/١ والراغب والأساس واللسان والتاج (سبح) ، والقرطبي ٢٣٦/١ والخزانة
٤١/٢ وغيرهم . — علقمة : هو علقمة بن علاثة ، صحابى ، قدم على رسول الله عليه
السلام وهو شيخ فأسلم وباع وروى حديثاً واحداً واستعمله عمر بن الخطاب على
حوران فمات بها. انظر ترجمته وخبره مع الأعشى في الأغانى ٥٥/١٥ والخزانة ٤٢/٢-٤٤
11 « وإذ من ... الخ » : قال القرطبي ١ / ٢٢٤ في تفسير الآية : وقال معمر
ابن المنقذ « إذ » زائدة والتقدير : وقال ربك ، واستشهد بقول الأسود بن يعفر...
وأنكره الزجاج والنحاس وجميع المفسرين ، قال النحاس : هذا خطأ لأن « إذ » اسم
وهي ظرف زمان ليس بمأزاد ، وقال الزجاج هذا اجترأ من أبي عبيدة ، وقال الطبري :
(١٠٥/١) زعم بعض النسويين إلى العلم بلغات العرب من أهل البصرة : أن تأويل
« وإذ قال » ، وأن « إذ » من حروف الزوائد ، وإن معناها الحذف وأعتل لقوله
الذى ... الخ .

حروف الزوائد ، وقال الأسود بن يَفر:

فإذا وذلك لامهآ لذكره والدهر يُقَبِ صالحاً بفسادِ ٤٥

ومعناها : وذلك لامهآ لذكره ، لا طعم ولا فضل ؛ وقال عبد مناف بن 3

ربيع الهذلي وهو آخر قصيدة :

حتى إذا أسلكوم في فتائده شلاً كما تترد الجمالة الشردا ٤٦

معناه : حتى أسلكوم 6

1 S وقال ، TR قال || SR2 والديوان : لامهآ ، T لا مهآ تصحيف ||

3 S والطبرى: ومعناها، TR ومعناه || TR والطبرى: لذكره ، وناقص في S ||

ولافضل: وقد كتب قبالة هذه الكلمة في حاشية S : إذ ليس في اليد منه شيء ||

٤٥ : الأسود بن يفر: ابن عبد الأسود جاهلي ، من بني نهشل بن دارم وكان

أعشى . أخباره في الأغاني ١١ / ١٢٩ وشرح المفضليات ٤٤٥ والحزانة ١٩٠/١ . —

والبيت في ديوانه ملحق ديوان الأعشى ٢٩٨ وفي القصيدة المفضلية ٤٤٥ / ٤٥٧

وهو في الطبرى ١ / ١٥٠ والقرطبي ١ / ٢٢٤ واللسان (مه)

٤٦ : عبدمناف : له خبر في الحزانة ٣ / ١٧٣ . — والبيت في ديوان الهذليين ٢ / ٤٢

— والشعراء ٤٠٢ والطبرى ١٤ / ٧ ، ١٨ / ١٢ والجمهرة ٢ / ٩ والاقتضاب ٣ / ٤٥٣ والقرطبي

١٢ / ١١٩ ومعجم البلدان (قائده) واللسان والتاج (قته) والحزانة ٣ / ١٧٠ ، ١٨٢ .

قال ابن دريد : وأجاز أبو عبيدة «سلكت وأسلكت» واحتج بقول الهذلي ...

قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة : هذا مكفوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة .

وقال ابن السيد في معنى البيت : وصف قوما هم موأحق الجئوا إلى الدخول في قنائة

وهي ثنية ضيقة ، وقال الأصمعي: كل ثنية قنائة ، الإسلاك الإدخال ، والشل : الطرد

والجمالة أصحاب الجمال ، قال أبو عبيدة : إذ زائدة فلذلك لم يأت لها جواب ، وذهب

الأصمعي إلى أن الجواب محذوف ... الخ .

« فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ » (٣٤) نصب إبليس على استثناء قليل من كثير، ولم يُصرف إبليس لأنه أعجمي .

3 « وَقُلْنَا يَا آدَمُ » (٣٥) هذا شيء تكلمت به العرب ، تكلم بالواحد على لفظ الجميع .

6 « فَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا » (٣٥) الرَعْدُ : الكثير الذي لا يُعْنِيكَ من ماء أو عيش أو كلاً أو مال ، يقال : قد أرعد فلان ، أى أصاب عيشاً واسعاً ، قال الأعشى : زَبِداً بِمَضْمِي يَوْمَ يَسْتَقِي أَهْلَهَا رَعْدًا تُفَجِّرُهُ النَّبِيطُ خِلَالَهَا ٤٧ « فَأَزَلَّهَا الشَّيْطَانُ » (٣٦) أى استزلها .

9 « وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » (٣٦) إلى غاية ووقت .

« فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ » (٣٧) أى قبلها وأخذها عنه ، قال أبو مهدي ، وتلا علينا آية فقال : تلقيتها من عمي ، تلقاها عن أبي هريرة ، تلقاها 12 عن النبي عليه السلام .

TR2-1 فسجدوا... أعجمي، وناقض في S || S3 وقلنا، TR قلنا || S تكلمت ، TR تكلم || SR5 وفتح الباري : الرعد ، وناقض في T || SR12-6 أو كلاً... السلام، وناقض في T || 5-6 الأعلان: يعنيك... أصاب ، فتح الباري : يتعبه يقال قد أرعد فلان إذا أصاب || 6-7 S قال ... خلالها ، حاشية R والكلاء مقصور ومحموز قال ... خلالها || S7 أى ، وناقض في R || S12 النبي ... السلام R نبي الله صلى الله عليه ، وقد كتب بحاشية R تلقاها رسول الله صلى الله عليه من جبريل تلقاها من الله عز وجل ، قال معمر : ولا محل ذلك إلا ما كان من ... (؟) ||

6-5 « رَعْدًا... واسعاً »: وفي البخاري : رعداً واسعاً كثيراً ، وقال ابن حجر: هو من تفسير أبي عبيدة قال: الرعد الكثير الذي... كثيراً . انظر فتح الباري ١٢٥/٨ . ٤٧ : ديوانه ٢٤ من قصيدة يمدح الأعشى بها قيس بن معدى كرب الكندي 11 أبو مهدي : هو أحد فصحاء الأعراب . أنظر لسان الميزان ٤٤٣/٦ .

«إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ» (٣٣) أى يتوب على العباد ، والتوَاب من الناس : الذى يتوب من الذنب .

3 «وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ» (٤٥)
العرب تقتصر على أحد هذين الاسمين ، فأكثره : الذى يلى الفعل ، قال عمرو بن امرئ القيس من الخزرج :

6 ٤٨ نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مختلف
الخبر للآخر ؛ وفى القرآن مما جعل معناه على الأول قوله : « وإذ أروا
تجارةً أو لهواً انقضوا إليها » (١١ / ٦٢) ، « انخاشعون » (٤٥) الخجيتون
9 المتواضعون .

« الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ » (٤٦) معناها : يوقنون ، فالظن على وجهين : يقين ، وشك ؛ قال دريد بن الصمة :

SR 11-1 انه ... الصمة ، وناقص فى T || S 3 إلا على الخاشعين ،
و ناقص فى R || S4 أحد ، و ناقص فى R || S 6 والرأى ، R الأمر ||
S 7 للآخر ، R الآخر || R قوله ، و ناقص فى S || S10 فالظن ، R والظن ||

٤٨ : عمرو بن امرئ القيس : من بنى الحارث بن الخزرج ، جاهلى ترجمته عند
الرزبانى ٢٣٣ ، — والبيت من الأبيات المختلف فى عزوها ، نسبه أبو عبيدة إلى
عمرو بن امرئ القيس ، وسيبويه ٢٩/١ إلى قيس بن الخطيم ، قال العينى ٢٢٨/١ :
قائله قيس بن الخطيم ... وقال ابن هشام : قائله عمرو بن امرئ القيس الأنصارى ،
وكذا قال ابن برى ، وقد ورد البيت فى ملحق ديوان قيس ابن الخطيم من رقم
١٤ وفى الطبرى ٧٦/١٠ والرزبانى ٢٣٣ وابن الشجرى ٣٣/١ والشتمرى ٣٨/١
والقرطبى ١٢٨/٨ والعاهد ٩٠/١ .

11 دريد بن الصمة : ابن عبد الله بن الطفيل بن هرة بن هبيرة عامر بن سلمة ،

- قلتُ لهم ظنُّوا بالثَّقَى مُدَجِّجٍ سَرَاتِمُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ ٤٩
ظنُّوا أَي أيقنوا :
- 3 فلما عصوني كنتُ منهم وقد أرى غَوَايَتَهُمْ وانني غير مُهتدٍ
أى حيث تابعتهم ؛ وجعله يقينا .
- 6 « يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ » (٤٩) ؛ [يُؤَلُّونَكُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ] .
« وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ » (٤٩) أى ما ابتليتم من شدة ،
وفي موضع آخر : البلاء الابتلاء ، يقال : التناهى بعد البلاء ، أى الاختبار ، من بلوته ،
ويقال : له عندى بلاء عظيم أى نعمة ويد ، وهذا من : ابتليته خيراً .
- 9 « آل فِرْعَوْنَ » (٥٠) قومه وأهل دينه ، ومثلها : « ادْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ » (٤٠/٤٦) .
- « آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ » (٥٣) أى التوراة . « وَالْقُرْآنَ » (٥٣)
- 12 ما فرَّق بين الحق والباطل .

SR11-1 قلت .. الباطل ، وناقص في T || S1 والأصمعيات وجمهرة
الأشعار : مدجج ، R مقاتل || 5 البخارى والقرطبي والقرطبي : « يولونكم أشد
العذاب » ، وناقص في الأصول || S7 آخر ، ومخروم في R || S8 له ، وناقص
في R || S وهذا ، R وهذه S ابتليته ، R أبليته تصحيف || R11 آتينا .
S وإذ آتينا || .

شاعر ، إسلامى ، بدوى مقل من شعراء الدولة الأموية . له ترجمة في المؤلف ١٤٤
والأغانى ١٢٤/٥ . — والبيتان من قصيدة في الاصمعيات ٢٣ والحامسة ٣٠٥/٢ —
٣٠٦ والأغانى ٤/٩ وجمهرة الأشعار ١١٧ ، والطبرى ٢٠٠/١ والقرطبي ٣٣١/١
وأسرار العربية ٦٤ واللسان (ظنن)

5 « يولونكم . . . العذاب » : لم يثبت في النسخ التى بيدي تفسير لهذه الآية ؛
ويروى ابن مطرف في القرطبي ٣٩/١ والقرطبي ٣٢٧/١ أنه فسر الآية هكذا . وفي

- « وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ « (٥٤) ، معناها : وقال موسى لقومه .
« بَارِئِكُمْ » (٥٤) : خالقكم من برأت .
8 « الْعَنَّا » (٥٧) شئ؛ كان يسقط في السحر على شجرهم فيجثتونه خلواً
يأكلونه .
« وَالسَّلَوى » (٥٧) : طائر [بعينه ، وهو الذى سماه المولدون سمانى] .
6 « وَقُولُوا حِطَّةً » (٥٨) رفع ، وهى مصدر من حُطَّ عنا ذنوبنا ؛ تقديره
مدّة من مددت ، حكاية ؛ أى قولوا : هذا الكلام ، فلذلك رُفِعَ .
« الرَّجْزُ » (٥٩) : العذاب .
9 « وَلَا تَعْمُوا » (٦٠) : أى لا تُفسدوا ، من عَمِيَ تَعَمَى عُمُوًّا ، وَعَمًا
يَعْمُوا عُمُوًّا وهو أشدّ الفساد .
[« وفومها »] (٦١) : الفوم : الحنطة ، وقالوا : هو الخبز .

SR11-1 وإذ ... الخبز، وناقص في T || 4 حاشية R والسوى ... سمانى ، S
والسوى طائر || 9-10 وعثوا يعثوا S وعثوا وعثوا R وعثوا || S10 وهو
أشدّ الفساد ، وهو في S بعد كة فراسخ في غير موضعه || S11 والفوم ... الخبز، وهى
مكتوبة في حاشية R ، والجمهرة : الفوم الزرع أو الحنطة ، وأزد الشراة يسمون
السنبيل فوما قال :

وقال ربيهم لما أتانا بكفه فومة أو فومتان ||

البخارى : وقال غيره (أى أبى العالوية) : يسومونكم يولونكم ، قال ابن حجر في فتح
البارى ١٢٣/٨ : والغير المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام ذكره كذلك فى
الغريب المصنف ، وكذا قال أبو عبيدة معمر بن النخعي فى المجاز .

6-7 « قولوا ... رفع » : قابل هذا الكلام بما نقله الطبرى ١/٣٣٠ عن بعض
نحاة أهل البصرة .

ه 9 « الفوم ... فومتان » : قال ابن دريد الفوم الحنطة والله أعلم وأزد ... فوما

« اهبطوا مضراً » (٦١) من الأمصار لأنهم كانوا في تيه . قالوا :
اثنى عشر فرسخاً في ثمانية فراسخ يتيهون متحيرين لا يجاوزون ذلك إلا أن الله
ظلل عليهم بالغمام ، وآتاهم رزقهم هذا المن والساوى ، وفجر لهم الماء من هذه
الحجارة ، وكان مع كل سبط حجر غير عظيم يحملونه على حمار ، فاذا نزلوا وضعوا
الحجر فبجس الله لهم منه الماء . وبعض حدود التيه بلاد أرض بيت المقدس
إلى قنسرين . 6

« الذلة » (٦١) : الصغار « والمسكنة » (٦١) : مصدر المسكين ، يقال :
ما في بنى فلان أسكن من فلان أى أفقر منه .
« بأووا بفضب » (٦١) : أى احتملوه . 9
« الذين هادوا » (٦٢) أى الذين تابوا عن تهود (؟) أى هُدنا إلى ربنا .

SR 10-1 اهبطوا ... ربنا ، وناقص في T || S 2 لا يجاوزون ، R ولا
يجاوزون || S 3 بالغمام ، R الغمام || R 4 غير ، ناقص في S || S 5 منه ، وناقص
في R || 9 وبأووا .. احتملوه : ورد هذا الكلام في الأصلين بعد تفسير كلمة
« والصائبين » || 10 تهود أى : لعل الناسخ أسقط بعض كلمات بين هاتين
الكلمتين || R تهود ، S يهود ||

وهكذا قال أبو عبيدة في كتاب المجاز وأنشد ، وقال . . . فومتان ، نخفف الهاء
غير مشبع ، هكذا لغته (الجمهرة ٣/١٦٠) . وهذا الكلام في اللسان (قوم) أيضاً
وفيه : والهاء في قوله بكفه غير مشبعة ، وقال اليزيدى في غريب القرآن له (آ٣) :
القوم الزرع أو الحنطة والسنبل هكذا قال أبو عبيدة ، وأنشد وقال : البيت .

6 قنسرين : انظر معجم البلدان ٤/١٨٤ .

« وَالصَّابِئِينَ » (٦٢) : يقال : صبأت من دينك إلى دين آخر ، إذا خرجت ، كما تصبأ النجوم تخرج من مطالعها .

- 3 [ويقال صبأتُ ثنيةً إذا طلعتها]
« الطُّور » (٦٣) جبل ، كان رُفِعَ عليهم حيث قيل لهم : « قُولُوا حِطَّةً » (٥٨) .
« خَاسِئِينَ » (٦٥) : مبعدين ، يقال : خسأته عنى وخسأت الكلب ،
6 باعدته وخسأ الرجل ، إذا تباعد .
« إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَّانٌ » (٦٨) : لا فارض : مُسْتَمَّةٌ ،
ولا بكر : صغيرة .

- 9 « بَيْنَ ذَلِكَ » (٦٨) : والعرب تقول : لا كذا ولا كذا ولكن بين ذلك ؛
فمجاز هذه الآية : بين هذا الوصف ، ولذلك قال : بين ذلك ، وقال رؤبة :

٥٠ فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلقُ

- 12 فالخطوط مؤنثة والسواد والبلق اثنان ، ثم قال :
كأنه في الجلد تَوَلَّيعُ البَهَقِ

SR 13-1 والصابئين ... البهق ، وناقص في T || 3-2 حاشية R كما ...
مطالعها ... طلعتها ، S كما ... مطالعها || S2 تخرج ، وناقص في R ||
S 5 مبعدين ، R باعدين || R10 هذه ، وناقص في S || R وقال ، S قال ||
R 12 فالخطوط ، S والخطوط || .

6 مبعدين: كذا في الجهرة ٢٣٧/٣ .

٥٠ ديوانه ١٠٤ — مجالس تعلق ٤٤٣ والسمط ١٧٤ والقرطبي ٣١٢/١٣

واللسان (بهق) وشواهد الكشف ٣٢٣

قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة: إن كانت خطوط فقل كأنها ، وإن كان سواد وبلق فقل: كأنهما ، فقال: كأنّ ذلك وبلقك توليع البهق ، ثم رجع إلى السواد والبلق والخطوط فقال: 3

٥٠ يُحَسِّن شَامًا أَوْ رِقَاعًا مِّن بَنَقٍ

جماعة شامة .

6 « بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ » (٦٩) إن شئت صفراء ، وإن شئت سوداء ، كقوله :
« جَمَالَاتٌ صُفْرٌ » (٣٣/٧٧) أى سود .

« فَاقِعٌ لَوْنُهَا » (٦٩) أى ناصع .

9 « إِنَّهَا بَقْرَةٌ لِأَدْلُولِ تَثِيرِ الْأَرْضِ وَلَا تَسْفِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةٌ لِأَشِيَّةِ فِيهَا » (٧١) أى لون سوى لون جميع جلدها .

« قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ » (٧٣) أى الآن تبيننا ذلك ، ولم تزل

12 جاثياً بالحق .

SR 6-1 « قال ... شئت صفراء ، وناقص في T ||

4-1 الأصلان : قال .. بنق ، السمط : قال أبو عبيدة فقلت لرؤبة : إن أردت الخطوط فقل كأنها ، وإن أردت البلق فقل كأنه ، قال : فضرب يده على كتفي وقال : كأن ذلك توليع الجلد || SR 6 كقوله ، T كقولك تصحيف || 8 بقرة ... مسلة ، الأصول : بقرة مسلة ... وهى مسلة ، تصحيف || TR11 قالوا ، وناقص في S || TR ولم تزل ، S ولم يزل ||

4-1 « قال ... بنق » : نقل هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير في مجالس

ثعلب ٤٤٤ والسمط ١٧٤ ، والقرطبي ٣١٤/١٣ .

6 « صفراء ... سوداء » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ - ١١٠ والبخارى ، أنظر فتح البارى ١٢٣/٨ . « صفراء » من الأضداد . انظر الأضداد لأبي حاتم السجستاني ١٠٣ . فاقع : ناصع : مثله في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٩ .

- « فَأِدَارَاتُكُمْ فِيهَا » (٧٢) : اختلفتم فيها من التدارىء والدرء .
« قَتَلْنَا اضْرِبُوهُ بَبَعْضِهَا » (٧٣) : أى اضربوا القتل ببعضها ،
ببعض البقرة . 3
- « وَرِيكُمْ آيَاتِهِ » (٧٣) : أى عجائبه ، ويقال : فلان آية من الآيات ،
أى عجب من العجب ، ويقال : اجعل بينى وبينك آية أى علامة ، وآيات :
بينات ، أى علامات وحُجج ، والآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه . 6
- « قَسَتْ قُلُوبُكُمْ » (٧٤) : أى جفت ، والقاسى : الجافى
اليابس .
- « اتَّخَذْتُمْ مِنْهُمْ مِمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (٧٦) : أى بما من الله عليكم ،
وأعطاكم دونهم . 9
- « اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا » (٨٠) : أى وعداً ، والميثاق : العهد يوثق له .
- [« لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ »] (٨٤) : سَفَكَ دَمَهُ : أى صب دمه كما
يَسْفَحُ نَحْيَ السَّمَنِ يُهْرِيقُهُ . 12
- « وَفَقِينَا » (٨٧) : أى أردفنا ، مِنْ يَقْفُوهُ .
- « وَأَيْدِيَاهُ رُوحِ الْقُدُسِ » (٨٧) أى شدّدناه وقويناها ، ورجل ذو أيدى 15
وذو آد : أى قوة ، والله تبارك وتعالى ذو الأيدى ، قال العجاج :

2 - 3 « قتلنا ... البقرة » : وقد ورد هذا الكلام فى S بعد تفسير آية « قست قلوبكم » || S2 قتلنا ، TR وإذا قتلتم نفساً فادارأتم فيها ثم قال || TR 4 ويقال فلان ، S يقال || S5 بينك ، TR بينه || TR 6 أى علامات ، S علامات || S7 أى ، وناقص فى TR || SR جفت ، T جفت وعتت ، وهى فى حاشية R ، حاشية S وعتت || TR 10 دونهم ، S دونه || 12 لا .. دماءكم : الزيادة من المصحف || TRJ6 أى قوة ، S وقوة ||

- ٥١ مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بَادِي آدَا
« وَالسَّاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدِي » (٤٧/٥١) أي : بقوة .
3 « قُلُوبِنَا غُلْفٌ » (٨٨) : كل شيء في غلاف ، ويقال : سيفٌ أغلفٌ ،
وقوسٌ غلفاء ، ورجلٌ أغلفٌ : إذا لم يختتن .
[« قُلُوبِنَا فِي أَكِنَّةٍ » (٥/٤١) : أي في أغطية واحدة ككنان ، قال
6 عمر بن أبي ربيعة :
٥٢ تَحْتِ عَيْنِ كِنَانِهَا ظِلٌّ بَرْدٍ مُرَحِّلٍ
« لَعَنَهُمُ اللَّهُ » (٨٨) : أي أطردهم وأبعدهم ، قالوا : ذنبٌ لعين ، أي
9 مطرودٌ مبعد ، وقال الشماخ :
٥٣ ذَعَرْتُ بِهِ الظَّأَّ وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجْلِ اللَّعِينِ
يريد : مقام الذنب اللعين كالرجل .

S4 لم يختتن ، TR لم يختن || 5-7 T واحدها ... مرحل ، والعبارة مكتوبة في
حاشيتي SR || 9 TR وقال ، S قال || 11 ST يريد . . . ، كالرجل ، وهي
مكتوبة في حاشية R || .

٥١ : ديوانه ٧٦ والطبرى ٣٠٥/١ واللسان والتاج (أيد)
8 « غلف ... الخ » : فأما الذين قرؤوها بسكون اللام وتخفيفها فإنهم أولوها :
أنهم قالوا قلوبنا في أكِنَّةٍ وأغطية ، « والغلف » على قراءة هؤلاء : جمع أغلف
وهو الذي في غلاف وغطاء ، كما يقال للرجل الذي لم يختتن : أغلف والمرأة غلفاء
وكما يقال للسف إذا كان في غلافه : سيفٌ أغلف ، وقوسٌ غلفاء (الطبرى ٣٦/١)
٥٢ : لم أجده في ديوان عمر بن أبي ربيعة وهو في اللسان (كنن) من كلمة له .
٥٣ : في ديوانه ٩٢ والطبرى ٣٠٨/١ والجمهرة ١٣٩/٢ والقرطبي ٢٥/٢
واللسان والتاج (لعن) والحزانة ٢٢٣/٢ وشواهد الكشاف ٣٢٢ .

- « يَسْتَفْتِحُونَ » (٨٩) : يستنصرون .
« وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَّرَاءَهُ » (٩١) : أى بما بعده .
3 « وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ » (٩٣) : سقوه حتى غلب عليهم ؛ مجازه
مجاز المختصر ؛ أشربوا فى قلوبهم العجل : حُبَّ العِجْل ، وفى القرآن : « وَسَلِّ
الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) ، مجازها : أهل القرية ، وقال النابغة الذبياني :
6 كأنك من جمال بنى أقيش يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ ٥٤
أقيش : حى من الجن ، أضمر جملاً يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ ، وقال الأسدى :
كذبتم وبيت الله لا تُنكحونها بنى شاب قرناها تَصُرُّ وَتَحْلُبُ ٥٥
9 أضمر التى شاب قرناها ؛ وقال أبو أسلم ، وأوتى بطعام قبل طعام ، فقال :

TR 4 وسل ، S سل || TR5 وقال ، S قال || S الدياني ، وناقص فى
TR || TR 7 أضمر ، S وأضمر || 8 فى الأصول والكتاب : لا تنكحونها ،
الكامل للمبرد : لا تأخذنها || 9 SR أسلم ، T مسلم ||

- 1 « يستفحون يستنصرون » : قال البخارى : وقال غيره : يستفحون ... الخ .
قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، وروى مثله الطبرى من طريق العوفى
عن ابن عباس ومن طريق الضحاك عن ابن عباس قال : أى يستظفرون (٨/١٢٤) .
٥٤ : فى ديوانه من السنة ٣٠ ، وفى الكتاب ٣٢٧/١ — والكامل ٢١٩ ،
والطبرى ٧٠/٥ ، والشنتمرى ٣٧٥/١ ، واللسان والناج (قعقع) والعينى ٦٨/٤ ،
والحرانىة ٣١٢/٢ .
7 « أقيش...الجن » : كذا نقله البغدادى عن ابن الكلبي ، وقال المبرد : أقيش
حى من عكل ، أقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن
عبد مناة بن أد بن طابخة .
٥٥ : فى الكتاب ٢٢١/١ ، والكامل ٢١٧ ، والشنتمرى ٢٥٩/١ ، ٦٥/٣ ،
واللسان (قرن) .
7 أبو أسلم : ولم أقف على ترجمته .

الذي قبل أُطِيبُ .

« بِمَزْخِرِهِ » (٩٦) بِمُبْعِدِهِ .

3 « مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » (٩٧) أَي لِمَا كَانَ قَبْلَهُ .

« نَبَذَ فَرِيْقًا » (١٠١) أَي بَعْضٌ ؛ نَبَذَهُ : تَرَكَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخَذَ مِنَ الدَّالِّ الْأَنْ ، وَاخْتَارَ الدَّؤَلِيُّ :

6 نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكََا ٥٦
« فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » (١٠٢) : مِنْ نَصِيبٍ خَيْرٍ .

9 « وَأَتَّبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ » (١٠٢) أَي تَتَّبَعُوا (٩) ، وَتَتَلَوُ : تَحْكِي وَتَكَلِّمُ
بِهِ كَمَا تَقُولُ : يَتَلَوُ كِتَابَ اللَّهِ أَي يَقْرَأُهُ .

« وَلَيْسَ مَا شَرَّوْا بِهِ » (١٠٢) أَي : بَاعَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ
الْحَمَيْرِيُّ :

12 وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَهُ ٥٧
أَي بَعْتُهُ .

TR 4 بعض ، S نقض تصحيف || S5 قال . . . الدؤلى ، وناقص في
TR || R 6 نظرت ، T نبذت تصحيف || TR7 في الآخرة ، وناقص في S ||
TS خير: والكلمة مكتوبة فوق كلمة نصيب في R || S10 باعوا به ، TR باعوا || TR12
والكامل: بعد ، S قبل || SR 13 بعته ، T الهامة طير ، أى بعث بردا وبرد
غلامه كان باعه ، والعبارة مكتوبة في حاشية R ، حاشية S : وبرد غلامه كان باعه ||

٥٦ : لم أجد البيت في القسم المطبوع من ديوانه وهو في الطبرى ١/٣٣٣ ،
والقرطبي مع بيت قبله (٤٠/٢) .

٥٧ : ابن مفرغ : هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ، شاعر إسلامي ، ولقب جده
مفرغا لأنه راهن على سقاء لبن أن يشربه فشربه حتى فرغ فلقب مفرغاً ، ويكنى أبا
عثمان وهو من حمير ، أنظر أخباره في الأغاني ١٧/٥١ - ٧٢ - . والبيت في

- « لَثُوبَةٌ » (١٠٣) : من الثواب .
- « رَاعِنًا » (١٠٤) : من راعيت إذا لم تُنَوِّنْ ، وَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهَا كَلِمَةً نُهَوًّا
8 عنها ؛ راعيتُ : حافظت وتعاهدت .
- « أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٥) ، قال أبو ذؤيب :
جزيتك ضعف الحب لما استنبتته . وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي ٥٨
6 أي أحد قبلي ، [استنبتته : استغلته] .
- « مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ » (١٠٦) أي : ننسخها بآية أخرى ، / « أَوْ نُنسِئَهَا »
من النسيان : [نذهب بها] ، وَمَنْ هَمَزَهَا جَعَلَهَا مِنْ تَوَخَّرَهَا [من التأخير ، ومن
9 قال : نسوها كان مجازها تَمْضِيهَا ، وقال جرير :
- ٥٩
وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي
ونسأتُ الناقة : سقتها ، وقال طرفة :

TR 3 وتعاهدت ، S وتعاهدت إذا لم تنون || 4 TR قال ، S وقال || 5 الأصول :
لما استنبتته ، الديوان : الود لما شكيت || T6 استنبتته استغلته ، وهي في حاشية R ،
وناقصة في S || 8 T نذهب بها ، وهي في حاشية R ، وناقصة في MS || MS همزها ،
TR همز || 8-11 T من التأخير... طرفة ، وهي في حاشية R ، وناقصة في MS ||

الأضداد لابن السكيت ١٨٥ ، والكامل ٢١١ ، والأمل الصغير للزجاجي ٣٠ ،
والأغاني ٥٥/١٧ ، واللسان ، والتاج (شمرى) والخزانة ٢/٢١٢ ، وشواهد
الكشاف ٢٧٢ ، ٣٢٥ .

٥٨ : ديوان الهدلين ٣٥/١ .

7 « أَوْ نُنسِئَهَا » : قرأ أبو عمرو بالهمزة مع فتح النون والسين والباقون بغير همز
مع ضم النون وكسر السين (الداني ٧٦) .
٥٩ : تسكئة البيت :

لولا عظام طريفٍ ماغفرتُ لكم بومي بأودَ ولا أنسأتكم غَضَبِي
في ديوانه ٤٩ .

٦٠ وَعَسَى كَأَلْوَابِ الْإِرَانِ نَسَأْتُهَا عَلَى لَأَحَبِّ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجُدٍ
يعنى أنه يسوقها ويُمضيها].

3 « نَأَتْ يَخْزِرُ مِنْهَا » (١٠٦) أى نَأَيْتُكَ مِنْهَا بِخَيْرٍ .

« سَوَاءَ السَّبِيلِ » (١٠٨) أى وسطه ، قال عيسى بن عمر : ما زلت
أكتب حتى انقطع سوائى : أى وسطى ، وقال حسان بن ثابت يرثى عثمان بن عفان :

6 يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسَلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ ٦١
« فَاغْفُوا وَاصْفَحُوا » (١٠٩) عن المشركين ، وهذا قيل أن يؤمر بالهجرة
والقتال ؛ فكل أمرئى عنه عن مجاهدة الكفار فهو قيل أن يؤمر بالقتال ، وهو مكى .

T2-1 وعسى ... ويمضيها ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM ||
MS 3 منها بخير ، حاشية R ... ليس بأفضل درجة منها ، T ... ليس بأفضل
منها || TR 5 يرثى ... عفان ، والجملة مكتوبة بعد بيت حسان فى M . وناقصة فى
S || TR يرثى ، M يريد || 6 الأصول : ونسله ، الديوان : ورهطه || MTR 8-7
بالهجرة والقتال ، S بالقتال والهجرة || S8 فكل ... مكى ، TR امرى ،
نهى عنه عن ... ، تصحيف ، M فكل امرئى عن مجاهدة ... ، القرطبي : كل آية
فيها ترك للقتال فهى مكية منسوخة بالقتال ||

٦٠ : البيت : هو الثانى عشر من معلقته وفى ديوانه من الستة ٥٥ — وشرح
العشر ٣٣ وجمهرة الأشعار ٨٤ واللسان (أرن) .

4 عيسى بن عمر : الثقفى ، وكنيته أبو سليمان ، ويقال « أبو عمر » وكان ثقة
علماً بالعربية والنحو والقراءة ومات سنة ١٤٩ فى خلافة المنصور . أنظر ترجمته فى
زهة الألباء ٢٥ - ٣١ والإرشاد ١٦/١٤٦ - ١٥٠ والبغية ٢٧٠ .

4-5 « قال ... وسطى » : هذا الكلام فى الطبرى ٣٦٧ وقال القرطبي : (٧٠/٢)
قال أبو عبيدة معمر بن المنثرى : ومنه قوله : « فى سواء الجحيم » وحكى عيسى .. الخ .
٦١ : ديوانه ٩٨ — والكامل ٧٠٨ والطبرى ١/٣٦٨ والقرطبي ٢/٧٠
واللسان (سوى) .

8 « كل ... بالقتال » التى وردت فى الفروق : رواها القرطبي (٧٢/٢) عن
أبي عبيدة .

- «وَأَتُوا الزَّكَاةَ» (١١٠) أى أعطوا .
«بُرْهَانِكُمْ» (١١١) بيانكم وحجتكم .
3 «بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ» (١١٢) ذهب إلى لفظ الواحد ،
والمنى يقع على الجميع .
«وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (١١٣) (٤)
6 «يَتْلُونَ الْكِتَابَ» (١١٣) : يقرؤنه .
«وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ» (١١٥) : ما بين قطرى المغرب وما بين قطرى
المشرق ، والمشرق والمغرب فيهما : فهو مشرق كل يوم تطلع فيه الشمس من
9 مكان لا تعود فيه إلى قَابِلٍ ، والمشرقين والمغربين : مشرق الشتاء ومشرق
الصيف ، وكذلك مغربهما ، [القَطْرُ والقُتْرُ والحَدُّ والتَّخْوِمُ واحد] .
«إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ» (١١٥) أى جواد يسع لما يُسأل .
12 «فَأَنْتُونَ» (١١٦) كل مُقِرًّا بأنه عبد له ؛ قانتات : مطيعات .

STR1 أعطوا ، M أعطوها || M2 بيانكم وحجتكم ، TR بيانكم وحجتكم ، S
وبيانكم حجتكم || TR 5 ولا هم يحزنون . وناقص في SM || 9-10 MTR والمشرقين
... مغربهما ، S القطر ... واحد والمشرقين ... مغربها || S 10 القطر ...
واحد ، M القطر والقتر وتخوم الأرض واحد ، أى حدها آخر شئ منها ،
و ناقص في TR || 14 يسأل : كتب بجانب هذه المسكلمة فى حاشية S : كل له ||
S12 كل ، و ناقص فى MTR || S عبد له ، M عبده ، TR عبد الله ||

7-10 «وما بين ... مغربهما» : هذا الكلام فى الطبرى ١/٣٧٨ باختلاف يسير .
9 إلى قَابِلٍ : وفى الطبرى « إلى الحول الذى بعده » .
12 قانتون : قال أبو بكر السجستاني فى غريب القرآن (١٤٠) : أى مطيعون ،
وقيل مقرون بالعبودية ... الخ .

- « بَدِيعُ » (١١٧) : مبتدع ، وهو البادىء الذى بدأها .
« وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » (١١٧) أى أَحْكَمْ
3 أمراً ، قال أبو ذؤيب :
- وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُتَبِعُ ٦٢
أى أَحْكَمْ عملهما ، فَرُفِعَ « فيكون » لأنه ليس عطفًا على الأول ، ولا فيه
6 شريطة فيجازى ، إنما يجبر أن الله تبارك وتعالى إذا قال : كن ، كان .
« لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ » (١١٨) : هَلَّا يَكَلِّمُنَا اللَّهُ ، وقال الأشهب
ابن رُمَيْلَةَ :
- تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي صَوَّطَرَىٰ لَوْلَا الْكَيْمِيُّ الْمُقَنَّمَا ٦٣

4 مسرودتان : كتب بجانب هذه الكلمة في R : «درعان» وهو في حاشية T ||
5 TMR رفع ، S ورفع || MTR ليس عطفًا ، وناقص في S || STR6 فيجازى ،
M فجاز || TR كان ، S فكان || TR7 هلا . . . الله . SM هلا يكلمنا ||

٦٢ : ديوان الهذليين ١٩ — من قصيدة مفضلية (٨٧٨) وهو عند الطبرى
٣٨٣/١ ، ٥٨/١١ ، والقرطبي ٨٧/٢ ، ٢٨٩/١٤ ، واللسان والتاج (تبع ، قضى)
٦٣ : الأشهب بن رُمَيْلَةَ : يكنى أبا ثور ، شاعر مخضرم أخباره في الأغاني
١٥٣/٨ ، وانظر ابن عساكر ٨٠/٣ والعيني ٤٨٢/١ ، والحزانة ٥٠٩/٣ . —
والبيت : لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٨ وقد نسبة
أبو عبيدة في النقائص (٨٣٣) له ، أسند هنا للأشهب وتبعه كثير من الناس ،
كالطبرى ٣٨٦/١ ، ١١٠/٧ والقرطبي ٩١/٢ ، ونسبه صاحب اللسان والتاج
للفرزدق (ضطر) ، وانظر الكامل ١٦٣ وشواهد اللغى ٢٢٩ والحزانة ٤٦١/١ ،
٤٩٤/٤ .

يقول : هَلَّا تَعْدُونَ الْيَكِّيَّ الْمُقَنَّمَا ، [يقال رجل ضَوْطَرِي وامرأة ضَوْطُورَة :
أى ضَخْمَة كثيرة الشحم ومثله ضَيْطَار] .

- 3 « حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ » (١٢٠) أى دينهم ، والمثلل : الأديان .
« يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ » (١٢١) أى يُحَلِّونُ حلاله ، ويحرمون حرامه .
« وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » (١٢١) وقع على الجميع .
6 « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١٢٣) أى لا تُغْنِي .
« وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ » (١٢٣) : أى مِثْلٌ ، [يقال : هذا عَدْلٌ هذا ؛
والعدل الفريضة ، والصرْفُ النافلة ؛ وقال أبو عبيدة : العدل المِثْلُ والصرْفُ
المِثْلُ ، والعدل الفِدَاءُ ، قال الله تبارك وتعالى : « وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلَّ عَدْلٍ » (٧٠/٦)] .
9

STR1 يقول ، M النيب جماعة واحده ناب وهي المسنة من الإبل يقول ||
1 2 T يقال... ضيطار ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || R ضوطري ...
ضيطار ، T طوطري ... طوطرة ... طيطار تصحيف || TR3 حتى تتبع ، M تتبع ،
و ناقص في S || MTR أى ، و ناقص في S || MTR والمثلل ، S المثلل ||
MTR5 ومن ... الجميع ، و ناقص في S || M هم الخاسرون ، و ناقص في TR ||
MTR6 لا تجزى ... تغنى ، و ناقص في S || M لا تجزى ، TR لا تجزى || T9-7
أى مثل ... كل عدل ، وهي في حاشية R ، سوى قوله : « أى مثل » ، S قالوا العدل
الفداء قال : « وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » ، (٧٠/٦) وقالوا : العدل الفريضة
والصرف النافلة وقال بعضهم الفريضة ، M أى مثل تقول هذا عدل هذا أى مثله ||

6 « لا تجزى ... لا تغنى » : وفي البخارى : لا تجزى لا تغنى ، قال ابن حجر :
(١٢٤/٨) هو قول أبي عبيدة في قوله تعالى « تجزى نفس ... شيئاً » أى لا تغنى .
8 العدل : قال ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٨١ : والعدل من قولهم : الصرف
والعدل ، فالوا : العدل الفريضة ، والصرف النافلة ، وقال قوم : العدل ضد الجور ،
وعدلت الشيء بالشيء ، إذا جعلته بوزنه .

« وَإِذَا أُبْتَلَىٰ بِإِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ » (١٢٤) أى اختبره .
« مَثَابَةً » (١٢٥) مصدرٌ « يثوبون إليه » أى يصيرون إليه .
3 [« وَالْعَاكِفِينَ »] (١٢٥) : العَاكِف أى المقيم .
والرُكْعُ الشُّجُودِ (١٢٥) : الذين يركعون ويسجدون [والراكم العائر
من الدواب قال الشاعر :

6 على قَرَوَاءٍ تَرُكِعُ فِي الظَّرَابِ ٦٤
الظراب : الجبال الصغار ؛ قال ليبيد :

أخبرٌ أخبارَ القرون التي مضتُ أدبٌ كأنى كَلَامَتْ رَاكِعٌ | ٦٥
9 « قَوَاعِدَ الْبَيْتِ » (١٢٧) : أساسه ، مخفف ، والجميع أسس ، وجماع

MTR١ وإذا... اختبره ، وناقص في S || فتح الباري: اختبره ، الأصول : خبره ،
وكتب قبالة هذه الكلمة في حاشية R جربه ، وهى فى صلب النص فى T ||
3 أى MTR ، وناقص فى S || MTR4 والركع ... ويسجدون ، وناقص
فى S || 4-8 الراكع ... راكم فى حاشيتى TR ، وناقص فى SM || 6 الأصولان:
قرواء ، الجمهرة والأساس واللسان : شقاء || MTR9 مخفف والجميع أسس ، وناقص
فى S || M والجميع ، TR والجمع || TR وجماع ، SM والجماع ||

2 « مَثَابَةً ... يصيرون إليه » : رواه ابن حجر (١٢٨/٨) عن أبى عبيدة ، وقال :
ومراده بالمصدر اسم المصدر ، وقال غيره : هو اسم مكان .

٦٤ : هو عجز بيت لبشر بن أبى حازم الأسدى ، حسبها فى الجمهرة (٣٨٥/٢) وصدوره :

وَأَفْلَيْتَ حَاجِبُ فَوْتِ الْعَوَالِي

وورد فى الأساس واللسان والتاج (ركع) بغير عزو . قال ابن دريد : قوله تركع أى
تسكبو على وجهها ، والظراب جمع ظرب وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا .
٦٥ : ديوانه ٣٩/١ - والمصرين ٦١ ، والشعراء ١٥٢ ، والأغانى ٩٦/١٤ ،
١٣٤ واللسان والتاج (ركع) .

9 « قواعده ... أساسه » : رواه ابن حجر (١٢٩/٨) عن أبى عبيدة .

الأُسَّ إذا ضمته أساس ، تقديره : أفعال ؛ [« والقواعد » : الواحد من قواعد البيت قاعدةٌ . والواحدة من قواعد النسا قاعدة ، وقاعد أكثر ، قال الكُمَيْت

ابن زيد :

3 في ذرورةٍ من يَفَاعٍ أَوْلَهُمْ زَانَتْ عَوَالِيهَا قَوَاعِدُهَا ٦٦
وقال أيضاً :

6 وعاديةٍ من بِنَاءِ الْمَلُوكِ تَمَّتْ قَوَاعِدُهَا مِنْهَا وَسُورًا [٦٧
واحدةها قاعدة .

« يَرْفَعُ » (١٢٧) أي يبنى .

9 « وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا » (١٢٨) أي عَلَّمْنَا ، قال حُطَّائِطُ بْنُ يَعْفَرٍ :

أرِيبِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لِأَنِّي أَرَى مَا تَرِينِ أَوْ بَحْيِلًا مُخَلَّدًا ٦٨
[لأنني بفتح اللام] ، أراد : دلّيني ولم يرد رؤية العين ، ومعنى « لأنني » لعنني .

MTR 1 إذا . . . أفعال ، وناقص في S || 1-6 T والقواعد ... وسورا ،
وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 7-11 MTR واحدها ... لعنني ، وناقص
في S || 11 T لأنني بفتح اللام ، وهو في حاشية R ، وناقص في MS ||

٦٨ : حطائط : هو أخو الأسود بن يعفر ، ترجمته مع ترجمة أخيه في الشعراء
١٣٤ والأغاني ١١/١٢٩ . — والبيت من الأبيات التي اختلفت اختلافا قديما
في عزوها ، نسبه إلى حطائط أبو تمام (الحماسة ٤/٢٥٤) وابن قتيبة في العيون
٣/١٨١ ، ونسبه في الشعراء (١٣٩) مرة له ومرة (١٢٩) إلى حاتم الطائي ،
ونسبه ابن السكيت في القلب والإبدال ٣٣ والأصفهاني في الأغاني ١١/١٣٣
إلى حطائط . وقال الجوهري (أن) : أنشده أبو زيد لحاتم ، قال : وهو الصحيح
وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني . وقال العيني (١/٣٢٩) : أقول قائله هو

« وَيُزَكِّيهِمْ » (١٢٩) أى يطهرهم ، قال : « نَفَسًا زَكِيَّةً » (٧٥/١٨) أى مطهرة .

3 « سَفِهَ نَفْسَهُ » (١٣٠) أى أهلك نفسه وأوبقها ، تقول : سفهت نفسك .

« اضْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ » (١٣٢) أى أخلص لكم الدين ، من الصَّفْوَةِ .

« أُمُّ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ » (١٣٣) « أم » نجي ، بعد كلام قد انقطع ، وليست في

6 موضع هل ، ولا ألف الاستفهام ، قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطِ غلس الظلام من الرباب خيالاً ٦٩

TR1 يزكيهم ، S يزكيهم ، M ويزكيهم || M2-1 قال ... مطهرة ، TR...
نفس زكية... ، وناقص في S || 3 الأصول : أهلك... وأوبقها ، غريب القرآن لأبى
بكر السجستاني : أوبقها وأهلكها || MTR تقول ... نفسك ، وناقص في S ||
MTR 7-5 أم كنتم... خيالاً ، وناقص في S ||

حاتم بن عدى الطائي ، كذا قالت جماعة من النحاة نعم البيت ثابت في
قصيدة لحاتم في ديوانه صنع ابن السكبي ٢٦ ، من الممكن أن بعضهم أخذ هذا البيت
القوى المعنى من بعض . والبيت في الطبرى ١/٤١٣ ، والأمالى للقالى ٢/٩٢ ،
والسمط ٧١٤ والقرطبي ٢/١٢٧ ، واللسان والتاج (ابن) والحزانة ١/١٩٥ .
3 « سفه ... وأوبقها » : قال أبو بكر السجستاني عن أبي عبيدة : قال
يونس : سفه زمه بمعنى سفه ، قال أبو عبيدة : سفه نفسه أى أوبقها وأهلكها
(غريب القرآن ٩٤) .

٦٩ : من قصيدة يهجو بها جريراً في ديوانه ٤١ ، وهو في الكامل ٣٨٥ ،
والطبرى ١/٣٦١ ، والنهاية واللسان (كذب) ، وشواهد المعنى ٥٢ ، والحزانة
٢/٤١١ ، ٤/٤٥٢ . — قال في الحزانة : ونقل ابن هشام في المعنى عن أبي عبيدة
أنه زعم : أن « أم » بمعنى الاستفهام المجرى من الإضراب ، فقال في قول الأخطل...
أن المعنى هل رأيت .

[يقول : كذبتك عينك ، هل رأيت ، أو بل رأيت] .

« قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » (١٣٤)

3

والعرب تجعل العم والخال أباً .

[قال أبو عبيدة : لم أسمع من حماد هذا ، قال حماد بن زيد عن أيوب ، عن

عكرمة : إن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح ، حيث بعث العباس إلى أهل مكة :

6 رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَفْعَلَ بِه قَرِيشٌ مَا فَعَلْتَ ثَقِيفٌ بِعُرْوَةَ

ابن مسعود ، ثم قال : لئن قتلوا ، لأضرمتمها عليهم ناراً ، وكان النبي صلى الله

عليه بعث عروة إلى ثقيف ، يدعوهم إلى الله ، فرقى فوق بيت ، ثم ناداهم إلى

9

الإسلام * فرماه رجل بسهم ، فقتله *] .

« بَلِّ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ » (١٣٥) : انتصب ، لأن فيه ضمير فعل ، كأن مجازه

بل اتبعوا ملة إبراهيم ، أو : عليكم ملة إبراهيم .

T1 يقول ... رأيت ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || TR3-2 قالوا

...أبا ، M قالوا ... وإسماعيل ، وناقص في S || T9-4 قال ... فقتله ، وهو في

حاشية R ، وناقص في SM | 8 فرماه ... بسهم ، هذه العبارة من الكامل ، ومخرومة

في R وترك الناسخ مكانها بياضاً في T || STR10 انتصب ، وناقص في M ||

MTR كان مجازه ، وناقص في S || MTR11 أو ... إبراهيم ، وناقص في S ||

4 حماد : هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي ، أبو إسماعيل البصري ولد سنة

9٨ وتوفي سنة ١٧٩ على خلاف ، أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٣ - ١١ .

4 أيوب : هو ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني ، ورجمته في تهذيب التهذيب

٣٩٧/١ - ٣٩٩ .

6 عروة بن مسعود : ابن معقب بن مالك الثقفي ، وهو عم والد المغيرة بن شعبة

وأمه سبية بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت أمية ، كان أحد الأُكابر من قومه

(الإصابة ٤/١١٣٧) .

9-5 « يوم الفتح ... فقتله » : هذا الخبر في الكامل ٢٩١ وفي ترجمة عروة

ابن مسعود في الإصابة . وانظر قصة مقتل عروة في السيرة (جوتنجن) ٩١٤ .

« حَنِيفًا » (١٣٥) : الحنيف في الجاهلية من كان على دين إبراهيم ، ثم سمي من اختن وحج البيت حنيفاً لما تناسخت السنون ، وبقي من يعبد الأوثان من العرب قالوا : نحن حُنفاء على دين إبراهيم ، ولم يتمسكوا منه إلا بحج البيت ، والحنان ؛ والحنيف اليوم : المسلم .
[قال ذو الرمة :

6 إذا خالف الظلَّ العشيَّ رأيتَه حنيفاً ومن قرَن الضحَى يتنصَّرُ ٧٠
يعني الحرباء] .

9 « فَأَيْمَانًا هُمْ فِي شِقَاقٍ » (١٣٧) ، مصدرُ شاقته وهو المشاقَّة أيضاً ، [وشاقه : بآينه ، قال النابغة الجعدي :

وكان إليها كالذي اصطاد بكرها شقاقاً وبُغضاً أو أطمَ وأهجرأ] ٧١

MTR2-1 ثم... حنيفاً ، وناقص في S || 1 سمى ، TR تسمى ، M يسمى ||
MTR2 ٤ ، S ثم || T7-5 قال . الحرباء ، وهو في حاشية R ، وناقص في M ||
9 T وشاقه وهو في حاشية R ، وناقص في SM || 10 الاقتضاب : وكان إليها ،
الأصلان : وكانت إليه ||

4-1 « حنيفاً ... المسلم » : قد روى صاحب اللسان (حنف) هذا الكلام عن أبي عبيدة باختلاف يسير .
٧٠ : ديوانه ٢٢٩ — والاضداد لابن ابي ١٣١ والاقتضاب ٣٩٣ والقرطبي ١٤٠/٢ واللسان (حول) .

٧١ : البيت في كتاب المعاني الكبير ٧٠٠ والاقتضاب ١٤١ ، وهو في وصف بقره أكل السبع ولدها فلما يئست منه عرض لها ثور فرد ليس معه أزواج فأرادها ففرت عنه لما كانت فيه من الحزن على ولدها وكان عندها في كراهتها إياه كالذي اصطاد ولدها وكانت له أشد بغضاً ، عن الاقتضاب .

- ومجازه : حارب ، وعصى .
« صِبْغَةَ اللَّهِ » (١٣٨) أى دين الله ، وخِلافتَه التى خلقه عليها ، وهى
3 فطرته ، من فاطر أى خالق .
« أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ » (١٤٠) أم فى موضع ألف الاستفهام ،
ومجازها : أتقولون .
« أُمَّةٌ وَسَطًا » (١٤٣) أى عدلاً خياراً ، ومنه قولهم : فلان واسطٌ فى
6 عشيرته ، أى فى خيار عشيرته .
[وقال غَيْلَانُ :

- 9 ٧٢ وقد وَسَطْتُ مالكا وَحَنَظَلًا
أى صرت من أوسطهم وخيارهم] . وواسط : فى موضع وسط ، كما قالوا :
ناقة يَبَسُّ وَيَابِسُ الخِلْفُ .
12 « رَوْفٌ » (١٤٣) : فَعُولٌ من الرَّافَةِ ، وهى أشدُّ الرَّحْمَةِ .
[قال السُّكَيْتُ :
وهم الأَرَأْفُونَ بالناس فى الرَأْفَةِ والأَخْلَمُونَ فى الأَحْلَامِ] ٧٣

MTR4 أم فى ، S فى || 6 SMR أمة ، وناقصة فى T || 8-9 T وقال . . .
وخيارهم ، وهو فى حاشية R ، وناقص فى SM || 10 SMR ييسى ويابسة ،
T يابس وييس تصحيف || 13-14 T قال . . . الأَحْلَامِ ، وهو فى حاشية R ،
وناقص فى SM ||

٧٢ : غيلان : لعله غيلان بن حريث الربيعى ، قال البغدادى (الجزانة ٤/١٣٦) :
لم أقف على خبر لغيلان . — والشطر فى الكتاب ١/٢٩٩ والشتمرى ١/٣٤٢
والصالح مع آخر بعده :

صِيَابَهَا وَالْعَدَدُ الْمُجَلِّجَلَا

فى اللسان والتاج (وسط) .

٧٣ : الهاشميات ١٣

- « شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (١٤٤) أى قصدَ المسجد الحرام ، قال الهذلي :
٧٤ إنَّ العسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَايِرُهَا فَشَطْرَهَا نَظْرُ التَّعِينِ تَحْسُورُ ٧٤
[العسير : الناقة التي لم تُركب] ، شطرها : نحوها ، وقال ابن أحرر :
٧٥ تَعْدُو بِنَاشِطَرٍ جَمْعٌ وَهِيَ عَاقِدَةٌ قَدْ كَارَبَ الْمُقَدُّ مِنْ إِقَادِهَا الْحُقْبَاءَ ٧٥
إيقادها : سرعتها .
- ٦ « بِكُلِّ آيَةٍ » (١٤٥) أى علامة ، وحجة .
« وَرِثَاقٌ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَاهَا » (١٤٨) أى موجهها .
٩ موضع « إلا » هاهنا ليس بموضع استثناء ، إنما هو موضع واو المولاة ،
ومجازها : لثلا يكون للناس عليكم حجة ، وللذين ظلموا ، وقال الأعشى :

TR 2 والكامل : العسير ، SM العشير || T3 العسير ... تركب ، وهو في
حاشية R ، وناقص في SM || STR 4 كارب ، M قارب || SM إيقادها ، TR
إيقادها || S5 إيقادها : سرعتها ، T إيقادها إشرافها ، وهو في حاشية R ، وناقص
في M || TR 6 أى علامة ، S علامة ، M بكل علامة || S8 منهم ، وناقص في
MTR || STR 10-8 لثلا ... وللذين ، M لثلا يكون للناس عليكم حجة في
الذين || TR 9 بموضع استثناء ، موضع S ||

٧٤ : الهذلي هو قيس بن خويلد الهذلي . — والبيت في الكامل للمبرد
(١٠٩ ، ٤١٠) بغير عزو ونسبه صاحب اللسان ثم صاحب التاج إلى قيس بن خويلد
الهذلي (حسر) ومن غير عزو في مادة (شطر) .
٧٥ : ابن أحرر : هو عمرو بن أحرر بن عامر ... الباهلي شاعر إسلامي يكنى
أبا الخطاب ، وفي نسبه اختلاف . انظر الشعراء ٢٠٧ ، والجمعي ١٢٩ ، والمؤتلف
٣٧ والإصابة رقم ٦٤٦٦ والخزانة ٣/٣٨ . — والبيت في الطبري ١٣/٢ والخزانة
٣٨/٣ .

- إِلَّا كخارجة المكفِّ نفسه وَأَبْنَى قَبِيصَةَ أَنْ أُغِيْبَ وَيَشْهَدَا ٧٦
ومعناه : وخارجة ، وقال عَنزَ بن دَجاجة المَازِنِي :
- 3 مَن كَانَ أُسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَعْدَّتِ ٧٧
إِلَّا كَناشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كالمُضْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ
غُلُوَائِهِ : سُرعة نَباتِهِ ، يَرِيدُ : وَناشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ ، لِأَنَّ بَنِي مازن يَزْعُمُونَ
6 أَنَّ فَالِجًا الَّذِي فِي بَنِي سُلَيْمٍ ، وَناشِرَةَ الَّذِي فِي بَنِي أُسْدٍ : هُمَا ، ابْنَا مازنِ .
« أَوْلَيْتِكَ عَلَيْهِمُ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ » (١٥٧) يَقُولُ : تَرَحَّمُ
مِنْ رَبِّهِمْ ، قَالَ الأَعشى :

TR2 ومعناه ، SM معناه || رواية S في غير هذا المكان ، والكتاب لسيبويه :
عز بن دجاجة ، ورواية الأصول هنا: دجاجة بن عز || 3 الأصول : أسرع ، الكتاب :
أشرك || 5 TR غلوائه : سرعة نباته ، وناقص في SM || 6 SM الذي ... الذي ، الذي ، TR
الدين ... الدين تصحيف || 7 MTR ورحمة ، وناقص في S ||

٧٦ : ديوانه ص ١٥٣ .

٧٧ : عز بن دجاجة المازني : ورد اسم هذا الشاعر في الأصول كلها دجاجة بن
عز . قال سيبويه (٣٢١/١) : وهو قول بعض بني مازن يقال له عز بن دجاجة ،
وأضاف إليه الأعم الشتمري (٣٦٨/١) «المازني» . - والبيتان في الكتاب والشتمري
وفي اللسان والتاج (نبت) .

وفاليج : هو فالج بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، سعى به بعض بني مازن
وأساء إليه حتى رحل عنهم ، ولحق يبي ذكوان ... فنسب إليهم ، وكان بنو مازن
قد ضيقوا على رجل منهم يسمى ناشرة ، حتى انتقل عنهم إلى بني أسد فدعا هذا
الشاعر المازني علي بن مازن حيث اضطروا فالجا إلى الخروج عنهم ، واستثنى ناشرة
منهم ، لأنه لم يرض فعلهم ، ولأنه قد امتحن محنة فالج بهم ... الخ ، عن الشتمري .

- تقول بِنْتِي إِذَا قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا يَارَبَّ جَنَّبْ أَبِي الْأَوْصَابِ وَالْوَجَاعِ ٧٨
عليكِ مِثْلَ الَّذِي صَلَّى فَاعْتَمِيضِي نَوْمًا فَإِنْ لَجِبَ الْمَرْءُ مُضْطَجِعًا
3 فن رفع « مثل » جعله : عليكِ مثلُ ذلك الذي قلتِ لي ودعوتِ لي به ،
ومن نصبه جعله أمراً يقول : عليكِ بالترحم والدعاء لي .
- « شَعَائِرُ اللَّهِ » (١٥٨) : واحدها شعيرة ، وهي في هذا الموضع : ما أُشعر
6 لِمَوْقِفٍ أَوْ مَشْعَرٍ أَوْ مَنَجَّرٍ أَيْ أَعْلَمَ لِدَاكِ . وفي موضع آخر : الهدي ، إذا أشعرها ،
وهو أن يُقلِّدها ، أو يجلِّها فأعلم أنها هدي ، والأصل : أن يُشعرها بمجديدة في سنانها
من جانبها الأيمن : يَطْعُنَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ .
- 9 « وَالْفُلُكِ » (١٦٤) : تقع على الواحد ، وعلى الجميع ، وهي السفينة والسفن ،
والعرب تفعل ذلك قالوا : هي الطَّرْفَاءُ ، وهذه الطَّرْفَاءُ .
- « وَابْتِ فِيهَا » (١٦٤) أي فرّق وبسّط ، « وَزَرَّابِي مُبْشُوتَةٌ » (١٦/٨٨)
12 أي متفرقة مبسوطة .
- « وَتَوَيَّرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١٦٥) أي يعلم ، وليس بروية عين .

1 TR إذا ، SM إذ ، الديوان : وقد || STR والديوان : والوجعا ، M
والقذفا || 2 الآصول والمراجع المذكورة : نوما ، الديوان : يوما || TR 3 مثل ،
S مثلاً ، وناقص في M || 3-4 MTR مثل ذلك . . . والدعاء لي ، S بالترحم
والدعاء لي || 7 SM أن يشعرها ، TR وأن يشعربها || 9 SR تقع ، TM تقع
|| 11 S وزرابي ، وناقص في MTR ||

٧٨ : ديوانه ص ٧٣ ، والأول هو التاسع والثاني هو الثاني عشر من رقم ١٣ ،
وهما معاً في جمهرة الأشعار ، والاقضاب ٩ ، والحزانية ١/٣٥٩ .
10 الطرفاء جماعة الطرفة : شجر ، وقال سيديويه : الطرفاء : واحد وجميع .
والطرفاء اسم للجمع (اللسان) .

« وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ » (١٦٦) أى الوصلات التى كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا ، واحدها « وَصَلَةٌ » .

3 « حَسْرَاتٍ » [(١٦٧) : الحُسْرَةُ أَشَدُّ النَّدَامَةِ .

« حُطُوءَاتِ الشَّيْطَانِ » (١٦٨) هى الخَطَى ، واحدها : حُطُوءَةٌ ، ومعناها : أثر الشيطان .

6 « أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (١٦٨) : أى وجدنا . « أَوْلَوْكَ كَانَ آبَاؤُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » (١٧٠) ، الألف ليست ألف [الاستفهام] أو الشك ، إنما خرجت مخروج الاستفهام تقريراً بغير الاستفهام . « أَوْلَوْكَ كَانَ آبَاؤُهُمْ

9 لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا » أى : وإن كان آبائهم .

« وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ » (١٧٠) ،

إنما الذى يَنْعِقُ الراعى ، ووقع المعنى على المنعوق به وهى الغنم ؛ تقول :

12 كالغنم التى لا تسمع التى ينعق بها راعيها ؛ والعرب تريد الشئ فتحوله إلى

شئ من سببه ، يقولون : أعرض الحوض على الناقة وإنما تُعْرَضُ الناقة على

الحوض ، ويقولون : هذا القميص لا يقطنى ، ويقولون : أدخلت القلنسوة

1- TR أى . . . وصلة ، S أى الوصلات واحدها وصلة التى كانوا يتواصلون

عليها فى الدنيا ، M أى الوصلات التى كانت يتواصلون عليها فى الدنيا || .

2 SM واحدها ، TR واحدها || 7 والاستفهام : زيادة يقتضها السياق ،

وناقصة فى الأصول || 8 MTR بغير الاستفهام ، M بغير استفهام بها || M10 بما

لا يسمع ، ناقص فى STR || 11 MR إنما ، TS وإنما || MTR الذى ، وناقص

فى S || MTR تقول ، S يقول ||

- في رأسى ، وإنما أدخلت رأسك في القَلَسُوَّة ، وكذلك أُلْفٌ ، وهذا الجنس ؛
وفي القرآن : « مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ » (٣٦/٢٨) ما إن العُصْبَةُ لتنوء
3 بالمفاتيح : أى تنقلها . والنعيق : الصياح بها ، قال الأخطل :
- ٧٩ انْعِقْ بَضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَنَّكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا
- « وَمَا أَهْلٌ بِهِ » (١٧٣) أى وما أريد به ، وله مجاز آخر ، أى :
- 6 ما ذكر عليه من أسماء آلهتهم ، ولم يُرد به الله عز وجل . جاء في الحديث :
أَرَأَيْتَ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاغَ فَاسْتَهَلَ أَلَيْسَ مِثْلُ ذَلِكَ يَطَّلُ .
« غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ » (١٧٣) أى لا يبغي فيأكله غير مضطر إليه ،
- 9 ولا عادٍ شبيعه .
- « فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ » (١٧٥) « ما » في هذا الموضع في معنى الذى ،
فبجازها : ما الذى صبرهم على النار ، ودعاهم إليها ، وليس بتعجب .

1 MTR أدخلت ، M دخلت تصحيف || 3 STR بها ، وناقص
في M || 5 STR أهل به ، M أهل لغير الله به || SM وما أريد ، TR ما أريد ||
MTR آخر ، وناقص فى S || M6 عز وجل ، وناقص فى STR || 7 MTR
ذلك ، S ذلكم || MTR والبخارى ومسلم : يطل ، S بطل || .

3-1 « فى رأسى ... بالمفاتيح » : هذا الكلام فى الاضداد لأبى حاتم السجستاني
(ص ١٥) باختلاف يسير .

٧٩ : ديوانه ص ٥٠ — وفى الجمهرة ٣/٣٣٣ واللسان والتاج (نعق) والقرطبي
٢/٢١٥ وشواهد الكشاف ٢١٧ .

7 « أُرأيت ... يطل » : أخرجه البخارى ومسلم والنسائى فى القسامة ، وهو فى
السنن الكبرى للبيهقى ٨ / ١١٣ وفى النهاية (هلل ، ظلل) واللسان والتاج (هلل) .

« لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » (١٧٧) ، فالعرب تجمل المصادر صفاتٍ ، فجاز البرّ ها هنا :
بجاز صفة لـ « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » ، وفي الكلام : ولكن البارّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ،
قال النابغة :

وقد خِفتُ حتى ما تَزِيدُ مخافتي على وَعِلي في ذى القِفارة عاقِلِ ٨٠
6 « وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ » (١٧٧) رُفعت على موالاة قوله : « وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » وفي فعل « وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ » ، ثم أُخرجوا « وَالصَّابِرِينَ فِي
الْبَأْسَاءِ » (١٧٧) من الأسماء المرفوعة ، والعرب تفعل ذلك إذا كثّر الكلام ؛
9 سمعتُ مَنْ يَنْشُدِيْت خَرْنِقَ بنتِ هِفانَ من بنى سعد بن ضُبَيْعَةَ ، رهطُ الأعشى :
لا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ سُمُّ العُدَاةِ وَأَافَةُ الجُزْرِ ٨١

3 MTR لمن ، S من || 5 الأصول : القفارة ، الديوان : المطارة ||
7 S وفي فعل ، MTR وفعل || 7-8 MTR في البأساء ، وناقص في S ||

1-3 « ليس ... البار » : قال القرطبي (٢٣٩/٢) : ويجوز أن يكون البر
بمعنى البار ، والبرّ ، والفاعل قد يسمى بمعنى المصدر ، كما يقال : رجل عدل وصوم ،
وفطر ؛ وفي التنزيل : « إن أصبح ماؤكم غوراً » (٣٠ / ٦٧) أى غائراً ؛ وهذا
اختيار أبي عبيدة . وقال المبرد : لو كنت ممن يقرأ القرآن لقرأت « ولكن البر »
بفتح الباء .

٨٠ : ديوانه من الستة ٣٢ — وأمالى المرتضى ١٥٥/١ ، والإنصاف لابن
الأنبارى ١٦٤ ، والسمط ٤٦٥ ، ومعجم البلدان ٥٦١/٤ في مادة « مطارة » .
٨١ : خرنق : بنت بدر بن هفان بن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، كانت
شاعرة جاهلية . أنظر ترجمتها في مقدمة ديوانها ص ٨٠٣ ، والسمط ٧٨٠ ، والعينى
٦٠٣/٣ ، والحزانة ٣٠٧/٢ . — والبيتان : قد اختلفوا في قائلهما قديماً ، فهما

- النازلين بكل مُعْتَرِكٍ والطيبين مَعَاقِدَ الْأَزْرِ
فيخرجون البيت الثاني من الرفع إلى النصب ، ومنهم من يرفعه على موالاة
8 أوله في موضع الرفع .
« فَمَنْ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ » (١٧٨) أي تُرِكَ له .
« مِنْ مُوصٍ جَنَفًا » (١٨٢) أي جوراً عن الحق ، وَعُدُولاً ، قال
6 عامر الخُصْفِيُّ :
هُمُ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ ٨٢
جنفوا : أي جاروا ، والمولى هاهنا في موضع الموالى ، أي بنى العم ، كقوله :
9 « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥/٢٢) .
« كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ » (١٨٣) أي فُرض عليكم .

7 MTR والقرطيين : وقد ، S وهم ، والقرطبي : وإن || 8 TR جنفوا أي
جاروا ، وناقص في SM || STR والقرطبي واللسان : هاهنا . . . الموالى ، M
في هذا الموضع || TR واللسان : بنى العم ، S بنى عمى ، M ابن العم أي بنى عم
تصنيف ، القرطبي : بنو العم ||

في ديوان خرنق ص ١٠ ونسبها أبو عبيدة إليها (حسبما ذكر في الخزانة ١٠٧/٢)
وأبوزيد في النوادر ١٠٨ إلى حاتم ، وهما في الكتاب ٨٤/١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ،
وتهذيب الألفاظ ٥٥٨ ، والكامل ٤٥٢ ، ومنتخب كليات الجرجاني ١١ ،
وأمالى المرتضى ١٤٦/١ والسمط ٥٤٨ ، والشنمري ١٠٤/١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ،
والقرطبي ١٤/٦ ، والعيني ٦٠٢/٣ .

٨٢ : عامر الخُصْفِيُّ : هو من حى خصفة بن قيس عيلان ، له ذكر في السيرة
(جوتجن) ص ٦٥ وانظر التاج (خصف) . — والبيت في القرطبي ١٥/١ ،
والقرطبي ٢٦٩/٢ من غير عزو ، وعزاه في اللسان (جنف) .
8-9 « والمولى ... طفلاً » : روى القرطبي (٢٧٠/٢) هذا الكلام عنه ، وهو
في اللسان (جنف) .

- « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١٨٦) أى يُجيبونى قال كعب الغنوى :
- وداع دعا يامن يُجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مُجيبٌ ٨٣
- 8 أى فلم يجبه عند ذاك مجيب .
- « لَيْلَةُ الصَّيَّامِ » (١٨٧) : مجازها ليل الصيام ، والعرب تضع الواحد فى موضع الجميع ، قال عامر الخنصى :
- 6 هُمُ الْمَوْلَى وَقَدْ جَنَمُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ (٨٢)
- « الرَّفَثُ » (١٨٨) أى الإفشاء إلى نساءكم ، أى النكاح .
- « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ » (١٨٧) : يقال لامرأة الرجل : هى فراشه ، ولباسه
- 9 وإزاره ، ومحل إزاره ، قال الجعدى :
- تَشَدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا ٨٤

MTR 1 قال ، S وقال || 6 MTR وقد ، S وهم || 7 TR أى الإفشاء ،
SM الإفشاء || MTR أى النكاح ، S النكاح ||

٨٣ : كعب الغنوى : هو كعب بن سعد بن عقبة أو عقمة بن عوف بن رفاعه الغنوى ، أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد بن كعب ، ويقال له : كعب الأمثال لكثرة ما فى شعره من الأمثال ، له ترجمة فى معجم الشعراء ٣٤٩ ، والسمط ٧٧٩ والخزانة ٤/٣٧٤ ، ويرد العلامة اليمنى قول البغدady والبكرى إنه شاعر إسلامى ، ويقول إنه جاهلى . وهو الصواب . — البيت من قصيدة له يرثى بها أخاه أبا الغوار وهى من المجمعرات ١٣٣ ، ونسبه الأصمى (ص ١٥) ضمن أبيات أخرى إلى عريقة بن مسافع العبسى ؛ والبيت فى نوادر أبى زيد ص ٣٧ ، والطبرى ٢/٩٠ ، والأمالى للقسالى ٢/١٥١ ، والافتضاب ٤٥٩ واللسان والتاج (جوب) ، والعيق ٣/٢٤٧ ، والخزانة ٤/٣٧٤ .

8-9 « يقال ... إزاره » : هذا الكلام فى التريمين (لبس) .

٨٤ : الجعدى : هو النابغة قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، صحب النبي عليه الصلاة والسلام وروى عنه ومدحه ، وله ترجمة فى المعمرين لأبى حاتم

« اَلْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ اَلْخَيْطِ الْأَسْوَدِ » (١٨٧) : اَلْخَيْطُ الْأَبْيَضُ :
هو الصبغ المصدق ، واَلْخَيْطُ الْأَسْوَدُ هو الليل ، واَلْخَيْطُ هو اللون .

[« فَرِيْقًا »] (١٨٨) : الفَرِيْقُ هِيَ الطائفة . 3

« وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا » (١٨٩) : البرّ هنا : في موضع البار ، ومجازها : اى

اطلبوا البرّ من أهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين . 6

« وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ » (١٩٠) اى الكفر أشدّ من القتل في أشهر
الحُرْمِ ، يقال : رجل مفتون في دينه اى كافر .

« اتَّهَلُّكَةِ » (١٩٥) والهَلَاكُ ، والهَلَاكُ واحد . 9

« وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » (١٩٦) : والمعنى : أن العمرة ليست بمفترضة ،
وإنما نصبت على ما قبلها ؛ قال أبو عبيدة : وأخبرنا ابن عَوْنُ عن الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ

MTR 5 هنا ، S ها هنا || MTR 6 ولا تطلبوه ، S ولا تطلبوا || MTR 9
والهالك ، وناقص في S || TR 11 أبو عبيدة ، M حدثنا الأثرم قال : قال أبو عبيدة ،
و ناقص في S ||

رقم ٦٥ ، وفي الشعراء ١٥٨ ، والجمعي ٣٦ ، والأغانى ١٢٨/٤ ، والسمط ٣٤٨ .
— والصراع عجيز بيت صدره :

إذا ما الضجيج ثنى جيدها

وهو في الشعراء ١٦٤ ، والطبرى ٩١/٢ ، والقرطبي ٦٨/١ ، والقرطبي ٣١٧/٢
واللسان والتاج (لبس) وشواهد الكشاف ١٥٣ .

6 « اطلبوا . . . المشركين » : روى السيد المرتضى هذا الكلام عن أبي عبيدة
في أماليه ٤٥/٢ .

11 ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطان اللزني ، مولا م أبو عون الخراز
البصرى ، رأى أنس بن مالك ، وروى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس . . . وعن

يقرأ « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » يرفع العمرة ، ويقول : إنها ليست بمفترضة .
ومن نصبها أيضاً جعلها غير مفترضة .

- 3 « فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ » (١٩٦) أى إن قام [بكم] بعير ، أو مرضتم ، أو ذهبت نفقتكم ،
أوقاتكم الحج ، فهذا [كله] مُحْصَرٌ ، والمحصور : الذى جُعل في بيت ، أو دار ، أو سجن .
[« الهدي »] (١٩٦) قال يونس : كان أبو عمرو يقول في واحد « الهدي » :
6 هَذِيَّةٌ ، تقديرها جَدِيَّةُ السرج ، والجِيعُ الجُدَى ، مخفف . قال أبو عمرو : ولا أعلم
حرفاً يشبهه .

1 MTR يقرأ ، S يقول || 2 TR جعلها ، MS يجعلها || 3 أى أن :
MTR أى ، S إن || حاشية S بكم ، وناقص في MTR || 4 حاشية S كله ،
و ناقص في MTR || 5 الهدي : زيادة من المصحف يقتضها السياق || 6 SMR
والطبرى : مخفف ، T وحاشية R ... جدية السرج باطن الدفين من لبد أو كساء (؟)
وجدايا وهديّة وهدايا || 7 الأصول : حرفا ، الطبرى : في الكلام حرفا ||

الشعبي ، مولده سنة ٦٦ وموته سنة ١٥١ انظر تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ . وأما
الشعبي فهو عامر بن شراحيل بن عبد الله ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي
الحميري أبو عمرو مات سنة ١٠٩ ، وقيل غير ذلك ، انظر تهذيب التهذيب ٦٥/٥ .
1 « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ ... الخ » : انظر الطبرى ١٧٧/٢ حيث ينقل ما روى عن
الشعبي في تفسير هذه الآية .

5 يونس : هو يونس بن حبيب الضبي ، كان من أصحاب أبي عمرو بن العلاء ،
سمع من العرب ، وروى عن سيويه فأكثر ، وله قياس في النحو ومذاهب ينفرد بها ؛
سمع منه الكسائي ، والفراء ، مولده سنة ٩٠ ومات سنة ١٨٢ انظر الفهرست ٤٣
ونزهة الألباء ١٥٤ ، والبغية ٤٢٦ . وأبو عمرو : هو زبان بن عمار بن العلاء
كما مر .

7-6 « هدية ... يشبهه » : روى الطبرى (١٢٣/٢) هذا الكلام عن أبي عبيدة .

- [أَوْ نُسُكٍ] (١٩٦): النَّسُكُ أَنْ يَنْسُكَ ، يَذْبَحُ لِلَّهِ ، فَالذَّبِيحَةُ النَّسِيكَةُ .
« فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ »
3 (١٩٦) ، العرب تؤكّد الشيء ، وقد فرغ منه فتعيده بلفظ غيره تفهيماً وتوكيداً .
« فَمَنْ فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ » (١٩٧) مَنْ أَوْذَمَ فِي الْحَجِّ : أَى فَرَضَهُ عَلَيْهِ أَى أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ .
- 6 « فَلَارَفَتْ » (١٩٧) أَى لَا لَعَا مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
٨٥
عَنِ اللَّعَا وَرَفَتِْ النَّكَلِمَ
« وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ » (١٩٧) أَى لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ لَازِمٌ فِي
9 ذَى الْحِجَّةِ ، هَذَا فِيمَنْ قَالَ : « جِدَالَ » وَمَنْ قَالَ : « لِاجِدَالٍ فِي الْحَجِّ » :
مِنَ الْمَجَادَلَةِ .

STR1 ينسك ، M ينسك لله || 2—3MTR في الحج ... الشيء ، وناقص
في S || 4 M فمن فرض فيهن الحج : وهي مكتوبة في حاشية R بخط حديث ، وناقصة
في TS || 4—5 STR من ... نفسه ، M يقول من أوجب الحج أى فرضه عليه أى
ألزمه نفسه || 4 TR في الحج ، S بالحج || 8—10 الأصول : لاجدال ... المجادلة ،
الحجة لابي على الفارسي : ... ذى الحجة ، وقالوا من المجادلة ||

6 « أَى لَا لَعَا ... الْعَجَّاجُ » وَالشُّطْرُ : رَوَاهُ الْقُرْطُبِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٤٠٧/٢) .
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ (الْحِجَّةُ ٢/٦٢ م) : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى عَنْهُ التُّوزِيُّ ...
الْكَلَامِ ، وَأَنْشَدَ الشُّطْرُ . — ٨٥ : فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ — وَالْمَقْصُورُ وَالْمُدَوَّدُ
لِابْنِ وَوَلَادِ ١١١ ، الطَّبْرِيُّ ٢/٢٣٣ ، وَالْاِقْتِضَابُ ٤٦١ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَفَتْ)
وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ٢٩٨ .

10-8 « لِاجِدَالٍ ... الْمَجَادَلَةُ » : رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنْهُ (فِي
الْحِجَّةِ ٢/٦٢ م) . « جِدَالَ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٥٩/٢) : وَفَتْحَ الْجِدَالَ بغير تنوين
وذلك هو قراءة جماعة البصريين وكثير من أهل مكة منهم عبد الله بن كثير ،
وأبو عمرو بن العلاء .

- « فَإِذَا أَفْضَمُّ » (١٩٨) أى رجعت من حيث جئتم .
- [مَعْدُودَاتٍ] (٢٠٣) : المَعْدُودَاتُ : أيام التشريق ؛ المعلومات : عَشْر
- 3 ذى الحجة .
- «الَّذِي لِحِصَامٍ» (٢٠٤) : شديد الحصومة ، ويقال للفاجر: أبلٌ وألذٌ ، ويقال :
قد بلت ولدت بعدى ؛ مصدره اللد ، والجميع : قوم لُد ، قال المسيَّب بن علس :
- 6 أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ ٨٦
- « وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ » (٢٠٦) : الفِرَاش .
- « بَشْرَى نَفْسَهُ » (٢٠٧) : يبيعهما .
- 9 « السَّلْمِ » (٢٠٨) : الإسلام ، والسَّلْمُ يؤنث ويذكر ، قال حاجز الأزدي :
- ٨٧ وَإِنَّ السَّلْمَ زَائِدَةٌ نَوَاهُ

1 STR أى ... جئتم ، وناقص فى M || 2 SM المَعْدُودَاتُ ، TR
والمَعْدُودَاتُ || TR أيام ، SM من أيام || 4 MTR شديد ، وناقص فى S || 5 SR
قد ، وناقص فى TM || STR بلت ولدت ، وناقص فى M || S بعدى ، TR يعنى ،
وناقص فى M || STR اللد ، M اللدود || 7 M وليئس ، MTR وليئس ||
8 STR نفسه ، وناقص فى M || 9 MTR الاسلام ، S والاسلام وبجانبها فى
الحاشية : « واحدة » || MTR والسلم ، وناقص فى S || 10 M نواه ، TR نواه
* وإن الحرب زائدة تجيء ، وتذهب * ، S قواه وان الحرب بطل ||

٨٦ : المسيب بن علس : هوزهير بن على بن مالك بن عمرو بن قامة ، شاعر جاهلى
له ترجمة فى الشعراء ٨٢ ، والجمحى ٣٦ ، والخزانة ٥٤٥/١ . والبيت فى ديوانه
٣٢٩ ، والجمهرة ٣٨/١ ، والسمط ٦٥٩ واللسان والتاج (بلل) والخزانة ٤/٢٢٦ .
٨٧ : حاجز الأزدي : هو حاجز بن عوف بن الحارث بن الاختم بن الأزدي ،
وهو شاعر جاهلى مقل ليس من مشهورى الشعراء وهو أحد الصعاليك المغيرين على
قبائل العرب ، أخباره فى الأغاني ٤٧/١٤ . والبيت كما يروى فى TR: مختل من حيث

وفي موضع آخر الصلح . « كَافَّةً » (٢٠٨) : جميعاً ؛ يقال : إنه لَحَسَنُ السَّلْمِ .
« وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ » (٢١٢) : أى أفضل منهم .

« بَغَيْرِ حِسَابٍ » (٢١٢) بغير محاسبة .

« أُمَّةً وَاحِدَةً » (٢١٣) أى مِلَّةً واحدةً .

« أَمْ حَسِبْتُمْ [أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ] » (٢١٤) أى أحسبتم « أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » .

« خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢١٤) أى مضوا .

« وَزُلْزِلُوا » (٢١٤) أى خُوفُوا .

« يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » (٢١٧) مجرور بالجوار

لما كان بعده « فِيهِ » كنايةً للشهر الحرام ، وقال الأعشى :

لقد كان في حَوْلِ نَوَاءِ ثَوَيْتِهِ تَقْضَى لِبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ ٨٨

STR1 كافة ، M كافة للناس || 4 MTR ملة واحدة ، S ملة || 5] إن ...

الجنة [: من المصحف || 6-7 خلوا... خوفوا ، ورد هذا الكلام في TR بعد البيت
للأعشى وهو في SM فى موضعه || 8 M يسألونك . . . الحرام ، S عن الشهر
الحرام ، وناقص فى TR ||

وزنه ومعناه غير واضح ، ولم أجده فى مظانه ولا فيما ألف فى المذكر والمؤنث ،
وفى الأغاني (٥٢/١٢) فى أخبار الحرث بن الطفيل ، بيت يشبهه هو :

فان السلم زائدة نواها وإن نوى الحارب لا تروب

8 « مجرور بالجوار » : قال القرطبي (٤٤/٣) : وقال أبو عبيدة : هو محفوض

على الجوار ، قال النحاس : لا يجوز أن يعرب الشيء على الجوار فى كتاب الله ، ولا
فى شيء من الكلام وإنما الجوار غلط ... الخ ، وانظر الخزانة ٣/٣٢٤ ، ٣٢٨ .

٨٨ : ديوانه ص ٥٦ والكتاب ١/٣٧٦ - والكامل للمبرد ٣٩٤ ،

والشتمرى ١/٤٢٣ ، وابن يعيش ١/٣٨٦ ، وشواهد اللغى ٢٩٧ . - نواء : النواء :
الإقامة ، بالجر ، قال نعلب : وأبو عبيدة يخفضه . والنصب أجود ومن روى « تقضى
لبانات » فإنه ينبغي أن يرفع « نواء » (شرح الديوان) .

- « حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ » (٢١٧) أى بطلت وذهبت .
« الْمَنِيرِ » (٢١٨) القِمار .
3 « قُلِ الْعَفْوَ » (٢١٨) أى الطاقة التى تُطيقها والقَصْدَ ، تقول : خذ
ما عفا لك ، أى ما صفا لك .
« لَأَعْنَتَكُمْ » (٢٢٠) أى لأهلككم ، مِنَ الْعَنْتِ .
6 « نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ » (٢٢٣) كناية ، وتشبيه ، قال : (فَأَتُوا
حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » (٢٢٣) .
« وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ » (٢٢٤) أى نَصَبًا .
9 و « الْعَفْوِ » (٢٢٥) : لا والله ، وبلى والله ، وليس بيمينٍ تَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا
أو تظلم بها .
[يُولُونَ] (٢٢٥) : يُؤَلِي يَخْلِفُ ، مِنَ الْأَلِيَّةِ وَهِيَ الْيَمِينُ ، أَلْوَةٌ ، وَأَلِيَّةُ
الْيَمِينِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
12 عَلَى أَلِيَّةٍ عَقَمْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتُ مَرَامُ ٨٩
« فَإِنْ فَأَوْوَا » (٢٢٦) أى رجعوا عن اليمين .

3 STR قل ، M خذ تصحيف || 5 TR لأعنتكم أى لأهلككم ، S أعنتكم أى
أهلككم M أعنتكم || 6 STR قال ، وناقص فى M || 9-10 TR تقتطع
... تظلم ، SM يقتطع ... يظلم || 11-12 STR ألوَةٌ ... اليمين ، وناقص فى
M || 12-13 S قال ... مرام ، وناقص فى MTR ||

- 3-4 « خذ ... صفا لك » : هذ الكلام فى الطبرى ٢/٢٠٦ .
5 « لأعنتكم لأهلككم » : رواه النحاس عن أبى عبيدة فى معانى القرآن ١٦ ب .
٨٩ : ديوانه ٣٤ والسطح ٩٠ واللسان (الو) .

- « يَتَرَبَّصْنَ » [٢٢٨]: وَالتَّرَبُّصُ [أَنْ] لَا تَقْدَمَ عَلَى زَوْجٍ حَتَّى تَقْضَى ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ؛
 واحدها: قَرُوءٌ ، فجعله بعضهم « الحِيضَةُ » ، وقال بعضهم : الطهر ، قال الأعشى :
 3 وفي كل عام أنت جاشمُ غزوةٍ تشدُّ لأقصاها عَزِيمَ عَزَائِكَ ٩٠
 مؤرنته مالا وفي الأصل رِفْعَةً لما ضاع فيها من قُرُوءِ نِسَائِكَ
 وكل قد أصاب ، لأنه خروج من شيء إلى شيء فخرجت من الطهر إلى
 6 الحيض ، ومن قال : بل هو الطهر فخرجت من الحيض إلى الطهر . وأظنه أنا من
 قولهم : قد أقرأت النجوم ، إذا غابت .
 « وَبُعُوَّتِهِنَّ » (٢٢٨) : الأزواج ، واحدها بَعْلٌ .
 9 « دَرَجَةٌ » (٢٢٨) : منزلة .
 « إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٢٩) معناها : إلا أن يُوقنا .
 « فَإِنْ خِفْتُمْ » (٢٢٩) هاهنا : فإن أيقنتم .
 12 « إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ » (٢٣٠) أي أيقنا .

SM1 تقضى ، TR تقضى || SR2-1 قرؤ واحدها... الطهر ، T قرؤ فجعله...
 الطهر ، M الطهر || S2 واحدها ، R واحدها || STR قال ،
 T وقال || 4 الأصول : الأصل ، الديوان : المجد || STR 5 وكل ، M كل ||
 STR6 فخرجت من الحيض إلى الطهر ، وناقص في M || M وأظنه .TR وأظن
 أنا ، S وأظنه الحيض وأظنه أنه || STR10 أن يوقنا ، M بأن يوقنا || 12-11
 MTR فان خفتم ... أيقنا ، وناقص في S ||

1 زيادة « أن » اقتضاها السياق .

1 « قروء » : روى الأصمعي وأبو حاتم السجستاني وابن السكيت تفسير
 أبي عبيدة لهذه الكلمة في كتبهم التي ألفوها في الأضداد (ص ٤ ، ٩٩ ، ١٦٣)
 باختلاف يسير ، ولأدري أتقلوها من مجاز القرآن أم من مؤلف له في الأضداد .

٩٠ : ديوانه ص ٦٧ — والكامل ١٦٣ ، والقرطبي ٧٧/١ ، والطبري

٢/٢٥٢ ، والقرطبي ٣/١١٣ .

6-7 « وأظنه ... غابت » : رواه الأصمعي عن أبي عبيدة في الأضداد ص ٥

وهو في اللسان (قرأ) .

« قَبَلْنَ أَجَلَهُنَّ » (٢٣٢) : منتهى كل قرء أو شهر ، فإذا قبلن أجلهن
« فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) في هذا الموضع : منتهى العِدَّة الوقت الذي
وَقَّتَ اللهُ ؛ ثم قال : « تَرَاصُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٣٢) أى تزويجاً 8
صحيحاً ؛ « لَا تَعْضُلُوهُنَّ » (٢٣٢) أى لا تحبسوهن ، ونرى أن أصله
من التعضيل .

6 « لَا تَضَارُّ وَالِدَةَ هُوَ لَدَيْهَا » (٢٣٣) رفع ، خبر ، ومن قال : « لَا تَضَارَّ »
بالنصب ؛ فإنما أراد « لَا تَضَارِرْ » ، نَهَى .
« فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ » (٢٣٥) أى فى عِدَّتِهِنَّ أن تقول :
9 إني أريد أن أتزوجك وإن قضى شيء كان .

« لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا » السِّرُّ : الإفضاء بالنكاح ، قال الحطَّيئة :

ويحرم سِرًّا جاريتهم عليهم — وبأكل جارهم أنف القصاص ٩١

MTR1 منهى ... أجلهن ، وناقص فى S || STR2 الوقت ، M
والوقت || MTR6 خبر ، S أى خبر || STR7 أراد ، وناقص فى M || S
نهى ، MTR أمر ||

6 « لانضار » : قال الطبرى : اختلفت القراء فى قراءة ذلك فقراء عامة قراء أهل
الحجاز والكوفة والشام « لا تضار والدة » بفتح الراء (٢ / ٢٨٣) . وابن كثير
وأبو عمرو بالرفع . انظر الدانى ٨١ .

٩١ : الحطية : هو جرول بن أوس بن مالك من بنى حطية بن عيس ، يكنى
أبأمليكة لقب الحطية لقصره ، وقربه من الأرض ، وهو من الخضرمين أسلم بعد وفاة
النبي عليه السلام ، انظر السمط ٨٠ والعينى ٤٧٣/١ والحزانية ٤٠٩/١ . — والبيت
فى ديوانه ٣٢٨ — والكامل ٤٢٨ والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان
والتاج (سرر ، أنف)

أى ما استأنفت ؛ وقال رؤبة بن العجاج :

٩٢

فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْمَسْقُ

يعنى غشيانها ، أراد الجماع . قال امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي :

3

٩٣ أَلَا زَعَمْتُ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبِهَتْ وَأَلَّا يُحْسِنُ السِّرَّ أَمْثَالِي

« الْمُقْتَرِ » (٢٣٦) يقال : قد أقتَر فلان ، إذا كان مُقْتَلًا ، قال الشاعر :

٩٤ وَلَا مِنْ رَبِيعِ الْمُقْتَرِينَ رُزْنُهُ بِيَدِي عَلَّقِي فَاقْتِي حَيَاءُكَ وَاصْبِرِي

6

« إِلَّا أَنْ يَغْفُونَ » (٢٣٧) هن : يتركن ، يهبن ، عفوت لك عن كذا

وكذا : تركته لك .

9

« فَرَجَالًا » (١٣٩) : واحدها : راجل ، مثل قيام وقائم .

« وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ » (٢٤١) : كانوا إذا طلقوا يمتعونها من

المنفعة فما فوق ذلك ؛ متعها وحممها : أى أعطها .

SM 1 أى ما استأنفت ، TR استأنفت منه || S بن العجاج ، وناقص في

MTR || S 3 غشيانها ... الجماع ، M عن غشيانها أراد الحمار ، TR عن غشيانها

يعنى الحمار || S 4-3 قال ... أمثالى ، وناقص في MTR || 4 الأصول : السر ،

الديوان : اللهو || S 6-5 المقتر ... واصبرى : وقد ورد بعد تفسير آية ٢٣٧ ،

MTR المقتر ... مقلا || TR 5 إذا كان مقلا R ، وناقص في SM || MTR 7

يهبن ، S بمعنى || TR 8 وكذا ، وناقص في SM || STR 10 بالمعروف ، M بالمعروف

حقاً على التثمين ||

٩٢: ديوانه ١٠٤ - والطبرى ٣٠٠/٢ والقرطبي ١٩١/٣ واللسان والتاج (سرر) .

٩٣ : ديوانه من السنة ١٥٤ والقرطبي ١٩١/٣ والإتقان ١٦٣/١ والعينى

١٩٧/١ والحزانة ٣١/١ .

٩٤ : البيت للبيد ، يذكر أباه ربيعة ، من قصيدة في ديوانه ٧٢/١ - ٨١ وهو

في السمط ٣٢٠ .

- « الْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (٢٤٦) : وجوههم ، وأشرفهم ، ذُكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من بدر سمع رجلاً من الأنصار يقول :
3 إنا قتلنا مجازز صلماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أولئك الملاء من قريش
لو احتضرت فعالمهم ، أى حضرت ، احتقرت فعالك مع فعالمهم .
« هَلْ عَسَيْتُمْ » (٢٤٦) : هل تعدون أن تفعلوا ذلك .
6 « بَسْطَةَ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ » (٢٤٧) أى زيادة ، وفضلاً وكثرة .
« إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ » (٢٤٧) : علامات ، وحججاً .
« مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ » (٢٤٩) : مختبركم .
9 [« غَرْفَةٌ »] (٢٤٩) الغَرْفَةُ مصدر ، والغَرْفَةُ : مِلء الكف .
« يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ » (٢٤٩) يوقنون .
« فِتْنَةٌ » (٢٤٩) : جماعة .
12 « أفرغ علينا صبراً » (٢٥٠) : أنزل علينا .

STR1 ذكر ، M ذكروا || MTR 2 صلى الله عليه ، S عليه السلام || 3 SM إنا ،
TR انا || MTR صلى الله عليه ، وناقص في S || 4 MTR فعالمهم ، S أفعالهم ||
5 MTR هل عسيتم ، S فهل ... || 6 S وفتح الباري : والجسم ، وناقص في MTR ||
10 S10 والمصحف : الله ، MTR ربههم || S يوقنون ، MTR أى أيقنوا || 12 STR
وفتح الباري : أنزل علينا ، M أنزل علينا صبراً ||

1 « وجوههم وأشرفهم » : كذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني
١٥٤ ، والقرطين ١/٨٤ .

3 « مجازز صلماً » : أى مشايخ عجرة (النهاية) .

6 « بسطة ... وكثرة » : وورد في البخارى : بسطة : زيادة وفضلا ، وقال ابن
حجر (فتح الباري ٨/١٤٩) : وهو تفسير أبي عبيدة ، قال : في قوله ... إلخ .

12 « أفرغ ... علينا » : وفي البخارى : أفرغ أنزل ، وقال ابن حجر (فتح

« خَلَّةٌ » (٢٥٤) : مصدر الخليل ، وتقول : فلان خَلَّتِي : أى خليلي ،
قال أوفى بن مَطَر المازني :

3 ألا أبلغنا خَمِي جابراً بأن خليلك لم يُقْتَلِ ٩٥
يقال : فلان خَلَّتِي : أى خليلي .

6 « الْقَبِيُومُ » (٢٥٥) : القائم وهو الدائم الذى لا يزول ، وهو فيَعْمول .
[« سِنَّةٌ »] (٢٥٥) السَّنة: النَّماس ، والوَسنة النَّماس أيضاً. قال عَدِي بن الرَّقاع :
وَسَنَانُ أَفْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَسَائِمٍ ٩٦
« وَلَا يَتَوَدُّهُ » (٢٥٥) : ولا يُثقله ، تقول : لقد آداني هذا الأَسْر ،
9 وما آداك فهو لى آئدٌ ، قال الككيت :

SMR2 قال ، T وقال || MTR أوفى ... المازني ، S الشاعر || 4 MTR
يقال... خليلي ، وناقص في S || SM8 ولا يُثقله ، TR لا يُثقله || STR9-8 تقول...
آئد ، وناقص في M || TR8 لقد ، S قد || S9 فهو ، وناقص في TR || TR
آئد ، S الآئد || S الككيت ، وناقص في MTR ||

الباري (١٤٩/٨) : وهو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى : « ربنا أفرغ علينا
صبراً » أى أنزل علينا .

٩٥ : أوفى بن مطر : هو أحد ثلاثة رجال من العرب ، خرجوا ليغيروا على بني
أسد ، وهم أوفى ، ومالك ... الخ ، في خبر طويل . انظر السمط ٤٦٦ . — البيت
في الجهرة ١٠٩/١ والصحاح واللسان والتاج (خطأ) مع بيت قبله ، والقرطبي
٢٥٣/١٠ .

٩٦ : عدى بن الرقاع : شاعر إسلامي ، يكنى أبا داود ، له ترجمة في الجُمحى
١٤٤ ، والأغاني ١٧٢/٨ . — والبيت في الشعراء ٣٩٤ ، والكامل ٨٥ ، والأغاني
١٧٤/٨ ، والطبري ٥/٣ وغريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٠٣ ، والقرطبي
٨٤/١ ، والقرطبي ٧٣/٣ ، واللسان والتاج (وسن) وشواهد الكشاف ٢٩٩ .
9-8 « آداني ... آئد » : هذا الكلام في الطبري ٩/٣ .

- ٩٧ علينا كالتَّهَاءِ مُضَاعَفَاتٍ مِنَ الْمَاضِي لَمْ تُوَدِّ الْمُتُونَا
تقول : ما أثقلك فهو لي مُثْقَلٌ .
- 3 «لَا أَنْفِصَامَ لَهَا» (٢٥٦) أَى لَا تَنْكَسِرُ ، وَقَالَ السَّكَيْتُ :
- ٩٨ فَهُمُ الْآخِذُونَ مِنْ ثِقَّةِ الْأَمْرِ بِتَقْوَاهُمْ وَعُرِّيَ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا [
- «بِالطَّاعُوتِ»] (٢٥٦) : الطَّاعُوتُ : الْأَصْنَامُ ، وَالطَّوَاغِيتُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
6 شَيْطَانِيهِمْ . «الْعُرُوءَةُ الْوُثْقَى» (٢٥٦) شَبَّهَ بِالْعُرَى الَّتِي يُتَمَسَّكُ بِهَا .
- «أَوْلِيَائِهِمُ الطَّاعُوتُ» (٢٥٧) فِي مَوْضِعٍ جَمِيعٍ لِقَوْلِهِ : «يُنْحَرِجُونَهِمْ»
(٢٥٧) ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا ، قَالَ :
- 9 ٩٩ فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا
وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :
- فَقَلْنَا أَسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ فَقَدَّرْتِ مِنَ الْإِحْنِ الصُّدُورُ ١٠٠
- 12 «فِيهِتَ» (٢٥٨) : انْقَطَعَ ، وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، وَبَيَّتْ : أَكْثَرَ الْكَلَامِ ،
وَبَيَّتْ إِنْ شِئْتَ .

S 1 علينا... التونا ، وناقص في MTR || STR 2 تقول... مثقل ، M فهو لي
مثقل || T4-3 لا انفصام ... لها ، وهو في حاشية R ، وناقص في SM || S 8
هذا ، MTR ، ذا || S قال ، TR يقول ، M تقول || MTR 10 وقال ، S قال ||
STR 11 الإحن ، M المحن ||

- ٩٧ : البيت في كتاب المعاني الكبير ١٠٣١ . — والنهاء : الغدران .
٩٨ : لم أجده في مظانه .
٩٩ : الشطر لمسيب بن زيد بن مناة الغنوي ، وهو مع شطر قبله في الكتاب
٨٧/١ ، والشتمري ١٠٧/١ ، وابن يعيش ٧٨١/١ ، والزجاج ١٤/١ ب .
١٠٠ : العباس بن مرداس : ابن أبي عامر السلمي ، وأمه الحنساء الشاعرة ،
وهو مخضرم . أخباره في الأغاني ٦٢/١٣ ، والإصابة رقم ٤٥١١ ، والاستيعاب
١٠١/٣ ، والحزانة ٧٣/١ . — والبيت في الشتمري ١٠١/٢ .
12 «فهيث ... حجته» : وفي البخاري : فهيث : ذهب حجته ، قال ابن حجر

- « حَاوِيَةٌ » (٢٥٩) : لا أنيس بها ، « عَلَى عُرُوشِهَا » على بيوتها وأبنيتها .
« لَمْ يَتَسَنَّهْ » (٢٥٩) : لم تأت عليه السنون فيتغير ، وهذا في قول من قال لاسنة :
3 « سُنِّيَّةٌ » مصفرة ، وليست من الأسنان المتغير ، ولو كانت منها لكانت ولم يتأسن .
« [نَنَشْرُهَا » (٢٥٩) : نحيبها ومن قال : « نَنَشْرُهَا » قال : نَنَشْرُ
بعضها إلى بعض] .
6 « فَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) : فن جعل من صُرْتُ تصور ، ضم ، قال :
« صُرُّهُنَّ إِلَيْكَ » ضَمَّنَ إِلَيْكَ ، ثم أقطعهن .
« نُمُّ أَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا » : فن جعل من « صِرْتُ قَطَعْتُ
9 وفترقت » قال : خذ أربعة من الطير إليك فصهرن إليك أي قطعهن ثم ضع على
كل جبل منهن جزءاً قالت خنساء :

2 SM فيتغير ، R فيغير ، T فيغيره || S3 منها لكانت ، M منها كانت ،
TR كما لكانت || T5-4 وحاشية R نشرها ... بعض ، وغير موجود في
SM || TR6 ضم ، S ضمت ، ناقص في M || TSR منهن ، ناقص في M ||
9 MTR ضع ، S اجعل ||

١٥٠/٨ هو كلام أبي عبيدة قاله في قوله تعالى : « فبهِتَ الَّذِي كَفَرَ » ، قال : انقطع ... حجته .
2 « لَمْ يَتَسَنَّهْ » : وفي الداني (٨٢) : حمزة والسكسائي « لَمْ يَتَسَنَّهْ » بحذف الهاء في
الوصل خاصة والباقون بانياتها في الحاليين .
4 نشرها : في الداني (٨٢) : السكوفيون وابن عامر « نَنَشْرُهَا » بالزاي
والباقون بالراء .

8 « فصرهن » في الداني (٨٢) : وحمزة : « فصرهن » بكسر الصاد والباقون بضمها .
7 « فصرهن ... (ص ٨١ س 8) كثيرة الجمل » : معظم هذا الكلام في
الأضداد للأصمعي ٣٣ وبعضه في أضداد ابن السكيت ١٥٧ .

لَطَلَّتِ الشَّمُّ مِنْهَا وَهِيَ تِنَصَارُ ١٠١

الشَّمُّ : الجبال ، تنصار : تُقَطِّعُ وَتُصَدِّعُ وَتُفَلِّقُ ؛ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

3

فَأَنْصَرْنَا مِنْ فَرْجِ وَسَدِّ فَرْجِهِ غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ ١٠٢
صُرْنَا بِهِ الْحَكْمَ : أَيْ فَصَّلْنَا بِهِ الْحَكْمَ . وَقَالَ الْمُعَلَّى بْنُ جَمَالِ الْعَبْدِيِّ .

6 وجاءت خُلْمَةٌ دُهَسٌ صَفَايَا يَصُورُ غُنُوقَهَا أَحْوَى زَرْنِيمٍ ١٠٣
ولون الدهاس : لون الرمل كأنه ترابٌ رَمَلٌ أَدَهَسٌ . خُلْمَةٌ : خِيَارٌ شَائِهٌ ؛
صَفَايَا : غِزَارٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ : صَفِيَّةٌ أَيْ كَثِيرَةٌ الْجَلِ .

2 MTR الشم الجبال ، وناقص في S || S تقطع وتصدع ، TR تصدع
وتقطع ، M تقطع وتصرم تصحيف || 4 الأصول والأصمعي وابن السكيت والطبري :
فانصرن ، الديوان : فاهاج ، الفضليات : فانصاع || TR والديوان : غبر . . .
واجدع ، S غضف .. واجدع ، وناقص في M || 5 MTR صرنا به ... الحكم ،
وناقص في S || TR7 ولون الدهاس ، S لون الدهاس ، M ناقة صفي (؟) إذا
كانت غزيرة اللبن لون الدهاس || SM رمل ، TR رملي || STR8-7 خلعة
... غزار ، وناقص في M || SM8 ويقال ، TR يقال || MTR أي ، وناقص في S ||

١٠١ : لم أجد المصراع في ديوانها . وهو في الأضداد للاصمعي وابن السكيت
(ص ٣٣ ، ١٥٧) وللانباري ٢٣ ، والغريبين واللسان (صور) .

١٠٢ : في ديوان الهذليين ١٢/١ ، والفضليات ٨٧٣ والأضداد للاصمعي ٣٣
وابن السكيت ١٨٧ والطبري ٩٤/٣ واللسان (جدع) .

١٠٣ : المعلى : لم أقف على ترجمته . — والبيت في مجموعة الأضداد (٣٣ ،
١٥٧) والطبري ٣٤/٣ ، والسمط ٦٧٥ ، ونظام الغريب للربيعي ١٤٣ .

8-7 «ولون...الجل»: ورد هذا الكلام في نظام الغريب باختلاف يسير .

- 3 [« صَفْوَانٌ »] (٢٦٤) الصَّفْوَانُ : جَمَاعٌ ، وَيُقَالُ لِلوَاحِدَةِ : « صَفْوَانَةٌ »
في معنى الصَّفَاةِ ، وَالصَّفَاةُ : لِلجَمِيعِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ .
- 3 [« صَلْدًا »] (٢٦٤) وَالصَّلْدُ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا أَبَدًا مِنَ الْأَرْضِينَ ،
وَالرُّؤُوسُ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
- ١٠٤ بَرَأَقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ
- 6 وَهُوَ الْأَجْلَحُ
- [« بَرُبُوءَةٌ »] (٢٦٥) رُبُوءَةٌ : إِرْتِفَاعٌ مِنَ الْمَسِيلِ .
- [« إِعْصَارٌ »] (٢٦٦) الْأِعْصَارُ : رِيحٌ عَاصِفٌ ، تَهْبُ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُ عَمُودٌ فِيهِ نَارٌ .
- 9 « وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » (٢٦٧) : أَي لَا تَعْمِدُوا لَهُ ،
قَالَ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

S1 ويقال، TR يقال || TR وفتح الباري : للواحدة صفوانة ، SM صفوانة
الواحدة || S3 والصلد ، وناقص في MTR || MTR والبخارى وفتح الباري : التي
لا تنبت ، S الذي لا ينبت || 7-10 STR ارتفاع ... لا تعمدوا ، وناقص في M ||
9 الأصول : كأنه عمود ، البخارى : كعمود || TR والبخارى : فيه ، S فيها ||
MTR14 ابن ندبة ، وناقص في S ||

- 4-1 « الصفوان ... والرؤوس » : في البخارى : ... ويقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيئا ، والواحدة صفوانة بمعنى الصفاة والصفاء للجميع ، وقال ابن حجر :
(١٣٢/٧) هو كلام أبي عبيدة أيضا قال : « الصفوان ... والرؤوس » .
- ١٠٤ : من أرجوزة في ديوانه ١٦٥ - ١٦٧ والشطر في القرطبي ٣/٣١٣
واللسان (جله) .
- 7 « بربوة » : قرأ عاصم وابن عامر هنا وفي « المؤمنون » (٥٠/٢٣) بفتح
الراء والباقون بضمها (الدانى ٨٣) .
- 8 « الإعصار ... نار » : هكذا في البخارى قال ابن حجر (١٣٢/٨) : هو كلام أبي عبيدة .

فإن تك جَنِيلِي قد أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَمَمْدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتِ مَالِكَا (٢٨)
« إِلَّا أَنْ تُفَمِّضُوا فِيهِ » (٢٦٧) : تُرْخِصُ لِنَفْسِكَ .

« إِخْلَاقًا » (٢٧٣) : إِخْلَاقًا .

8

« الْمَسَّ » (٢٧٥) من الشيطان ، والجن ، وهو اللَّمَمُ ، وهو ما أَلَمَّ بِهِ ،
وهو الأوتق والألسُّ والزُّودُ ، هذا كله مثل الجنون .

« قَمْنٌ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ » (٢٧٥) : العرب تصنع هذا ؛ إِذَا بَدَأُوا

بفعل المؤنث قبله .

« قَلَهُ مَا سَلَفَ » (٢٧٥) : ما مضى .

« يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ » (٢٧٦) : يُذْهِبُهُ كَمَا يَمْحَقُ الْقَمَرَ ، وَيَمْحَقُ الرَّجُلَ

إِذَا انْقَصَ مَالُهُ .

« فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ » (٢٧٩) : أَيْقِنُوا ، تَقُولُ : آذَنْتُكَ بِحَرْبٍ ، فَأَذْنَتْ بِهِ .

« لَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا » (٢٨٢) : لَا يَنْقُصُ ، قَالَ : لَا تَبْخَسْنِي حَتَّى (؟) ،

قَالَ فِي مَثَلٍ : « تَحْسِبُهَا حَقْمًا وَهِيَ بَاخِصَةٌ » أَيْ ظَالِمَةٌ .

« أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى » (٢٨٢) أَيْ تَنْسَى .

« وَلَا يَأْتِ الشَّهَدَاءَ إِذَا مَا دُعُوا » (٢٨٢) قَالَ فِيمَنْ شَهِدَ : لَا يَأْبُ إِذَا

دُعِيَ ، وَهُوَ قَبْلُ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ لَا يَفْعَلُ .

1 S ورواية الأصول كلها في غير هذا المكان : صميمها ، ورواية MTR هنا :

عميدها || SM2 لنفسك ، TR لغسل تصحيف || SM4 وهو ما ، TR وما ||

9 MTR يمحق القمر ، وناقص في S || MTR11 تقول ، وناقص في S ||

STR به ، M بها || SM 12 قال لا ، TR لا || TR13 في مثل ، وناقص في SM ||

14 MTR والطبرى وجمع الأمثال : حقاء ، S خرقاء ||

13 « تحسبها ... باخسة » : المثل في الميداني ٨٢ والفرائد ١/١٠٣ .

« أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ » (٢٨٢) أعدل .

[« فُسُوقٌ »] (٢٨٢) الفسوق : العصية في هذا الموضع .

3 « فَرَّهْنُ مَقْبُوضَةٌ » (٢٨٣) قال أبو عمرو : الرّهان في الخيل ، وأنشد قول
قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ :

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدْنُ وَغَلَقْتُ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلِكَ الرَّهْنُ ١٠٥

6 « غَفْرَانُكَ » (٢٨٥) : مغفرتك ، أى اغفر لنا .

[« إِصْرًا »] (٢٨٦) : الإِصْرُ الثَّقَلُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَطْفَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَهْدٍ ، أَوْ

9 رَحِمٌ فَقَدْ أَصْرَكَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَصْرُ مَفْتُوحَةٌ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَصْرَةٌ رَحِمٍ تَأْصُرُنِي عَلَيْكَ ، وَمَا يَأْصُرُنِي عَلَيْكَ حَقٌّ : مَا يَعْطِفُنِي عَلَيْكَ ؛ وَقَالَ
الْأَبُو بَيْرِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّتْ قَدْرَتُهُ : « فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ » (٢٦٠) .

فَمَا تَقْبِلُ الْأَحْيَاءَ مِنْ حُبِّ خِنْدِفٍ وَلَكِنْ أَطْرَافَ الْعَوَالِي تَصَوَّرَهَا ١٠٦

STR2 العصية ، M هو العصية || MTR5 وغلقت ، S وغلقت تصحيف || SMR 6
اغفر لنا ، T اغفرانا || S7 وكل ، MTR كل || STR8 فن ، M ومن || STR وبينك ،
M وبينها || STR9 رحم ، M أى رحم || TR10 عزت قدرته ، وناقص في SM ||

١٠٥ : قعناب : هو قعناب بن ضمرة بن أم صاحب ، كان في أيام الوليد ، وله ترجمة
في كتاب من نسب إلى أمه ص ٩٣ ، وانظر السمط ٣٦٢ . — والبيت في الطبري
٨٦/٣ واللسان والتاج (رهن)

6 « غفرانك .. اغفر لنا » : كندا في البخاري : قال ابن حجر : هو تفسير
أبي عبيدة ، وروى تفسيره مرة أخرى في فتح الباري ١٥٤/٨ .

١٠٦ : الأبيرد : هو الأبيرد بن المعذر شاعر إسلامي كان في أول الدولة الأموية ،
في نسبه اختلاف ، انظر المعمرين رقم ٥٨ والمؤتلف ٢٤ والأغاني ٩/١٢ والسمط ٤٩٤ .
— والبيت الأول في الجمهرة ٣٦٠/٢ وشواهد الكشاف ١١٢ .

أى تضمّتها إلينا .

ولو أن أمّ الناس حواء حاربت تميم بن مرّة لم نجد من تُجبرها

MTR² تجبرها ، S تجبرها ، قيل غثت نفسى اليوم ، وقال الفراء : ما ظلمك
أن تنفى أى ما منعك قال قالت عائشة فى عمر :

قليل ألياً حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برّت ١٠٧
«ولاتنكحوا مانكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف» (٤ / ٢١) نهام
أن ينكحوا نساء آباءهم ولم يحل لهم ما سلف أى ما مضى ، ولكنه يقول إلا ما
فعلتم ، أبو إسحاق سمع الحسن يقول : نامت عينك فى سبيل الله وغضت عن
مجازاتها (؟) ||

١٠٧ : البيت الذى ورد فى الحاشية : لكثير عزة ، وهو فى ديوانه ٢ / ٢٢٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « آل عمران » (٣)

- 3 « آلم » (١): افتتاح كلام ، شعار للسورة ، وقد مضى تفسيرها في البقرة (٢) ،
ثم انقطع فقلت : « الله لا إله إلا هو » (٢) : استئناف .
- « آياتٌ مُحْكَمَاتٌ » (٧) : يعني هذه الآيات التي تُسَمِّيها في القرآن .
- 6 « وَأَخْرَجُ مُتَشَابِهَاتٌ » (٧) : يشبه بعضها بعضاً .
- « فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ » (٧) أي جور .
- « فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ » (٧) : ما يشبهه بمضه بعضاً ، فيقطعون فيه .
- 9 « ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ » (٧) : الكفر .
- « وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (٧) : العلماء ، ورسخ أيضاً في الإيمان .
- [« تَأْوِيلُهُ »] (٧) : التأويل : التفسير ، والمرجع : مصيروه ، قال الأعشى :
- 21 صَلَّى أَنهَا كَانَتْ تَأْوِيلُ حُبِّهَا تَأْوِيلُ رَبْعِي السَّقَابِ فَأَصْحَابَا ١٠٨

2-1 MTR بسم... آل ، S ومن سوره التي يذكّر فيها آل || 2 عمران :
كتب بجانب هذه الكلمة في R مدنية || MTR 3 شعار . . . البقرة ، وناقص
في S || STR4 فقلت ، M فقلت أنه || M5 تسميها ، S يسميها ، T تسميها ، R
تسميها (؟) || S10 والراسخون ، MTR الراسخون || MTR11 قال ، S وقال ||

١٠٨ : ديوانه ٨٨ والطبري ١١٣/٣ واللسان (ربيع) . وحكى ثعلب في
شرح البيت أنه قال : تأول حبها أول ما أخذ يشب أي كتأول ربي أي ولد ولد
في الربيع ، ابتكرت بولادته ، أي فما زال حبها يتم حتى بلغ غايته ، والسقاب جمع
سقب ، فأصحابا : انقاد ، يقال : مصحب إذا كان منقاداً... الخ .

- قوله : تأول حبها : تفسيره : ومرجمه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يزل ينبت ، حتى أصبح فصار قديماً ، كهذا السَّقْب الصغير لم يزل يشبُّ حتى أصبح فصار كبيراً مثل أمه .
- 3 « مِنْ لَدُنْكَ » (٨) أى من عندك .
« لَأَرْيَبَ فِيهِ » (٩) لا شك فيه .
- 6 « لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً » (١٠) : يعنى عند الله .
« كَدَّأَبِ آلِ فِرْعَوْنَ » (١١) : كسنة آل فرعون وعادتهم ، قال الراجز :
ما زال هذا دأبها ودأبي ١٠٩
- 9 « كَدَّ بُوا بَايَاتِنَا » (١١) أى بكتبتنا وعلاماتنا عن الحق .
« الْمِهَادُ » (١٢) الفِراش .
« قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ » (١٣) أى علامة .
- 12 « فِي فِئْتَيْنِ » (١٣) أى فى جماعتين . « فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (١٣) : إن شئت ، عطفها على « فى » ، فجزرتها وإن شئت قطعها فاستأنفت ، قال ، كثيرٌ عزّة :
- 15 فكنتُ كذى رجلين رجلٍ صحيحةٍ ورجلٍ رمى فيها الزمانُ فشلتِ ١١٠

SMR 2 والطبرى : حتى . . . يشب ، وناقص فى T || MTR والطبرى :
أصبح ، S أصبحه || MR والطبرى : كهذا ، S كبيراً مثل || TR 6 يعنى ، SM
معناها || S7 الراجز ، وناقص فى MTR || MTR 8 دأبها ، S دأبه || S9
وعلاماتنا عن ، MTR وعلامات || S12 فى جماعتين ، MTR جماعتين || SM فى
سبيل الله ، وناقص فى TR || MTR13 عطفها ، S عطفاً ||

3-1 « قوله ... أمه » : نقل الطبرى (١١٧/٣) هذا الكلام .
١١٠ : كثير : هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، يكنى : أباصخر ، من شعراء

- و بعضهم يرفع رجل صحيحة .
3 « يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ » (١٣) : مصدر ، تقول : قَعَلَ فلان كذا رأَى عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي .
« يُؤَيِّدُ » (١٣) يقوى ، من الأيد ، وإن شئتَ من الأد .
« لَعِبْرَةٌ » (١٣) : اعتبار .
6 « والقناطر » (١٤) : واحدها قنطار ، وتقول العرب : هو قدر وزن لا يحدونه . « القنطرة » مفعلة ، مثل قولك : ألف مؤلفة .

MTR1 وبعضهم... صحيحة، S وإن شئت جرت الأرجل (?) || MTR5-1 يرونهم ... اعتبار ، وناقص في S || MTR7-6 والطبرى : وتقول ... يحدونه ، وناقص في S || الأصول والطبرى : القناطر ... مؤلفة . اللسان : القناطر واحدها قنطار ، ولا نجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحده من لفظه ؛ يقولون هذا قدر وزن مسك ثور ذهباً ، والقنطرة : مفعلة من لفظه أى متممة كما قالوا ألف مؤلفة متممة ||

الدولة الأموية ، وفي نسبه اختلاف . انظر الأغاني ٣٥/٨ والسمط ٦١ — والبيت في ديوانه ٤٦/٢ والكتاب ٤٦/٢ — والأمالى للقالى ١٠٨/١ .
6 القناطر ... الخ : قال أبو بكر السجستاني في غريب القرآن (١٤٠ - ١٤١) القناطر : جمع قنطار ، وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مسك ثور ذهباً أو فضة ، وقيل الف الف مثقال ، وقيل غير ذلك ، وجملته أنه كثير من المال ... الخ .

5-6 « واحدها ... مؤلفة » : نقل الطبرى (١٢٤/٣) هذا الكلام قال : وقد ذكر بعض أهل العلم بكلام العرب (لعله يعنى أبا عبيدة) أن العرب لا تحد القنطار بمقدار معلوم من الوزن وقد ينبغى أن يكون ذلك لأن ذلك لو كان محوداً قدره عندها لم يكن بين متقدمى أهل التأويل فيه كل هذا الاختلاف .
6-7 « واحدها ... متممة » التى وردت في فروق النسخ : نقل صاحب اللسان (قنطر) هذه العبارة عن أبي عبيدة .

- [قال الكلبي : مِلءَ مَسْكٌ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ؛
وَقَالَ السُّدِّيُّ [مِائَةٌ] رِطْلٍ ، مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ؛ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَلْفٌ دِينَارٌ] .
8 « وَالتَّحْيِيلُ الْمُسَوِّمَةُ » (١٤) الْمُعْلَمَةُ بِالسِّيَاءِ ، وَبِجُوزِ أَنْ تَكُونَ «مُسَوِّمَةً»
مُرْعَاةً ، مِنْ أَسْمَتِهَا ؛ تَكُونُ هِيَ سَاعِمَةً ، وَالسَّائِمَةُ : الرَّاعِيَةُ ، وَرَبُّهَا يُسَمِّيهَا .
« الْأَنْعَامُ » (١٤) : جَمَاعَةُ النَّعَمِ .
6 « وَالْحَرْثُ » (١٤) : الزَّرْعُ .
« مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (١٤) يَمْتَنِعُهُمْ ، أَيْ يَقِيمُهُمْ .
« الْمَلَأَبُ » (١٤) الْمُرْجِعُ ، مِنْ أَبِي يُؤَبِّ .
9 « مُطَهَّرَةٌ » (١٥) : مَهْذَبَةٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ .
« وَالْقَائِنَتَيْنِ » [(١٧) : الْقَائِنَةُ الْمَطِيْعَةُ .
« شَهَدَ اللَّهُ » (١٨) : قَضَى اللَّهُ . « أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاللَّائِكَةُ » (١٨)
12 شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ .

S2-1 الكلبي ... دينار ، وغير موجود في MTR والطبري || 2 اللسان :
مائة رطل ، S رطل || S4 والسائمة ... يسيمها ، وناقص في MTR || MTR هي ،
وناقص في S || MTR7 متاع ... يقيمهم ، وناقص في S || MTR10 القائنت
المطيع ، وناقص في S || MS11 والقرطي : قضى الله ، وناقص في TR ||

- 1 الكلبي : له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٧٩/٩ .
- 2 السدي : له ترجمة في الإرشاد ١٣/٧ .
- 3 « والتحليل المسومة » : في البخاري : السوم الذي له سماء بعلامة أو بصوفة أو بما كان ... الخ . وقال ابن حجر (١٥٦/٨) : أما التفسير الأول فقال أبو عبيدة : التحليل المسومة المعلمة بالسياء ... وقال أبو عبيدة أيضا : يجوز أن يكون معنى مسومة مرعاة من أسمتها فصارت سائمة انتهى . وقال النحاس في معاني القرآن (١٣٨) : وقال أبو عبيدة والكسائي : قد تكون المسومة : المعلمة .
- 11 « قضى الله » نقله القرطي عن أبي عبيدة ٤٢/٤ .

« بِالْقِسْطِ » (١٨) أقسط : مصدر المُقْسِط وهو العادل ؛ والقاسط : الجائر .
« الَّذِينَ أَتُوا الْكِتَابَ » (١٩) : الأمم الذين أتتهم الكتب والأنبياء .
3 « وَالْأُمِّيِّينَ » (٢٠) : الذين لم يأتهم الأنبياء بالكتب ؛ والنبي الأمي :
الذي لا يكتب .

« يَفْتَرُونَ » (٢٤) يختلقون الكذب .

6 « تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ » (٢٧) : تنقص من الليل فتزيد في النهار ،
وكذلك النهار من الليل « وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ » (٢٧) أي الطيب من
الخبث ، والمسلم من الكافر .

9 « تَقَاةٌ » (٢٨) وتقيّة واحدة .

[« أَمَدًا »] (٣٠) : الأمد الغاية .

« فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٣٢) ، في هذا الموضع : فإن كفروا .

12 « إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عِمْرَانَ » (٣٥) معناها : قالت : امرأة عمران .

« مُحَرَّرًا » (٣٥) أي عتقاً لله ، أعتقته وحررته واحد .

« فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ » (٣٧) : أولأها .

1 بالقسط اقسط : S بالقسط ، MTR اقسط || MTR 2 أتتهم ...
والأنبياء ، S أتيتهم الأنبياء بالكتب || MTR 5 يفترون ... ، الكذب ،
وناقص في S || SM 7 أي ، وناقص في TR || MTR 8 والمسلم من الكافر ،
وناقص في S || MR 9 تقاة وتقية ، S تقية وتقية ، T تقاة وثقة تصحيف || SM
واحدة ، TR واحد || MTR 11-12 فإن تولوا ... معناها ... عمران . وناقص
في S || S13 لله ، وناقص في MTR || MTR أعتقته ... واحد ، وناقص في S ||
TR14 فتقبلها ... أولأها ، M ... بقبول أولأها ، وناقص في S ||

و « تقاة ... واحدة » : كذا في البخاري ، وانظر فتح الباري ١٥٦/٨ .

- «وَكفَلَهَا زَكْرِيَّا» (٣٧) أى ضمَّها، وفيها الغتان: كَفَلَهَا يَكْفُلُ وَكفَلَهَا يَكْفُلُ .
- «المِحْرَاب» (٣٧) : سيِّدُ المَجَالِسِ ومقدِّمها وأشرفها ، وكذلك هو من المساجد .
- 3 «أَنْى لَكَ هَذَا» أى من أين لك هذا ، قال السكيت بن زيد :
- أَنْى وَمِنْ أَيْنِ آبُكَ الطُّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَاصِبُوتٌ وَلَا رِيْبٌ ١١١
- «يُبَشِّرُكَ» (٣٩) ، «يَبْشُرُكَ» واحد .
- 6 «بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ» (٣٩) أى بكتاب من الله ؛ تقول العرب للرجل : أَنْشِدْنِي
- كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا ، أى قصيدة فلان وإن طالت .

1 الأصول: ضمها، القرطبي: ضمن القيام بها || MTR وفيها... وكفلها يكفل، وناقص
في S || 2 الأصول : سيد... وأشرفها ، القرطبي : أشرف المجالس ومقدمها ||
3 M أى : وناقص في STR || S السكيت بن زيد ، M السكيت الأسدئ
رحمه الله ، TR السكيت || 5 STR يبشرك ، M قال الأصمعي المحراب الكوة
يبشرك || 6-7 MTR والطبرى : بكلمة... طالت ، وناقص في S || 7 MTR
وكذا ، الطبرى : ما يراد به || MTR فلان ، الطبرى : كذا ||

- 1 «ضمن... بها» الذى ورد فى الفروق : فى القرطبي ٧٠/٤ .
- 2 : «أشرف... مقدمها» : الذى ورد فى الفروق : فى القرطبي ٩٩/١ .
- 2 «المحراب... المساجد» : ورد فى غريب القرآن باختلاف يسير (١٧٤) .
- 3 «أنى لك هذا» : قال النحاس فى معانى القرآن (٤٠ ب) : قال أبو عبيدة
المعنى : «من أين لك» وهذا القول فيه تساهل ، لأن «أين» سؤال عن المواضع
و«أنى» سؤال عن المذاهب والجهات ، والمعنى : من أى المذاهب ، ومن أى الجهات
لك هذا ، وقد فرق السكيت بينهما فقال : «أنى ومن» البيت .
- ١١١ : مطلع قصيدة بأية من الهاشميات ص ٧٤ ، وهو فى القرطبي ٧٢/٤ واللسان
٣٢٢/٢٠ والمفصل - ابن يعيش ٢٠٧ .
- 6 «يبشرك» : وفى الدانى (٨٧) حمزة والكسائى «يبشرك» فى الموضوعين
(٢٩ ، ٤٥) هنا وفى سبحان (٩/١٧) والكهف (٢/١٨) «ويبشر» بفتح الياء
وإسكان الياء وضم الشين مخففا فى الأربعة وحمزة... والباقون بضم الأول وكسر
الشين مشددا فى الجميع .
- 6-7 «بكتاب... قصيدة» : نقل الطبرى (١٥٨/٣) هذا الكلام عن أبى عبيدة

- [وَحَصَوْرًا] (٣٩) : الحصور له غير موضع والأصل واحد ؛ وهو الذي لا يأتي النساء ، والذي لا يولد له ، والذي يكون مع الندامى فلا يخرج شيئاً ، قال الأخطل :
- 3 وشاربٍ مُرْبِحٍ لِلْكَأْسِ نَادِمَنِي لا بالحصور ولا فيها بسوارٍ ١١٢
الذي لا يساور جلسته كما يساور الأسد ؛ والحصور : أيضاً الذي لا يخرج سراً أبداً ، قال جرير :
- 6 ولقد نَسَقَطْنِي الوُشَاةُ فصادفوا حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِّمِ ضَيْنِنَا ١١٣
« وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ » (٤٠) أى بلغتُ الكبر ، والعرب تصنع مثل هذا ، تقول : هذا الفميص لا يقطعنى أى أنت لا تقطعه ، أى إنه لا يبلغ ما أريد من تقدير .
- 9 [« عَاقِرٌ »] (٢٠) العاقِر : التى لاتلد ، والرجل العاقِر : الذى لا يولد له ، قال عامر بن الطفيل :
- لبئس الفتى إن كنتُ أعورَ عاقراً جباناً فما عُذرى لَدَى كلِّ مُحَضَّرٍ ١١٤

MTR 1 والأصل واحد ، وناقص في S || MTR 2 فلا ... شيئاً ، S ولا يخرج لهم سراً || MTR 3 والديوان : مريح ، S مدمن || S 4 أيضاً ، وناقص في MTR 6 || S6 والديوان : تسقطنى ، MTR تساقطنى || MTR 7 مثل هذا ، S هذا || S8 أى أنت . . . تقدير ، وناقص في MTR || MTR 9 العاقِر ، S عاقِر || MTR الذى ، S وهو الذى || SM يولد له ، TR يلد || M10 الطفيل ، SR طفيل ||

وعقب عليه بقوله : وقد زعم بعض أهل العلم بلغات العرب من أهل البصرة أن معنى ... ، جهلا منه واجترأ على ترجمة القرآن برأيه .

- ١١٢ : ديوانه ١١٦- والطبرى ١٥٨/٣ والقريطى ٧٨/٤ واللسان (حصر، سور)
١١٣ : ديوانه ٥٧٨- والطبرى ١٥٨/٣ والجمهرة ١٣٤/٢ واللسان والتاج (حصر)
١١٤ : ديوانه ١١٩- والطبرى ١٦٠/٣ ، ٣٢/١٦ ، والقريطى ٧٩/١١ .

«إِلَّا رَمَزًا» (٤١): باللسان من غير أن يُبين، ويخفّض بالصوت مثل همس.
«وَالْإِبْكَارِ» (٤١): مصدرٌ من قال أبكر يُبكر، وأكثرها بَكَرَ
يبكر وباكراً.

3

«وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ» (٤٢): مثل قالت الملايكة.

«مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ» (٤٤): من أخبار الغيب، ما غاب عنك.

6

«وَمَا كُنْتَ لَتَيْهِمْ» (٤٤) أى عندهم.

«أَقْلَامَهُمْ» (٤٤): قداحهم.

«يَكْفُلُ» أى يَضُمُّ.

9

«بِكَلِمَةٍ مِنْهُ» (٤٥): الرسالة، هو ما أوحى الله به إلى الملايكة فى أن
يجعل لمريم ولداً.

[«وَجِبَاءً»] (٤٥) الوجيية: الذى يشرف، ويكون له وجه عند الملوك.

12

«الْأَكْمَهُ» (٤٩): الذى يولد من أمه أعمى، قال رؤبة:

وَكَيْدٍ مَطَالٍ وَخَصْمٍ مِنْدِهِ هَرَجَتْ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ ١١٥

1 MTR باللسان ... همس ، S الرمز الإشارة بالفم والشفيتين واللسان من غير
أن يفتح به || 2-3 TR مصدر ... وباكراً ، حاشية M مصدر بكرت وأكثره
أبكرت بَكَرَ ، S مصدر من قال أبكرت || 4-5 MTR وإذ ... عنك ، وناقص
فى S || 8-10 MTR يكفل ... ولداً ، وناقص فى S || 11 S1 ويكون ... الملوك ،
MTR وتوجهه الملوك || 12 MTR الذى ... أعمى ، S والطبرى والنحاس :
الذى يولد أعمى || 13 S1 وكيد ... منده ، وناقص فى MTR ||

12 «الأكمه ... أعمى» : روى النحاس (٤٤٢) هذا الكلام والشرط الثانى
لرؤبة عن أبى عبيدة .

١١٥ : الشرط الثانى هو ٢٧ فى ديوانه ١٦٦ - والطبرى ١٧٣/٣ والقرطبي
٤/٤ واللسان (كمه ، هرج) وأما الأول فهو التاسع والعشرون من الأرجوزة نفسها .

- هَرَجْتَهُ حَتَّى هَرَجَ ، مِثْلَ هَرَجِ الْحَرَّةِ .
« وَلَا حِيلَ لَكُمْ بِبَعْضِ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ » (٥٠) بَعْضٌ يَكُونُ شَيْئًا
3 من الشيء ، ويكون كل الشيء ، قال لبيد بن ربيعة :
تَرَكَهُ أَمَكْنَةً إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَمْتَلِقُ بَعْضَ النَّفْسِ حَامِيَهَا ١١٦
فَلَا يَكُونُ الْحَامُ يَنْزِلُ بِبَعْضِ النَّفْسِ ، فَيُذْهِبُ الْبَعْضَ ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي عَلَى الْجَمِيعِ .
6 « فَلَمَّا أَحْسَسَ عَيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » (٥٢) أَيْ عَرَفَ مِنْهُمْ الْكُفْرَ .
« قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ » (٥٢) أَيْ مَنْ أَعْوَانِي فِي ذَاتِ اللَّهِ .

S 1 هرجتة... الحر ، وناقص في MTR || 3-2 بعض ... من الشيء : S
بعض يكون الشيء ، TR ويكون شيئاً من الشيء ، M ويكون الشيء من الشيء .
|| 3 الأصول : ويكون كل الشيء ، القرطبي : يجوز أن يكون بعض بمعنى كل ،
وكتب في حاشية S : النحاس هذا القول غلط عند أهل النظر من أهل اللغة لأن
البعض والجزء لا يكونان بمعنى وقال المبرد « أو يمتلق بعض النفوس » أو يرتبط
نفسى كما تقول بعضنا يعرفه أى أنا أعرفه ومعنى الآية على البعض ، لأن عيسى عليه
السلام إنما أحل لهم أشياء مما حرمها عليهم موسى من أكل الشحوم وغيرها ، ولم
يحل لهم القتل ولا السرقة ولا فاحشة قال قتادة جاءهم عيسى بأئين مما جاء به
موسى || SM بن ربيعة ، وناقص في TR || S 5 فلا.. البعض ، MTR الحمام
لا يترك بعض النفس || MTR 6 عرف ... الكفر ، S عرف || MTR 7
أى من ، S يقول من ||

3-2 « يجوز ... كل » الوارد في الفروق : نقل النحاس (٤٢ آ) والقرطبي
(٩٦/٤) هذا الكلام عنه ونص النحاس : « هذا القول . . . بمعنى » في معاني
القرآن له ، وأيضاً في القرطبي ٩٦/٤ .

١١٦ : من معلقته في شرح العشر ٨ والقرطبي ٩٦/٤ وشواهد الكشاف ٢٢٧

6 « عرف » : قال النحاس في معاني القرآن (٤ آ) : قال أبو عبيدة : « أحس »

بمعنى عرف .

« قَالَ الْخَوَارِثُونَ » (٥٢) : صفوة الأنبياء الذين اصطفوهم ، وقالوا :
القصارون ؛ والحواريات : من النساء اللاتي لا ينزلن البادية ، وينزلن القرى ،
قال الحادى :

3

١١٧

لما تَضَمَّنَتِ الْخَوَارِثَاتُ

وقال أبو جليدة اليشكري :

6 وَقُلْ لِلْخَوَارِثَاتِ تَبْكِينَ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النُّوَاجِحُ ١١٨
« وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ » (٥٤) : أهلكهم الله .

« وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (٥٥) :

9

أى هم عند الله خير من الكفار .

« لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ » (٥٧) : الكافرين .

« فَيَكُونُ . الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » (٥٩ ، ٦٠) : انقضى الكلام الأول ، واستأنف

12

فقال : « الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ » .

« فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُؤْمَرِينَ » (٦٠) أى الشاكين .

MTR 2-1 صفوة .. القصارون ، S قالوا صفوة ... اصطفوهم || MTR 2

لا ينزلن ... القرى ، S ينزلن القرى ولا يكنن بالبادية || MTR 6-5 وقال ... النواجح

وناقص في S || M 5 واللسان : أبو ، TR ابن تصحيف || MTR 11-7 ومكروا

... فيكون ، وناقص في S || MTR 12-11 انقضى ... ربك ، S الحق من

ربك استئناف بعد انقضاء الكلام || STR 13 فلا تكن من ، وناقص في S ||

M أى ، وناقص في STR ||

١١٨ : أبو جليدة : أحد بنو عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر

ابن وائل . أنظر ترجمته في المؤلف ٧٨ - . والبيت في الجمهرة ١/٢٣٠، ٢/١٤٦

والطبرى ٣/١٨٧ والمؤلف ٧٨ ومقاييس اللغة ٢/١١٦ والقرطبي ٤/٩٨ والأساس

واللسان (حور) وشواهد الكشاف ٦١ .

- « ثُمَّ تَبَهَّلَ » (٦١) أى نلتعن ؛ يقال : ماله بهله الله ، ويقال : عليه بهلة الله ؛ والناقاة باهلٌ وباهلة ، إذا كانت بغير صرارٍ ، والرجل باهل ، إذا لم يكن معه عصا ؛ ويقال : أبهلتُ ناقتي ، تركتها بغير صراري .
- 3 « إِنْ هَذَا لَهَوُ الْقَصَصِ الْحَقُّ » (٦٢) أى الخبر اليقين .
- « فَإِنْ تَوَلَّوْا » (٦٣) : فَإِنْ كَفَرُوا ، وَتَرَكُوا أَمْرَ اللَّهِ .
- 6 « سَوَاءٌ بَيْنِنَا وَبَيْنَكُمْ » (٦٤) أى النصف ، يقال : قد دعاك إلى السواء فاقبل منه .
- 9 « إِلَى كَلِمَةٍ » (٦٤) مفسرة بعد « أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ، وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا » بهذه الكلمة التي دعاهم إليها .
- « لَمْ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ » (٧٠) : بكتب الله .
- « وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ » (٧٠) أى تعرفون .
- 12 « يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ » (٧١) أى لم تخطئون ، يقال : لبست على أمرك .
- « وَجَهَ النَّهَارِ » (٧٢) أوله ، قال ربيع بن زياد العبسي .

1 SM أى نلتعن ، TR نلتعن || MTR ويقال عليه ، S وعليه || S3-2
والناقاة ... تركتها بغير صرار ، وناقص في MTR || MTR 4-5 إن ... الله ، وناقص في S || TR5 الله ، M الله عز وجل || MTR 6 يقال ، S تقول || S7 منه ، وناقص في MTR || MTR 8 مفسرة ، S ثم فسرها || TR ولا نشرك به شيئاً ، وناقص في S || S 9 دعاهم ، MTR دعواهم تصحيف || MTR 10-12 لم تكفرون ... الكتاب ، وناقص في S || MTR 12 أى ، وناقص في S || MTR 14 أوله ، S أول النهار ||

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ ١١٩
كقولك : بصدر نهار .

3 « وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ » (٧٣) : لَا تُقْرِئُوا : لَا تَصَدَّقُوا .
« إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا » (٧٥) يقول : ما لم تفارقه .

6 « لَا خَلَاقَ لَهُمْ » (٧٧) أي لا نصيب لهم .
« وَلَا يُزَكِّيهِمْ » (٧٧) لا يكونون عنده كالمؤمنين .

« يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ » (٧٨) أي يقلبونه ويُجَرِّفُونَهُ .
« وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ » (٧٩) : لم يعرفوا ربانيين .

9 « عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِحْرَافِي » (٨١) أي عهدي .
« فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (٩٤) أي اختلق .

12 « لِلَّذِي بَيْكَةٌ » (٩٦) : هي اسم لبطن مكة ، وذلك لأنهم يتباكون
فيها ويزدحمون .

MTR 8-3 ولا تؤمنوا ... لم يعرفوا ربانيين ، وناقص في S || TR3...
لا ، M ولا ... ولا || M7 أي ، وناقص في TR || TR8 لم يعرفوا ربانيين ، M
لم يعرفه || MTR 10-11 فمن ... للذي ، وناقص في S || TR 10 الكذب ،
و ناقص في M || MTR 11 هي ، و ناقص في S || MTR وذلك ، و ناقص
في S || STR 12 فيها ، و ناقص في M || MTR ويزدحمون ، S يزدحمون .

١١٩ : ربيع بن زياد : شاعر إسلامي ، انظر المؤلف ١٢٥ والأغاني ١٩/١٦ -
والبيت في الحماسة ٣/٣٨ والأغاني ١٦/٢٧ والطبري ٣/٢٠٢ والقرطبي ٤/١١
واللسان والتاج (وجه) وشواهد الكشاف ١١٤ .

8 « لم يعرفوا ربانيين » : وفي العرب للجواليقي (١٦١) : قال أبو عبيد أحسب
الكلمة ليست بعربية ، إنما هي عبرانية أو سريانية . وذلك أن أبا عبيد زعم أن العرب
لا تعرف الربانيين . قال أبو عبيد وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم . قال وسمعت رجلاً
علماً بالكتب يقول : الربانيون : العلماء بالحلل والحرام والأمر والنهي . وهذا
الكلام في اللسان (ربي) باختلاف يسير . وانظره في القرطبي (٤/١٢٢) أيضاً .
11-12 « بيكة... يزدحمون » نقل أبو بكر السجستاني هذا الكلام برمته في غريب القرآن ٥٥

« تَبَعُوهَا عَوَجًا » (٩٩) : مكسورة الأول ، لأنه في الدّين ، وكذلك في الكلام والعمل ؛ فإذا كان في شيء قائمٍ نحو الحائط ، والجذع : فهو عَوَجٌ 3 مفتوح الأول .

« وَأَنْتُمْ شَهَدَاءُ » (٩٩) أي علماء به .

« عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ » (١٠٣) أي حرفٍ مثل شَفَا الرَّكِيَّةِ وحروفها .
6 « فَأَنْقَذَ كُمُ مِنْهَا » (١٠٣) ترك « شَفَا » ، ووقع التّأنيث على « حفرة » وتصنع العرب مثل هذا كثيراً ، قال جرير :

رَأَتْ مَرَّ السنين أَخْذَن مِني كما أَخْذ السَّرَارُ من الهِلَالِ ١٢٠

S 1 وكذلك ، TR كذلك ، M وذلك || MTR 4 وأتم ... به ، وناقص في S || S 5 على ، وناقص في MTR || MTR حفرة أي ، وناقص في S || الأصول : حرف ، فتح الباري : جرف || TR وحروفها ، M وحروفها ، S حرفها || MTR 6 ترك شفا ووقع ، S وقع || MTR 7 وتصنع ... كثيراً ، S والعرب تفعل ذلك ||

1 « مكسورة ... الأول » : راجع رواية القرطبي (١٥٤/٥) هذا الكلام عنه وعن غيره .

5 « شفا حفرة ... وحروفها » : وفي البخاري : شفا حفرة مثل شفا ركية ، قال ابن حجر : بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء وهو حرفها كذا للاكثر بفتح المهمله وسكون الراء . . والجرف الذي أضيف إليه « شفا » في الآية الأخرى ، غير « شفا » هنا ، وقد قال أبو عبيدة في قوله تعالى « شفا حفرة » : شفا جرف ؛ وهو يقتضى التسوية بينهما في الإضافة ، وإلا فمدلول « جرف » غير مدلول « حفرة » فان لفظ شفا يضاف إلى أعلى الشيء (فتح الباري ١٥٥/٨) .

١٢٠ : ديوانه ٤٢٦ - والكامل للبرد ٣١٣ والطبري ٢٣/٤ وحروف

المعاني ٦٢ آ . والسرار : الليلة التي يستتر فيها القمر .

وقال العجاج :

- طَوَّلُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَّيْنِ طَوَّلِي وَطَوَّيْنِ عَرَضِي ١٢١
« وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ » (١٠٤) ، و « كُنْتُمْ خَيْرَ 3
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » (١١٠) ، أما قوله : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا »
(١٦ / ١٢٠) أى كان إماماً مطيعاً ، ويقال أنت أمة في هذا الأمر ، أى يؤتم
بك . « وَادَّكَرَّ بَعْدَ أُمَّةٍ » (٤٥ / ١٢) : بعد قرن ، ويقال : « بَعْدَ أُمَّةٍ » 6
أى نسيان ، نسيتُ كذا وكذا : أى أُمِّتُ ، وأنا آمهَةٌ ، ويقال : هو ذو أمهٍ .
مكسور الميم ، وبعضهم يقول : ذو أُمَّةٍ بمعنى واحد ، أى ذو دين واستقامة ؛

MTR 1 العجاج ، S رؤبة || SM 2 والديوان : أسرعت في نقضي ، TR
أخذت في نقضي || MTR طوين . . . عرضي ، S نقصن طولي ونقصن عرضي ،
الديوان : طوين طولي وحبسن عرضي || MTR 7-3 ولتكن . . . ذو أمه ،
وناقص في S || TR 4 قوله ، وناقص في M || M 7 كذا وكذا أى ، وناقص
في TR || M 8 مكسور الميم ، وناقص في STR || MTR 8 وبعضهم . . . واحد ،
وناقص في S || M 2 ذو أمة ، TR أمة || M أى ذو دين واستقامة ، وناقص في
|| STR

١٢١ : قد اختلفوا في عزو هذا الرجز فنسبه بعضهم إلى العجاج وبعضهم إلى
الأغلب العجلي . قال البغدادي (الخزانة ٤ / ١٦٩) : وزعم أبو محمد الأعرابي في
فرحة الأديب أن هذا الرجز ليس للأغلب وإنما هو من شوارد الرجز لا يعرف قائله
ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . وهو في ملحق ديوان العجاج ص ٨١ والكتاب
١٩ / ٧ والطبرى ٤ / ٢٣ والأغاني ١٨ / ١٦٤ والشتنمري ١ / ٢٥ وشواهد المغني ٢٩٧
والعيني ٣ / ٣٩٥ .

7 « أمهت . . . آمهه » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عن أبي عبيدة
(أمه) على الوجه التالي : « أمهت الشيء فأنا آمهه أمها إذا نسيته » .

وكانوا بآمةٍ وبإمةٍ ، أى استقامة من عيشهم ، أى دَوم منه ؛ « كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ »
أى جماعة ؛ وهو أمةٌ على حدة ، أى واحد ، ويقال : يُبْعَثُ زيد بن عمرو
3 ابن نَفِيلِ أُمَّةً وَحِدَهُ ، وقال النابغة فى أمة وإمةٍ ، معناه الدِّينَ والإستقامة :

١٢٢ وهل يَأْمَنَنَّ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ

ذو أمة : بالرفع والكسر ، والمعنى الدِّينَ ، والاستقامة .

6 « فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » (١٠٦) : العرب
تختصر لعم المحاطبُ بما أريد به ، فكأنه خرج تخرج قولك : فأما الذين كفروا
فيقول لهم : أ كفرتُم ، فحذف هذا واختصر الكلام ، وقال الأَسَدِيُّ :

9 كذبتُم وبيتَ اللهُ لِأَنْتَ كُفِرْتُم بِهَا بَنِي شَابٍ قَرْنَاها تَصْرُّ وَتَحْلُبُ (٥٥)

M 1 وكانوا ... عيشهم ، وناقص فى STR || MTR 5-1 أى دوم ...
والاستقامة ، وناقص فى S || M 1 دوم ، TR دووم || 2-3 أسد الغابة: زيد... وحده
TR زيد... واحدة ، M أمة واحدة زيد... نفيل القرشى || S6 بعد إيمانكم وناقص
فى MTR || MTR 8 حذف... الكلام ، وناقص فى S || M هذا ، وناقص فى
TR || TR وقال ، SM قال || TR 9 ورواية الأصول فى غير هذا المكان :
لا تنكحونها ، SM لا تهتدونها ||

2-3 بعث... وحده هذا حديث ، روى عن النبي عليه السلام أنه قاله فى زيد بن
نفيل ، وهو قرشى عدوى ، والد سعيد بن زيد ، ابن عم عمر بن الخطاب ، كان يتعبد
قبل النبوة على دين إبراهيم ، ويتطلب دين إبراهيم ، ويوحده الله ، ويعيب على قرشى
ذبايحهم على الأنصاب ، انظر طبقات ابن سعد ١/١٠٥ والبروج للسعودى ١/١٢٦
وأسد الغابة ٢/٢٣٦ والنوى ١/٢٠٤ والاصابة رقم ٢٠٨ . والحديث فى غريب
القرآن لأبى بكر السجستاني ٢٤ واللسان والتاج (أم) .

١٢٢ : عجزت من القصيدة التى يعتذر بها النابغة إلى العمان بن اللندر عما وشت به
بنو قريع وهو فى ديوانه من السنة ١٩ واللسان (أم)

- أراد : بنى التى شاب قرناها ، وقال النابغة الذبيانيّ :
- كأنك من جمال بنى أقيشٍ يَتَمَقَّعُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بَشَنَ (٥٤)
- 3 « بنى أقيشٍ » : حَى من الجن ، أراد : كأنك جمل يعمق خلف الجمل بَشَنَ ،
فالتقى الجمل ، ففهم عنه ما أراد .
- 6 « تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ » (١٠٨) أى عجائب الله ،
« تلوها » : نقصها .
- 9 « إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ » (١١٣) : إلا بهد من الله ، قال الأعشى :
وَإِذَا تَجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ أَخَذْتُ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا ١٢٣
« وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ » (١١٢) أى أحرزوه وبانوا به .
« وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ » (١١٢) : أى أُلزِمُوا الْمَسْكَنَةَ .
12 « لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » (١١٣) : العرب تجوز
فى كلامهم مثل هذا أن يقولوا : أكلونى البراغيثُ ، قال أبو عبيدة : سمعتها
من أبى عمرو الهذلى فى منطقه ، وكان وجهُ الكلام أن يقول : أكلنى البراغيثُ .

TR 1 أراد بنى ، S وتمام الكلام أن يقول ، M يعنى || MTR وقال ، S
قال || SM2 والديوان ورواية الأصول فى غير هذا المكان : خلف ، TR روايتها
هنا : بين || M3 بنى ... الجن ، وناقص فى STR || M يقمع ... بَشَنَ ، وناقص
فى STR || 5-6 MTR تلك ... نقصها ، وناقص فى S || 5 M بالحق ، وناقص
فى TR || 7 M بهد من الله ، STR بهد || 7-8 S قال ... حبالها ، وناقص فى
MTR || 9 M وباءوا . . . به وناقص فى S || 12 S هذا ، MTR ذا ||
12-13 MTR أن يقولوا ... وجه ، S قال أبو عبيد قال أبو عمرو ... البراغيث ووجه ||

١٢٣ : ديوانه ٢٤ - والطبرى ١٩/٤ والقرطبي ١٠٣/١ واللسان والتاج (جبل)
13 أبو عمر الهذلى : لم أئف على ترجمته ، ولعله من الرواة الأعراب الذين حمل
عنهم الشعر والغريب .
13 « أكلونى البراغيث » : قال القرطبي (١٧٦/٤) : وقال أبو عبيدة : هذا مثل

- وفي القرآن : « عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ » (٧٤/٥) : وقد يجوز أن يجعله كلامين ، فكأنك قلت : « ليسوا سواءً من أهل الكتاب » ، ثم قلت : 3 « أُمَّةٌ قَائِمَةٌ » ، ومعنى « قَائِمَةٌ » مستقيمة .
- « آناء اللَّيْلِ » (١١٣) : ساعاتِ الليل ، واحداً « إِنِّي » ، تقديرها : « جِنِّي » ، والجمع « أَجْنَاءُ » ، قال أبو أنيسة :
- 6 حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَمِطْفِ القِدْحِ مِرَّتَهُ فِي كُلِّ إِنِّي قِضَاءِ اللَّيْلِ يُنْتَعَلُ ١٢٤
« كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ » (١١٧) : الصر : شدة البرد ، وعصوفٌ من الريح .

SM 1 كثير منهم ، وناقص في TR || 3 STR ومعنى ، M ومعناها || TR5 جنى ... اجناء ، M خسى ... أخشاء ، S نحى ... أنحاء || MTR أبوانيسة ، S الهذلي || S6 والديوان : مرته ، MTR شيمته || MTR7 أصابت ... قوم ، وناقص في S || MTR والطبرى وفتح البارى : شدة ، ' وناقص في S || MTR8 وعصوف من الريح ، وناقص في S وفتح البارى ||

قولهم : أكلوني البراغيث ، وذهبوا أصحابك . قال النحاس : وهذا غلط ، لأنه قد تقدم ذكرهم ، وأكلوني البراغيث لم يتقدم لهم ذكر . وانظر الخزانة (٣٨/٤) .

١٢٤ : أبوانيسة : هو التنخل الهذلي ، مالك بن عمر بن عثمان بن سويد ، أحد بني لحيان بن هذيل ، انظر الشعراء ٤١٦ ، والأغاني ١٤٥/٢٥ والخزانة ١٣٨/٢ .

— والبيت في ديوان الهذليين ٣٥/٢ من قصيدة يرثى بها ابنه أنيسة ، وهو في الطبرى ٣٤/٤ والقصور والمدود لابن ولاد ٧ واللسان والتاج (إنى)

7-8 «الصر ... البرد» : هذا الكلام في الطبرى ٣٦/٤ ، وفي البخارى : صر برد ، قال ابن حجر (٨ / ١٥٥) هو تفسير أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى كمثل ... شدة البرد .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ » (١١٨) :

البطانة : الدُّخلاء من غيركم .

3 « لَا يَأْتُونَكُمُ خَبَالًا » (١١٨) أى لاتألوكم هذه البطانة خبالاً ، أى شرّاً .

« قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ » (١١٨) أى الأعلام .

« إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » (١١٩) أى بما فى الصدور .

6 « مِّنْ أَهْلِكَ تَبَوَّءُوا الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ » (١٢١) : مُتَّخِذًا لَهُمْ مَصَافًا مُّعْسَكِرًا .

9 « بِخِصَّةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ » (١٢٥) أى مُعَلِّمِينَ . هو مِّنَ الْمَسُومِ الَّذِى لَهُ سِيَاءٌ بِهَامَةٌ أَوْ بِصَوْفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ .

« لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا » (١٢٧) أى ليهلك الذين كفروا .

« أَوْ يَكْمِتَهُمْ » (١٢٧) تقول العرب : كَبَتَهُ اللهُ لوجهه : أى صرعه الله .

12 « قَدْ خَلَتْ » (١٣٧) : قد مضت ، « سُنَّ » (١٢٧) أى أعلام .

3 SM لا تألوكم..خبالا ، وناقص فى TR || MTR 4 قد . . . الأعلام ، وناقص فى S || MTR 7-5 إن . . . معسكراً ، وناقص فى S || TR7 وفتح البارى : مصافا ، M مصاف || MTR8 أى معلمين هو من ، وناقص فى S || M هو من ، TR هو || STR9 أو بما ، S ما || MTR10 ليقطع . . . من الذين كفروا ، وناقص فى S || TR أى . . . كفروا ، وناقص فى SM || MTR 11 صرعه الله ، S صرعه || STR12 قد مضت ، M مضت || MTR أى أعلام ، S أعلام ||

2 « بطانة ... غيركم » : هذا الكلام فى غريب القرآن لابی بكر السجستاني ٤ .

7-6 « من أهلك . . . معسكرا » : قال ابن حجر (١٥٥/٨) أثناء كلامه على قول البخارى : تبوءت تتخذ معسكرا ، هو تفسير أبى عبيدة فى قوله « وإذ غدوت من أهلك ... معسكرا » .

- « وَلَا تَهِنُوا » (١٣٩) أى لا تضعفوا ، هو من الوهن .
 « إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ » (١٤٠) ، القرح : الجراح ، والقتل .
 8 « انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ » (١٤٤) : كل مَنْ رجع عما كان عليه ، فقد رجع على عقبيه .
 6 « وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ » (١٤٥) معناها : ما كانت نفس لتتوت إلا بإذن الله .
 [رَبِّيُّونَ] (١٤٦) الربِّيُّونَ : الجماعة الكثيرة ، والواحد منها رَبِّيُّ .
 « وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا » (١٤٧) : تفریطنا .
 9 « مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا » (١٥١) أى بياناً .
 « إِذْ تَحْسُبُوهُمْ » (١٥٢) : تستأصلونهم قتلاً ، يقال : حسسناهم من عند آخرهم ، أى استأصلناهم ، قال رؤبة :

1 SMR أى لا تضعفوا ، وناقص فى T || TR هو ، وناقص فى SM || 2
 MTR الجراح ، S جراح || MTR والقتل ، S وقتل || 5-6 وما ... الله : قد
 جاء هذا الكلام فى النسخ كلها بعد تفسير آية ١٤٦ || S5 معناها ، MTR معناه
 || TR6 إلا بإذن الله ، وناقص فى SM || 7 SMR الربيون ، T الربانيون ||
 MTR وفتح الباري : الجماعة ، S الجموع || SM والواحد ، TR الواحد ||
 S منها ، وناقص فى MTR || S8 فى أمرنا ، وناقص فى MTR || M10 والبخارى
 وفتح الباري : قتلا ، S قتلى ، TR قبلا تصحيف || MTR يقال ، S
 قال || 11 MTR أى استأصلناهم ، وناقص فى S || S قال رؤبة ، وناقص فى
 || MTR

- 7 «الربيون...ربى»: وفى البخارى : ربيون الجموع واحدها ربي . قال ابن حجر : هو تفسير أبى عبيدة ، قال فى قوله : وكأين من نبي قتل معه ربيون ... ربي (فتح الباري ٨/١٥٥) .
 10 « تحسبونهم ... قتلا » : كذا فى البخارى وقال ابن حجر : وهو تفسير أبى عبيدة أيضاً بلفظه وزاد يقال ... استأصلناهم (فتح الباري ٨/١٥٥) .

- إذا شكونا سنّة حسوسا تا كلُ بَعْدَ الأَخْضَرِ اليَبِيسَا ١٢٥
« ثُمَّ صَرَّفَكُمُ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمُ » (١٥٢) أي لِيَبْلُوكُم : لِيَخْتَبِرَكُم ،
ويكون « لِيَبْتَلِيَكُم » بالبلاء .
3 « إِذْ تُصْعِدُونَ » (١٥٣) في الأَرْضِ ، قال الحادى :
قد كنتِ تبكين على الإصعادِ فاليوم سُرِّحتِ وصاحَ الحادى ١٢٦
6 وأصل « الإصعادِ » الصعود في الجبل ، ثم جعلوه في الدَّرَجِ ، ثم جعلوه في
الإرتفاع في الأَرْضِ ، أصعد فيها : أي تباعد .
« أُخْرَاكُمُ » (١٥٣) آخِرَكُم .
9 « يَفْتَنِي طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ » (١٥٤) : انقطع النصب ، ثم جاء موضع رفع :
« وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ » ولونصبت على الأول إذ كانت مفعولاً بها لجازت

S1 إذا ... الييسا ، وناقص في MTR || الديوان والقرطبي واللسان :
شكونا ، الأصل : نشكو || S2 ليختبركم ، MTR ليختبركم || MTR4 الحادى ، S
الراجز || MTR5 والقرطبي : كنت ، S كدت || MTR والقرطبي : سرحت ،
S صرحت || MTR 6-7 وأصل ... تباعد ، وقد ورد في S قبل الرجز ||
S9 انقطع ، MTR ثم انقطع || STR موضع رفع ، M موضع || MTR10 إذ ،
S إذا || SM مفعولاً بها ، TR مفعولاً ||

١٢٥ : ديوانه ٧٢ والقرطبي ٤ / ٢٣٥ واللسان (حس) .

١٢٦ : روى القرطبي (٤ / ٢٣٩) هذا الرجز على أنه من إنشاد أبي عبيدة .
8 « أُخْرَاكُمُ آخِرَكُمُ » : وقد أخذ البخاري تفسيره هذا فقال : أُخْرَاكُمُ وهو
تأنيث آخِرَكُمُ ، قال ابن حجر : (٨ / ١٧١) وهو تابع لأبي عبيدة ، فإنه قال
« أُخْرَاكُمُ آخِرَكُمُ ، وفيه نظر لأن أخرى تأنيث آخر بفتح الحاء ، لا كسرهما ، وقد
حكى القراء : من العرب من يقول : « في أخراتكم » بزيادة المشنة . وقال العيني : وأما
الآخرى فهو تأنيث الآخر بفتح الحاء لا بكسرهما ، والبخاري تبع في هذا أبو عبيدة
فإنه قال : أُخْرَاكُمُ ... ، وذهل فيه (عمدة القارى ٨ / ٥٢٧) .

إن شاء الله ، كقولك : رأيت زيدا ، وزيداً أعطاه فلان مالا ، ومثلها في القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » 3 (٣١ / ٧٦) فنصب « الظالمين » بنصب الأول على غير معنى : « يُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ » .

6 « صَرَبُوا فِي الْأَرْضِ » (١٥٦) يقال : ضربتُ في الأرض : أى تباعدتُ .
« أَوْ كَانُوا غَزِيًّا » (١٥٦) لا يدخلها رفع ولا جرّ لأن واحدها : غازٍ ، فخرجت مخرج قائل وقول ، فُعل ، وقال رؤبة :

وقولٍ إلاّ دهٍ فلا دهٍ
١٢٧

MTR5 يقال ، S تقول || STR أى ، وناقص في M || STR6 لأن ، M ،
وذلك أن || MTR8-6 فخرجت ... فلا ده ، وناقص في S || TR8 إلامه فلا ده ،
M إلا ذه فلا ذه ||

8-6 « غزى ... وقول » : وقد ورد في البخارى : غزى ... غاز ، وقال ابن حجر (فتح البارى ١٥٥/٨) هو تفسير أبى عبيدة أيضاً قال في قوله : أوكانوا... وقول ، انتهى . وقرأ الجمهور « غزى » بالتشديد جمع غاز ، وقياسه « غزاة » لكن حملوا المعتل على الصحيح كما قال أبو عبيدة ، وقرأ الحسن وغيره « غزى » بالتخفيف ، فقيل : خفف الزاى كراهية التثميل وقيل أصله غزاة ، وحذف الهاء .

١٢٧ : ديوانه ١٦٦ — وهو فى اللسان والتاج (قول) وابن يعيش ٥٣٧/١ والحزانة ٩٠/٣ . وذكر البغدادى رواية أبى عبيدة لهذا الشطر . وقد اختلفوا فى معنى « ده » وفى أصله ، فقال بعضهم : هى كلمة فارسية ، وقال بعضهم بل هى عربية ، وقال الميدانى (٢٩/١) قالوا : معناه إلامه فلا دهه ، يعنى أن الأصل « الأده » بالذال المعجمة ، فعربت بالذال غير المعجمة . وروى البغدادى عن ابن زرار الملقب بملك النحاة عن طريق السخاوى أنه قال : ... فقد ثبت بهذا أن « ده » اسم فاعل لا اسم للفعل وهى معربة لامبئية وتوניהا تنوين الصرف لا تنوين التكسير .

يقول : إن لم يكن هذا فلا ذا . ومثل هذا قولهم : إن لم تتركه هذا اليوم
فلا تتركه أبداً ، وإن لم يكن ذلك الآن لم يكن أبداً .

- 3 « حَسْرَةٌ » [(١٥٦) الحسرة : الندامة .
« فَيَا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ » (١٥٩) : أعملت الباء فيها فجررتها بها كما نصبت
هذه الآية : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ » (٢ / ٢٦) .
6 « لَا تَفْرُقُوا مِنْ حَوْلِكَ » (١٥٩) أي تفرقوا على كل وجه .
« فَإِذَا عَزَمْتَ » (١٥٩) أي إذا أجمعت .
« وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُعْلَى » (١٦١) : أن يُخَان .
9 « هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ » (١٩٧) أي هم منازلٌ ، معناها : لهم درجات
عند الله ، كقولك : هم طبقات ، قال ابن هرمة :

أَرْجَمًا لِلْمَنُونِ يَكُونُ قَوْمِي لَرِيْبِ الدَّهْرِ أَمْ دَرَجُ السُّيُولِ ١٢٨

1-3 MTR يقول .. الندامة ، وناقص في S || TR1 يقول ، M أي ||
TR ومثل هذا قولهم ، M وكقوله || 3 SR الندامة ، T والندامة || 4 MTR
أعملت الباء فيها ، S عملت بالباء فيها || 5 MTR هذه الآية ، وناقص في S ||
STR بعوضة ، M بعوضة فإفوقها || 6 MTR من حولك ، وناقص في S ||
SMR تفرقوا ، T اتفرقوا || MTR على كل وجه ، S في كل جهة || 7 S أي
إذا ، MTR أي || 8 TR وما ... يخان ، M وما .. أي يدان ، وناقص في S ||
9 MTR عند الله ، وناقص في S || S أي ، وناقص في MTR || 10 TR عند
الله ، وناقص في SM || MTR ابن هرمة ، S الشاعر || 11 STR أرجما ، M
رجما || الأصول والطبرى : أرجما ... السيول ، الكتاب واللسان والتاج والحزانة :
أنصب للمنية تعترتهم رجالى أم هم درج السيول ||

١٢٨ : ابن هرمة : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن هرمة ، وهو من مخضرمي الدولتين ،
يكنى أبا اسحاق . راجع الأغاني ١٠١/٤ والحزانة ٢٠٤/١ . والبيت في الكتاب
١٧٥/١ - والطبرى ١٠١/٤ والشنمري ٢٠٦/١ واللسان (درج) وشواهد
الكشاف ٢١٩ والحزانة ٢٠٣/١ .

- تفسيرها : أمُّهم على درج السيول . ويقال للدرجة التي يصمدها عليها :
 دَرَجَة ، وتقديرها : قَصَبَة ، ويقال لها أيضاً : دُرْجَة .
- 3 « قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٥) أى إنكم أذنبتم فعوقبتم .
 « لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا » (١٦٧) أى لو نعرف قتالا .
 « فَأَدْرَاءُ وَعَنْ أَنْفُسِكُمْ » (١٦٨) أى ادفعوا عن أنفسكم .
- 6 « أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ » (١٦٩) أى بل هم أحياء .
 « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٧٣) : وقع
 المعنى على رجل واحد ، والعرب تفعل ذلك ، فيقول الرجل : فعلنا كذا وفعلنا ،
 9 وإنما يعنى نفسه ، وفى القرآن : « إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ » (٤٩/٥٤)
 والله هُوَ الخالق .
- « يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا » (١٧٦) أى نصيباً .
 12 « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ مَا نُمَلِّئُهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ » (١٧٨) :
 ألف « أن » مفتوحة ، لأن « يحسبن » قد عملت فيها ، « وما » : فى هذا
 الموضع بمعنى « الذى » فهو اسم ، والمعنى من الإملاء ومن الإطالة ، ومنها قوله :
 15 « واهْتَجُرْنِي مَلِيًّا » (٤٤/١٩) : أى دهرأ ؛ وتملت حبيبيك ؛
-
- TR 1 تفسيرها ... السيول ، وناقص فى SM || 2 MTR درجة ، S درجة
 ودرجة || 3-4 MTR قل ... نعرف قتالا ، وناقص فى S || 5 M عن أنفسكم أى ،
 STR أى || TR ادفعوا عن أنفسكم ، SM ادفعوا || 6 MTR أمواتاً... أحياء ،
 وناقص فى S || 7 S إن ... لكم ، وناقص فى MTR || 8 S فيقول ، MTR
 يقول || MTR فعلنا كذا وفعلنا S فعلنا كذا وفعلنا كذا وفعلنا || 10 STR والله ،
 M وإنه || 11 TR يريد الله ، وناقص فى SM || STR أن لا ... نصيباً ، وناقص
 فى S || 14 M بمعنى الذى ، STR الذى || SM فهو ، TR هم || M ومن
 الإطالة ، STR من الإطالة || MTR قوله ، وناقص فى S || 15 SM أى ، TR
 أى ملياً ||

والمَلَوَان : النهار والليل كما ترى ، قال ابن مُقْبِل :

ألا يا ديارَ الحَيِّ بالسَّبْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ المَلَوَانِ ١٢٩

يعنى الليل والنهار ، و«أملَّ عليها بالليل» : أى رجع عليها حتى أبلاها ، أى 3
طال عليها ، ثم استأنفت الكلام فقلت : «إِنَّمَا تُمَلَّى لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِنَّمَا» (١٧٨)
فكسرت ألف «إنما» للابتداء . فإنما أبقيناهم إلى وقت آجالهم ليزدادوا إنمًا ؛
وقد قيل فى الحديث : المَوْتُ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْكَافِرِ 6
لئلاَّ يَزْدَادَ إِنَّمَا .

«عَذَابٌ مُّهِينٌ» (١٧٨) : فذلك من المَوَان .

«يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ» (١٧٩) : يختار .

9

«وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ»

S 1 والمَلَوَان ... والليل ، MTR واللأ النهار واللأ الليل وها المَلَوَان ملاً كما
ترى (؟) || SM 2 واللسان : بالسبعان ، TR بالسبعان تصحيف || MTR 3 يعنى
الليل ، S أى بالليل || S بالليل ، وناقص فى MTR || TR5 ألف إنمًا للابتداء ،
S الألف وإنمًا للابتداء ، M لثلاث تبدل تصحيف || MTR8 عذاب ... الموان ،
و ناقص فى S || M فذلك ، TR مذلل تصحيف || STR10 يحسبن ، M تحسبن ||

١٢٩ : ابن مقبل هو تميم بن أبى بن مقبل ، شاعر مخضرم ، انظر ترجمته فى
الإصابة رقم ٨٦٢ ، والحزانة ١/١١٣ . — والبيت فى الكتاب ٢/٣٥١ - وإصلاح
المنطق ٤٣٦ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠٠ والطبرى ٤/١٢٣ والسمط ٥٣٣ والروض ١/٢٦
والاقتضاب ٤٧٢ والشنمري ٢/٣٢٢ واللسان (سبع) والعين ٤/٤٥٤ ، ٥٧٩ والحزانة
٢/٢٧٥ . ونسبه الحصرى فى زهر الآداب (٤/٦٨) إلى أعرابي من بني عقيل ،
وياقوت فى معجم البلدان إليه فى قول ، وإلى ابن أحرر فى قول آخر ٣/٤٣٣ . — والسبعان :
فتح أوله وضم ثانيه ، وآخره نون متصل من ثنية السبع ، قال ياقوت : قال أبو منصور
هو موضع معروف فى ديار قيس نصر ، السبعان : جبل قبل فلج وقيل واد شمالي
سلم عنده جبل يقال له العبد .

(١٨٠) : انتصب ، ولم تعمل « هو » فيه ، وكذلك كل ما وقعت فيه فلم يتم
إلا بخبر نحو : ما ظننتُ زيداُ هو خيراً منك ، وإنما نصبت « خيراً » ، لأنك
3 لا تقول : ما ظننتُ زيداُ ، ثم تسكت ؛ وتقول : رأيتُ زيداُ فتم [الكلام] ،
فلذلك قلت : هو خير منك فرفعتُ وقد يجوز في هذا النصب .

« سَيُطَوَّقُونَ » (١٨٠) : يُلْزَمُونَ ، كقولك طوقته الطوق .

6 « عَذَابَ الْحَرِيقِ » (١٨١) : النارُ اسم جامع ؛ تكون ناراً وهي حريق

وغير حريق ، فإذا التهب فهي حريق .

« سَيَكْتُبُ مَا قَالُوا » (١٨٢) : سَيُحْفَظُ .

9 « إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا » (١٨٣) : أمرنا ، « أَلَا تُوْمِنُ بِرِسُولِي » (١٨٣) :

أن لا تدين له فنقره به .

« كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ » (١٨٥) : أى ميتة ، قال :

1 SM انتصب ، TR النصب || 2 TR نحوما ، SM نحو || TR منك ،

SM لك || 3 TR لا ، SM تقول || STR فيتم ، M أفيتم || 4 الكلام : في

حاشية S ، وغير موجود في MTR || MTR منك ، S لك || STR5 وفتح

الباري : يلزمون ، M يلزمون في قولك || SM الطوق ، TR للطوق || 8

MTR سيكتب ... سيحفظ ، وناقص في S || TR سيحفظ ، M ... عليهم ||

MTR 10-9 إلا ... به ، وناقص في S ||

5 « سَيُطَوَّقُونَ ... الطوق » : رواه ابن حجر في فتح الباري ١٧٣/٨ عن

أبي عبيدة .

8 « سيكتب ... سيحفظ » : وفي البخاري سنكتب : سنحفظ . وقال ابن حجر : هو

تفسير أبي عبيدة أيضاً لكنه ذكره بضم الياء التحتانية على البناء المجهول وهي قراءة

حمزة (فتح الباري ١٥٥/٨) .

الموتُ كَأْسٌ وَالرَّزْمُ ذَائِقُهَا ۱۳۰

في هذا الموضع شاربيها .

3 « فَنَبِّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » (۱۸۷) أى لم يلتفتوا إليه يقال : نبذت حاجتي خلف ظهرك ، إذا لم يلتفت إليها ، قال أبو الأسود الدؤلي :

نظرتَ إلى عنوانه فَنَبَذْتُهُ كَنَبَذْتَ نَعْمًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعْمَالِكَ (۵۶)

6 « بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ » (۱۸۸) : أى تَرْحُوحِ رَحْرَحٍ بِعَيْدٍ .

« وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا »

(۱۹۱) : العرب تختصر الكلام ليخففوه لعلم المستمع بتماه فكأنه في تمام

9 القول : ويقولون : ربنا ما خلقت هذا باطلا .

« يُنَادِي لِلْإِيمَانِ » (۱۹۳) أى ينادى إلى الإيمان ، ويجوز : إننا سمعنا

منادياً للإيمان ينادى .

SM 2 في هذا ، TR وفي هذا || MTR 5-3 فنبدوه . . . نعالكا ، وناقص

في S || 6 العذاب: كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S أى منجاة || TR رحرح

بعيد ، M بعيد ، وناقص في S || MTR 7 ربنا ، S سبجانك ربنا ||

MTR 8 العرب . . . باطلا ، S مختصر || TR المستمع ، M السامع || MTR 9 ربنا

. . . باطلا ، وناقص في S || SM 10 إلى الإيمان ، TR للإيمان || اننا: STR:

إننا ، M آمننا || STR 11 مناديا للإيمان ، M منادى الإيمان ||

۱۳۰ : عجز بيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ۴۰ ، والبيت في عيون الأخبار

۲ / ۳۷۴ والكامل ۴۳ ، ۱۹۴ والأغاني ۳ / ۱۷۹ والقرطبي ۴ / ۲۹۷ واللسان

(عبط) والعيني ۲ / ۱۸۸ .

« فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ » (١٩٥) :
فتحت ألف « أن » لأنك أعملت « فاستجاب لهم ربهم بذلك ، ولو كان مختصراً
3 على قولك . وقال إني لأضيع أجرَ العاملين فكسرت الألف . « لَا كَفَرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ » (١٩٥) أي لأذهبها عنهم أي لأحونها عنهم ؛ « فاستجاب لهم »
أي أجابهم ، وتقول العرب : استجبتك ، في معنى استجبت لك ، قال الفنوي :
4 وداع دعا يامن يُجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مُجيبٌ (٨٣)
« نَزَّلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » (١٩٨) أي ثواباً ، ويجوز مُنزلاً من عند الله
من قولك : أنزلته منزلاً .

9 « وَرَابِطُوا » (٢٠٠) أي اثبتوا ودوموا ، قال الأخطل :
ما زال فينا رباطُ الخليل مُغَلَمَةً وفي كُتَيْبِ رِبَاطِ اللُّومِ والعارِ ١٣١

TR 1 فاستجاب... منكم ، M فاستجاب... أضيع ، S فاستجاب... ربهم ||
2 MTR ألف « أن » ، S الألف من أني || TR ربهم ، وناقص في TR ||
3 SM لكسرت، TR فكسرت || MTR7-4 لأ كفرن ... مجيب ، وناقص
في S || SR4 أي لأذهبها ، M لأذهبها || 5 الأصول : استجبت لك ، فتح الباري :
أجبتك || TR9 منزلاً ، وناقص في SM || 11 الأصول : اللوم ، الديوان :
الذل ||

5-7 فاستجاب... . . . يجيب : وورد في البخاري : استجابوا أجابوا ويستجيب
يجيب . قال ابن حجر (١٧١/٨) : هو قول أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى
« فاستجاب لهم » أي أجابهم ، تقول العرب استجبتك أي أجبتك ، قال كعب الفنوي :
« وداع » البيت ، وقال في قوله تعالى « ويستجيب الدين آمنوا وعملوا الصالحات »
(٢٦/٤٢) أي يجيب الدين آمنوا . — (٨٣) الفنوي : راجع رقم ٨٣ حيث تجد
الاختلاف فيمن هو الفنوي .

١٣١ : ديوانه ٢٠٦ — وفي الأساس (ربط) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة « النساء » (٤)

- 3 [«وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ» (١) : اتقوا الله والأرحام نصب ، ومن جرها فإنما يجرها بالياء .
- « كَانَ عَلَيْنِكُمْ رَقِيبًا » (١) : حافظًا ، وقال أبو دؤاد الإياديّ :
- 6 ١٣٢ كَفَاعِدِ الرَّقَبَاءِ لِلضُّرْبَاءِ أَيْدِيَهُمْ نَوَاهِدُ
الضرب الذي يضرب بالقداح ؛ نهدت أيديهم أي مدوها .
- « إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا » (٢) أي إنما ، قال أمية بن الأشكر الليثي :
- 9 ١٣٣ وَإِنَّ مُهَاجِرِينَ تَكَنَّفَاهُ غَدَاةَ إِذْ لَقَدْ خَطْنَا وَحَابَا

1 MTR بسم...الرحيم ، وناقص في S || 2 SM سورة ، وناقص في TR ||
3 واتقوا...الذي: تكملة من المصحف || 3-4 MTR اتقوا...نصب ، وناقص في S ||
5 MTR وقال ، S قال || S الايادي وناقص في MTR || 7 S الضرب الذي
يضرب ، TR يعني التي تضرب ، M التي تضرب || MTR نهدت ... مدوها ، وناقص
في S || M نهدت ، TR إذا نهدت || 9 MTR إذ ، S إذا ||

3 قرأ حمزة بالخفض « تساءلون به والأرحام » ، والباقون بالنصب ، انظر
الداني ٩٣ .

١٣٢ : أبو دؤاد : شاعر جاهلي ، وهو أحد وصافي الخيل المجيدين ، له ترجمة
في الشعراء ١٢٠ ، والأغاني ٩١/١٥ ، والسمط ٨٧٩ . — والبيت في الجهرة
٣٠٤/٢ ، والأغاني ٩٤/١٥ ، واللسان والتاج (رقب) .

١٣٣ : « أمية بن الأشكر الليثي » ويقال الأشكر بالمعجمة شاعر مخضرم ، =

وقال الهذلي :

ولا تُخَنُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبٌ ١٣٤
« وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا » (٣) وَإِنْ أَيْقَنْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا .

3

« مِنْ النَّسَاءِ مَثْنَى » (٣) أَيْ ثَنْتَيْنِ ، وَلَا تَنْوِينُ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّي :

١٣٥ يباعون بالبعران مثنى وموحدا

وقال الشاعر :

6

ولكننا أهلى بوادٍ أنيسه ذئابٌ تبغى الناس مثنى وموحدا ١٣٦

MTR 2-1 وقال ... حوب ، وناقص في S || 2 الديوان : لا تشطوا ،

TR لا تسطوا تصحيف ، M لا تبيعوا تصحيف || STR3 ألا تقسطوا ، M

ألا تقسطوا في اليتامى || MTR أيقنتم ، S اتقيتم || 4 أى ... ولا تنوين ،

TR ولا تنوين فيها. MS أى ثنتين ، ولا ينون || MTR 5-4 قال ... وموحدا ،

وناقص في S || MTR6 وقال ، S قال || S الشاعر ، وناقص في MTR ||

7 الأصول : ذئاب ... وموحداً ، الديوان : سبع ... وموحداً ||

= أدرك الإسلام فأسلم ، انظر المعمرين رقم ٦٩ والأغاني ١٨ / ١٥٦ ، والإصابة
١٥٠ / ١ ، والخزانة ٢ / ٥٠٥ . — والبيت في طبقات الحمصي ٤٤ ، والطبرى ٤ / ١٥٤ ،
والأغاني ١٨ / ١٥٨ ، والإصابة ١ / ١٥٠ ، والخزانة ٢ / ٥٠٢ ؛ وهو من كلمة قالها في
ابنه كلاب الذى لقي ذات يوم طلحة بن عبد الله والزبير بن العوام فسألهما : أى
الأعمال أفضل فى الإسلام ؟ فقالا : الجهاد ، فسأل عمر فأغزاه فى جيش ، وكان أبوه
كبير وضعف فطالت غيبته عنه فقال ... الخ .

١٣٤ : الهذلي : أبو ذؤيب . — والبيت فى ديوان الهذليين ١ / ٩٨ ، وفى الأضداد

لابن الأنبارى ١١٠ .

١٣٥ : ابن عنمة : هو عبد الله بن عنمة الضبي من الشعراء المخضرمين ، انظر

الاشتقاق ١٢٣ والمؤتلف ٩٤ والخزانة ٣ / ٥٨٠ .

١٣٦ : البيت لساعدة بن جؤية فى ديوان الهذليين ١ / ٢٧٧ . وفى الكتاب

١٥ / ٢ ، والمذكر والمؤنث لأبى حاتم ١١٠ وآ والزجاج ١ / ٥٧ ب ، والاقنصاب ٢٦٧

والشتمرى ١٥ / ٢ ، والقرطبي ١٦ / ٥ واللسان (بنى) والعينى ٤ / ٣٥٠ .

- قال النحويون : لا يَنْوَنُ « مَثْنَى » لأنه مصروف عن حذّه ، والحدّ أن يقولوا : اثنين ؛ وكذلك ثَلَاثُ ورُبَاعٌ لا تنوين فيهما ، لأنه ثَلَاثُ وأربعٌ في قول النحويين ، قال صَخْرُ بن عمرو بن الشريد السلمي :
- 3 ولقد قتلتكم نساءً وموحداً وتركتم مرةً مثل أمس المذيرِ ١٣٧
فأخرج اثنين على مخرج ثَلَاثَ ، قال صَخْرُ الغيّ الهذلي :
- 6 مَنَّتْ لَكَ أن تُتَلَقِيَنَّ اللُّنَايَا أَحَادَ أَحَادَ في شَهْرِ حَلَالِ ١٣٨

S 1 لاينون ، TR لاينونون في ، M لايجوزفي ، فتح الباري : لاتنوين في ||
SM2-1 وفتح الباري : أن يقولوا ، TR أن يقول || MTR2 تنوين ، S ينون || S3 عمرو
ابن الشريد ، وناقص في MTR || SM5-4 ولقد . الهذلي ، وناقص في TR ||
MTR 6 والديوان : تلاقيني ، S تلاقيك || MTR والطبري : شهر حلال ،
الديوان والجمهرة واللسان : الشهر الحلال ، S الشهر الحرام ||

1- س ٤ من ص ١١٦ « لاينون ... عشاراً » . ورد في البخاري : مثنى وثلاث ورباع اثنين وثلاثاً وأربعاً ، ولا يتجاوز العرب رباع . وقال ابن حجر (١٧٨/٨) : كذا وقع لأبي ذر ، فأوهم أنه عن ابن عباس ، وإنما هو تفسير أبي عبيدة قال : لاتنوين . . . وأربع . ثم أنشد شواهد لذلك ثم قال ولا يتجاوز العرب «رباع» غير أن الكميّ قال :
« فلم يستريشوك » البيت : انتهى .
2 « لأنه » : أي لأن الحد .

١٣٧ : صخر : هو أخو الخنساء ، ترجمته مع ترجمتها في مقدمة ديوانها والشعراء ١٩٧ والأغاني ١٣ / ١٣٩ . — والبيت : في الطبري ٤ / ١٥٩ والمذكر والمؤنث لأبي حاتم ١١٠ آ والأغاني ١٣ / ١٣٩ والعقد الفريد ٣ / ٣٢١ والاقضاب ٢٧٠ ، ٤٦٦ والحرانة ٢ / ٤٧٤ . صوب ابن السيد رواية البيت هذه كما أنشد عن أبي عبيدة ثم قال : والشعر لصخر . . . يقوله لبي مرة بن سعد بن ذبيان .
١٣٨ : صخر الغيّ الهذلي : أخباره في الأغاني ٢٠ / ٢٠ . — والبيت قد

مَنْتَ لَكَ ، تقول : قذرت لك ، والمنايا : الأقدار ، يقال : منتَ تمنى له
مَنْياً ؛ فأخرج الواحد مخرج ثناء وثلاث ، ولا تجاوز العرب رُباع ، غير أن
3 الكميّت بن زيد الأسديّ قال :

فلم يَسْتَرِيبوكَ حتى رَمِيتَ فوقَ الرِّجالِ خِصالاً عَشارا ١٣٩
فجعل عشار على مخرج ثلاث ورُباع .

6 * « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » (٣) : مجازة : أيقنتم ، قالت ليلي بنت الحِمْص :
قلتُ لكم خافوا بألف فارسٍ مُقَنَّعِينَ في الحديدِ اليابسِ ١٤٠
أى أيقنوا . قال : لم أسمع هذا من أبي عبيدة . *

TR2-1 منت لك... منيا، وناقص في SM || SM 2 الواحد، وناقص في TR ||
MTR ولا تجاوز العرب ، S والعرب لا تجاوز || S3 ابن زيد الأسدي، وناقص في MTR
|| MTR4 والطبرى والاقضاب وقصح البارى : خصالا ، S والخصائص : خلا لا ||
S 5 عشار ، MTR عشراً || SM مخرج ، TR معنى || S ورُباع ، وناقص في
MTR || TR 8 وحاشية M قال ... أبى عبيدة ، وناقص في S ||

نسب في الأصليين إلى صخر النى الهذلي ، ولم أجد في أشعاره ، وهو في كلمة لعمر و
ذى الكلب الهذلي في ديوان الهذليين ١١٧/٣ وفي الجمهرة (١٢٧/٢) ؛ وفي الطبرى
١٥٩/٤ واللسان (مضى) من غير عزو .

١٣٩ : في الطبرى ١٥٩/٤ والكشف والبيان ٢٧٢ (نسخة جامعة استانبول)
والاقضاب ٤٦٧ والقرطبي ١٩/٥ والصحاح واللسان والتاج (عشر) وابن يعيش
٧٥/١ والحزانة ٨٢/١ .

6 « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » : قال أبو حاتم في الأضداد (٨٨) : وكان أبو عبيدة
يقول : خاف من الخوف ومن اليقين ، وكان يقول : « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا »
يريد أيقنتم ، ولا علم لى بهذا لأنه قرآن ، وإنما نحكيه عن رب العالمين ، ولا ندرى
لعله ليس كما يظن .

8 قال : القائل هو أبو الحسن الأثرم .

« ذَلِكْ أَدْنَى الْأَتَعُولُوا » (٣) أى أقرب ألا تجوروا ، تقول : عَلَتَ عَلَى
أى جُرَتِ عَلَى .

3 « وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » (٤) أى مهورهن عن طيب نفس
بالفريضة بذلك .

« الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا » (٥) : مصدرٌ يقيمكم ، ويجىء فى الكلام
6 فى معنى قوام فيكسر ، وإنما هو من الذى يقيمك ، وإنما أذهبوا الواو لكسرة
القاف ، وترَكها بعضهم كما قالوا : ضياء للناس وضواء للناس .

« وَابْتَلُوا الْيَتَامَى » (٦) أى اختبروهم .
9 « إِسْرَافًا » (٧) الإسراف : الإفراط .

« وَبِدَارًا » (٧) أى مبادرة قبل أن يدرك فيؤنس منه الرشد فيأخذ منك .
« فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ » (٧) أى لا يتأثُلْ مالا ، التأثُل : اتخاذ أصل
12 مال ، والأثلة : الأصل ، قال الأعشى :

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ١٤١

1 S تقول ، وناقص فى MTR || SR علت ، TM أعلت || M على أى ،
STR على || TR3 نحلة أى مهورهن ، M أى مهرهن ، ومخرومة فى S ||
6 S معنى ، TR معناها || MTR فيكسر ، وناقص فى S || TR هومن ، SM
هى من || SM لكسرة ، TR بكسرة || MTR7 وترَكها بعضهم ، وناقص فى S ||
9 S إسرافا الإسراف : MTR إسرافا ، TR الإسراف || S10 أى ، وناقص فى
MTR || MTR قبل ، وناقص فى S || MTR10 فيأخذ ، S فيأخذه ||
MS12 مالا ، وناقص فى TR || SM12-11 واللسان والحزاة : اتخاذ .. مال ،
و ناقص فى TR || اللسان والحزاة : اتخاذ ، SM الاتخاذ || MTR 12 قال ،
وقال || 13 الأصول : نحت ، الديوان : تلك ||

١٤١ : ديوانه ٤٦ — والسمط ٥٣ والأساس واللسان والتاج (اثل) والحزاة

- مجد مؤنث : قديم له أصل .
« نَصِيْبًا مَقْرُوضًا » (٨) : نصب على الخروج من الوصف .
3 « قَوْلًا سَدِيدًا » (١٠) أى قصداً .
« فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ » (١٢) أى أخوان فصاعداً ، لأن العرب تجعل
لفظ الجميع على معنى الإثنين ، قال الراعى :
6 أُخْلَيْدُ ابْنُ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَةٌ هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلاً ١٤٢
طَرَفًا فَتَلِكُ هَاهُمِي أَقْرِبِيهَا قُلُوصًا لَوَاقِحُ كَالْقَسِيِّ وَحَوْلًا
فجعل الإثنين فى لفظ الجميع وجعل الجميع فى لفظ الاثنين .
9 « أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا » (١٢) أَدْنَى نَفْعًا لَكُمْ .
« فَلَهِنَّ التَّمْنُ » (١٣) . « والرُّبْعُ » والمعنى واحد (٩) .
« كَلَالَةٌ » (١٣) : كل من لم يرثه أب أو ابن أو أخ فهو عند العرب كلاله .

M 2 نصب على الخروج ، TR نصبت على الخروج ، S نصب بالخروج ||
3 MTR أى ، وناقص فى S || 7 SR وجمهرة الأشعار : أقربهما ، M واللسان :
أقربهما ، T اقواهما تصحيف || SM وجمهرة الأشعار واللسان : لواقع ، TR لوائح
تصحيف || SM8 فى ... فى ، TR على ... على || MTR 10-9 أقرب ... واحد ،
و ناقص فى S || MTR 11 كلاله كل ، S الكلاله كل || MTR والقرطبي :
كل ... أب ، S ما كان غير أب ||

١٤٢ : الراعى : اسمه عبيد بن معاوية من بنى نعيم ، يكنى أبا جندل ، شاعر
إسلامى (الأغاني ٢٠ / ١٦٨ والحزانة ١ / ٥٠٤) . — والبيتان من قصيدة فى آخر
ديوان جرير (مصر ١٣١٣) ٢ / ٢٠٢ وجمهرة الأشعار ١٧٢ . — والبيت الأول
فى السمط ٨٩٧ والثانى فى اللسان (همم) .

11 « كل ... العرب كلاله » : روى القرطبي (٥ / ٧٧) هذا الكلام عنه
فقال : وذكر أبو حاتم والأثرم عن أبي عبيدة قال : كل ... كلاله ، قال أبو عمرو

- « يُورثُ كِلالةً » : مصدرٌ من تَكَلَّهَ النسبُ ، أى تعطف النسب عليه ،
ومن قال : « يُورثُ كِلالةً » فهم الرجال الورثة ، أى يعطف النسب عليه .
- 8 « تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ » (١٣) : فرائض الله .
« وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ » (١٤) : واحدها التي ، وبعض العرب يقول :
اللواتي وبعضهم يقول : اللاتي ، قال الراجز :
- 6 مِِنَ اللّوَاتِي وَاللَّاتِي زَعَمَ أَنِي كَبَرْتُ لِذَاتِي ١٤٣
أى أسنانى وقال الأخطل :
- 9 مِِنَ اللّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا يَبْقَى لَهَا بَعْدَهُ آلٌ وَمَجْلُودٌ ١٤٤
آلها : شخصها ، ومجلودها جلدُها ، وقال عمر بن أبى ربيعة :

TR يورث كِلالةً . M كِلالةً كِلالةً ، S وهو || 1-MTR2 أى... عليه ، S من
الأعمام وبنى العم في العصبه وقال بعضهم هم الاخوة من الكِلالة || TR2 يورث
كِلالهً ، M يورث || M فهم ، TR فهو || 3 MTR تلك ... فرائض الله ،
وناقص في S || TR تلك ، M وتلك || TR5 وبعضهم ... اللاتى ، S ... التى ،
وناقص في S || 7 MTR أى أسنانى ، وناقص في S || 8 SM من اللواتى ، TR ،
والديوان : ما للواتى || MTR يبقى ، S والديوان : كان || M والديوان : لها ،
STR له || 9 M ومجلودها ، STR مجلودها || MTR عمر بن أبى ربيعة ،
S الحارث بن خلد ||

ذكر أبى عبيدة الأُخ هنا مع الأب والابن من شرط الكِلالة غلط لوجه له ، ولم
يذكره في شرط الكِلالة غيره .

- 6 « ١ مصدر من تكلاه النسب » : روى ابن مطرف (القرطبي ١ / ١١٦)
هذا الكلام عنه ، وأخذته البخارى (١٧٥ / ٥) .
١٤٣ : قال البغدادي في الحزانه : لا أعرف ما قبله ولا قائله مع كثرة وجوده
في كتب النحو وهو في الصحاح واللسان والتاج (التى) والقرطبي ٥ / ٨٣ .
١٤٤ : ديوانه ١٤٨ واللسان والتاج (عرك) .

- مِنَ اللَّاتِي لَمْ يَحْجُبْنَ بَيْنَيْنِ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْغَفْلَةَ ١٤٥
« أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (١٧) : أَعْتَدْنَا مِنَ الْعِتَادِ ، وَمَعْنَاهَا :
3 أَعَدَدْنَا لَهُمْ ؛ وَ « أَلِيمًا » مُؤَلِّمًا .
« وَعَاثِرُونَ هُنَّ بِالْمَعْرُوفِ » (١٨) أَيْ خَالِقُوهُنَّ .
« بُهْتَانًا » (١٩) أَيْ : ظُلْمًا .
6 « أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ » (٢٠) : الْمُجَامَعَةُ .
[« مِيثَاقًا »] (٢٠) : الْمِيثَاقُ ، مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْثِيقَةِ بِيَمِينٍ ، أَوْ عَهْدٌ ، أَوْ غَيْرَ
ذَلِكَ ، إِذَا اسْتَوْثَقْتَ .
9 « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ »
(٢١) : نِهَاهُمْ أَنْ يَنْكِحُوا نِسَاءَ آبَائِهِمْ ، وَلَمْ يُحِلَّ لَهُمْ مَا سَلَفَ ، أَيْ مَا مَضَى ،
وَلَكِنَّهُ يَقُولُ : إِلَّا مَا فَعَلْتُمْ .

STR1 حِسْبَةٌ ، M حِجَّةٌ STR || 2 أَعْتَدْنَا ، M أَفْعَلْنَا نَاصِبٌ || STR ومعناها ، T
وَالْمَعْنَى || MTR وَأَلِيمًا مُؤَلِّمًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || 5 MTR بُهْتَانًا أَيْ ظُلْمًا ، وَنَاقِصٌ فِي S ||
6 MTR الْمُجَامَعَةُ . S أَيْ ... || 7 MTR يَمِينٍ ، S بِالْيَمِينِ || 8 MTR إِذَا اسْتَوْثَقْتَ ،
وَنَاقِصٌ فِي S || 10 MTR نِهَاهُمْ ... سَلَفَ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR نِهَاهُمْ ... أَنْ يَنْكِحُوا
T نِهَيْتُمْ ... أَنْ تَنْكِحُوا ||

-
- ١٤٥ : لَمْ أَجِدَ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ ، وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ الزَّجَاجِ ١/٦٣ ب
بِغَيْرِ عَزْوٍ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ خَلْدٍ (؟) فِي نَسْخَةِ S .
2-3 « أَعْتَدْنَا ... أَعَدَدْنَا » : رَوَى الطَّبْرِيُّ (٢٠٧/٤) هَذَا الْكَلَامَ عَنْ بَعْضِ
الْبَصْرِيِّينَ ، وَلَعَلَّهُ يَعْنِي أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَأَخَذَهُ الْبَخَّارِيُّ بِرَمْتِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَعَزَاهُ الشَّارِحُ
ابْنَ حَجْرٍ لَهُ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٨ / ١٨١ .
4 « خَالِقُوهُنَّ » : هَذَا التَّفْسِيرُ بِمَعْنَاهُ فِي الطَّبْرِيِّ ٤ / ٢١٣ .
5 ظُلْمًا : انْظُرِ الطَّبْرِيُّ ٤ / ٢١٤ .

« إِنَّه كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا » (٢١) أى بسط طريقةً ومَسَلَكًا ،
ومن كان يتزوج امرأة أبيه فولد له منها ، يقال له : مَقْتِي ، ومَقْتَوِيٌّ من قَتَوْتُ ،
وهذا من مَقْت ؛ [كان الأشعث بن قيس منهم ، تزوج قيس بن معدى كرب امرأة 3
أبيه ، فولدت له الأشعث ، وكان أبو عمرو بن أمية خلف على العامرية امرأة أبيه
فولدت له أبا مُعَيْط] .

6 « وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ » (٢٢) بنات المرأة من
غيره . ربيبة الرجل : بنت امرأته ، ويقال لها : المربوبة ، وهي بمنزلة قتيلة ومقتولة .
« فِي حُجُورِكُمْ » (٢٢) في بيوتكم ، ويقال : إن عائشة كتبت إلى حفصة :

MTR 1 ومقتا ... سبيلا ، S الفاحشة الشنار والفحش القبح وساء سبيلا ||
MTR 2 ومن كان ، S وكان من || MTR 3 ومقتوي من قتوت ، وناقص في S ||
TR وهذا من مقت ، M من الحدم ، وناقص في S || S 5-3 كان ... معيط ،
وناقص في MTR || عين المعاني للسجاوندي : معيط ، الأصل : معيط || T 6
والمصحف : ربائبكم ... نسائكم ، SM وربائبكم من نسائكم ، وكذا R غير أن
الكلمات الناقصة قد كتبت في حاشيتها بقلم حديث || M7 غيره ، STR غير ||
MTR 8 ويقال لها ، S وهي || MTR 9 في حجوركم ، S وفي حجوركم ||
MTR ويقال ... كتبت ، S قال فكتبت عائشة ||

2 مقي : قال ابن عطية : وقال أبو عبيدة وغيره : كانت العرب تسمى الولد
الذي يجيء من زوج الوالد المقتى (المحرر الوجيز ١ / ١٨٧ آ) .
8 الأشعث بن قيس : هو معديكرب بن معاوية الكندي له ترجمة في التهذيب
للنووي ١ / ١٢٣ والكامل لابن الأثير ١٠ / ٣٣٨ والإصابة ١٤ / ١٩٧ .
5-3 كان الأشعث ... أبا معيط : ملخص هذا الكلام في عين المعاني ، للسجاوندي
(١ / ١١٦ ب نسخة كوبريلي) .

8 عائشة : من زوجات النبي عليه السلام ، ترجمتها عند النووي ٢ / ٣٥٠
والإصابة ٣ / ٦٩٩ ؛ وحفصة : من زوجات النبي عليه السلام ترجمتها عند النووي
٣ / ٣٣٠ والإصابة ٤ / ٥٣٠ :

- ٣ إن ابن أبي طالب بعث ربيبة ربيب السوء ، تعني محمد بن أبي بكر ، وكانت أمه أسماء بنت عميس ، عند علي بن أبي طالب ؛ ويقال للزوج أيضاً : هو ربيب ابن امرأته ، وهو راب له ، فخرجت مخرج عليم في موضع عالم .
« وَحَلَالِلُ أَبْنَائِكُمُ » (٢٢) حليلة الرجل : امرأته .
« وَالْمُحْصَنَاتُ » (٢٣) : ذوات الأزواج ، والحاصن : العفيفة ،
٤ قال العجاج :
وحاصنٍ من حاصناتِ مُلْسٍ من الأذى ومن قِرَافِ الوَقْسِ ١٤٦
أى الجرب .
٩ « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » (٢٣) أى : كتب الله ذاك عليكم ، والعرب تفعل مثل هذا إذا كان في موضع « فقل » أو « يفعل » ، نصبوه .
عن أبي عمرو بن العلاء ، قال كتب بن زهير :
١٢ تَسَعَى الوِشَاةُ جَنَابِيهَا وَقِيلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ ١٤٧

MTR 2 بنت ، S ابنة || T 4 والمصحف : حلائل أبنائكم ، MR حلائلكم
تصنيف ، وناقص في S || M8 أى الجرب ، S العداء مثل توقس الجرب المحصنة
أحصنها زوجها ، وناقص في TR || 8-9 والعرب ... هذا ، MTR وتفعل
.. العرب || MTR 10-9 نصبوه ... العلاء ، وناقص في S || 11 TR ورواية
الأصول في غير هذا المكان : تسعى ، SM والديوان : يسعى ||

- 1 محمد بن أبي بكر الصديق . وانظر خبره في الكامل لابن الأثير ٣ / ٢٩٥ :
أسماء بنت عميس : كانت زوج أبي بكر الصديق فمات عنها ثم تزوجها علي بن أبي طالب .
انظر ترجمتها في تهذيب النووى ٢ / ٣٣٠ .
١٤٦ : فى ديوانه ٧٨ ومحاسن الأراجيز ٧ - والطبرى ٦ / ٥ والجمهرة ٢ / ١٦٥
واللسان والتاج (حصن وقس)
= ١٤٧ : من قصيدته التى أولها :

- قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : معناها : ويقولون ، وكذا كل شيء من هذا المنصوب كان في موضع « فعل » أو « يفعل » ، كقولك : « صَبْرًا ومهلاً وحِلاً ، أَى : اصبرْ ، وامهلْ ، وتحلَّلْ .
- 3 « مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ » (٢٣) : ما سوى ذلك .
- « مُسَافِحِينَ » (٢٣) : المُسَافِح ، الزاني ، ومصدره : السَّفاح .
- 6 « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ » (٢٣) : لا إثم عليكم ، ولا تَبِيعَة .
- « طَوَّلًا » (٢٤) ، الطول : السَّعَة والفضل ، تقول للرجل : مالك على فضلٍ ولا طَوَّلٍ .
- 9 « فَتَيَاتِكُمْ » (٢٤) إماء كم ، وكذلك العبيد ، يقال للعبد : فتى فلان .
- « وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ » (٢٤) ، أَى : مهورهنَّ .
- « نِصْفُ مَا كَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ » (٢٤) من عقوبة الحدِّ .
- 12 « الْعَنَتِ » (٢٤) كل ضررٍ ، تقول : أَعْنَتَنِي .

MTR 1 سمعت ... يقول ، S أبو عمرو بن العلاء || 1-MTR2 كل ... هذا ،
 S كل شيء || STR كان ، وناقص في M || M2 أو يفعل ، TR ويفعل || MTR3
 وحلا ، وناقص في S || MTR تحلل ، وناقص في S || MTR4 ذلك ، S ذلكم
 5 MTR السفاح ، S سفاح || 6 MTR ولا جناح . . . تبعة ، وناقص في S ||
 7 MTR والفضل ، وناقص في S || MTR تقول للرجل ، S يقول الرجل ||
 9 MTR فلان ، وناقص في S || TR10 أَى ، وناقص في SM ||

= بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

وهو في ديوانه ١٩ وجمهرة الأشعار . ١٥ . — وقيلهم : قال شارح الديوان :
 ورواه أبو عبيدة بالنصب .

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

3 حلا : يقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في نخر أو كلام : حلا أبا فلان
 أَى تحلل في يمينك (اللسان) .

- « سُنُّنُ الدِّينِ مِنْ قَبْلِكُمْ » (٢٥) أى سبل الذين من قبلكم .
« يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ » (٢٧) إيجاب .
« وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » (٢٨) أى لا تهلِكوها . 3
« وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ » (٣٢) أى أولياء ورثة ، المولى ابن العم ، والمولى الخليف وهو العقيد والمنعم عليه ، والمولى الأسفل ، والمولى الولي ؛ « اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ » ؛ والمولى ، المنعم على المعتق ، وقال الشاعر : 6

MTR 3-1 سنن ... تهلکوها ، وناقص في S || 1 سنن ... أى... قبلكم :
قد جاء هذا الكلام بعد تفسير آية ٢٧ في MTR || M 4 أى ، وناقص في MTR ||
MTR 6-4 والمولى الخليف ... الشاعر ، S المولى ابن العم والخليف والنعمة عليه ،
البخارى : هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا والمولى النعم المعتق والمولى المعتق
المالك والمولى مولى في الدين || 5 القرطبي : الأسفل ، MTR سفلى || M6 الشاعر ،
وناقص في TR ||

4 « موالى ... الخ » : قال البخارى : وقال معمر : أولياء ... في الدين :
قال ابن حجر (١٨٦/٨) : ومعمر هذا بسكون المهملة ، وكنت أظنه معمر بن راشد
إلى أن رأيت الكلام المذكور في « المجاز » لأبي عبيدة ، واسمه معمر بن المشي ولم
أره عن معمر بن راشد ، وإنما أخرج عبد الرزاق عنه في قوله : « ولكل جعلنا
موالى » ، قال : الموالى الأولياء الأب والأخ والأبن وغيرهم من العصبية ، وكذا أخرجه
إسماعيل القاضى فى الأحكام من طريق محمد بن ثور عن معمر ؛ وقال أبو عبيدة :
ولكل جعلنا ... ابن العم ، وساق ما ذكره البخارى وأنشد فى المولى ابن العم .
« مهلا » البيت . وما لم يذكره : وقال الأصمعى فى الأضداد (٢٤) وتبعه ابن السكيت
فى كتابه بمضاه (١٨٥) : قال أبو عبيدة وللمولى سبعة مواضع : المولى ذو النعمة
من فوق ، والمولى النعم عليه من أسفل ، وفى كتاب الله تبارك وتعالى « فإن لم
تعلموا آباءهم فاخوانكم فى الدين وموالىكم » (٥/٣٣) ، والمولى فى الدين من الموالاة
وهو المولى ومنه قول الله جل ثناؤه « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى
لهم » (١٢/٤٧) ، وقال عز وجل « فإن الله هو مولاه » (٤/٦٦) ، وجاء فى =

- ومَوَالِي كِدَاءِ الْبَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِرًا عَلَى الْمَوْتِ أَفْنَى الْمَوْتِ أَهْلِي وَمَالِيَا ١٤٨
يعني ابن العم ، وقال الفضل بن عباس :
- 3 مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تُظْهَرُنَّ لَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا ١٤٩
وقال ابن الطَّيْفَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَالطَّيْفَانِ أُمَّهُ :
- 6 وَمَوَالِي كَمَوَالِي الزُّبَيْرِ قَانَ أَدَمَلْتُهُ كَمَا نَدَمَلْتُ سَاقِيَّ بِهَاضِ بِهَا كَشْرُ ١٥٠
أَدَمَلْتُهُ : أَصْلَحْتُهُ وَاحْتَمَلْتُ مَا جَاءَ مِنْهُ .
- « وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ » (٣٢) عَاقَدَهُ ، حَالَفَهُ .
« فَلَا تَمْنُوا عَلَيْهِنَّ » (٣٣) أَيْ لَا تَمَلُّوا عَلَيْهِنَ بِالذَّنُوبِ .
9 [« نُسُوزُهُنَّ »] (٣٣) النُّسُوزُ : بَغْضُ الزَّوْجِ .

MTR 1 وموالي ... وماليا ، وناقص في S || 2-5 MTR يعني ... كسر ،
وناقص في S || 5 الأصول : أدملته ، المؤتلف واللسان : دملته || 6 TR أدملته ...
منه ، وناقص في SM || 7 والدين ... حالفه : وقد جاء هذا الكلام في غير مكانه
في الأصول حيث دخل في تفسير كلمة « موالى » || 9 MTR النُّسُوزُ ، وناقص
في S ||

= الحديث من كنت مولاه فإن عليا مولاه ... ، والمولى ابن العم ... ، والمولى
الجار ... ، والمولى الخليف ... ، والمولى الصهر ... الخ .
١٤٨ : لم أجده في المراجع التي رجعت إليها .

١٤٩ : الفضل بن العباس : ابن عتبة بن أبي لهب ، أحد شعراء بني هاشم
للذكورين وفضحايمهم ، أخباره ونسبه في الأغاني ٢/١٥ ، وذكره ابن الأثير
٣٢٠/٢ . — والبيت في الكامل ٧٣٦ ، والطبري ٣٢/٥ ، والقرطبي ٧٨/١١ ،
واللسان والتاج (ولى) .

١٥٠ : ابن الطيفان : هو خالد بن علقمة ، أحد بني مالك بن زيد بن عبد الله
ابن دارم ، فارس شاعر ، انظر المؤتلف ٤٩ . — والبيت في المؤتلف ١٤٩ ،
واللسان (دمل) .

9 بغض الزوج : في القرطبي ٤٧/٥ بغض المرأة للزوج .

- « وَإِنْ خِفْتُمْ » (٣٤) : أيقنتم .
« شِقَاقَ بَيْنِهِمَا » (٣٤) أى تباعد .
3 « وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » (٣٥) : مختصر ، تفعل العرب ذلك ، فكان
في التمثيل : واستوصوا بالوالدين إحساناً .
« وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى » (٣٥) القريب ، « وَالْجَارِ الْجُنُبِ » (٣٥) القريب ،
6 يقال : ما تأتينا إلا عن جنابة ، أى من بعيد ، قال علقمة بن عبدة :
فلا تحرمنى نائلاً عن جنابةٍ فإني امرؤٌ وَسَطَ القِبابِ غَرِيبٌ ١٥١
وإنما هي من الاجتناب ، وقال الأعشى :
9 أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا عن جنابةٍ فكان حُرَيْثٌ عن عَطَائِي جامدا ١٥٢
« وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ » (٣٥) أى : يصاحبك في سفرك ، ويلزمك ،
فيترزل إلى جنبك :
12 « وَابْنِ السَّبِيلِ » (٣٥) : القريب .

1-4 MTR وإن خفتم... مختصر... إحساناً ، وناقص في S || MTR5 والجار
الجنب ، وهو في حاشية S وناقص في M || MTR6 علقمة بن عبدة ، S آخر || 8
MTR وإنما... الاجتناب ، وناقص في S || MTR الأعشى ، S علقمة بن
عبدة || 9 أتيت... جامداً : قد ورد هذا البيت قبل البيت رقم ١٥١ في S وكتب
بجانب « جامداً » يريد الحارث بن وعله ، وفي صلب النص في M وإنما هو الحارث ... ،
وغير موجود في TR || TR10 أى ، وناقص في S || S ويلزمك ، وناقص في MTR ||
STR 12 وابن .. القريب ، وناقص في M ||

4 « واستوصوا... إحساناً » : نقل الطبري هذا الكلام ٥/٥٠ .

١٥١ : في ديوانه من السنة ١٠٧ والمفضليات ٧٨٩ والكامل ٤٣٧ والزجاج
٧١/١ ب والشمري ٤٢٣/٢ والقرطبي ١٨٣/٥ ، ٢٥٧/١٣ ، والراغب واللسان
والتاج (جنب) .

١٥٢ : في ديوانه ٤٩ — والكامل ٤٣٦ والطبري ٤٢/٥ والقرطبي ١٧٣/٥

[« مُخْتَلًا »] (٣٥) : المختال ، ذو الخيلاء والمخال ، وهما واحد ،
ويجىء مصدرًا ، قال العجاج :

3 ١٥٣ والمخالُ ثوبٌ من ثيابِ الجُهَّالِ
وقال العبدى :

فإن كنت سيدنا سُدتنا وإن كنت للخالِ فاذهبْ فخلْ ١٥٤
6 أى : اختل .

« فسَاءَ قَرِينًا » (٣٧) أى : فسَاءَ الشيطانَ قَرِينًا ، على هذا نصبه .

« وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ » (٣٨) أى أعطوا فى وجوه الخير .

9 « مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (٣٩) أى زينة ذرة .

« يُضَاعِفُهَا » (٣٩) أضعافًا ، ويضعفها ضعفين .

MTR 2 ويجىء مصدرًا ، وناقص فى S || MTR 6-4 وقال ... اختل ، وناقص فى
MTR 7 || S على هذا نصبه ، وناقص فى S || MTR 8 وأنفقوا ... الخير ،
وناقص فى S || M أى ، وناقص فى TR || TR 10 يضاعفها ... ضعفين ، M يضاعفها
ويضعفها ضعفين ، S يضاعفها أضعافًا مرارًا ويضعفها ضعفين مرتين ، القرطبي :
يضاعفها معناه يجعلها أضعافًا كثيرة ويضعفها بالتشديد يجعلها ضعفين ||

1 « ذو الخيلاء والمخال » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١/١٨٨ .
١٥٣ : فى ملحق ديوانه ٨٦ — والطبرى ٥/٥٤ وللسمط ٩٢٠ واللسان
والتاج (خيل) .

١٥٤ : والبيت فى الطبرى ٥/٥٤ واللسان والتاج (خيل) .

10 « يضاعفها ... ضعفين » : نقل القرطبي (١٩٥/٥) هذا الكلام عن أبى عبيدة ،
وقال الطبرى (٥٥/٥) : فى قول بعض أهل العربية (يعنى أباعبيدة) « يضاعفها

- « لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ » (٤١) : لو يُدخَلون فيها حتى تغلّوهم .
- « وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ » (٤٢) معناه في هذا الموضع : لا تقربوا
- 3 المصلي جنباً إلاّ عابر سبيلٍ يقطعه ، ولا يقعد فيه « والمصلي » مختصر .
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٤٢) : أو في سفر ، وتقول : أنا على سفر ، في معنى
- آخر : تقول : أنا متعبٌ له .
- 6 « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٤٢) : كناية عن حاجة ذى البطن ،
- والغائط : الفئح من الأرض المتصوّب وهو أعظم من الوادى .
- « أَوْ لَا مَسْتَمٍ لِلنِّسَاءِ » (٤٢) : اللباس النكاح : لمستم ، ولا مستم أكثر .
- 9 « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٤٢) أى فتعمدوا ذلك ، والصعيد : وجه الأرض .
- « نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ » (٤٤) : طرفاً وحظاً .

MTR 5-1 حتى ... له ، وناقص في S || 2-M3 معناه ... سبيل ، وناقص
في TR || S6 أوجاء ، MTR جاء || S7 والغائط ... من الأرض ، MTR والغائط ||
STR الوادى ، M الوادى قال سمعت أبا زيد يقول هذا باب فيح إذا كان
كبيراً || S 8 أو لامستم ، MTR أو لمستم || النساء اللباس : MTR النساء ،
S اللباس || MTR لمستم ولا مستم أكثر ، وناقص في S || S 9 طيباً ، وناقص
في MTR || TR فتعمدوا ، SM تعمدوا || MTR نصيباً ... وحظاً ،
و ناقص في S ||

أضعافاً كثيرة » ولو أريد به في قوله : يضعف ذلك ضعفين ، لقل : يضعفها
بالتشديد .

8 « ولا مستم » : الأصول مختلفة في قراءة هذه الآية ، وقد قرأها حمزة والكسائي
بالألّف والباقون بغيرها ، وانظر الداني ٩٦ .

9-10 « فتمموا ... الأرض » : قال ابن حجر (١٩٨/٨) : قال أبو عبيدة في قوله
تعالى « فتمموا ... طيباً » .

- « مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » (٤٦) هادوا في هذا الموضع : اليهود ، والسكلم : جماعة كلمة ، يحرفون : يُقَلِّبُونَ ويغيرون .
- 3 « مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا » (٤٧) أى نسويها حتى تعود كأقفاهم ، ويقال : الريح طمست آثارنا أى محتها ، وطمس الكتاب : محاه ، ويقال : طمست عينه .
- 6 « افترى إنمًا عظيمًا » (٤٨) أى تخلقه .
- « ألم تر إلى الذين » (٤٩) ليس هذا رأى عين ، هذاتبيه في معنى : ألم تعرف .
- « فتيلًا » (٤٩) ، الفتيل الذى فى شقّ النواة .
- 9 « انظر كيف يفترون على الله الكذب » (٥٠) : مثل « ألم تر إلى الذين . »
- « بالجبّت والطاغوت » (٥١) كل معبود من حجر أو مدر أو صورة أو شيطان فهو جبّت وطاقوت .
- 12 « أهدي [من الذين آمنوا] سبيلًا » (٥١) : أقوم طريقة .

1-2 MTR من ... ويغيرون ، S يحرفون يقبلون ويغيرون || 3 الأصول : ويقال ، فتح البارى : يقال || MTR4 وفتح البارى : الريح طمست ، S طمست الريح || الأصول : آثارنا ، فتح البارى : الآثار || فتح البارى : وطمس ... محاه ، الأصول : وطمس الكتاب ويقال || S ويقال ... عينه ، وناقص فى MTR وفتح البارى ||

6-7 MTR افترى ... ألم تعرف ، وناقص فى S || TR6 افترى ، M وافترى || المصحف : عظيمًا ، الأصول : مبيّنًا || TR7 عين ، M غير تصحيف || TR8 النواة ، M النواة ، قال ابن مجاهد : شقها أحد جانبيها ، والشق : الوسط ||

9-12 MTR انظر ... طريقة ، وناقص فى S || 12 من الذين آمنوا : التكملة من المصحف ||

3-4 « من قبل ... محاه » : قال البخارى : نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفاهم ، طمس الكتاب محاه . قال الشارح ابن حجر : هو مختصر من كلام أبى عبيدة ، قال فى قوله : من قبل ... محاه . (فتح البارى ١٨٨/٨) .

- [« تَقِيرًا »] (٥٣) الثَّقِرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .
« أُمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ » (٥٤) مَعْنَاهَا : أَيَحْسُدُونَ النَّاسَ .
3 « وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا » (٥٥) أَي وَقُودًا .
« نُضَلِّيهِمْ نَارًا » (٥٦) : نَشْوِيهِمْ بِالنَّارِ وَنُنْضِجُهُمْ بِهَا ، يُقَالُ : أَتَانَا بِحَمَلٍ
مَضَلِّيٍّ مَشْوِيٍّ ، وَذَكَرُوا أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً
6 مَضَلِيَّةً ، أَي مَشْوِيَّةً .
« وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ » (٥٩) أَي ذَوِي الْأَمْرِ ، وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ
وَاحِدَهَا « ذُو » .
9 « فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ » (٥٩) أَي اخْتَلَفْتُمْ .
« فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ » (٥٩) أَي حُكْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

MTR1 النقيير ... النواة ، S والنقيير في ظهر النواة وهي النقرة في ظهرها ||
MTR 2 الناس معناها ، S معناها || SM أيحسدون ، TR يحسدون || M3
وكفي ، STR كفي || MTR4 بالنار ، S بها || M بها ، وناقص في STR ||
MTR5 وذكروا ، S ذكروا || MTR صلى الله عليه ، S عليه السلام ||
MTR7 وفتح الباري : ذوى الأمر ، S ذوى الأمر منكم || STR 10-9
فان ... أعلم ، وناقص في S ||

3 « بجهنم ... وقودا » نقله البخارى ، وقال ابن حجر (١٨٨/٨) : هو قول
أبي عبيدة أيضا .

5 « شاة مصلية » : أنظر الحديث في النهاية واللسان (صلى) .

7 « وأولى ... ذوى الأمر » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر (١٩٠/٨) :
هو تفسير أبي عبيدة ، قال ذلك في هذه الآية ، وزاد : «والدليل ... ذو» . أى واحد
أولى لأنها لا واحد لها من لفظها .

- « شَجَرَ بَيْنَهُمْ » (٦٥) أى اختلط .
« لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا » (٦٥) أى ضيقاً .
3 « وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ » (٦٦) معناه : قضينا عليهم .
« مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ » (٦٦) ما فعلوه : استثناء قليل من كثير ،
فكانه قال : ما فعلوه ، فاستثنى الكلام ، ثم قال : إلا أنه يفعل قليل منهم .
6 ومنهم من زعم : أن « ما فعلوه » فى موضع : ما فعله إلا قليل منهم ، وقال
عمرو بن معدى كرب :

- وكل أخٍ مُفَارِقُهُ أخوه لعمر أيبك إلا الفَرَقْدَانِ ١٥٥
12 فشبّه رفع هذا برع الأول، وقال بعضهم : لا يشبهه لأن الفعل منهما جميعاً .
« مَا يُوعِظُونَ بِهِ » (٦٦) : ما يُؤْمَرُونَ بِهِ .
« وَأَشَدَّ تَنْبِيهًا » (٦٦) : من الإثبات ، منها : اللهم ثبتنا على ملة رسولك .
15 « وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا » (٦٩) أى رفقاء ، والعرب تلفظ بلفظ الواحد
والمعنى يقع على الجميع ، قال العباس بن مرداس :
فقلنا أسلموا إنّا أخوكم فقد برّئت من الإحن الصدور (١٠٠)
18 وفى القرآن : « يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » (٥ / ٢٤) والمعنى أطفالا .

MTR 10-3 ولو أنا... يؤمرون ، وناقص فى S || MT ولو ، R لو ||
TR 11-8 والعرب... أطفالا ، وناقص فى S || TR 15 برأت ، M برت ||
TR 16 والمعنى أطفالا ، حاشية R أى أطفالا ||

١٥٥ : عمرو بن معدى كرب : شاعر جاهلى . انظر الأغاني ١٤ / ٣٤ والإصابة
رقم ٥٩٧٠ ، والاستيعاب ٢ / ٥٢٠ . — والبيت مختلف فى عزوه ومعناه ، انظر
الحزاة ٢ / ٥٢ ، وهو فى الكتاب ١ / ٣٢٣ والشتمرى ١ / ٣٧١ والبيان ١ / ٣٣ ،
والكامل ٧٦٠ والمؤتلف ٨٥ والإنصاف ١٢٣ وشواهد المغنى ٧٨ .

- « فأنفروا ثباتٍ » (٧١) : واحدها ثُبَّة ، ومعناها : جماعات في تفرقة ؛
وقال زُهَير بن أبي سُلَيمٍ :
- 3 وقد أغدو على ثُبَّةٍ كرامٍ نَشَاوى واجدين لِمَا نَشَاءُ ١٥٦
وتصديق ذلك « أو أنفروا جميعاً » (٧١) ، وقد تجمع ثُبَّة : ثُبَيْنَ ،
قال عمرو بن كلثوم :
- 6 فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْتِنَا عَلَيْهِم فَتُصَيِّحُ خَيْلُنَا عُقْبًا ثُبَيْنًا ١٥٧
« لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ » (٧٧) معناها : لِمَ فرضته علينا .
« لَوْلَا أَخْرَجْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ » (٧٧) معناها : هَلَّا أخرجتنا .
- 9 [« بُرُوجٌ »] (٧٨) : البُرُج : الحِصْنُ .
« مُشِيدَةٌ » (٧٨) : مطوَّلة والشيد المَزِين ، الشيد : الحِصْنُ والصَّارُوجُ ،
والبروج : القصور .
- 12 « فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا » (٨٠) أى مُحَاسِبًا .
« بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ » (٨١) أى قدروا ذلك ليلاً ،

M1 فانفروا ، TR انفروا || M واحدها ، TR واحدها || MTR في
تفرقة ، وناقص في S || SMR2 وقال ، T قال || S بن ... سلمى ، وناقص في
MTR || STR³ والديوان نشاء ، M يشاء || STR⁴ ثبين ، M ثبون ||
S6-5 قال ... ثبين ، وناقص في MTR || MTR⁷ لم كتبت ... آخرتنا ،
و ناقص في S || M8 معناها ، وناقص في TR || S11-10 الشيد ... القصور ، وناقص
في MTR || MTR¹² فما ... محاسباً ، وناقص في S || MTR¹³ غير ... ليلاً ،
و ناقص في S ||

١٥٦ : في ديوانه ٧٢ — والطبرى ١٠٤/٥ واللسان (نشو) .
١٥٧ : في معلقته ضمن شرح العشر ١١٦ ، وجمهرة الأشعار ٧٨ ، والقرطبي ٢٧٤/٥
12 « محاسباً : رواه القرطبي (٢٨٨/٥) ، عن القتيبي .

قال عبيدة بن همام أحد بني العَدَوِيَّة :

- ١٥٨ أتوني فلم أرضَ ما يبتوا وكانوا أتوني بشيء نكرُ
 3 لِأَنكِحَ أَيْمَهُمْ مُنْذِرًا وهل يُنكِحُ العبدُ حرًّا لِحِرِّ
 يبتوا أي قدروا بليل ، وقال النمر بن تولب :
 ١٥٩ هبتَ لعمدُنِي من الليل أسمى سَفَهَا تَبَيَّتْكَ المَلَامَةُ فَاهْجِي
 6 كل شيءٍ قُدِّرَ بليل فهو تَبَيَّتَ .
 « أَذَاعُوا بِهِ » (٨٣) : أَفْشَوْهُ ، معناها : أذاعوه ، وقال أبو الأسود :
 ١٦٠ أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ بَعْلِيَاءَ نَارٍ أَوْقَدْتُ بِمُقُوبِ
 9 يقال : أَقْبَ نَارُكَ ، أي أوقدها حتى تُضَيءَ .

MTR 1 عبيدة بن همام ، وناقص في S || MTR 4 بيتوا ... بليل ، وناقص
 في S || 5 الأصول والطبري : هبت ، العيني والخزانة : قالت || SM والطبري
 والعيني والخزانة : لعمدني من الليل ، TR بليل لعمدني || الأصول والعيني : اسمي ،
 الطبري والخزانة : اسمع || MTR 6 كل . . . تبئت ، وناقص في S || الأصول :
 فهو تبئت ، الطبري واللسان : فقد بيت || TR 7 معناها أذاعوه ، M معناها
 أذاعوه ، وناقص في S || SM 8 أي ، وناقص في TR ||

- ١٥٨ : عبيدة بن همام : شاعر عاش في عهد بني أمية ، وله ذكر في الأغاني ١١/٥٨
 في خبر الحجاج ونسبه . — والبيتان في الكامل ٤٤٦ ، ٥٢٧ والطبري ٥/١١٢
 واللسان والتاج (نكر) . ونسبهما الطبري إلى عبيدة ، ورواهما اللبرد عن أبي عبيدة
 ولم ينسبهما ، وهما في اللسان والتاج ، منسوبان إلى الأسود بن يعفر ، وجمعهما ناشرديون
 الأعشى مع بيت ثالث وأحفظها بأشعار أعشى نهشل (٢٩٦) .
 ١٥٩ : النمر بن تولت : شاعر مخضرم ، انظر الحجمي ٣٦ والأغاني ١٩/١٥٧
 والإصابة ٣/٥٧٣ . — والبيت في الطبري ٥/١١٤ والعيني ٢/٥٣٦ والخزانة
 ١٥٣/١ .
 ١٦٠ : في الطبري ٥/١١٤ والزجاج ١/٤٨ واللسان والتاج (ذوع) .

- «الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ» (٨٣) : يستخرجونه ، يقال للركبة إذا استخرجت هي نبط إذا أمهاها يعني استخرج ماءها .
- 3 «وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ» (٨٤) أى حَضَّضَ .
- «عَسَى اللَّهُ» (٨٤) هي إيجاب من الله ، وهي في القرآن كلها واجبة ، فجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأن عسى في كلامهم رجاء و يقين ، قال ابن مقبل :
- 6 ظَنَى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ ١٦١
أى ظنى بهم يقين .

MTR 2 أمهاها ، S أماها تصحيف || MTR يعني ، وناقص في S || 3 المصحف :
وحرص ، الأصول : حرص || TR للمؤمنين أى ، وناقص في SM || MTR4 هي
وإيجاب وهي ، S إيجاب من الله وهي || MTR كلها ، S كله || SM 5 رجاء ،
TR إيجاب || S7 والأصمى والقرطبي واللسان : ظنى ، MTR والأضداد
للأنبارى : ظن || MTR 8 أى ... يقين ، S ظنى لهم أى || S ظنى ، MTR
ظن || MTR بهم ، S واللسان : لهم ، وناقص في S ||

1 «يستخرجونه... نبط» أنظر هذا القول بمعناه في الطبرى ١١٥/٥ واللسان
(نبط) .

١٦١ : في الأضداد لأبي حاتم ٩٥ والأنبارى ١٤ وفي القرطبي ٢٩٤/٥ واللسان
(عسى) ، وابن يعيش ١٠٢٢ والحزانة ٧٦/٤ . وقال أبو الطيب : قال
أبو حاتم وقرطرب : « عسى » تكون شكا مرة ويقينا مرة أخرى كما قال تعالى
« عسى ربكم أن يرحمكم » ، وعسى في القرآن واجبة ، قال ابن عباس رضى الله عنهما :
هي واجبة من الله ، قال أبو عبيدة : ومثله قول ابن مقبل . والتسوفة : الفلاة
ويتنازعون يتجادبون ، وجوائز الأمثال : الأمثال السائرة في البلاد ، والمعنى : يقيني
بهم كشك في حال كونهم في الفلاة إذ لست أعلم الغيب (عن البغدادي)

- « يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا » (٨٥) أى نصيب ، ويقال : جاءنا فلان متكفلاً حاراً ، أى متخذاً عليه كساء يُديره يُشبهه بالسرج يقعد عليه .
- 8 « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتِنًا » (٨٥) أى حافظاً محيطاً ، قال اليهودي في غير هذا المعنى :
- ليت شعري وأشعرن إذا ما قرّبوها مطويةً ودُعيتُ ١٦٢
6 ألى الفضل أم على إذا حوسبت إني على الحساب مُقْتِنُ
أى هو موقوف عليه .
- 9 « عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا » (٨٦) أى كافياً مقتديراً ، يقال : أحسبني هذا أى كفاني .

S2 يديره ، وناقص في MTR || S يقعد عليه ، وناقص في MTR ||
MTR3 على ... محيطاً ، S مقيناً حافظاً || MTR4 في ... المعنى ، وناقص في S ||
5 الأصول : مطوية ، الديوان : منشورة || 7 TR أى ... عليه ، وناقص
في S || MTR8 على ، S كان على || 8-9 الأصول : أحسبني ... كفاني ، الطبري :
أحسبني الشيء يحسبني إحساباً بمعنى كفاني من قولهم : حسبي كذا وكذا ||

- 2-1 « نصيب ... يقعد » : انظر الطبري ١١٧/٥ والقرطبي ٢٩٦/٥
واللسان والتاج (كفل) .
- ١٦١ : هو السموأل بن عادياء . — والبيتان في ديوانه ص ١٢ والأصمعيات ٢١
والطبري ١١٩/٥ والقرطبي ١٢٩/١ واللسان (قوت) والعيني ٣٣٢/٤ والثاني فقط
في القرطبي ٢٩٦/٥ .
- 7 « أى ... عليه » قال القرطبي (٢٩٦/٥) قال فيه الطبري : إنه في غير هذا
المعنى المتقدم وإنه بمعنى الموقوف . وقال أبو عبيدة : المقيت الحافظ ، وقال الكسائي :
المقتدر ، وقال النحاس : وقول أبي عبيدة أولى .
- 4 « في غير هذا المعنى » كذا في الطبري ١١٩/٥ .
- 8-7 ... كفاني » قال الطبري (١٢٠/٥) : وقد زعم بعض أهل البصرة من أهل

« وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ » (٨٨) أَى نَكَّسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِيهِ .
« إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ » (٨٩) ، يَقُولُ :
3 فإذا كانوا من أولئك القوم الذين بينكم وبينهم ميثاق فلا تقتلوه .
« أَوْ جَاءَ وَكُمْ حَصْرَتٌ صُدُّوهُمْ » (٩٠) من الضيق ، وهى من الحصور ،
وقد قال الأعشى :

6 إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سببها والأنوف رواغم ١٦٣
أخذه من وصل ، أَى انتسب .

« وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ أَلْسَمَ » (٩٠) أَى المقاتلة ، يَقُولُ : استسلموا .
9 « وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً » (٩١) ، وهذا كلام
تستثنى العربُ الشيء من الشيء وليس منه على اختصار وضمير ، وليس لمؤمن أن
يقتل مؤمناً على حالٍ إِلَّا أَنْ يَقْتُلَهُ خَطَاً ، فَإِنْ قَتَلَهُ خَطَاً فَعَلِيهِ مَا قَالَ اللَّهُ فِي

MTR 4 وهى ، S وهو || 6-5 MTR وقد ... رواغم ، وناقص فى S ||
M 5 وقد قال ، TR وقال || 7 TR أخذه ، وناقص فى SM || 8 MTR أى المقاتلة
و ناقص فى S || T يقول MR تقول ، S يقال || 10 MTR وليس ، S ما كان ||
11 SMR فان قتله خطأ ، و ناقص فى T || TR الله ، M الله عز وجل ، و ناقص فى S ||

اللغة (يعنى أبا عبيدة) : أن معنى «الحسيب» فى هذا الموضع «الكافى» يقال منه :
أحسبى ... وكذا . وهذا غلط من القول وخطأ وذلك أنه لا يقال فى أحسبت
الشيء أحسبت على الشيء فهو حسيب عليه وإنما يقال هو حسيبه وحسيبه والله يقول .
« إن الله كان على كل شيء حسيباً » . ونقل القرطبي (٣٥/٥) أيضاً قول
أبي عبيدة هذا برمته .

١٦٣ : وقد استشهد أبو عبيدة بهذا البيت لكلمة « يصلون » . وهو من قصيدة
يعاتب فيها الأعشى يزيد بن مسهر الشيبانى وهو فى ديوانه ٥٩ — والكامل ١٩٦
والطبرى ١٢٤/٥ والقرطبي ٢٠٨/٥ واللسان والتاج (وصل) .

القرآن ، وفي القرآن : « الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَنْثِمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ »
(٣٢ / ٥٣) : وَاللَّمَمَ ليس من الكبائر ، وهو في التمثيل : إلا أن يُلْمُوا من

3 غير الكبائر والفواحش ، قال جرير :

من البيض لم تظمن بعيداً ولم تطأ على الأرض إلا ذيل مِرْطٍ مَرَحَلٍ ١٦٤

الْمَرَحَلُ : بُرْدٌ فِي حَاشِيَتِهِ خَطُوطٌ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ تَطَأْ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ

6 تَطَأَ ذَيْلَ الْبُرْدِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ :

وَبَلْدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعْفَيْرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ ١٦٥

يقول : إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهَا . وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

9 أَمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحَ بِالْعَرَفِ ١٦٦

MTR 1 وفي القرآن ، S ومثلها || STR3 جرير ، M جرير بن الخطفي ||
SM4 والديوان : من ... مرحل ، TR ولم تطأ * على الأرض ربط برد مرحل
|| TR5 المرحل برد ، M... الوشي ، S وهو الوشي || STR7 وبلدة... العيس ،
وناقص في M || STR8 يقول... خراش ، وناقص في S || S الهذلي ، وناقص في
MTR || MTR9 والديوان : السباع ، S ورواية في الديوان : النمام ||

١٦٤ : في ديوانه ٤٥٧ — والطبري ١٢٨/٥ والقرطبي ٣١٢/٥

١٦٥ : في ديوان جبران العود ٥٢ وفي الكتاب ١١١/١ ، ٣١٩ ومعاني

الشعر للأشناداني ٣٣ والطبري ١٧٨/٥ ، ٢٨/١٢ والزجاج ٨/١ والشتمري

١٣٣/١ ، ٣٦٥ ، والقرطبي ٣١٢/٥ والعيني ٣١/٢ والحزانة ١٩٧/٤ ،

١٦٦ : ديوان الهذليين ١٥٦/٢ — والقرطبي ٣١٢/٥ ومعجم البلدان ١٠٠/٢

واللسان (غرّف) .

سقام : وادٍ لهذيل ؛ الغرفُ : شجرٌ تُعملُ منه الغرايبِل ، وكان أبو عمرو
الهدلى يرفع ذلك .

3 « غَيْرُ أُولَى الصَّرَرِ » (٩٥) : مصدر ، ويقال ضرير بين الضرر .

[« وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً »]
(١٠٠) : المرَاغِمُ والمُهَاجِرُ واحد ، تقول : راغمتُ وهاجرتُ قومي ، وهي المذاهب ،

6 قال النابغة الجعدي :

كَطُودٍ يُبْلَاذُ بِأَرْكَانِهِ عَزِيزِ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ ١٦٧

« قَدَّ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » (١٠٠) : ثوابه وجب .

9 « أَنْ تَقْضُوا مِنَ الصَّلَاةِ » (١٠١) أَى تَنْقُضُوا مِنْهَا .

« فَإِذَا أَطْمَئِنَّنْتُمْ » (١٠٣) من السفر أو الخوف .

« فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » (١٠٣) أَى أَعْمُواها .

M 1 سقام... لهذيل ، وناقص في TR || MTR الغرف ... الغرايبِل ، وناقص في
S || S3 ويقال ، TR يقال ، M وقالوا || 4 فتح الباري : « ومن يهاجر... وسعة » ،
وناقص في الأصول || 5 STR وفتح الباري : تقول ، M ويقال || الأصول : راغمت
وهاجرت فتح الباري : هاجرت قومي وراغمت || 6 النابغة الجعدي ، S النابغة ، MTR
الجعدي || 8 MTR فقد .. وجب ، S الطود رأس من الجبل وهاجرت قومي
وهي المذاهب || M وجب ، TR واجب || 9 SM أعموها ، TR أعموها ||

5 « المرَاغِم ... واحد » : روى القرطبي : (٣٤٧/٥) هذا الكلام عن
أبي عبيدة . وفي البخاري : وقال غيره : المرَاغِم المهاجر ، راغمت هاجرت قومي .
قال ابن حجر (١٩٢/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « ومن يهاجر ... وسعة »
والمرَاغِم ... قال الجعدي « كطود » البيت . وهو في الطبري ١٥١/٥ والقرطبي
٣٤٨/٥ واللسان والتاج (رغم) وشواهد الكشاف ٢٦ .

- « كِتَابًا مَوْقُوتًا » (١٠٣) أى مَوْقَاتًا وَقْتَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ .
« تَأَلَّمُونَ » (١٠٣) توجعون ، قال أبو قيس بن الأَسَلْتِ :
8 لا تَأَلَّمُ الحَرْبُ وَتَجْزِي بِهَا الِ أَعْدَاءَ كَيْلِ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ١٦٨
« وَمَنْ يَكْسِبُ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا » (١١١) : وقع اللفظ
على الإثم فذكَرَهُ ، هذا فى لغة من خَبِرَ عن آخر الكلمتين .
6 « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ » (١١٣) فالنجوى
فعل والأمر بالصدقة ليس من نجواهم التى لاخير فيها . إلا أن يكونوا يأمرون بصدقة
أو معروف ، والنَّجْوَى : فِعْلٌ ، وَمَنْ : اسمٌ ، قال النابغة :
9 وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلِيٍّ فِي ذِي الْفِئَارَةِ عَاقِلٍ (٨٠)

MTR1 وفتح البارى . عليهم ، S عليهم || S 3-2 تألمون ... بالصاع ، وناقص فى
MTR || MTR7-4 ومن ... فيها ، وناقص فى S || M5 فذكره ، TR فذكر ||
MR 6 بصدقة ، T بصدقة أو معروف || MR7-6 فالنجوى ... فيها ، وناقص فى
T || R7 والأمر ، M والأمر جاء || MTR 8-7 إلا ... اسم ، وناقص فى
S || TR إلا ... معروف ، وناقص فى M ||

1 « موقوتا ... الله عليهم » فى البخارى : موقوتا موقتا ، وقته عليهم . قال
ابن حجر (١٩٢/٨) : وهو قول أبي عبيدة أيضا ، قال فى قوله تعالى : « إن الصلاة ...
موقوتا » أى موقتا ... عليهم .

١٦٨ : أبو قيس صيفى بن الأَسَلْتِ الأنصارى أحد بنى وائل ، شاعر معروف ،
انظر أخباره ونسبه فى الأغانى ١٥٤/١٥ . — والبيت من قصيدة مفضلية ، وهو
فى شرحها ٥٦٨ وجمهرة الأشعار ١٢٦ .

5-4 « ومن يكسب ... الكلمتين » : تقدم كلامه هذا فى صفحة ٩ من المجاز .

- والمخافة: فعل، والوَعَلَ اسم؛ وفي آية أخرى: «ليس البرّ أن تُولوا
وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ» (١٢٦/٢)
- 3 فالبرّ هاهنا مصدر، و«من» في هذا الموضع اسم.
«إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَانَا» (١١٦) «إِلَّا الْمَوَاتُ؛ حَجْرًا أَوْ مَدْرًا
أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.
- 6 «شَيْطَانًا مَرِيدًا» (١١٦) أي متمرداً.
«فَلْيُبَيِّنْكُمْ آذَانَ الْأَنْعَامِ» (١١٨) بتكّه: قطعه.
«تَحِيصًا» (١٢٠)، حاص عنه: عدل عنه.
- 9 «وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا» (١٢١) أو «قولا» واحد.
«فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ» (١٢٨) أي لا تجوروا.

T 2 «قبل... المغرب» وهو مكتوب في حاشية R، وناقص في S || 6-7
MTR وفتح الباري: شيطاناً... قطعه، وناقص في S || 9 TR وفتح الباري:
ومن... واحد، وناقص في S || M10 أي، وناقص في STR ||

5-4 «إن يدعون... ذلك»: روى ابن حجر (١٩٣/٨) هذا الكلام عن
أبي عبيدة وزاد: والمراد بالموات ضد الحيوان.
6 «مريدا... متمردا» كذا في البخاري، وقال ابن حجر (١٩٣/٨): وهو
تفسير أبي عبيدة بلفظه، وقد تقدم في بدء الخلق، ومعناه الخروج عن الطاعة.
7 «بتكّه قطعه»: كذا في البخاري، ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
الباري ١٩٣/٨.
9 «قيلاً.. واحد»: كذا في البخاري، ورواه ابن حجر (١٩٣/٨) عن
أبي عبيدة.

- « وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرَضُوا » (١٣٤) : كل شيء لو يته من حق أو غيره .
« مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا » (١٣٥) والكفر بملائكته: انهم جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا. 3
« فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا » (١٣٨) أى العزة جميعاً لله .
« [حَتَّى] يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ » (١٣٩) يأخذوا في حديث غيره .
« أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ » (١٤٠) : نغلب عليكم « اسْتَحْوِذَ عَلَيْهِمْ 6
الشَّيْطَانُ » (١٩ / ٥٨) : غلب عليهم ، قال العجاج :
يُحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ كَمَا يُحُوذُ الْفِتْنَةَ الْكَمِيُّ ١٦٩

MTR 4-2 ومن ... جميعاً لله ، وناقص في S || 5 حتى . عن الصحف ||
MTR يخوضوا ... يأخذوا ... غيره ، وناقص في S || 6 S نغلب عليكم ،
وناقص في MTR || MTR 7-6 استحوذ... غلب عليهم، وناقص في S || 8 الأصول:
يحوزهن وله ، الديوان : يحوزهن ولها || MTR كما... الكمي ، وناقص في S ||

1 « وإن تلوا » : قال القرطبي (٤١٣/٥) في تفسير الآية : من لو يت فلانا
حقه لياً إذا دفعته به وفي البخاري : تلوا ألسنتكم بالشهادة ، قال ابن حجر : (١٩٢/٨)
وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى « وإن تلوا
أو تعرضوا » فإن تلوا ألسنتكم بشهادة أو تعرضوا عنها ، وروى ابن عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة قال أن تدخل في شهادتك ما يبطلها أو تعرض عنها فلا تشهدها
وقراء حمزة وابن عامر « وإن تلوا » بواو واحدة ساكنة وصوب أبو عبيدة قراءة
الباقيين واحتج بتفسير ابن عباس المذكور وقال ليس للولاية هنا معنى ، وأجاب
القراء بأنها على بابها من الولاية والمراد إن توليت إقامة الشهادة .

6 « نغلب عليكم » : روى الطبري (٢١٣/٥) هذا الكلام عن السدي .

١٦٩ : في ديوانه ٧١ — والطبري ٢١٣/٥ واللسان والتاج (حوز) وهو يصف
ثوراً وكلاباً .

- أى يغلب عليها ، يحوذهن : مثل يحوزهن ، أى يجمعهن .
« فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ » (١٤٥) : جهنم أدراكُ أى منازل وأطباق ، ويقال
3 للجبل الذى قد عجز عن [بلوغ] الركبة : أعطى دَرَكًا أصل به .
« لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ » (١٤٧) : « مَنْ »
فى هذا الموضع اسم من فعل .
6 « أَرِنَا اللَّهُ جَهْرَةً » (١٥٢) : علانية .
« الطُّورَ » (١٥٣) : الجبل .
« فِيمَا نَقَضْتُمْ » (١٥٤) : فبنقضهم .
9 « طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (١٥٤) أى ختم .
« لَكِنَّ الرَّاْسِيخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ »
12 (١٦١) : العرب تخرج من الرفع إلى النصب إذا كثرت الكلام ، ثم تعود بعد
إلى الرفع . قالت خرنق :
إلى الرفع . قالت خرنق :

M 1 أى . . . عليها ، S يغلب عليها ، TR أى يغلب عليهم || S يحوذهن . . .
يجمعن ، TR يحوذ يحوز . . . أى يجمعها M يحوز . . . أى يأتى يجمعها || S2 فى
الدرك ، M الدرك || M3 قد ، وناقص فى MTR || الطبرى : عن بلوغ الركبة ،
الأصول : عن الركبة || STR 5 هذا الموضع ، هنا فى موضع || MTR 13-9 طبع
... خرنق ، وناقص فى S || M 12 الرفع .. الكلام ، TR الرفع إذا كثرت الكلام
إلى النصب || M إلى الرفع ، TR إلى رفع ||

3-2 « ويقال ... أصل به » : انظر الطبرى ٢١٧/٥ .

9 « طبع ... ختم » : نقله ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١٥٣/٨ .

- لا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ سَمُّ الْمُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجُزُرِ (٨١)
 النازلين بكل مُعْتَرِكٍ والطيبون معاقِدِ الأزرِ
- 3 « فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ » (١٦٩) : نصبٌ على ضمير جواب « يكن خيراً لكم » ، وكذلك كل أمر ونهى ، وإذا كانت آية قبلها وأن تفعلوا ، ألف « أن » مفتوحة فما بعدها رفع لأنه خبر « أن » ، « وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ »
- 6 (٢٨٠ / ٢) .
- وما مرَّ بك من أسماء الأنبياء لم تحسن فيه الألف واللام فإنه لا ينصرف ، وما كان في آخره « ي » فإنه لا ينون نحو عيسى وموسى .
- 9 « لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ » (١٧٠) من الغلو والاعتداء ، كل شيء زاد حتى يجاوز الحد من نبات أو عظم أو شباب ، يقال في غلوائها وغلواء الشباب ، قال الحارث بن خالد المخزومي :
- 12 مَخْصَانَةٌ قَلِقَتْ مَوْشَجُهَا رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَابَهَا عَظْمُ ١٧٠
 « وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ » (١٧٠) قوله كُنْ ، فكان .

MTR 1 لا يبعدن ... الأرز وناقص في S || 3 SM والطبرى : نصب ،
 TR نصبت || STR والطبرى : ضمير ، M إضمار || 4 S وإذا ، MTR إذا ||
 5 S لأنه ، MTR لأنها || MTR وأن تصدقوا ، S وأن تصنعوا ||
 7 MTR الأنبياء ، S الأنبياء وغيره || SM لم تحسن ، TR تحسن || 9 S من ... الاعتداء ، وناقص في MTR || 10 MTR يقال ... الشباب ، S وفي غلوائها غلو الشباب || 11 MTR الحارث ، S الشاعر الحارث || 13 MTR وكلته ... فكان ، وناقص في S || TR قوله ، M قوله عز وجل ||

4-3 « نصب ... ونهى » : انظر الطبرى ٢٣/٦ ، ٢٤ .

7 « أسماء الأنبياء » قدمت أسماءهم في آية ١٦٣ في هذه السورة .

١٧٠ : في الطبرى ٢٤/٦ واللسان (غلو) .

- « وَرُوحٍ مِنْهُ » (١٧١) أحياء الله لجمعه روحاً .
« وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً » (١٧١) أى لا تقولوا : هم ثلاثة .
3 « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ » (١٧١) لن يأنف ويستكبر ويتمعظم .
« فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ » (١٧٣)
الألف مفتوحة وكذلك كل شيء في القرآن إذا كان تمام كلامه بالفاء ، وإذا
6 كان تخييراً فألف « إما » مكسورة كقوله : « إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ »
(١٨ / ٨٣) ، وإذا كان في موضع « إن » فكذلك الألف مكسورة ؛ من
ذلك « فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا » (١٩ / ٢٥) .
9 « بُرْهَانٌ » (١٧٤) : بيان وحجة سواء .

MTR1 وروح . . . روحا ، وناقص في S || M أحياء الله ، TR
الله أحياء || MTR 2 أى لا ، S أى ولا || S3، الطبرى : يستكبر ، وناقص في
MTR || MTR 5 بالفاء ، S بالألف || TR6 كقوله ، S كقولك ، وناقص في
M || MTR 8 أحداً ، وناقص في S || 9 برهان . . . سواء ، TR وبرهان
وحجة سواء ، M بيان وبرهان وحجة سواء ، S برهان بيان وحجة ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المائدة (٥)

3 « أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » (١) واحدها عَقْدٌ ، ومجازها : العهود والأيمان التي عقدتم . وقال الحطّيب :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ شَدَّوا الْعِنَاجَ وَشَدَّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا ١٧١
6 ويقال : اعتقد فلان لنفسه ، ويقال : وفيت وأوفيت .

« وَأَنْتُمْ حُرْمٌ » (١) واحدها حرام ، قال :

فَقُلْتُ لَهَا فَيُبَى إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَبِيبٌ ١٧٢

TR1 بسم ... الرحيم ، وناقص في T || SM 2 سورة ، وناقص في TR ||
MTR 3 أوفوا ، S يأبى الدين آمنوا أوفوا || MTR 4-3 ومجازها . . . عقدتم
S ، ومعناه العهد يقال عقد لى عقداً ، أى جعل لى عهداً || MTR 8-6 ويقال ...
لبيب ، وناقص في S ||

١٧١ : ديوانه ٥٩ — وأورده أبو ريش في شرح الهاشميات للكثير ٩٠
وهو في الطبري ٢٨/٦ والزجاج ١٠٨/١ والاقنصاب ٣٥١ والقرطبي ٣٢/٦
واللسان (عنج) وشواهد الكشاف ٢٧ .
7 « أتم ... حرام » هكذا في البخاري ، قال ابن حجر (٢٠١ / ٨) : هو
قول أبي عبيدة .

١٧٢ : القائل الم ضرب بن كعب بن زهير ، والبيت في السمط ٧٩ والاقنصاب
٤٧٥ والقرطبي ٣٦/٦ والزجاج ١٠٩/١ ورواه القتيبي عن أبي عبيدة بغير عزو
في أدب الكاتب ٦٣٩ .

أى مع ذلك ، والمعنى محرم .

3 « شَعَائِرُ اللَّهِ » (٢) واحدها شعيرة وهي الهدايا ، ويدلك على ذلك قوله :
« حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ » (١٩٦/٢) ، وأصلها من الإشعار وهو أن يُقْلَدَ ،
أو يُجَلَّلَ أو يُطَعَنَ شِقَ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ بِحَدِيدَةٍ لِيَعْلَمَهَا بِذَلِكَ أَنَّهَا هَدِيَّةٌ ،
وقال الكُمَيْتُ :

6 تَقْتَلِمُ جِيلاً فِجِيلاً كَرَاهِمُ شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهَا يُتَقَرَّبُ ١٧٣
الجيل والقرن واحد ، ويقال : إن شَعَائِرَ اللَّهِ هَاهُنَا الشَّاعِرُ ، وَالصَّفَا وَالرَّوَّةُ
ونحو ذلك .

9 « وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ » (٢) ولا عامدين ، ويقال : آمَمَتْ .
وتقديرها هَمَمَتْ خفيفة . وبعضهم يقول : يَمَّتْ ، وقال :
إِنِّي كَذَاكَ إِذَا مَا سَاءَ فِي بَلَدٍ يَمَّتْ صَدْرَ بَعِيرِي غَيْرَهُ بِلَدَا ١٧٤

MTR8-1 أى ... ذلك ، وناقص في S || M1 والمعنى TR المعنى || M2 واحدها ،
TR واحدها || TR 5 الكميت ، وناقص في M || TR 7 الجيل والقرن ، وناقص
في M || MTR 9 ويقال ، S يقال || S 10 وتقديرها . . . خفيفة ، وناقص
في MTR وفتح الباري || MTR يممت ، S وفتح الباري : تيممت || 10-11
MTR وفتح الباري : وقال ... بلداً ، وناقص في S ||

2 « شَعَائِرُ اللَّهِ ... الهدايا » : أخذها الزجاج (١٠٩/١) باختلاف يسير .
١٧٣ : في الهاشميات ٤٨ — والقرطبي ٣٨/٦ والسجاوندي (كوبريلي) ١٣٨/١
ورد في اللسان والتاج (شعر) على أنه من إنشاد أبي عبيدة .
9-11 « ولا آمين ... بلداً » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في فتح
الباري ٢٠٤/٨ .
١٧٤ : في فتح الباري ٢٠٤/٨ .

« وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ » (٢) مجازه : وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَمْدِينَكُمْ ، وقال :

- 3 ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جمعت فزارة بعد ما ان يقضوا ١٧٥
ومجاز « شَنَاٰنُ قَوْمٍ » أى بغضاء قوم ، وبعضهم يحرك حروفها ،
وبعضهم يسكن النون الأولى كما قال الأخص :
6 وما القيش إلا ماتلذ وتشتهى وإن لآم فيه ذوالشنان وفندا ١٧٦

MTR 2-1 ولا يجرمنكم ... يمدينكم ، S ولا يجرمنكم أى لا يمدينكم || TR
ولا يحملنكم ، M يحملنكم || MTR 3-2 وقال ... ان يقضوا ، وناقص في
S || MTR 4 مجاز ... حروفها ، S شَنَاٰنُ قوم بغضاء قوم وهى متحركة
الحروف مصدر شنت ، وفي اللسان : شَنَاٰنُ قوم يقال الشنان بتحريك النون والشنان
بإسكان النون : البغضة || M 5 كما قال ، S قال ، TR كقوله S الأخص ، M
الشاعر ، وناقص في TR ||

1 ولا يحملنكم : هكذا في فتح الباري ٢٠٩/٨ .

١٧٥ : قال ابن السيد في عزو هذا البيت : البيت لأبى أسماء بن الضريفة وقيل
بل هو لعطية بن عفيف (الانتصاب ٣١٣) ، وهو في الكتاب ٤١٨/١ ومعانى
القرآن للفراء ٨٠ آ والطبرى ٣٦/٦ والقرطبي ٤٥/٦ والسجاوندى (كوبريلى)
١٣٨/١ ب والشتمرى ٤٦٩/١ واللسان والتاج (جرم) والخزانة ٣١٠/٤
وشواهد الكشاف ٣٢ .

١٧٦ : هو أحد أبيات وردت في الشعراء ٣٣٠ والحجوى ١٣٧ والأغانى
١٥٣/١٣ وهو فى الطبرى ٣٧/٦ والصحاح واللسان والتاج (شنا) والسجاوندى
(كوبريلى) ١٣٨/١ ب .

4-5 « شَنَاٰنُ ... البغضة » الذى ورد فى الفروق ، رواه فى اللسان (شنا) عن
أبى عبيدة .

وبعضهم يقول : « شَنَّانُ قَوْمٍ » تقديره « أبان » ، ولا يهيمزه ، وهو مصدرٌ شَنَيْت ، وله موضع آخر معناه : شَنَنْتُ حَقَّكَ أَقْرَرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ :

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ وَشَنَنْتُوا الْمَلِكَ الْمَلِكِ ذِي قَدَمٍ ١٧٧

شَنَنْتُوا الْمَلِكَ : أَخْرَجُوهُ وَأَدَّوهُ وَسَلَّمُوا إِلَيْهِ . [وَقَدَّمَ] . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى : « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢ / ١٠) قدم : منزلة ورفعة ،

وَقَدَّمَ مِنَ الْقَدِيمِ ، وَقَدَّمَ إِذَا تَقَدَّمَ أَمَامَهُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سِوَى ذَا شَنَنْتُمْ لَنَا حَقًّا أَوْ غُصًّا بِالْمَاءِ شَارِبُهُ ١٧٨

« حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ » (٣) : مَخْفَفَةٌ ، وَهِيَ تَخْفِيفُ مَيْتَةٍ ، وَمَعْنَاهَا

وَاحِدٌ ، حُفِّفْتُ أَوْ ثَقَلْتُ . كَقَوْلِ ابْنِ الرَّعْلَاءِ :

MTR 2-1 وبعضهم . . . أَقْرَرْتُ بِهِ ، S وشَنَنْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَعْنَاهُ

أَقْرَرْتُ بِهِ || TR 1 قَوْمٌ ، وَنَاقِصٌ فِي M || M وهو ، TR وهي || MTR 4

وَالدِّيَّانُ : الْحَكْمُ ، S حَكْمٌ || M 5 شَنَنْتُوا الْمَلِكَ ، TR أَي ، وَنَاقِصٌ فِي S ||

MTR 7-5 أَخْرَجُوهُ . . . أَمَامَهُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || M 5 وَسَلَّمُوا ، TR وَأَسْلَمُوا ||

قَدَّمَ : زِيَادَةٌ يَتَضَيَّعُ السِّيَاقُ || MTR 8 وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ : وَلَوْ . . . شَارِبُهُ ، S :

لَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ شَنَنْتُ بِهِ أَوْ غُصًّا . . . شَارِبُهُ

الدِّيَّانُ :

لَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مَلِكٍ لِأَدْبِيَّتِهِ أَوْ . . . شَارِبُهُ ||

١٧٧ : دِيَّانُهُ ٥٥ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (شَنَّاً) .

١٧٨ : دِيَّانُهُ ٥٦ — وَالْكَامِلُ ٣٧١ وَالْأَغَانِي ٦/٢ وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ

وَالتَّاجُ (شَنَّاً) .

10 ابن الرعلاء : أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَازِنٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ غَسَّانِيٌّ اسْمُهُ عَدِيُّ . وَانظُرْ

تَرْجُمَتَهُ فِي مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ ٢٥٢ وَالسَّمْطُ ٥٨ الْخَزَائِنُ ٤/١٨٨ .

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ عَمِيَّتِ إِنَّمَا اللَّيْتُ مَيِّتُ الْأَخْيَارِ ١٧٩
إِنَّمَا اللَّيْتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا سَيِّئًا بِاللَّهِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

٣ واسم ابن الرعلاء كوتى ، والكوتى ، والكوتى يهمز ، ولا يهمز .
والكوتى من الخليل والحير: القصار . قال : فلا أدري أ يكون فى الناس أم لا ؛
قال : ولا أدري الرعلاء أبوه أم أمه .

٦ « وَمَا أَهْلٌ لِنَعْرِ اللَّهِ بِهِ » (٣) مجازه : وما أهلّ به لغير الله ، ومعناه :
وما ذكر غير اسم الله عليه إذا ذبح أو نحر ، وهى من استهلال الكلام ، قال

١ TR كقول ابن الرعلاء ... أبوه ، M ابن الرعلاء واسمه كوتى ... وما أدري
... أو أبوه كوتى يهمز ولا يهمز ، S قال الفسائى : * ليس ... الرخاء * || 2 MTR
والأصمعيات : ذليلاً * سيئا ، S وحامسة البحرى والسمط : كشيئاً * كاسفا || الأصول
ومعجم الرزبانى : الرجاء ، حماسة البحرى والسمط : الرخاء || 4 والكوتى يهمز
M والكوتى ، TR يهمز || 6 MTR مجازه ... لغير الله ، وناقص فى S || MTR
ومعناه ، S ومعناها || 7 MTR عليه ، S عنده || MTR إذا ... أو نحر ،
و ناقص فى S || M إذا ، TR أو || TR وهى ... الكلام ، M وهو بعض من
الاستهلال بالكلام ، S وهو من الاستهلال ||

١٧٩ : البيت فى الأصمعيات ٥ وتهذيب الألفاظ ٤٤٨ والمعجم للرزبانى ٢٥٢
والسمط ٨ والخزانه ٤/١٧٤ ونسبها البحرى (فى الحماسة ٢١٤) وياقوت (فى
الإرشاد ٩/١٢) إلى صالح بن عبد القدوس ، وكان الحسن البصرى يتمثل بالبيت
الأول فى مجلسه وقصصه ومواعظه حسبما رواه الجاحظ (البيان ١/١٢٢) ، والأول
منهما فى الزجاج (١/١١٠) من غير عزو .

٣ مقاله أبو عبيدة من أن اسمه كوتى لم أقف عليه فى غير التاج (كوت) حيث قال .
الكوتى كرومى أهمله الجوهري ، وقال أبو عبيدة : هو الرجل القصير ، والثاء لفة فيه ،
ولكنى رأيت فى الهامش من نسخة الصحاح زيادة الدميم بعد القصير ، وزاد فى التكملة :
الكوتى بن الرعلاء بالفتح ممدوداً . وقال فى مادة « كوث » : والكوتى القصير
كالكوتى من التهذيب ، وكوتى ابن الرعلاء شاعر .

رجل ، وخاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين : «أرأيت من لا شرب
ولاً أكل ولا صاح فاستهل ، أليس مثل ذلكم يطلُّ » . ومنه قولهم :
3 أهل بالحج أى تكلم به ، وأظهره من فيه .
وقال ابن أحرر :

يُهِلُّ بِالْفِرْقَدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهِلُّ الرَّا كِبُ الْمُعْتَمِرِ ١٨٠
6 يقال : مُعْتَمِرٌ وَمُعْتَمٍ ، والعمار والعمامة ، وكل شيء على الرأس من
إكليل أو تاج أو عمامة ، فهو عمار ؛ وله موضع آخر .
ما ذبح لغيره ، كقول ابن هرمة :

9 كَمْ نَاقَةَ قَدْ وَجَّاتُ لِبَتِّهَا بِمُسْتَهْلٍ الشُّبُوبِ أَوْ جَلِ ١٨١
أى بمنفجر .

MTR 1 رجل ... وسلم ، S الذى خاصم ... النبي عليه السلام ، S الجنين ،
MTR جنين || 2-3 MTR ومنه .. أهل ، S وأهل || 3 MTR من فيه ،
وناقص فى S || 4 MTR وقال ، S قال || MTR أحمر ، S أحمر ، وفى حاشيتها :
يصف فلاة || 6-10 MTR يقال ... بمنفجر ، S يقول ها هو ذاك || TR يقال
وناقص فى M || M معتمر ومعتم ، TR معتم ومعتمر || 8 TR ما ، M أى ||
TR كقول ابن هرمة ، M كقوله || 9 الأصول : لبثها ، ذيل السمط : منحرها ||
TR 10 بمنفجر ، M بمنفجر وكان بدوياً فصيحاً قال كقول ابن هرمة ||

1-2 « الجنين ... يطل » : قد مر تخريج هذا الحديث فى ص ٦٤ وانظر الطبرى
٣٨/٦ .

١٨٠ : فى الجمهرة ٣/٣٨٧ والطبرى ٦/٣٨ والقرطبي ٢/٢٤٤ واللسان (هال) .
وذكره ابن دريد على أنه من انشاد أبي عبيدة ، وأنه فسر المعتمر الذى فى بيت ابن أحرر ، بالمعتم .
١٨١ : فى ذيل السمط ٥٢ . — اللبة : اللهزمة التى فوق الصدر ، وفيها تنحر
الإبل ، والشبوب الدفعة من الطر وغيره (اللسان) .

« وَالْمُنْحَنَةُ » (٣) : التي انحنفت في خناقها حتى ماتت .

« وَالْمَوْقُودَةُ » (٣) : التي تُضْرَبُ حتى توقد فتصوت منه أو تُرْمَى ؛ يقال :

3 رماه بحجر ، فوقده يقده وَقْدًا وَقْدًا .

« وَالْمَرْدِيَّةُ » (٣) : التي تردت فوقعت في بئر أو وقعت من جبل

أو حائط أو نحو ذلك فماتت .

6 « وَالنَّطِيحَةُ » (٣) : مجازها مجاز المنطوحة حتى ماتت .

« وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ » (٣) وهو الذي يصيده السَّبْعُ فَيَأْكُلُ منه ويبقى

بعضه ولم يُبْذَرْ ، وإنما هو فريسة .

9 « إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ » (٣) : وذكائه أن تقطع أوداجه أو تنهر دمه وتذكر

اسم الله عليه إذا ذبحته ، كقوله :

نَعَمْ هُوَ ذَكَأَهَا وَأَنْتِ أَضَعْتِهَا وَأَهْلَاكِ عَنْهَا خُرْفَةٌ وَفَطِيمٌ ١٨٢

12 الخُرْفَةُ اجْتِنَاءٌ ، اخْتَرَفَ اجْتَنَى .

MTR 3-2 والموقودة . . . فوقده ، S الموقودة المضروبة حتى تموت ||

TR 3 يقده ... ووقوداً ، وناقص في SM || MTR 5-4 التي . . . فماتت ، S

الواقعة في بئر أو من جبل أو من حائط || M 5 أو نحو ، TR ونحو || MTR 6

مجازها . . . ماتت ، S المنطوحة || MTR 8-7 وما . . . فريسة : S وما أكل السبع

الفريسة التي تجرد السبع قد أكلها بعضها ، وقد قدمت على تفسير المنحنة ||

MTR 12-9 أن تقطع . . . اجتناء ، S أن ينهر دمه ويذكر عليه اسم الله ، وإنهاره

أن يسيل دمه حتى يشحب الأوداج || M 12 اخترف اجتنى ، وناقص في

|| STR

« وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ » (٣) وهو واحد الأنصاب ، وكان أبو عمرو يقول : نَصَبَ بفتح أوله ويسكن الحرف الثاني منه .

3 والأنصاب : الحجارة التي كانوا يعبدونها ، وأنصاب الحرم أعلامه .

« وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ » (٣) وهو من استفعت من قسمت أمرى ، بأن أجيل القِداح لتقسم لى أمرى : أأسافر أم أقيم أم أغزو أو لا أغزو ونحو ذلك فتكون هى التي تأمرنى وتنهانى ولكل ذلك قِدْحٌ معروف وقال :

١٨٣ ولم أقسِم فترَبُّتْنى القسومُ

MTR 1 وهو، وناقص في S وفتح البارى || MTR2-1 وكان... منه ، وناقص في S || TR2 يقول : نصب ، وناقص في M || S3 والأنصاب . . . أعلامه ، وناقص في MTR || MTR7-4 وفتح البارى : وهو... القسوم ، S والاستقسام أن يجيل القداح لتقسم له أمره فيفعل ما تأمره القداح إن نهت انتهى وإن أمرت فعل 4 الأصول : وهو من استفعت ، وناقص في فتح البارى || TR5 أجيل ، S تجيل M أرمل || الأصول : أم أغزو ، فتح البارى : وأغزو || TR ونحو، وفتح البارى أو نحو || 7 الأصول : فترَبُّتْنى ، فتح البارى : فتحبسنى ||

1 « النصب ... الأنصاب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى

٢٠٨/٨ .

4-6 « وأن تستقسم ... معروف » : قال البخارى : والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره . وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة الاستقسام من قسمت . . . القسوم (فتح البارى ٢٠٨/٨) .

١٨٣ : فى الطبرى ٤٢/٦ وفتح البارى ٢٠٨/٨ . — والزيت : حبسك الإنسان

عن حاجته وأمره بعلل (اللسان) .

ويقال : رَبَّه يَرْبُه رَبُّنَا إِذَا حَبَسَه . وواحد الأزلام : زَلَمَ وَزَلَمَ لِفَتَانٍ وَهُوَ الْقَدْحُ .

- 3 « ذَلِكُمْ فِسْقٌ » (٣) أَى كَفَرٌ .
« وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا » (٣) أَى اخْتَرْتُ لَكُمْ .
« فِي مَخْمَصَةٍ » (٣) أَى مَجَاعَةٍ ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
6 تَبَيَّنْتُمْ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ وَجَارَاتِكُمْ سَغْبٌ بِيْتَنٍ خَمَائِصًا ١٨٤ .
أَى جِيَاعًا .
« غَيْرٌ مُتَجَانِفٍ لِإِنِّمِ » (٣) أَى غَيْرٌ مُتَعَوِّجٌ مَائِلٌ إِلَيْهِ ، وَكُلٌّ مُنْحَرَفٌ ،
9 وَكُلٌّ أَعْوَجٌ فَهُوَ أَجْنَفٌ .
« قُلْ أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ » (٤) أَى الْحَلَالُ .

TR1 ويقال... حبسه ، وناقص في SM || TR 2-1 وواحد... القدح ، M ،
وزلم واحدا الأزلام زلم لفتان وهو القدح ، S واحد الأزلام زلم وزلم متحرك الحروف
بالتفتحة وبعضهم يجعل تقديرها تقدير عمر والزم القدح لاريش له ويقال السهم الريش
لانصل له : ما أوجد هذا القدح || MTR 3 ذلکم... كفر، وناقص في S || MTR4
ورضيت... اخترت لكم ، وناقص في S || TR5 في... مجاعة ، M مخمصة... ، S
المخمصة المجاعة MTR10-5 وقال... الحلال ، وناقص في S || TR5 الأعشى ،
وناقص في M || 6 الأصول : سغب ، الديوان : جوعى || TR 7 وكل منحرف ،
M منحرف || TR 10 قل ، وناقص في M ||

2-1 « وواحد... القدح » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة أثناء شرحه لقول
البخارى : وقال غيره الزلم القدح لاريش له وهو واحد الأزلام (فتح البارى ٢٠٨/٨)
١٨٤ : ديوانه ١٠٩ — والطبرى ٤٨/٦ والسمط ٧٧٣ والقرطبي ٦٤/٦
وشرح المضمون به ٥٤٨ .

- 9 وكل أعوج فهو أجنف . نقل في الطبرى ٤٨/٦ .
10 أَى الْحَلَالُ : هكذا في الطبرى ٤٩/٦ والقرطبي ٦٥/٦ .

- « وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ » (٤) أى الصوائد ، ويقال : فلان جارحة
أهله أى كاسبهم ، وفى آية أخرى : « ومن يجترح » (٩) أى يكتسب ، ويقال :
3 امرأة أرملة لاجرح لها ، أى لا كاسب لها ، وفى آية أخرى : « اجترحو السيئات »
(٤٥ / ٢٠) كسبوا ، « وَمَا جَرَّحْتُمْ » (٦ / ٦٠) أى ما كسبتم .
« مُكَلَّبِينَ » (٤) أصحاب كلاب ، وقال طفيل الغنوى :
6 تُبارى مراحبها الزجاج كأنها ضراء أحسَّت نبأة من مُكَلَّبِ ١٨٥
« وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ » (٥) أى ذوات الأزواج ، وقد فرغنا
قبل هذا منه .
9 « مُسَافِحِينَ » (٥) أى زانين ، والسَّفاح : الزناء .
« أَجْرَهُنَّ » (٥) : مهرهن .

TR 1 وما علمتم ، M ما علمتم ، وناقص فى S || MTR الصوائد ، S
الكواصب الصوائد لأهلها || MTR ويقال ، S يقال || 2-4 MTR أى
كاسبهم ... جرحتم ، S ويقال للمرأة أرملة لاجرح لها وفى القرآن ما اجترحتم (٩) ||
TR 4 كسبوا ، وناقص فى M || أى ما كسبتم ، وناقص فى MTR || المحصف :
جرحتم ، الأصول : اجترحتم (٩) || MTR 5 وقال ، S قال || 5-6 S طفيل . . .
الزجاج ، وناقص فى MTR || 7-8 MTR والمحصنات ... منه : ورد بعد تفسير
قوله تعالى : « سواء السبيل » ١٢ فى هذه السورة ، وناقص فى S ||

-
- 6 « ومن يجترح : هكذا وردت فى الأصول كلها . ولعله يريد الآية « ومن
يقترف » ٢٣ من سورة الشورى .
7 « امرأة ... كاسب لها » : هذا القول فى القرطين (١ / ١٣٩) بحذف : أرملة .
١٨٥ : طفيل : قد مرت ترجمة طفيل الغنوى ، والبيت فى ديوانه ٩ وهو من
كلمة فى العيني ٣ / ٢٥ يصف بها الخيل .

« حَبِطَ عَمَلُهُ » (٦) أى ذهب .

- « وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » (٦) مجرور بالمجرورة التي قبلها ، وهي مشتركة بالكلام الأول من المفسول ، والعرب قد تفعل هذا بالجوار ، والمعنى على الأول ، فكان موضع « واغسلوا أرجلكم » ، فعلى هذا نصبها من نصب الجر ، لأن غسل الرجلين جاءت به السنة ، وفي القرآن : « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١ / ٧٤) فنصبوا الظالمين على موضع المنصوب الذي قبله ، والظالمين : لا يدخلهم في رحمة ؛ والدليل على الفصل أنه قال : « إِلَى الْكَافِرِينَ » ، ولو كان مسحاً مسحاً إلى الكافرين ، لأن المسح على ظهر القدم « والكعبان » هاهنا : الظاهران لأن الفصل لا يدخل إلى الداخلين .

- « وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا » (٧) والواحد والإثنين والجميع في الذكر والأنثى لفظه واحد : هو جُنُبٌ ، وهي جُنُبٌ ، وهما جُنُبٌ ، وهم جُنُبٌ ، وهن جُنُبٌ .
- « أَوْ عَلَى سَفَرٍ » (٦) أوفى سفر .
- « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » (٦) كناية عن إظهار لفظ قضاء الحاجة في البطن ، وكذلك قوله تبارك وتعالى « أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ » كناية عن الفشيان
- « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » (٦) أى تعمدوا صعيداً ، أى وجه الأرض ، طيباً أى طاهراً .

MTR17-1 حبط . . . طاهراً ، M ورد في آخر السورة ، وناقص في S ||

TR2 التي ، M الذي || TR4 نصبها . . . الجر ، M نصبها من نصبها والجر || TR6

فنبصوا ، M فنصب || TR13 أوعلى سفر ، M وإن كنتم على سفر ||

2 «أرجلكم» قرأ ابن عامر والكسائي وحفص بنصب اللام ، والباقون بفتحها

(الदान ٩٨)

- « مِنْ حَرَجٍ » (٦) أَى ضَيْقٍ .
 « بَدَاتِ الصُّدُورِ » (٧) مجازها : بحاجة الصدور لأنها مؤنثة .
 3. « قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ » (٩) أَى قَائِمِينَ بِالْعَدْلِ ، يَقُومُونَ بِهِ ،
 ويدومون عليه .
 « وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » (٩) أَى خَيْرًا أَى فَاضِلَةً
 6 بهذه ، ثُمَّ قَالَ ، مُسْتَأْنَفًا : « لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ » (٩) فارتفعتنا على القطع
 من أول الآية والفعل الذى فى أولها ، وعملت فيهما « لَهُمْ » .
 9 « وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا » (١٢) أَى ضَامِنًا يَنْقُبُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ
 الأَمِينُ وَالكَفِيلُ عَلَى الْقَوْمِ .
 « وَعَزَّرْنَا نَجْمَهُمْ » (١٢) : نَصَرْتَهُمْ وَأَعْنَتَهُمْ وَوَقَّرْتَهُمْ وَأَيْدَتَهُمْ ،
 كقولہ :

MTR 1 من ... ضيق ، وناقص فى S || MTR 4-2 بذات ... عليه ، قدوردهنا
 الكلام فى آخر تفسير السورة ، وهو ناقص فى S || TR 3 قائمين ، M قائمون ||
 MTR 5 وعد ... لهم : ورد هذا الكلام فى آخر تفسير السورة ، S وعد ...
 الصالحات ، ثم قال : لهم مغفرة وأجر عظيم فارتفعت على الاستئناف || 6-5 أَى فاضلة
 بهذه ، TR أَى فاضلة هذه ، M بهذه فاضلة || MTR 9-8 وبعثنا ... على القوم ،
 S النقباء الأمانة على القوم || MTR 10 والطبرى : وعززتموهم ... عليهم ، M
 وعززتموه أَى نصرتموه وأعنتموه وقويتموه وأيدتموه ، S عززتموهم أَى وقززتموهم
 وعظمتوهم ||

10 « وعززتموهم ... أيدتموهم » : وقال الطبرى (٧٧/٦) : واختلف أهل
 العربية فى تأويله ... حدثت بذلك عن أبى عبيدة معمر بن اللثنى عنه ، وكان أبو عبيدة
 يقول معنى ذلك نصرتموهم وأنشد فى ذلك « وكم من ... البيت » وكان القراء يقول :
 العزز الرد عززتموه رددته إذا رأيت يظلم فقلت اتق الله أو نهيتك فذلك العزز . وأولى
 هذه الأقوال عندى فى ذلك بالصواب قول من قال : معنى ذلك نصرتموهم ... الخ .

وَمِنْ مَن مَّاجِدٍ لَهُمْ كَرِيمٌ وَمِنْ لَيْثٍ يُعَزَّرُ فِي النَّدَى ١٨٦
وقال يونس: أنثيتم عليهم . قال الأثرم : والتعزير في موضع آخر: أن
يُضْرَبَ الرجل دون الحد .

3

« سَوَاءَ السَّيْلِ » (١٢) : أى وسط الطريق وقال حسان :

يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَنَسْلِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمَلْحَدِ (٦١)

6

« فَمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ » (١٣) : فبنقضهم ، والعرب تستعمل « ما »
في كلامها توكيداً وإن كان الذى قبلها يجر جررت الاسم الذى بعدها ، وإن
كان مرفوعاً رفعت الاسم ، وإن كان منصوباً نصبت الاسم كقولهم : ليت
من المشب خوصة .

9

2 الطبرى والسجاوندى : أنثيتم عليهم ، M ما أنثيتم عليهم ، TR أنثيتم عليه ||
TR3-2 قال ... الحد ، وناقص في SM || MTR4 وسواء .. وقال ، وناقص في S ||
M5-4 حسان ... ونسله . وناقص في STR || MTR9-6 فما نقضهم ... خوصة : ورد
في آخر تفسير السورة ، وناقص في S || TR7 كلامها ، M كلامهم || 9-7 الأصول :
يجر ... خوصة ، فتح البارى : يجر أو يرفع أو ينصب عمل فيما بعدها || M 7 الذى
قبلها ، TR قبلها ||

١٨٦ : روى الطبرى ٨٧/٦ والقرطبي ١١٤/٦ هذا البيت عنه وهو فى
السجاوندى (كوبريلى) ١٤١/١ ب .

2 أنثيتم عليهم : روى السجاوندى (كوبريلى ١٤١/١ ب) هذا الكلام عن يونس .
2 الأثرم : هو أبو الحسن الأثرم الذى يروى هذا الكتاب عن أبي عبيدة ، وقد
مرت ترجمته فى ص ١ .

6 « فَمَا تَقْضِيهِمْ ... فبنقضهم » : هكذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو تفسير
قتادة أخرجه الطبرى من طريقه ، وكذا قال أبو عبيدة فما نقضهم أى فبنقضهم ، قال :
والعرب تستعمل ... الخ (فتح البارى ٢٠٢/٨) .

« قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ » (١٣) أى يابسة صلبة من الخير وقال :

١٨٧

وقد قَسوتُ وَقَسَا لِدَّتِي

وَلِدَّتِي وَلِدَاتِي وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ عَسَا وَعَتَا سِوَاهُ .

3

« يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ » (١٣) يزيلون .

« وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ » (١٣) أى نصيبهم من الدين .

« عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ » (١٣) أى على خائن منهم ، والعرب تزيد الهاء

6

في المذكَر كقولهم : هو راوية للشعر ، ورجل علامة ، وقال السكلابي :

حَدَّثتَ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْقَدْرِ خَائِنَةً مُغِلًّا الْإِصْبِيحَ ١٨٨

1-3 MTR قلوبهم... لدتي ، وناقص في S || اللسان والقرطبي: صلبة ، الأصول :
صلبية || الأصول: قسا لدتي ، الطبري والقرطبي: قست لداتي || TR3 ولدتي... سواء ،
و ناقص في SM || MTR 5-4 يحرفون ... الدين ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ،
و ناقص في S || MTR 7-6 والطبري : أى على ... وقال ، S على خيانة ويقال
للخائن خائنة ، قال السكلابي ||

١٨٧ : في الطبري ٨٩/٥ والقرطبي ١١٤/٦ .

7-6 أى على ... علامة : حكى الطبري (٩٠/٦) هذا الكلام عن بعض القائلين
ولعله يعنى أبا عبيدة كما يفعل كثيراً

١٨٨ : البيت من كلة في الكامل ٢٠٤ ، وقائله رجل من بني أبي بكر بن كلاب
وحوله ، وحول بقية الآيات قصة فصلها المبرد في الكامل ، وقد ورد البيت أيضاً
في إصلاح النطق ٢٩٥ والطبري ٩٠/٦ والقرطبي ٢٥٠ / ١ واللسان في مادتي
(صبع ، وخون) وشواهد الكشاف ١٦٨ .

وقد قال قوم بل « خائنة منهم » ها هنا الخيانة ، والعرب قد تضع لفظ
« فاعلة » في موضع المصدر كقولهم للخِوان مائدة ، وإنما المائدة التي تميم
على الخِوان ؛ يُميده ويُميحه واحد ، وقال :

3

إلى أمير المؤمنين المُتأذ

١٨٩

أى الممتاح .

6 « فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ » (١٤) : والإغراء : التهييج والإفساد
« وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا » (١٧) والسماوات جمع
والأرض واحد فقال : « ما بينهما » . فذهب إلى لفظ الإثنين ، والعرب إذا وحدوا

MTR 3-1 وقد ... الخوان ، وناقص في S || M 1 وقد ... قوم ، TR وقال
أقوام || TRS في موضع ، M على موضع || TR5-3 يميده ... الممتاح ، وناقص
في SM || MTR6 فأغرينا ... والإفساد ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S
فأغرينا ... والإغراء التسليط والإفساد ، وهو في موضعه || MTR 8-7 والله ..
فقال ... بينهما ، وناقص في S || MTR8 فذهب ... وحدوا ، وناقص في S || M
إلى لفظ ، TR لفظه إلى ||

١٨٩ : من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ٤٠ ، وهو في الطبرى ٨٩/٧ والقرطبي
٣٦٨/٦ واللسان (ميد) والزجاج (كوبريلي) ١٦١/١ ب .

2 « فأغرينا ... والإفساد » : وفي البخارى : وقال غيره : الإغراء التسليط ،
قال ابن حجر : هكذا وقع في النسخ التي وقفت عليها ، ولم أعرف الغير ، ولا من عاد
عليه الضمير لأنه لم يفصح بنقل ما تقدم عن أحد ، نعم سقط « وقال غيره » من رواية
النسفي وكأنه أصوب ويحتمل أن يكون المعنى ... وكذا فسره أبو عبيدة ، والحاصل
أن التقديم والتأخير في وضع هذه التفسير وقع في نسخ كتاب البخارى كما قدمناه غير
مرة ولا يضير ذلك غالباً وتفسير الإغراء بالتسليط يلازم معنى الإغراء لأن حقيقة
الإغراء كما قال أبو عبيدة : التهييج للإفساد (فتح البارى ٨/٢٠٢) .

- جماعة في كلمة ، ثم أشركوا بينهما وبين واحد جعلوا لفظ الكلمة التي وقع
معناها على الجميع كالكلمة الواحدة ، كما قال الراعي :
- 3 طَرَقًا فَنَلِكُ هَمَاهِمِي أَقْرِبِيهَا قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالِقِسِيِّ وَحُولا (١٤٢)
وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا .
- « الْمُقَدَّسَةَ » (٢٢) الْمُطَهَّرَةَ ، يقال : لا قَدْسَ اللهُ
6 « الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ » (٢٣) أَى جَعَلَ اللهُ لَكُمْ وَقْضَاهَا .
« فَاذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا » (٢٦) مجازها : اذهب أنت وربك
فقاتل ، وليقاتل ربك أَى ليعنك ؛ ولا يذهب اللهُ .
- 9 « فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٥) أَى بَاعِذْ وَأَفْصِلْ وَمَيِّزْ ،
وأصله : فعلتُ خفيفةً من فعلتُ ثقيلةً ، كقوله :
- ١٩٠ يَارَبِّ فَافْرُقْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَسَدًّا مَا فَرَّقْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ
12 الْفَاسِقِينَ هَاهُنَا : الْكَافِرِينَ .
« يَنْبَهُونَ فِي الْأَرْضِ » (٢٦) أَى يَحْجُرُونَ وَيَحَارُونَ وَيَضْلُونَ .

4-1 TR جماعة . . . هذا ، وناقص في S || M جماعة ، TR جماعا ||
M بينهما ، TR وبينهما || TR2 الراعي ، وناقص في M || TR4 وقد ، M
وقد الحائل التي لم تحمل || S5 المقدسة . . . قدس الله ، وهو في آخر تفسير السورة
في MTR ، MTR هنا : المقدسة المطهرة || MTR13-6 التي . . . ويزلون ،
وناقص في S || TR13 في الأرض ، وناقص في M || M يحجرون ، TR
يحجرون || M وبحارون ، وناقص في TR ||

(١٤٢) قد مر تخریج هذا البيت ، وهو في الطبري ٩٤/٦ والقرطبي ١١٩/٦
4 « وقد فرغنا . . . هذا » : أَى من البيت وتفسيره أثناء تفسير آية ١٢ من
سورة النساء .

6 « التي كتب . . . الخ » . نقل ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الآية في فتح
الباري ٢٠٢/٨ .
١٩٠ : في الطبري ١٠٤/٦ والقرطبي ١٢٨/٦ والسجاوندي ١٤١/١ ب (كوبريلى)
13 يحارون ويزلون : هكذا في غريب القرآن لأبي بكر السجستاني ١٩٤ .

« فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » (٢٦) لَا تَحْزَنْ ، يُقَالُ : أُسِيتُ عَلَيْهِ ،
قال العجاج :

- 8 ١٩١ وانحلبت عيناه من فرط الأسي
« بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ » (٢٨) أَى مَدَدْتَ .
« أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ » أَى أَنْ تَحْتَمِلَ إِثْمِي وَتَفُوزَ بِهِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
6 آخر : أَنْ تُقَرِّبَهُ ؛ تَقُولُ : بُؤْتُ بَدْنِي ، وَيُقَالُ : قَدِ أَبَاتُ الرَّجُلَ
بِالرَّجُلِ أَى قَتَلْتُهُ ، وَقَدْ أَبَا فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا قَتَلَهُ بِقَتِيلٍ . قَالَ عَمْرُو
ابن حُنَيْمٍ التَّغْلِبِيُّ :
9 أَلَا تَسْتَحِي مَنَا مَلُوكًا وَتَنْقِي حَمَارِمَنَا لَا يُبَاءُ الدَّمُ بِالدَّمِ ١٩٢
وَلَا يُبَاءُ الدَّمُ بِالدَّمِ سِوَاهَا فِي مَعْنَاهَا ، وَيُقَالُ : أَبَاتُ هَذَا الْمَنْزِلَ ،
أَى نَزَلْتُ .

S 3-1 فَلَاتَأْسَ ... الأسي ، وناقص في MTR || MTR 4 بسطت...مددت ،
وقد ورد بعد تفسير آية ٣٤ «سوءة أخيه» ، وناقص في S || S 6-5 أن تبوء...تقر به ،
وهو في آخر تفسير السورة في MTR || M أي أن ، TR وفتح الباري : أي ،
S أن || الأصول : تحتمل ، فتح الباري : تحمّل || MTR وتفوز به وله ، S
وفي || S 11-6 تقول ... نزلت ، وناقص في MTR || 9 الأصول والفضليات :
تستحي منا ، الكامل واللسان : تنهى عنا ||

3-1 « فَلَا تَأْسَ ... الأسي » قابل رواية نسخة S هذه بروايات MTR
في آية ٧١ من هذه السورة .
١٩١ : في ديوانه ٢٠ .

5 « أَنْ تَبُوءَ ... الخ » : في البخاري : تبوء تحمّل ، قال ابن حجر : قال
أبو عبيدة في قوله تعالى « إني أريد » الآية : وله تفسير آخر تبوء أي تقر ، وليس
مرادًا هنا . (فتح الباري ٨/٢٠٢) .
١٩٢ : عمرو بن حنن : فارس جاهلي مذکور . ذكره المرزباني في معجمه

« فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ » (٣٠) أى شجَّعته وآتمته على قتله ، وطاعت له ،
أى أطاعته .

« سَوَاءٌ أَخِيهِ » (٣١) أى فرجَ أخيه . 3

« مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ » (٣٢) أى : من جِنَاية ذلك وجرِّ ذلك ، وهى [مصدر
أَجَلَّتْ ذلك عليه .

MTR 1 شجَّعته ... أطاعته ، S أى طاعت له وأطاعت || MTR 3 سَوَاءٌ
... فرجَ أخيه ، وناقص فى S || SM 4 أَجَلَ ذَلِكَ ، TR أَجَلَ || MTR وجر
ذلك ، وناقص فى S || S 5-4 وهى مصدر ... عليه ، وناقص فى MTR ||
S4 وهى مصدر ، MTR وهو من قوله ||

ص ٢٠٦ ، وفى حاشيته كلام عنه نصه : رأيت فى كتاب المجاز لأبى عبيدة : عمرو
ابن حنبل التغلبى ، وقد نقل من خط أبى إسحاق الحربى ، وقال : قرأته على المبرد كذا ،
وصوابه عمرو بن حنى . - والبيت فى
ابن حنى التغلبى ، وهو جابر بن حنى بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ونسب فى الكامل ٣٧١
الى حنى التغلبى ، وفى القرطبى (١٢٨/٦) من غير عزو . فلعل عمرو بن حنى هو جابر
ابن حنى . وهذا الاختلاف قديم ؛ فالمرزبانى يورد الأبيات فى ترجمة عمرو بن حنى
برواية محمد بن داود ويقول : وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حنى
التغلبى . وذكره المبرد يباء من لا بنون وباء . واستدل لويس شيخو بيت من هذه
القصيدة المفضلية على أن قائلها كان نصرانياً . وفيه نظر . (القصيدة فى شعراء
الجاهلية ١٨٨) .

1 شجَّعته : قال الطبرى (١١٢/٦) : فقال بعضهم معناه فشجَّعت له نفسه
قتل أخيه .

قال الخنوت ، وهو توبة بن مضرّس ، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم ؛ وإنما سماه الخنوت الأحنف بن قيس ، لأن الأحنف كلفه فلم يكلمه
احتقاراً له ، فقال إن صاحبكم هذا الخنوت ؛ والخنوت المتجبرّ الذاهب بنفسه ،
3 نلتصغر للناس فيما أخبرني أبو عبيدة محمد بن حفص بن محبور الأسديّ [
وأهل خبأه صالح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل أنا آجله ١٩٣
6] فأقبلت في الساعين أسأل عنهم سؤالك بالشيء الذي أنت جاهله [

S2-1 قال الخنوت ... الأسدي ، وناقص في MTR || S4 فأقبلت ... جاهله
و ناقص في MTR ||

١٩٣ : الخنوت : شاعر جاهلي ، ترجمته في المؤلف ٦٨ والسمط ٦٦٠ .
بنو مالك ... تميم : ابن عبد الله بن عباد بن محرت بن مسعد بن حزام بن سعد
ابن مالك ... ابن تميم (المؤلف) . — والأحنف بن قيس : ابن معوية بن حصين
ابن حفص بن عباد ... بن زيد مناة بن تميم المشهور بخله ، وله قصص يطول
ذكرها مع عمر ثم مع عثمان في خلافتها وقد توفي سنة سبع وستين . انظر المروج
للسعودي ٦٩/٥ والكامل لابن الأثير ٤/٣٣١ والإصابة ١/٣٠١ رقم ٤٢٠ .
1- (والخنوت . — المستصر) : قال الأمدى في ترجمته : وقتل أخواه ، في قصة
مذكورة في كتاب بني سعد ، فأدرك الأخذ بثأرها ... وكان لا يزال يبكي أخويه
فطلب اليه الأحنف أن يكف فأبى ، فسماه الخنوت وهو الذي يمنعه الفيلق أو البكاء
عن الكلام انتهى . وهكذا يختلف سبب تسميته بالخنوت . ولم أقف على هذين المعنيين
في المعاجم . — والبيتان قد اختلفوا في قائلهما . فقال ابن بري : قال أبو عبيدة هو
(أي البيت الأول) للخنوت ، قال : وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيدة التي
أولها : «حما القلب عن ليلي وأقصر باطله» . قال : وليس في رواية الأصبغى (اللسان
مادة أجل) ، وانظر شرح الأعمى الشنمري آخر القصيدة العاشرة (طبع لندبرج)
وشرح ثعلب (الدار ١٤٥) . وقال في التاج (أجل) : وذكر في شعر اللصوص
أنه للخنوت واسمه توبة وقد نسب البيتان في بعض المراجع إلى خوات بن جبير الأنصاري
أيضاً ، وانظر إصلاح للنطق ١٠ وشرح السيرافي ٣ ب والطبري ٦/١١٦
والزجاج (كويريلي) ١/١١٩ والاختلاف للبطليوسى ٢٢ والقرطبي ٦/١٤٥
والسجاوندي (كويريلي) ١/١٤٢ ب وشواهد الكشاف ٢٢٢ .
4 - « فيما أخبرني ... الأسدي » . كذا في الأصول .

أى جانبه وجاراً ذلك عليهم ، ويقال : أجلت لى كذاً وكذا ، أى جرت إلىّ وكسبته لى .

3 « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ » (٣٢) مجازة : أو بغير فساد فى الأرض .

« كَسْرُ فُؤُنٍ » (٣٢) أى : لمفسدون معتدون .

6 « يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (٣٣) والمحاربة هاهنا : الكفر .

[« أَوْ تُقَطِّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ »] مِنْ خِلَافٍ (٣٣) يده اليمنى ورجله اليسرى ، يخالف بين قطعهما .

9 « وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ » (٣٥) ، أى القربة ، أى اطلبوا ، واتخذوا ذلك بطاعته ، ويقال : توسلتُ إليه تقرّبتُ ، وقال :

إذا غفلَ الواشونَ عدونا لوصولنا وعادَ التصافى بيننا والوسائلُ ١٩٤

MTR 2—1 أى جانبه ... وكسبته لى ، S احتربوا أى تحاربوا ، والآجل مع العاجل من الأجل متحرك الحروف || MTR 3 من ... بغير فساد ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ، S فى موضعه : « من ... الأرض » ، أو بفساد || MTR 4—6 فى الأرض لمسرفون ... الكفر ، وناقص فى S || MTR 5 هنا : لمسرفون أى لمفسدون ، MTR فى آخر تفسير السورة : لمفسدون أى لمشركون || S 7 أو تقطع ... وأرجلهم ، وناقص فى MTR || MTR 7—8 يده ... قطعهما ، S مبانة للرجل || MTR 9 وابتغوا إليه ، وناقص فى S || MTR 9—10 أى القربة ... بطاعته ، S التقرب || MTR 10—11 وقال ... والوسائل ، وناقص فى S || TR 10 وقال ، M قال || M 11 والطبرى والسجاوندى والقرطبي : الوسائل ، TR والمتواصل تصحيف ||

١٩٤ : فى الطبرى ٦ / ١٢١ والقرطبي ٦ / ١٥٦ والسجاوندى (كوبريلى)

الحوائج ، وقال عَنَتَرَة :

إِنَّ الرَّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ أَنْ يَأْخُذُواكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي ١٩٥

3 الحاجة ، [قال رؤبة :

النَّاسُ إِنْ فَضَّلْتَهُمْ فَضَائِلًا كَلُّهُ إِلَيْنَا يَبْتَغِي الْوَسَائِلَ] ١٩٦
« عَذَابٌ مُّقِيمٌ » (٣٧) أى دائم ، قال :

6 فَإِنَّ لَكُمْ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنِّي عَذَابًا دَائِمًا لَكُمْ مُّقِيمًا ١٩٧

« وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا » (٣٨) هما مرفوعان كأنهما خرجا

تخرج قولك : وفي القرآن السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ ، وفي الفريضة : السارقُ وَالسَّارِقَةُ

9 جزاؤهما أن تُقَطَّعَ أَيْدِيَهُمَا فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ؛ فعلى هذا رُفِعَا أو نَجُوَ هَذَا ، ولم

يجلوهما في موضع الإغراء فينصبوهما ، والعرب تقول : الصَّيْدُ عِنْدَكَ ، رفع وهو

1-2 MTR الحوايج ... وتخضي ، وناقص في S || TR الحوايج ، وناقص في

M || TR عنترة ، وناقص في M || S 4-3 قال... الوسائلا، وناقص في MTR || 4

الديوان : فضلتهم فضائلا ، الأصل : فضلتهم فضائلا || MTR 6-5 عذاب ...

مقيا ، وناقص في S || TR قال، M، وقال || MTR 10-7 والسارق... رفع وهو، وقد

ورد في آخر السورة || TR 8-7 أيديهما... وفي القرآن، وناقص في M || T خرجا،

R خرج || M 10 فينصبوهما ، TR فينصبونها || S 10-7 والسارق والسارقة

كأنه في المعنى خرج... وفي القرآن، وفي الفرائض: والسارق والسارقة... أن تقطع أيديهما

والمعنى يجري مجرى الإغراء ، والعرب ... عندك يرفعونه والهلل عندك فيرفعونها. =

١٩٥ : في ديوانه من السنة ٣٥ - والطبري ١٣١/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجاوندي

(كوبريلي) ١٤٣ ب .

١٩٦ : في ديوانه ١٢٢ .

٥ أى دائم : هكذا في الطبري ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ .

١٩٧ : في الطبري ١٣٣/٦ والقرطبي ١٥٩/٦ والسجاوندي (كوبريلي)

١٤٣/١ ب .

7 « والسارق .. » قال السجاوندي (كوبريلي) ١٣٤ ب : أبو عبيدة رفع على الإغراء

في موضع إغراء ، فكأنه قال : أمكنك الصيد عندك فالزمه ، وكذلك :
الهلالُ عندك ، أي طلع الهلالُ عندك فانظر إليه ، ونصبهما عيسى بن عمر . ومجاز
3 « أَيْدِيَهُمَا » مجاز يديهما ، وتفعل هذا العرب فيما كان من الجسد فيجعلون الاثنين
في لفظ الجميع .

« نَكَالًا مِنَ اللَّهِ » (٣٨) أي عقوبة وتكديلا .

6 « لَا يَحْزُنُكَ » (٤١) يقال : حَزَنَتْهُ وَأَحْزَنْتُهُ ، لغتان ، وهو محزون ،
وحزنتُ أنا لغة واحدة .

9 « وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ » (٤١) وهو هاهنا من الذين
تهودوا ، فصاروا يهوداً .

« وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ » (٤١) : أي كفره .

[« لِلشَّيْءِ »] (٤٣) السحت : كَسَبَ مَا لَا يَحِلُّ .

12 « فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ » (٤٣) أي بالعدل

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » (٤٣) أي العادلين .

= كأنه يقول . . . الصيد عندك فارمه ، ويقول : طلع الهلال فانظر إليه إغراء
« فاقطعو أَيْدِيَهُمَا » وقع المعنى على يدين ، وتفعل هذا . . . في الجسد . . . الاثنين
جميعاً || MTR5-1 في موضع .. تنكيلا ، وقد ورد في آخر السورة ||
MTR 12-6 لا يحزنك . بالعدل ، وقد ورد في آخر تفسير السورة ، S لا يحزنك
من حزنت الرجل وأحزنته لغة || TR يقال ، وناقص في M || M8 للكذب ،
وناقص في TR || STR13 إن الله . . . العادلين . وناقص في S ||

7 وحزنت أنا لغة : قال اليزيدي حزنته لغة قريش وأحزنته لغة تميم (القرطبي

يقال : أقسط يُقسط ، إذا عدل ، وقوله عز وجل : « وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ »
(١٥ / ٧٢) الجائرُونَ الكفار ، كقولهم هجد : نام ، وتهجد : سهر .
3 « بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ » (٤٤) أى بما استودعوا ، يقال
استحفظته شيئاً : أى استودعته .

« فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ » (٤٥) أى عفا عنه .
6 « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ » (٤٥) : أى
الكافرون ، ومن هاهنا فى معنى الجميع ، فلذلك كان فأولئك هم الظالمون ؛ وللظلم
موضع غير هذا ؛ ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم اللابن : أن يُمخَّص قبل أن
9 يرُوب ، وظلم السائل مالا يطيق المشئول عفواً . كقول زهير :

١٩٨

ويُظلم أحياناً فينظلم

والأرض مظلومة : لم ينبط بها ، ولا أوقد بها نار .

STR 2-1 يقال . . . سهر ، وناقص فى S || TR أقسط . . . وجل ، M
وقوله || MTR 4-3 بما استحفظوا . . . استودعته ، وقد ورد فى آخر تفسير السورة ،
وهو ناقص فى S || MTR 5 هنا : فمن . . . عنه ، MTR فى آخر السورة . . . من
تصدق به . . . عنه ، وناقص فى S || MTR 11-6 ومن . . . نار ، وقد ورد فى
آخر تفسير السورة ، S الظلم ظلم الناس بعضهم بعضاً ، وظلم الوطب أن يمخض ما
فيه ولم يدر ، والأرض المظلومة أن يحفروها وليس بها محفر || M7-6 أى
الكافرون . . . الظالمون ، وناقص فى TR ||

١٩٨ : فى ديوانه ١٥٤- واللسان (ظلم) . تمامه :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفا ويظلم أحياناً فينظلم

ويروى فيظلم .

6 والأرض مظلومة : وظلم الأرض . حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك ،

وقيل هو أن يحفرها غير موضع الحفر (اللسان - ظلم) .

« وَوَقَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ »
(٤٦) أَي لِمَا كَانَ قَبْلَهُ ، « وَوَقَّيْنَا » أَي أَتْبَعْنَا ، وَقَفَيْتُ أَنَا عَلَىٰ أَمْرِهِ .

3 « وَهَيَّيْنَا عَلَيْهِ » (٤٨) أَي مُصَدِّقًا مُؤْتَمِنًا عَلَى الْقُرْآنِ وَشَاهِدًا عَلَيْهِ .
« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً » (٤٨) أَي سُنَّةً « وَمِنْهَا جَا » (٤٨)
سَبِيلًا وَاضِحًا بَيِّنًا ، وَقَالَ :

6 مَن يَكُ ذَا شَكٍّ فَهَذَا فَلْجُ مَاءِ رُؤَاةٍ وَطَرِيقُ نَهْجٍ ١٩٩
« [وَأَحْذَرُهُمْ] أَنْ يَفْتِنُوكَ » (٤٩) أَنْ يُضَلُّوكَ وَيَسْتَرْوِكَ .
« عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ » (٤٩) ، وَأَقْنَتُ لُغَةً ، وَقَالَ الْأَعْشَى
9 أَعْشَى هَمْدَانَ :

لَنْ فَتَنَّتْنِي لَهَى بِالْأَمْسِ أَقْنَتُ سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدَقَلَا كُلَّ مُسْلِمٍ ٢٠٠
فِيهِ لُغَتَانِ

1—3 MTR وقفينا ... وشاهدًا عليه ، وناقص في S || 4 S وفتح الباري :
لكل ... منكم ، وناقص في MTR || 5 TR سبيلا واضحا بينا ، M وفتح الباري :
أى سبيلا بينا واضحا ، S واضحا || 5—6 MTR وقال ... نهج ، وناقص في
S || 6 TR يك ، M كان || 7 S واحذرهم ، وناقص في MTR || 7—8 MTR
أن يضلوك ... إليك ، S أن يردوك || 8 MTR وقال ، S وأقنت لغة قال || 8—9
S الأعشى أعشى همدان ، وناقص في MTR || 10 STR والديوان : فتنتى ، M
أقنتنى || 11 MTR فيه لغتان ، وناقص في S ||

4—6 « لكل ... بينا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري
٢٠٣/٨ .

١٩٩ : فى السجاوندى (كوبرىلى) ١٤٤/١ .

٢٠٠ البيت لأعشى همدان ، فى ديوانه (٣٤٠) الملحق بديوان الأعشى ميمون .

« [نَحَشَى أَنْ تُصَيِّبَنَا] دَائِرَةٌ » (٥٢) أى دولة ، والدوائر قد تدور ،
وهى الدولة ، والدوائر تدول ، ويُبدل اللهُ منه ، قال حميد الأرقط :

3 ٢٠١ يرُدُّ عنك القَدَرَ المَقْدُورًا ودائِرَاتِ الدَّهْرِ أَنْ تدورًا
« بِالْفَتْحِ » (٥٢) أى بالنصر .

« يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ » (٥٥) أى يُدِيمُونَ الصلاةَ فى أوقاتها .
« فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ » (٥٦) أى أنصار الله ، قال رؤبة :

٢٠٢ وكيف أضوى وبلالُ حِزْبِي
قوله : أضوى أى أنتقص وأستضعف ، من الضوى .

2—1 S نخشى ... منه ، TR دائرة السوء أى دولة ، M دائرة أى دولة ||
S حميد الأرقط ، وناقص فى MTR || MTR 3 يرُدُّ . . . المقدورا ، وناقص فى
MTR 4 بالفتح أى بالنصر ، وهو قبل كلمة «حميد» وناقص فى S || MTR 5
يقيمون . . . أوقاتها ، وهو فى آخر تفسير السورة ، وناقص فى S || M أى ،
وناقص فى S || S 6 الغالبون ، وناقص فى MTR || TR أى أنصار الله ، M
أنصار الله ، وناقص فى S || S قال رؤبة ، MTR كقوله || 7 الأصول : وكيف ،
الديوان : ولست || MTR 8 قوله ... وأستضعف ، وناقص فى S || M من الضوى
وناقص فى STR ||

٢٠١ : حميد الأرقط : هو حميد بن مالك بن ربيع بن محاشن بن قيس أحد بنى
ربيعة شاعر إسلامي . انظر ترجمته فى الحزانة ٢/٥٤٤ و معجم الأدياء ٤/١٥٥ .
والبيت فى الطبرى ٦/١٦١ والقرطبي ٦/٢١٧ والسجاوندى ١/١٤٥ ب (كوبريلى)
٢٠٢ : ديوانه ١٦ - والطبرى ١/١٦٦ والقرطبي ٦/٢٢٢ .
12 وأستضعف هكذا فى الطبرى ١/١٦٦ .

- « هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا » (٥٩) أى هل تكرهون ، قال : نَقَمُوا أكثر ،
وَنَقَمُوا واحد ، وهما لغتان ليس أحدهما بأولى بالوجه من الآخر كما قال :
- 3 ما نَقَمُوا من بنى أميةَ إلا أنهم يَحْمِلُونَ ان غَضَبُوا ٢٠٣
« بَشَرِيٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثْوَبَةٌ » (٦٠) : تقديرها مَفْعَلَةٌ من الثواب على تقدير
مَصِيدَةٌ من صِدَتْ ، وَمَشَعَلَةٌ من شَعَلَتْ ؛
- 6 ومن قرأها « مَثْوَبَةٌ » فجعل تقديرها : مَفْعُولَةٌ ، بمنزلة مَضُوفَةٌ وَمَعُوشَةٌ ،
كما قال :
- وكنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي ٢٠٤
9 فخرج مخرج ميسور ومعسور .
« يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ » (٦٤) أى خير الله مُمَسِّكٌ .

1—2 TR أى هل ... الآخر ، M أى تكرهون ... لغتان ، قال أبو عبيدة :
ليس ... بالوجهين ... الآخر ، وهو بعد البيت رقم ٢٠٣ ، S منا وتقمون || 2—10
MTR كما ... ممسك ، وناقص في S || M4 من الثواب ، وناقص في TR || 5
M فجعل ، وناقص في TR || TR ومعوشة ، M ومغوثة ||

1 قال : القائل هو أبو عبيدة .

٢٠٣ : البيت لابن قيس الرقيات وهو في ديوانه ٦٧ — والشعراء ٣٤٤
والكامل ٣٩٨ والجمعي ١٣٨ والطبري ١٦٧/٦ والاغاني ١٦٠/٤ و١٦١ والسقط
٢٩٥ والروض ٥٠/١ والقرطبي ٢٣٤/٦ والسجاوندي ١٤٧/١ آ (كوبريلي) واللسان
والتاج (نم) وشواهد اللغوي ٣١١ والخزانة ٣/٣٦٨ وشواهد الكشاف ٤٧ .
6 مضافة : المضافة أمر يشفق منه . والمعوشة : المعيشة وهي لغة الأزدي (اللسان)
٢٠٤ : لأبي جندب الهذلي ، وهو في أشعار الهذليين ٩٩/١ — وإصلاح النطق
٢٦٩ والطبري ١٦٧/٦ والقرطبي ٢٣٤/٦ واللسان والتاج (ضيف) والفصل —
ابن يعين ٧١٠ والعيني ٥٨٨/٤ .

- « وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالنُّبُذَاءَ » (٦٤) أى جعلنا .
- « كَلَّمْنَا أَوْ قَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ » (٦٤) أى كلما نصبوا حرباً .
- 3 « لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِنَّاتِهِمْ » (٦٥) أى كحونا عنهم .
- « مِنْهُمْ أُمَّةٌ » (٦٦) أى جماعة .
- « يَمُصُّكَ مِنَ النَّاسِ » (٦٧) يمتك ، كقوله :
- 6 « وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مَالِكًا إِنْ مَالَكُمْ سَيَعَصِمُكُمْ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ ۚ ٢٠٥ »
- « لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ » (٦٨) أى ليس فى أيديكم حجة ولا حق ولا بيان .
- « فَلَا تَأْسَ » (٦٨) أى لا تحزن . « عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » (٦٨) ،
- ولا تجزع ، وقال العجاج :
- 9 وَأُحْلِبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى
والأسى : الحزن ، يقال : أسى يأسى ، وأنشد :
- 12 ٢٠٦ يقولون لا تهلك أسى وتجلد

MTR 6-1 وألقينا . . . وعاصم ، وناقص فى S || ألقينا . . . حرباً :
قد ورد فى آخر تفسير السورة فى MTR || 4 TR منهم أمة ، M أمة
مقتصدة || 7-10 MTR لستم . . . الأسى ، وناقص فى S || 8 TR
لا تحزن ، M تحزن || 9 TR وقال ، M كقوله || 11-12 TR وأنشد . . . وتجلد ،
وناقص فى SM ||

٢٠٥ : فى الطبرى ١٧٦/٦ .

(١٩٩) : روى هذا الشطر فى تفسير الطبرى ١٧٧/٦ والقرطبي ٢٤٥/٦
أيضاً .

- « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى » (٦٦) : والصابي .
الذي يخرج من دين إلى دين ، كما تصبُّ النجوم من مطالعها ، يقال : صبأت سيئه
3 وصبأ فلان علينا : أى طلع ؛ ورفع « الصابئون » لأن العرب تخرج المشرك في
المصبوب الذي قبله من النصب إلى الرفع على ضمير فعل يرفعه ، أو استئناف
ولا يعملون النصب فيه ، ومع هذا إن معنى « إن » [معنى] الابتداء ، ألا ترى أنها
6 لا تعمل إلا فيما يليها ثم ترفع الذي بعد الذي يليها كقولك : إن زيدا
ذاهب ، فذاهب رفع ، وكذلك إذا واليت بين مشركين رفعت الأخير على معنى
الابتداء . سمعت غير واحد يقول :
- 9 فَنَيْكَ أُمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ ٢٠٧

MTR 5-1 إن الدين . . . الابتداء وهى مكتوبة في آخر السورة ، S
الصابئون رفعا « إن » إن لم تعمل فيها أشركت في الابتداء ومعنى « إن » معنى
الابتداء ، ولا سيما إذا كثر الكلام أخرجوه من النصب إلى الرفع فكأنه قال :
والصابئون أيضاً من آمن منهم ولم يعطف على « إن » || TR1 والصابي ، M
الصابي ، || M3 المشرك ، TR المشترك || M4 يرفعه ، TR بفعله ||
TR أو استئناف ، M واستئناف || S5 معنى ، وناقص في TR || MS الابتداء ،
TR للابتداء || TR7 مشركين ، M مشتركين || TR9-8 سمعت . . . لغريب ،
كتب في آخر تفسير السورة ، وهو ناقص في SM ||

6 « الصابئون » : قال أبو بكر السجستاني : « صابئين أى خارجين من دين إلى
دين ، يقال : صبأ فلان إذا خرج من دينه إلى دين آخر وصبأت النجوم خرحت
من مطالعها (غريب القرآن ١٠٨) .

٢٠٧ : من الأبيات التي قالها ضابي بن الحارث البرجي وهو محبوس بالمدينة

وقد يفعلون هذا فيما هو أشدّ تمكناً في النصب من « إن ». سمعت غير واحد يقول :

وكلُّ قومٍ أطاعوا أمر سيِّدِهِمْ إِلَّا مُتَمِيراً أطاعت أمرَ غاويها ٢٠٨ 3
الظَّاعِنُونَ ولَمَّا يُطْعِنُوا أَحَدًا وَالْقَائِلِينَ لِمَنْ دَارَ نُحْلِيهَا
وربما رفعوا « القائلين » ، ونصبوا « الظاعنين » .

6 « فَرِيْقًا كَذَبُوا » (٧٠) : مقدم ومؤخر ، مجازه كذبوا فريقتاً . « وَفَرِيْقًا
يَقْتُلُونَ » (٧٠) مجازه : يقتلون فريقتاً .

MTR 7-1 في آخر تفسير السورة ، وقد يفعلون . . . يقتلون فريقتاً ، S
ويفعلون . . . من « إن » فيخرجونه منه ، فيرفعونه ، قال أبو خياط العكلى :
* وكل . . . نخلها * وبعضهم ينصب الظاعنين ويرفع القائلين ، وبعضهم يرفع
الظاعنين وينصب القائلين || 1-2 TR2 وقد . . . يقول ، وناقص في
M || 3 الأصول : أمر سيدهم ، الكتاب أمر مرشدكم ||

في زمن عثمان بن عفان ، في الأصمعيات ١٦٠ . والبيت في الكتاب ١/٢٩ والكمال ١٨١
والطبري ٦ / ١٢١ والشتمري ١/٣٨ والقرطبي ٦/٢٤٦ وابن يعيش ١/١١٣ ،
٢/١١٢٦ والعيني ٢/٣١٨ وشواهد الغنى ٢٩٣ والخزانة ٤/٢٢٣ واللسان والتاج
(قير) .

٢٠٨ : البيتان لابن خياط العكلى وهما في الكتاب ١/٢٤٩ .

«وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً» (٧١) ذ«تكون» : مرفوعةٌ على ضمير
الماء ، كأنه قال : « أنه لا تكونُ فِتْنَةً » ، ومن نصب « تكون » فعلى
3 إعمال « أن » فيها ولا تمنع « لا » النصب أن يعمل في الفعل .

«عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ» (٧١) مجازه على وجهين ، أحدها أن بعض
العرب يظهرون كناية الاسم في آخر الفعل مع إظهار الاسم الذي بعد الفعل كقول
6 أبي عمرو والهدلي «أكلوني البراغيث» . والموضع الآخر أنه مستأنف لأنه يتم الكلام
إذا قلت : عَمُوا وَصَمُوا ، ثم سكت ، فتستأنف فتقول : كثير منهم ، وقال آخرون :
كثير صفةٌ للكناية التي في آخر الفعل ، فهي في موضع مرفوع فرفعت
9 « كثير » بها .

«أَنْيُؤْفَكُونَ» (٧٥) أي كيف يُحَدُّون ويُصَدِّون عن الخير
والدين والحق

MTR 9-1 في آخر تفسير السورة : وحسبوا ... بها ، S ... فتنة من
رفعها فعلى ضمير الماء أي أنه ... نصبها فعلى أ.أ. «فعموا وصموا كثير منهم» ، فبعض
العرب يظهرون كناية الفعل مع إظهار الاسم ، وقال بعض النحويين : إنما جازت
على : عموا وصموا ، ثم انقطعتا فجاء كثير كثير منهم || M1 فتكون ، وناقص في
TR || TR4 مجازه ... وجهين ، M فمجازه ... ضريين || M7-6 لأنه ...
فتستأنف ، وناقص في TR || M7 آخرون ، TR الآخرون || MTR10 يحدون
و ناقص في S || TR الخير ... والحق ، M الخير والدين ، S والحق ||

1 « أن لا تكون » : قرأ أبو عمرو حمزة الكسائي برفع النون والباقون
بنصبها (البداني ١٠٠) .

ويقال : أفكت أرض كذا أي لم يصبها مطر وصُرف عنها ولا نبات فيها ولا خير .

3 « بِاللَّغْوِ » (٨٩) أي بالذي هو فضل : لا والله ، وبلى والله ، ما لم تحلفوا على حقٍ تذهبون به ، وما لم تعقدوا عليه أي توجبوا على أنفسكم .
« فَكَفَّارَتُهُ » (٨٩) أي فحواه .

6 « وَالتَّيْسِيرِ » (٨٩) أي الوجداب أي المواجهة من وجب الشيء والأمر بقداح أو غيرها والقمار .

9 « لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ » (٩٤) أي ليختبرنكم وليتلينكم .

« فَجَزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ » (٩٥) في هذا الموضع الإبل والبقر والنعم ، والغالب على النعم الإبل .

12 « يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ » (٩٥) فجاء مصدراً في القرآن كله ؛ من جعله صفةً على أنه مصدرٌ ولفظه للأثني والذكر والجميع سواء ؛ هي عدلٌ وهم عدل ، قال زهير :

MTR 1 ويقال .. كذا ، S يقال الأرض مأفوكه || MTR2-1 مصرف ...

S ، وليس فيها نبات || M1 عنها ، TR عنها || MTR 9-3 باللغو . . .

وليتلينكم ، وناقص في S || TR3 لم تحلفوا ، M لم تحلفه || S14-10 فجزاء ...

زهير ، وناقص في MTR ||

1 « أفكت ... » قال الطبري (١٧٩/٦) : وقد أفكت الأرض إذا صرف عنها المطر .

10 النعم : قال الزجاج (١/١٥٨ آ كوبريلي) : والنعم في اللغة الإبل والبقر والنعم ، وإن انفرد الإبل قيل لها نعم وإن انفردت النعم والبقر لم تسم نعماً .

متى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُ سَرَواتِهِمْ مُمُّ بَيْنَنَا فَهَمُّ رِضًا وَهُمْ عَدْلُ ٢٠٩
فَجَعَلَهُ هِشَامُ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ صِفَةً تَجْرِي بِجَرَى ضَخْمٍ وَضَخْمَةٌ ، فَقَالَ : عَدْلٌ ،
وَعَدْلَةٌ لِلرَّأَةِ . 3

« أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا » (٩٥) مفتوح الأول ، أى مثل ذلك ، [فإذا
كسرت قلت : عدل فهو زنة ذلك] .
« لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ » (٩٥) أى نكال أمره ، وعذابه ويقال : عاقبة
أمره من الشر . 6

« وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ » (٩٥) رفع لأنه مجازات فيه ، فجازاه
9 فن عاد فإن الله ينتقم منه ، وعاد : فى موضع يعود ، قال قعنب بن
أم صاحب :

3-1 متى . . . للمرأة ، وناقص فى MTR || MTR4 مفتوح الأول ،
و ناقص فى S || 4-5 فإذا . . . ذلك ، و ناقص فى MTR || MTR6 ليدوق ،
و ناقص فى S || MTR أى نكال . . . ويقال ، و ناقص فى S || 8 TR لأنه
مجازات فيه ، S على ضمير فانه ينتقم الله منه وليس ها هنا مجازاة ولو كان مجازاة
لقال ومن عاد فينتقم الله منه فخرج من بعد ، و ناقص فى M || 8-9 MTR فجازاه
. . . يعود ، و ناقص فى S || M9 فان الله ينتقم ، TR فينتقم || S قال قعنب بن
أم صاحب ، MTR كقوله ||

٢٠٩ : فى ديوانه ١٠٧ .

2 هشام أخو ذى الرمة : اختلفوا فى إخوة ذى الرمة ، فقالوا إنهم أربعة لأم
وأب : غيلان ومسعود وهشام وأوفى . وكلهم شعراء وكان أحدهم يقول الأبيات
فيزيد فيها ذو الرمة ويغلب عليها ؛ وقالوا إخوة ذى الرمة مسعود وهشام وحرقات
ولم يكن فيهم من اسمه أوفى . قال البرد : وكان هشام من عقلاء الرجال . أنظر
الكامل ١٤٨ ، والشعراء ٣٣٦ ، والأغانى ١٧/١٠٧ والسمط ٥٧٦ .

إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا وَإِنْ ذُكِرَتْ يُسُوْرِعِنْدَهُمْ أَذِنُوا ٢١٠
أى استمعوا .

3 « ذُو انْتِقَامٍ » (٩٥) : ذوا اجترأ .

« جَعَلَ اللهُ الْكُفْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ » (٩٧) أى قواماً ،
وقال حميد الأرقط :

6 ٢١١ * قِوَامٌ دُنْيَاً وَقِوَامٌ دِينٍ *
« مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحْيِرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ » (١٠٣) أى : ما حرّم الله
الْبَحْيِرَةَ التى كان أهل الجاهلية يُحرّمونها ، وكانوا يُحرّمون وِبَرَهَا وظَهْرَهَا
وَوَلْحَمَهَا ولبنيها على النساء ، وَيُحِلُّونها للرجال ، وما وُلِدَتْ من ذَكَرٍ أو أنثى
فهو بمنزلتها ، وإن ماتت الْبَحْيِرَةُ اشترك الرجال والنساء فى أكل لحمها ، وإذا
ضُرِبَ جَمَلٌ من وُلِدِ الْبَحْيِرَةَ فهو عندهم حام ، وهو اسمٌ له .

2 S أى استمعوا TR استمعوا ، M تستمعوا || MTR3 ذو... اجترأ ، وناقص
فى S || TR 5 وقال ، SM قال || S حميد الأرقط ، M الشاعر ،
و ناقص فى TR || MTR 11-7 ما جعل ... اسم له ، و ناقص فى S || TR 7
ولا سائبة ، و ناقص فى M || MTR 9 ويحلونها ، فتح البارى : ويحلون ذلك ||
M10 وفتح البارى: فهو ، TR فهى || TR وفتح البارى: أكل لحمها ، M أكلها ||

٢١٠: من قصيدة لقعب بن ضمرة وأم صاحب أمه ، وهو فى مختارات شعراء العرب ،
وهو مع بعض الأبيات فى الحماسة ١٢/٤ ، والسمط ٣٦٢ ، والاقنصاب ٢٩٢ .
وشرح المصنوع به ٤٧٠ ، واللسان (أذن) وشواهد المصنف ٣٢٦ ، وشواهد الكشاف
١٤٣ ، ورواية البيت فى جميع المراجع : ... منى وما سمعوا من صالح دفنوا *
وبعده : صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به * وإن ذكرت ... أذنوا *
8 - 9 « كانوا ... أكل لحمها » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة فى
فتح البارى ٢١٣/٧ .
٢١١ : فى الطبرى ٤٦/٧ .

والسائبة من النعم على نحو ذلك ، إلا أنها ما وُلدت من وُلدٍ بينها
 وبين ستة أولاد فطى هيئة أمها وبمنزلتها ، فإذا وُلدت السابع ذكرًا أو
 3 ذكْرَيْن ، ونحوه ، فأكله الرجال دون النساء ، وإن أتامت بذكرٍ أو أنثى ،
 فهو « وصيلة » (١٠٣) ؛ فلا يذبح الذكر ، يترك ذبحه من أجل أخته ؛ وإن
 كانتا اثنتين تُرْكنا ، فلم تذبحا ؛ وإذا وُلدت سبعةً أبطن ، كل بطن ذكرًا
 6 وأنثى ، قالوا : قد وصلت أخاها ؛ وإذا وضعت بعد سبعة أبطن ذكرًا أو أنثى
 قالوا : وصلت أخاها ، فأخوها وتركوها ترعى ولا يمستها أحد ؛ فإن وضعت
 أنثى حيةً بعد البطن السابع كانت مع أمها كسائر النعم لم تُحَمَ لاهى ولا أمها ؛
 9 وإن وُلدت أنثى ميتة بعد البطن السابع أكلتها النساء دون الرجال ؛ فإن
 وضعت ذكرًا حيًّا بعد البطن السابع ، أكله الرجال دون النساء ؛ وكذلك

MTR4-1 والسائبة . . . وصيلة ، وناقص في S || 7-4 MTR
 والسائبة . . . وصيلة فلا يذبح الذكر . . . ولا عن ماء ولا يركبها أحد ، فتح
 الباري : كانت السائبة مهمولده فهو بمنزلة أمها إلى ستة أولاد ، فإن وُلدت السابع
 اثنتين تركنا فلم تذبحا ، وإن وُلدت ذكرًا ذبح وأكله الرجال دون النساء ، وكذا
 إذا وُلدت ذكْرَيْن ، وأنت بتوأم ذكر وأنثى سموا الذكر وصيلة ، فلا يذبح لأجل
 أخته ، وهذا كله إن لم تلد ميتاً ، فإن وُلدت بعد البطن السابع ميتاً أكله النساء
 دون الرجال || 10-4 فلا يذبح . . . وكذلك ، وناقص في S || M أخته ،
 TR أخته أتامت من التوأم وُلدت اثنتين || TR5 وإذا . . . أخاها ، وناقص في
 M || M10-9 فإن وضعت . . . وكذلك ، وناقص في TR ||

1 « والسائبة » : قال ابن حجر : قال أبو عبيدة : كانت السائبة من جميع
 الأنعام ، وتكون من النذور للأصنام فتسبب فلا تحبس عن مرعى ولا عن ماء
 ولا يركبها أحد . قال : وقيل : السائبة لا تكون إلا من الإبل . . . الخ (فتح الباري
 ٢١٣/٨) .

- إِنْ وَضَعْتَ ذِكْرًا مِيتًا بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُ الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ؛ وَإِنْ
وَضَعْتَ ذِكْرًا وَأَثَى مِيتِينَ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَهُمَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا
بِالتَّسْوِيَةِ ؛ وَإِنْ وَضَعْتَ ذِكْرًا وَأَثَى حَيِّينَ بَعْدَ الْبَطْنِ السَّابِعِ ، أَكَلَ الذِّكْرُ 3
مِنهَا الرَّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ ، وَجَعَلُوا الْأَثَى مَعَ أُمِّهَا كَسَائِرِ النَّعَمِ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثْرَمُ : وَالسَّائِبَةُ مِنَ الْعِيْدِ ، تَعْتَقُهُ سَائِبَةٌ ، فَلَا تَرْتَهُ ؛
أَي سَيْبَتَهُ ، وَلَا عَقْلَ عَلَيْهِ . 6
وَالسَّائِبَةُ مِنْ جَمَلَةِ الْأَنْعَامِ : تَكُونُ مِنَ النَّدُورِ ، يَجْعَلُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ ،
فَتُسَيَّبُ وَلَا تُحْبَسُ عَنْ رَعْيِي ، وَلَا عَنْ مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهَا أَحَدٌ .
« حَامٍ » (١٠٣) ، وَالْحَامُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، إِذَا تَجَعَّوْا مِنْهُ 9
عَشْرَةَ أَبْطَنَ ، قَالُوا : قَدْ حَمَى ظَهْرَهُ ، فَأَحْمَوْا ظَهْرَهُ وَوَبْرَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ،
فَلَمْ يُمْسَ ، وَلَمْ يُرْكَبْ ، وَلَمْ يُطْرَقْ .
وَالْبَحِيرَةُ : جَعَلَهَا قَوْمٌ مِنَ الشَّاةِ خَاصَّةً إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطَنَ بِحَجَرُوا أُذُنَهَا 12
وَتَرِكَتْ ، فَلَا يَمْسُهَا أَحَدٌ وَلَا شَيْئًا مِنْهَا يَبْحَرُونَ أُذُنَهَا ؛ أَي يَحْرَمُونَهَا .
وَالْفَرْعُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُ وَادٍ تَضَعُهُ النَّاقَةُ ، يَفْرَعُ لِأَصْنَامِهِمْ ؛ أَي يَذْبَحُ ، يُقَالُ :
أَفْرَعْنَا أَي ذَبَحْنَا تِلْكَ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ 15

MSR 15-1 إن وضعت . . . أفرعنا ، وناقص في S || 2-TR3
جميعاً بالتسوية ، M بالتسوية جميعاً || 5-6-TR قال . . . عليه ، M وذكر
في غير موضعه : من . . . عليه || 7-M جملة TR جميع || 11-TR وفتح الباري :
ولم يركب ، M ولم يؤكل || 13-TR وتركت ، وناقص في M || 13-15-MTR
ولا شيئاً . . . أفرعنا . . . تلك ، وناقص في فتح الباري || 13-TR يبحرون ، M
فتخرق || 14-TR الناقة ، M الشاه || TR أي يذبح ، M يذبح || 15-M يقال ،
و ناقص في TR || 15-MTR أي . . . بل ، وناقص في S ||

12 « والبحيرة . . . أحد » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
فتح الباري ٢١٣/٨ .

الْبَحِيرَةُ أَنَّهُ إِذَا تَجَتِ النَّاقَةُ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ فَكَانَ آخِرُهَا سَقْبًا ، أَيْ ذَكَرًا بِحَرُورًا
أَذُنَ النَّاقَةِ ، أَيْ شَقْوَهَا وَخَلَّوْا عَنْهَا ، فَلَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ يَضْرِبْهَا فَخْلٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ
3 عَنْ مَاءٍ ، وَلَا عَنْ مَرْعَى ، وَحَرَّمُوا ذَلِكَ مِنْهَا ، فَتَلْقَى الْجَائِعُ ، فَلَا يَنْحَرُهَا ،
وَلَا يَرْكَبُهَا الْمُسَيِّ تَحْرَجًا .

وقالوا : السائبة لا تكون إلا من الإبل ، إن مرض الرجل نذر ؛ إن
6 بَرِيٌّ لَيْسِينَ بَعِيرًا ، أَوْ إِنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، أَوْ غَزْوَةٍ ، أَوْ شَكَرَ رَفَعَ بِلَادِهِ
أَوْ قَمَةَ سَيَّبَ بَعِيرًا ، فَكَانَ بِنَزَلَةِ الْبَحِيرَةِ ؛ وَكَذَلِكَ لِمُعْتَقِ السَّائِبَةِ فِي الْإِسْلَامِ ،
لَا يَرْنَهُ الَّذِي يَعْتَقُهُ .

9 وقالوا : الوصيلة من الغنم خاصة إذا ولدوها ذكراً جعلوها لأصنامهم
فتقربوا به ، وإذا ولدوها أنثى ؛ قالوا : هذه لنا خاصة دون آلهتنا ، وإذا
ولدوها ذكراً وأنثى ؛ قالوا : وصلت أخاها فلم يذبحوا أخاها لإلهتهم لمكانها .

MTR4-1 البحيرة . . . تخرجها ، S . . . ذكراً شقوا أذن الناقة
وخلوا عنها فلا تخلى عن ماء ولا عن مرعى فيلقاها المعني فلا يركبها تخرجها ||
1 البحيرة — كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S : « لا تسألوا عن
أشياء » (١٠٤) قال : « أشياء » لا ينصرف ، وقد سمعت من العرب من
يصرف أشياء فيقول أشياء . حدثني أبو عبيدة قال : سمعت أبا شيان رجلاً من
بنى امرئ القيس جليساً لرؤية يصرف أشياء في الكلام || 5—MTR11 وقالوا
. . . لمكانها ، S والسائبة ، كان الرجل إذا مرض أو قدم من سفر أو نذر نذراً
سبب بعيره فكان بمنزلة البحيرة ، وإذا قال لفلان أنت سائبة فقد عتق ، وليس
بينهما عقل ولا ميراث ، والوصيلة من الغنم ، كانت العرب إذا ولدوا الشاة ذكراً
قالوا هذا لآلهتنا ، وإذا ولدوها أنثى قالوا : هذا لنا وإذا ولدوها ذكراً وأنثى قالوا :
وصلت أخاها فلم يذبحوها || 5 SM وقالوا ، TR وقال || 10 TR هذه ، M هذا ||

وقالوا : بل « الحام » هو كما وصف في أول هذا الوجه ، إلا أنهم يجعلونه لأصنامهم وآلهتهم ، فلا يهاج .

- 3 « يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ » (١٠٣) أى يختلقون الكذب على الله .
« فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا » (١٠٧) ؛ أى : فإن ظهر عليه ،
ووقع ، وهو من قولهم : « عَثَرْتُ عَلَى النَّزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدْعَ بِبَنَجِدِ قَرَدَةً » .
6 « اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ » (١٠٧) : واحدها الأولى ؛ ومن قرأها :
الأولى ، فالواحدة منها : الأولى .
« أَيَّدْتِكَ » (١١٠) أى قويتك ، يقال : رجل أيَّد أى شديد قوى .

MTR2-1 وقالوا ... يهاج ، S والحام ، إذا تبحر الفحل من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره ، فيدعونه لآلهتهم ، فكانت العرب إذا بلغت إبل الرجل ألغاً فغاً عين بعير منها من خيارها وسرحه فلا ينتفع به ولا يهاج || MTR4-3 الكذب على الله وناقص في S || MTR6-5 فان ... قردة ، S فان ظهر عليه || TR فان ظهره ، M بان وظهر || TR قردة ، M قردة قال ابن مجاهد الغزل واو الغزل (؟) || MTR1-7 في آخر تفسير السورة : استحق ... قوى || 7 حاشية S واحدها الأولى به ، أيديتك قويتك || TR الأولى ، M أولى قال ابن مجاهد : ما قرأ أحد الأوليان

- 4 « عثر ... قردة » : هذا مثل يضرب لمن ترك الحاجة وهي ممكنة ، ثم جاء يطلبها بعد القوت . وهو في الطبرى ٦٧/٧ ، وكتاب الأمثال ٧٦ . وجمهرة الأمثال ٧١/٢ ، وجمع الأمثال ٣٠٥/١ ، واللسان والتاج (قرد) والقرائد ٤/٢ .
1 « ابن مجاهد الذى ورد اسمه في الفروق » : هو أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد القرىء ، كان شيخ القراء في وقته والمقدم فيهم على أهل عصره . كان مولده سنة خمس وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، ترجم له في إرشاد الأريب ٦٥/٥ ، وغاية النهاية ١٣٩/٠ .
6 « الأوليان » قرأها أبو بكر وحمة بالجمع ، والباقون على التثنية ، وانظر التيسير للداني ١٠٠ .

« كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ » (١١٠) أى كمثل الطير ، ومنه قولهم : ٥٥
على هيئته .

3 « وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ » (١١١) أى ألقيتُ في قلوبهم ،
وقد فرغنا من تفسيرهم في موضع قبل هذا ، وليس من وحى النبوة [إنما هو
أمرت ، قال المصنوع :

6 * وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ * ٢١٢
أى : أمرها بالقرار . يقال : وَحَىٰ وَأَوْحَىٰ] .

9 « هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ » (١١٢) أى هل يريد ربك .
« أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ » (١١٢) [أصلها أن تكون مفعولة ،
فجاءت فاعلة كما يقولون : تَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ ، وَعَيْشَةُ رَاضِيَةٍ ؛ وَإِنَّمَا مِيدٌ صَاحِبُهَا
بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ ، فَيُقَالُ : مَا دَنَى يَمِيدُنِي ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

MTR4-3 وإذا . . . النبوة ، S في هذا الموضع : ليس بإعحاء النبوة ||
S 7-4 والقرطبي : إنما . . . وأوحى ، وناقص في MTR || S 4 إنما هو ، القرطبي :
أوحيت بمعنى أمرت || MTR8 هل . . . يريد ربك ، وناقص في S || MTR9
أن ينزل . . . السماء ، S المائة || S 11-9 أصلها . . . رؤبة ، القرطبي مائدة بمعنى
مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية . البخاري : أصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة ، والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادنى يميدنى ، وناقص في MTR =

4 « موضع قبل هذا » : مر في ص ٩٥ .

7-4 « إنما . . . وأوحى » : روى القرطبي هذا الكلام عن أبي عبيدة ٣٦٣/٦ .
٢١٢ : ديوانه ٥ - واللسان والتاج (وحى) .

11-9 « أصلها . . . يميدنى » الذى ورد في الفروق . هذا الكلام في البخاري ،
وقال ابن حجر : قال ابن التين : هو قول أبي عبيدة . . . قال ابن التين : وقوله :
تطليقة بائنة غير واضح إلا أن يريد أن الزوج أبان المرأة ، وإلا فالظاهر أنها فرقت
بين الزوجين فمبى فاعل على بابها (فتح الباري ٢١٣/٨) .
11-9 « أصلها . . . أنت » راجع تفسير آية ١٤ من هذه السورة . قال في

* إلى أمير المؤمنين المُتَمَتِّدُ * (١٨٩)

أى المُسْتَعْمَلُ المُشْتَوَّلُ به ؛ امتدتك ، ومدتني أنت] .

3 « تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا » (١١٤) مجاز العيد هاهنا : عائدة
من الله علينا ، وحجة وبرهان .

«وآيَةٌ مِنْكَ» (١١٤) أى : علماً وعلامة .

6 « وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى » (١١٦) مجازه : وقال الله يا عيسى ،
و « إذ » من حروف الزوائد ، وكذلك : « وَإِذْ عَلَّمْنَاكِ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ »
(١١٠) أى علمتك .

9 « أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ » (١١٦) ، هذا باب تفهيم ،

2 امتدتك ... أنت ، ومكتوبة في حاشية S مع علامة « صح » || MTR 5-3
تكون ... وعلامة ، وفي حاشية S بعلامة صح : تكون لنا عيداً أى علامة حجة ،
وآية منك علامة منك || M 4 علينا ، وناقص في TR || MTR 9-6 وإذ
قال ... تفهيم ، حاشية S بعلامة صح : وإذ قال الله يا عيسى ، المعنى :
قال الله || M 7 الكتاب والحكمة ، وناقص في TR || TR 9 تفهيم ، M
تفهيم ||

الغريبين : فقال أبو عبيدة : إنها في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة . وقال هي مثل
عيشة راضية ، وقال إنما المائدة من العطاء والامتداد الفتعل المطلوب منه العطاء (ميد) ،
وورد هذا الكلام في اللسان (ميد) أيضاً . وانظر القرطبي ٦/٣٩٧ .

- وليس باستفهام عن جهل ليعلمه ، وهو يخرج مخرج الاستفهام ، وإنما يُراد به النهى عن ذلك ويتهدد به ، وقد علم قائله أ كان ذلك أم لم يكن ، ويقول الرجل لعبيده : أفعلت كذا؟ وهو يعلم أنه لم يفعله ولكن يحذّره ، وقال جرير:
- 3 أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونَ رَاحٍ (٤٣)
- ولم يستفهم ، ولو كان استفهاماً ما أعطاه عبدُ الملك مائة من الإبل برعاتها .
- 6 « أَتَخِذُونِي وَأُمَّيَ الْهَيْبِينَ » (١١٦) إذا أشركوا فعل ذكّر مع فعل أنثى غلبَ فعلُ الذكّر وذكروهما .
- « الرَّقِيبَ » (١١٧) : الحافظ .
- 9 « عِبَادُكَ » (١١٨) : جمعُ عبد ، بمنزلة عبيد .

MTR1 وليس ... جهل ، وناقص في S ||
MTR 6-1 ليعلمه ... برعاتها ، وناقص في S || TR3 أفعلت ، M ما فعلت || TR يفعله ، M يفعل || MTR7 اتخذوني... وذكروها، حاشية S بعلامة صح : ... إلهين يذكر فعل الذكّر إذا اشترك مع فعل الأنثى فيغلب فعلها فيذكر || S إلهين ، وناقص في MTR || M8 وذكروها ، TR وذكروهم || MTR10-9 الرقيب ... عبيد ، حاشية S بعلامة صح : فإنهم عبادك : عبيدك ||

5 عبد الملك : هو عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٥/٥ ، والمروج للسعودي ١٩٣/٥ ، والكامل لابن الأثير ٩١/٤ ، والحجر في الأغاني ٦٧/٧ ، وشواهد اللغوي ١٥ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنعام » (٦)

- 3 « وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ » (١) أى خلق ، والنور الضوء .
 « بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ » (١) : مقدم ومؤخر ، مجازه يعدلون بربهم ، أى :
 يحلون له عدلاً ، تبارك وتعالى عما يصفون .
- 6 « وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ » (٢) مقدم ومؤخر ، مجازه وعنده أجل مُّسَمًّى ،
 أى وقت مُّوَقَّتٌ .
- « ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ » (٢) أى تشكون .
- 9 « أَنْبَأُوا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ » (٥) أى أخبار .
- « مِنْ قَرْنٍ » (٦) أى : من أمة [يروون أن ما بين القرنين أقلُّه
 ثلاثون سنة] .

TR 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في TR ||
 3 MTR وجعل ... الضوء ، S في الحاشية بعلامة صح : وجعل ... النور خلق ||
 4-5 MTR برهم ... يصفون . S في الحاشية بعلامة صح : برهم يعدلون أى
 يعدلون برهم يحلون له عدلاً || 8 SM تشكون ، R تشكون || MR9 أنباء...
 أخبار ، S في الحاشية بعلامة صح : أنباء أخبار || S10 والقرطين : يروون ...
 سنة ، وناقص في RM ||

10-11 « يروون ... سنة » : روى هذا الكلام عنه في القرطين ١/١٥١ ،
 وانظر البحر المحيط لأبي حيان ٤/٦٥ .

« تَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ » (٦) أى : جعلنا لهم منازلَ فيها وأكلاً ،
وتشبيهاً ومكناهم ؛ مكنفك ومكنت لك واحد ، يقال : أكل وأكل وآكل
3 واحدها أكل .

قال الأثرم : قال أبو عمرو : يقال له أكل من اللوك ، إذا كان له
قطايص .

6 « وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَاراً » (٦) مجاز السماء هاهنا مجاز المطر ،
يقال : مازلنا فى سماء ، أى فى مطر ، ومازلنا نطأ السماء ، أى أثر المطر ،
وأنى أخذتكم هذه السماء ؟ ومجاز « أرسلنا » : أنزلنا وأمطرنا
9 « مِدْرَاراً » (٦) أى غزيرة دأمة .

5-1 R جعلنا ... قطايص ، M جعلنا ... وأكلاً واحدها أكل وأكل
واحد الآكل أكل يقال ... إذا أقطعوه قطايص وتشبيهاً ، و«مكناهم»
مكنتك ومكنتك لك واحد ، S جعلناهم ملوكاً فأغنياء ، مكنتك ومكنت لك
واحد || MR7-6 مجاز ... يقال ، S أى المطر من السماء يقال أين أصابتك هذه السماء ، S
ويقال || MR7 مازلنا ... دأمة ، S مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أى المطر ،
المدرار : الغزير الدأمة || SM8 هذه ، وناقص فى TR ||

4 « أكل ... قطايص » وفى اللسان : والأكل ما يجمه اللوك
ما كلة .

[قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَقَاكَ مِنْ نَوْمِ التَّرِيَّا مُزْنَةً غَرَاءُ تَحْلِبُ وَابِلَا مِيدْرَارَا ٢١٣

3

أَيْ غَزِيرًا دَائِمًا] .

« وَأَنْشَأْنَا » (٦) أَيِ ابْتَدَأْنَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَأَنْشَأَ فُلَانٌ فِي ذَلِكَ أَيِ

ابْتَدَأَ فِيهِ .

6 « الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » (١٢) أَيِ غَبِنُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلَكُوهَا ،

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

٢١٤ لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يُبَالِي عَيْنَ الْخَاسِرِ

9

أَيِ : خَسِرَ الْخَاسِرِ .

« فَاطِرِ السَّمَوَاتِ » (١٤) أَيِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ . « هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ »

٣/٦٢) أَيِ : مِنْ صُدُوعٍ ، وَيُقَالُ : انْفَطَرَتْ زَجَاجَتُكَ أَيِ انْصَدَعَتْ ، وَيُقَالُ :

12

فَطَرَ نَابُ الْجَلِ ، أَيِ انْشَقَّ فَخَرَجَ .

S 2—1 قَالَ ... دَائِمًا ، وَنَاقِصٌ فِي MR || TR4-3 وَمِنْهُ ... فِيهِ ، S أَنْشَأَ

فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَأَ فِيهِ || SM8—5 الَّذِينَ ... الْخَاسِرِ ، S فِي الْحَاشِيَةِ

بِعَلَامَةِ صَحِّحٍ : خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ : قَتَلُوا وَأَهْلَكُوا || M5 وَأَهْلَكُوهَا ، R أَهْلَكُوهَا ||

R 11-9 هَلْ ... فَخَرَجَ ، M يُقَالُ فَطَرْتُ زَجَاجَتَكَ أَيِ انْصَدَعَتْ مِنْ فُطُورٍ أَيِ

مِنْ صُدُوعٍ ... فَخَرَجَ ، وَنَاقِصٌ فِي S || M11 انْشَقَّ ، R شَقَّ ||

5 « غَبِنُوا ... وَأَهْلَكُوهَا » كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ ٩٤/٧ .

٢١٤ : فِي دِيوَانِهِ ١٠٥ وَالتَّبْرِيِّ ٩٤/٧ .

« ثُمَّ لَمْ تَسْكُنْ ففَتَنَتْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا » (٢٣) مرفوعة إذا عملت فيها « ثم لم تكن » فتجمل قولهم الخبر لـ « سكن » ، وقوم ينصبون « فتنتهم » لأنهم يجعلونها الخبر ، ويجعلون قولهم الاسم ، بمنزلة قولك ثم لم يكن قولهم إلا فتنة ، لأن « إلا أن قالوا » في موضع « قولهم » ، وبجاز فتنتهم : مجاز كفرهم وشركهم الذي كان في أيديهم .

6 « أَكِنَّةٌ أَنْ يَفْقَهُوهُ » (٢٥) واحدها كِنَانٌ ، وبجازها عِطَاءٌ ، قال [عمر بن أبي ربيعة :

9 أَيْنَا بَاتَ لَيْلَةً بَيْنَ غُضُنَيْنِ يُوبِلُ [(٥٢)
تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِهَا ظِلُّ بُرْدٍ مَرَّحَلُ
أى غطاؤنا الذي يُكِنُّنَا .

1-5 MR ثم ... أيديهم ، S في الحاشية بعلامة صح : ثم لم ... قالوا رفع وإن شئت نصبت ، ومعنى فتنتهم شركهم وكفرهم الذي كان في أيديهم || M ربنا ، وناقص في R || M2 فيها ثم لم تكن ، R فيها تسكن || R4 وشركهم M وثبتكم || MR6 أكنة... قال ، S في الحاشية بعلامة صح : أكنة واحدها كِنَانٌ ، قال ، فتح الباري : واحدها كِنَانٌ أى أغطية ومثله أئنة وعنان وأسنة وسنان || 7-8 S في الحاشية بعلامة صح أصل : عمر... يوجل ، وناقص في MR || MR10 أى... يكتنا ، حاشية S كِنَانُنا يكتنا ||

1 « فتنتهم » قرأها ابن كثير وابن عامر وحفص بالفتح والباقون بالنصب .
أنظر الداني ١٠٣ .

6 « أكنة » : وفي البخارى : أكنة واحدها كِنَانٌ وقال ابن حجر : وهو قول أبي عبيدة قال في قوله تعالى : أكنة ... واحدها ... وستأني (فتح الباري
٢١٦/٨) .

(٥٢) البيتان في الجمهرة وهما مع ثالث في اللسان (كنن) ، والببيت الأخير في الطبرى ١٠٠/٧ .

« وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا » (٢٥) مفتوح ، ومجازه : التَّثْقُلُ والصَّمَمُ ، وإن كانوا يسمعون ، ولكنهم صُمُّوا عن الحق والخير والهدى ؛ والوقر هو الحمل إذا كسرتة .

3

« أَطِيرُ الْأَوْلِينَ » (٢٥) واحدها أسطورة ، وإسطارة لغة ، ومجازها مجاز الترهات [البسائسُ ليس له نظام ، وليس بشيء] .

« وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ » (٢٦) أى يتباعدون عنه ، قال النابغة :
فأبلغ عامراً عنى رسولاً وزُرْعَةً إن دنوتُ وإن نأيتُ ٢١٥

MR3-1 مفتوح . . . كسرتة ، S أى ثقل والوقر الحمل || S مفتوح ، وناقص في M || MR4 لغة ومجازها مجاز ، وناقص في S || S البسائس . . . بشيء ، وناقص في MR || بشيء : كتب مجانبه في حاشية S : قال أبو عبيدة ليس أسطورة بمستعمل إن كان كذا فكذا سمعت من أبي الخطاب الأخصش || SM 6 وهم .. يتباعدون عنه ، وناقص في R || MR 7-6 النابغة . . . نأيت ، حاشية S النابغة الديباني وهي في رواية أبي عبيدة : فأبلغت . نأيت || S 7 فأبلغ ، MR أبلغ ، R وزرعة ، S وزرعة ، M وحرعة ، حاشية M : في نسخة زرعة ||

4-5 و أساطير . . . الترهات : هذا الكلام في البخارى يعرض نقص وزيادة وقال ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة أيضاً وذكر قوله برمته في فتح الباري ٢١٦/٨ . وقال الطبري (١٠١/٧) قال بعض أهل العلم . وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى ، بكلام العرب يقول : الإسطارة لغة الخرافات والترهات ؛ وكان الأخصش يقول : قال بعضهم : واحدة أسطورة ، وقال بعضهم : إسطارة ، قال : ولا أراه إلا من الجميع الذى ليس له واحد نحو العبايد والذاكير والأبايل . . الخ . وقال في اللسان (سطر) : وقال أبو عبيدة : جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير وقال أبو الحسن : لا واحده .

5 البسائس الكذب والبسبب القفر والترهات البسائس (اللسان) .

11 أبو الخطاب الأخصش : هو عبد الحميد بن عبد الحميد أبو الخطاب الأخصش الأكبر أحد الأخافشة الثلاثة المشهورين ، كان إماماً في العربية ، توفي سنة ١٧٧ (البغية ٢٩٦) .
٢١٥ : في ديوانه ورقة مصورة دار الكتب .

« مَا فَرَطْنَا » (٣١) مجازه : ماضينا .

« أَوْزَارُهُمْ » (٣١) واحدها : وِزر مكسورة ، ومجازها : آثامهم ،
3 [والوِزر والوَزْر واحد ، يبسط الرجل ثوبه فيجعل فيه المتاع فيقال له : أَحْمِلْ
وِزْرَكَ ، ووَزْرَكَ ، ووِزْرَتَكَ] .

« تَبْتَنِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ » (٣٥) يريد أهوية ومنه ناقص الإربوع
6 الحجر الذي ينفق منه فيخرج ينفق نفاقاً مصدر .

« أَوْ سَلَّمَ فِي السَّمَاءِ » (٣٥) أى مَصْعَدًا ، قال ابن مُقبل :

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامُ ٢١٦

R 1 مجازه ماضينا ، M ماضينا ، S أى ضيعنا || MR2 واحدها ... آثامهم ، S
آثامهم والوزر والوزر واحد || S 4-3 والوزر... ووِزْرَتَكَ ، وناقص في MR ||
MR6-5 ومنه ... مصدر ، وناقص في S || MR 8-7 قال ... السلايم ،
و ناقص في S || M7 ابن مقبل ، وناقص في R ||

4-3 « يبسط ... وِزْرَتَكَ » : قال القرطبي : قال أبو عبيدة : ويقال للرجل
إذا بسط ثوبه فجعل فيه المتاع : احمل وِزْرَكَ أى ثقلك (٤١٣/٦) لعله مصحف
أبي عبيدة .

5 « ناقص ... الحجر » : انظر الطبري ١٠٩/٧ ، والقرطبي ٤١٦/٦ ،
واللسان (نفق) .

٢١٦ : في الطبري ١٠٩/٨ واللسان (حجا) وشواهد المغني ٢٢٧ منسوبا إلى
تميم بن أبي عقيل . — أحجاء البلاد : نواحيها وأطرافها (اللسان) .

- « لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ » (٣٧) مجازها : هَلَّا نَزَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ :
- تعدون عَقْرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بِنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْقَتْمَا (٦٣)
- 3 أَى فِهَلَا تَعْدُونَ الْكَمِيَّ .
- « وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالِكُمْ » (٣٨) مجازه : إِلَّا أَجْنَاسُ يَصِيدُونَ اللَّهَ ، وَيَعْرِفُونَهُ ، وَمَلِكٌ .
- 6 « مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ » (٣٨) مجازه : مَا تَرَكْنَا وَلَا ضَيْعْنَا وَلَا خَلْقْنَا .
- « صُمْ وَبِكُمْ فِي الظُّلْمَتِ » (٣٩) مثل للكفار ، لأنهم لا يسمعون الحق والدين وهم قد يسمعون غيره ، وَبِكُمْ لَا يَقُولُونَهُ ، وَهَمْ لَيْسُوا بِمُحْسِنِينَ .
- 9 « بِالْبِئْسَاءِ » (٤٢) هِيَ الْبِئْسَاءُ مِنَ الْخُوفِ وَالشَّرِّ وَالْبُؤْسِ .
- « وَالضَّرَاءِ » (٤٢) مِنَ الضَّرِّ .
- 12 « بَفْتَةٍ » (٤٤) أَى فِجَاءَةٍ ، يُقَالُ : بَعَثَنِي أَى فَجَأَنِي .

MR 9-1 لولا . . . بخرس ، وناقص في S || M1 مجازها ، R مجازه ||

M 2 ورواية الأصول في رقم ٦٣ : تعدون . . . مجدكم || R يعدون . . . مجدكم ||

R 9 وليسوا ، M ليس || M 11-10 وفتح الباري : الخوف . . . الضر ، S والضراء من الضر ويكون البئساء من البؤس || M الخوف ، R وفتح الباري : الخير || MR12 بفتة . . . فاجأني ، وناقص في S ||

5 وملك : معطوف على الأجناس .

10 « البئساء » : وفي البخاري : البئساء من البأس ويكون من البؤس ، قال ابن حجر : هو معنى كلام أبي عبيدة ، قال في قوله تعالى . . . هي البئساء . . . والبؤس (فتح الباري ٢١٧/٨) .

- « فَأِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ » (٤٤) المبلِس : الحزين الدائم ، قال العجاج :
يا صاح هل تعرف رثما مكرسا قال نعم أعرفه وأبلسا ٢١٧
وقال رؤبة : 3
- وحضرت يوم خميس الأخماس وفي الوجوه صفرة وإبلان ٢١٨
أى اكتئاب وكسوف وحزن .
- « فَتَقَطِّعُ دَابِرُ الْقَوْمِ » (٤٥) أى آخر القوم الذى يدبرهم . 6
« قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ » (٤٦) مجازه : إن أصم
الله أسمعكم وأعمى أبصاركم ، تقول العرب : قد أخذ الله سمع فلان ، وأخذ
بصر فلان . 9
- « نَمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ » (٤٦) مجازه : يُعْرِضُونَ ، يقال : صدف عنى
بوجهه ، أى أعرض .

MR1 المبلِس ، S المبلِس الكئيب || MR3 رؤبة ، S رؤبة بن العجاج ||
MR4 واللسان : حضرت ، S قصدت ، الديوان ، وعرضت || M واللسان :
خميس الأخماس ، R والديوان : الخميس والأخماس ، S الخميس أخماس || MR5
وكسوف وحزن ، وناقص فى S || MR6 قطع . . . يدبرهم ، وناقص فى S ||
الطبرى : الندى ، M الذين || MR7-8 مجازه . . . أبصاركم ، S أحكم وأعمالكم ||
R 10 مجازه . . . يقال ، M مضاه . . . يقال ، S يعرضون ||

-
- ٢١٧ : ديوانه ١٦ . — والكامل ٣٤٣ ، والطبرى ١١٦/٧ ، والقرطبي
٤٢٧/٦ ، واللسان والتاج (بلس) .
٢١٨ : ديوانه ٦٧ — واللسان (بلس) .
6 « القوم الذى يدبرهم » : روى الطبرى (١١٦/٧) عن أبى زيد أنه قال :
استأصلوا دابر القوم الذى يدبرهم .
11-10 « يقال . . . أعرض » : هذا الكلام فى الطبرى ١١٦/٧ .

- « إِنْ أَنَا كَمْ عَذَابُ اللَّهِ بِنَعْتَةِ أَوْ جَهْرَةً » (٤٧) مجاز بفتة : نجاة وهم لا يشعرون . « أوجرة » أي : أو علانية وهم ينظرون .
- « وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ » (٥٥) أي نميزها ونبينها . [قال يزيد 3
ابن ضبة في البغثة :
- ولكنهم بانوا ولم أدر بِنَعْتَةٍ وَأَفْطَعُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجُؤُكَ الْبَغْتُ] ٣١٩
- « قَدْ ضَلَّتْ » (٥٦) تَضَلَّ تَقْدِيرُهَا : فَرَرَتْ تَفِرُّ وَضَلَّتْ تَضَلُّ ، تَقْدِيرُهَا : 6
مَلَّتْ تَمَلُّ ، لَفْتَانُ .
- « عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّي » (٥٧) أي بيان ، وقال :
- أَبِيْنَةَ تَبْعُونَ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ وَقَوْلِ سُؤْيِدٍ قَدْ كَفَيْتُكُمْ بَشْرًا ٢٢٠ 9
أي : ياناً .

MR 2—1 أوجهرة مجاز ... ينظرون ، S نجاة أوجهرة معانية || M 1 مجاز ، R
مجاز أي || M 3 أي نميزها ، R أي نميز ، وناقص في S || S 5—3 قال ... البغت ، وقد
ورد في غير مكانه ، وناقص في MR || MR 7—6 قد ... لفتان ، S ضللت وضللت
|| M 6 قد ، وناقص في R || SR 10-8 على ... ياناً ، وناقص في
S || R 8 أي ، وناقص في M || R 10 أي ياناً . وناقص في M ||

٢١٩: يزيد بن ضبة : مولى لتقيف واسم أبيه مقسم ، وضبة أمه ، غلبت على نسبه
لأن أباه مات وخلفه صغيراً . . . وهو شاعر إسلامي . انظر أخباره في الأغاني
١٤٦/٦ - ١٥٠ و ترجمه ابن حبيب في كتاب من نسب إلى أمه ص ٨٨ والبيت
في الكامل ٥٢٠ واللسان (بفت) .
٢٢٠ : في الطبري ١٢٥/٧ .

- « جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ » (٦٠) أي كسبتم .
- « وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ » (٦١) أي : لا يتوانون ولا يتركون شيئاً ،
3 ولا يخلفونه ولا يفادرون .
- « رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ أَحَقُّ » (٦٢) مجازه : مولاهم ربهم .
- « تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً » (٦٣) أي : يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ .
- « أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا » (٦٥) يَخْلِطُهُمْ ، وهو من الالتباس ؛
6 و «شِيْعًا» : فِرْقًا ، واحدتها : شيعة .
- « أَلَدَّ كُرَى » (٦٨) والدُّ كُرٌ واحد .
- « أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسٌ » (٧٠) أي : تُرْتَهِنَ وتسلم ، قال عَوْفُ
9 ابن الأَحْوَصِ [بن جعفر] :
- وَإِسْتَالِي بَنِي بَغْيِرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بَدِيمِ مُرَاقٍ ٢٢١

2—MR8 وهم ..يفادرون، وناقص في S || MR 4 ردوا . . . ربهم ، وناقص
في S || R مولاهم ربهم ، M مولاہ || MR5 تضرعاً . . . أنفسكم ، وناقص
في S || MR 7-6 يخلطهم . . . شيعة ، S من الالتباس ، شيعة وشيع فرق || SM8
والذكر ، وناقص في R || MR 9 رتهن ، وناقص في S || S10 بن جعفر ،
و ناقص في MR ||

2 لا يتوانون : روى القرطبي (٧/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .

٢٢١ : عوف . . . جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة يكنى أبا يزيد يشاعر
جاهلي مترجم في المعجم للرزباني ٢٧٥ والسمط ٣٧٧ . — والبيت في نوادر أبي
زيد ١٥١ وكتاب المعاني الكبير ١١١٤ والطبري ١٣٩/٧ والقرطبي ١٦/٧
وشواهد الكشاف ٢٠٠ واللسان والتاج (بسل ، وبعو) .

- بعوناه ، أى : جنيناه ، [وكان جاهل عن غنى لبنى قشبر دم ابني
السجفية ، فقالوا : لا نرضى بك ، فرهنهم بنيه ، قال النابغة الجعدي :
3 ونحنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا بما كان في الدروداء رهنًا فأبسلًا [٢٢٢]
وقال الشنفرى :
هنالك لأرجو حياة تسرني سمير الليالى مُبسلًا بالجزائر ٢٢٣
6 أى أبد الليالى . وكذلك فى آية أخرى : « أُولئِكَ الَّذِينَ
أُبْسِلُوا » (٧٠) .
« وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا » (٧٠) مجازه : إن تقسط
9 كل قسطٍ لا يُقبَل منها . لآتما التوبة فى الحياة .

3-1 S وكان ... فأبسلًا ، وناقص فى MR || 2 اللسان والتاج : السجفية ،
الأصل : سجفية || 3 معجم البلدان واللسان والقرطبي : بما كان ، الأصل : لما
كان || 4-9 MR وقال ... الحياة ، وناقص فى S || 5 الأصول واللسان : سمير ،
الديوان : سجين || الأصول والطبري : بالجزائر ، اللسان : لجزائري || M3 فى آية
أخرى ، R فى الآيات الأخرى ||

1 « بعوناه أى جنيناه » ، وفى القرطبي : بعوناه بالعين المهملة معناه جنيناه
والبجو الجناية .

1-2 « وكان ... بنيه » . هذا الكلام فى القرطبي والصحاح واللسان والتاج
(بلس) .

٢٢٢ : فى القرطبي ١٦/٧ واللسان (بسل) ومعجم البلدان ١/٣٢٤ .

٢٢٣ : الشنفرى : شاعر جاهل وهو من صماليك العرب وقتا كهم أنظر
الأغاني ٨٧/٢١ وشرح الفضليات ١٩٥ والسمط ٤١٤ والخزانة ١٦/٢ . والبيت
فى ديوانه والطرف الأدبية ٢٥ والفضليات ١٩٧ والشعراء ١٩ والطبرى ٧/١٣٩
والأغاني ٨٩/٢١ واللسان والتاج (بسل) .

- « وَتُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا » (٧١) يقال : رُدَّ فلان على عقبيه ، أى رجع ولم يظفر بما طلب ولم يصب شيئاً .
- 3 « كَالَّذِي أُسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ » (٧٢) ؛ وهو : الحيران الذى يشبه له الشياطين فيتبعها حتى يهوى فى الأرض فيضلّ .
- 6 « يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ » (٧٣) يقال إنها جمع صورة تنفخ فيها روحها فتحيا ، بمنزلة قولهم : سور المدينة واحدها سورة ، وكذلك كل [ما] علا وارتفع ، كقول النابغة :
- 9 ألم ترَ أن الله أعطاك سورةً ترى كل ملكٍ دونها يتدبَّبُ (٢) وقال العجاج :
- [فَرُبَّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْجُورٍ سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ (٤)]

1—2 MR يقال ... شيئاً ، S كل من لم يظفر بشيء ورد على عقبيه ، القرطبي : يقال لمن رد عن حاجته ولم يظفر بها قد رد على عقبيه || 3—4 MR وهو ... فيضل ، S استألت به ذهبت به || 5 M يوم ، SR ويوم || 5-10 MT يقال ... السور ، S الصور قالوا : جماعة صورة كقولهم سورة وسور قال العجاج : قرب ... السور || 6 الحزاة : كل ... وارتفع ، الأسلان : كل أعلا ارتفاع || 10 S قرب ... محجور ، وناقص فى MR ||

1 « يقال ... عقبيه » : الذى ورد فى الفروق روى القرطبي (٧/١٧) هذا الكلام عنه .

5 الصور : قال فى اللسان (صور) قال أبو الهيثم : اعترض قوم فأنكروا أن يكون قرنا كما أنكروا العرش والميزان والصراط وادعوا أن الصور جمع الصورة كما أن الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومة ورووا ذلك عن أبي عبيدة ، قال أبو الهيثم : وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلمات الله عز وجل عن مواضعها لأن الله عز وجل قال : « وصوركم فأحسن صوركم » ففتح الواو ، قال ولا نعلم أحد من القراء =

ومنها : سورة المجد أعاليه [؛ وقال جرير :

لَمَّا أَتَى خَبْرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ انْخَسَعَتْ ٢٢٤

« مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ » (٧٥) أَى : مُلْكُ السَّمَوَاتِ ، 3

S 1 ومنها ... أعاليه ، القرطين : سورة ... أعاليه ، وناقص في TR ||

= قرأها فأحسن صوركم . وكذلك قال : (ونفع في الصور) فمن قرأ ونفع في الصور
أو قرأ فأحسن صوركم فقد اقرى الكذب وبدك كتاب الله . وكان أبو عبيدة صاحب
أخبار وغريب ولم يكن له معرفة بالنحو ... قال الأزهرى قد احتج أبو الهيثم
فأحسن الاحتجاج . وهذا التفسير الردود على أبي عبيدة قد ارتضاه البخارى
في الجامع الصحيح (١٩٥/٥) وعزاه ابن حجر إلى أبي عبيدة في فتح البارى
٢١٧/٨ .

٢٢٤ : ديوانه ٣٤٥ والنقائض ٩٦٩ والكتاب ١٩/١ ٢٥٠ - والكامل
للمبر ٣١٢ والطبرى ١٤٥/١ واللسان والتاج (سور) والحزانه ١٦٦/٢ . وقال
عبد القادر البغدادي : وذهب أبو عبيدة معمر بن اللثي إلى أن السور جمع سورة
وهو كل ماعلا ... وبها سمى سور المدينة وطى هذا لا شاهد في البيت .

3 « ملكوت السموات » : وفي البخارى : ملكوت وملك رهبوت رحموت
وتقول ترهب خير أن ترهب . وقال ابن حجر : كذا لأبي ذر وفيه تشويش ولغيره
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ، وتقول ترهب خير أن ترحم وهذا
هو الصواب فسر معنى ملكوت بملك وأشار إلى وزنه رهبوت ورحموت ،
ويوضحه كلام أبي عبيدة فإنه قال في قوله تعالى : « وكذلك نرى ... السموات
والأرض » أى ملك . . من رحمة . انتهى (فتح البارى ٢١٨/٨) ولعل البخارى
أخذه عن أبي عبيدة مع أن الشارح ابن حجر لم يبنه على أن ما عند البخارى هو
كلام أبي عبيدة ، لأنه اطلع على نسخة من مجاز القرآن غير التى اطلع عليها ابن حجر .

خرجت مخرج قولهم في التل : رَهَبوت خَيْرٌ من رَحْموت ، أَى : رَهْبَة خَيْر من رَحْمَة .

3 « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » (٧٦) أَى : غَطَّى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ عَلَيْهِ ، ومصدره : جَنَّ اللَّيْلُ جَتُونًا ، قال دريد بن الصَّمَّة :

ولو لا جنونُ الليلِ أذْرَكَ رَكُضَنَا

6 بنى الرَّمْثِ والأَرْطَبِي عِيَاضُ بن نَاشِب ٢٢٥

وبعضهم ينشده : ولولا جِنَانُ اللَّيْلِ ، أَى غَطَاؤُهُ وسَوَادُهُ ، وما جَنَّكَ من شَىءٍ فهو جِنَانٌ لَكَ ، [وقال سَلَامَةُ بن جَنْدَل :

1-2 MR وفتح البارى : خرجت ... رحمة ، S مثل قولهم ... رحمت أَى ترهب خير من أن ترحم || M1 خرجت ، R خرج || M3 وفتح البارى : فلما ، وناقص في SR || 3-8 الأصول : وأظلم ... جندل ، فتح البارى : وأظلم وما جنك من شىء فهو جنان لك أى غطاء || MR4-3 أى غطى ... جنونا ، S أظلم وجنان الليل مصدره || S4 ابن الصمة ، وناقص في MR || 6 SR ولولا ، M فلولاً || MR جنون ، S جنان || MR7 وبعضهم ... وسواده ، وناقص في S || MR8 جنك ، S أجنك || TR لك ، وناقص في S ||

1-2 « رهوت ... رحمة » هذا التل مع تفسيره في الطبرى ١٤٧/٧ واللسان والتاج (رهب) وجمع الأمثال ١٩٤/١ والفرائد ٢٤٠/١ .
3 « فلما .. الليل » : نقل ابن حجر تفسير أبى عبيدة هذا ونصه : قال أبو عبيدة في قوله تعالى : فلما جن عليه الليل أى غطى ما أى غطاء . (فتح البارى ٢١٧/٨) .

٢٢٥ : من كلمة له في الأصمعيات ١٢ وبعضها في الأغاني ٦/٩ والخزانة ١٦٦/٣ ، وهو في القرطبي ٢٥/٧ واللسان والتاج (جنن) ومعجم البلدان ٨١٦/٢ .
وقيل إنه لحفاف بن ندبة .

- ولولا جنان الليل ما أب عامرٌ إلى جعفرٍ سرِّبَاله لم يُمَزَّقِ [٢٢٦
قال ابن أنحرٍ يخاطب ناقته :
8 جناتُ المسلمين أودَّ مسًا وإن جاورت أسلمَ أوز غفارا ٢٢٧
أى : سوادهم ، [يقول : دخولك في المسلمين أود لك]
« فَلَمَّا أَفَلَ » (٧٦) أى غاب ؛ يقال : أين أفلتَ عنا ، أى أين غبت
عنا ، وهو يأفل مكسورة الفاء ، والمصدر : أفل أفولاً كقوله :
6 إذا ما التُّرَيَّا أَحَسَّتْ أفولاً * ٢٢٨
أى : غيبوبة . [قال ذو الرمة :
9 مصابيحُ ليست باللواتى تقودُها نُجُومٌ ولا بالآفلاتِ الدِّوَالِكِ [٢٢٩

S 1 وقال... لم يمزق، وناقص في MR || M 2 يخاطب ناقته، وهو في R بعد بيت ابن أنحر،
وناقص في S || MR 4 سوادهم، وناقص في S || S يقول... لك، وناقص في MR ||
R سوادهم M سوادهم آخر الجزء الأول، يتلوه في الجزء الثاني : فلما أفل || MR 5
أى غاب، S غاب || R أى أين غبت عنا، M أى أين غبت، S أى غبت عنا ||
6—8 TR كقوله... غيبوبة، وناقص في S || R 6 كقوله، M كقول
الشاعر || 8—9 S قال... الدوالك، وناقص في MR ||

٢٢٦ : البيت هو ٢٨ من رقم ٣ في ديوانه وهو في اللسان والتاج (جنان)
والعبي ٢١٠/٣ .

٢٢٧ : في اللسان والتاج (جنان) .

٢٢٨ : لم أجده في مظانه .

٢٢٩ : ديوانه ٤٢٥ — والطبرى ١٥١/٧ واللسان والتاج (ذلك) .

- « لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ » (٧٦) أى من الأشياء ، ولم يقصد قصد الشمس والقمر والنجوم فيجمعها على جميع الموات .
- 3 « فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا » (٧٧) أى طالعا .
- « مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ [عَلَيْكُمْ] سُلْطَانًا » (٨١) أى ما لم يجعل لكم فيه حجة ، ولا برهاناً ، ولا عذراً .
- 6 « وَاجْتَبَيْنَهُمْ » (٨٧) أى اخترناهم ، يقال : اجتبى فلان كذا لنفسه ، أى اختار .
- « قَدَّ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا » (٨٩) أى فقد رزقناها قوماً .
- 9 « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » (٩١) أى ما عرفوا الله حق معرفته .
- « تُجَزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ » (٩٣) مضموم ، وهو الهوان ، وإذا فتحوا أوله ، فهو الرفق والدعة .
- 12 « فُرْدَى » (٩٤) أى فرداً فرداً .
- « تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ » (٩٤) [أى وَصَلَكُمْ] مرفوع ؛ لأن الفعل عمل فيه ، كما قال مهلهل :

MR 2-1 لا . . . الموات ، وقد ورد بعد آية : « فلما . . . طالعا » ، وناقص في S || MR 4 ما لم ينزل . . . عذرا ، وناقص في S || عليكم : تكملة من المصحف || R5 لكم ، وناقص في M || MR 7-6 أى اخترناهم . . . اختار S تقول اجتبيته لنفسى أى اخترته || MR 8 فقد وكلنا . . . رزقناها قوما ، وناقص في S || R بها قوما ، M بها || MR 9 ما عرفوا الله ، S لم يعرفوه || R أى ما ، SM ما || TR 11 تجزون ، وناقص في S || MR 13-11 مضموم . . . فرداً فرداً ، S الهوان والهون إذا فتحها فهو الرفق . . . فرادى جماعة فرد || M 13 فرداً فرداً ، R فرداً || S 14 أوصلكم ، وناقص في MR || MR 15-14 مرفوع . . . كما ، S عمل فيه الفعل || SR 15 مهلهل ، وناقص في M ||

٢٣٠. كَانُ رِمَاحِهِمْ أَشْطَانُ بَرٍّ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيهَا جَرُورٍ
« وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٩٦) منصوبتين ، لأنه
3 فرق بينهما وبين الليل المضاف إلى جاعل قوله : « سَكَنًا » ، فأعملوا فيهما
الفعل الذي عمل في قوله : « سَكَنًا » ، فنصبوها كما أخرجوها من الإضافة ، كما
قال [الفرزدق] :
6 قَعُودًا لَدَى الْأَبْوَابِ طَالِبَ حَاجَةٍ
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكَرًا ٢٣١
« وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا » (٩٦) ، وهو جميع حساب ، فخرج
9 مخرج شهاب ، والجميع شهبان .
« فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ » (٩٨) مستقرٌّ في صلب الأب ، ومستودع
في رحم الأم .

1 الأصول: رماحهم ، اللسان : رماحنا || 2-MR4 والقمر .. أخرجوها ، S
عمل فيه الفعل وأخرج || 2-M3 والشمس .. جاعل...سكناً ، وهو في حاشية R بعلامة
صح || 3-M3 قوله ، R وقوله || R فيهما ، الأعلان : فيها || 4-R في قوله ، M في ||
S5 الفرزدق ، وناقص في MR || 6 الأصول :طالب ، الطبرى والديوان :طالب ||
8 MR والشمس ... شهبان ، S حسابان جماعة حساب || 11-MR وفتح البارى :
رحم الأم ، S الرحم ||

- ٢٣٠ : في الكامل ٢١٢ ، ٣٥٤ والطبرى ١٧٠/٧ ، واللسان (بين) .
2 « وجاعل » : قرأ الكوفيون على وزن « فعل » و « الليل سَكَنًا » بنصب
اللام والباقون على وزن « فاعل » وجر اللام من الليل وانظر الدانى ١٠٥ .
٢٣١ : ديوانه ٢٢٧ والطبرى ١٧٣/٧ .
10 « فمستقر » : بالكسر قراءة ابن كثير وأبي عمر . وانظر الدانى ١٠٥ .
10 « فمستقر .. الأم » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى ٢١٧/٨ .

« [قِنْوَانٌ] » (٩٩) . القِنْوُ هو المِذْقُ ، والائْتَانُ : قِنْوَانٌ ،
النون مكسورة ، والجميع قِنْوَانٌ على تقدير لفظ الاثنتين ، غير أن نون الاثنتين
3 مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر ، ونون الجميع يدخله الرفع والجر والنصب ،
ولم نجد مثله غير قولهم صِنْوٌ ، وصِنْوَانٌ ، والجميع صِنْوَانٌ .

« وَيَنْعُهُ إِذَا فِي ذَلِكُمْ » (٩٩) ، يَنْعُهُ : مصدر من يَنْعُ إِذَا أَيْنَعُ ؛
6 أى : من مدرّكه ، واحده يَانِعُ والجميع يَنْعُ ، بمنزلة تاجر والجميع تَجْرُ ،
وصاحب والجميع صَحْبٌ ، ويقال : قد يَنْعُ الثمرُ فهو يَنْعَعُ يَنْعَعًا ، فمنه
اليانِعُ ؛ ويقال : قد يَنْعُ الثمرة وأينعت لعتان ، فالآية فيها اللعتان جميعًا ، قال :
9 فِي قِيَابِ حَوْلٍ دَسْكَرَةٌ حَوْلَهَا الزَيْتُونُ قَدْ يَنْعَا ٢٣٢

MR4-1 القنو ... والجميع صنوان ، S العذق والائتان قنوان ثم
جمعه على لفظ الاثنتين مثل صنو وصنوان ، فتح الباري : القنو هو العذق بكسر
المين يعنى العنقود ، والائتان قنوان والجمع قنوان كلفظ الاثنتين ، إلا أن
الائتين مجرورة ، ونون الجمع يدخله الرفع والنصب والجر ، ولم نجد مثله غير صنو
وصنوان والجمع صنوان || R4 قولهم ، وناقص في M || R والجميع صنوان ،
و ناقص في M || R5 وينعه ... ذلكم ، وناقص في SM || R 8-5 ينعه مصدر
... جميعاً ، M وينعه مصدر من أَيْنَعُ ... والجميع بمنزلة ... تجر ، والجميع صحب ،
ويقال ينع ... ويقال قد أينعت ... جميعاً ، S وينعه إذا أدركه ، يقال أَيْنَعُ وَيَنْعُ إِذَا
أدرك || M7 والجميع صحب ، R وصحب للجمع || M ويقال قد ، R وقد يقال ||
R8 ينع ... وأينعت ، M أينعت الثمرة || M اللعتان ، R لعتان || R قال M
قال يزيد بن معاوية ||

1 « القنو » : وفي البخارى : القنو العذق والائتان قنوان والجماعة أيضا قنوان
مثل صنوان وصنوان . قال الشارح ابن حجر : كذا وقع لأبي ذر تكرير صنوان
الأولى مجرورة النون والثانية مرفوعة وسقت الثانية لغير أبي ذر وبوضع المراد
كلام أبي عبيدة الذي هو منقول منه . قال أبو عبيدة في قوله تعالى « وفي النخل ...
قنوان » . قال القنو ... صنوان (فتح الباري ٢١٨/٨) .

٢٣٢ : فى الكامل ١١٨ والطبرى ١٨٠/٧ والقرطبي ٦٧/١٣ واللسان والتاج

« وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ » (١٠٠) افتعلوا لله بنين وبنات وجعلوها له واختلقوه من كفرهم كذباً .

3 « بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٠١) أى مُبتدع .

« عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ » (١٠٢) أى حفيظ ومحيط .

« قَدْ جَاءَكُمْ بِصَافِرَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ » (١٠٤) واحدها بصيرة ، ومجازها :

6 حجج بيّنة واضحة ظاهرة .

« دَرَسْتَ » (١٠٥) من اللداسة ، و« دَرَسْتَ » أى امتحنت .

« فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ » (١٠٨) عدواً أى اعتداءً .

MR 1 افتعلوا ... كذباً ، S أى جعلوا افتعلوا || R افتعلوا لله بنين ، M

وناقص في M || 3-6 MR بديع... ظاهرة ، وناقص في S || MR4 ودرست أى

امتحنت ، وردت في حاشية S || MR8 عدواً أى اعتداء ، S من الاعتداء ||

(ينع ، دسكر) . قال المبرد : قال أبو عبيدة هذا الشعر مختلف فيه ، فبعضهم ينسبه إلى الأحوص وبعضهم ينسبه إلى يزيد بن معاوية . وقال صاحب اللسان : قال ابن بري هو للأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان . ولسبه صاحب اللسان في مادة « دسكر » إلى الأخطل .

7 « دارست » : فى الدانى : هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو ، قال الطبرى

(١٨٧/٧) وهو قراءة بعض قراء أهل البصرة وقراها ابن عامر بغير ألف وفتح

السين وإسكان التاء ، والباقيون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء ، وانظر الدانى

- « وَمَا يُشْعِرُكُمْ » (١٠٩) أى ما يُدْرِيككم .
 « إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ » (١٠٩) ألف « إنها » مكسورة على ابتداء
 3 « إنها » ، أو تخيير عنها ؛ ومن فتح ألف « أنها » فعلى إعمال « يُشعركم » فيها ،
 فهى فى موضع أسم منصوب .
 « وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا » (١١١) وبجاء « حَشَرْنَا » ،
 6 سُقْنَا وجمعنا ؛ « قُبُلًا » جميع ، قبيل قبيل ؛ أى : صنف صنف ؛ ومن قرأها
 « قِبْلًا » ؛ فإنه يجعل مجازها عيانًا ، كقولهم : « من ذى قِبَل » ، وقال
 آخرون « قُبْلًا » أى مقابلة ، كقولهم : « أقبِلْ قُبْلَهُ » ، وسقاها قُبْلًا ،
 9 لم يكن أعداء لها الماء ، فاستأنفت سقيها ، وبعضهم يقول : « من
 ذى قِبَلٍ » .

MR 4-1 وما . منصوب ، وناقص فى S || R1 أى ما ، M || 2-3 R ابتداء...
 عنها ، M الابتداء || R3 ألف ، وناقص فى M || R فيها ، وناقص فى M || 5-10 MR
 ومجاز ... قبل ، S جماعة قبيل أصناف « أو يأتهم العذاب قبلا » معانية وقولهم
 سقاها قبلا ، فالمعنى صب على رؤوسها الماء . لم يكن جبي لها ، يقال : أنا أفعل ذلك من ذى
 قبل ، أى مستأنف ، فتح البارى : حشرنا جمعنا ، وقبلا جمع قبيل أى صنف ومن
 قرأها قبلا فإنه يقول معناها عيانا || R5 ومجاز ، M مجاز || M6 وفتح البارى .
 قرأها ، R قرأ ||

5 « قبلا » : قرأ نافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضمها .

انظر الدانى ١٠٦ .

5-10 « ومجاز ... قبل » : وفى البخارى : قبل كل ضرب منها قبيل . قال ابن

حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضا لكن بمعناه فى قوله تعالى « وحشرنا » الآية .
 فمضى الخ (فتح البارى ٨/٢٢٣) .

- « زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا » (١١٢) كل شيء حسنته وزينته وهو باطل فهو زُخْرَف ؛ ويقال : زُخْرَف فلان كلامه وشهادته .
- 3 « وَلِتَصْنَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ » (١١٣) من صفوت إليه أي ملّت إليه وهويته ؛ وأصنيت إليه لغة ، [قال ذو الرمة :
تُصْنِي إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ جَانِحَةً
- 6 حتى إذا ما أَسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَلْبُ ٢٣٣
« وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ » (١١٣) مجاز الاقتراف القرفة والتهمة والإدعاء . ويقال : بشما اقترفت لنفسك ، قال رؤبة :
- 9 أَعْيَا اقْتِرَافَ الْكَذِبِ الْقُرُوفِ تَقْوَى التَّقِيِّ وَعِفَّةُ الْعَفِيفِ ٢٣٤

MR1 وزينته ، S ووشيته || MR2 وشهادته ، وناقص في S ||
3 R أفئدة الدين ، M أفئدة ، وناقص في S || MR4 إليه لغة ، S مثله ||
4-5 S قال ... تب ، وناقص في MR || MR7 القرفة ، وناقص في S || MR8
ويقال... لنفسك ، S يقال للرجل أنت قرفتي أي تهمتي ، وبشما... لنفسك || MR9
والطبري والقرطبي : التقى ، S التقوى || الأصول والطبري : العفيف ، القرطبي :
الضعيف ||

- 1-2 « زخرف ... فهو زخرف » كذا في البخاري : قال ابن حجر : هو كلام أبي عبيدة وزاد : يقال ... وشهادته (فتح الباري ٢٢٣/٨) .
٢٣٣ : ديوانه ٩٠ - وجهرة الأشعار ١٧٩ والموشح ١٧٤ والقرطبي ٦٩/٧
واللسان والتاج (صفي) .
7 « الاقتراف ... الخ » : قال الطبري : (٧٠/٧) وكان بعضهم يقول : هو التهمة والإدعاء ، يقال للرجل أنت فرقتي ... اقترفت لنفسك .
٢٣٤ : الشطران في الطبري ٦/٨ والقرطبي ٧٠/٧ ولم أجدهما في ديوان رؤبة .

- يقال : أنت قرفتي ، وقارفت الأمر أى واقفته .
« يَخْرُصُونَ » (١١٦) أى : يظنون ويوقعون ، ويقال : يتخرص ،
3 أى يتكذب .
- « أَكْبَرُ نَجْرِيهَا » (١٢٣) أى العطاء .
« لِيَنْكُرُوا فِيهَا » (١٢٣) مصدره المكر ، وهو الخديعة والحيلة
6 بالفجور والغدر والخلاف .
- [« صَبَّارٌ »] (١٢٤) الصفار : هو أشدّ الذلّ .
الرجزو « الرَّجْسَ » (١٢٥) سواء ، وهما العذاب .
9 « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » (١٣٤) أى فائتين ، ويقال : أعجزني فلان
فائتي وغلبي وسبقتي ، وأعجزمني ، وهما سواء .
- « أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتَتِكُمْ » (١٣٥) أى على حيلكم وناحيتكم .
12 « ذَرَأٌ » (١٣٦) بمنزلة برأ ، ومعناها خلق .

R 1 يقال ... قرفتي ، وناقص في SM || MR وقارفت ... واقفته ،
وناقص في S || MR 2 أى ... ويقال ، S و يظنون ... يقال || MR 3 أى
يتكذب ، S يتكذب || MR 5-6 ليكروا ... والخلاف ، وناقص في
S || MR 7 هو أشد ، وناقص في S || MR 9-10 فائتين ... وأعجزمني ، S
عجزني فائتي || R 9 فلان M ، أى M 11 وأعجزني ، وناقص في R || MR 12
بمنزلة .. خلق ، S وبرأ خلق || M ومعناها R ومعناها ||

-
- 9 « فائتين ... وغلبي » : أخذ القرطبي (٨٨/٧) هذا الكلام برمته .
11 « حيلكم وناحيتكم » كذا في الطبري (٢٧/٨) .

« حَجْرٌ » (١٣٨) أى حرام ، قال المُتَلَمِّس :

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى نَقَلَتْ لَهَا

3 حَجْرٌ حَرَامٌ أَلَا نَمُّ الدَّهَارِيسُ ٢٣٥

الدَّهَارِيسُ : الدَّوَاهِي .

« جَنَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) قَدْ عُرِشَ عَلَيْهَا .

6 « وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ » (١٤١) مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَعْرِشُ ،

وَمِنْ النَّخْلِ .

« كُلُوا مِنْ تَمْرِهِ إِذَا أَثْمَرَ » (١٤١) جَمِيعِ ثَمَرِهِ ، وَمِنْ قَرَاهَا :

9 « مِنْ ثَمْرِهِ » فَضَمَّهَا ، فَإِنَّهُ يُحْمَلُ جَمِيعَ تَمْرٍ .

« حَوَلَةٌ وَفَرَشًا » (١٤٣) أَيْ مَا حَمَلُوا عَلَيْهَا ، وَالْفَرَشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ

لَمْ تُذْرِكْ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا .

12 « أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا » (١٤٥) أَيْ مُهْرَاقًا مَصْبُوبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَفَحَ

دَمِي ، أَيْ : سَالَ

قَالَ الشَّاعِرُ :

MR 1 أى حرام أى حراما ، S حرام || 2 الأصول: حنت ، اللسان : حجت ||

MR3 والطبرى: ثم ، S واللسان: تلك || M الدهاريس ، يقال الدهاريس ، وناقص في

R || MR7-5 قد... النخل ، S ما يعرش من العنب والنخل يقال معرش || MR10 حولة

... عليها S الحولة ما حمل عليها والفرش صغارها... عليها || MR 13-12 أى مهراقا

... سال ، S يقال سفحت دمه أى أسلته || S13 قال الشاعر ، وناقص في MR ||

٢٣٥ من قصيدته في مختارات شعراء العرب ٣٣ وشعراء الجاهلية ٣٣٣ وهو في

الطبرى ٣١/٨ ، ٢/١٩ ، والقرطبي ٢١/١٣ واللسان (دهرس) .

8 « ثمرة » . بالفتح لغة كنانة وبالضم لغة تميم . (ماورد في القرآن في لغات

القبائل ١/١٣٠) .

٢٣٦ هاج سَفْحُ دُمُوعِي مَا تُحِنُّ مُلُوعِي [ما تُحِنُّ مُلُوعِي]
« قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَ كُمْ » (١٥٠) : هَلُمَّ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ لِلوَاحِدِ
3 وَالْآثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ مِنَ الذِّكْرِ وَالْآثْنِي سِوَاهُ .
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

٢٣٧ وَكَانَ دَعَا قَوْمَهُ بَعْدَهَا هَلُمَّ إِلَى أَنْزَكِمِ قَدُصْرِمِ
6 وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ هَلُمَّ ، وَلِلرَّأَةِ هَلْمِي ، وَلِلْآثْنَيْنِ هَلْمًا ، وَلِلْقَوْمِ :
هَلْمُوا ، وَلِلنِّسَاءِ هَلْمُنَّ ، يَجْعَلُونَهَا مِنْ هَلَمْتُ [وَأَهْلُ الْحِجَازِ لَا يَجْعَلُونَ لَهَا فِعْلًا] .
« وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِنْثِلَاقٍ » (١٥١) مِنْ ذَهَابِ مَا فِي أَيْدِيكُمْ ؛
9 يُقَالُ : أَمْلَقَ فُلَانٌ ، أَي ذَهَبَ مَالُهُ ، [وَاحْتِاجٌ ، وَأَقْرَبَ مِثْلُهَا] .
« مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا » (١٦١) أَي دِينَ إِبْرَاهِيمَ ؛ يُقَالُ مِنْ أَيِّ مِلَّةٍ
أَنْتَ ، وَهِيَ أَهْلُ مِلَّتِكَ .

S 1 هاج ... ملوعي ، وناقص في MR || MR 7-2 هلم في ... هلمت ؛
فلغة أهل الحجاز للواحدة ... سواء هلم وأهل ... وللآثني ... هلمما وللجميع ...
هلمت || M2 في لغة ، R لغة || M5 قومه بعدها ، R ... قبلهما ، الطبرى : ...
دعوة ، الديوان : رهطه دعوة || S8-7 وأهل ... فعلا ، وناقص في MR ||
M 10 أي ... ماله ، R ذهب ماله ، S إذا ذهب ما في يديه || S واحتاج ...
مثلها ، وناقص في MR || MR 12-11 ملة إبراهيم ... ملتك ، وناقص في S ||
M ملة إبراهيم ، R إبراهيم || R وهم ، M وهو ||

7-2 « هلم ... هلمت » : انظر تفسير الطبرى ١٥٨/٨ .
٢٣٧ : ديوانه ٥٨ — والطبرى ٧٧/٨ والقرطبي ١٥٨/٧ واللسان والتاج
رج .

«وَنُسِكِي وَنَحْيَايَ» (١٦٢) وهو مصدرُ نَسَكْتُ ، وهو تقربت بالنسائك ،
وهي النسيسة ، وجمعها أيضا نُسُكٌ متحركة بالضمة .

3 « خَلَائِفَ الْأَرْضِ » (١٦٥) : واحدهم : خليفة في الأرض بعد خليفة ،
قال الشَّخ [وهو الرجل المتكبر] :

تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِّئِي الْمَنَايَا وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ ٢٣٨

6 الربع : الدار والجميع ربوع ، والربيع أيضاً : قبيلة ، قال : يقال رجل من
ربعه يعني من قبيلته .

MR2—1 وهو... بالضمة ، S مصدر... تقربت إلى الله جل وعز ، إذا حركت
حروفها بالضمة فهي جماعة نسيك ونسك || S3 واحدهم ... خليفة ، MR
خليفة بعد أخرى || S4 وهو... التكبر ، وناقص في MR || R6 ، الربع ... قبيلته
M ... الدار والربع اسم القبيلة يقال هذا ... قبيلته ، وناقص في S || M الربع
الدار ، R ربع دار || M والربع ، R ربع ... قبيلته . وقد ورد تفسير آية ٦٦
من سورة النحل في آخر هذه السورة أي سورة الأنعام . وقد وضعناه في مكانه ||

٢٣٨ : ديوانه ٥٨ - ، الطبري ٧٧/٨ ، القرطبي ١٥٨/٧ ، اللسان والتاج (ربع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأعراف » (٧)

- 3 « آلمص » (١) : ساكن لأنه جرى مجرى سائر فواتح السور اللواتي جرين مجرى حروف التهجّي ، وموضعه ومعناه على تفسير سائر ابتداء السور .
- 6 « كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ » (٢) رفع من موضعين ؛ أحدهما : أنزل إليك كتاب ، والآخر على الاستئناف .
- 9 « فَلَا يَكُنْ » : (٢) ساكن لأنه نهى « فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ » أى ضيق .
 « بَيِّنَاتًا » (٣) : أى ليلاً ؛ بيّنهم بيئاتاً وهم نيام .
 « أَوْ هُمْ قَائِلُونَ » (٣) : أى نهياً إذا قالوا .
 « فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ » (٤) : لها موضعان ؛ أحدهما قولهم ودعواهم ، والآخر ادّعاؤهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM 2 صورة ، وناقص في R || R 3 MR ساكن ... السور ، S ابتداء كلام || M ساكن ، R ساكنة R4-3 اللواتي ... السور ، وناقص في SM || SM 5-7 MR من موضعين ... نهى ، S رفع للاستئناف || SM 6 الاستئناف ، R استئناف || MR 7 فلا ... ضيق ، وناقص في S || M ساكن ، R ساكنة || MR8 أى ليلاً ... نيام ، S ليلاً || M بينهم ، R بيّنهم || MR9 أى نهياً ... قالوا ، S نهياً فى القائلة || MR10-11 لها ... ادعاؤهم ، S أى قولهم وادعاؤهم وكل دعوى .

11-10 « لها ... ادعاؤهم » : قال الطبرى : (٨/٨١) : وللدعوى فى كلام العرب وجهان ؛ أحدهما الدعاء ، والآخر الادعاء ... الخ .

- « مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ » (١١) مجازة : ما منعك أن تسجد ، والعرب تضع « لا » في موضع الإيجاب وهي من حروف الزوائد ، قال [أبو النجم] :
 3 فما أُلوم البيضَ إِلَّا تَسْخَرَا مِمَّا رَأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَنَدْرَا (٢٤)
 أي ما أُلوم البيض أن يسخرن ، القفندر : القبيح السميع ، وقال [الأخوص] :
 وَيَلْحَيِّنَنِي فِي اللّهُوِّ إِلَّا أَحَبَهُ وَلِلّهُوِّ دَائِجٌ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ (٢٥)
 6 أراد : في اللهو أن أحبه ، [قال العجاج] :
 فِي بَثْرِ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ (٢٢)
 الحور : المهلكة ، وقوله لا حور : أي في بثر حور ، و « لا » في هذا الموضع فضل
 9 « اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا » (١٧) وهي من ذامت الرجل ، وهي أشد مبالغة
 من ذممت ومن ذممت الرجل تذييم ، وقالوا في المثل : لا تعدم الحسنة ذامًا ،
 أي ذمًا ، وهي لغات .

SM 1 || مجازة... تسجد ، وناقص في R || 2 S ورواية في الأصول في غير هذا
 المكان : أبو النجم ، وناقص في MR || 3 رواية الأصول في غير هذا المكان : فما ، R
 وما ، S M ما || 4 MR أي ... يسخرن ، وناقص في S || M القفندر ...
 السميع ، S أي السميع ، وناقص في R || S الأخوص ، وناقص في MR ||
 MR 6 أراد ... أحبه ، وناقص في S || R أراد ، وناقص في M || 6-S8
 ورواية في الأصول قبل : قال .. فضل ، وناقص في MR || 9-11 MR وهي من ...
 لغات ، S تقول العرب دأمت وقد قالوا . أي من يذمها || M10 الرجل وناقص في R

- 1 « ما منعك أن تسجد » وفي البخاري : يقول : ما منعك أن تسجد (والقائل
 كأنه عبد الله بن عباس) ، وقال ابن حجر : كذا لأبي ذر فأوهم أنه وما بعده من
 تفسير ابن عباس كالذي قبله وليس كذلك ، ولغير أبي ذر « ما منعك » ، وقال غيره :
 ما منعك إلخ وهو الصواب ، فإن هذا كلام أبي عبيدة (فتح الباري ١/٢٢٤) .
 11 « لا تعدم ... ذامًا » : هذا المثل في نوادر أبي زيد ٩٧ ، ومجمع الأمثال ٢/١٠٩
 والفرائد ٢/١٨١ .

«مَدْحُورًا» (١٧) أى مُبْعَدًا مُقْصَى ، ومنه قولهم : ادحر عنك الشيطان ،
[وقال العجاج :

3 فَأَنْكَرَتْ ذَا جَمَّةٍ نَمِيرًا دَجَرَ عِرَاكٍ يَدَجِّرُ الْمَدْحُورَا] ٢٣٩

« وَقَاتِمُهُمَا » (٢٠) أى حالفهما ، وله موضع آخر في موضع معنى القسمة .

« سَوَّاهُمَا » (٢١) كفاية عن فرجيهما .

6 « وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا » (٢١) يقال ؛ طفقت أصنع كذا وكذا كقولك :

ما زلت أصنع ذا وظلت ، ويخصفان الورق بعضه إلى بعض .

« وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ » (٢٣) إلى وقت يوم القيامة ، وقال :

9 وما مزاحك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لا حين ٢٤٠

أى وقت لا وقت .

MR 1 مبعداً ، وناقص في S || MR ومنه قولهم S قال || 2-S 3 وقال

... المدحورا ، وناقص في MR || MR 4 وله . . . القسمة ، وناقص في

S || 5 سواهمما ... فرجيهما : قد ورد هذا الكلام في الأصول كلها بعد تفسير

وطفقا .. عليهما || S وفتح الباري : فرجيهما ، MR فروجهما

|| 6-7 MR كذا ... وظلت ، S كذا وكذلك قوله ... وظلت وكدت || M

وكذا ، وناقص في R || 8-10 MR ومتاع .. لا وقت ، وناقص في S ||

الطبرى: وما مزاحك الأصلان : ومزاحك ، الديوان والكتاب والحزارة: ما بال جهلك .

٢٣٩ : لم أعر على هذين الشطرين في ديوانه ، ولكن فيه (ص ٢٥) :

جاءت بزحم يزحم المدحورا

5-6 «سواهمما ... وظلت » : وقال البخارى في تفسير سورة الأعراف

ومرة في أحاديث الأنبياء : يخصفان أخذ الحصاص من ورق الجنة يؤلفان الورق

يخصفان الورق بعضه إلى بعض . قال ابن حجر (في تفسير السورة ٢٢٤/٨) : كذا لأبى

عبدة لكن باختصار (وفي أحاديث الأنبياء ٢٥٩/٦) : هو تفسير أبى عبدة أيضاً .

٢٤٠ : مطلع قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق ، وهى في ديوانه ٥٨٦ وورد في

الكتاب ٣١٣/١ والطبرى ٩٦/٨ والشتمرى ٣٥٨/١ والحزارة ٩٤/٢ .

« وَرِيَّاشًا » (٢٥) [الرياش والريش واحد]، وهو ماظهر من اللباس والشارة وبعضهم يقول: أعطاني رجلاً بريشه أى بكسوته وجهازه وكذلك السرج بريشه ، والرياش أيضاً: الخِصْبُ والمعاش .

3

« إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ » (٢٦) أى وجيله الذى هو منه .

« كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ » (٢٨، ٢٩)

6 نصبهما جميعاً على إعمال الفعل فيهما أى هدى فريقاً ثم أشرك الآخر فى نصب الأول وإن لم يدخل فى معناه ؛ والعرب تدخل الآخر المشرك بنصب ما قبله على الجواز وإن لم يكن فى معناه ، وفى آية أخرى « يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » (٣١/٧٦) ونخرج فعل الضلالة مذكراً والعرب تفعل ذلك إذا فرقوا بين الفعل وبين المؤنثة لقولهم : مضى من الشهر ليلة .

9

S 1 وفتح البارى : الرياش ... واحد ، وناقص فى MR وفتح البارى : اللباس والشارة ، S لباسه ، فتح البارى : اللباس والستارة || 2 الأصول : وبعضهم ... بريشه ، وناقص فى فتح البارى || MR وبعضهم يقول S ويقال || 2-MR3 وجهازه ... أيضاً ، S والرياش || 3 الأصول: والمعاش ، فتح البارى : فى المعاش || MR4 وفتح البارى : وجيله ... منه ، S أمته || MR منه فتح البارى : منهم 6-MR10 إعمال... ليلة ، S على الفعل على بدأكم .

1 « الرياش » قال القرطبي (١٨٤/٨) : وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة : وهبت له دابة بريشها أى بكسوتها وما عليها من اللباس ، وفى البخارى : وقال غيره (أى غير ابن عباس) : الرياش والريش واحد وهو ماظهر من اللباس ، وقال ابن حجر : هو قول أبو عبيدة ، وزاد : تقول ... المعاش (فتح البارى ٦/٢٥٨ ، ٢٢٤/٨) .
4 « وقبيله ... منه » : كذا فى البخارى : قال ابن حجر : هو كلام أبو عبيدة (فتح البارى ٨/٢٢٥) .

«حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا» (٣٧) أى اجتمعوا فيها ، ويقال تدارك لى عليه شىء أى اجتمع لى عنده شىء ، وهو مدغم التاء فى الدال فنقلت الدال .

3 «عَذَابًا ضِعْفًا» (٣٧) أى عذابين مصنف (٩) فصار شيتين .

«فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» (٣٩) أى فى ثقب الإبرة وكل ثقب من عين أو أنف أو أذن أو غير ذلك فهو سَمّ والجميع سموم .

6 «لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ» (٤٠) أى فراش وبساط ولا تنصرف جهنم لأنه اسم مؤنثة على أربعة أحرف .

«وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ» (٤٠) واحدها غاشية وهى ماغشاهم فقطاهم من فوقهم

MR 2-1 حق ... فنقلت الدال ، فتح البارى : اداركوا اجتمعوا يقال تدارك عليه شىء اجتمع والتاء مدغمة فى الدال ، وناقص فى S || M3 عذابين ... شيتين S عذابين فضاعفا ، وفى حاشيتها : مضعفا || MR 5-4 وفتح البارى : وكل ... سموم ، S والجميع سموم واحدها || 5 الاصلان : والجميع ، فتح البارى : والجمع || MR 7-6 أى ... أحرف ، S المهاد البساط || MR8 ، وهى وناقص فى S || R والطبرى وفتح البارى : ما ... فوقهم M وهى من غشاهم ،... S ماغشوا به || الطبرى وفتح البارى : غشاهم ، الأصل : غشى .

1 « اداركوا » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة ونبه على أن ما عند البخارى هو قول أبى عبيدة (فتح البارى ٢٢٥/٨) .

5 « سم ... سموم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى ٢٢٥/٨ .

8 « واحدها ... فوقهم » : روى ابن حجر كلامه هذا عنه فى فتح البارى ٢٢٥/٨ ، وهو فى الطبرى ١٢٢/٨ .

- « لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » (٢١) : طاقتها ، يقال : لا أسع ذلك .
« وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ » (٤٥) مجازها : على بناء سور
3 لأن كل مرتفع من الأرض عند العرب أعراف ، قال :
كل كِنَازٍ نَحْمَهُ نِيَّافٌ كَالْعَلَمِ الْمُؤَيِّ عَلَى الْأَعْرَافِ ٢٤١
وقال الشَّامِيُّ :
6 وَظَلَّتْ بِأَعْرَافِ تَغَالَى كَأَنَّهَا رِيَّاحٌ تُجَاهَا وَجْهَةُ الرِّيِّحِ رَاكِزٌ ٢٤٢
أى على نَشْرِ .
« بِسِيَاهُهُمْ » (٤٥) منقوصة ، والمعنى : بعلاماتهم .
9 « وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ » (٤٦) أى حِيَالِ أَصْحَابِ
النار ، وفي آية أخرى « تِلْقَاءَ مَدِينٍ » (٢٢/٢٨) أى حِيَالِ مَدِينٍ وَتَجَاهَهُ .
« فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ » (٥٠) مجازه : نُؤَخِّرُهُمْ وَنَتْرَكُهُمْ ، « كَأَنَّهُمْ لِقَاءُ
12 يَوْمِهِمْ هَذَا » (٥٠) أى كَأَنَّهُمْ تَرَكُوا أَمْرَ رَبِّهِمْ وَجَحَدُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

R1 طاقتها . لك M أى طاقتها . . . S طاقتها تقول . . . ذلك ||
2 - 8 وعلى . . . بعلاماتهم : مكتوبة بعد آية ٤٦ في MR || 2 - MR7
وعلى .. نشر ، وناقص في S || 2. للصحف : يعرفون ، MR يعرفونهم ||
MR3 من الأرض ، وناقص في S || 6 باعراق تغالت : الأصلان : . . . تغالا ،
الطبرى : . . . تغالت ، الديوان : تغالى باليفاع || 8 R منقوصة والمعنى ، M . . .
في المعنى ، وناقص في S || 9-12 MR وإذا . . . القيامة ، وناقص في S || S10 مدين
وتجاهه : R . . . وتجاه ، M وتجاهه ||

2 (الأعراف إلخ) : قال الأثرم : الأعراف كل ما ارتفع ، ومنه قول الله «وعلى
الأعراف» الآية : (الأغانى ١٤/١٢٧) .
٢٤١ : الرجز في الطبرى ٨/١٢٦ والقرطبي ١/١٧٨ واللسان (نوف)
٢٤٢ : ديوانه ٥٣ والطبرى ٨/١٢٦ .

- «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ» (٥٢) أى هل ينظرون إلا بيانه ومعانيه وتفسيره .
- «خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ» (٥٢) مجازه : غبنوا أنفسهم وأهلكوا قال الأعشى :
- 3 لا يأخذ الرشوة في حُكْمه ولا يُبالي غبن الخاسر (٢١٤)
- «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (٥٥) هذا موضع يكون في المؤنثة والثنتين والجميع منها بلفظ واحد ولا يدخلون فيها الماء لأنه ليس بصفة ولكنه
- 6 ظرف لمن وموضع ، والعرب تفعل ذلك في قريب وبعيد قال :
- فان تمس أبنة السهمي منا بعيداً لا نكلمها كلاماً ٢٤٣
- وقال الشنفرى :
- 9 تورقنى وقد أمست بعيداً وأصحابي يمهم أو تباله ٢٤٤

MR 3-1 هل ... الخاسر ، وناقص في S || R 1 هل ، وناقص في M || R أى ... ينظرون ، M أى ... ينظرون || MR 9-4 ان ... تباله S موضع تكون صفة الواحد من الذكر والأنثى والجميع على هذا اللفظ يقال هم منك قريب وهي قريب منك وهو قريب منك || M 5 والثنتين ، R الثنتين || R9 وتباله ، M اقتباله تصحيف .

4-5 « هذا موضع ... وموضع » : الضاهر في هذه الجملة مضطربة .

4 « قريب الخ » : قال القرطبي (٢٢٧/٧) : وقال أبو عبيدة : ذكر قريب على تذكير المكان أى مكاناً قريباً . قال علي بن سليمان : هذا خطأ ولو كان كما قال لكان «قريب» منصوباً في القرآن .

٢٤٣ : لم أجده فيما لدى من المراجع .

٢٤٤ : لم أجده في مظانه — عليهم بفتح أوله جبل بالغور بين مكة والعراق .

انظر معجم ما استعجم ٣/٩٨٨ . ومعجم البلدان ٣/٧٦٦ . وتبالة : بفتح أوله وباللام على وزن فعالة بقرب الطائف على طريق الحين من مكة وهي لبني مازن . انظر معجم ما استعجم ١/٣٠١ ومعجم البلدان ١/٨١٦ .

فإذا جعلوها صفة في معنى مقتربة قالوا: هي قرية وهما قريبتان وهن قريبات .

3 « يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ نُشْرًا » (٥٦) أي [متفرقة] من كل مهبٍ وجانبٍ وناحية .

« أَقَلَّتْ سَحَابًا » أي ساقَت .

6 « لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا » (٥٧) أي قليلاً عسراً في شدة قال :

لا تندجز الوعد إن وعدت وإن أعطيت أعطيت تافهاً نكدا ٢٤٥
تافه : قليل .

9 « آلاءَ اللَّهِ » (٦٨) أي نعم الله ، وواحدتها في قول بعضهم « ألى » تقديرها قفاً ، وفي قول بعضهم « إلى » تقديرها معي .

MR 2-1 فإذا . قريبات S فإذا جعلتها فعلا ... قلت هي قرية منك ||
3 S متفرقة ، وقد كتبت في الأصل مقترفة ثم صححت في الحاشية ، وناقص
في MR || 3-MR4 مهب... وناحية ، S جانب || 5-MR أي ساقَت ، S ساقته ||
6-8 MR عسراً... قليل ، وناقص في S || 9 SM نعم الله ، R عليكم أي
نعم || 9-10 MR وواحدتها ... معي ، وناقص في S .

3 « نُشْرًا » : قرأ عاصم بالباء مضمومة وإسكان الشين ، وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين ، وحمزة الكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين والباقون بالنون مضمومة وضم الشين (الداني ١١٠) .

6 « نكدًا ... شدة » : روى ابن حجر في فتح الباري ٢٢٥/٨ هذا الكلام مع البيت المستشهد به عن أبي عبيدة .

٢٤٥ : في الطبري ١٣٩/٨ وفتح الباري .

[جعل الأعشى واحدها إلى خفيف فقال :

أَبْيَضٌ لَا يَرْهَبُ الْمَذَالَ وَلَا يَقْطَعُ رُحْمًا وَلَا يَنْحُونُ إِلَّا [٢٤٦
« رجس » (٧٠) أى عذاب و غضب . 3

« وَبَوًّا كُمْ » (٧٣) أى أتزلكم | قال ابن هرمة :

وَبُوئْتُ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرَهَا فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءُهَا [٢٤٧
وزوجكم . 6

« وَعَتَوْا عَنَ أَمْرِ رَبِّهِمْ » (٧٦) أى تكبروا وتجبروا ، يقال جَبَّارَاتٍ .
« جَائِمِينَ » (٧٧) أى بعضهم على بعض جثوم ، وله موضع آخر جثوم
9 على أُرْثُكَب ، قال جرير :

عَرَفْتُ لَلنَّتَائِي وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَطَايَا الْقِدْرِ كَالْحُدَا الْجُثُومِ ٢٤٨
« امرأته كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ » (٥٨٢) أى كانت قد غبرت من كبرها
10 فى الغابرين ، فى الباقين حتى هَرَمُوا وَهَرِمَتْ وَهِيَ قَدْ أَهْلَكَتْ مَعَ قَوْمِهَا فَلَمْ تَغْبِرْ
بَعْدَهُمْ فَتَبَقَى وَلَكِنهَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ الْغَابِرِينَ ، وَجَمَلَهَا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

S2-1 جعل ... إلا ، وناقص فى MR || MR 3 رجس ... و غضب
و ناقص فى S || M أى ، و ناقص فى R || S 4-5 قال ... مَبُوءُهَا ، و ناقص
فى MR || MR 6 زوجكم ، و ناقص فى S || MR 7 عتوا ... عات ، S
و عتوا من العتو يقال ... || SR 10 مطايا ، M مكان || 11 للصحف : امرأته
كانت من الغابرين ، S من الغابرين MR عجوزاً فى الغابرين تصحيف ||
MR 13-11 أى ... والنساء ، S الباقين ||

- 1 خفيف : أى مخفف من الإل الذى هو العهد ، انظر اللسان (ألا) .
٢٤٦ : للأعشى ميمون فى ديوانه ١٥٧ . والطبرى ١١٧/٥ واللسان (ألا) .
٢٤٧ : فى اللسان (بوا) وشواهد الغنى ٢٧٩ .
٢٤٨ : ديوانه ٥٠٧ - والطبرى ١٥٣/٨

وقال : من الغابرين ، لأن صفة النساء مع صفة الرجال تُدْكَرُ إذا أشرك بينهما
وقال العجاج :

- 3 ٢٤٩ فَا وَتَى مُحَمَّدٌ مُذُّ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ .
أى ما بقى وقال الأعشى :
- ٢٥٠ عَضُّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ
6 ولم يَحْتَنُ فِيمَا مَضَى فَبَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ الْغَابِرِ أَى الْبَاقِي الْآتِي أَنَّهُ قَدْ قَالَ :
وَكُنَّ قَدْ أَبْقَيْنَ مِنْهَا أَدَىَّ عِنْدَ الْمَلَاقِي وَافِرِ الشَّافِرِ
« وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ » (٨٤) مجازه : لا تظلموا الناس حقوقهم
9 ولا تنقصوها وقالوا فى التلث : « نحسبها حقاً وهى باخسة » أى ظلمة .
« تَبْخَسُونَهَا عِوَجًا » (٨٥) مكسورة الأول مفتوح ثانى الحروف وهو
الإعوجاج فى الدين وفى الأرض ، وفى آية أخرى :

RM1 وقال .. بينهما ، وناقص فى S || SR2 العجاج ، وناقص فى M ||
MR3 غير ، S غير وغير كل شىء بقاياها || MR7-4 أى ... الشافر ، وناقص
فى S || 5 الأصلان والأضداد للأصمعي : أمه الديوان : أمة || R 6 ولم يَحْتَنُ
M أى الباقى أى أبقيت بطنها إلى الزمن أى هو الباقى ولم يَحْتَنُ M فبقى من ، R
إلى || MR11-10 تبغونها ... أخرى ، وناقص فى S ||

٢٤٩ استشهد أبو عبيدة بهذا الرجز والبيتين الآتين فى تفسير آية ١٧١ من
سورة الشعراء فى الجزء الثانى من هذا الكتاب وهما فى ديوان العجاج ١٥ والطبرى
١١/١٩٨ ، ١١٢/١٦٠ والقرطبي ٧/٢٤٦ ، ١٣/١٣٢ .
٢٥٠ : ديوانه ١٠٦ من قصيدة يهجو بها علقمة ويذكر أمه — والأول فى
الأضداد للأصمعي ٥٨ ولأبى حاتم السجستاني ١٥٤ والطبرى ٨/١٥٤ واللسان
والتاج (غير) والثانى فى اللسان (لقى) .
8-9 « لا تظلموا ... ظلمة » : أخذ الطبرى (١٥٥/٨) هذا الكلام برمته
وقد مضى تخريج التلث .

« لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » (١٠٧/٢٠) وَالْعِوَجُ إِذَا فَتَحُوا أَوَّلَهُ
وَالْحَرْفُ الثَّانِي فَهُوَ الْمِيلُ فِيمَا كَانَ قَائِمًا نَحْوَ الْحَائِطِ وَالْفَنَاءُ وَالسَّنُّ وَمَحْوُ ذَلِكَ .
3 « افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ » (٨٨) أَي أَحْكَمْ بَيْنَنَا . قَالَ :
وَالْقَاضِي يُقَالُ لَهُ الْفَتَّاحُ ، قَالَ :

أَلَا أُبَلِّغُ بَنِي عَصْمٍ رَسُولًا بَأَنِّي عَنْ فَتَّاحَتِكُمْ غَنِيٌّ ٢٥١

MR2-1 لا ترى ... ذلك ، وناقص في S || R3 بالحق ، وناقص في SM || M
أحکم بیننا SR احکم ، فتح الباری : احکم بیننا وبين قومنا || R4-3 قال ...
الفتاح ، M القاضي ... الفتح ، وناقص في S || MR قال S قال الأسعر الجعفي ،
فتح الباری : قال الشاعر .

3 « افتح بيننا » : وفي البخاري الفتح القاضي افتح بيننا اقص . قال ابن حجر
(٢٢٥/٨) : كذلك وقع هنا والفتح لم يقع في هذه السورة وإنما هو في سورة سبأ
وكأنه ذكره هنا توطئة لتفسير قوله في هذه السورة : ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق ولعله وقع فيه تقديم وتأخير من النساخ فقد قال أبو عبيدة في قوله « افتح
بيننا وبين قومنا » أي احکم بیننا وبين قومنا قال الشاعر « ألا بلغ » البيت : الفتح
القاضي انتهى كلامه ومنه ينقل البخاري كثيراً . وروى ابن جرير من طرق عن
قتادة عن ابن عباس قال ما كنت أدري ما معني قوله افتح بيننا إلخ . وقال الطبري :
ذكر الفراء أن أهل عمان يسمون القاضي الفتح والفتح وذكر غيره من أهل العلم
بكلام العرب أنه من لغة مراد وأنشد لبعضهم بيتا وهو : « ألا بلغ » البيت .
٢٥١ : في إصلاح النطق ٢٦ والطبري ٣/٩ والسمط ٩٢٧ والقرطبي ٩٤/١٣
واللسان والتاج (فتح) . البيت مختلف في عزوه وقال اليماني في السمط مانصه :
البيت رواه يعقوب في الإصحاح ١٨٨/١ غير معزور وروايته « بنى عمرو » وكذا في اللسان
(فتح) منسوبا للأسعر الجعفي وفي زيادات الجهرة ٢/٤ برواية « بنى بكر بن عبد » منسوبا
لأعشى قيس (ولم يروه أحد) . . . ولكن ليس ثمة أحد من العشوي كئندة
فالأعشى فيه مصحف الأسعر وهو من جعفي بطن من كئندة ، وقال أبو محمد ابن

وهو لبعض مُراد .

- « الرَّجْفَةُ » (٩٠) : مِنْ رَجَفَتْ بِهِمِ الْأَرْضُ أَي تَحْرَكَتْ بِهِمْ
3 « كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا » (٩١) أَي لَمْ يَزَلُوا فِيهَا وَلَمْ يَعِشُوا فِيهَا، قَالَ مُهَلَّبُ
غَنَيْتْ دَارَنَا تِهَامَةَ فِي الدَّهْرِ وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍ حُلُولًا ٢٥٢
وقولهم مغاني الديار منها ، واحدها مَغْنَى قَالَ :
6 ٢٥٣ * أُنْعِرْ مَغْنَى دِمْنَةَ وَرُسُومَ *

R 1 وهو لبعض مراد، وناقص في : SM || 2 MR الرجفة ... تحركت ،
وناقص في S || 3 SR كالم M لم || MR وفتح الباري : أي ... لم يعيشوا فيها S
كالم يعيشوا فيها، الأصلان : لم يزلوا فيها ، فتح الباري : لم يزلوها || M فيها قال ،
R قال || 3-4 الأصول : قال ... حلولا ، وناقص في فتح الباري || 5-6 MR
وقولهم ... ورسوم ، S الغاني للنازل واحدها مغنى || 5 M وفتح الباري :
وقولهم ، R وقوله || M وفتح الباري : الديار R الدار || R واحدها M
وواحدها .

السيرافي (وعنه اللسان مادة قتا) وجدت هذا البيت للشويعر الجعفي على خلاف مارواه
يعقوب . ثم وجدته لمحمد بن حمران أبي حمران في الحماصة الصفري لأبي تمام ص ٤٦ :
أبلغ بني حمران أنى عن عداوتكم غنى

بتقييد القافية في تسعة أبيات (السمط ٩٢٨) . والجعفي هو مرثد بن حمران
الجعفي يكنى أبا حمران (ولعل محمد بن حمران مصحف مرتد ...) وهو جاهلي ،
راجع ترجمته في المؤلف ٤٧ والسمط ٩٤ .

6-3 « كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا ... وَرُسُومَ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
الباري ٢٢٦/٨ .

٢٥٢ : البيت من كلمة طويلة له في كتاب البسوس ٧٨-٨٠ وهو في اللسان
والتاج (غنو) .

٢٥٣ : في فتح الباري ٢٢٦/٨ .

« فَكَيْفَ آتَى » (٩٢) أى أحزن وأنندم وأنوجع ، ومصدره الأسى ،

وقال :

3 * وانحلبت عيناه من قرط الأسى * (١٩١)

« حَتَّى عَفَوَا » (٩٤) مجازه : حتى كثروا ، وكذلك كل نبات وقوم وغيره

إذا كثروا : فقد عَفَوَا ، قال [لبيد :

6 فلا تتجاوزُ العَطَلَاتِ منها إلى ألبكرِ المقاربِ والكرومِ ٢٥٤

ولكننا نُعِضُّ السَّيْفَ منها بأسواقِ عافياتِ اللحمِ كُومِ

[أى كثيرات اللحم]

9 « الضَّرَّاهُ والسَّرَّاهُ » (٩٤) أى الضَّرَّ ، والشَّرَّ وهو السرور .

« لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ » (٩٥) أى لأنزلنا عليهم

MR 2-1 فكيف . . . الأسى ، وناقص في S || 3-4 MR حتى عفوا

... عفوا ، S أى كثروا يقال قد عفا بنو فلان أى كثروا || M حتى كثروا R

كثروا || S 5-4 اييد . . . والكروم ، وناقص في MR || S والديوان

والكامل واللسان : اللحم ، MR الشحم || S7 أى . . . اللحم ، وناقص في

MR || R 8 أى الضر M وهو الضر S الضر || R وهو السرور ، وناقص في

SM || 9 لأنزلنا ، M أنزلنا .

(١٩٠) : الشطر للصجاج كما مر .

3 حتى كثروا: كذا في الكامل ٣٠٥ وقال ابن حجر : قال أبو عبيدة في قوله

تعالى « حتى عفوا » أى كثروا وكذلك . . . إلى قوله : فقد عفوا قال الشاعر « ولكننا

نعض » البيت (فتح الباري ١/٢٢٦) .

٢٥٤ : البيتان في ديوانه ٩/١ - واللسان (عطل) والثاني في الكامل ٣٠٥

والطبرى ٩/٥ واللسان (عفوا) أيضا .

- يقال : قد فتح الله على فلان ولفلان ، وذلك إذا رُزق وأصاب الخير وأقبلت عليه الدنيا ؛ وإذا أرتج على القارئ فتحت عليه فلقنته .
- 3 « أَوْلَمْ نَهْدِ لِلَّذِينَ » (٩٩) مجازه : أولم نبين لهم ونوضح لهم .
- « وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٩٦) مجازه : مجاز نختم .
- « وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ » (١٠١) مجازه وما وجدنا لأكثرهم عهداً
- 6 أى وفاءً ولا حفيظة ؛ و« مِنْ » من حروف الزوائد وقد فسرتها في غير هذا الموضع .
- « وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ » (١٠١) : أى لكافرين ، ومجازه : إن وجدنا أكثرهم إلا فاسقين ، أى ما وجدنا ، وله موضع آخر أن العرب تؤكد باللام كقوله :
- 9 * أُمُّ الْخَلَيْسِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَةٌ *
٢٥٥
- « فَظَلَمُوا بِهَا » (١٠١) مجازه : فكفروا بها .

1—2 MR يقال ... فلقنته S يقال فتح على فلان أى أصاب ، وذلك أقبلت إليه الدنيا
 || SM 1 عليه الدنيا ، R الدنيا عليه || R2 فتحت ... فلقنته ، M فلقنته
 قلت فتحت عليه || 3—6 MR أولم نهدي ... الموضع ، وناقص في S || 3 R الدين ،
 M للذين يرثون الأرض || ونوضح لهم : قد ورد تفسير آية (٨٦) من هذه السورة
 بعد هذا الكلام في MR ووضعا في موضعه || R7 نختم M الختم || R5 من
 عهد M عهداً || R6 فسرتها ، M : فسرتها هذا || R هذا الموضع ، M موضع
 || 7-9 MR وان ... كقوله ، وناقص في S || R8 إن .. فاسقين ، وناقص في
 M || R كقوله ، M كقولك || 10-11 MR ام .. فكفروا بها ، وناقص في
 S || 10 الصحاح واللسان والخزانة : شهرية ، الأعلان : شهرة ||

٢٥٥ : الشطر في الخزانة /٤/ ٣٢٨ . قال البغدادي في عزوه : وهذا البيت نسبة
 الصاغاني في العباب إلى عنتر بن عروس أم الخليس « البيت » ، قال بعض الناس
 اللام مقحمة في العجوز وأنشد الأمدى في ترجمة عنتر هذا : « أب عجوز من سليم

« حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ » (١٠٤) : مجازه : حق على أن لا أقول إلا الحق ، ومن قرأها « حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ » ولم يضيف « على » إليه فإنه يجعل مجازه مجاز حريص على أن لا أقول ، أو فحق أن لا أقول . 3

MR4—1 أقول ... مجازه ... فحق ... أقول ، S أقول على الله يقول فحق أن لا أقول ذلك ، فتح الباري : ... على الله إلا الحق وهذا على قراءة من قرأ حقيق على بالتشديد وأما من قرأها على فإنه يقول معناه حريص أو محق || R1 مجازه حق على ، M مجازه حق .

شهرية» انتهى . وقد رجعت إلى المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء الأمدى ولم أرفيه البيت الذي نقله عنه والذي فيه : ومنهم عنرة بن عروس مولى ثقيف ... وهذا الشعر مذكور في صحاح الجوهري أيضا في تلك المادة ، ولم يتعرض له ابن بري ولا الصفدي فيما كتبا على الصحاح بشيء والله أعلم بقائله ؛ وقال العيني : قائله رؤبة بن العجاج ونسبه الصاغاني في الباب إلى عنرة بن عروس ، وهو الصحيح . هذا كلامه والحليس بضم الحاء . وأنا لم أجده في ترجمة عنرة بن عروس في المؤلف (١٥٠) ، وهو في الصحاح واللسان والتاج (شهرب) وفي العيني ٥٣٥/١ وشواهد المغني ٢٠٦ — الشهرية والشهيرة العجوز الكبيرة (اللسان) .

3 « حقيق على » : وفي الطبري (٩/٩) اختلفت القراء في قراءة قوله « حقيق على ألا أقول على الله إلا الحق » فقرأه جماعة من قراء السكينة والدينين والبصرة والكوفة حقيق على ألا أقول بإرسال الياء من « على وترك تشديدها بمعنى أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق فوجهوا معنى على إلى معنى الباء ، كما يقال : رميت بالقوس ، وعلى القوس ، وجئت على حسنة وبجمال حسنة ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يقول : إذا قرئ ذلك كذلك فعناه حريص على ألا أقول إلا بحق وقرأ ذلك جماعة من أهل المدينة حقيق على أن لا أقول بمعنى واجب على أن أقول وحق على ألا أقول . وروى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الآية في فتح الباري ٣٠٨/٦ .

- « تُعْبَانُ مُبِينٍ » (١٠٦) أى حية ظاهرة .
« [وَنَزَعَ يَدَهُ] » (١٠٧) أخرج يده « فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ » (١٠٧)
3 من غير سوء ، ولكنها كانت آية لأنه كان آدم .
« أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ » (١١٠) مجازه : أخوه .
« إِنْ لَنَا لَأَجْرٌ » (١١٣) ثواباً وجزاء ، واللام المفتوحة تزداد تأكيداً .
6 « سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ » (١١٥) أى غشوا أعين الناس وأخذوها .
« وَأَسْتَرْهَبُوهُمْ » (١١٥) وهو من الرهبة مجازه : خوفهم .
« تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ » (١١٦) أى تلثم ما يسحرون ويكذبون أى تلثمه .
9 « أَفْرِغْ عَلَيْنَا » (١٢٥) أنزل [علينا]
« قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ » (١٢٨) وعسى من الله عزوجل فى كل القرآن أجمع واجبة .
« وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ » (١٢٩) مجازه ابتليانهم بالجدوب
12 فـ«آل فرعون» : أهل دين فرعون وقومه .

2 ونزع يده : تكملة من المصحف || MR3-2 بيضاء ... آدم ، S بيضاء
للناظرين آية وكان فيما ذكروا آدم || MR5 إن ... تأكيداً ، وناقص فى
S || R ثواباً وجزاء ، M وثواباً || MR6 أعين ... وأخذوها ، S أعينهم ||
7 MR وهو ... خوفهم ، S من الرهبة || MR8 تلقف ... تلقمه ،
و ناقص فى S || MR9 أفرغ علينا ، S علينا صبراً || S أنزل علينا ، M أنزل ،
و ناقص فى R || MR10 عسى ... واجبة ، S عسى ربكم قالوا عسى من الله تبارك
وتعالى واجبة || M عزوجل ، و ناقص فى R || MR11 ولقد ، و ناقص فى S || MR
مجازه ... بالجدوب ، S بالجدوب ابتليانهم || MR12 فآل ... وقومه ، و ناقص فى S ||
R فآل ، M وآل ||

7 « استرهبهم ... خوفهم » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح
البارى ٢٢٦/٨) .

« أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (١٣٠) مجازه : إنما طائرهم ، وتزاد « ألا »
للتنبيه والتوكيد ، ومجاز « طائرهم » : حظهم ونصيبهم .

3 « الطُوفَانُ » (١٣٢) مجازه من السيل : البُماقُ والدُّبَّاشُ وهو دُباشٌ شديد
سيله ، ومن الموت الذريع المبالغ السريع .

6 « وَأَنْقَمَلَ » (١٣٢) عند العرب هو الحُمنان ، والحمنان : ضرب من الفردان
واحدتها حمانة .

M 1 مجازه . وناقص في SR || 2-1 MR إنما ... ونصيبهم ، S حظهم ، فتح
البارى : حظهم ونصيبهم || 2 M حظهم ، R أى حظهم || 4-3 R والطبرى :
مجازه ... السريع ، M مجازه من السيل البعاق والدبّاش يعنى الشديد و«الرجز» مجازه
العذاب ومن الموت الذريع المبالغ السريع من السيل البعاق والموت المبالغ الكثير ، S
من السيل البعاق والموت المبالغ الكثير ، فتح البارى : من السيل ومن الموت المبالغ
الذريع السريع || 5 MR القمل ... حمانة ، الطبرى : . . حمانة فوق القمامة ،
وناقص في S || 5 R والطبرى : هو ، M ضرب من ||

1 « طائرهم » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة في فتح البارى
٢٢٥/٨ .

3 دبّاش : سيل دبّاش عظيم (اللسان) .

4-3 « السيل ... السريع » : نقل الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام عن بعض أهل
المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة . ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة مرة في أحاديث
الأنبياء ومرة في كتاب التفسير وقال : قال : أبو عبيدة : الطوفان : مجازه من السيل
... المتتابع الذريع ... قال أبو عبيدة القمل عند العرب هى الحمنان قال الأثرم الراوى
عنه : والحمنان يعنى بالمهمله ضرب من الفردان وقيل هى أصغر وقيل أكبر وقيل هى الدبى
بفتح المهمله وتخفيف الواحدة مقصور . وانظر فتح البارى ٣٠٨/٦ ، ٢٢٥/٨ .
6-5 « والقمل ... حمانة » : روى الطبرى (٢٠/٩) هذا الكلام وكذلك ابن حجر

- « الرَّجْزُ » (١٣٣) مجازه : العذاب .
« بِمَا عَهَدَ عِنْدَكَ » (١٣٣) مجازه : أوصاك وأعلمك .
3 « فِي أَلَيْمٍ » (١٣٥) أى فى البحر ، قال :
٢٥٦ * كَبَاذِيحِ الْيَمِّ سَقَاهُ الْيَمُّ *
« يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ » (١٣٦) مجازه : بينون
6 وَيَعْرِشُ وَيَعْرِشُ لِفَتَانٍ ، وَعَرِيشُ مَكَّةَ : خِيَامِهَا .
« وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ » (١٣٧) مجازه : قطعنا .
« يَسْكُفُونَ » (١٣٧) أى يقيمون ، وَيَسْكُفُونَ لِفَتَانٍ .
9 « مُتَقَبَّرًا مَعَهُمْ فِيهِ » (١٣٨) أى مبيتٌ ومهلك .
« أَبغيتكم إلهًا » (١٣٩) أى أجعل لكم .

MR 5-1 الرجز ... وقومه ، وناقص فى S || 2 R مجازه أوصاك ، M
مجازها أوصاك || MR6 ويعرش ... خيامها ، S والعروش فى هذا الموضع البناء ويقال
عريش مكة أى بناؤها ، فتح البارى : أى بينون وعريش مكة خيامها || MR7 وجاوزنا
... قطعنا ، وناقص فى S || MR 9 مبيت ومهلك ، S ومبيت واحد وهو مهلك

فى فتح البارى ٢٢٥/٨ . وفى اللسان : وقال أبو عبيدة القملى عند العرب الجنان
(قل) القرطبي (٢٦٩/٧) : وقال أبو عبيدة الجنان وهو ضرب من القراد
واحدتها حمائة .

٢٥٦ : الشطر فى الطبرى ٢٧/٩ .

5 « وما كانوا يعرشون » : روى ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة فى
فتح البارى ٢٢٦/٨ .

- « جَعَلَهُ دَكًّا » (١٤٢) أى مستويًا مع وجه الأرض ، وهو مصدرٌ جعله
صفة ، ويقال : ناقة دكّاء أى ذاهبة السنام مستوي ظهرها أملس ، وكذلك
3 أرض دكّاء ، [قال الأغلب :
٢٥٧ * هل غير غارٍ دكّ غاراً فانهدم] *
« لَهُ حَوَارٌ » (١٤٧) أى صوت كخوار البقر إذا خار ، وهو يخور .
6 « وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ » (١٤٨) يقال لكل من ندم وعجز عن شيء
ونحو ذلك : سقط في يد فلان .
« غَضَبَانَ أَسْفًا » (١٤٩) من شدة ، يقال : أسِفَ وَعَنَدَ وَأَضِمَّ ، ومن شدة
9 الغضب يتأسف عليه أى يتغيظ .

MR3-1 مستويا ... أرض ، S مندكا مستويا والدك والدكة مصدر يقال ...
السنام وأرض || S 4-3 قال الأغلب ... فانهدم ، وناقص في MR || SM5 أى ...
يخور ، S صوت يخور كما يخور البقر || MR 7-6 وفتح الباري : يقال ... فلان ، S
كل من ندم سقط في يديه || MR7 ونحو ذلك ، وناقص في فتح الباري || MR
يد فلان ، فتح الباري : يده فلان || R8 من ... ومن ، SM من || MR 9
يتأسف ... يتغيظ ، وناقص في S ||

2-1 « جعله ... ظهرها » : رواه ابن حجر في فتح الباري ٣٠٧/٦ .
٢٥٧ : هو الأغلب بن جشم العجلي مخضرم . انظر ترجمته في المؤلف ٢٢ ،
والأغانى ١٦٤/١٨ والسمط ٨٠١ . ولعل الشطر من كلمة بعضها في حماسة ابن
الشجري ٣٧ .

7 « سقط في ... الخ » : وفي البخاري : كل من ندم سقط في يده . قال ابن
حجر (٢٢٦/٨) : قال أبو عبيدة في قوله تعالى « ولما سقط في أيديهم » يقال
لكل ... في يده فلان . وانظر فتح الباري أيضا في ٣٠٨/٦ . وفي الطبري
(٤٠/٩) : تقول العرب لكل نادم على أمر فات منه أو سلف وعاجز عن شيء قد
سقط في يديه وأسقط لفتان .
8 الأضم : الغضب .

« وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ » (١٥٣) أى سكن لأن كل كافٍ عن
شئ فقد سكت عنه أى كف عنه وسكن ، ومنه : سكت فلم ينطق .

3 « وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا » (١٥٤) مجازه : اختار موسى
من قومه . ولكن بعض العرب يجتازون فيحذفون «من» ، قال العجاج :

٢٥٨ * تحت التي اختار له الله الشجر *

6 أى تحت الشجرة التي اختار له الله من الشجر .
« إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ » (١٥٥) مجازه : إنا تبنا إليك [هو من التهود في السير
ترفقُ به وتعرجُ وتمكثُ] .

9 « الْمَنِّ » (١٥٩) شئ يسقط على الشجر .
« وَالسَّلْوَى » (١٢) طائر يظنون أنه السَّمَانِي ، والسَّمَانِي أيضاً مخفف ، وله
موضع آخر لكل شئ سلا عن غيره ، ومنه السَّلْوَان قال :

٢٥٩ 12 * لو أشربُ السَّلْوَانِ ما سَلَيْتُ *

1-2 R أى سكن ... ومنه سكت ، M ... سكت عنه أى سكن وكف
عنه منه ... ، S سكن عنه || MR4-3 مجازه ... قومه ، S أى من قومه ||
MR 6-4 ولكن ... الشجر ، S يقال اخترتك الناس أى من الناس || R 5 واللسان:
التي ، M والديوان : التي || R 7 إنا تبنا ، M هاهنا تبنا ، S تبنا || S8-7
هو . . . وتمكث ، وناقص في MR || MR 11-9 المن ... قال ، وناقص
في S || M 10 والسَّمَانِي أيضاً ، وناقص في R || R11 ومنه ، M ومثله || MR12
لو ... سليت ، وناقص في S || R والديوان واللسان : لو أشرب السَّلْوَان ، M
والشرب بالسَّلْوَان ||

٢٥٨ : ديوانه ١٥ — والطبري ٤٨/٩ واللسان (خير) .

٢٥٩ : الشطر من أرجوزة في ديوان رؤبة ٢٥-٢٧ ، وهو في اللسان (سلا) .

- وعلى التخفيف: «سُمَانِي لُبَادِي»، [تقول] الصبيان إذا نصبوا له يستدرجونه :
سُمَانِي لُبَادِي أَي يَلْبَدُ بِالْأَرْضِ أَي لَا يَبْرَحُ .
- 3 [« أَسْبَاطًا »] : الأَسْبَاطُ (١٥٩) قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدُهُمْ سَبَطٌ يُقَالُ :
مِنَ أَيِّ سَبَطٍ أَنْتَ ، أَي مِنْ أَيِّ قَبِيلَةٍ وَجِنْسٍ .
- قال أبو عبيدة : « فَانْبَجَسَتْ » (١٥٩) أَي انْفَجَرَتْ .
- 6 « إِذْ يَمْدُونُ فِي السَّبْتِ » (١٦٢) إِذْ يَتَعَدُّونَ فِيهِ عَمَّا أَمْرُوا بِهِ وَيَتَجَاوِزُونَهُ
« شُرْعًا » (١٦٢) أَي شَوَارِعَ .

1 التخفيف : استظهار ، وفي الأصل : تخفيف .

R 2-1 وعلى ... لا يبرح ، وناقص في SM || 4-3 MR وفتح الباري : قبائل ...
وجنس ، S قبائل كل سبط قبيلة || 3 الأَصْلَانِ : وَاحِدُهُمْ سَبَطٌ يُقَالُ ، فَتُفْتَحُ الْبَارِي : وَاحِدُهَا
... تقول || R5 قال أبو عبيدة ، وناقص في SM || RM أَي ، وناقص في S || M6
إذ يتعدون ، R يتعدون ، فتح الباري : أَي ... || M عمَّا أَمْرُوا بِهِ ، R عمَّا أَمْرُوا ،
و ناقص في S || MR ويتجاوزونه ، S يتجاوزون الحق || MR7 أَي ، و ناقص في S ||

1 « لِبَادِي » : قال في التاج: لبدي ولبادي بالضم والتشديد ويخفف عن كراع: طائر
على شكل السمانى إذا أسف على الأرض لبد فلم يكده يطير حتى يطار وقيل لبادي طائر
يقال له لبادي البدي لا تطيرى ويكرر حتى يلتزق بالأرض فيؤخذ ، وفي التكملة قال
الليث وتقول الصبيان الأعراب إذا رأوا السمانى : سمانى لبادى البدى ، لا ترى فلا تزال
تقول ذلك وهى لا بدة بالأرض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها (لبدي) .

4-3 « الأَسْبَاطُ ... وَجِنْسٌ » : وفي البخارى : الأَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة وزاد : واحدها الح (فتح الباري ٢٢٦/٨)

6 « إِذْ يَمْدُونُ » : وفي البخارى : يمدون في السبت يتعدون ثم يتجاوزون : قال
ابن حجر : تقدم في أحاديث الأنبياء وهو قول أبي عبيدة (فتح الباري ٢٢٦/٨) .
وقد أورده البخارى في أحاديث الأنبياء ، انظر فتح الباري ٣٢٥/٦ .

٧ « شُرْعًا أَي شَوَارِعَ » : كذا في البخارى وفتح الباري ٢٢٦/٨ . وقد أورده
البخارى في أحاديث الأنبياء أيضاً وقال ابن حجر (٣٢٥/٦) هو قول أبي عبيدة أيضاً .

« بَعْدَابٍ بَيْسٍ » (١٦٤) أى شديد . قال ذو الإصْبَعِ [العَدَوَانِيّ

٢٦٠ أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْسِكَ مَجْمَعِينَ إِلَيْكَ شُوسًا]

٣ حَنَّاقًا حَلَىٰ وَمَا تَرَىٰ لِي فِيهِمْ أَثْرًا بَيْسًا

« قِرْدَةٌ حَاسِيْنٍ » (١٦٥) أى قاصين مُبْعَدِينَ ، يقال : خَسَأته عني

وخسأهوعني .

٦ « وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ » (١٦٦) مجازه : وتأذن ربك ، مجازه : أمرهوهو

من الإذن وأحلّ وحرم ونهى . .

« وَقَطَعْنَاَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا » (١٦٧) أى فرقناهم فرقًا .

S 2-1 العَدَوَانِيّ ... شوسا وبعد البيتين : وروى يجمعون إلى شوسا

رواية الأصمعي التجميع شدة النظر، وناقص في MR || MR5-4 قردة... هوعني ،

وناقص في S || M مبعدين ، R بعيدبن || R وخسأهوهو ، M وخسأ || MR7-6

مجازه . . . الإذن ، S أى أمر ربك من أذن || MR8 وقطعناهم ... فرقًا ،

وناقص في S ||

6 « بئس شديد » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر قال أبو عبيدة في قوله

بعذاب الخ (فتح الباري ٢٢٦/٨) .

٢٦٠ : ذو الإصبع العَدَوَانِيّ أحد الحكماء الشعراء ترجمه في المؤلف ١١٨ .

والخزانة ٤٠٨/٢ . - والبيت الأول في اللسان (شوس) والثاني في الطبري ٩/٦٤ .

والشوس : رفع الرأس تكبرا ، التجميع : التحديق في النظر بملء الحدة

(اللسان ، شوس) .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ » (١٦٨) ساكن ثانى الحروف ، وإن شئت
حركت الحرف الثانى وهما فى المعنى واحد كما قالوا : أثر وأثر ، وقوم يجعلونه
٣ إذا سکنوا ثانى حروفه إذا كانوا مشركين ، وإذا حركوه جعلوه خلفاً صالحاً .
« عَرَضَ هَذَا الْأَذَى » (١٦٨) أى طمع هذا القريب الذى يعرض
لهم فى الدنيا .

٦ « وَدَرَسُوا مَا فِيهِ » (١٦٨) مجازه : من دراسة الكتب ويقال : قد درست
إمأى أى حفظته وقرأته ، يقال : أدرس على فلان أى أقرأ عليه .

« وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ » (١٧٠) أى رفنا فوقهم ، وقال العجاج :

٩ * يَنْتُقُ أَقْتَادَ الشَّلِيلِ نَتْقًا * ٢٦١

أى يرفعه عن ظهره ، وقال [رؤبة] :

٢٦٢ * وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَثَاقِلَا * ٢٦٢

MR 3-1 خلف ... صالحا ، وناقص فى S || M1 الحروف ، R الحرف
M3 || R صلحا || MR 7-6 ودرسوا . عليه ، وناقص فى S || M6
مجازه ، R ، ومجازه || MR 10-8 والطبرى : أى .. وقال ، S رفنا قال || S10
رؤبة ، وناقص فى MR ||

8-11 « نتقنا ... الأثاقلا » : قال الطبرى (٩/٦٩) : واختلف أهل العلم بكلام
العرب فى معنى قوله « نتقنا » وقال بعض البصريين معنى نتقنا رفنا واستشهد بقول
العجاج ... الأثاقلا ، وقد حكى عن قائل هذه المقالة قول آخر وهو أن أصل النتق
والنتوق كل شئ قلعته من موضعه فرميت به ، يقال : منه : نتقت نتقا ، قال : ولهذا
قيل للمرأة الكبيرة ناتق لأنها ترمى بأولادها رمياً واستشهد بيت النابغة :

لم يجرموا حسن النداء وأمهم دحقت عليك بناتق مذكور
(وهذا البيت فى ديوانه من الستة ١٤)

٢٦١ : ديوانه ٤٠ .

٢٦٢ : ديوانه ١٢٢ — واللسان (نتق) .

- « أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ » (١٧٦) لزم وتقاَعس وأبطأ ؛ يقال فلان مُخْلِدٌ أى
بطيء الشَّيب ، والمُخْلِدُ الذى تبقى ثنيتاه حتى تخرج رباعيته ، وهو من ذلك أيضاً .
3 « وَوَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ » (١٧٨) أى خلقنا .
« وَذَرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ » (١٧٩) يجورون ولا يستقيمون ومنه
سُمِّي اللحد لأنه فى ناحية القبر .
6 (« سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ») (١٨٢) : والاستدرج أن تأتيه من حيث لا يعلم ومن
حيث تلتطف له حتى تغتزه .

SR1 أخلد ، M ويقال أخلد || MR 2-1 لزم ... أيضا ، S أى قعد وتقاَعس
ويقال فلان مخلد إذا أبطأ الشيب عليه ، الطبرى : لزم وتقاَعس وأبطأ والمُخْلِدُ أيضاً
هو الذى يبطنه شبيه من الرجال وهو من الدواب الذى تبقى ثنياه حتى تخرج
رباعيته ، فتح البارى : أخلد إلى الأرض أى لزمها وتقاَعس وأبطأ يقال فلان
مخلد أى بطيء ، الشباب || 1 الطبرى : لزم ، ومخروم فى R ، M ، إذ لزمها || MR 3 ، أى ،
وناقص فى S || MR 4 ولا يستقيمون ، وناقص فى S || R 5 ، سى ، S M ، سوا || MR
القبر ، S لو كان مستقيماً لكان ضريحاً || MR 7-6 وفتح البارى ، ومن حيث ...
تغتره ، وناقص فى S || الأصلان : تلتطف ، فتح البارى : يتلطف || M تغتره ، R يغتره ،
فتح البارى : يغيره تصحيف ||

1-4 « أى قعد ... رباعيته » الذى ورد فى الفروق : روى الطبرى (٨١/٩)
هذا الكلام عن بعض البصريين ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى
٢٢٦/٨ .

6 « والاستدرج ... الخ » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فى
فتح البارى ٢٢٦/٨ . وقال الطبرى (٨٦/٩) : وأصل الاستدرج ، اغترار المستدرج
يلطف من حيث يرى المستدرج أن المستدرج إليه محسن ... الخ .

« وَأَمْلِي لَهْمٌ » (١٨٢) أَى أُؤْخِرُهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : مَضَى مَلِيٌّ مِنَ الدَّهْرِ عَلَيْهِ ؛
وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ : ضَمَّةٌ وَكَسْرَةٌ وَفَتْحَةٌ . وَيُقَالُ : مَلَّكَ اللهُ
3 وَلَدَكَ ، وَتَمَلَّيْتُ حَبِيبًا ، أَى مَدَّ اللهُ لَكَ فِي عَمْرِهِ . « وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا » (٤٦/١٩) مِنْهَا
قَالَ الْمَجَّاجُ :

مِلَاوَةٌ مَلِيَّتُهَا كَأَنِّي صَاحِبُ صَنْجٍ نَشْوَةٌ مُغْنَى [٢٦٣
6 « إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ » (١٨٢) أَى شَدِيدٌ .
« مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ » (١٨٣) أَى مَا بِهِ جُنُونٌ .
« أَيَّانَ مُرْسَاةَا » (١٨٦) أَى مَتَى ، وَقَالَ :
9 أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا أَمَا تَرَى لِنَجْحِهَا إِبَّانَا ٢٦٤
أَى مَتَى خَرُوجَهَا .

MR 2—1 وَمِنْهُ ... وَفَتْحَةٌ ، S وَهُوَ مِنَ الْمَلَى يُقَالُ مَضَى عَلَيْهِ مَلَى وَمِلَاوَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ || R 1 قَوْلُهُ : M قَوْلُهُمْ || S 5-2 وَيُقَالُ ... مُغْنَى ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||
MR إِنْ ... شَدِيدٌ : قَدْ جَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي أَثْنَاءِ تَفْسِيرِ كَلِمَةِ « وَأَمْلِي » فِي غَيْرِ مَكَانِهِ
وَهُوَ فِي S فِي مَكَانِهِ || MR أَى شَدِيدٌ ، S شَدِيدٌ || S 7 مَا بِصَاحِبِهِمْ ... جُنُونٌ ،
M ... أَى جُنُونٌ بِصَاحِبِهِمْ ، R ... أَى جُنُونٌ || MR 10-8 أَى ... خَرُوجَهَا ، S أَى
مَتَى خَرُوجَهَا وَظَهْرُهَا || R 8 وَقَالَ ، M قَالَ || M 9 وَاللِّسَانُ : إِبَّانَا ، R أَيَّانَا ||

-
- 1 « مَضَى ... عَلَيْهِ » : لَعَلَّهُ حَدِيثٌ ، انظُرِ النَّهْيَةَ وَاللِّسَانَ (مَلَى) .
 - ٢٦٣ : دِيْوَانُهُ ٦٦ — وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ (مَلَى) .
 - 7 « مَا بِصَاحِبِهِمْ .. جُنُونٌ » : نَقَلَهُ ابْنُ حَجْرٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي ٢٢٦/٨ .
 - ٢٦٤ : فِي الطَّبْرِيِّ ٨٧/٩ وَالْقُرْطُبِيِّ ٣٣٥/٧ وَاللِّسَانَ (أَبْن) .
 - 9 « أَى مَتَى خَرُوجَهَا » : نَقَلَهُ ابْنُ حَجْرٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الْبَارِي . ٢٢٧/٨

« لَا يُجَلِّبِيَا لَوْ قَتَبَا إِلَّا هُوَ » (١٨٦) مجازها : لا يُظهرها ولا يُخرجها إلا هو
[يقال جَلَّى لى الخَبْرَ وقال بعضهم : جله لى الخبر ، والجلاء جلاء الرأس إذا
ذهب الشعر] قال طرفة :

3

سَأَحْلُبُ عَيْسًا حَنْ مَمَّ فَأَبْنَعِي بِهِ جِيرِي إِنْ لَمْ يَجْلُوا لى الْخَبْرَ ٢٦٥

أى يوضحون لى الأمر وهذا يهجوم ، يقال : عاسها يعيسها ، والعيس

6

ماء الفحل

« ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » (١٨٦) مجازها : خفيت ، وإذا خفي

عليك شئ ، نقل .

9

« كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا » (١٨٦) أى حَفِيٌّ بها ، ومنه قولهم : تحفيت به

فى المسئلة .

1-6 لا يجلبها ... الفحل : ورد هذا الكلام فى MR فى آخر تفسير سورة

الأنعام ، وأما رواية S فهى فى مكانها || MR1 ولا يُخرجها ، وناقص فى S || 2-3 S

يقال ... الشعر ، وناقص فى MR || 4 MR عيسا ، S عيسا || RS ورواية

فى التاج : إن لم يجلوا ، M حتى يجلوا || 5-6 R أى ... الفحل ، M أى يوضحوا لى

الأمر يقال عاس ... ، S العيس الناقة الصلبة || 7-8 ثقلت ... نقل : قد ورد

هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ، وهو فى S فى مكانه || 7 MR مجازها ،

و ناقص فى S || 7-8 MR وإذا ... نقل ، S إذا ... الشئ فقد || 9 MR ومنه ...

به ، S مثل حفى بها من يتحفى ||

٢٦٥ : لم أجد البيت فى ديوانه من الستة و صدره فى اللسان وهو فى التاج

كاملا (عيس) .

9-10 « أى حفى ... المسئلة » : هذا الكلام فى الطبرى ٨٩/٩ .

« حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا » (١٨٨) مفتوح الأول إذا كان في البطن وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول وكذلك اختلفوا في حمل النخلة فجعله بعضهم من الجوف ففتح وجعله بعضهم على العنق فكسره . 3

« فَمَرَّتْ بِهِ » (١٨٨) مجازه : استمر بها الحمل فأتمته .

« خُذِ الْعَفْوَ » (١٩٨) أى الفضل وما لا يجهد ، يقال خذ من أخيك ما عفاك .

« بِالْعُرْفِ » (١٩٨) مجازه : العروف . 6

« وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ » (١٩٩) مجازه : وإما يستخفك

منه خفة وغضب ومجلة ، ومنه قولهم : نزع الشيطان بينهم أى أفسد وحمل بعضهم

على بعض . 9

« طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » (٢٠٠) مجازه : كَلَّمَ قال [الأعمش] :

وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ الشَّرْمَى وَكَأَنَّمَا أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَقُ ٢٦٦

SM1 خفيفاً ، R خفيفاً فمرت به || MR مفتوح الأول ، S مفتوحة ||
 MR2 حمل ، وناقص في S || 3 R وجعله... بعضهم على العنق فكسره ، S... بعضهم
 حملا وحملا على... فكسره || MR5 وما لا يجهد ، وناقص في S || SR يقال ، M
 ويقال || MR من... لك ، S عفاك من أخيك || R6 مجازه ، M مجازه مجاز ،
 وناقص في S || 8-9 الأصول : منه خفة... بعض ، فتح الباري : منه قوله نزع
 الشيطان بينهم أى أفسد || MR8-7 وإما... نزع... وغضب ، S إما... نزع
 يستخفك || R8 نزع ، وناقص في M || MR 9-8 ومجلة... بعض ، S يقال نزع
 بيننا أى أفسد || R8 بينهم ، وناقص في M || S 10 قال الأعمش ، R قال ، M
 وقال ||

7 « وإما ينزغك » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح

البارى ٢٢٧/٨ .

٢٦٦ : ديوانه ١٤٧ — والجمهرة ٧٦/١ واللسان (طيف) .

وهو من طفتُ به أطيْفُ طَيِّفًا ، قال :

أَتَى أَلْمَ بَكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَطَافَهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَشُعُوفُ ٢٦٧

3 « يَمْدُونَهُمْ فِي الْقَتَى » (٢٠١) مجازه : يزبنون لهم الغنى والكفر ، ويقال :
مد له في غيِّه زينه له وحسنه وتابعه عليه .

6 « هَذَا بَصَارٌ مِنْ رَبِّكُمْ » (٢٠٢) هذا القرآن ما يُتلى عليكم ، فذلك
ذكَرُهُ ، والعرب تفعل ذلك ، قال :

٢٦٨ قِبَالِنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَللسَبْعِ أَرْكَانٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ
ذَكَرٌ ثَلَاثَةٌ ذَهَبَ بِهِ إِلَى بَطْنِ ثَمِ أَنْتَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ وَمَجَازٌ بَصَائِرُ
9 أَى حَبِيجٍ وَبَيَانٍ وَبِرْهَانٍ .

MR2-1 وهو ... وشعوف ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال || R3
وفتح الباري : يمدونهم ... والكفر ، S... لهم ، M يمدونهم في الغنى والكفر || R
مجازه ، M ومجازه || R4 زينه له وحسنه له ، M زينه وحسنه ، وناقص في
S || MR 9-5 هذا ... وبرهان ، وناقص في S || M 8 ذهب به إلى بطن ، R
ذهب إلى بطن || R9 وبيان وبرهان ، M وبرهان وبيان ||

٢٦٧ : البيت لكعب بن زهير ، في ديوانه ١١٣ - وهو في الطبرى ٩٩/٩
واللسان (طيف) وشواهد الكشاف ١٩٠ .

3 « يمدونهم » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري
٢٢٧/٨ .

٢٦٨ : البيت للقتال الكلابى حسبما أنشده سيويه ١٨١/٢ وهو في الشتمرى
١٧٥/٢ وفى فتح الباري ٢٦٦/٦ .

واحدتها بصيرة وقال الجعفي:

- ٢٦٩ حملوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعدونها عقدًا وأمى ٢٦٩
3 البصيرة الترس ، والبصيرة الحلقة من حلق الدرع ، فيجوز أن يقال للدرع
كلها بصيرة والبصيرة من الدم الذي بمنزلة الورق الرشاش منه والجدية أوسع
من البصيرة والبصيرة مثل فرسين البعير فهو بصيرة والجدية أعظم من ذلك ،
6 والإسبابة والأسابي في طول ، قال :
والعاديات أسابي الدماء بها كأن أعناقها أنصاب ترجيب ٢٧٠
« تَصْرَعًا وَخَيْفَةً » (٢٠٤) أي خوفًا وذهبت الواو بكسرة الخاء .

8-1 MR واحدتها ... الخاء ، وناقص في S || R1 الجعفي ، وناقص
في M || 2 الأصلان : حملوا ، الصحاح واللسان : راحوا ، الجهمرة : جاؤا ||
3-7 R البصيرة الترس ... تجيب ، M والبصيرة الحلقة من حلق الدرع
يجوز... والجدية أوسع ... والبصيرة مثل خف البعير والإسبابة والأسابي الدماء
أي طوال قال البصيرة والترس هو العاديات ... تجيب من غير ترتيب ||
3 M أن يقال للدرع ، R للدرع شديد (؟) أن تقول لها || M5 من البصيرة ، وناقص في
R || M6 والإسبابة والأسابي ، R والأسابي والإسبابة || 8 الأصلان: بكسرة ، فتح
الباري : لكسرة ||

٢٦٩ : الجعفي : الاسعر الجعفي اسمه مرثد بن حمران الجعفي يكنى أبا حمران
وهو جاهلي وقد مرت ترجمته في رقم ٢٥١ . — والبيت هو السابع من القصيدة
الأولى من مختارات الأصمعي ٣ - ٤ وهو في الجهمرة ٢٥٩/١ وفي الصحاح
واللسان والتاج (بصر) ونسبه الجوهري أيضاً إلى الجعفي وقال : وكان أبو عبيدة
يقول : البصيرة في هذا البيت الترس والدرع وكان يرويه « حملوا بصائرهم » .
3 والبصيرة : قال في اللسان : وقيل هو مالزق بالأرض من الجسد وقيل هو
قدر فرسن البعير (بصر) .

4 والجدية : مالزق بالجسد (اللسان - بصر) .
5 الإسبابة والإسبابة الطريقة من الدم والأسابي الطرق من الدم وأسابي الدماء (اللسان) .
٢٧٠ : سلامة بن جندل في ديوانه ٧ - وشرح الفضليات ٢٢٣ والاقضاب ٣٢٣
واللسان والتاج (سبي) والعيني ٢/٢٣٧ . - الترجيب : التعظيم (الاقضاب) .

« وَالْأَصَالِ » (٢٠٤) واحدها أصل وواحد الأصل أصيل ومجازه : ما بين العصر إلى المغرب ، وقال [أبو ذؤيب] :

لعمري لأنت البيت أكرم أهله وأقصد في أفيانه بالأصائل ٢٧١ 3
[يقال : آخر النهار] .

1-2 الأصول : واحدها ... المغرب ، فتح الباري : واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا || MR 1 واحدها ، S واحدها || MR وواحد ... ومجازه ، S والأصل جمع الأصيل وهو || MR 2 وقال ، S قال || S أبو ذؤيب ، وناقص في RM || S4 يقال ... النهار ، وناقص في MR ||

٢٧١ : ديوان الهذليين ١/١٤١ - والأغاني ٦/٥٧ والحزانة ٢/٤٨٩، ٥٦٤،
1 والأصال : وفي البخاري : واحده أصيل وهو بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا وقال ابن حجر هو قول أبي عبيدة أيضا بلفظه ، قال ابن التين ضبط في نسخة أصل بضمين وفي بعضها أصيل بوزن عظيم وليس بين إلا ان يريد أن الأصال جمع أصيل فيصح (فتح الباري ٨/٢٢٧) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الأنفال » (٨)

- 3 « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ » (١) وَمَجَازُهَا الْغَنَائِمُ الَّتِي نَفَلَهَا اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابَهُ ، وَاحِدُهَا نَفْلٌ ، مَتَحَرِّكُ بِالْفَتْحَةِ ، قَالَ لَبِيد :
- ٢٧٢ * إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ *
- 6 « وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ » (٢) أَيْ خَافَتْ وَفَزَعَتْ ، وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :
- ٢٧٣ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ عَلَى آيِنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةِ أَوْلُ
- 9 كَقَوْلِكَ : وَالَّذِي أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ » (٥) مَجَازُهَا مَجَازُ الْقَسَمِ ، كَقَوْلِكَ : وَالَّذِي أَخْرَجَكَ رَبُّكَ لِأَنَّ « مَا » فِي مَوْضِعِ « الَّذِي » وَفِي آيَةِ

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || MR 4-3 يَسْأَلُونَكَ ...
 بِالْفَتْحَةِ ، S الْأَنْفَالُ وَاحِدُهَا النَّفْلُ ، وَبَعْدَ الْبَيْتِ : وَهُوَ الْغَنِيمَةُ يُقَالُ نَفَلْتَهُ كَذَا
 وَكَذَا أَيْ أَغْنَمْتَهُ || R3 اللَّهُ ، M اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ || R4-3 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَاقِصٌ فِي
 M || 5 نَفْلٌ : كَتَبَ بِجَانِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي حَاشِيَةِ M وَيَأْذَنُ اللَّهُ رِيثِي وَعَجَلٌ || M6
 أَيْ ، وَنَاقِصٌ فِي SR || SR 7 تَعْدُو ، M تَعْدُو || MR 9-8 كَمَا .. آيَةٌ ، وَنَاقِصٌ
 فِي S || R9 كَقَوْلِكَ ، M كَقَوْلِهِ ||

٢٧٢ ديوانه ١١/٢ — وجهرة الأشعار ٧ والطبري ٩/١٠٨ والقرطبي ٧/٣٦١
 واللسان (نفل) وشواهد الكشاف ٢٢٩ .

٢٧٣ : معن بن أوس : شاعر إسلامي ، راجع الأغانى ١٠/١٥٦ والمعجم للسرزباني
 ٣٩٩ والسمط ٧٣٣ والإصابة رقم ٨٤٥١ . — والبيت في الحماسة ٣/١٣٢ والجمهرة
 ١٨/٣ والاقطاب ٤٦٣ والخزانة ٣/٥٠٥ .

- أخرى « وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا » (٥/٩١) أَى وَالَّذِي بَنَاهَا ، وقال :
دَعَيْنِي إِنَّمَا خَطَأَى وَصَوَّبِي عَلَى وَإِنْ مَا أَهْلَكْتُ مَالٌ ٢٧٤
3 أَى وَإِنْ الَّذِي أَهْلَكْتُ مَالٌ . وفى آية أخرى « إِنْ مَا صَنَعُوا كَيْدٌ
سَاحِرٍ » (٦٩/٢٠) : إِنْ الَّذِي فَعَلُوهُ كَيْدٌ سَاحِرٌ فَلِذَلِكَ رَفَعُوهُ .
« غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ » (٧) مجاز الشوكة : الحدُّ ، يقال : ما أشدَّ شوكةَ
6 بنى فلان أَى حدَّهم .
« بِالْأَلْفِ مِنَ الْمَلَأِيكَةِ مُرْدِفِينَ » (٩) مجازه : مجاز فاعلين ، مِنْ أَرْدَفُوا
أَى جَاءُوا بَعْدَ قَوْمٍ قَبْلَهُمْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَدَّفَنِي أَى جَاءَ بَعْدِي وَهَذَا لَمَّا تَنَاقَرَا ، وَمِنْ
9 قَرَأَهَا بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ مَفْعُولِينَ مِنْ أَرْدَفَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ قَبْلَهُمْ
وقدامهم .

MR 4-1 أخرى ... رفعوه ، وناقص في S || R1 أَى ... بناها ، وناقص
في M || 2 الأصلان : دعيني ، نوادر أبي زيد : ذريتي R ونوادر أبي زيد
ولسان العرب : مال ، M مالى || M4 إن ، R أَى || R فعلاه ، M فعلاوا ||
MR5 وفتح الباري : مجاز الشوكة الحد . وناقص في S || MR10-7 وفتح
الباري : بالْف . ، وقدامهم ، S والحجة لأبي على الفارسي والقرطبي : مردفين أَى
جاءوا بعد ردفي وأردفي واحد || M 7 مجاز ، وناقص في R وفتح الباري ||
M19 بفتح ، R بفتحة || فتح الباري : قرأها ، الأصول : قرأ || 10-9 الأصول :
وضعها ... وقدامهم ، فتح الباري : فهو من أردفهم الله من بعد من قبلهم ||

٢٧٤ : من كلمة لأوس بن خلفاء في نوادر أبي زيد ٤٦ ، والشعراء ٤٠٤ ،
والعيني ٢٤٩/٤ وهو في الصحاح واللسان والتاج (صوب) والقرطبي ١٠/٢٥٢ .
6-5 « غير ... حدهم » : روى ابن حجر (٢٦٩/٧) . هذا الكلام عن أبي عبيدة
في فتح الباري ٨/٢٣٠ . وقال القرطبي : قال أبو عبيدة : أَى غير ذات الحد .
10-7 « ردفي ... واحد » الذي ورد في الفروق : روى أبو على الفارسي هذا
الكلام عن أبي عبيدة في الحجة ١/١٩٣ (شهيد على) وفي القرطبي ٧/٣٧١ ، وروى
ابن حجر هذا الكلام عنه أيضا في فتح الباري ٨/٢٣٠ .

« النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ » (١١) وهي مصدر بمنزلة أمنت أمانةً وأماناً [وأماناً] ،
كلهن سواء .

3 « رَجَزَ الشَّيْطَانَ » (١١) أى لَطَخَ الشَّيْطَانَ ، وما يدعو إليه من الكفر .
« وَوُثِّبَتْ بِهِ الْأَقْدَامَ » (١١) مجازة : يُفْرِغُ عَلَيْهِمُ الصَّبْرَ وَيَبْزِلُهُ عَلَيْهِمْ
فِيثْبَتُونَ لَعْدُوهُمْ .

6 « فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ » (١٢) مجازة : على الأعناق ، يقال : ضربته
فوق الرأس وضربته على الرأس .

9 « وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ » (١٢) وهي أطراف الأصابع واحدها بنانة ،
قال [عباس بن مرداس] :

ألا ليتني قطعتُ مني بنانةً ولاقيتهُ في البيتِ يقظانَ حاذراً ٢٧٥

R1 وأماناً، وناقص في M || MR 2-1 النعاس ... سواء ، S أمانة وأمان وأمن وهي
مصادر أمنت || MR3 رجز... الكفر، وناقص في S || R6 مجازة على الأعناق ، S أى
على الأعناق ، وناقص في M || MR7-6 يقال ... على الرأس ، وناقص في S || M R 8
وهي ... بنانة ، S وهي الأطراف || S9 قال ... مرداس ، R وقال الشاعر ، M
وقال || 10 الأصول : منى ... حاذراً ، اللسان : منه بنانة ... حاذراً ||

4-5 « مجازة ... لعدوهم » : نقل الطبري (١٢٤/٩) هذا الكلام وقال : وقد
زعم بعض أهل العلم بالغريب من أهل البصرة أن مجاز قوله « ووثبت به الأقدام »
يفرغ عليهم الصبر ويوزله عليهم فيثبتون لعدوهم ، وذلك خلاف لقول جميع أهل التأويل
من الصحابة والتابعين وحسب قول خطأ أن يكون خلافاً لقول من ذكرنا وقد بينا
أقوالهم فيه وأن معناه وثبتت أقدام المؤمنين بتلييد للطرار ملحق لا تسوخ فيه أقدامهم
وحوافر دوابهم .

٢٧٥ : في الطبري ١٢٥/٩ واللسان والتاج (بنن) والسجاوندى ١٨٩/١ ب
(كوبريلى) . — أبو ضب : لعله خويلد وقد كان هريم بن مرداس أخو عباس

[يعني أبا ضَبَّ رجلاً من هذيل قتل هُرَيْمَ بن مِرْدَاس وهو نائم وكان جاورهم بالربيع].

- 3 « شَاقُوا اللَّهَ » (١٣) مجازة : خانوا الله وجانبوا أمره ودينه وطاعته .
« وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » (١٣) والعرب إذا جازت بـ «من يفعل كذا» فإنهم يجعلون خبر الجزاء لـ «من» وبمضمم يترك الخبر الذي يُجاز به لـ «من» ويخبرُ عما بعده فيجعل الجزاء له كقول شَدَاد بن معاوية 6 العَبْسِيُّ وهو أبو عنترة :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجَرَوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ ٢٧٦

- 9 لا أدعها تجيء وتذهب تعار . ترك الخبر عن نفسه وجعل الخبر لفرسه ، والعرب أيضاً إذا خبروا عن اثنين أظهروا الخبر عن أحدهما وكفوا عن خبر الآخر ولم يقولوا :
ومن يحارب الصلت وزيداً فإن الصلت وزيداً شجاعان كما فعل ذلك قائل :

S 2-1 يعني ... بالربيع ، وناقص في MR || 6-3 MR شاقوا ... كقول ،
S شاقوا الله المشاقة المباشرة ، والمجانبة ومن يشاقق ... العقاب أمسك عن تمام خبر
لأول بمستأنف فصار مختصراً والعرب تفعل ذلك لعلمهم بتامه قال || R3 خانوا ،
M حاربوا || R5 فانهم ، M أي فإنه في الناد || R6 له ، وناقص في M || 6-7: النقائص
شداد ... عنترة ، S معاوية بن شداد ... ، MR خاله بن جعفر الكلبي ||
MR 11-9 لا أدعها ... قائل ، S ترك نفسه فاقصر عن تمام خبره فجعل الخبر
لجروته وهي فرسه فنعم بها الكلام ||

ابن مرداس مجاورا في خزاعة في جوار رجل منهم يقال له : عامر فقتله رجل من خزاعة يقال له خويلد الخ . راجع الخبر المروي عن أبي عبيدة في الأغاني ١٣/٦٦ .
٢٧٦ : اختلفوا في عزوه كما اختلفت الأصول أيضاً . وهو من كلمة في ديوان عنترة من الستة ٣٩ ونسبها أبو عبيدة في النقائص لأبيه شداد بن معاوية العبسي ٩٧ وكذا فعل صاحب الأغاني (٣٢/١٦) والبيت في الكتاب ١٢٧/١ واللسان والتاج (جرو) معزول لشداد .

- فَن يَك سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي وَجَزْوَةٌ لَا تَرُود وَلَا تَعَار (٢٧٦)
 ولم يقل لا تروود ولا تعار فيدخل نفسه معها في الخبر، وكذلك قول الأعشى :
 3 وَإِن إِمْرَاءَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَوْمَاءٌ وَيَهْمَاءُ خَيْفَقُ ٢٧٧
 لِحَقْوَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُنَّ مُوقِقُ
 قال أبو عبيدة : كان الملقق اهدى إليه طلباً لمذبحه وكانت العرب تحب المدح
 6 فقال لناقته يخاطبها :
 * وَإِن إِمْرَاءَ أَهْدَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * ٢٧٧
 ترك الخبر عن امرىء وأخبر عن الناقة فخاطبها . وفي آية أخرى :
 9 « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » (٨ / ٤٩) .
 « وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى » (١٧) مجازه : ما ظفرت ولا
 أصبت ولكن الله أيدك واطفرك وأصاب بك ونصرك ويقال : رمى الله لك ،
 12 أى نصرك الله وصنع لك .

MR 2-1 فن ... قول ، S وقد قال || 3 الأصول : ودونه ... خيفق ،
 رواية عن أبي عبيدة في شرح الديوان : بيني وبينه شهب ومومة ويهماء بمعلق ||
 M R والديوان : خيفق ، S والحزاة ورواية في شرح الديوان : معلق ||
 MR 7-5 قال... ودونه ، وناقص في S || S5 قال أبو عبيدة : R قال أبو عبيدة قال ،
 M قال || M طلباً لمذبحه ... المدح ، R ظيباً لمذبحه ... المدح || MR 8
 ترك... أخرى ، S وكذلك || R 2 امرىء M امرأة || SR 10 ولكن... رمى ،
 وناقص في M || MR 11-9 مجازه ... صنع لك ، S يقول ايدك وأصاب بك
 كقولهم رمى الله لك وصنع الله لك ||

٢٧٧ : ديوانه ١٤٩—والإنصاف ٣٢ والحزاة ٥٥١/١ ، ٤١١/٢ . فالمراد
 بالرمء بمدوحه والخطاب لناقته وكان بمدوحه اهداها له فالكلام على هذه الرواية من
 أوله إلى هنا خطاب لناقته (الحزاة) .

« إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » (١٩) مجازه : إن استنصروا فقد جاءكم النصر .

3 « فَيُنِصِّكُمْ شَيْئًا » (١٩) مجازها : جماعتكم ، قال العجاج :

* كما يحوز الفئحة الكمي * (١٦٩)

« وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » (٢٠) مجازه : ولا تدبروا عنه ولا

6 تُعرضوا عنه فتدعوا أمره .

« اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ » (٢٤) مجازه : اجيبوا الله ؛ ويقال استجبت له واستجبتة ،

وقال كعب بن سعد الغنوي :

9 وداع دعا يامن يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيب (٨٣)

« إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ » (٢٤) مجازه : للذي يهديكم ويصلحكم

وَيُنَجِّيكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعَذَابِ .

12 « فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَبَابًا مِنَ السَّمَاءِ » (٣٢) مجازه أن كل شيء من

العذاب فهو أمطرت بالآلف وإن كان من الرحمة فهو مطرت .

S مجازه ، M معناها ، وناقص في R || MR 8-3 فيشكم ... الغنوي ،

و ناقص في S || M4 والديوان : يحوز ، R يحوز تصحيف || R5 وأنتم تسمعون ،

و ناقص في M || R ولا تعرضوا عنه ، M ولا تعرضوا || 11-9 وداع ... والعذاب ،

و ناقص في S || MR10 مجازه ، و ناقص في S || MR 13 بالآلف وإن ، S وإذا ||

7 « اجيبوا » : رواه القرطبي (٣٨٩/٧) تفسيره هذا عن أبي عبيدة .

13 « العذاب ... فهو مطرت » . رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

(٢٣١/٨) وقال : وفيه نظر .

- مُكَاً وَتَصْدِيَةً» (٣٥) المساء الصغير قال [رجل يعنى امرأته]:
 ٢٧٨ * ومكأها فكأتما يمكو بأعصم عاقل *
 3 « وَتَصْدِيَةً » أى تصفيق بالأ كف ، قال : تصديفة بالكف أى تصفيق ،
 التصفيق والتصفيح والتصديفة شيء واحد .
 « فذوقُوا » (٣٥) مجازة : فجرّ بوا وليس من ذوق الفم .
 6 « فَيَزُكْمُهُ جَمِيعاً » (٣٧) مجازة : فيجمعه بمضه فوق بعض أجمع .
 « بِالْعِدْوَةِ اللَّذْنِيَا » (٤٢) مكسورة ، و بعضهم يضمها ، ومجازة من : عَدَى
 الوادى أى ملطاط شفيره والملطاط والعدى حافتا الوادى من جانبيه ، بمنزلة رجا
 9 البئر من أسفل ، ويقال : ألزم هذا الملطاط .

R1 مكأ وتصديفة ، وناقص في SM || S R وفتح الباري: المكأ ، M مكأ || R
 الصغير، S صغير M صغيراً || S رجل ... امرأته ، وناقص في MR || MR3
 وتصديفة ... بالكف أى تصفيق ، S والتصديفة التصفيق || R4 التصفيق ... واحد،
 وناقص في SM || SR5 فذوقوا ، M فذوقوه || MR مجازة ، S أى || M R
 من ، S هو || MR6 مجازة ... أجمع ، S بعضه على بعض || MR9-7 بالعدوة
 ... الملطاط ، S عدوة وعدوة وهو عدى الوادى أى شفيره || M 7 من عدى ، R عدى ||

1 «مكأ وتصديفة»: قال أبو على قال أبو عبيدة وغيره المساء الصغير والتصديفة
 التصفيق (الحجة ٢٠٢/١ آ شهيد على) . وروى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذين
 الكلمتين في فتح الباري ٢٣٠/٨ .
 5 « فجرّ بوا ... الفم » : كذا في البخارى ، وقال ابن حجر في فتح الباري
 ٢٣١/٨ هو قول أبي عبيدة .

7 «العدوة»: اختلف القراء في قراءة قوله « إذ أنتم بالعدوة » فقرأ عامة قراء
 الدينين والكوفيين بضم العين وقرأ بعض المكيين والبصريين بالعدوة بكسر العين
 وهما لغتان مشهورتان بمعنى واحد فبأيتهما قرأ القارىء ، فصب (الطبرى ٨/١٠) .

- « إِذِيرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ » (٤٤) مجازه : في نومك ويدل على ذلك قوله
 في آيةٍ أخرى : « إِذِ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ » (١١/٨) والنعاس موضع آخر في عينك
 التي تنام بها ويدل على ذلك قوله « وَنُقَلِّسُكُمْ فِي أُعْيُنِهِمْ » (٤٤) .
 3 « وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ » (٤٦) مجازه : وتنقطع دولتكم .
 « نَكَّصَ عَلَى عَقَبَيْهِ » (٤٩) مجازه : رجع من حيث جاء .
 6 « وَلَوْ تَرَى إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَدْبَارَهُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ » (٥١) مجازه مجاز المختصر المضمرة فيه وهو بمعنى
 ويقولون ذوقوا عذاب الحريق ، والعرب تفعل ذلك ، قال النابغة :
 9 كأنك من جمال بني أقيش يُفْتَمَعُ خَلْفَ رَجُلِيهِ بِسِنَّ (٥٤)
 معناه : كأنك جملٌ والعرب تقدم المفعول قبل الفاعل .
 « كَذَّابِ آلِ قِرْعَوْنَ » (٥٣) مجازه : كهادة آل فرعون وحالمهم وستهم
 12 [والدَّابِّ والدَّيْدِنِ والدَّيْنِ واحد ، قال المُتَّعِبُ العَبْدِيُّ :
 تقول إذا درأت لها وُضِيئِي أَهْذَا دِينُهُ أَبْدَأُ وَدِينِي ٢٧٩

MR4-1 منامك ... أعينهم ، S منامك قليلا في نومك تحقيقاً إذ يغشيك النعاس
 والعين أيضاً تنام لأنه ينام بها || R2 موضع آخر ، M مواضع آخر || MR4 مجازه
 وتنقطع ، و S أى || M وتنقطع ، R تنقطع || M R 5 مجازه ، S أى ||
 MR 10-6 ولو ... الفاعل ، وناقص في S || R 8 النابغة ، وناقص في M ||
 R9 خلف ، M بين || MR11 مجازه ... وستهم ، S سنتهم || S13-12 والدَّابِّ
 ... ودبي ، وناقص في M R || 14 الديوان والفضليات: وضيني، الأصل: وضينا ||

٢٧٩ : البيتان في ديوانه رقم ٥ — وفي شرح الفضليات ٥٨٦ والانتصاب ٤٢٦
 والأول فقط في الجمهرة ٣٠٥/٢ ، ٤٤٢/٣ ، واللسان (درأ) وشعراء الجاهلية ٤٠٥ —
 ٤٠٩ . — الوضين للرحل بمنزلة الحزام ، ودرأت مدت وشدت رحلها .

أَكَلَ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَالَ أَمَا يُبَيِّنِي حَلِّي وَلَا يُبَيِّنِي

وقوله : درأت أي بسطت ويقال يا فلانة ادري فلان الوِسادة] ، وقال
3 خِداش بن زُهَيْر العامري في يوم الفِجَار ، كانت النصرة فيه لكتانة وقرَيش
على قَيْس :

وما زال ذلك الدَّابُّ حتى تخاذلت هَوَازِنُ وَاَرَفَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ ٢٨٠
6 « إِن شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا » (٥٦) مجاز الدواب أنه يقع
على الناس وعلى البهائم ، وفي آية أخرى :

« وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا » (٦/١١) .

9 « فَإِنَّمَا تَتَفَنَّنُهُمْ فِي الْحَرْبِ » (٥٨) مجازه مجازُ فَإِن تَتَفَنَّنُهُمْ .
« فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ » (٥٨) مجازه فَأَخِيفَ وَاطْرُدْ بِهِؤَلَاءَ الَّذِينَ
تَتَفَنَّنُهُمُ الَّذِينَ بَعْدَهُمْ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ .

S 2-1 أكل... الوِسادة ، وناقص في MR || SR2 وقال M قال ، || MR3 العامري ،
و ناقص في S || 4-3 R يوم... قيس ، و ناقص في SM || 6 MR مجاز... يقع ، S
معناها || 8-7 MR وفي... رزقها ، و ناقص في S || 10-11 مجازه... بينهم ، S
فإن... خلفهم معناها فرق من التفريق || R11 الذين ، M والذين ||

٢٨٠ خِداش : هو خِداش بن زُهَيْر بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة
له ترجمة في معجم الرزباني ١٠٦ والأغاني ٧٨/١٩ والإصابة ٩٥٠/٢ والحزانة
٢٣٢/٣ ، قيل : إنه شاعر جاهلي وقيل : بل هو مخضرم إذ أنه أسلم بعد غزوة
حنين . — يوم الفِجَار : هو الوقعة العظمى نسبت إلى البراض بن قيس فقييل : فِجَار
البراض وإيما سميت حرب الفِجَار لأنهم جُروا واستحلوا فيها حرمة الأشهر الحرم .
انظر الروض ١/١٢٠ والأغاني ٧٦/١٩ والتاج (جَر) . — والبيت في الأغاني
٨٠/٩١ .

« وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » (٥٩) مجاز
« وإما » وإن ، ومعناها وإما توقنن منهم خيانة أى غدرأ ، وخلافاً وغشاً ،
ونحو ذلك .

3

« فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ » (٥٩) مجازه : فألقى إليهم وأظهر لهم أنهم حربٌ وعدوٌ
وأنتك ناصب لم حتى يعلموا ذلك فتصيروا على سواء وقد أعلمتهم ما علمت منهم ،
يقال : نابذتك على سواء .

6

« وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا » (٦٠) مجازه : فاتوا .
« إِيَّاهُمْ لَا يُفْعِزُونَ » (٦٠) لا يفوتون .

« تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ » (٦١) أى تُخيفون وترعبون أُرهبته ورهبته
سواء ، والرهب والرهب واحد . قال طفيل بن عوف الغنوى .
وَيْلُ أُمَّ حَيٍّ دَفَعْتُمْ فِي نَحْوِهِمْ .

12 ٧٨١ بِنِي كِلَابٍ غَدَاةَ الرَّعْبِ وَالرَّهَبِ

MR 6-2 وإما ... نابذتك ... سواء ، S وإما ... خيانة معناها الخلاف في
هذا الوضع فانبذ إليهم على سواء فظاهر . أنهم عدو ... مناصب حق ... فتصيروا على
سواء || M 2 وإن ، R وإن تخافن || R وإما ... توقنن M وإما وإن
ومعناها فإما توقنن || 3 وإما وإن ، الأصلان : فإما فان ، || M وللصنف : ولا ، YS ||
MR 9 أى ... وترعبون ، S يقال || SR 10 واحد ، M سواء || MR 12-10
قال ... والرهب ، وناقص في S || M 10 الغنوى ، وناقص في R ||

8-7 « فاتوا . . لا يفوتون » : روى أبو علي الفارسي هذا الكلام عن أبي عبيدة
في الحجة ٢٠٦/١ ب (شاهد على) .
٢٨١ : في الطبرى ٢٠/١٠ .

« وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ » (٦٢) أى رجعوا إلى المسألة ، وطلبوا الصلح وهو السلم مكسورة ومفتوحة ومتحركة الحروف بالفتحة واحد ، قال رجل من أهل اليمن جاهلي :

أنا نائلُ إنني سلمٌ لأهلك فاقبلي سلمي ٢٨٢

فيها ثلاث لغات ، وكذلك السلام أيضاً ، وقد فرغنا منه في موضع قبل هذا ويقال للدو سلمٌ مفتوحة ساكنة اللام ، ويقال : أخذته سلماً أى أسرته ولم أقتله ولكن استسلم لي ، متحرك الحروف بالفتحة وكذلك السلم الذي تسلم فيه وهو السلف الذي تسلف فيه وهو متحرك الحروف والسلم شجر واحدته سلمة متحركة بالفتحة . 9

« حَتَّى يُنْخِنَ فِي الْأَرْضِ » (٦٨) مجازه : حتى يغلب ويغالب ويبالغ .

12 « عَرَضَ الدُّنْيَا » (٦٨) طمعها ومتاعها والعرض في موضع آخر من أعراض البلياء .

« وَهَاجَرُوا » (٧٣) مجازه : هاجروا قومهم وبلادهم وأخرجوا منها .

MR 2-1 رجعوا ... قال ، S طلبوا ورجعوا إلى المسألة الصلح || R1 وهو ، M وهى || R2 بالفتحة واحد ، وناقص في M || M 3-2 رجل ... جاهلي ، وناقص في SR || 4 MR6 أنائل . اللام ، وناقص في S || 5 M والسلام ، R السلم || 6-14 MR ويقال ... منها ، وناقص في M || 7 M بالفتحة ، R بالفتح || 10 M10 ويغالب ، وناقص R || 14 R وأخرجوا ، M وأخرجوا || M منها ، وناقص في R ||

٢٨٢ : في اللسان والتاج (سلم) .

٥ « وقد فرغنا ... الخ » : في ص ٧١ - ٧٢ .

« مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمُ » (٧٣) إذا فتحتها فهي مصدر التَّوَلَّى وإذا كسرتها فهي مصدر التَّوَلَّى الذي يلي الأَمْرَ والمُتَوَلَّى والمُتَوَلَّى واحد .

3 « وَأُولُوا الْأَرْحَامِ » (٧٦) ذرؤا، ألا ترى أن واحدها ذر .

2-1 RM من ... واحد ، وناقص في S || M1 فتحتها فهي ، R فتحها وهي

|| R2 والمولى ... واحد ، وناقص في M || MR3 ذرؤا ... ذو ، S ليس لها

واحد منها ذو ||

« سورة التوبة » (٩)

« بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ » (١) ثم خاطب شاهداً

3 فقال :

« فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ » (٢) مجازه : سيروا وأقبلوا وأدبروا ، والعرب

تفعل هذا ، قال عنتره :

6 شَطَّطْتُ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحْتُ عَسِيراً عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مَحْرَمٍ (١٧)

« وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ » (٣) مجازه : وعلم من الله وهو مصدر واسم من قولهم :

أَذَنُهم أي أعلمتهم ، يقال أيضاً : « أذِنٌ وإذِنٌ » .

SM1 سورة ، وناقص في R || SR التوبة ، M براءة || MR 2-6 براءة

... محرم ، وناقص في S || R4 في الأرض ، M الأرض أربعة أشهر || M 5 تفعل

هذا ، R تفعله || MR 8-7 وفتح الباري : مجازه ... وإذن ، S آذنتهم

أي علمهم || 7 الأصلان : واسم من قولهم ، فتح الباري : من قولك || 8 الأصلان :

يقال ... وأذن ، وناقص في فتح الباري ||

4 « سيروا ... وأدبروا » : وفي البخاري : فسبحوا سيروا . وقال ابن حجر

هو كلام أبي عبيدة زيادة قال في قوله تعالى « فسبحوا الآية ، قال : سيروا ... أو

أدبروا (فتح الباري ٢٣٨/٨) .

8-7 « وعلم ... أعلمتهم » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في فتح

الباري ٢٣٨/٨ .

« وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ » (٤) وكذلك : وَأَقْعُدْ لَهُ عَلَى كُلِّ مَرْصِدٍ ،
والمرصد : الطرق ، قال [عامر بن الطفيل :

3 ولقد علمتُ وما إخالُ سِوَاهُ] أَنْ التَّنِيَّةَ لِلْفَتَى بِالْمَرْصِدِ ٢٨٣
« لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً » (٩) مجاز الإل : العهد والعقد واليمين ،
ومجاز الذمة التذم من لا عهد له ، والجميع ذمم ؛ « يَرْقُبُوا » أى يراقبوا .
6 « وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ » (١٢) أى أداموها في مواقيتها ، وأعطوا
زكاة أموالهم .

9 « فَأِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ » (١٢) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ،
كقولك : فهم إخوانكم .

« وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ » (١٣) مجازه : إن نقضوا أيمانهم ، وهى جميع
اليمين من الحلف .

3-1 الأصول : وكذلك... بالمرصد، فتح البارى : أى كل طريق والمرصد الطرق ||
MR1 وكذلك .. مرصد، وناقص فى S || 3-2 S عامر ... سواءه ، وناقص فى
MR || 9-4 MR لا يرقبوا ... فهم إخوانكم ، الإل العهد والذمة التذم من
لاعهد له || 10-11 MR مجازه ... الحلف ، S نقضوا جميع اليمين ||

1 « مرصد » : وفى البخارى : مرصد طريق قال ابن حجر : كذا فى بعض
النسخ وسقط للاكثر وهو قول أبى عبيدة ، قال فى قوله تعالى ... الطرق (فتح
البارى ٢٧٥/٨) .

٢٨٣ : لم أجد هذا البيت فى ديوان عامر بن الطفيل ولكنه فى القرطبي ٧٣/٨ .
5-4 « الإل ... ذمم » : قال الطبرى (٥٣/١٠) : وقد زعم بعض من نسب
الى معرفة كلام العرب من البصريين (يريد أبى عبيدة) أن إلال والعهد واليثاق
واليمين واحد والذمة فى هذا الموضع التذم من لا عهد له والجميع ذمم .

« وَلِيَجَةً » (١٧) كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم ، ومجازه يقول : فلا تتخذوا ولياً ليس من المسلمين دون الله ورسوله ، ومنه قول طرفة بن العبد :

فإن القوا في يتلجن موالجاً تضايقُ عنها أن تُولجِه الإبر ٢٨٤
ويقال للسكناس الذي يلج فيه الوحش من الشجر دَوْلَجٌ وتَوْلَجٌ ، وقال :
* مُتَّخِذاً مِنْهَا إِيَاداً دَوْلَجاً * ٢٨٥

« وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَخَسَى أَوْلِيكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ » (١٩)
عسى ها هنا واجبة من الله .
« أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ » (٢٦) مجازه مجاز فعيلة من السكون ، قال
[أبو عريف الكلبي] :

R 1 الأصول والقرطي : كل ... منه ، اللسان : كل شيء أولجته فيه وليس منه
MR2 واللسان : فيهم ، وناقص في S والقرطي || MR3-2 فلا... الله ، S ... أولياء
ليسوا من المؤمنين ... ، اللسان : ولا تتخذوا أولياء ليسوا من المؤمنين ... || MR6-3
ومنه ... دولجاً ، وناقص في S || R3 بن العبد ، وناقص في M || 4 اللسان والعيني :
عنها ، الأصلان : عنه || R5 وقال ، وكتب بجانب هذه الكلمة في R العجاج || MR
متخذاً ... دولجاً ، اللسان : متخذاً في ضعوات دولجاً ، الديوان : ... في ضعوات
تولجاً || MR 8-7 ولم ... واجبة ، وناقص في S || R8 من الله ، وناقص في SM ||
SR9 والمصحف : أنزل ، M فأنزل || MR مجازه مجاز ، وناقص في S ||
اللسان : أبو عريف الكلبي ، S عريق الكلبي ، وناقص في MR ||

4-1 « وليجة ... الإبر » : روى صاحب اللسان (ولج) هذا الكلام عن
أبي عبيدة باختلاف يسير وروى القرطي (٨٨/٨) .
٢٨٤ : في ملحق ديوانه من الستة وفي اللسان (ولج) والعيني ٥٨١/٢ .
٢٨٥ : هذا الشطر في ديوان جرير (نشر الصاوي) ٩٢ .

٢٨٦ لله قبرٌ غالها ماذا يجنُّ لقد أجنَّ سكينته ووقارا

« إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ » (٢٩) متحرك الحروف بالفتحة ، ومجازه :

3

قَدْرٌ ، وكل نَتْنٍ وطَفْسٍ نَجَسٌ .

« وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » (٢٩) وهي مصدر عال فلانٌ أى افتقر فهو يعيل، وقال :

٢٨٧ وما يدرى الفقير متى غناه وما يدرى الغنى متى يعيلُ

6 « وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ » (٣٠) مجازه : لا يطيعون الله طاعة الحق ،

وكل من أطاع مَلِيكًا فقد دان له ، ومن كان في طاعة سلطان فهو في دينه ،

قال زهير :

9 اثن حَلَّتْ بِجَوِّ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ ٢٨٨

MR3-2 متحرك . نجس ، S أى قدر كل قدر نجس || R2 ومجازه ، M مجازه || MR4

وهي ... يعيل ، S مصدر عال يعيل والعيلة الحاجة || R وهي ، M وهو || R

أى ... يعيل ، M يعيل إذا افتقر || يعيل : كتب بجانب هذه الكلمة فى حاشية R أى

يحتاج || MR 7-6 مجازه ... دينه ، S يطيعون الله وكل من كان فى سلطان

ملك فهو على دينه وقد دان له || R6 طاعة الحق ، M طاعة حق || SR7 دان ،

M ادان || MR 9 والديوان : بجو ، S بجى ||

٢٨٦ : فى اللسان (سكن) .

٢٨٧ : البيت فى جمهرة الأشعار ٩ واللسان والتاج (عول) ، نسبه إلى أحيحة

ابن الجلاح وهو فى الطبرى ١٠/٦١ غير معزو .

٢٨٨ : ديوانه ١٨٣ — وفى جمهرة الأشعار ٥ والطبرى ١٠/٦٨ والجمهرة

٢/٣٦ واللسان (فذك) .

وقال طرفة بن العبد :

لَمَعْرُكَ مَا كَانَتْ حَمْلَةٌ مَعْبِدٍ عَلَى جُدِّهَا حَرَبًا لِلدِّينِكِ مِنْ مُضَرٍّ ٢٨٩
أى لطاعتك ، [جُدِّهَا مياها] . 3

« حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرِينَ » (٣٠) كل من انطاع
لقاهر بشيء أعطاه من غير طيب نفس به وقهر له من يد في يد فقد أعطاه عن يد
ومجاز الصاغر الذليل الحقيير ، يقال : طِعت له وهو يَطَاع له ، وانطاعت له ، وأطعته ،
ولم يُحَفِّظُ طُعت له . 6

« يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ » (٣١) ومجاز المضاهات
مجاز التشبيه . 9

« قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » (٣٠) قتلهم الله ، وقلمابوجدفاعل إلا أن يكون العمل من إثنين ،
وقد جاء هذا ونظيره ونظيره : عافاك الله ، والمعنى أعفأك الله ، وهو من الله وحده .

1 ابن العبد : R ابن العبد البكرى ، M البكرى ، وناقص في S || 2 SR حمولة ،
M حمالة || SR جدها ، M حددها || 3 M أى لطاعتك ، وناقص في SR || S
جدها مياها ، وناقص في MR || 4 MR حتى ، وناقص في S || 5 MR
لقاهر ، وناقص في S || S من غير ، MR عن MR به ، وناقص في
S || MR وقهر... في يد ، وناقص في S || SR عن يد ، M عن يده || MR
6-7 ومجاز ... طعت له .. طعت له ، وناقص في S || 6 M يقال ، وناقص في R ||
8-9 MR يضاؤون ... التشبيه ، S وهم صاغرون يضاؤون المضاهاة . . || 8 M
من قبل ، وناقص في R || 10-11 MR قتلهم ... وحده ، S أى قتلهم الله ||
R ونظره ، وناقص في M ||

٢٨٩ : البيت في ديوانه طبع قازان ١٩٠٩ ص ٣ .

9 « التشبيه » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٧/٨ .

6 « قاتلهم الله » : قال الطبري (٧٠/١٠) في تفسير هذه الآية : فأما أهل المعرفة

بكلام العرب فأنهم يقولون : معناه قتلهم الله الخ .

والنظر والنظير سواء مثل نَدِّ ونديد ، وقال :

* أَلْأَهْلُ أَتَى نِظْرِي مُلَيْكَةَ أَتْنِي * ٢٩٠

3 « أَتَى يُؤْفِكُونَ » (٣٠) كَيْفَ يُحَدُّونَ ، وقال [كَتَبَ بِنُزْهَيْرٍ] :

أَتَى أَلَمْ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ [وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشَعُوفٌ] (٢٦٧)

ويقال : رجل مأفوك أى لا يصيب خيراً ، وأرض مأفوكه أى لم يصبها مطر

6 وليس بها نبات .

« وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا » (٣٤) صار الخبر عن

أحدهما ، ولم يقل « ولا ينفقونهما » والعرب تفعل ذلك ، إذا أشركوا بين اثنين قصرُوا

9 فحَبَرُوا عن أحدهما استغناءً بذلك وتخفيفاً ، لمعرفة السامع بأن الآخر قد شاركه

ودخل معه في ذلك الخبر ، قال :

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَيَأْتِي وَقِيَارُهَا لَغْرِيْبُ (٢٠٧)

12

وقال :

R2-1 واللسان والتاج : والنظر .. إتنى ، وناقص في SM || 3-4 كعب ... وشعوف ،

MR أتى ... يطيف || 5-6 MR ويقال ... نبات ، S أرض ... المطر ورجل

الذي لا يصيب خيراً || R أى ، وناقص في M || 8 SR أحدهما ، M أحديهما || 8-9 MR

ولم يقل ... شاركه ، وناقص في S || 10 MR ودخل ... الخبر ، وناقص في S || R قال ،

M وقال ، S قال ضاى البرجمي || 11 S فمن ، R ومن ، M من || SR وقيار ، M ققيار

|| 12 R وقال ، M والنصب في قيار أجود والرفع جائز وقال S وقال عمرو بن امرئ القيس ||

٢٩٠ : هذا صدر بيت عجزه :

أنا الليث معدياً عليه وعادياً

أنتنده صاحب اللسان (نظر) . وقال : وحكى أبو عبيدة النظر والنظير مثل

الند والنديد . وأنشد لعبد يوفى بن وقاص الحارثي . والبيت من قصيدة تمامها في

المفضليات ٣١٥ والأغاني ١٦/٧٣ والحزانة ١/٣١٩ باختلاف في رواية صدر البيت .

- (٤٨) نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأى مُخْتَلِفٌ
وقال حَسَّان بن ثابت :
- 3 إن شَرْنَحَ الشَّبَابِ والشَّعْرَ الأَسْوَدَ ما لم يُعَاصَ كان جُنُونًا ٢٩١
ولم يقل يعاصيا [وقال جرير :
- 6 ما كان حَيْنِكَ والشَّقَاءَ لِيَنْتَهِيَ حتى أزرُوكَ في مُغارِ مُحَمَّدٍ ٢٩٢
لم يقل لِيَنْتَهِيَا].
- « الدِّينُ الأَقِيمُ » (٣٦) مجازهُ : القاسمُ أي المستقيم ، خرج مخرج سيّد ،
وهو من ساد يسود بمزلة قام يقوم .
- 9 « وَقَاتِلُوا المُشْرِكِينَ كَافَّةً » (٣٦) أي عامّة ، يقال : جاءوني كافةً ،
أي جميعاً .
- 21 « إِنَّمَا النِّسْيُ زِيَادَةٌ فِي الكُفْرِ » (٣٧) كانت النِّسَاءُ في الجاهلية ، وهم بنو
فُقيّم من كِنانة اجتبروا لدينهم ولشدتهم في دينهم في الجاهلية ، إذا اجتمعت العرب

SR 2 حسان بن ثابت ، وناقص في M || S 6-4 وقال ... لينتبيا ، وناقص في
MR || SR 7 الدين ، M ذلك الدين || MR 8-7 مجازهُ .. يقوم ، S وهو القاسم
خرجت مخرج سيد ساد يسود || R7 خرج ، M خرجت ||
6-11 (من الصفحة التالية) MR كانت ... منازلهم ، S كانوا قد وكلوا قومًا من بني كِنانة
يقال لهم بنو فُقيّم كانوا يؤخرون المحرم وذلك نساء المشهور ولا يفعلون ذلك إلا في ذى الحجة

-
- ٢٩١ : ديوانه ٤١٣ - والكمال ٤٩٧ والطبرى ٧٦/١٠ والجمهرة ٢٠٧/٢
والقرطبي ١٢٨/٨ واللسان (شرح) .
٢٩٢ : لم أحد البيت في مظانه .
8-7 « القاسم ... يسود » : هذا الكلام عند القرطبي ١٣٤/٨ .
11 « النسىء » : ذكر ابن هشام أمر النسىء في السيرة ٤١/١ .

في ذى الحجة للموسم وأرادوا ان يؤخروا ذى الحجة في قابل الحاجة أو الحرب، نادى
منادٍ: إنَّ المُحرَّم في صَفَرٍ وكانوا يسمونَ المحرَّم وصَفَرُ الصَّفَرين ، والمحرَّم صَفَرُ
الأكبر، وصَفَرُ المحرم الأصغرَ فيحلون المحرم ويحرمون صفر ، فلا يفعلون ذلك كل
عام ، حتى إذا حجَّ النبي صل الله عليه وسلم في ذى الحجة الذي يكون فيه الحج
قال : «إن الزمان قد استدار وعاد كهيئته ، فاحفظوا العدد». فينصرف الناس بذلك
إلى منازلهم .

6

« لِيَوَاطُوا » (٣٧) مجازه : ليوافقوا] من وطئت ، قال ابن مقبل :

إذا اجتمعت العرب للموسم فينادى منادى إذا أرادوا أن يحلوا المحرم نادوا إن هذا
صفر وأن المحرم الأكبر صفر وربما جعلوا صفر محرماً مع ذى القعدة حتى يذهب
الناس إلى منازلهم فإذا نادى المنادى بذلك انصرف الناس إلى منازلهم وكانوا يسمون
المحرم وصفر الصفرين يقدمون صفر سنة ويؤخرونه سنة والذي كان ينسوها لهم
حتى جاء الإسلام جنادة بن عوف بن أمية الكنانى وكان في عدوان قبل كنانة ||
11 (من ص ٢٥٨) R في الجاهلية، وناقص في M || R إذا اجتمعت M، كانوا إذا اختلفت
|| RM لشدهم ، R لشدة || R1 لحاجة، M بحجة || R2 في صفر، M صفر || R3 فلاه
M ولا || R4 يكون فيه، M فيه يكون || R5 قال ، M فقال || S الناس MR الحاج
|| MR7 مجازه ، وناقص في S || S من ... مقبل ، وناقص في MR ||

2 « صفر » : وكان أبو عبيدة لا يصروه (اللسان) .

5 هذا الحديث مذکور في حجة الوداع (السيرة ٢/٣٥٠) على خلاف في الرواية،
وهو كذلك في البخارى في بدء الخلق وتفسير سورة التوبة وباب الأضاحى والتوحيد،
وفي مسلم في القسامة .

5 « جنادة ... الكنانى » : الذى ورد في الفروق له ترجمة في الإصابة ١/٥٠٣

رقم ١٢٠٣ .

5 « عدوان » : الذى ورد في الفروق : بالنسكين قبيلة من قيس واسمه
الحارث بن عمرو بن قيس، وإنما قيل ذلك لأنه عدا على أخيه فهم بقتله (التاج-عدو).

ومنهل دَعَسُ آثارِ المطيِّ به يأتي المَخَارِمَ عَزِينِنَا فعريننا ٢٩٣
 واطَّأته بالشرى حتى تركتُ به ليلَ النَّمِّ ترى أعلامه جُونًا
 3 « إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ » (٣٨) ،
 انفروا : اخرجوا واغزوا ، ومجاز : « أنقلتم » : مجاز افتعلتم من التناقل فأدغمت
 التاء في التاء فنقلت وشددت ؛ « إلى الأرض » أى أخذتم إليها فاقتم وابطأتم .
 6 « إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » (٤٠) أى ناصرنا وحافظنا .

« الشُّقَّةُ » (٤٢) السفر البعيد ، يقال : إنك لبعيد الشَّقِّه ، قال الأخوص
 الرِّياحى وحمل أبوه حمالة فظَلَعَ فقدا البصرة فبادر أباه فقال : إِنَّا مَنْ تَعْرِفُونَ
 1 الأصل واللسان: ومنهل، جمهرة الأشعار: وطاسم || 2 الأصل: أعلامه، جمهرة الأشعار:
 أسدافه || MR 5-3 إذا ... وأبطأ تم ، وناقص فى S || R 5 إلى الأرض ،
 M اخلدم إلى الأرض || MR 8-6 إن الله ... تعرفون ، وناقص فى S || R7
 يقال ، M ويقال || R فقدا ، M فقدم ||

٢٩٣ : فى جمهرة الأشعار ١٦١ والأول فقط فى اللسان (دعس) باختلاف .
 الدعس : الأثر ، وقيل هو الأثر الحديث البين (اللسان) .

7 « الشقة السفر » : كذا فى البخارى قال ابن حجر فى فتح البارى (٢٣٥/٨)
 هو كلام أبى عبيدة وزاد البعيد .
 7 « الأخوص » : بالحاء للمعجمة: يقال: رجل أخوص بين الخوص أى غار العينين، وقد
 خوص بالكسر، وأما الاخوص بالحاء المهملة فليس هذا وكثيرا ما يصحف به، والخوص ضيق
 فى مؤخر العين (الجزانة ٢/١٤٠) قال الأمدى فى المؤلف والمختلف (٤٩) الأخوص بالحاء
 المعجمة، اسمه زيد بن عمرو بن قيس من بنى رياح بن يربوع بن حنظلة، شاعر إسلامى
 فارس والأبيرد (فى ص ٢٦١) : هو الأبيرد بن المعذر بن عمرو بن قيس ، من بنى رياح
 ابن يربوع ، وقيل اسمه قررة بن نعيم النخ . وقد مرت ترجمته . أما رواية أبى عبيدة
 هذه فلم أقف عليها ولا على الخبر . وفى الأغانى (١٤/١٢) فى أخبار الأبيرد
 رواية تدل على انهما ابنا عم ونصها : أخبرنى محمد بن العباس اليزيدى ، قال عمى :
 قال أبى رجل للأبيرد الرياحى وابن عمه الأخوص (وورد بالمهملة مصحفا فى
 المطبوع) وهما من رهط ردى الملك من بنى رياح يطلب منهما قطرانا لإبله النخ .

- وأبناء السبيل وجئنا من شقةٍ ونسأل في حق وتُنطوننا ويُجزيكُم الله . فقام أبوه
ليخطب فقال : يا إياك ، إني قد كفيتك ، وليس ببناءٍ إنما هي ياء التنبيه . إياك
كفّ ، كقولك : إياك وذلك ، فقال معاوية للأخوص : وكيف غلبت الأبيرد
3 وهو أسنّ منك ؟ قال : إن قوافي علائقُ وأنبازي قلائدُ ، فقال معاوية : قاتلك
الله جيّ بر ونكتت بالقضيب في صدره .
6 « إلاً خبالاً » (٤٧) الخبال : الفساد .
قوله عز وجل : « وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ » (٤٧) أي لأسرعوا خلالكم
أي بينكم ، وأصله من التخلل .
9 « وَفِيكُمْ تَمَاعُونَ لَهُمْ » (٤٧) أي مُطيعون لهم سامعون .
« أَتَذَنُّ لِي وَلَا تَفْتَنِي » (٤٩) مجازه : ولا تؤغني .
« أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا » (٤٩) أي ألا في الإثم وقعوا وصاروا .

MR 7-1 وأبناء ... وجل ، وناقص في S || R1 وأبناء M فإبناء || M 2
وليس ... إياك ، ومكتوب في حاشية R على أنه من الأصل || R7 قوله عز وجل ،
M قوله MR 8-7 أي لأسرعوا... التخلل، S الإيضاح السرعة في السير يقال أوضعت
بعبرى وأوضعت فافتى إذا أسرع وأوضع البعير، خلالكم بينكم من التخلل || MR7
أي ، وناقص في S || M9 سامعون ، R صاعون وناقص في S || MR 11-10
أذن .. وصاروا ، وناقص في S ||

- 1 الإنطا : الإعطاء بلغة أهل اليمن (اللسان) .
4 علائق : جمع علاقة وهي التي تتعلق وتصل ، أنباز جمع نبز بالتحريك أي اللقب
(اللسان) والقلائد : لعلها من قلائد الشعر أي البواقى على الدهور (التاج) .
6 « الخبال الفساد » : كذا في البخارى ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح
البارى ٢٣٥/٨) .
10 « ولا تفتنى » : وفي البخارى : ولا تفتنى وتوغني . قال ابن حجر (٢٣٥/٨) :
كذا للاكثر وهي الثابتة في كلام أبي عبيدة الذي يكثر المصنف النقل عنه .

- « إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا » (٥١) إلا ما قضى الله لنا وعلينا .
« هُوَ مَوْلَانَا » (٥١) أى ربُّنا .
- 3 « أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ » (٥٢) أى أن يُميتكم .
« أَنْفَقْتُمْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » (٥٣) مفتوح ومضموم سواء .
- 6 « كَسَالِي » (٥٤) وكسالى مضمومة ومفتوحة وهى جميع كسالان، وإن شئت كسل .
« وَتَزَهَقَ أَنْفُسُهُمْ » (٥٥) أى تخرج وتموت وتهلك ، ويقال : زهق ما عندك ، أى ذهب كله .
- 9 « مَلَجًا أَوْ مَفَارَاتٍ » (٥٧) أى ما يلجئون إليه أو ما يفورون فيه فيدخلون فيه ويتغيبون فيه .
« يَجْمَحُونَ » (٥٧) يجمع أى يطمح يريد أن يسرع .
« وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ » (٥٧) أى يعيبون ، قال زياد الأعجم :

RM4-1 إلا ... سواء، وناقص في S || R1 لنا وعلينا ، M علينا || RS3
بعذاب ، M بعذاب من عنده || MS أى أن ، R أى ||
5 MR ومفتوحة ... كسل ، S واحد واحدها كسالان مثل عجلان وعجالي
وعجالي || R مضمومة ومفتوحة ، M مفتوحة ومضمومة || 6 MR أى ... وتهلك ،
S تهلك || 8-9 MR أى ... ويتغيبون فيه ، S مدخلا كل شيء غرت فيه فهو مغارة
ومن ذلك غور تهامة ، فتح الباري : يلجئون إليه أو مفارات أو مدخلا يدخلون فيه
ويتغيبون || 10 SR يجمعون ، وناقص في M || MR يجمع ... يسرع ، S يجمع ويطمح
واحد يريد يسرع إليه ، فتح الباري : يسرعون لا يرد وجوههم شيء وفرس جموح
|| MR قال ... الأعجم ، وناقص في S ||

8-10 « يلجئون ... يسرع » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في

فتح الباري ٢٣٥/٨ - ٢٣٦ .

إذا لقيتكَ تُبْدِي لِي مُكَاشِرَةً وَإِنْ أُغْيِبَ فَأَنْتَ الْعَائِبُ اللَّمَزَةُ ٢٩٤
« أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ » (٦٣) أَيْ مَنْ يَحَارِبُ اللَّهَ وَيَشَاقِقُ

3

الله ورسوله .

« وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ » (٦٧) أَيْ يُمْسِكُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرِ ،
يُقَالُ : قَبِضَ فُلَانٌ عِنَا يَدِهِ أَيْ مَنَعَهَا .

6

« فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ » (٦٩) أَيْ بِنَصِيْبِهِمْ وَدِينِهِمْ وَدِيَارِهِمْ .
« وَمَالُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ » (٢٠٠ / ٢) أَيْ مِنْ نَصِيْبِ يَعُودُ إِلَيْهِ .
« وَالْمُؤْتَفِكَاتِ » (٧٠) قَوْمُ لُوطٍ انْتَفَكْتَ بِهِمْ الْأَرْضُ أَيْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ .
« فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ » (٧٢) أَيْ خُلْدٍ ، يُقَالُ عَدَنَ فُلَانٌ بِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا 9

MR 1 إذا .. اللزمة ، وناقض في S || الأعلان والطبري : تبدي ... الغائب ،
السجاوندي : عن شحط تكاشرتي وإن تعيبت كنت الهامز || 3-2 MR الم . . ورسوله ،
وناقض في S || R2 من يحارب ... ويشاقق ، M يشاقق الله ويحارب || 5-4
MR يقبضون ... معنا ، S ... يمسكون عن ... فلان يده عن أي معنى ||
|| 7-6 M فاستمتعوا ... إليه . وناقض في S || R7 إليه ، M عليه ||
SR8 وفتح الباري : والمؤتفكات ... أي ... بهم ، وهو في M في غير هذا المكان ||
M وفتح الباري : لوط ، وناقض في SR || MR أي ، وناقض في S || MR 9
والطبري ، عدن فلان .. أقام ، S وفتح الباري : عدت .. قت ||

٢٩٤ : « زياد الأعجم » : هو زياد بن سليمان الأعجم ويكنى أبا امامة له ترجمة
في المؤلف ١٣١ والأغاني ٩٨/١٤ . — والبيت في الطبري ٩٥/١٠ والسجاوندي
٢٠١/١ وشواهد الكشاف ١٥٢ .

2-9 (من ص ٢٦٤) « أي خلد ... ثابت » : أخذ الطبري هذا الكلام برمته
(١٠٩/١٠) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٦/٨ وهو في
البخاري بمعناه .

- أى أقام بها وخلد بها ، ومنه المعدن ، و [يقال] هو فى معدن صدق ، أى فى أصل ثابت ، وقال الأعشى :
- 3 وإن يَسْتَضِيفُوا إِلَى حِلْمِهِ يُضَافُوا إِلَى رَاجِحٍ قَدْ عَدَنَ ٢٩٥
أى رزين لا يستخف
- 6 « إِلاَّ جُهْدُهُمْ » (٧٩) مضموم ومفتوح سواء ، ومجازه : طاقهم ، ويقال : جَهْدُ الْمُقِلِّ وَجُهْدُهُ .
- « خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ » (٨١) أى بعده ، قال [الحارث بن خالد]
- عَبَّ الرَّبِيعُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا ٢٩٦
9 [الشواطب اللاتى يشطبهن سحاء الجر يد تم يصبغنه ويرملن الحصر] .

MR والطبرى وفتح البارى: ومنه، S، قوله || الطبرى: ويقال هو، S، ويقال إنه MR، وهو، فتح البارى: ويقال || MR 2 والطبرى: أصل ثابت، وفتح البارى: منبت صدق || MR3 وفتح البارى: يستضيفوا، S والديوان: يستضافوا || الأصول وفتح البارى: حلمه، الديوان: حكمه || الأصول وشرح الديوان: راجح قد عدن، الديوان: هادن قد رزن || MR4 رزين، S مقم ||

5 MR إلا، وناقص فى S || 5-6 MR وفتح البارى: ومضموم... وجهده، S وجهدهم سواء، ومعناها... القل || 5 MR ومجازه، فتح البارى: ومعناه || R6 وجهده، وناقص فى M وفتح البارى || MR7 أى بعده، S بعد رسول الله، السجاوندى: أى خلفه || S الحارث بن خالد، وناقص فى M R || 9 S الشواطب... الحصر، وناقص فى MR ||

- ٢٩٥ : ديوانه ١٧ — والطبرى ١٠/١١٥ وفتح البارى ١١/٣٩١ .
- 5-6 « جهدهم ... المقل » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبى عبيدة وقال الفراء الجهد بالضم لفة الحجاز ولفه غيرهم الفتح وهذا هو المعتمد عند أهل العلم باللسان (فتح البارى ٨/٢٤٩) .
- 7 « أى خلفه » : الذى ورد فى الفروق رواه السجاوندى (١/٢٠٣ ب- كوبريلى) على أنه تفسير أبى عبيدة
- ٢٩٦ : فى الطبرى ١٠/١٢٧ واللسان والتاج (خلف) .

« مَعَ الْخَالِفِينَ » (٨٣) الخالف الذى خلف بعد شاخص فقعده فى رحله ،
وهو من تخلف عن القوم .

3 ومنه اللهم اخلفنى فى ولى ، [ويقال فلان خالفة أهل بيته أى مخالفيهم
إذا كان لا خير فيه]

« أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ » (٨٦) أى ذوو الغنى والسعة .

6 « رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ » (٨٧) يجوز أن يكون الخوالم هاهنا
النساء ، ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدر فواعل ، غير أنهم قد قالوا :
فارس ، والجميع فوارس ، وهالك فى قوم هوالك ، قال ابن جِذَل الطَّعَان يَرثى
رَبِيعَةَ .

MR 3-1 خلف ... ولى ، S . . خلفى فقعده بعدى ومنه اللهم ...
أهلى || SR 1 الخالف M أى الخالف || S-4-3 ويقال ... فيه ، وناقص فى MR ||
MR 5 أولو ... والسعة ، وناقص فى S || MR 8-6 وفتح البارى : رضوا ...
هوالك ، S مع الخوالم فيجوز أن يكون ذهب إلى النساء من الخالفة فإن كان جمع المذكور
فإذا لم يجد على تقديره الاحرفين آخرين من المستعمل إلا قولهم فارس فوارس وهو
هالك فى الهوالم || || MR 7 تقديراً ، وناقص فى فتح البارى || MR 8 والجميع ،
وناقص فى فتح البارى || R فى قوم ، وناقص فى M وفتح البارى ||

3-1 « مع الخالفين ... ولى » : روى ابن حجر عنه فى فتح البارى ٢٣٦/٨ .
8-6 « يجوز ... هوالك » : هذا الكلام فى البخارى بنقص وزيادة ،
وأشار إليه ابن حجر ، وتقل كله وقال : وقد استدرك عليه ابن مالك شاهق
وشواهق ونواكس وداجن ودواجن وهذه الثلاثة مع الإثنين جمع فاعل
وهو شاذ والمشهور فى فواعل جمع فاعلة فإن كان فى صفة الرجال فالهاء للباغلة
يقال رجل خالفة لاخريفه والأصل فى جمعه بالنون واستدرك بعض الشراح على الخمسة

ابن مكدّم :

فأيقنتُ أني نأثر ابن مكدّم غداة إذ أوهالك في الهوالك ٢٩٧

« وَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ » (٨٧) أي ختم ، ومنه قولهم : ضَعَّ عَلَيْهِ طابِعاً ،
أي خاتماً .

MR2-1 ابن... الهوالك ، وناقص في S || R1 الطعان ، M الطعان ويقال جذل ||
R2 فأيقنت ، M ايقنت || R4-3 وطبع... خاتماً ، M وطبع الله على قلوبهم... وضع...
بتصحيّف ، S... ختم على قلوبهم من الطابع والخاتم ||

المتقدمة : كاهل وكواهل وجائح وجوائح غارب وغوارب وغاش وغواوش ولا يرد
شيء منها لأن الأولين ليسا من صفة الآدميين والآخران جمع غارب وغاشية والهاء
للبالعة إن وصف بها الذكر وقد قال المبرد في الكامل في قول الفرزدق :

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأذقان .

احتاج الفرزدق لضرورة الشعر فاجرى نواكس على أصله ولا يكون مثل
هذا أبداً إلا في ضرورة ولا تجمع النحاة ما كان من فاعل نعتا على فواعل لثلاث يتبس
بالمؤنث ولم يأت ذا إلا في حرفين : فارس وفوارس وهالك وهالك أما الأول فإنه لا يستعمل
في الفرد فأمن فيه اللبس وأما الثاني فلا أنه جرى مجرى المثل يقولون : هالك في الهوالك
فاجروه على أصله لكثرة الإستعمال (فتح الباري ٢٣٦/٨) .

٢٩٧ : « ابن جذل » : هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلب بن مالك بن كنانة ،
أنظر التاج (جذل) وقد ذكر في الكامل ٢٩٨ ؛ وأما ربيعة بن مكدّم : فهو أحد
فرسان مضر العدودين وشجعانهم المشهورين قتله نبيشة بن حبيب السلمي نسبة وأخبار
مقتله في الأغاني ١٤/١٢٥ . — والبيت في اللسان والتاج (هلك) والعيني ٥٥٧/٥
وابن يعيش ١/٦٨٦ .

- « وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ » (١٨) وهي جميع خيرة ، ومعناها الفاضلة في كل شيء ، قال رجل من بني عدي جاهلي عدي تميم :
- 3 ولقد طعمتُ مجامعَ الرِّبَلَاتِ رِبَلَاتِ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ ٢٩٨
- « وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ » (٩٠) أي من مُعَذَّرٍ وليس بجادٍ إنما يُظهر غيرَ ما في نفسه ويعرض ما لا يفعله .
- 6 « تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ » (٩٢) . والعرب إذا بدأت بالأسماء قبل الفعل جعلت أفعالها على العدد فهذا المستعمل ، وقد يجوز أن يكون الفعل على لفظ الواحد كأنه مقدم ومؤخر ، كقولك : وتفيض أعينهم ، كما قال [الأعمش] :
- 9 فَإِنْ تَهْدِينِي ولى لِمَةً فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْزَى بِهَا ٢٩٩

MR 3-1 وفتح الباري : وهي ... الملكات ، S والبخارى : واحدها خيرة وهي الفواضل || MR^٦ وهي جميع ، وناقص في فتح الباري || M2 عدي تميم ، وناقص في R || MR4 وجاء ، وناقص في S || MR5-4 إنما ... يفعله ، S يعرض عليك ما لا يريد أن يفعل || MR7 قبل الفعل ، وناقص في S || 7-8 الفعل على .. كقولك ، S فعلها فعلا واحد كقولك || S8 الأعمش ، وناقص في MR || الأصول والطبرى واللسان : اودى ، الديوان والكتاب والشتنمى والحزننة : الوى ||

2-1 « خيرة ... شيء » : أخذ الطبرى (١٣٣/١٠) وصاحب اللسان (خير) هذا الكلام ، وهو في البخارى بمعناه ورواه ابن حجر بلفظه عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٣٦/٨ .

٢٩٨ : فى الطبرى ١٣٣/١٠ واللسان والتاج (خير) . وقال فى اللسان : وأنشد أبو عبيدة لرجل من بنى عدي تميم جاهلي .

٢٩٩ : ديوانه ١٢٠ — والكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ١٤٨/١٠ والشتنمى ٢٣٩/١ واللسان (ورى) وابن يعيش ٦٩٠/١ والعينى ٤٦٦/٢ ، ٣٢٨/٤ والحزننة ٥٧٨/٤ .

وجه الكلام أن يقول : أودين بها ، فلما توسع للقافية جاز على النكس ،
كأنه قال : فإنه أودى الحوادث بها .

3 « مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ » (١٠١) أى عَتَوْا ومرنونا عليه وهو من قولهم : تمرّد
فلان ، ومنه « شَيْطَانٌ مَرِيدٌ » (٣/٢٢) .
6 « إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ » (١٠٣) أى إن دعائك تثبيت وسكون ورجاء ،
قال الأعشى :

تَقُولُ بِنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا

يَا رَبِّ جَنَّبْ أَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجَعَا (٧٨)

9 عليك مثل الذى صليت فاغتمضى نوماً فإن لجنب المرء مضطجعا
رفعته كرفع قولك : إذا قال السلام عليكم ، قلت أنت : و عليك السلام
وبعضهم ينصبه على الإغراء والأمر : أن تلزم هذا الذى دعيت به فتردده وتدعوه به .
12 « يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ » (١٠٤) أى من عبیده ، كقولك أخذته منك
وأخذته عنك

MR 1 أن يقول . وناقص في M || SR2-1 اودين .. الحوادث بها ، S ان الحوادث
اودين بها فلما ضمن جاز .. الحوادث || MR2 فإنه ، وناقص في M || MR4-3
مردوا ... مرید ، وناقص في S || S 5 أى إن ، M أو أن ، R أى || MR لهم ...
ورجاء ، وناقص في S || SR6 الأعشى ، وناقص في M || 7 رواية الأصول هنا
والديوان : وقد ، رواية الأصلين قيد هذا : إذا || 2 الأصول : نوماً ، الديوان :
يوماً || MR 10-11 رفعتة .. وتدعوه ، S رفعت مثل السلام عليك قلت و عليك
السلام وبعضهم ينصبه فيقول عليك مثل هذا الذى دعوت به فالزم به || R10 عليكم ،
M عليك || SM 11 وبعضهم ، R وبعضه || MR12-13 عبیده ... عنك ، S
عباده تقول أخذت هذا منك وأخذت هذا عنك ||

3 « ومرنونا عليه » : كذا فى الطبرى ٧/١١ .

«وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ» (١٠٦) أى مؤخرون ، يقال : أَرَجَانْتُكَ ،
أى أَخْرَتَكَ .

3 « عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ » (١٠٩) مجاز شفا جرفٍ شَفِيرٍ ، والجرف مالم
بين من الرّ كايا لها جُول ، قال :

٣٠٠ * جُرْفٌ هِيَامٌ جَوْلُهُ يَتَهَدَّمُ *

6 و« هار » مجاره هائر ، والعرب تنزع هذه الياء من فاعل ، قال المصنّاع :

٣٠١ * لَأَثٌ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْمُعْبَرِيُّ *
أى لَأَثٌ . [ويقال : كَيْدٌ خَابَ أَيْ خَائِبٌ ، لَأَثٌ : بعضه فوق بعض كما

تلوث العمامة] ؛ ومجاز الآية : مجاز التمثيل لأن ما بنوه على التقوى أثبت أساساً
من البناء الذى بنوه على الكفر والتفاهق فهو على شفا جرف ، وهو ما يُجْرَفُ
من سيول الأودية فلا يثبت البناء عليه .

MR1 يقال ، S تقول || MR2 أى أخرتك ، وناقص فى S || 3 MR هار ،
وناقص فى S || 3-6 MR مجاز ... هائر ، S مثل لأن مابنى على التقوى
فهو أثبت أساساً من بناء يبنى على شفا جرف والشفا هو الشفير
هو هذه الجرف ما يجرف من السيول ومن الأودية وهار يريد هائر ||
3 R وفتح البارى : والجرف ، M وهو || 4 R قال ، M ويقال || 6 MR مجازة
فتح البارى : أى || MR هذه ... فاعل ، فتح البارى : الياء التى فى الفاعل ||
8 MR أى لَأَثٌ ، S أراد لَأَثٌ || 8-9 S ويقال ... العمامة ، وناقص فى MR ||
9-11 MR وفتح البارى : ومجاز ... عليه ، وناقص فى S || 9 R وفتح البارى :
M || 11 الأصلان : سيول الأودية ، فتح البارى : السيول والأودية ||

3 « شفا جرف » : وفى البخارى والجرف ما يجرف من السيول والأودية وروى
ابن حجر تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة وزاد : (فتح البارى ٢٣٧/٨) .
٣٠٠ : لم أجده فى مظانه .

6 « هار ... فاعل » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ١٣٧/٧ .

٣٠١ : فى اللسان (عبر ، لثى) والتاج (عبر) والقرطبي ٢٣٧/٨ . والأشياء :

صغار النخل والعبرى من السدر : ما نبت عبر النهر .

« إِنْ أَنْ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ » (١١٠) إلا هاهنا غاية .

« إِنَّ إِيْرَاهِيْمَ لِأَوْاهٌ حَلِيْمٌ » (١١٤) مجازه مجاز قَمَالٍ مِنَ التَّوَاهِ ، وَمَعْنَاهُ
3 متضرع شفقاً وفرقاً ولزوماً لطاعة ربه ، وقال [المثنَّب العبدى] :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بَلِيْلٍ تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجْلِ الْحَزِيْنِ ٣٠٣
« تَزِيْعُ قُلُوبُ فَرِيْقٍ مِنْهُمْ » (١١٧) أى تعدل وتجوو وتحميد ، فريق: بعض .

« رَهَوفٌ » (١١٧) فَعُوْلٌ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَرْقُ الرَّحْمَةِ ، قَالَ كَعْبٌ بِنُ
6 مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :

نُطِيْعٌ نَبِيْتِنَا وَنُطِيْعٌ رَبِّيَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَارٍ رَهَوْفَا ٣٠٣

MR إلهاهنا ، وناقص في S || MR3 وفتح البارى : ولزوماً ... ربه. وناقص
في S || 2-3 الأصلان : مجازه ... ولزوما ، فتح البارى : ومعناه فتضرع شفقاً
وفرقاً || R2 مجاز ، وناقص في M || R3 وفتح البارى : لطاعة ، M طاعة
|| S للمثنَّب العبدى ، وناقص في MR ، البخارى : الشاعر || MR 5-6
وتجوو ... رهوفا ، وناقص في S || MR6 أرق ، فتح البارى : اشد ،

2 « لاواه »: أخذ البخارى تفسير أبى عبيدة لهذه الكلمة مع البيت المستشهد به
وأشار إليه ابن حجر ورواه مع البيت فى فتح البارى ٢٣٧/٨ .

٣٠٢ : البيت فى ديوانه المخطوط ٤٤ من رقم ٥ — والفضليات ٥٨٦ والطبرى
٣٣/١١ والسمرط ٥٦ والقرطبي ٢٧٦/٨ واللسان (أوه) والعينى ١٩٢/١ .

3 « الرأفة » : كذا فى البخارى قال ابن حجر : وهو كلام أبى عبيدة وروى
تمام الكلام فى فتح البارى ٣٥٩/٨ .

٣٠٣ : كعب بن مالك : ابن أبى كعب شاعر من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم العدودين وهو بدرى عقيبى هكذا ورد فى الأغانى ٢٦/١٥ . وقد اختلف
فى شهوده بدرى أنظر الاستيعاب ٢١٦/١ وانظر الحديث فى ماورد فى تحلفه عن
غزوة بدر فى البخارى فى الجهاد والغازى وفى مسلم فى باب التوبة . والبيت فى
اللسان والتاج (رأف) والحزانة ١٦٨/٢ .

وقال :

٣٠٤ ترى للمسلمين عليك حقاً كفعل الوالد الزؤف الرحيم

3 « رَحِبْتُ » (١١٨) أى اتسعت ، والرحيب الواسع .
[« مَخَصَّةٌ »] (١٢٠) ، الخمصة : المجاعة .

« فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ » (١٢٢) مجازة : فهلاً ، وقد فرغنا منها

6 في غير موضع .

« يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ » (١٢٦) وهو من الفتنة في

الدين والكفر .

MR2-1 وقال .. الرحيم ، وناقص في S || MR3 رحبت ، S بت رحبت ||

MR أى ، وناقص في S || MR8-4 الخمصة... والكفر. وناقص في S || R4

المجاعة ، M أى المجاعة ||

٣٠٤ : هذا البيت لجرير في ديوانه (نشر الصاوى) ٥٠٨ — واللسان والتاج
(رأى) والحزنة ١٦٨/٢ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يونس » (١٠)

3 « آر » (١) سا كنة لأنها حروف جرت مجرى فواتح سائر السور اللواتى
مجازهن مجاز حروف التهجي ومجاز موضعهن فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح السور.
« تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ » (١) مجازها : هذه آيات الكتاب
6 الحكيم ، أى القرآن ، قال الشاعر :

305 * ما فهم من الكتاب أم آى القرآن *
والحكيم : مجازه المحكم المبين الموضح ، والعرب قد نضع فعيل فى معنى
9 مُفْعَل ، وفى آية أخرى : « هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ » (٢٣/٥٠) ، مجازه : مُعَد ،
وقال أبو ذؤيب :

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM 2 سورة ، وناقص فى R ||
MR 10-3 آر ... ذؤيب ، وناقص فى S || M4 اللواتى ... موضعهن ، وناقص
فى R || R5 الحكيم أى ، M أى || M 7-6 قال ... القرآن ، وناقص فى R ||
R10 وقال ، M قال ||

8-5 « والحكيم ... والمحكم » : راجع ما رواه القرطبي (٣٠٥/٨) عن أبى عبيدة
٣٠٥ : لم أجدّه فيما رجعت إليه من المظان ، وفى وزنه خلل وفى معناه غموض .
9 « المعد » « هكذا ورد فى الأصول وهو بمعنى العتيد (حسباً ورد فى اللسان)
ولسكن مقتضى السياق هو العتيد .

٣٠٦ إني * غداة إذ ولم أشعر خليف *
3

أى ولم أشعر أني مُحَلِّف ، من قولهم : أَخْلَفْتُ الْمَوْعِدَ . ومجاز « آيات »

مجاز أعلام الكتاب ومجائبه ، وآياته أيضاً : فواصله ، والعرب يخاطبون بلفظ
الفائب وهم يعنون الشاهد ، وفي آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١/٢)
مجازه : هذا القرآن ، قال عَنَتْرَة :

6 شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسْرًا عَلَى طِلَابِكِ ابْنَةَ تَحْرِيمِ (١٧)

« قَدَّمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ » (٢) مجازه : سابقة صدق عند ربهم ، ويقال :

له قَدَمٌ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ .

9 « ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ » (٣) مجازه : ظهر على العرش وعلا عليه ،

ويقال : استويت على ظهر الفرس ، وعلى ظهر البيت .

« إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا » (٤) وَعَدَّ اللَّهُ : منصوب لأنه

مصدر في موضع « وَعَدَّ اللَّهُ » ، وإذا كان المصدر في موضع فعل ، نصبوه 12
كقول كعب :

تَسَعَى الْوَشَاةُ جَنَابِيهَا وَقِيْلَهُمْ إِنَّكَ يَا بَنِي أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ (١٤٧)

RM 6-1 إلى ... محرم . وناقص في S || 1 الأعلان : إني ... خليف ، الديوان

تواعدنا عكاظ لننزله ولم تعلم إذا أني خليف || R3 مجاز أعلام ، M أعلام || R5 قال ، M

وقال || MR 8-7 مجازه ... الجاهلية ، S سابقة || M7 عند ربهم ويقال ، R

ويقال || MR 14-9 ثم ... لقتول ، S وعد الله حقاً أى وعداً من الله حق ||

٣٠٦ : ديوان الهدلين ٩٩/١ واللسان (خلف) على اختلاف في روايتهما

3 « أعلام » : وفي البخارى : يقال : تلك آيات ، يعنى هذه أعلام القرآن ،

ومثله : « حق إذا كنتم في الفلك وجرين بهم » المعنى : بكم ، قال ابن حجر :

وقع لغير أبى ذر وسيأتى للجميع في التوحيد وقائل ذلك هو أبو عبيدة ابن المنذر

(فتح البارى ٢٦١/٨) .

يقولون حكايةً عن أبي عمرو: وقيلهم منصوب لأنه في موضعٍ « ويقولون »
« وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ » (٤) أي بالعدل .
3 « لَمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ » (٤) كل جار فهو حميم ، قال المرقش الأصغر من
بني سعد بن مالك :

وكلُّ يومٍ لها مقطرةٌ فيها كِباءٌ مُعدَّةٌ وحَمِيمٌ ٣٠٨
6 أي ماء حار يُستحمُّ به ، كِباءٌ مما تكبَّيت به أي تبخَّرت وتجمَّرت سواء ،
وكبي منقوص : هي الكناسة والسبابة والكساحة .

« جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً » (٥) وصفها بالمصدر ، والعرب قد تصف المؤنثة
9 بالمصدر وتسقط الهاء ، كقولهم : إنما خلقت فلانة لك عذاباً وسجناً ونحو ذلك
بغير الهاء .

R 1 يقولون ... عمرو، وناقص في SM || MR وقيلهم ... ويقولان، وناقص في
S || M وقيلهم، R وقيله تصحيف || MR 10-3 لهم ... بغير الهاء ، وناقص
في S || M 6 أي ... به ، وناقص في R || R 7 منقوص ... والكساحة ، M
منقوص. وعثمان تبتل فألقى على كِباء، وهي الكناسة والقمامة (?) || M وهي ، وناقص
في M || R 9 وتسقط ، M فلا يدخلون في المصدر || M لك ، وناقص في R || M 10
بغير ، R كغير تصحيف ||

٣٠٨ : المرقش الأصغر : اسمه عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك ، وقيل اسمه
حرملة بن سعد، وقيل غير ذلك. شاعر جاهلي وهو عم طرفة زجج له المزرابي في المعجم
٣٠٩ وأخباره في الأغاني ١٩٣ . — والبيت في الطبري ٥٥/١١ واللسان (قطر ،
صمم) على خلاف في الرواية

6 « عثمان الذي ورد اسمه في الفروق : هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب ، صحابي ،
وهو الذي رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم التبتل انظر الإصابة رقم ٩٨١٩ ، وفي النهاية
(كبا) : قيل : له (للنبي عليه السلام) أين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون
وكان قبر عثمان عند كبا بن عمرو بن عوف أي كناستهم ، وانظر مادة (بتل) من
النهاية أيضاً ، واللسان (بتل ، كبا) .

قال :

- « الَّذِينَ لَا يَرُجُونَ لِقَاءَنَا » (٧) مجازه : لا يخافون ولا يخشون ، وقال :
- 3 إذا لَسَعْتَهُ النحلُ لم يَرْجُ لَسْعَهَا وحالفها في بيت نوبٍ عوامِلٍ ٣٠٩
- « دَعَاؤُهُمْ فِيهَا » (١٠) أى دعاؤهم أى قولهم وكلامهم . « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١٠) .
- 6 « لَفَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ » (١١) مجازه : لفرغ ولقطع ونُبذ إليهم ، وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاها داودُ أو صنَعَ السَّوَابِغُ تُبِعُ (٦٢)

- 9 « دَعَانَا لَجْنَبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا » (١٢) مجازه : دعانا على إحدى هذه الحالات ، ومجاز « دعانا لجنبه » مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : دعانا وهو مُضْطَجِعٌ لَجْنَبِهِ .

- 21 « مَرَّ كَأَنَّمَا يَدْعُنَا » (١٢) أى استمر فضى .
- « مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي » (١٥) أى من عند نفسى .

1-MR 3 قال ... عوامل ، وناقص في S || 3 الأصلان : النحل ، الديوان :
الدير || الأصلان : عوامل ، الديوان : عواسل || MR12-4 أى قولهم ... فضى ،
وناقص في S || 6 M ولنقطع ، R وتقطع || R ونبذ إليهم ، M ونبذ || R9 مجازه ،
وناقص في M || 11 M وهو : وناقص في R ||

٣٠٩ : والبيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٤٣/١ — وجمهرة الأشعار
٩ والطبرى ٥٦/١١ والقرطبي ٣١١/٨ .

4 « دعاؤهم . دعاؤهم » : رواه البحارى ، قال ابن حجر في فتح البارى ٢٦١/٨
هو قول أبي عبدة .

- « وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ » (١٦) مجازه : ولا أفعلكم به ؛ من دريت أنا به .
« عُمرأ » (١٦) أى حيناً طويلاً ، مجازه من قولهم : مضى علينا حين من
3 الدهر ، والعُمر والعُمر والعُمر ثلاث لغات .
« وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَا شُفَعَاؤُنَا
عِنْدَ اللَّهِ » (١٨) مجاز ما هاهنا مجاز الذين ، ووقع معناها على الحجارة ، وخرج كنياتها
6 على لفظ كناية لآدميين ، فقال : هؤلاء شفعاؤنا ، ومثله في آية أخرى : « لَقَدْ عَلِمْتِ
مَا هُوَ إِلَّا يَنْطِقُونَ » (٢١ / ٦٥) ، وفي آية أخرى : « إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » (٤ / ١٢) والمستعمل في
9 الكلام : ما تنطق هذه ، ورأيتهن لى ساجدات ، وقال :
تمزّزتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنو نفسٍ دنوا فتصوّبوا ٣١٠
وفي آية أخرى « يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ »
12 (٢٧ / ١٨) والمستعمل : ادخلن مساكنكن لا يحطمنكن سليمان .
« مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا » (٢١) مجاز المكر
ها هنا مجاز الجحود بها والرد لها .
15 « قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا » (٢١) أى أخذاً وعقوبة واستدراجاً لهم .

MR 3-1 مجازه . . . لغات ، S أفعل من دريت || R2 مجازه ، M
ومجازه || M من قولهم ، وناقص في R || MR 5-4 ويعبدون .. لهم ، وناقص
في S || R 5 مجاز ما ، M مجازها ، M الدين ، R الندى || M 14 ها هنا ، وناقص
في R || R مجاز الجحود . M الجحود ||

٣١٠ : البيت للنايفة الجعدى وهو في الكتاب ٢٠٥/١ والطبرى ٣٥/١٩
والشتمري ٢٤٠/١ والصحاح واللسان والتاج (نفس) وابن يعيش ٧٠٠/١ وشواهد
الغنى ٢١٥ والحزارة ٢١/٣ .

« أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ » (٢٢) مجازه : دنوا للهلاك ، ويقال : إنه محاط بك ،
والإدراكِ أى إنك مُدْرِكُ فُهْلِكَ .

3 « فَجَعَلْنَاَهَا حَصِيدًا » (٢٤) أى مستأصلين ، والحصيد من الزرع والنبات
المجذوذ من أصله وهو يقع أيضاً لفظه على لفظ الجميع من الزرع والنبات فجاء فى
هذه الآية على معنى الجميع ، وقد يقال : حصاد الزرع ، اللواتى تُحَصَّد .

6 « وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ » (٢٦) يرهق : أى يغشى ، والقتر
جميع قتره ، وفى القرآن : « تَرَهَّقُوا قَتْرَةً » (٨٠ / ٤١) ، وهو الغبار [قال
الأخطل :

5 يَطْوُو الْقَنَاظِرَ بَيْنِهَا وَيَهْدِمُهَا مَسَوِّمًا فَوْقَهُ الرَايَاتِ وَالْقَتْرُ [٣١١]
وقال [الفرزدق] :

مَتَوَجَّجٌ بِرِدَاءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَايَاتِ وَالْقَتْرَا ٣١٢

MR 1 أنهم ... بهم ، وناقص فى S || 1-2 MR مجازه ... فهلك ،
S وفتح البارى : دنوا لهلكة يقال قد أحيط بك أى أنك هالك || S لهلكة ، فتح
البارى : للهلكة || S1 بك أى أنك ، فتح البارى : به أى أنه || 3-5 MR أى ... تحصد ، S
الحصيد للمستأصل || M4 لفظ ، وناقص فى R || 6 MR ذلة ، وناقص فى S || 6-7 MR
يرهق أى ... الغبار ، S القتر الغبار يرهق نفسى || M6 أى ، وناقص فى R || 7 R
وفى ... قتره ، وناقص فى M || 7-9 S قال ... والقتر ، وناقص فى MR ||
S10 الفرزدق ، وناقص فى MR ||

1 « أحيط بهم ... محاط بك » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة فى فتح البارى
٣٦١/٨ .

٣١١ : ديوانه ١٠٣ .

٣١٢ . ديوانه ٢٩٠ - والطبرى ١١/٦٩ رواه القرطبي ٣٣١/٨ وصاحب اللسان
(قتر) على أنه من انشاد أبي عبيدة .

- « فِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا » (٢٧) إذا أسكنت الطاء فعناه بعضاً من الليل ،
والجميع : أقطاع من الليل ، أى ساعات من الليل ، يقال : أتيت به بقطع من الليل ؛
3 وهو فى آية أخرى : يَقِطَعُ مِنَ اللَّيْلِ (١١ / ٨١) . ومن فتح الطاء فإنه يجعلها
جميع قطعة والمعنيان واحد . ويجعل « مظماً » من صفة الليل وينصبها على الحال
وعلى أنها نكرة وصفت به معرفة .
- 6 « هِنَالِكُ تَبَلُّوا كُلُّ نَفْسٍ » (٣٠) أى تَخْبُرُ وتجدد . و « تَنَلُّو » تتبع .
« لَأَرْيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ » (٣٧ ، ٣٨) مجاز « أم »
هاهنا مجاز الواو ويقولون .
- 9 « أَفْتَرَاهُ » (٣٨) أى اختلقه وابتشكه .
« إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتًا » (٥٠) أى يبتكم ليلاً وأتم باثنون .
« إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ » (٦١) أى تكثرُونَ وتلغظون وتخلطون .
12 « وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ » (٦١) أى ما يغيب عنه ، ويقال : أين عزب عقلك عنك .
« مِنْقَالٌ ذَرَّةٌ » (٦١) أى زنة نملة صغيرة ، ويقال : خذ هذا فإنه أخف
مثقلاً ، أى وزناً .

MR 5-1 قطعاً ... معرفة ، جماعة قطعة ويقول بعضهم قطعاً وهو بعض
الليل أتيت به بقطع من الليل ساعة قطع وأقطاع || R1 فمعناه ، M معناه || R 2
أقطاع من الليل ، M أقطاع || M من الليل ، وناقص فى R || M يقال ، وناقص فى
R || MR 9-6 هنالك ... وابتشكه ، وناقص فى S || R 6 هنالك ، وناقص فى
M || M وتتلو وتتبع ، وناقص فى R || M 7 مجاز ، R مجاز || R 8 أمها هنا ،
M وأما || MR 10 أى ... باثنون ، S ليلاً || SM 41 تلغظون ، R وتخلطون ||
MR وتخلطون ، وناقص فى S || SR 11 ربك ، M ربك من مثقال ذرة || MR
ما يغيب عنه ، S يغيب || MR 14-13 ويقال ... وزناً S عزب عنى أى غاب عنى ||

- 1 « قطعاً » : قرأ ابن كثير والكسائى بإسكان الطاء والباقون بفتحها (الدانى ١٢١) .
12 « وما يعزب » : وقرأ الكسائى يعزب بكسر الزاى وضم الباقون وهما لغتان
فصيحتان (القرطبي ٨ / ٣٥٦) .
6 : « تبلو ، تلو » : قراءتان ، انظر القرطبي ٨ / ٣٣٤ .

- « وَالنَّهَارَ مَبْصِرًا » (٦٧) له مجازان أحدهما : أن العرب وضعوا أشياء من كلامهم في موضع الفاعل ، والمعنى : أنه مفعول ، لأنه ظرف يفعل فيه غيره لأن النهار لا يبصر ولكنه يبصر فيه الذي ينظر ، وفي القرآن : « فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ » 8 (٦١ / ٢١) وإنما يرضى بها الذي يعيش فيها ، قال جرير :
- لقد لمتنا يا أمَّ غَيْلانَ في السَّرى ونمتِ وما ليلَ اللَّطِيِّ بناؤمِ ٣١٣
والليل لا ينام وإنما ينام فيه ، وقال [رؤبة] :
- ٦ * فنام ليلي وتجلَّى همِّي * ٣١٤
- « إِنْ عِنْدَ كُمْ مِنْ سُلْطَانٍ هَذَا » (٦٨) مجازه : ما عندكم سلطان بهذا ، و « مِنْ » من حروف الزوائد ، ومجاز سلطان هاهنا : حجةٌ وحقٌّ وبرهان . 9
- « ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً » (٧١) مجازها : ظلمةٌ وضيقٌ وهمٌّ ، قال العجاج :

١٢ بل لو شهدتَ الناسَ إذ تُكذِّموا بغيمةٍ لو لم تُفرِّجْ مُغموا ٣١٥

R 1 والنهار ، M وجعل النهار || MR 4-1 له . . . فيها ، S المعنى أنه يبصر فيه وكل شيء كان فيه شيء صار العمل له مثل قولهم ليل فلان نائم || R 1 له ، M وله || R3 وفي ، وناقص في M || MR 4 قال ، M وقال || RM6 والليل . . . فيه ، وهو في S بعد رجز رؤبة || SR وإنما ، M ولكن || S رؤبة ، وناقص في MR || MR 9-8 مجازه . . . وبرهان ، S أى ما عندكم بهذا حق ولا حجة ولا سلطان || M8 مجازه ما عندكم ، R مجازه ما عندكم من || R9 وحق وبرهان ، M ولاحق ولا برهان || MR 10 مجازها . . . وهم ، S هم وظلمة وضيق || SR 11 قال ، M وقال || 12 الأصول : بغيمة ، الديوان وغمة ||

٣١٣ : ديوانه (نشر الصاوي) ٥٤٤ — والكتاب ٦٩/١ والطبرى ٨٩/١١ والشتنمى ٨٠/١ والحزانة ٢٢٣/١ .
٣١٤ : ديوانه ١٤٢ .

١٠ « مجازها . . وضيق » : نقل القرطبي (٣٦٤/٨) هذا الكلام عنه .
٣١٥ : ديوانه ٦٣ — والطبرى ٩١/١١ والقرطبي ٣٦٤/٨ واللسان (كم) .

- تسكتموا : تُعَمِّدُوا ، يقال تسكمت فلاناً أى تعمَّدته ، وقد كمت شهادتك إذا كتمتها ، وفارس كمي وهو الذى لا يظهر شجاعته إلا عند الحاجة إلى ذلك .
- 3 « ثُمَّ أَقْضُوا إِلَىٰ وَلَا تُنْظِرُونَ » (٧١) مجازه كمجاز الآية الأخرى :
« وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (١٧ / ٤) أى أمرناهم .
« إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ » (٧٥) أى أشراف قومه .
- 6 « أَجِئْنَاكَ لِتُلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » (٧٨) أى لتصرفنا عنه وتميلنا وتلويها عنه ، ويقال : لفت عنقه . كقول رؤبة :
- 9 [يَدُقُّ صُلْبَاتِ الْعِظَامِ لَفْتِي] لَفْتًا وَتَهْزِيعًا سِوَاءَ اللَّفْتِ ٣١٦
التهزيع : الدَّقُّ ؛ واللَّفْت : اللِّي .
« قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ » (٨١) مجاز « ما » هاهنا : « الذى » ؛
ويزيد فيه قوم ألف الاستفهام ، كقولك : آلسحر ؟ .

R 2-1 تكموا ... ذلك ، وهو فى حاشية M ، وناقص فى S || R 2 إلا ...
ذلك ، S حتى يحتاج إليها || MR 5-3 ثم ... قومه ، وناقص فى S || R 3 الآية ،
و ناقص فى M || MR 7-6 أى . . . عنقه ، S أى لتصرفنا يقال لا تلتفت إلى فلان
لفتة ولا تلتفت إلى لفتة ، وإذا لوى عنقاً أو شيئاً فصدرة مفتوح لفته لفتا || S8 يدق
... لفتى ، وناقص فى MR || الأصل : لفتى ، الديوان رقتى || SR والديوان :
وتهزيعاً ، M وتهجيعاً || R 9 التهزيع ... اللى ، M النهجيع ... ، S هزعة أى
دق عنقه || MR 11-10 قال ... السحر ، وناقص فى S || R 11 فيه ، M بها ||

٣١٦ : ديوانه ٢٤ — والطبرى ٩٣/١١ .

10 « السحر » : اختلفت القراء فى قراءة الآية فقرأتها عامة قراء أهل الحجاز والعراق
« ما جئتم به السحر » على وجه الخبر من موسى عن الذى جاءت به سحرة فرعون
أنه سحر . وقرأها مجاهد وبعض المدنيين والبصريين « ما جئتم به آلسحر »
بهزة ممدودة على وجه الاستفهام من موسى للسحرة (الطبرى ٩٤/١١) .

« أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ » (٨٨) أى أذهب أموالهم ، ويقال : طمست عينه
وذهبت ، وطمست الريح على الديار .

3 « وَأَشَدُّ دَعْوَى قُلُوبِهِمْ » (٨٨) مجازة هاهنا كجواز « اشدد الباب » ، الأثرى بعده :
« فَلَا يُؤْمِنُوا » (٨٨) جزم ، لأنه دعاء عليهم ، أى فلا يؤمنن .

« فَأَتَّبِعَهُمْ فِرْعَوْنُ » (٩٠) مجازة : تبهم ، هما سواء .

6 « بَقِيًّا وَعَدْوًا » (٩٠) مجازة : عدواناً .

« فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بَدَنِكَ » (٩٢) مجازة : نُنَلِّيكَ على نجوة ، أى ارتفاع
لبصر علماً أنه قد غرق .

9 « لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً » (٩٢) أى علامة ، ومجاز خلفك : بعدك .
« إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ

2-1 اطمس ... الديار ، وناقص ن S || R1 أموالهم ، M قلوبهم تصحيف ||
R1 ويقال ، M يقال || MR4-3 مجازة ... يؤمنن ، S كقولك اشدد الباب فلا
يؤمنوا أى فلا يؤمنوا من دعا عليهم || R4 أى ، وناقص في M || MR5 مجازة
... سواء ، S مثل تبهم || MR6 مجازة عدواناً ، S من العدوان || MR9 بعدك ،
S أى لمن بعدك ||

6 « وعدوا » : فى البخارى : عدواً من العدوان ، قال ابن حجر : هو قول
أبى عبيدة أيضاً ، وهو وما قبله نعتان منصوبان على أنهما مصدران أو على الحال
(فتح البارى ٢٦٢/٨) .

7 « نلّيك ... » : أخذ القرطبي (٨ / ٣٨٠) هذا الكلام ، وهو فى
فتح البارى ٢٦٢/٨ ، وقال ابن حجر : والنجوة هى الرتبة المرتفعة وجمعها نجوا
بكسر النون والقصر ، وليس قوله ننجيك من التجارة بمعنى السلامة ، وقد قيل هو
بمعناها والمراد مما وقع فيه قومك من قعر البحر الخ .

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ» (٩٧، ٩٦) مجازه : المؤلم وهو الموجع ، والعرب
تضع فعيل في موضع مفعول ، وقال في آية أخرى : « سَمِيعٌ بَصِيرٌ » (٦١/٢٢)
3 أي مُبْصِرٌ وقال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ .

* أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ * ٣١٧

يريد السميع . رِيحَانَةَ : أخت عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ . كان الصَّمَّةُ أَعْرَابِيًّا
6 عليها وزهد بها ، وقال أبو عبيدة : كانت رِيحَانَةَ أختَ عمرو فسماها الصَّمَّةُ
وهي أم دُرَيْدٍ وخالد .

« إِيَّا قَوْمَ يُونُسَ » (٩٨) مجاز « إِيَّا » هاهنا مجاز الواو ، كقولك : وقوم
9 يونس لم يؤمنوا حتى رأوا العذاب الأليم فآمنوا « كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ » ،

4-1 مجازه . . . السميع ، وناقص في S || R1 المؤلم ، M مؤلم || R2 سميع ،
وناقص في M || MR 5 يريد السميع ، وناقص في S || R 7-5 رِيحَانَةَ . . . وخالد ،
وناقص في SM || MR8 مجاز . . . كقولك ، S معناها || R مجاز الواو ، M
الواو || MR9 حتى رأوا ، S حتى يروا || SR الأليم ، وناقص في M || M الخزي
S الخزي وإلا هاهنا ليست للاستثناء ، هي التي تجيء في معنى الواو التي تشرك بين
الكلامين وإنما انتصب قوم يونس بالكسر في أن ، وناقص في R ||

٣١٧ : هو مطلع قصيده له وعجزه : يورقي وأصحابي هجوع

وهي في الأصمعيات ٤٣ والأغاني ٣٣/١٤ والمعاهد ٢٢٠/١ والخزائن ٤٦٢/٣ والبيت
أيضاً في الكامل ١١٤ والسمط ٤٠ والشتيمري ٥٩/١ واللسان (سمع) وشواهد
الكشاف ١٦٥ : أما رِيحَانَةَ فقد روى في الأغاني والبغدادى في الخزانة أنها أخت
عمرو بن معد يكرب ، وروى مرة أخرى أنها مطلقة عمرو وصوب هذه الرواية
البغدادى ، لأنه قد اعترض على كون رِيحَانَةَ أخت عمرو بأن عمراً قد أسلم في
خلافة عمر وقتل في سنة ٢١ من الهجرة ودريد قد قتل يوم هوازن وهو يشيف
على المائة راجع اختلاف الروايات في الخزانة .

9 « فآمنوا .. الخزي » : نص الآية : « لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي » (٩٨) .

وقال في ذلك [عز بن دجاجة المازني] :

3 من كان أسرع في تفرق فالج فلبونه جربت معاً وأغدت (٧٧)
إلا كنا شرة الذي ضيعتم كالغصن في غلوائه المتذبذب
وقال [الأعشى] :

من مبلغ كسرى إذا ماجثته عني قواف غارمات شردا

6

إلا كخارجة المكلف نفسه وأبني قبيصة أن أغيب وبشهدا (٧٦)

S 1 عز ... المازني ، وناقص في MR || MR3 الذي ، S التي || M أي وناشرة
S يقول صارت فالج في بنى سليم وناشرة في بنى أسد ، يقول من كان أسرع في تفرق
فالج وناشرة وليس هاهنا استثناء ، R أي وناشرة وقال الفراء * فلبونه عثرت
وأغدت إلا كناشرة * يعني هل شيء من أمركم إلا كناشرة ، وهو استفهام في معنى
جحد كقول القطامي :

ولا تقضى بواق دينها الطادى إلا كما كنت تلقى من صواحبها ٣١٨
وكتب بجانب البيت بخط حديث : يقول هل تلقى من هذه إلا ما كنت تلقى من
صواحبها || S4 الأعشى ، وناقص في MR || MR5 من ... شردا ، S :
كلا وبيت الله حتى يزلوا من رأس شاهقة إلينا الأسودا
لنقاتلنكم على ما خيلت ولننجلن لمن عتا وعمردا
ما بين عانة والفرات كأنما حش العواة بها حريقا موقدا
MR إلا كخارجة ... وبشهدا || الاصلان : جثته ... غارمات ، الديوان : جاءه
عني مالك محمشات ||

٣١٨ هـ : ديوانه ٧- والسمط ٨٢٠ واللسان (طوى).

(٧٦) : البيتان في ديوان الأعشى ١٥٣ ، الأول هو ٢٤ من القصيدة والثاني فهو
٢٧ منها . أما الأبيات التي تركناها في الحاشية وهي رواية نسخة S فتخالف رواية
الديوان والفرق بين الروایتين ليس بيسير .

أى وكخارجة وابنى قبيصة ؛ ثم جاء معنى هذا « فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً
آمَنْتُ فَنَفَعَهَا إِيمَانَهَا » (٩٨) مجازه : فهلا كانت قرية إذا رأيت بأسنا آمنت
3 فكانت مثل قوم يونس . ولها مجاز آخر قالوا فيه : « إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَ تَهُمُ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ »
(٩٦ ، ٩٧) ثم استثنى منهم فقال : إِلَّا أَنْ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ آمَنُوا
6 فَنَفَعَهُمْ إِيمَانُهُمْ فَكَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ .
ويقال : يونس ويونس كأنه يُفَعِّلُ مِنْ : آتَسْتُهُ .
« فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا » (١٠٨) مجازه : يضل لها أى لنفسه ، وهذاه لنفسه .

1-8 أى ... لنفسه ، S فرغ من مخاطبة كسرى ثم استأنف بالواو وشركه
الأول ولم يستثنه من شيء ، كأنه قال : وخارجة السكف نفسه « فلولا كانت ...
فهلا ... آمنت فنفعها إيمانها فكانت مثل قوم يونس || M3 ولها ، R وله ||
8 R أى لنفسه ، M أى نفسه || وحاشية M قال الفراء يونس ويونس ويونس
ويهمز أيضا ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف ويوسف ، وأنشد :
* فإصقر حجاج بن يوسف ممسكا * ٣١٩

7-8 « قال ... ممسكا » الذى ورد فى الفروق: لا أدري هل هذه العبارة لأبى عبيدة

أم من تعليقات رواة الكتاب .

٣١٩ : لم أجده فيما رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة هود (١١)

- 3 «آلر» (١) ساكن ، مجازه مجاز فواتح سائر السور اللواتى مجازهن مجاز حروف التهجى ، ومجازه فى المعنى : ابتداء فواتح سائر السور .
- «آلر كتاب»^(١) : مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير ، كقوله : هذا كتاب .
- 6 «مِنْ لَدُنْ» (١) أى هذا قرآن من عند؛ لَدُنْ وَلَدُنْ وَلَدًا سِوَاهُ وَلَدٍ .
- «لَيْسَتْخَفُوا مِنْهُ إِلَّا حِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ» (٥) والعرب تدخل «ألا» توكيدا وإيجابا وتنبهيا .
- 9 «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» (٦) كل آكل فهو دابة ، ومجازه : وما دابة فى الأرض ؛ و «من» من حروف الزوائد .
- «وَلَيْنَ آخِرْنَا غَنَمَهُمُ الْغَدَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ» (٨) أى إلى حين موقوت وأجل ، وى آية أخرى : «وَأَدَّكَرَّ بَعْدَ أُمَّةٍ» (٤٥/١٢) أى بعد حين .
- 12 «أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ» (٨) ألا توكيد وإيجاب وتنبهيه .
- «وَحَاقَ بِهِمْ» (٨) أى نزل بهم وأصابهم .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||
 MR 4-3 آلر ... السور ، وناقص فى S || MR 5 مجازه ... كتاب ، S معناها
 هذا كتاب || MR 6 أى . . ولد ، S من عنده || M لدن ... ولد ، R من لدن
 ولدا ولد سواء ولد || MR 7-8 والعرب . . . وتنبهيا ، S ألا توكيدا || SR 8
 توكيدا ، M تأكيدا || MR 9-10 كل ... الزوائد ، S يقول كل آكل من إنس
 أو غيره دابة || MR 11-12 لى حين ... حين ، S إلى أجل معدود إلى حين ||
 M 12 موقوت ، R موقت || MR 13-14 ألا توكيد ... وأصابهم ، S ألا توكيد ||
 M 14 أى نزل ، R نزل ||

« لِيُؤْسُ كُفُورٌ » (٩) مجازة : فعول من يئست .

« وَلَيْنَ أَذْقَنَاهُ نَعْمَاءً » (١٠) أى أمسنناه نعاء .

3 « وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ » (١٨) واحدهم شاهد بمنزلة صاحب والجميع أصحاب ،

ويقول : بعضهم شهيد فى معنى شاهد بمنزلة شريف والجميع أشرف .

« أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » (١٨) مجازة : لعنة الله ، و « ألا »

6 إيجاب وتوكيد وتنبية .

« وَأُخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ » (٢٣) مجازة : أتأبوا إلى ربهم وتضرعوا إليه ،

وخصعوا وتواضعوا له .

MR 1 كفور مجازة ، وناقص فى S || 2 R نعاء أى ، M نعاء ، وناقص فى

S || 3-4 MR ويقول ... أشرف ، S الأشهاد وهو شاهد مثل صاحب وأصحاب ||

M 4 معنى شاهد ، R بمعنى الشاهد || 5 R والجميع أشرف ، M فى معنى الجميع

أشرف || 5-6 MR مجازة... وتوكيد ، S ألا توكيد || 6 M وتنبية. وناقص فى R ||

7-8 MR مجازة ... له ، S وتواضعوا له || 7 M وتضرعوا إليه ، وناقص فى R ||

1 « لِيُؤْسُ ... يئست » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبى

عبدة فى فتح البارى ٢٦٣/٨ .

3 « الأشهاد » : فى البخارى : ويقال : الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب

وأصحاب قال ابن حجر : هو كلام أبى عبدة أيضاً واختلف فى المراد بهم هنا

فقيل : الأنبياء ، وقيل . الملائكة (فتح البارى ٢٦٦/٨) .

- «مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا»
(٢٤) مجازة: مثل الكافر وهو الأعمى الذي لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله
وإن كان ينظر، وهو الأصم الذي لا يسمع الحق ولا أمر الله وإن كان يسمع بأذنه ؛
3 والمؤمن وهو البصير أى المبصر الحق والهدى ، وهو السامع الذى يسمع أمر الله
ويهدى له ، ومجازة مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك : مثل الفريقين
كمثل الأعمى ، ثم رجع الوصف إلى مثل الكافر ومثل المؤمن فقال: «هَلْ يَسْتَوِيَانِ
6 مَثَلًا» أى لا يستوى المثلان مثلاً ، وليس موضع «هل» ها هنا موضع الاستفهام
ولكن موضعها ها هنا موضع الإيجاب أنه لا يستويان ، وموضع تقرير وتخيير :
9 أن هذا ليس كذلك ، ولها فى غير هذا موضع آخر : موضع «قد» ، قال :
« هَلْ أُنَبِّئُ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا » (١/٧٦)
معناها : قد أنى على الإنسان .

- « بَادِيُّ الرَّأْيِ » (٢٧) مهموز لأنه من بدأت عن أبى عمرو ، ومعناه :
12 أول رأى ، ومن لم يهمز جملة ظاهر رأى من بدا يبدو ، وقال [الراجز] :

SM مثلا ، وناقص فى R || 2-MR11 مجازة ... الإنسان ، S خبر عن
الفريقين || R2 الذى لا يبصر الهدى والحق ولا أمر الله ، M... والحق || M3 وإن
كان . الله ، وناقص فى R || 3-MR11 وإن كان يسمع . . . على الإنسان ، وناقص فى
S || R3 كان يسمع ، M لا يسمع الحق || 9-M موضع قد ، R ورتفع قد || 12-13-MR
لأنه . . . رأى ومن ، S فيمن جعله أول رأى من بدأت به ومن لم يهمز قال بادية
الرأى من ظاهر الرأى قال || 12-M عن أبى عمرو ، وناقص فى SR || 13-S
الراجز ، وناقص فى MR ||

12 « بادى، الرأى»: قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال والباقون بياء
مفتوحة . أنظر الدانى ١٢٤ .

- ٣٢٠ * وقد عَلَّتْنِي ذُرَّةٌ بِإِدِي بَدِي *
 [فلم يهمز جعلها من بدا ، الذُّرَّةُ الشَّمَطُ القليل في سَوَادٍ ، مِلْحُ ذُرَّاتِي : الكثير
 3 البياض وكَبِشُ أَذْرَأُ ، ونَمِجَةُ ذُرَّاءٍ في أذنها بياض شِبْهُ النَّمَشِ] .
 « فَعَلَى إِجْرَاجِي » (٣٥) وهو مصدر أُجْرِمْتُ ، وبعضهم يقول : جَرِمْتُ
 تَجْرِمُ ، وقال المَهْدِرْدَانُ السَّعْدِيُّ أَحَدُ لُصُوصِ بَنِي سَعْدٍ :
 6 طَرِيدُ عَشِيرَةٍ وَرَهِينُ ذَنْبٍ بِمَا جَرِمْتُ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي ٣٢١
 « أَلْفُكُ » (٣٧) واحد وجميع وهي السفينة والشُّفْنُ مثل السلام واحدها
 السلامة مثل نعام ونعامه ، وقتاد وقتادة .

3-2 فلم ... النخس ، وناقص في MR || 2 في الأصل: الكثر، اللسان: شديد ||
 MR4 وهو، وناقص في S || MR يقول، وناقص في S || 5 اللسان والتاج: المهردان
 ... سعد ، S المهردان السعدي من ملاص بن سعد ، M جار الزبرقان النخري ،
 R النخري || MR 6 وفتح الباري : ذنب ، S واللسان : وجرم || MR 8-7
 والفلك ... قتادة ، وناقص في S || M7 الفلك ، R والفلك || R 8-7 مثل ...
 السلامة ، M ومثله السلام واحد السلام سلامة ||

٣٢٠ : من أرجوزة لأبي نخيلة في الأغاني ١٥١/٨١ وهو في الكتاب ٥٠/٢
 والطبري ١٧/١٢ والجمهرة ٣١٢/٢ والشتمري ٥٤/١ واللسان والتاج (بدا ، ذرأ)
 4 « فعلى ... جرمت » : هذا الكلام في البخاري وقال ابن حجر : هو كلام
 أبي عبيدة وأنشد « طريد » البيت (فتح الباري ٢٦٥/٨) .
 ٣٢١ : المهردان : لعله المهردان بن خطار بن حفص بن مجدع بن وايش بن
 عمير بن عبد شمس بن سعد ، كان لصا فهرب إلى المهلب بخراسان انظر ترجمته في
 معجم المرزباني ٤٨٨ .. والزبرقان الذي ورد اسمه في الفروق هو الزبرقان بن بدر
 ابن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن
 تميم السعدي ، انظر ترجمته في الآصابة رقم ٢٧٦٨ .^٥ — والبيت في الطبري ١٨/٢٩
 والقرطبي ٢٩/٩ بغير عزو ، وفي اللسان والتاج (جرم) على أنه من إنشاد أبي عبيدة
 وهو أيضا في فتح الباري ٢٦٥/٨٨ .
 7 « الفلك ... والسفن » : وفي البخاري : الفلك والفلك واحد وهي السفينة =

- « بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا » (٤١) أى مسيرها وهى من جرت بهم ، ومن قال :
مُجْرَاهَا جَعَلَهُ مِنْ أَجْرِيهَا أَنَا ، قَالَ لَبِيد :
- 3 وعمرت حَرَماً قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ ٣٢٢
[قوله : حرساً يعنى دهرأ] ؛ ويقال : مَجْرَى دَاحِسٍ .
« وَمَرْسَاهَا » (٤١) أى وقفها وهو مصدر أرسيتها أنا .
- 6 « وَغَيْضَ الْمَاءِ » (٤٤) غاضت الأرض والماء ، وغاض الماء يغيض ،
أى ذهب وقل .

R 1 مجراها ، SM مجراها ومرساها || 1-5 MR أى . . . أنا ، S مجراها
مسيرها ، ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت || R1 وفتح البارى :
٣٢٢ ، M ٣٣ هم هى || M2 أجريتها ، R أجريته || 3 الأعلان : وعمرت حرساً ،
الديوان : وغيت سبتنا || 4 حاشية M قوله . . . دهرأ ، وناقص فى R || 6 R وغيض الماء ،
وناقص فى SM || 6-7 MR والماء . . . وقل ، S غاض الماء سواء أى قل الماء ||
M6 والماء M6 الماء ||

= والسفن . قال ابن حجر : كذا وقع لبعضهم بضم الفاء فيهما وسكون اللام
فى الأولى وفتحها فى الثانية وللآخرين بفتحيتين فى الأولى وبضم ثم بسكون فى الثانية
ورجحه ابن التين وقال : الأول واحد والثانى جمع مثل أسد وأسد ، قال عياض
ولبعضهم بضم ثم سكون فيهما جميعاً وهو الصواب ، والمراد أن الجمع والواحد بلفظ
واحد ، وقد ورد ذلك فى القرآن ، فقد قال فى الواحد : « فى الفلك المشحون » ،
وقال فى الجميع : « حتى إذا كنتم فى الفلك وجريين بهم » ؛ والذى فى كلام أبى عبيدة
الفلك واحد وجمع وهى السفينة والسفن . وهذا أوضح فى المراد (فتح البارى
٢٦٦/٨) .

1-5 « مجراها . . . أرسيتها أنا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح
البارى ٢٦٦/٨
٣٢٢ : ديوانه ٢٥/١ - وإصلاح المنطق ١٨٦ واللسان والتاج (جرى) .

- « الْجُودِيُّ » (٤٤) اسم جبل ، قال زيد بن عمرو بن نفيل العدويُّ :
٣٢٣ * وَقَبَلْنَا سَبَّحَ الْجُودِيَّ وَالْجُمُدُ *
3 « إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ » (٥٤) وهو افتعلك من عروته ،
أى أصابك ، قال [أبو خراش .
تذكر دخلاً عندنا وهو فاتك] من القوم يعرفه اجترأه وماتم ٣٢٤
6 « إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا » (٥٦) مجازه إلا هو في قبضته وملكه وسلطانه .
« أَمْرٌ كُلٌّ جَبَّارٌ عَنِيْدٌ » (٥٩) وهو العنود أيضاً والعائد سواء وهو
الجائر العادل عن الحق قال [الراجز] :

MR 2-1 الجودي . . . والجد ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال M ||
العدوي ، وناقص في R || 3 SR بسوء ، وناقص في M || MR وهو افتعلك ،
S أى افتعلت || MR4 أصابك ، S أصبت || 4-5 S أبو . . . فاتك ، وناقص في
MR || SR6 إلا هو آخذ ، M هو آخذ || MR مجازه . . . وسلطانه ، S أى من
ملكه وسلطانه || MR7 أمر ، وناقص في S || 7-8 MR وهو العنود . . . الحق ،
S العنود . . . الجائر عن الحق || M7 سواء ، وناقص في R || 8 S الراجز ،
و ناقص في MR ||

٣٢٣ : « زيد . . . العدوي » : والد سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة وقد
اختلفوا في كون زيد من الصحابة لأنه مات قبل البعثة ، انظر الأغاني ١٥/٣ والإصابة ٥٨/٢ ،
رقم ٢٩٠٨ - والبيت من الأبيات المختلف في عزوها ؛ قال البضادي : واختلف
شراح شواهد (كتاب سيويه) - فأكثرهم قال : إنها لأمية بن أبي الصلت ، وقال
بعضهم : إنها ليزيد بن عمرو بن نفيل والصواب ما قدمناه (الخراتة ٣٧/٢) . يعنى ترجيحه
نسبة البيت إلى ورقة بن نوفل ؛ انظر البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت رقم ٧٠
والكتاب ١٣٦/١ والشمري ١٦٤/١ واللسان والتاج (جود) .
3 « اعتراك » : تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في البخاري ، وأشار إليه ابن حجر
بقوله : هو كلام أبي عبيدة (فتح الباري ٢٦٦/٨) .
٣٢٤ : ديوان الهذليين ١٤٧/٢ .
7 « عنيد » : في البخاري : عنيد وعنود وعائد واحد ، وهو تأكيد التعجير ،

- ٣٢٥ * إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا *
يعنى من الإبل ، ويقال عزق عاند ، أى ضار لا يرقا ، قال العجاج :
3 ٣٢٦ * مَمَاضِرَى الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِيءُ *
« هُوَ أَنْشَأَ كُمْ مِنْ الْأَرْضِ » (٦١) « أَي ابْتَدَأَ كُمْ فَخَلَقَكُمْ مِنْهَا .
« وَأَسْتَعْمَرَ كُمْ » (٦١) مجازه : جعلكم عمار الأرض ، [يقال : امرته
6 الدار ، أى جعلتها له أبداً وهى العُمري وأرقبته : أسكنته إياها إلى موته .]
« قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ » (٦٩) ، قالوا : لا يتمكن فى النصب وله موضعان :
موضع حكاية ، وموضع آخر يعمل فيما بعده فينصب ، فجاء قوله : قالوا سلاماً ،
9 منصوباً لأن قالوا : عمل فيه فنصب ، وجاء قوله « سلام » مرفوعاً على
الحكاية ، ولم يعمل فيه فينصبه .

MR 2 يعنى . . . يرقاً ، S أى لا يرقاً ومثله الضارى || MR4 هو ، وناقص
في S || MR فخلقكم منها ، S استخراجكم || MR5 مجازه ، وناقص في S || MR
عمار الأرض ، S عمارها || S6-5 يقال ... موته ، وناقص في MR || 7-10
MR قالوا . . . فينصبه ، وناقص في S || R9 منصوباً . . مرفوعاً ، R منصوب . .
مرفوع ||

قال ابن حجر : هو قول أبى عبيدة بمعناه ، لكن قال : وهو العادل عن الحق
(فتح البارى ٢٦٦/٨) .

٣٢٥ : هو مع أشطار أخرى فى الاقتضاب ص ٤١٥ بغير عزو ، والطبرى
٣٥/١٢ والجمهرة ٢/٢٨٣ .
٣٢٦ : ديوانه ٧١ — وتهذيب الألفاظ ١٠٧ .

« أن جاء بمِجْلٍ حَنِيدٍ » (٦٩) في موضعٍ محنوذ وهو المشوى ، يقال :
حنذت فرسى ، أى سخنته وعرقته ، قال العجاج :

٣٢٧

* ورهباً من حنذته أن يهرجا *

3

1 S أن جاء ، MR جاء || MR في موضع . . المشوى ، S أى محنوذ وهو
الشواء ، لم يعرف أبو محمد هذا الحرف ، حدثنا مالك عن الزهري عن أبي أمامة ابن
سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال : دخلت مع النبي عليه الصلاة
والسلام بيت ميجونة ، فأنى بضب محنوذ فذهب رسول الله ليأكل منه ، وقال بعضهم :
ألا تخبروا رسول الله ما يريد أن يأكل منه قالوا يا رسول الله إنه لحم ضب ،
فأمسك يده قلت يا رسول الله ، أحرام قال لا ولكنه ليس بأرض قومي
فأجذني أعافه ، قال : فاجترته فأكلته ورسول الله ينظر حنيد نحو القليل وإنما
هو المقتول || SR يقال ، M ويقال || MR2 والطبرى : اخذ فرسك أى عرقه ||
M فرسى أى ، R فرسى ||

1 « مالك » : الذى ورد فى الفروق : هو مالك بن أنس الإمام المتوفى
سنة ١٧٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٥/١٠ .

1-2 « الزهري » : الذى فى الفروق : هو محمد بن محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن شهاب القرشى الزهري توفى سنة ١٢٥ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ .

1-2 « أبو أمامة » : الذى ورد فى الفروق : ولد فى حياة النبي صلى الله عليه
وسلم ، وتوفى سنة ١٠٠ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١/٣٦٣ . — والحديث : فى باب
الاستئذان من الموطأ ، وهو ١٤ فى باب الأطعمة فى كتاب الدبائح فى البخارى ، وهو
٢٧ من باب الأطعمة فى كتاب الدبائح من أبي داود .

في « حنذت ... وعرقته » حكى الطبرى هذا الكلام ، وقال : فقال بعض أهل
البصرة : معنى المحنوذ المشوى . قال : ويقال . . . إلخ . واستشهد لقوله بيت
الراجز (٤٠/١٢) .

٣٢٧ : ديوانه ٩ — والطبرى ٤٠/١٢ واللسان (خذ) .

- « نَكَرَهُمْ » (٧٠) وأنكرهم سواء ، قال الأعشى :
- فأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيبَ والصلغَا ٣٢٨
- 3 قال أبو عبيدة : قال يونس : قال أبو عمرو : أما الذي زدت هذا البيت في شعر الأعشى إلى آخره فذهب فأنوب إلى الله منه ، وكذلك استنكرهم .
- « وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » (٧٠) أي أحسن وأضمر في نفسه خوفاً .
- 6 « حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (٧٣) أي محمود ماجد .
- « عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ » (٧٤) أي الذعر والفرع .
- « مُنِيبٌ » (٧٥) أي راجع تائب .
- 9 « سَيِّئٌ بِهِمْ » (٧٧) وهو فعلٌ بهم السوء .
- « هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ » (٧٧) أي شديد ، يعصب الناس بالشر ، وقال [عدي بن زيد] :

MR 4-1 نكرها ... استنكرهم ، وناقص في S || R1 قال ، M وقال
R 3 قال أبو عبيدة ، وناقص في M || M4 إلى آخره فذهب ، وناقص في R
M 5 أي أحسن ، R أي أوجس ، وناقص في S || SR خوفاً ، M نحوفاً || MR6
أي ... ماجد ، S فعيل من ماجد || R ماجد ، M ماجود || MR 7 أي الذعر ،
و ناقص في S || R8 أي ... تائب ، M أي راجع ، S راجع || MR9 وهو ،
و ناقص في S || 11 حاشية M عدي بن زيد ، و ناقص في R || MR10-11 يعصب ...
زيد ، و ناقص في S ||

٣٢٨ : ديوانه ٧٢ - والطبري ٤١/١٢ والأغاني ١٨/١٦ والموشح ٥٢ والصحاح
واللسان والتاج (نكر) والقرطبي ٦٧/٩ وشواهد الكشاف ١٦٩ .

4 « قال أبو عمرو ... الخ » : هذا الكلام منسوب لأبي عبيدة في شرح ديوان الأعشى .

٣٢٩ وكنْتُ لِزَارِ خَصِيكَ لَمْ أُعْرِدْ وَقَدْ سَلَكَوْكَ فِي يَوْمِ عَصِيبِ
وقال :

٣٣٠ يَوْمَ عَصِيبٍ يَعْصِبُ الْأَبْطَالَ عَصَبَ الْقَوِيِّ الثَّمَّ الطَّوَالَا
وقال :

٣٣١ وَإِنَّكَ إِلَّا تَرْضَ بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبٌ
« يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ » (٧٨) أَي يُسْتَحْشُونَ إِلَيْهِ ، قَالَ :

٣٣٢ * بِمَجَلَاتٍ نَحْوَهُ مَهَارِعُ *

٩ « أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » (٨٠) مِنْ قَوْلِهِمْ : آوَيْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا آوَى
إِلَيْكَ أَوْيًّا وَالْمَعْنَى : صَرْتَ إِلَيْكَ وَانضَمْتَ ، وَجَازَ الرُّكْنَ هَاهُنَا عَشْبَةٌ ،
عَزِيزَةٌ ، كَثِيرَةٌ ، مَنِيعَةٌ ، قَالَ :

٣٣٣ يَاوَى إِلَى رُكْنٍ مِنَ الْأَرْكَانِ فِي عَدَدِ طَيْسٍ وَمَجْدٍ بَانَ
١٢ الطَّيْسُ : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : أَنَا بَانَ بِلَيْنِ طَيْسٍ وَشَرَابِ طَيْسٍ أَي كَثِيرٍ .

MR 5-1 وكنْتُ ... عَصِيبٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 7-6 أَي ... مَهَارِعٌ ، S
يُسْتَحْشُونَ || MR 12-8 أَوْ آوَى . . . كَثِيرٌ ، S يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْعَشْبَةُ إِنَّهُ
لِيَاوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ || MR 9-8 رُكْنٌ آوَى إِلَيْكَ ، M آوَى || M 12 الْكَثِيرُ يُقَالُ ، R
يُقَالُ أَنَا بَانَ بِلَيْنِ طَيْسٍ أَي كَثِيرٌ يُقَالُ ||

٣٢٩ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ .

٣٣٠ : نَسَبَ الطَّبْرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى كَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ (٤٧/١٢) .

٣٣١ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧٤/٩ .

6 « أَي ... إِلَيْهِ » : رَوَى صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا التَّفْسِيرَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (هَرَج) .

٣٣٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ٤٧/١٢ وَالْقُرْطُبِيُّ ٧/٩ .

9-8 « آوَيْتَ ... وَانضَمْتَ » : نَقَلَ الطَّبْرِيُّ (٥٠/١٢) هَذَا الْكَلَامَ بِرَمْتِهِ .

٣٣٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٥٠/١٣ .

« فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ » (M1) يقال : مسريت وأسريت به ، [قال النابغة
الذياني :

8 سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تَرْجَى الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ [٣٣٤]
ولا يكون إلا بالليل .

« فَأَسْرِي بِأَهْلِكَ [بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ] إِلَّا

6 امْرَأَتَكَ » منصوبة لأنها في موضع مستثنى واحد من جميع فيخرجونه منهم ، يقال :
مررت بقومك إلا زيدا وكان أبو عمرو بن العلاء يجعل مجازها على مجاز قوله :
لا يلتفت من اهلك إلا امرأتك فإنها تلتفت فيرفمها على هذا المجاز [والشري
9 بالليل ، قال لييد :

فبات وأسرى القوم آخر ليهم وما كان وقافاً بغير معصر [٣٣٥]

M1 مسريت... به R وأسريت مسريت 6، S مسريت وأسريت || 1-3S قال... البرد،
وناقص في MR || MR4 ولا... بالليل ، وناقص في S || 5 بقطع . . أحد :
تكلمة من المصحف || MR6 منصوبة... يقال ، S نصبا كقولك || S7 بن العلاء ،
وناقص في MR || MR 7-8 يجعل... المجاز ، S يرفمها على || SR8 أهلك ،
M قومك || MR فيرفمها... المجاز ، وناقص في S || 8-10S والسرى...
معصر ، وناقص في MR || 10 الأصل : بغير ، الديوان : بدار ||

٣٣٤ : ديوانه من الستة ص ٦ واللسان والتاج (سرى) والقرطبي ٧٩/٩ .

٣٣٥ : ديوانه ٦٥/١ - والطبري ١٢٩/١٢ واللسان والتاج (سرى) .

« حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ » (٨٢) وهو الشديد من الحجارة الصُّلب ومن
الضرب ، قال :

٣٣٦ * ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيلًا * 3
وبعضهم يحوّل اللام نوناً كقول النابغة :

MR 4—1 والطبرى وفتح البارى : وهو . . . نونا ، S السجيل الشديدة
الكثيرة || 2 الأصلان : قال ، فتح البارى : أيضاً قال ابن مقبل || MR 4 كقول
النابغة ، وناقص في S ||

1—2 « وهو .. الضرب » : قال الطبرى (٥٢/١٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام
العرب من البصريين (يريد أبا عبيدة) يقول : السجيل هو الصلب الشديد من
الحجارة ومن الضرب ؛ ويستشهد على ذلك بقول الشاعر ... الخ . وفي اللسان
تقلا عن الأزهرى : قال أبو عبيدة : « من سجيل » تأويله كثيرة شديدة ، وقال :
إن مثل ذلك قول ابن مقبل ، وأنشد البيت ، ثم : قال : سجين وسجيل بمعنى
واحد (سجل) . وحكى القرطبي (٨٣/٩) تفسيره هذا عنه ، وذكر إنشاده البيت .
وفي البخارى : سجيل الشديد الكثير ، سجيل وسجين واحد ، واللام والنون
أختان ، وقال تميم بن مقبل : « ورجلة يضربون » البيت . قال ابن حجر : هو
كلام أبي عبيدة بمناء قال في قوله تعالى : حجارة من سجيل ... قال ابن مقبل ،
فذكره قال قوله : سجّيلاً ؛ أى شديداً وبعضهم يحوّل اللام نوناً ، وقال في موضع
آخر : السجيل الشديد الكثير ، وقد تعقبه ابن قتيبة بأنه لو كان بمعنى السجيل
الشديد لما دخلت عليه «من» وكان يقول : حجارة سجّيلاً ، لأنه لا يقال : حجارة
من شديد ، ويمكن أن يكون الموصوف حذف . وأنشد غير أبي عبيدة البيت المذكور
فأبدل قوله ضاحية ... الخ (فتح البارى ٢٦٥/٨) .

٣٣٦ : من قصيدة نونية لابن مقبل في جمهرة الأشعار ١٦٠ - ١٦٣ وهو في
الطبرى ٥٤/١٢ والقرطبي ٨٣/٩ واللسان (سجل) وصدده :
* ورجلة يضربون البيض ضاحية *

بكل مُدَجَّجٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ ٣٣٧
يريد رِفْلًا .

3 [مَنْضُوضٌ « (٨٢) : بعضه على بعض] :

« مَسُومَةٌ » (٨٣) أى مُعَلَّمةٌ بالسِّمَاءِ وَكَانَتْ عَلَيْهَا أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ .

« وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ » (٨٤) مَدِينًا لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُؤَنَّثَةٌ ، وَمَجَازُهَا
6 مَجَازُ الْخَنْصَرِ الَّذِي فِيهِ ضَمِيرٌ : وَإِلَى أَهْلِ مَدِينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ مِثْلُهُ ، قَالَ : « وَسُئِلَ
الْقَرْيَةَ » (٨٢/١٢) أى أَهْلَ الْقَرْيَةِ « وَسَلَّ الْعَيْرَ » أى مَنْ فِي الْعَيْرِ .

MR 2-1 بكل ... رفل ، وناقص في S || S3 منضود... بعض ، وناقص في
MR || MR4 وكانت ، S زعموا أنه كان || MR6-5 أخاهم ... ضمير ، S
معناها || MR5 اسم ، فتح الباري : اسم بلد || MR ومجازها ، فتح الباري :
ومجازها || MR 6 وفتح الباري : وإلى أهل ، S إلى أهل || MR7-6 وفتح الباري :
وفي ... العير ، S ومدين بلد ومثلها وسل القرية وسل العير وصلى المسجد ||
MR وفي ... وسل القرية ، فتح الباري : ومثله ||

٣٣٧ : في ديوانه من الستة رقم ٣٩ وص ٣١ - وهو في السمط أيضا له (١٧٩
و٢١٧) ونسب في اللسان (رفن) إلى الجعدى ، قال البطانيوسى في الاقتضاب (٣٣٩) :
هذا البيت للنايعة الجعدى وهو من الشعر المنحول له .

7-5 « وإلى مدين ... من في العير » : روى ابن حجر هذا الكلام عن
أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٧) .

« وَأَتَّخَذُ تَمُوهُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا » (٩٢) مجازه : أَلْقَيْتُمُوهُ خَلْفَ ظَهْرِكُمْ فَلَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ : لِلذِّي لَا يَقْضِي حَاجَتَكَ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا : ظَهَرَ بِحَاجَتِي 3 وَجَعَلْتَهَا ظَهْرِيَّةً أَي خَلْفَ ظَهْرِكَ ؛ وَقَالَ :

* وَجَدْنَا بَنِي الْبَرَصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ * ٣٣٨

أى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم .
6 « أَلَا بُدْأَ لِمَدِينٍ » (٩٦) مجازه : بُدْأَ لِأَهْلِ مَدِينٍ ، وَمَجَازٌ « أَلَا » مَجَازُ التَّوَكِيدِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّنْبِيهِ وَنَصَبَ « بُدْأَ » كَمَا يَنْصَبُونَ الْمَصَادِرَ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ : بُدْأَ وَسُحْقًا وَسُقْيًا وَرَعِيًّا لَكَ وَأَهْلًا وَسَهْلًا .

9 « الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » (٩٩) مجازه مجاز العون المان ، يقال : رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، أَي أَعْنَتُهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ ، وَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ فَهُوَ الْقِدْحُ الضَّخْمُ قَالَ الْأَعَشَى :

1—5 MR مجازه ... أرحامهم ، S أى لم تلتفتوا إليه يقال للرجل إذا لم يقض حاجتك ظهرت حاجتي وجعلتني ظهرياً || 1—2 R خلف ... إليها ظهرت ، M وراء ... فيها اظهرت || 5 R من ، وناقص في M || 6—8 MR مجازه ... وسهلاً ، S إلا توكيد ، وهذا معروف في كلام أهل البصرة ، يقولون : صلى مسجد الجامع وصلى مسجداً ونحو ذلك كثير || 6 M ألا مجاز ، R ألا || 7 R والتبئيت ، وناقص في M || 8 R وسقياً ، وناقص في M || 10—12 MR مجازه ... الضخم ، S العون رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ وَالرَّفْدُ إِذَا فَتَحْتَهُ فَالْقِدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي يَحْلُبُ فِيهِ ، فَتَحَ الْبَارِي : الْعَوْنُ الْمَعِينُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَي أَعْنَتُهُ || 9 R رَفَدْتُهُ ، M رَفَدْتِكَ || 12 R قَالَ الْأَعَشَى ، وَنَاقِصٌ فِي SM ||

2 — 3 « وَيُقَالُ ... ظَهْرِكَ » : رَاجِعِ الطَّبْرِيَّ ١٢/٦٠ .

٣٣٨ : مَعْزِيَّتِ صَدْرِهِ : * فَمَنْ مَبْلَغُ أَبْنَاءِ عَمْرَةَ أَنَا *

وهو لأرطاة بن سبية في اللسان (ظهر) وفي الطبري غير معزو ١٢/٦٠ .

5 « أَي ... أرحامهم » : هَكَذَا فِي التَّاجِ (ظَهْر) .

« الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ » : فِي الْبُخَارِيِّ : الْعَوْنُ الْمَعِينُ ، رَفَدْتُهُ أَعْنَتُهُ . قَالَ

٣٣٩

* رَبٌّ رَفْدٌ *

- 3 « غَيْرٌ تَنْبِيْبٌ » (١٠٢) أى تدمير وإهلاك وهو من قولهم : تَنْبَيْتُهُ وفى القرآن : « تَنْبَتَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » (١/١٨) ويقال : تَنْبَأْتُكَ .
- « عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُوذٌ » (١٠٩) أى غير مقطوع ، ويقال : جذذت اليمين أى الحلف ، « جَذَّ الصَّلِيَّانَةَ » أى حَلَفَ قَطْعَهَا ومنه جذذت الحبل إذ قطعته ، ويقال : جَذَّ اللهُ دَابِرَهُمْ ، أى قَطَعَ أَصْلَهُمْ وَبَقِيَّتَهُمْ .
- 6 « فِي مِرْيَةٍ » (١١٠) أى فى شكِّ ، وبكسر أولها ويضمُّ ، ومِرْيَةُ الناقَةِ مكسورة وهى دِرْتِهَا ، وكذلك مِرْيَةُ الفرس وهى أن تمر به بساقٍ أو زجرٍ أو سوطٍ .

R 1 رب رfd ، وناقص فى SM || MR2 أى S ، غير || MR3-2 وهو ... ويقال ، S تنبته مثل قولك تبت ... لهب || M2 قولهم ، R قوله || MR6-4 جذذت ... وبقيتهم ، وناقص فى S || R || R قطعها ، M قطعها || M 6-5 إذ قطعته ، وناقص فى R || MR8-7 فى ... أو سوط ، S شك ومِرْيَةُ لغة وإذا أعطتك الناقة درتها فقد أعطتك مِرْيَتَهَا والفرس يعطيك ما عنده من غير ضرب بسوط أو بساق أو زجر ||

ابن حجر (٢٢٧/٨) : كذا وقع فيه . وقال أبو عبيدة : « الرfd المرفود » ... أعنته . قال الكرماني : وقع فى النسخة التى عندنا العون العين والذى يدل عليه التفسير المعان .

٣٣٩ : مطلع بيت عامه :

رب رfd هرقته ذلك الـ يوم وأسرى من معشر أقتال

فى ديوانه ١٣ - والطبرى ٩٣/١٢ .

5 « جذ الصليانة » : هذا مثل نصه : « جذها جذ العير الصليانة » . وهو فى جمهرة الأمثال ٢٢٩/١ والليداني ١٠٧/١ واللسان (جذذ) والفرائد ١٣٤/١ . والصليان بقل ربما اقتلعه العير من أصله إذا ارتعاه ووزنه فصيلان يضرب لمن يسرع الحلف من غير تمكث . والهاء فى جذها : كناية عن اليمين .

6 « جذ ... دابره » . مثل أيضاً ، وهو فى مجمع الأمثال الليداني ١١٩/١ والفرائد ١٤٩/١ .

« وَلَا تَرَوْا كُنُوفًا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » (١١٣) أى لا تعدلوا ولا تنزعوا إليهم ولا تميلوا ، ويقال : ركنتُ إلى قولك أى أردته وأحببته وقبيلته ، ومجاز « ظلموا » هاهنا : كفروا . 3

« وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » (١١٥) أى ساعاتٍ وواحدتها زُلْفَةٌ ، أى ساعة ومنزلة وقربة ، ومنها سميت المزدلفة ، قال المَجَّاج :

ناجٍ طَوَاهِ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا طَيِّءَ اللَّيَالِي زُلْفًا قَزْلَفًا ٣٤٠
* سَمَاوَةٌ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَفَا *

9 فيصير به فاعلاً [.
] سماوته : شخصه وسماوة الرجل شخصه ، ووقع ، طَيِّءٌ على ضمير فاعلٍ للمطى

« فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً » (١١٧) مجازه : فهلا كان من القرون الذين من قبلكم ذوا بقية ، أى يبقون و « يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ »

MR1 ظلموا ، S آمنوا (٢) || 3-1 MR أى ... كفروا ، S لاتعدلوا ولا تميلوا إليهم ، فتح البارى : لاتعدلوا إليهم ولا تميلوا ، يقال : ركنت إلى قولك أى أردته وقبيلته || R1 إليهم ، وناقص في M || 2 ويقال ، R يقال أردته وأحببته M أحببته وأردته || MR5-4 أى ... المزدلفة ، S ساعة بعد ساعة وسميت المزدلفة منها والزلف منزلة بعد منزلة || 9-8 S سماوته ... فاعلا ، وناقص في MR || 10 MR مجازه ، وناقص في S || MR 11 الدين ، وناقص في S ||

4-6 « وزلفا ... قزلفا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح البارى

٢٦٨/٨ .

٣٤٠ : ديوانه ٨٤ - والكتاب ١/١٥٠ والطبرى ١٢/٧٢ والصحاح واللسان

والتاج (زلف) والشتمرى ١/١٨٠ وفتح البارى .

10 « فلولا ... فهلا » : وفي البخارى : فلولا كان فهلا كان . قال

ابن حجر : (٢٦٧/٨) وهو قول أبي عبيدة ، قال فى قوله تعالى : « فلولا » الآية إلى قوله « من القرون » .

- في الأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْ أَنْجِينًا مِنْهُمْ» منصوب لأنه استثناء من هؤلاء القرون وهم من أنجينا، ومجازه: مجاز المختصر الذي فيه ضمير: فلولا كان من القرون الذين كانوا من قبلكم.
- 3 « مَا أَتْرَفُوا فِيهِ » (١١٧) أي ما نجبروا وتكبروا عن أمر الله وصدوا عنه وكفروا، قال:
- 6 تَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرَفِينَ الصَّدَادَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِلْمُتَادِ ٣٤١
المتاد من ماد يميد.

MR 3-1 منصوب .. قبلكم ، S استثناء القليل من هؤلاء القرون وهو من أجهاء || M2 أنجينا، R أنجينا منهم . || MR7-4 فيه . يميد، S ما أهلكوا فيه فعبدوا وتجبروا ، والترفون للتكبرون || M7 من ماد يميد، حاشية R المتاد هو يمتدني ||

4 « مَا أَتْرَفُوا... عَنْهُ » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة (فتح الباري ٨/٢٦٧).
٣٤١ : البيت في ديوان العجاج ٤٠ - وفي الطبري ٧٩/١٣ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة يوسف » (١٢)

- 3 « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ » (٦) أى يختارك .
- « وَطَلَى آلَ يَعْقُوبَ » (٦) أى على أهل يعقوب ، والدليل على ذلك إنك إذا صغرت « آل » قلت « أهيل » ، وعلى أهل ملته أيضاً .
- 6 « فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ » (١٠) مجازها : أن كل شيء « غُيِبَ عَنْكَ شَيْئًا » فهو غيابة ، [قال المنخل بن سبيع العنبري :
- فإن أنا يوماً غيبتني غيابتى فسيروا مسيري في العشيرة والأهل] ٣٤٢
- 9 والجب : الركبة التي لم تطو ، قال الأعشى :
- لئن كنت في جبِّ ثمانين قامة ورُقيت أسباب السماء بسلمٍ ٣٤٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R ||

MR 3 أى يختارك ، S يختارك || MR 5-4 والدليل ... أيضا ، وناقص في S ||

S8-7 قال ... والأهل ، وناقص في MR || MR 10-9 قال ... بسلم ، وناقص

في S ||

6-7 « كل ... غيابة » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٤/٩ ، وورد قواه « الجب الركبة التي لم تطو » في البخاري . قال ابن حجر (٢٧٢/٨) : كذا وقع لأبي ذر فأوهم أنه من كلام ابن عباس لعطفه عليه وليس كذلك وإنما هو كلام أبي عبيدة سأذكره .

٣٤٢ : « المنخل » : هو المنخل بن سبيع بن زيد بن معاوية بن العنبر ، له

ترجمة في المؤلف ١٧٨ ومعجم الرزباني ٣٨٨ . - والبيت في معجم الرزباني ٣٨٨ والقرطبي ١٣٢/٩ ، ومصدره في التاج (غيب) .

9 « والجب ... تطو » : هذا الكلام في القرطبي ١٣٩/٩ .

٣٤٣ : ديوانه ٩٤ والكتاب ١٩٧/١ . والشنتمري ٢٣١/١ والقرطبي ١٣٢/٩

وشواهد الكشاف ٢٧٩ .

« نَزَعَ [وَنَلَبَ] » (١٥) أي نهم ونلهو وقال في المثل: « الْقَيْدُ وَالرَّتَقَةُ »
وقراها قوم « يَرْتَعُ » أي إبلنا ، ورتع نحن إبلنا .

3 « وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا » (١٧) أي عمدا ولا مقرا لنا أنه صدق .

« سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ » (١٨) أي زينت وحسنت ، وتابعتكم على ذلك .

« فَصَبْرٌ جَمِيلٌ » (١٨) مرفوعان لأن « جميل » صفة للصبر ولو كان الصبر

6 وحده لنصبوه كقولك : صبراً ، لأنه في موضع : اصبر ، وإذا وصفوه رفوه
واستغنوا عن موضع : اصبر ، قال [الراجز] :

بشكو إلى جملي طول الشرى صبر جميل فكلانا مبتلى ٣٤٤

MR 1 نزع ، S يرتع || M ونلب ، وناقص في SR || MR 2-1 أي نهم
... نحن إبلنا ، S يلهو || R نلب ونلهو ، M نلهو ونهم || M يرتع ، R يرتع
تصحيف || MR 3 ولا ... صدق ، وناقص في S || MR 4 وحسنت ... ذلك ،
وناقص في S || MR 7-5 مرفوعان ... عن موضع اصبر ، S رفعا لأن معهما جملا
ولو كانت وحدها لقلت صبرا || R7 اصبر ، M اصبروا (؟) || S الراجز ، وناقص في
MR قال : قد جاء بعد هذه الكلمة في R بين السطرين : ويقال جميل ||

9 « نزع ونلب » : قرأ الكوفيون ونافع بالياء فيها والباقون بالنون
وكسر الحرمين العين من « يرتع » وجزمها الباقون (الداني ١٢٨) .

1 « وقال » : القائل هو عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيذ بن عمرو
ابن كلاب قاله حينما رجع من الأسيرة . والمثل في كتاب الفخر للفضل ١٧٠
والبيداني ٣١/٢ والفرائد ٨٠/٢ .

4 « سولت... وحسنت » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٧٤/٨ .
٣٤٤ : في القرطبي ١٥٣/٩ واللسان والتاج (شكا) .

قال أبو الحسن الأثرم : سمعت من ينشد :

صبراً جميل * أراد نداء يا جميل

3 « وَشَرَوْهُ بِبِئْسِ بَحْسٍ » (٢٠) أي باعوه ، فإذا بعته أنت قلت : اشتريته ، قال ابن مفرغ :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كَنْتُ هَامَهُ (٥٧)

6 أي بعته ؛ بَحْسٍ : أي نقصان ناقص ، منقوص ، يقال : بَحَسَنِي حَقِي ، أي نقصني وهو مصدر بَحَسْت فوصفوا به وقد تفعل العرب ذلك .

« بِبِئْسِ بَحْسٍ دَرَاهِمَ مَمْدُودَةٍ » (٢٠) جرته على التكرير والبدل .

9 « أ كَرِمِي مَثْوَاهُ » (٢١) أي مقامه الذي ثواه ، ومنه قولهم : هي أم مَثْوَى وهو أبو مَثْوَى ، إذا كنت ضيفاً عليهم .

MR 3-1 قال ... صبرا جميل ، وناقص في S || R1 الأثرم ، وناقص في M || M
سمعت من R سمعته || M3 أراد ... يا جميل ، وناقص في SR || R9-4 فإذا ... بحس ،
S بشمن منقوص || R7 أي نقصان ، M نقصان || M8 فوصفوا به ، فوصفوه به ||
MR 9 جرته ... والبدل ، S أبدل دراهم بشمن || MR11-10 مقامه ... عليهم ،
S أي أ كرمي مقامه ويقال : هي أم مَثْوَى ، فتح الباري : مقامه الذي ثواه ، ويقال
لمن نزل عليه الشخص ضيفاً أبو مَثْوَاه || R 11 عليهم ، M عليهما ||

11-10 « أ كرمي ... أبو مَثْوَى » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

« [وَلَمَّا] بَلَغَ أَشُدَّهُ » (٢٢) مجازة : إذا بلغ منتهى شبابه وحده وقوته
من قبل أن يأخذ في النقصان وليس له واحد من لفظه .

3 « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ » (٢٣) أى هلم لك ، أنشدني أبو عمرو بن القلاء :

أبلغ أمير المؤمنين أبا العِراق إذا أتيتنا
3٤٦ أن العِراق وأهله عُنقُ إليك هَيْتَا

6 يريد على بن أبي طالب رحمه الله ، أى تعال وتقرّب وادنه ، وكذلك لفظ
« هيت » للثنتين والجميع من الذكر والأنثى سواء. إلا أن العدد فيما بعدها تقول :
هيت لكما وهيت لكن ، وشهدت أبا عمرو وسأله أبو أحمد أو أحمد وكان عالماً
9 بالقرآن وكان لألاً ثم كبر فقمعد في بيته فكان يؤخذ عنه القرآن ويكون مع

MR 2-1 مجازة ... لفظه ، S تقول العرب إذا انتهى الشيء قد بلغ أشده

إلى أن ... واحد || 2 الأصلان : وليس ... لفظه ، فتح الباري : لا واحده من
لفظه || MR 9-3 أى ... ويكون مع ، S هلم لك قال رجل لعلي بن أبي طالب
أبلغ ... هيتا أى هلم || R 6-3 هلم لك ... أى ، M هلم لك قال - يعنى على بن
أبي طالب صلوات الله عليه - أبو عبيدة أنشدني أبو عمرو ... أى || R 7 هيت ،
وناقص في M || R من ، وناقص في M || R سواء ، M فيه سواء || M 9 لألاً ،
R لأ || MR ويكون مع ، وناقص في S ||

2 « وليس ... لفظه » : قال القرطبي (١٦٢/٩) : وزعم أبو عبيد
(لعنه أبو عبيدة) أنه لا واحده من لفظه . وهذا الكلام في البخارى بمناه وأشار
إليه ابن حجر في فتح الباري ٢٧ / ٨ .

3 « هيت ... العلاء » روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة فقال :
وقالت هيت ... ابن العلاء : أن العِراق البيت . قال : قال ولفظ هيت ... سواء
وسأله رجل عن قرأ هئت لك أى بكسر الهاء وضم الثناة مهموزاً فقال باطل
لا يعرف هذا أحد من العرب انتهى (فتح الباري ٢٧٤/٨) .

3٤٦ : في الطبري ٩٩/١٢ والقرطبي ١٦٤/٩ والصحاح واللسان والتاج
(هيت) والثاني منهما في الخصائص ٢٩٧ والجمهرة ٣٢/٢ .
9 « لألاً » : بائع اللؤلؤ .

القُصَاة ، فسأله عن قول من قال: هِئْت فَكَسَرَ الْمَاءَ وَهَمَزَ الْيَاءَ ، فقال أبو عمرو :
نَبَسِي [أى باطل] جعلها قُلْتُ مِنْ تَهَيَّاتٍ ؛ فهذا الخُنْدِيقُ ، واستعرض العرب
3 حتى تنتهي إلى اليمن هل يعرف أحد هِئْتِ [لك] ؛ كان خنديق كسر ي إلى هيت
حين بلغه أن النبي صلى الله عليه يخرج وخاف العرب فوضع عليه المراصد
وصوامع وحرساً ودون ذلك مناظر ثم لما كانت فتنة ابن الأشعث حفره

1-5 القضاة ... حفره ، وناقص في S || 2 أى باطل ، وناقص في R || 3 لك ،

و ناقص في R || 4 R عليه ، M عليه وسلم || 5 M مناظر ، R مناظره ||

3-1 « فسأله ... هيت لك » : قال القرطبي (١٦٤/٩) : قال أبو عبيدة
معمر بن المثنى سئل أبو عمرو عن قراءة من قرأ بكسر الهماء وضم التاء مهبوزاً
فقال أبو عمر : باطل ، جعلها من تهيتت اذهب فاستعرض العرب حتى تنتهي إلى
اليمن هل تعرف أحداً يقول هذا ؟ . و « الخنديق » : هو خندق سابور في بركة
الكوفة حفره سابور بينه وبين العرب خوفاً من شرهم ، قالوا كانت هيت وعانات
مضافة إلى طسوج الأنبار فلما ملك أنو شروان بلغه أن طوائف من الأعراب يغيرون
على ما قرب من السواد إلى البادية فأمر بتحديد سور مدينة تعرف بالنسر كان سابور
ذو الأكتاف بناها وجعلها مسالحة تحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق
من هيت يشق طف البادية إلى الكاظمية مما يلي البصرة وينفذ إلى البحر ونى عليه
المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية من السواد .
(معجم البلدان ٢/٤٧٦) .

3 « هيت » : هي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير
وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية (معجم البلدان ٤/٩٩٧) .

5 « ابن الأشعث » : هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الذي خرج على
الحجاج بن يوسف أنظر أخباره في مروج الذهب ٥/٣٠٢ والكامل لابن الأثير ٤/٣٩٩
والنجوم الزهرة ١/٢٠٢ .

- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَكَانَ أَعْوَرَ ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :
يَأَعْوَرُ الْعَيْنَ فَدَيْتَ الْعُورَا لَا تَحْسَبَنَّ الْخَلْدِقَ الْحَفُورَا ٣٤٧
- 9 * يَرِدُ عَنْكَ الْقَدْرَ الْمَقْدُورَا *
- وذلك أنه لما انهزم ابن الأشعث من الزاوية قام هو بأمر أهل البصرة
فناصب الحجاج ، ثم لما هرب يزيد بن المهلب من سجن عمر بن عبد العزيز
3 حفره عدى بن أرطاة عامل البصرة ، لئلا يدخل يزيد البصرة ثم حفره المنصور
وجعل عليه حائطاً مما يلي الباب فحصنه أشد من تحصين الأولين للحائط ولم يكن
له حائط قبل ذلك .
- 9 « وَالْفَيَا سَيْدَهَا لَدَى الْبَابِ » (٢٥) أَى وَجِدَا ، قَالَ :
- فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً ٣٤٨
أَى وَجِدْتَهُ .

-
- 1-8 عبید الله . ذلك ، وناقص في S || R4 أهل ، وناقص في M || M8 له ، وناقص
في R || 9-11 MR والفيا ... وجدته ، S الفيا سيدها وجدا || R9 وفتح الباري :
لدى الباب « وناقص في M || الأصلان : وجدا ، فتح الباري : وجدها ||
-
- 1 « عبید الله ... سمرة » أنظر أخباره في تاريخ الطبري ٢/١٠٩٨ - ١٠٩٩
٣٤٧ : الشطر الثاني والثالث في اللسان والتاج (خندق) .
- 4 « الزاوية » : موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج
وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين ، وذلك في سنة
٨٣ من الهجرة (معجم البلدان ٢/٩١١) .
- 5 « يزيد بن المهلب » : أنظر أخباره في مروج الذهب ٥/٣٥٣ ، والكامل
لابن الأثير ٥/٩٥ .
- 6 « عدى بن أرطاة » : الفزارى : كان عامل البصرة ، غلب عليها يزيد بن
المهلب فحبسه في سنة ١٠١ ، راجع النجوم الزاهرة ١/٢٤٦ .
- 9 « الفيا ... وجدا » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٨/٢٧٥ .
٣٤٨ : لأبي الأسود الدؤلي في الكتاب ١/٧٢ ، والشنتمري ١/٥٨ ، وابن يعيش
١/١٦٨ ، وشواهد المغني ٣١٦ ، والحزانة ٤/٥٥٤ .

« قَدْ شَفَّفَهَا حُبًّا » (٣٠) أى قد وصل الحب إلى شفف قلبها وهو غلافه ،
قال [النابغة الذبياني] :

ولكن هما دون ذلك والحب ٣

مكان الشَّفَف تبغية الأصابع ٣٤٩
و يقرؤه قوم «قد شففها» : وهو من المشعوف .

« وَأَعَدَّتْ لَهْنٌ مُتَّكِنًا » (٣١) : أعلت من العتاد ، ومعناه : أعدت .

1-4 قد شففها . . . المشعوف ، قد جاء هذا الكلام في جميع النسخ بعد آية
٣١ || R1 أى قد ، وناقص في S || MR قلبها . . . غلافه ، S شفافها . . . وهو
غلاف القلب || M وفتح الباري : غلافه ، R غلافها || S2 النابغة الذبياني ، وناقص
في MR || 3 الأصول : ولكن هما ، الديوان : وقد حال هم || MR وأمالى القالى
واللسان : والحب ، S والديوان : شاغل || SR والديوان : مكان ، M كأن || MR4
و يقرؤه . . . المشعوف ، S ويروى داخل أيضاً || R5 وفتح الباري : أعلت ، وناقص
في SM || MR معناه ، S معناها ||

1 « قد شففها . . . غلافه » : روى ابن حجر هذا الكلام عن أبي عبيدة في
فتح الباري ، وقال : قال : و يقرؤه قوم « شففها » أى بالعين المهملة ، وهو من
المشعوف ، انتهى . والذي قرأها بالمهملة : أبو رجاء ، والأبجرج ، وعوف . رواه
الطبرى (١١٠/١٢ - ١١١) ، ورويت عن علي والجمهور بالمعجمة (فتح الباري
٢٧٢/٨) .

٣٤٩ : ديوانه رقم ١٩ من الستة ١٩ . - والطبرى ١١٠/١٢ ، والأمالى
لقالى ٢٠٥/١ ، والسمط ٤٨٩ ، والصحاح واللسان والتاج (شفف) ، والقرطبي
١٧٦/٩ ، والحزاة ٤٢٩/١ .

له مُتَكَنًا ، أى نمرقاً تتكى عليه ، وزعم قوم أنه الأترج ، وهذا أبطل
باطل فى الأرض ولكن عسى أن يكون مع المتكأ أترج يأكلونه ، ويقال :
ألقى له مُتَكَنًا .

8

« أَكْبَرَنَهُ » (٣١) أَجْلَنَهُ وَأَعْظَمَنَهُ ، ومن زعم أن أكبرنه « حِضْن » فإِن
أين ، وإنما وقع عليه الفعل ذلك ، لو قال : أكبرن ، وليس فى كلام العرب أكبرن
حِضْن ، ولكن عسى أن يكون من شدة ما اعظمته حِضْن .

6

MR 3-1 والبخارى والطبرى : متكأ ... متكأ ، S قال الكيمت

مهتدة من عتاد الملوك تسمع للبيض فيها صريراً ٣٥٠

والتكأ ما اتكأت عليه من حديث أو طعام أو شراب || M3 له ، وناقص فى R ||
MR 4 أجلنه ... اعظمته حِضْن ، S اعظمته || R5 عليه الفعل ، M الفعل
عليه ||

٣٥٠ فى الحاشية : لم اجده فيما رجعت إليه .

2-1 « متكأ ... يأكلونه » : روى الطبرى (١١٢/١٢) قول أبى عبيدة
هذا قائلا : وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : المتكأ هو النمرق يتكأ عليه وقال :
زعم قوم أنه الأترج قال وهذا أبطل باطل فى الأرض ، ولكن عسى أن يكون
مع المتكأ أترج يأكلونه ، وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام قول أبى عبيدة ثم
قال : والفقهاء أعلم بالتأويل منه ، ثم قال : ولعله بعض ما ذهب من كلام العرب
فإن الكسائى كان يقول قد ذهب من كلام العرب شئ كثير ، انقرض اهله ،
والقول فى أن الفقهاء أعلم بالتأويل من أبى عبيدة كما قال أبو عبيد لا شك فيه ،
غير أن أبى عبيدة لم يبعد من الصواب فى هذا القول بل القول كما قال من أن من
قال التكأ هو الأترج إنما بين المبدأ فى المجلس الذى فيه المتكأ والذى من أجله أعطين
السكاكين لأن السكاكين معلوم أنها لا تعد للتكأ إلا لتخريجه ، ولم يعطين السكاكين
لذلك وما يبين صحة ذلك ، القول الذى ذكرناه عن ابن عباس : من أن المتكأ هو المجلس .
واخذه البخارى ٥/ ٢١٥ وعزاه ابن حجر إلى أبى عبيدة فى فتح البارى ٨/ ٢٧٠ .
4 « أجلنه ... حِضْن » : انظر هذا الكلام فى الطبرى ١٢/ ١١٣ =

« وَفُلَانٌ حَاشَ لِلَّهِ » (٣١) الشين مفتوحة ولا ياء فيه وبمضهم يُدخل الياء في آخره ، كقوله :

حاشى أبي ثوبان إنَّ به ضَنَا عن المَلْحَاةِ والشَّمِّ ٣٥١
ومعناه معنى التنزيه والاستثناء من الشرِّ ، ويقال : حاشيته أى استثنيته .

MR 4-1 الشين ... استثنيته ، S وحاشى لله وهى تنزيه وتبرؤ واستثناء قال
سبرة بن عمرو بن عبد الله بن ناشب البسبي حاشى... والشتم || M1 الشين، R والشين || R
ولا ياء فيه ، M لا ياء فيه ، فتح البارى . بغير ياء || R2 كقوله ، M كقولك ، S
قال سبرة بن عمرو الأسدى ، فتح البارى : كقول الشاعر ||

— ١١٤ ، وقال القرطبي (١٨٠/٩) : وأنكر ذلك أبو عبيدة وغيره . وقال البخارى .
ليس فى كلام العرب الأترج ... الخ . قال ابن حجر : قوله : ليس فى كلام العرب
الأترج ، يريد أنه ليس فى كلام العرب تفسير المتكأ بالأترج ، قال صاحب المطالع :
(يعنى بابن قرقول) وفى الأترج ثلاث لغات ، ثانيا بالنون وثالثا مثلها بحذف
الهجرة ، وفى المفرد كذلك ، وعند بعض المفسرين : أعتدت لهن البطيخ والموز ،
وقيل : كان مع الأترج عسل ، وقيل : كان للطعام المذكور بزماً ورد ، ولكن ما
فناه المؤلف رحمه الله تبعاً لأبى عبيدة قد أثبتته غيره (فتح البارى ٢٧١/٨) .

٣٥١ : هذا البيت منسوب إلى سبرة بن عمرو الأسدى فى نسخة S وغير معزوفى
النسختين الأخيرين وهو فى تصيدة ميمية فى الفضليات رقم ١٠٩ والأصعيات ٨٠
للجميع واسمه منقذ بن الطاح الأسدى وركب أبو عبيدة صدر بيت على عجز بيت
بعده ، فأُشْد هكذا ، وتبعه كثير من المفسرين كالطبرى ١١٥/١٢ والزنجشبرى فى
الكشاف ٤٩١/١ ، والقرطبي ١٨١/٩ ، وأصحاب المعاجم . وتمثل البغدادى (فى الخزانة
١٦٠/٢) بهذا البيت فى أثناء كلامه على بيت آخر فعل به ما فعل بهذا وقال : فأخذ منهما
مصراعين ولم ينته لهذا أحد من شراح المعنى ، وكذلك فعل الزنجشبرى فى الفصل (٥١١/١)
وغيره كابن هشام . والبيت أيضاً فى اللسان والتاج (حتى) والعينى ١٢٩/٣ وشواهد
المعنى ١٢٧ وشواهد الكشاف ١٣١ وشرح الفصل لابن يعيش ٢٦٩/١ ، والمصراع
الأول فى فتح البارى ٢٧٦/٨ . — « أبى ثوبان » رواه المفضل الضبي أبى ثوبان
بالنصب على أن حاشا فعل .

4-1 « الشين ... استثنيته » وراه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى =

« أَصْبُ إِلَيْهِنَّ » (٣٣) أَي أَهْوَاهُنَّ وَأَمِيلُ إِلَيْهِنَّ ، قَالَ [يَزِيدُ بْنُ صَبَّةَ]

إِلَى هِنْدٍ صَبَاً قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا تُصَيِّ

٣٥٢

وقال :

3

صَبَا صَبَوَةً بَل لَجَّ وَهُوَ لَجْوَجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِالْأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ

٣٥٣

« أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ » (٣٤) أَي عِنْدَ سَيِّدِكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَمَوْلَاكَ وَقَالَ :

فَإِنْ يَكُ رَبُّكَ أَذْوَادٍ بِحِسْمِي

6

٣٥٤

MR 1 أَي . . . وَأَمِيلُ ، S أميل || S يزيد بن صبة ، وناقص في MR ||

MR 4-3 وقال...حدوج ، وناقص في S || R4 والديوان :وزالت ، M وجالت ||

MR 6-5 من ... ما أصابوا ، وناقص في S || R5 وقال ، M قال || R6 فإن... ||

M إن ... أزواج ||

٢٧٦/٨ . وقال الطبري (١١٥/١٢) : وكان بعض أهل العلم بكلام العرب يزعم أن لقولهم « حاشى لله » موضعين في الكلام أحدهما التنزيه والآخر الاستثناء وهو في هذا الموضع عندنا بمعنى التنزيه لله كأنه قيل معاذ الله الخ . وهذا الكلام في البخاري ومع ما يليه في فتح الباري .

2-1 « صب ... تصي » : هذا الكلام في فتح الباري ٢٧٦/٨

عن أبي عبيدة .

٣٥٢ : في الطبري ١١٧/١٢ والقرطبي ١٨٥/٩ والاسان (صبا) وفتح

الباري ٢٧٢/٨ .

٣٥٣ : البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٥٠/١ ، وشواهد المغني ١٠٩ ،

والخزانة ١٩٤/١ . الأتقان : واديان . أنظر معجم البلدان ٧٩٦/٤ .

٣٥٤ : لم أجده فيما رجعت إليه . — « جسمي » : بالكسر ثم بالسكون مقصور

أرض بيادية الشام انظر معجم البلدان ٣٦٧/٢ ومعجم ما استعجم للبكري ٤٤٦/٢ .

- أى المقهور المغلوب ، وقال ليبيد :
- 3 « أَلَا نَحْصَحَّصَ الْحَقُّ » (٥١) أى الساعةَ وضح الحقَّ وتبين .
فبات وأمرى القومَ آخرَ ليلهم وما كان وقافاً بغير مُعَصَّرٍ (٣٣٥)
- لهم طعومهم ، قال أبو ذؤيب :
- 6 « كَيْلَ بَعِيرٍ » (٦٥) أى حمل بعير يكال له ما حمل بعير .
أنى قريةً كانت كثيراً طعامها كرفع التراب كل شئ يَمِيرُها ٣٥٩
- 9 « أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ » (٦٩) وهو يُؤوى إليه إيواءً ، أى ضمه إليه .
« أَلْسُقَايَةَ » (٧٠) مكيال يكال به ويُشرب فيه .

MR 2 معصر ، S معصر والمنجاة واحدة قال عدى بن زيد
لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالفضان بالماء اعتصارى ٣٥٨
أى منجاة || MR 3 أى الساعة ، وناقص فى S || MR وضع الحق ، S وضع ||
SM4 ونمير ، R نمير || MR 6-4 مرت... يميرها ، S الميرة || R 5-4 ونشترى
... ذؤيب ، M بطعومهم قال || M6 والديوان : يميرها ، R نميرها || MR 7 أى
... حمل بعير ، S كيل بعير ما يحمل بعير || MR 8 وهو ... إيواء ، فتح البارى :
أى ضمه آواه فهو يؤوى إليه ، وناقص فى S || MR 9 يكال . . . فيه ، S كان
يسمى سقاية ||

٣٥٨ فى الحاشية: فى الكتاب ١/٤١٠ ، والأغانى ٢/٢٦ ، والشتمرى ١/٤٦٢ ،
والجمهرة ٢/١٥٤ واللسان والتاج (عصر) ، والسبى ٤/٤٥٤ وشواهد اللغى ٣٥٥
والخزاة ٣/٥٩٤ ، ٤/٤٦٠ ، ٥٢٤ .

8-4 « ونمير ... ضمه إليه » : هذا الكلام دون البيت فى فتح البارى (٢٧٢/٨)
عن أبى عبيدة .
٣٥٩ : ديوان الهدلين ١/٥٤ .

« صَوَاعُ الْمَلِكِ » (٧٢) والجميع صيعان خرج مخرج الغراب والجمع غرابان ،
وبعضهم يقول : هي « صاعُ الْمَلِكِ » والجميع أصواع خرج مخرج باب
و[الجميع] أبواب .

3

« وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ » (٧٢) أى كفييل وقبيل ، قال المؤسسى الأزدي :

٣٦٠ فلست بامرٍ فيها بسلمٍ ولكتى على نفسى زعيمٌ

6

بغزوٍ مثل ولغ الذئب حتى ينوء بصاحبي ثارٌ مُنيمٌ

« تَأَلَّه » (٧٣) التاء بمنزلة واو القسم لأن الواو تحولتاء ، قالوا : تراث

وإنما هي من ورثت ، وقالوا : تقوى ، وأصلها وقوى لأنها من وقيت .

9

« أُسْتَيْسُوا مِنْهُ » (٨٠) استفعلوا من يئست .

« خَلَّصُوا نَجِيًّا » (٨٠) أى اعتزلوا نجياً يتناجون ، والنجى يقع لفظه على

الواحد والجميع أيضاً وقد يجمع ، فيقال : نجى وأنجية ، وقال لمبيد :

٣٦١ وشهدتُ أُنجيةَ الأفاقِ عالياً كعبى وأردافُ الملوكِ شهودُ

MR 3-1 والجميع صيعان . . . أبواب ، S هو الصاع جماعه صيعان وجماعة

الصاع أصواع || R 2-1 صيعان .. أصواع ، حاشية M صيعان نظيره الغراب . . .

|| M 3-2 باب والجميع ، R باب || MR 6-4 وقبيل . . . ومنم ، وناقص في S

|| MR 8-7 التاء . . . وقيت ، S أى والله حولوا الواو تاء || R8 ورثت ، M

ورثت ومخرجها وراث || SR9 منه ، وناقص في M || MR استفعلوا من يئست ،

S يئسوا || MR 12-10 اعتزلوا . . . نجى . . . شهود ، S اعتزلوا والجميع أُنجية

يتناجون || R 10 اعتزلوا نجياً ، M اعتزلوا ||

2 « وبعضهم يقول » : انظر اختلافهم في قراءة الآية في الطبرى ١٣/١٣ .

٣٦٠ : « المؤسسى الأزدي » : لم أقف على ترجمته . — والببيت الأول فقط في

الطبرى ١٣/١٣ .

٣٦١ : ديوانه ٢٦/١ — والطبرى ٣٠/١٣ .

« يَا سَتَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ » (٨٤) خرج مخرج النَّدْبَةِ ، وإِذَا وَقَفْتَ عِنْدَهَا
قُلْتَ : يَا أَسْفَاهُ ، فَإِذَا اتَّصَلَتْ ذَهَبَتْ الْبِئَاءُ كَمَا قَالُوا :

٣٦٢ * يَارَا كِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي * 3

والأَسْفُفُ أَشَدُّ الْحُزْنَ والتَّندَمُ ، ويقال : يُوْسُفُ مَضْمُومٌ فِي مَكَانَيْنِ ،
وَيُوْسُفُ تَضَمُّ أَوَّلُهُ وَتَسْكُرُ السِّينُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهُ بِجَعْلِهِ يُفْعِلُ
مِنْ أَسْفَفِهِ . 6

« تَفْتَوُ تَذْكَرُ يُوْسُفَ » (٨٥) أَيْ لَا تَزَالُ تَذْكَرُهُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرَةَ :
فَمَا فَيْتَتْ خَيْلٌ تَتَّوْبُ وَتَدَّعِي وَيَلْحَقُ مِنْهَا لِاحِقٌ وَتَقَطَّعُ ٣٦٣
أَيْ فَمَا زَالَتْ ، [قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَظِمًا مُجِيدًا ٣٦٤
مَعْنَى هَذَا : لَا أَبْرَحُ لَا أَزَالُ .]

« حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا » (٨٥) وَالْحَرَضُ الَّذِي أَذَابَهُ الْحُزْنَ أَوَّالِ الْعَشَقِ وَهُوَ
فِي مَوْضِعٍ مُحْرَضٍ ، قَالَ :

٣٦٥ * كَأَنَّكَ صَمٌّ بِالْأَطْبَاءِ مُحْرَضٌ * ٣٦٥

MR 6-1 خرج ... آسْفَتُهُ ، S الأَسْفُفُ أَشَدُّ الْحُزْنَ وَأَشَدُّ النَّدَامَةَ || R4 والتَّندَمُ
وَنَاقِصٌ فِي M || MR 7 نَفْتَوُ ، S قَالُوا تَاللَّهِ نَفْتَوُ || MR وَفَتَحَ الْبَارِي : أَيْ ...
تَذْكَرُهُ ، S زَالٌ || R وَفَتَحَ الْبَارِي : تَذْكَرُهُ ، M تَذْكَرُ || MR 9 أَيْ فَمَا زَالَتْ
وَنَاقِصٌ فِي S || S قَالَ .. زُهَيْرٌ ، وَنَاقِصٌ فِي MR || S11-10 وَأَبْرَحُ ... أَزَالُ ،
وَنَاقِصٌ فِي MR || MR 14-12 وَالْحَرَضُ ... مُحْرَضٌ ، S أَيْ مُحْرَضًا يَذْبَلُ الْهَمَّ ||
اللسان : كَأَنَّكَ ، MR حَتَّىٰ كَأَنَّكَ ||

٣٦٢ : لَمْ أَجِدْهُ فَمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ .

٣٦٣ : دِيْوَانُهُ رَقْمُ ١٧ - وَالطَّبْرِيُّ ٢٥/١٣ وَشَوَاهِدُ الْكَشَافِ ١٦٨ .

٣٦٤ : فِي الْعَيْنِ ٢/٦٤ .

12 « وَالْحَرَضُ ... مُحْرَضٌ » كَذَا فِي اللِّسَانِ (حَرَضٌ) وَرَوَاهُ ابْنُ حَجْرَةَ عَنِ أَبِي عَيْبَةَ

فِي فَتْحِ الْبَارِي ٩/٢٧٣ .

٣٦٥ : صَدْرُ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (حَرَضٌ) :

وقال [العرجي] :

إلى امرؤ هج لي حُبٌّ فأحرضني حتى بكيتُ وحتى شفتي السَّم ٣٦٦

3 أي أذاني . فتبقى مُحْرَضًا .

« أوتَكُونِ مِنَ الْهَالِكِينَ » (٨٥) أي من الميتين .

« إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ » (٨٦) البتَّ أشدَّ الحزن ، ويقال :

6 حَزَنَ ، متحرك الحروف بالفتحة أي في ا كِتَاب ، والحزن أشدَّ الهم .

« أَذْهَبُوا فَتَجَسَّسُوا » (٨٧) أي تَجَبَّرُوا وَالتَّمَسَّسُوا فِي الْمِظَانِ .

« مُزْجَاةٌ » (٨٨) بسيرة قليلة ، قال :

9 ٣٦٧ * وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ *

1 الطبري واللسان : العرجي ، S الأعرجى ، وناقص في MR || 4 MR أي

... الميتين ، وناقص في S || 5-6 MR ويقال . . . الهم ، S وأشدَّ الهم || 7 R

أذهبوا فتجسسوا ، M . . . فتجسسوا من يوسف || MR وفتح الباري : والتمسوا في

المِظَانِ ، وناقص في S || 8-9 MR بسيرة . . . الحاج ، S قليلة ||

* أمَّن ذكري سلمى غربة إن نأت بها *

٣٦٦ : العرجي : هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سمى بالعرجي

لأنه ولد بالعرج من مكة . أخباره في الأغاني (طبع الدار) ١ / ٣٨٣ . وانظر الاشتقاق ٤٨

والسمط ٤٢٢ والبيت في الطبري ١٣ / ٢٥ والقرطبي ٩ / ٢٥٠ والصحاح واللسان والتاج

(حرض) وصدرة في فتح الباري ٨ / ٢٧٣ .

7-8 « ذهبوا . . . قليلة » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

٨ / ٢٧٣ .

٣٦٧ : في اللسان (زجى) .

« وَإِنْ كُنَّا نَلْحَاطِيْنِ » (٩١) مجازه : وإن كنا خاطئين ، [وتزاد] اللام
المفتوحة للتوكيد والتثبیت ، وخطئت وأخطئت واحد ، قال [امرؤ القيس] :

٣٦٨ * يالْفَ هندی إِذْ خَطَّنْ كَاهِلَا * 3

أى أخطأن ، وقال : أمية بن الأشكر :

وإن مهاجرین نكفناه غداة إذْ لقد خطنا وحابا (١٣٣)
« لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ » (٩٢) أى لا تخايط ولا شعب ولا إفساد
ولامعاقبة . 6

« يَا تِ بَصِيْرًا » (٩٣) أى يمد بصيرا أى يمد مبصرا .

« لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ » (٩٤) أى تسفهوني ونعجزوني وتلوموني ، قال
[هاني بن شكيم العدوي] :

يا صاحبيّ دعا لومي وتفنيدي فليس مافات من أمرٍ بمرودٍ ٣٦٩

MR 3-1 وإن ... كاهلا ، وناقص في S || M1 وإن كنا ، R إن كنا || M
وتزاد ، وناقص في R || M2 امرؤ القيس ، وناقص في R || MR 5-4 أى ...
وحابا ، وناقص في S || SR6 عليكم ، M عليكم اليوم || SR 7-6 أى ... معاقبة ، S
أى لا تخايط ولا إفساد || S8 بعد بصيرا ، MR يعود بصيرا || R أى بعد مبصرا ،
وناقص في S || بعد مبصرا ، في الأصل : يعود مبصرا || MR9 تسفهوني ، وناقص
في S || S10 هاني ، ... العدوي ، وناقص في MR ||

٣٦٨ : ديوانه من السنة ١٤٣ .

9 « تفندون ... تسفهوني » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٧١/٨ .

٣٦٩ : « هاني ... العدوي » : لم أقف على ترجمته . — والبيت في الطبري ١٤/٣٤

والقرطبي ٩/٣٦٠ .

- « عَلَى الْعَرْشِ » (١٠٠) أى السرير .
« مِنْ أَلْبَدُو » (١٠٠) وهو مصدر بدوت فى البادية .
3 « مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ » (١٠٠) أى أفسد وحمل بعضنا على بعض .
« غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » (١٠٧) : مُجَلَّةٌ .
« أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً » (١٠٧) أى فجأة ، قال ابن صَبَّه وهو يزيد
6 ابن مُقْسِمِ التَّقْفِي ، وأمه ضبة التى قامت عنه أى ولدته :
ولكنهم بانوا ولم أدرِ بَعْتَةً وَأَنْفَعُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَغْتُ (٢١٩)
« قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » (١٠٨) قال أبو عمرو : تذكروا وتوثقوا ، وأنشدنا :
9 فلا تَبَعْدُ فَكُلُّ فِتْيِ أَنْاسٍ سَيَصْبِحُ سَالِكًا تِلْكَ السَّبِيلَا ٢٧٠
« عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا » (١٠٨) يعنى على يقين .

1 MR أى ، S على || MR2 وهو ... البادية ، S من بادية || R فى البادية ،
M بالبادية || MR3 من بعد . . . بعض ، وناقص فى S || 5-7 MR أو ... البغت ،
و ناقص فى S || 8 MR قال . . . وأنشدنا ، S وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء ||
10 MR على ... يقين ، وناقص فى S || R أنا يعنى ، M أى ||

6 « مجللة » : كذا فى البخارى ورواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى
٢٧٨/٨ ، وهو فى القطبى ٢٧٣/٩ أيضا .
5 « ابن ضبة » : ومضت ترجمته فى رقم ٢١٤ .
٣٧٠ : لم أجده فيما رجعت إليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الرَّعْدِ (١٣)

- 3 « بَغَيْرِ عَمَدٍ » (٢) متحرك الحروف بالفتحة ، وبعضهم يحركها بالضممة لأنها جميع عمود وهو القياس لأن كل كلمة هجاؤها أربعة أحرف الثالث منها ألف أو ياء أو واو فجميعه متحرك مضموم نحو رسول والجميع رُسُلٌ ، وصَلِيبٌ والجميع 6 صُلْبٌ ، وِحْمارٌ والجميع حُمُرٌ، غير أنه جاءت أسامي منه استعملوا جميعه بالحركة بالفتحة نحو عمود وأديم وإهاب قالوا : أَدَمٌ وأَهَبٌ ؛ ومعنى عَمَدٌ أى سَوَارِي ودَعَائِمٌ وما يَمَقِّدُ البناء ، قال النَّابِغَةُ [الذُّبْيَانِيُّ] :
- 9 وَحَيْسَ الْجِنِّ أُنِّي قَدْ أَذْنَتُ بِهِمْ يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِالضَّفَّاحِ وَالْعَمَدِ ٣٧١
« وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ » (٢) أى ذَلَّلَهَا فَانطَاعَا .

1 بِسْمِ . . . الرَّحِيمِ ، وناقص في MR || SM 2 سورة ، وناقص في R ||
3-9 MR لأنها . . . والعمد ، S يقول عمده وهو الأصل لأن كل كلمة على أربعة أحرف ثالث حروفها واو أو ياء أو ألف فإن جميعه مضموم في الحرف الأول والثاني غير أنه جاءت أحرف على هذا الأصل فيحول الجميع نحو عمود والجميع عمد وأديم والجميع آدم وإهاب والجميع أهب ومعناها سوارى ودعائم || M5 متحرك مضموم ، R المضموم الحروف || R جميعه ، M جمعه || R8 النابغة ، وناقص في M || M الذبباني ، وناقص في R || MR10 وفتح الباري : أى . . . فانطاعا ، S دللها فانطاعت ||

7 «سوارى» : جمع سارية وهي بمعنى أسطوانة

٣٧١ : ديوانه من الستة ٧ وشرح النشر ١٥٥ والطبرى ٥٤/١٣ والقرطبي

٢٧٩/٩ ومعجم البلدان ١/٨٢٨ . وتدمر : بالفتح ثم بالسكون وضم الميم مدينة قديمة

مشهورة في بريدة الشام (معجم البلدان) .

- « كَلُّ يَجْرِي » (٢) مرفوع على الاستئناف وعلى « يجرى » ولم يعمل فيه
« وسخر » ولكن انقطع منه . و « كل يجرى » في موضع كلاهما إذا نَوَّوْا فيه ،
فذلك جاءت للشمس والقمر لأن التنوين بدل من الكناية .
3
« وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ » (٣) أى بسطها في الطول والعرض ، « وَجَعَلَ
فِيهَا رَوَاسِيَ » أى جبالات ثابتة ؛ يقال : أرسيت الوتد ، قال :
6 به خالداً ما ير من وهامدُ وأشعثُ أرسنه الوليدةُ بالفهر ٣٧٢
أى أثبتته في الأرض .
« وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا [زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ] » (٣) مجازه : من كل
ذکر وكل أنثى اثنين ، فكأنه أربعة منهما : من هذا اثنين ومن هذا اثنين ،
9 وللزوج موضعان : أحدهما أن يكون واحداً ذكراً ، والثاني أن يكون واحدةً أنثى
زوج للذکر وبضمهم يقول الأنثى زوجة ؛ ويكون الزوج اثنين أيضاً .

MR 3-1 مرفوع... الكناية ، S رفع لأنه مستأنف انقطع من نصب «سخر
الشمس» وذهب بمعنى الاثنين إلى لفظ الجميع وفي القرآن « فإن كان له إخوة »
وإنماها أخوان ، فتح الباري : والتنوين في كل بدل من الضمير للشمس والقمر
وهو مرفوع على الاستئناف فلم يعمل فيه وسخر || 2 المصحف : وسخر ، M سخر ،
R وسخر لكم تصحيف || MR 4 أى بسطها ، وناقص في S || SR والعرض ،
M وفي العرض || MR 5 أى جبالات ، S جبال || MR أرسيت الوتد ، S فدأرساها
بالوتد ورسث || MR قال ، S قال الشاعر || MR 6 والطبرى : به ، S واللسان :
سوى || MR 7 أى... الأرض ، وناقص في S || 8 الثمرات جعل فيها : تكلمة من
المصحف || MR 8-11 مجازه .. أيضاً ، S يكون الزوج واحداً واثنين وهو هاهنا
واحد || R 9 منها ، وناقص في M || R 10 أن يكون ، M يكون || M والثاني ،
R والآخر ||

٣٧٢ : للأحوص في اللسان (رسا) وغير معزوفى الطبرى ١٣/٥٥ .

- 3 «يُنشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ» (٣) مجازه : يحمل الليل بالنهار والليل بالنهار .
 «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَتَجَاوِرَاتٌ» (٤) أى متدانيات متقاربات غير جنات «وَمِنْهُمْ جَنَّاتٌ» (٤) .
- 6 «وَتَخِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ» (٤) أى يكون أصله واحداً وفرعه متفرقاً ،
 وواحد صِنَوٌ والائنان صِنَوَانِ النون مجرورةٌ في موضع الرفع والنصب والجر كنون
 الاثنين ، فإذا جمعتها قلت : صِنَوَانٌ كثير ، والإعرابُ في نونه : يدخله النصبُ والرفع
 والجر ولم نجد جمعاً يجرى مجراه غير قِنَوٍ وقِنَوَانٍ [والجمع قِنَوَانٌ] ، «وَعَبَّيرُ صِنَوَانٍ»
 مجازه : أن يكون الأصل والفرع واحداً ، لا يتشعب من أعلاه آخر يحمل :
 9 «يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ» (٤) لأنه يشرب من أسفله فيصل الماء إلى فروعه
 المنتشعبة من أعلاه .
- 12 «وَنَفْضَلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ» (٤) في الثمرة والأكل .
 «الْأَغْلَالُ» (٥) واحدها غُلٌّ لا يكون إلا في العنق .

MR 1 مجازه . . . بالليل ، S يحمل النهار بالليل والليل بالنهار || 2-MR3
 أى . . . ومنهم جنات ، S متدانيات || 4-MR8 أى . . . يحمل ، S الواحد منهم
 اصنو والائنان صِنَوَانِ والنون مجرورة على كل حال والجميع صِنَوَانِ الإعراب في نون
 الجميع يدخله الجر والنصب والرفع والمعنى أن يكون الأصل واحداً وينشعب من
 رؤوس فيصير نخلاً || 7-M7 والجميع قِنَوَانِ ، وناقص في R || 8-R واحداً لا يتشعب ، M
 احد لا تشعب || 9-10-MR10 لأنه . . . أعلاه ، S لأنها تشرب من أصل واحد
 1-SR الثمرة ، M الثمر || R والأكل ، M والحمل ، وناقص في S || 12-MR12
 لأغلال واحدها ، S واحد الأغلال || الأصول : العنق ، البخارى : الأعناق ||

- 9 «يسقى» : قال القرطبي (٢٨٣/٩) واختاره (أى التذكير) أبو حاتم وأبو
 عبيدة قال أبو عمرو والتأنيث أحسن .
 12 «الأغلال .. العنق» كذا في البخارى . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
 أيضاً (فتح البارى ٢٨٢/٨) .

- « حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْأَمْثَلَاتُ » (٦) واحداً منها مُثَلَّةً ومجازها مجاز الأمثال .
« وَمَا تَفِيضُ الْأَرْحَامِ » (٨) أى ما تُخرج من الأولاد وما كان فيها .
3 « وَمَا تَزْدَادُ » (٨) أى ما تُحدث وتحدث .
« وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ » (٨) أى مقدر وهو مفعول من القدر .
« وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١٠) مجازة : سالك في سربه ، أى مذاهبه ووجوهه ،
6 ومنه قولهم : أصبح فلان آمناً في سربه ، أى فى مذاهبه وأبنا توجهه ، ومنه :
انسرب فلان .

MR 1 ومجازها ... الأمثال ، S وهى الأشباه والأمثال والنظائر || R ومجازها ،
M مجازها || MR 3 وما ... تحدث ، وناقص فى S || R أى ما تحدث ، M يحدث
|| MR 4 وهو ... القدر ، وناقص فى S || MR 5 مجازة ، وناقص فى S .
MR 7-5 أى ... فلان ، S ومذاهبه ووجوهه يقال أصبحت فانسربت || 85 مذاهبه ،
MR مذاهبه M7 انسرب ، R سرب ||

2 « وما تفيض الأرحام » : فى البخارى : تفيض الأرحام غيظ نقض . قال ابن
حجر : قال أبو عبيدة فى قوله « وغيض الماء » (٤٤/١١) أى ذهب وقل وهذا
تفسير سورة هود وإنما ذكر هنا لتفسير قوله « تفيض الأرحام » فإنها من هذه المادة
(فتح البارى ٢٨٤/٨) .

4 « بمقدار ... القدر » كذا رواه ابن حجر فى فتح البارى ٢٨١/٨ : أثناء شرح
قول البخارى « بمقدار بقدر » وقال هو كلام أبى عبيدة .

5 « سالك .. مذهبه » : أنظر اختلاف أهل العلم بكلام العرب فى « السرب » فى
الطبرى ٦٧/١٣ .

- « لَهْ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » (١١) مجازه : ملائكة تعقب
بعد ملائكة ، وحفظة تعقب بالليل حفظة النهار وحفظة النهار تعقب حفظة الليل ،
3. ومنه قولهم : فلان عقبي ، وقولهم : عقبت في أثره .
« يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » (١١) أى بأمر الله يحفظونه من أمره .
« وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا » (١١) مضموم الأول ، ومجازه : هلكة
6 وكل جذام وبرص وعمى ، وكل بلاء عظيم فهو سوء مضموم الأول ، وإذا فتحت
أوله فهو مصدر سُوتُ القوم ، ومنه قولهم : رجل سوء [قال الزُّبْرَقَانُ بنُ بَدْرٍ :
قد علمتُ قَيْسٌ وَخَنْدِيفٌ إِنِّي
8 وَقَيْتُ إِذَا مَا فَارَسَ السُّوءَ أَحْجَمًا] ٣٧٣

SR 1 ومن خلفه ، وناقص في M وفتح الباري || 1-MR4 وفتح الباري :
مجازه ... أمره ، S ملائكة بعد ملائكة أو حفظة تعقب الأولى الأخرى تعقب ...
الليل ومن هذا التصيب يقال عقبت ... بأمر الله || 1 الأصلان : مجازه ، فتح الباري :
أى || 2 الأصلان : وحفظة تعقب بالليل ، فتح الباري : حفظة بالليل تعقب بعد ||
الأصلان : تعقب ، فتح الباري : تعقب بعد || 4 الأصول : يحفظونه ... أمره ،
وناقص في فتح الباري || 5-7-MR مضموم ... سوء ، S أهلكة وكل بلاء هو
سوء من برص أو جذام أو عمى وهو رجل سوء إذا ذمه وهو مصدر سوته || M5
ومجازه ، R مجازه || 7-9-S قال ... أحجما ، وناقص في MR ||

1-4 « له معقبات ... أمره » : هذا الكلام بمعناه في البخارى ، وقال ابن حجر
فإنه كلام أبي عبيدة أيضاً ، وروى كلامه بلفظه في فتح الباري ٢٨١/٨ .
٣٧٣ : الزُّبْرَقَانُ : اسمه حصين بن بدر بن امرئ القيس سيد في الجاهلية عظيم
القدر في الإسلام ، شاعر محسن له ترجمة في المؤلف ١٢٨ ، وأخباره في الأغاني
٤٩/٢ . - ولم أجد البيت فيما رجعت إليه .

« يُرِيكُمْ أَلْبَرِقَ خَوْفًا وَطَمَعًا » (١٢) أَى تَرْهَبُونَهُ وَتَطْمَعُونَ أَنْ يُجَيِّمَكُمْ وَأَنْ يُفَيْتِكُمْ .

3 « وَ يُنْشِئُ السَّحَابَ » (١٢) أَى يَبْدَأُ السَّحَابَ ، وَيَقَالُ : إِذَا بَدَأَ « نَشَأَ » .
« وَ يُسَّخِّحُ الرَّعْدَ بِمَحْدِهِ » (١٣) إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمُ مَلِكٍ قَدْ وُكِّلَ بِالرَّعْدِ
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَوْتُ سَحَابٍ وَاحْتَجَّجُوا بِآخِرِ الْكَلَامِ : « وَالْمَلَأْتُكَ مِنْ
خَيْفَتِهِ » (١٣) يُقَالُ : أَلْتَرَى أَنْ الْعَرَبُ تَقُولُ :

6 * جَوْنٌ هَزِيمٌ رَعْدُهُ أَجَشُّ *
٣٧٤

وَلَا يَكُونُ هَكَذَا إِلَّا الصَّوْتُ .

9 « شَدِيدُ الْمِحَالِ » (١٣) أَى الْعُقُوبَةُ وَالْمَكْرُ وَالنَّكَالُ ، قَالَ الْأَعَشَى :
فَرَعُ تَبِيعَ يَهْتَزُّ فِي غَضَنِ الْمَجْدِ غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ الْمِحَالِ ٣٧٥

12 إِنْ يُعَاقَبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطَى جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

MR 2—1 أَى ... يُخَيِّمُكُمْ ، S تَرْهَبُونَهُ وَطَمَعًا لَيْتِكُمْ وَحَيَاتِكُمْ || MR 3
أَى ... نَشَأَ ، S يَبْدَأُ السَّحَابَ يَنْشِئُهُ لَكُمْ يُقَالُ هُوَ نَشَأَ يَا فَتَى || MR 6—5 إِمَّا
... تَقُولُ ، S زَعَمَ الْفُقَهَاءُ أَنَّهُ مَلِكٌ قَدْ وُكِّلَ بِهِ || MR 8—7 جَوْنٌ ... الصَّوْتُ ،
وَناقص فِي S || MP 9 وَالطَّبْرِيُّ : وَالنَّكَالُ ، وَناقص فِي S ، الْقَرَطْبِيُّ : الْمِحَالُ
وَالْمِحَالَةُ لِلْمَاكَرَةِ وَالْمُنَابَةِ || SM 10 فَرَعٌ ... الْمِحَالُ ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي R بِقَلَمٍ حَدِيثٌ
|| SM وَالِدِيَوَانُ : تَبِيعٌ ، R فَرَعٌ || الْأَصُولُ وَالطَّبْرِيُّ رَوَيْتَهُ الْأُولَى : عَزِيزٌ ،
الِدِيَوَانُ وَالسَّمَطُ وَاللِّسَانُ : غَزِيرٌ ، الطَّبْرِيُّ رَوَيْتَهُ الثَّانِيَةَ وَالْقَرَطْبِيُّ : كَثِيرٌ ||

٣٧٤ : لَمْ أُجِدْهُ فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْمِظَانِ .

9 « الْمِحَالُ الْعُقُوبَةُ » : كَذَا فِي الْبُخَارِيِّ ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمِيْدَةَ
أَيْضًا (فَتَحَ الْبَارِي ٢٨١/٨) .

٣٧٥ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ هُوَ ٣٨ ، وَالثَّانِي هُوَ ٤٦ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى فِي دِيَوَانِهِ ،

قَالَ الطَّبْرِيُّ (٧٥/١٣) : هَكَذَا كَانَ يَنْشِئُهُ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِيمَا حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ =

غرام : هلاك وفي القرآن: « إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا » (٢٥ / ٦٥) أى هلاكاً
وقد فسرناه في موضعه ، وقال ذو الرمة :

3 [أبر على الخصوم فليس خصمٌ ولا خصمان يغلبه جدالا] ٣٧٦

ولبس بين أقوام فكلُّ أعدَّ له الشَّغَابَ والمِحَالَا
[والشَّغْبَةُ الالْتَوَاءُ].

6

« وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ » (١٤) مجازه : والذين يدعون غيره من دونه ،
أى يقصرون عنه . و « يَدْعُونَ » من الدعاء ، ومجاز « دونه » مجاز « عنه » قال :
9 أتودوى وراء بنى رياح كذبت لتقصرن يدك دونى ٣٧٧
أى عنى .

« لَا يَسْتَجِيبُونَ » (١٤) مجازه : لا يجيبون ، وقال كعب :

وداع دعا يامن يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيبُ (٨٣)

MR 2-1 Gram ... موضعه ، وناقص في S || S 3 أبر ... جدالا ، وناقص
في MR || S 5 والشغربة الالْتَوَاءُ ، وناقص في MR || MR 9-6 والذين ...
عنى ، وناقص في S || MR 11-10 مجازه ... مجيب ، S لا يجيبون || R 10 كعب ،
وناقص في M ||

= المعيرة عنه ، وأما الرواة بعده فإنهم ينشدونه :

فرع فرع بهز في غصن الجسد كثير الندى عظيم المحال
وفسر ذلك معمر بن المثنى ، وزعم أنه عنى به العقوبة ... والنكال ، وهو في السمت
٩٠٧ ، والقرطبي ٢٩٩/٩ ، واللسان والتاج (محل) .

٣٧٦ : البيت الأول هو ٧٥ ، والثانى هو ٧٣ من القصيدة ٥٧ في ديوانه .
والأول في الأغاني ٢٥/١٦ ، واللسان والتاج (خصم) . والثانى في الطبرى ٧٥/١٣ ،
والقرطبي ٣٠٠/٩ ، واللسان والتاج (شغزب) ؛ والشغزاب : قال الأصمعى :
الشغزبة : ضرب من الصراع ، وهو أن يدخل الرجل رجليه بين رجلي صاحبه فيصرعه ،
وقال بعضهم : الشغزاب القول الشديد (شرح الديوان) .

٣٧٧ : البيت لجرير في ديوانه (نثر الصاوى) ص ٥٧٧ ، والطبرى ١١٤٠٧٨/١٣

10 « كعب » : هو كعب بن سعد الغنوى ، وقد مضت ترجمته .

« إِلاَّ كَبَّاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ » (١٥) مجازه : إن الذي
يَبْسُطُ كَفَّهُ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى يُوَدِّيَهُ إِلَى فِيهِ لَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ وَلَا تَسْقَهُ أَنْامِلُهُ
3 [أى تجمعه] ، قال ضابئ بن الحارث البرُّجُمِيُّ :

فإني وإياكم وشوقاً إليكم كقباض ماءٍ لم تَسْقَهُ أَنْامِلُهُ ٣٧٨

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه ليس في يد القابض على الماء

شيء . . . وقال :

فأصبحتُ مما كان بيني وبينها من الوُدِّ مثل القابض الماء باليدِ ٣٧٩

1-2 MR وفتح الباري : مجازه . . . أنامله ، S إلا ليقبض على الماء || 1
الأصلان : مجازه ، فتح الباري : أى || R2 وفتح الباري : فته ، M فيه ||
الأصلان : ولا تسقه ، فتح الباري : ولا تجمعه || M3 أى تجمعه . وناقص في SR
|| S وفتح الباري : ضابئ . . . البرجمي ، وناقص في MR || الأصل : البرجمي ،
و ناقص في فتح الباري || MR4 والطبرى والحزانة : فإني ، S فإننا || MR والطبرى
واللسان : تسقه ، S تضمه ، الحزانة : تطمه || 5-6 MR يقول .. الماء شيء ،
S أى لم تحبسه || 7 MR القابض ، S الضابئ || MR باليد ، S باليد والضابئ
القابض ||

1-4 « إِلاَّ كَبَّاسِطٍ . . . أَنْامِلُهُ » : في البخارى : كباسط كفيه إلى الماء
ليقبض على الماء . وقال ابن حجر : هو كلام أبى عبيدة أيضاً ، قال في قوله . . . إلخ
وقال : تسقه بكسر الهملة وسكون القاف أى لم تجمعه (فتح الباري ٨/٣٨٢) .
٣٧٨ : في الطبرى ١٣/٧٩ ، واللسان (وسق) وفتح الباري ، وهو من سبعة
أبيات في الحزانة ٤/٨٠ .

5-6 « يقول ... الماء شيء » : هذا الكلام في اللسان (وسق) .

٣٧٩ : في الطبرى ١٣/٧٦ ، والقرطبي ٩/٣٠١ .

- « بِالْغَدُوِّ وَأَلْصَالَ » (١٥) أى بالعشى ، واحدها: أُصْل وواحد الأُصْل
أصيل وهو ما بين العصر إلى مغرب الشمس ، وقال أبو ذؤيب :
- 9 لعمرى لأنت البيت أكرم أهله وأقمده في أفيائه بالأصائل (٢٧١)
وقال النابغة :
- 3 وقفتُ فيها أصيلاً لأسائلها عيتُ جواباً وما بالرَّبعِ من أحدٍ ٣٨٠
أصيلال : تصغير آصال .
- « فَأَحْتَمَلَ السَّبِيلُ زَبْدًا رَائِبًا » (١٧) مجازه : فاعلٌ من ربا يربو .
أى ينتفخ .
- 9 « أَوْ مَتَاعٍ زَبْدٌ مِثْلُهُ » (١٧) ، وهو ما تمتعت به ، قال [المشعث] :
- تمتع يا مشعثُ إن شيئاً سبقته به المات هو المتاعُ ٣٨١
« كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ » (١٧) أى يمثّل الله الحق
ويمثّل الباطل .

1—6 MR بالغدو... آصال، وناقص في S || RM3 وأقعد، الديوان وأجلس ||
R والديوان : أفيائه ، M أفنائه || MR5 واللسان: أصيلاً، الديوان: أصيلاًنا || R
والديوان: عيت، M أعيت || R أصيلاً ، M وهو || R7 مجازه فاعل ، M... فاعل
أى علا ، وناقص في S || MR 8 أى ينتفخ ، وناقص في S || MR 9 وهو ، S
متاع || S قال المشعث ، R قال ، M وقال || R 11 أى ، S كذلك ، وناقص
في M || R الله الحق ويمثل ، S الحق ، M الحق ويمثل ||

1—2 « بالعشى ... الشمس »: أخذ الطبرى هذا الكلام مع البيت الآتى لأبى ذؤيب
(٧٧/١٣)

٣٨٠ : ديوانه من الستة . — واللسان (أصل) .
٣٨١ : للمشعث العامرى : يخاطب نفسه ، والبيت من كلمة في معجم المرزبانى
٤٧٥ ، واللسان والتاج (متع) .

- « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً » (١٧) قال أبو عمرو [بن العلاء] : يقال :
قد أجمت القدرُ ، وذلك إذا غلت فانصبَّ زبدها أو سكنت فلا يبقى منه شيء .
3 « الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّمْ الْحُسْنَى » (١٨) استجبت لك واستجبتك سواها
وهو أجمت ، و« الحُسْنَى » هي كل خير من الجنة فما دونها ، أى لهم الحسنى .
« الْمَهَادُ » (١٨) القِرَاشِ وَالْبِسَاطِ .
6 « أَرَلُّوْا الْأَثْبَابِ » (١٩) أى ذور العقول ، واحدها ألب [وأولو : واحدها ذو .]
« وَيَدْرَهُونَ بِالْحُسْنَةِ السَّيِّئَةَ » (٢٣) أى يدفعون السيئة بالحسنة ،

S 1 وفتح البارى : بن العلاء ، وناقص في MR || 2 الأصول : قد أجمت ،
فتح البارى : جمات || MR الطبرى وفتح البارى : وذلك . . . فلا ، S علاها
الزبد فإذا سكنت لم ، القرطبي : ينصب زبدها وإذا جمد في أسفلها || الأعلان
والطبرى : فانصب ، فتح البارى : انتصب || الأعلان والطبرى : فلا ، فتح البارى :
لم || 3-4 MR استجبت . . . الحسنى ، S مستأنف لأنه موصول به والحسنى كل
خير || 5 MR المهاد . . . والبساط ، وناقص في S || 6 MR ذور ، وناقص في
S || S أولو . . . ذو ، وناقص في MR || 7 MR السيئة بالحسنة ، وناقص في S

1-2 « قال . . . شىء » : روى الطبرى (١٣/٨١) هذا الكلام عن أبي عبيدة ، وقال :
وأما الجفاء فإني حدثت عن أبي عبيدة . . . قال : قال أبو عمرو بن العلاء . . . الخ .
وقال القرطبي (٣٠٥/٩) : قال أبو عبيدة قال أبو عمرو . . . الخ ، وقال : وحكى
أبو عبيدة أنه سمع رؤبة يقرأها جفالا ، قال أبو عبيدة يقال : أجمت القدر إذا
قذفت بزبدها ، وأجمت الريح السحاب إذا قطعت . وتفسير أبي عبيدة هذا في
البخارى بتصريف . وروى ابن حجر كلامه بلفظه ، ونبه على أن ما عند البخارى
منقول عن أبي عبيدة (فتح البارى ٨/٢٨٢) .

5 « المهاد الفراش » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
أيضاً (فتح البارى ٨/٢٨٢) .

[درآته عنى أى دفعته .]

« عَقَبَى الدَّارِ » (٢٤) عاقبة الدار .

3 « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ » (٢٤) مجازه مجاز المختصر الذى فيه ضمير كقولك :

يقولون سلام عليكم .

« وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ » (٢٦) إِلَّا مُتْعَةٌ وَشَيْءٌ

6 طَفِيفٌ حَقِيرٌ .

« مَنْ أَنَابَ » (٢٧) مَنْ تَابَ .

« طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنُ مَا بَ » (٢٩) أَى مُنْقَلَبٌ .

9 « خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ » (٣٠) أَى مَضَتْ قُرُونٌ مِنْ قَبْلِهَا وَمِثْلُ .

« وَإِلَيْهِ مَتَابٌ » (٣٠) مَصْدَرٌ تَبَّتْ إِلَيْهِ ، وَتَوَبَّتْ إِلَيْهِ سِوَاهُ .

S 1 والبخارى وفتح البارى : درآته ... دفعته ، وناقص فى MR 3-4 ||

مجازه ... يقولون ، S مختصر || M وفتح البارى : مجازه ، R مجازها || 5-6

MR وشيء ... حقير ، وناقص فى S || 8 MR طوبى لهم ، وناقص فى S || MR

أى منقلب ، S حسن مرجع || 9 MR خلت ... سواء ، وناقص فى S || 10 R

إليه ، وناقص فى M ||

6 « ويدروءون (ص ٣٢٩) ... دفعته » : كذا فى البخارى بلفظه . قال ابن حجر :

هو قول أبى عبيدة أيضاً (فتح البارى ٨ / ٢٩٢) .

« وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّتَ بِهِ
 الْمَوْتَى » (٣١) مجازه مجاز المكفوف عن خبره ، ثم استأنف فقال : « بَلِ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا » (٣١) فجازه : لو سيرت به الجبال لسارت ، أو قطعت به الأرض
 8 لتقطعت ، ولو كُفِّت به الموتى لنُشِرت ، والعرب قد تفعل مثل هذا لعلم المستمع به
 استغناءً عنه واستخفافاً في كلامهم ، قال [الأخطل] :

6 خَلَا أَنْ حَيًّا مِنْ قَرِيشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ وَأَنْ الْأَكْرَمَ تَهْمَلًا ٣٨٢
 وهو آخر قصيدة ، ونصبه وكف عن خبره [واختصره] وقال [عبد مناف
 ابن ربیع الهذلي] :

9 [الطَّعْنَ شَفْشَفَةً وَالصَّرْبَ هَيْقَمَةً ضَرْبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الْأَيْمَةِ الْمُضْدَا
 وَلِلْقَسَى أَرْزَامِيٌّ لُغْمَةً حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ]
 حتى إذا اسلكوهم في قَتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا (٤٦)
 12 وهو آخر قصيدة ، وكف عن خبره . [وقوله شَفْشَفَةً : أى يَدْخِلُهُ وَيُخْرِجُهُ ؛
 وَالْهَيْقَمَةُ أَنْ يَضْرِبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقِ وَالْمُعْوَلُ : صَاحِبُ الْعَالَةِ وَهِيَ ظَلَّةٌ يَتَّخِذُهَا
 رِعَاةُ الْبَهْمِ بِالْحِجَازِ إِذَا خَافَتِ الْبَرْدَ عَلَى بَهْمِهَا . فيقول : فيفتضد المضد من الشجر

SM 2 الموتى ، S الموتى بل لله الأمر جميعاً || 2—5 MR مجازه . . . كلامهم ،
 S لم يحىء له خبر ثم قال بل... جميعا والعرب تفعل مثل هذا || R4 ولو، M أو ||
 SM مثل ، وناقص في R || R المستمع ، M السامع || S5 الأخطل ، وناقص في
 MR || MR7 قصيدة ، S القصيدة || SR عن ، وناقص في M || S واختصره ، وناقص
 في MR || 7—10 S عبيد... والبردا ، وناقص في MR || 7 M كف ، R عف ||
 SM12 وهو، R وهي || MR قصيدة ، S قصيدة || MR خبره ، S الخبر || 12-14 S
 وقوله ... الشجر ؛ وناقص في MR ||

لبهمه أى يقطعه ؛ والدَّيْمَةُ المطر الضعيف الدائم ؛ والأزامليل : الأصوات واحدها
أزمل وجمها أزامل زاد الياء اضطراراً ؛ والغَمَغِم : الأصوات التي لم تفهم ؛
3 حسن الجنوب : صوتها ؛ قنائة طريق . أسلكوهم وسلكوهم واحد] .
« أَفْلَمَ يَيْئَسُ الَّذِينَ آمَنُوا » (٢١) مجازه : ألم يعلم ويتبين ، قال سحيم بن
وثيل اليربوعي :

6 أقول لهم بالشعب إذ بأسروني ألم تئسوا أنى ابن فارس زهدم ٢٨٣
« قَارِعَةٌ » (٣١) أى داهية مهلكة ، ويقال : قرعت عظمه ، أى صدعته .

3-1 S لهمه . . . واحد ، وناقص في MR || R4 الدين آمنوا ، وناقص في
SM || M مجازه ، وناقص في SR ، فتح الباري : أى || MR وفتح الباري : ألم
... ويتبين ، S أفلم يتبين ويعلم || 4-5 R ابن . . . اليربوعي ، S ابن وثيل ،
و ناقص في M || MR6 والطبرى واللسان والقرطبي : لهم بالشعب ، S لأهل الشعب
|| MR والطبرى : بأسروني ، S واللسان : ييسروني || MR زهدم ، S
زهدم وكانت تغلب أسرته فيسروه أى اقتسموه وبعضهم يقول بأسروني من الأسير
|| MR7 وفتح الباري : أى... صدعته ، S داهية مهلكة || الأصلان : ويقال
فتح الباري : تقول ||

4-5 (في ص ٣٢٣) « أفلم يئس .. رغب » : روى ابن حجر (فتح الباري
٢٨٢/٨) كلام أبي عبيدة هذا أثناء شرحه ما عند البخارى . ودل على أنه أخذ
عن أبي عبيدة .

٣٨٣ : فى الطبرى ٩٠/١٣ ، والقرطبي ٩/٣٢٠ ، واللسان والتاج (يئس) ،
وشواهد الكشاف ٢٦٨ . وانظر الاختلاف فى عزو البيت فى اللسان والتاج
« يئس » و « زهدم » زهدم : فرس لعوف جد سحيم وانظر تاج العروس « يئس » .
4-6 « ألم يعلم ... بأسروني » : قال الطبرى (٩٠/١٣) : كان بعض أهل
البصرة يزعم أن معناه : ألم يعلم ويتبين ، ويستشهد لقلبه ذلك بيت سحيم... ويروى:
ييسروني ، فمن رواه ييسروني فإنه أراد يقتسموني .

- « فَأَمَلَيْتُ » (٣٢) أى أطلت لهم ، ومنه المَلِيّ والملاوة من الدهر ، ومنه
 تمليت حيناً ، ويقال : لليل والنهار اللوان لطولهما ، وقال ابن مقبل :
 3 (١٢٩) ألا يا ديار الحى بالسبعان أُلح عليها بالي المدوان
 ويقال : للخرق الواسع من الأرض ملاً مقصور ، قال :
 ٣٨٥ * حَلَا لَا تَخْطَاهُ الْعَيُونُ رَغِيبٌ *
 6 وقال :
 ٣٨٦ * أَمْضَى الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَبَدَّلِ *
 « أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ » (٣٣) أى دائم قوامٌ عدلٌ .
 9 « وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ » (٣٦) أى أشد .
 « لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْهُسْنَى » (١٨) ثم قال : « مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي
 وَوَعِدَ الْمُتَّقُونَ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ
 1 اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ » (٣٥) مجازة مجاز المكفوف عن خبره ،

MR 9-1 أمليت ... أشد ، وناقص في S || R2 وقال ، M قال || 2-3
 MR وقال ... اللوان ، وناقص في فتح البارى || M3 ألح ، R اكب ، الرواية التي
 تقدمت والكتاب لسببويه وإصلاح المنطق واللسان : أمل || 7 الأصلان : وامضى ،
 اللسان : والضوي || الأصلان : المتبدل ، واللسان والتاج : للتشليل || MR 12-10
 للذين .. خبره ، وناقص في S ||

- 1-4 « اطلت ... الأرض » : أخذ الطبرى (٩٣/١٣) هذا الكلام برمته .
 4 « ملا مقصور » : قال في التاج : غير مهموز ، يكتب بالألف عند البصريين ،
 وغيرهم يكتبه بالياء (ملا) .
 ٣٨٥ : في فتح البارى ٢٨٤/٨ .
 ٣٨٦ : هذا عجز بيت للشاعر اللقب بتأبط شرا ، وهو في اللسان والتاج (ملا)
 وصدرة : * ولكنى أروى من الخمر هامق *

والعرب تفعل ذلك في كلامها ، وله موضع آخر مجازه : للذين استجابوا لربهم
الحسنى مثل الجنة ، موصول صفة لها على الكلام الأول .

3 « حُكْمًا عَرَبِيًّا » (٣٧) أى دِينًا عَرَبِيًّا أنزل على رجل عربى .

« يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ » (٣٩) محوت تمحو ، وتمحى : لغة .

« وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُّهُمْ أَوْ نَتَوَقَّئُكَ » (٤٠) ألف « إما »

6 مكسورة لأنه في موضع أحد الأمرين .

« نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا » (٤١) مجازه : نقص من فى الأرض ومن فى نواحيها

من العلماء والعباد ، وفى آية أخرى : « وَسَلِّ الْقَرْيَةَ » (١٢ / ٨٢) مجازه :

9 وسل من فى القرية .

« لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ » (٤١) أى لا راد له ولا مغير له عن الحق .

1-6 والعرب ... الأمرين . وناقص فى S || M1 وله ... آخر . قد ألصقت

عليها وريقة فى R || R 4 الله ، وناقص فى M || M محوت ، وناقص فى R ||

7-8 مجازه .. أخرى، S أى من الأرض من العلماء والعباد مثل سل || 8-9 MR

مجازه ... القرية S سل من فيها || 10 MR له عن الحق ، S أى لاراد ولا مغير ||

4 « حكما عربيا » : قال الطبرى (٩٦/١٣) : يقول تعالى ذكره : وكما أنزلنا

عليك الكتاب يا محمد فأبكره بعض الأحزاب ، كذلك أنزلنا الحكم والدين عربياً

وجعل ذلك عربياً ووصفه به لأنه أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو عربى ينسب

الدين إليه إذ كان عليه أنزل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة إبراهيم » (١٤)

- 3 « أُر » (١) ساكن لأنه جرى مجرى فواتح سائر السور اللواتي مجازهن مجاز حروف التهجى ، ومجاز موضعه فى المعنى كمجاز ابتداء فواتح سائر السور .
 « كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ » مجازه مستأنف أو مختصر فيه ضمير كقولك :
 6 هذا كتاب أنزلناه إليك ، وفى آية أخرى : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ » (١ / ٢) وفى غيرها ما قد أظهر .
 « يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ » (٣) [يختارون] .
 9 « وَيَبْفُونَهَا عَوْجًا » (٣) يلتَمسون ، ويختالون لها عوجًا ، مكسور الأول مفتوح الثانى وذلك فى الدِّينِ وَغَيْرِهِ ، وفى الأرض مما لم يكن قائمًا وفى الحائط وفى الرمح وفى السِّنِّ عَوَجٌ وَهُوَ مَفْتُوحُ الحروف .
 12 « يَسُومُونَكُمْ » (٦) أى يُؤْلُونَكُمْ وَيِيلُونَكُمْ .
 « وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ » (٧) مجازه : وَأَذَّنَكُمْ بِكُمْ ، و« إذ » من حروف الزوائد ، وتأذن تفعل من قولهم : آذنته .

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى SM || SM2 سورة ، وناقص فى R ||
 MR7-3 آُر ... اظهر ، وناقص فى S || R4 سائر ، وناقص فى M || M6-5
 مجازه .. إليك ، وناقص فى S || S8 يستحبون ... يختارون ، وناقص فى MR ||
 MR10-9 ويبنونها ... آذنته ، وناقص فى S || R وفى الحائط ، وناقص فى
 M || M12 وييلونكم ، وناقص فى R || M10 وأذنكم ربكم ، R وأذنكم
 M14 قولهم ، R قوله ||

13-14 « وإذ تأذن ... آذنته » : روى ابن حجر كلام أبى عبيدة هذا فى فتح

البارى (٢٨٥/٨) .

« فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَابِهِمْ » (٩) مجازه مجاز المثل ، وموضعه موضع كَفَّوْا عَمَّا أَمَرُوا بِقَوْلِهِ مِنَ الْحَقِّ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَلَمْ يُسَلِّمُوا ، ويقال : رَدَّ يَدَهُ 3 في فمه ، أى أمسك إذا لم يجب .

« فَاطِرٍ » (١٠) أى خالق .

« لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ » (١٠) مجازه : ليغفر لكم ذنوبكم ، 6 و « مِنْ » من حروف الزوائد ، وفي آية أخرى : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ » (٤٧ / ٦٩) مجازه : ما منكم أحد ، وقال [أبو ذؤيب] :
جَزَيْتِكَ ضِعْفَ الْحَبِّ لِمَا شَكْوَتِهِ وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّمْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي (٥٨)
أى أحد قبلي .

« أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا » (١٣) أى فى ديننا وأهل ملتنا .

3-1 MR مجازه ... يجب ، S هذا مثل أى كفوا عما أمروا به ولم يسلموا
|| 2-1 MR وموضعه... كفوا، فتح الباري: ومعناه كقوله (تصحيح) || R1 موضع،
و ناقص في M || MR2 بقوله ، فتح الباري: بقوله || MR ولم يسلموا؛ و ناقص في
فتح الباري || M3 وفتح الباري: إذا لم يجب، R يجب من الجواب، و ناقص في M وفتح
الباري || 4-10 MR فاطر . . وأهل ملتنا، و ناقص في S || M4 أى، و ناقص في R ||
M7 أبو ذؤيب؛ و ناقص في R || 8 الأصلان: شكوته، الديوان: شكيته، الرواية
التي تقدمت: استثبتني || R9 قبلي، و ناقص في M || M10 أول تعودن، R لتعودن ||

3-1 « كفوا ... يجب » : هذا الكلام فى الطبرى ١١١/١٣ ، ورواه
ابن حجر عن أبى عبيدة ، وقال : وقد تعقبوا كلام أبى عبيدة فقيل لم يسمع من
العرب : رديده فى فيه ، إذا ترك الشيء الذى كان يريد أن يفعله (فتح الباري
٢٨٥/٨) فالطبرى من الذين تعقبوا كلام أبى عبيدة هذا .

« خَافَ مَقَامِي » (١٤) مجازه : حيث أقيمه بين يدي للحساب .

« وَأَسْتَفْتَحُوا » (١٥) مجازه : واستنصروا .

عَنُودٍ وَ « عَيْنِي » (١٥) وعاند كلها ، واحد والمعنى جانر عاند عن الحق ، 3

قال :

إِذَا نَزَلْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا إِيَّيْ كَبِيرٍ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا (٣٢٥)

« مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ » (١٦) مجازه : قدامه وأمامه ، يقال إن الموت 6

من ورائك أي قدامك ، وقال :

أَتُوْعِدُنِي وَرَاءَ بَنِي رِيَّاحٍ كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي (٣٧٧)

أي قدام بني رياح وأمامهم ، وهم دوني أي بيني وبينك ، وقال : 9

أَتُرْجُو بَنِي مَرَوَانَ سَمِعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَمِيمَ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا ٣٨٧

MR 1 مجازه ، وناقص في S || R للحساب ، M الحساب ، وناقص في S ||

MR 5-2 واستفتحوا ... العندا ، وناقص في S || R 2 واستفتحوا ...

واستنصروا ، M استفتحوا . استنصروا || MR 6 مجازه ، S أي || MR إن وناقص في

S || MR وفتح الباري : إن الموت ، S الموت || SR 7 وفتح الباري : أي قدامك ،

M أي من قدامك || MR قال ، R قال جرير || MR 10-7 أي ... ورائيا ، S

وراء بني رياح قدام بني رياح أنا قدامهم وهم دوني ||

1 « خاف ... للحساب » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

. ٢٨٦/٨

6-7 « من ورائك .. قدامك » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

. ٢٨٦/٨ ، ومن « يقال » إلى « قدامك » في الطبري ١٣/١١٤ .

٣٨٧ : اختلف في قائل هذا البيت ، فبعضهم قال إنه لسوار بن المضرب ، وبعضهم

قال إنه للفردق واستشهد أبو عبيدة به مرات . فنسبه في نسخة S مرة لسوار ومرة

للفردق ونسبه هنا لجرير ، ولم أجد في ديوانهما . وهو لسوار من كلمة في

الكمال ٢٨٩ ، والطبري ٢/١٦ ، والجمهرة ١/١٧٧ و٣/٤٩٥ ، والقرطبي ١١/٣٥

واللسان والتاج (وري) .

وقال : « مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ » (١٦) والصدید القیح والدم .
« مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ » (١٨) مجازة : مثل أعمال
الذين كفروا برّبهم كمثل رمادٍ ، وتصديق ذلك من آية أخرى : « أَحْسَنَ كُلِّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ » (٧/٣٢) مجازة : أحسن خلق كل شيء ، وقال [حميد بن ثور
الهلالى] :

6 وطعنى إليك الليلَ حِصْنِيهِ إِنِّي لَتلك إذا هابَ الهدانُ فَعولُ ٣٨٨
أراد : وطعنى حِصْنِي الليل إليك [أولَ الليل وآخره] ، وإذا نثوه كان
أكثر في كلامهم وأبين ، قال :

9 كَأَن هنداُ ثفاياها وبهجتها يوم التقينا على أَدحالِ دَبَابِ ٣٨٩

1 R وقال ، وناقص في SM || MR والصدید ، وناقص في S || MR3 مجازة مثل S ،
المعنى مثل عمل || M أعمال ، وناقص في SR || MR من ... أخرى ، S وتصديق ذلك في
القرآن || MR4 مجازة وناقص في S || MR وقال ، S قال || S5-4 واللسان : حميد ...
الهلالى ، وناقص في MR || 4 اللسان : ثور ، S سوار || S7 أول ... وآخره ، وناقص
في MR || 7-9 MR وإذا ... دباب ، وناقص في S || R8 قال ، M وقال ||
9 والأصلان : يوم ، معجم ما استعجم واللسان : لما ||

1 « الصدید القیح والدم » كذا في البخارى ، ولم يذبه عليه ابن حجر في فتح
البارى ٢٨٤/٨ .

٢٨٨ : حميد : حميد بن ثور بن عبد الله بن طامر بن أبي ربيعة الهلالى ، شاعر إسلامى
أخباره في الأغاني ٩٧/٤ ، وله ترجمة في الاستيعاب ٢٦٧/١ ، والإصابة رقم ١٨٣٤
والبيت في اللسان والتاج (طعن) .

7 « أراد ... إليك » : روى صاحب اللسان هذا الكلام عنه (طعن) .
٣٨٩ : البيت منسوب للراعى في معجم ما استعجم ٥٤٠/٢ ، وورد من غير عزو
في اللسان والتاج (دب) .

أراد : كأن ثنانياً هُند وبهجتها يوم التقينا على أدحال دَبَاب .
« اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ » (١٨) يقال : قد عَصَفَ يَوْمُنَا
وذاك إذا اشتدت الرِّيحُ فيه ، والعرب تفعل ذلك إذا كان في ظرف صفة لغيره ،
وجعلوا الصفة له أيضاً ، كقوله :

لقد لمتُنَا يأم غَيْلَانُ في السُّرَى وَنمتِ وماليلِ اللَّطِيِّ بنائمِ (٣١٣)
ويقال : يوم ماطر ، وإيلة ماطرة ، وإنما الماطر فيه وفيها .
« أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ » (١٩) ألم تعلم ، ليس رؤية عين .
« إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا » (٢٠) جميع تابع ، خرج مخرج غائب
والجميع غيب .

« مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ » (٢٢) أى بعفيشكم ، ويقال : استصرخني
فأصرخته ، أى استعاني فأعنته واستغاثني فأعنته .

R 1 أراد . . . دباب ، وهو مكتوب في حاشية M وبعض الحروف فيها
مطموسة ، وناقص في S || 2-7 MR اشتدت . . . عين ، وناقص في S || R2
عصف ، M عصف الرِّيح || 3 M اشتدت ، R اشتد || 6 R وفيها ، وناقص في
M || 7 R ألم . . . عين ، وناقص في SM || 8 M إنا . . . تبعاً ، R إنا لكم تبعاً
تصنيف ، S تبعاً || 8-9 MR جميع . . . غيب ، S واحده . . . مثل غائب
وغيب || 10-11 MR أى . . . فأعنته ، S استصرخني استغاثني فأصرخته أى أجيته ،
فتح الباري : أى ما أنا بعفيشكم . . . أى استغاثني فأعنته || 10 M وفتح الباري : بعفيشكم
R بعفيشكم ||

4 « كقوله » : القائل جرير .

8-9 « تبعاً . . . غيب » : كذا في البخاري . قال ابن حجر : هو قول أبي عبيدة
أيضاً (فتح الباري ٢٨٦/٨) .

10-11 « ما أنا . . . فأعنته » الذي ورد في الفروق : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة
في فتح الباري ٢٨٦/٨

« تَوَاتَىٰ أَكْلَهُمَا كُلِّ حِينٍ » (٢٥) أى تُخْرَجُ تَمْرَتُهَا، وَالْحَيْنُ هَاهُنَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

9 « اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ » (٢٦) أى اسْتَوْصَلَتْ ، [يُقَالُ اجْتَثَّ اللَّهُ
دَابِرَهُمْ ، أَيْ أَصْلَهُمْ .]

3 « دَارَ الْبُورِ » (٢٨) أى الْهَلَاكِ وَالْفَنَاءِ وَيُقَالُ بَارِبُورٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ :

يَارَسُولَ الْمَلِيكِ إِن لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ ٣٩٠
[الْبُورُ وَالْبُورُ وَاحِدٌ] .

1 SR كل حين ، وناقص في M || MR2-i أى ... ذلك ، S كل ستة أشهر
فذلك وقت أكلها || M2 أو نحو ، R ونحو || SM3 من ... الأرض ، وناقص
في R || MR أى ، وناقص في S || S4-3 يقال ... أصلهم ، وناقص في MR ||
5-8 الأصول : دار ... واحد ، البخارى وفتح البارى : ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة
الله كفراً ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار بيور بوراً
قوما بوراً هالكين || 5 الأصول : والفناء ، وناقص في البخارى || MR أى ...
ومنه ، وناقص في S || M6-5 قول الزبيرى ، S قال ابن ، R قوله || S8 البور ...
واحد ، وناقص في MR ||

5-8 « ألم تر... هالكين » الذى ورد في الفروق : رواه ابن حجر (٢٨٧/٧)
عن أبي عبيدة .

٣٩٠ : عبد الله بن الزبيرى : ابن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى ،
هو آخر شعراء قريش المدودين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم وأسلم يوم الفتح .
وهذا البيت من كلمة قالها عند إسلامه انظر المؤلف ١٣٢ ، والسقط ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
٨٣٣ ، وإصلاح للنطق ١٤١ ، والسيرة (جوتنجن) ٨٢٧ ، والطبرى ١٣/١٣٠ ،
وتاريخه ٣/١٢٢ ، والجمهرة ١/٢٩٨ ، والقرطبي ١١/١٣ ، واللسان والتاج (بور) ،
وشواهد اللغى ١٨٨ .

- « وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا » (٣٠) أى أضداداً ، واحدهم نَدٌّ وَنَدِيدٌ ، قال رُوَيْبَةُ :
تَهْدِي رُوَيْبَةُ الْمُتَرْفِينَ الْأَنْدَادُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَادُ (٣٤١)
3 « لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ » (٣١) مجازه : مبيعة فدية ، « ولا خلال » :
أى مُحَالَةٌ خَلِيلٍ ، وله موضع آخر أيضاً تجعلها جميع خَلَّةٌ بِمَنْزِلَةِ جُلَّةٍ وَالْجَمِيعُ جِلَالٌ
وَقُبْلَةٌ وَالْجَمِيعُ قِلَالٌ ، وقال :
6 ٣٩١ وما أعطيته عَرَاقَ الْخِلَالِ
أى الْمُخَالَّةِ .
« الْفُلُكُ » (٣٣) واحد وجميع وهو السفينة والسفن .

MR 2—1 وجعلوا... المتاد ، وناقص في S || 2الأصلان : الأنداد ، الديوان
ورواية الأصول قبل هذا : الصداد || 8—8 MR لا بيع ... والسفن ، وناقص
في S || 4 MR أى مُحَالَةٌ ، فتح البارى : لا مُحَالَةٌ || R موضع ... أيضا ، M أيضا
موضع آخر || 5-6 الأصلان : موضع ... والجميع ، فتح البارى : معنى آخر
جمع خلة مثل خلة || 6 M والجميع ، وناقص في R || الأصلان : فيخبره ، النقائص
والسمط وغيرها : فيخبرهم ||

3-5 « خلال . . قلال » : كذا في البخارى بفرق يسير ، قال ابن حجر
(٢٨٥/٨) : كذا وقع فيه (أى في البخارى من رواية أبى ذر) فأوهم أنه من
تفسير مجاهد ، وإنما هو كلام أبى عبيدة . ثم روى الكلام بلفظه .

٣٩١ : البيت للحارث بن زهير العبسى وهو فى النقائص ٩٦ ، وتهذيب الألفاظ
٤٦٧ ، والجمهرة ٧٠/١ ، والأغانى ٣١/١٦ ، والسمط ٥٨٣ . العرق : الكفاة
يقول لم يعطونى السيف عن مودة ولكى قتلت وأخذت (النقائص) .

- « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَارَيْنِ » (٣٣) والشمس أنثى والقمر ذكر فإذا جمعا
ذُكِرَ صفتُهُمَا لِأَنَّ صِفَةَ الْمَذْكَرِ تَطْلُبُ صِفَةَ الْمَوْثُوثِ .
- 3 « وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ » (٣٥) : جَنَّبْتُ الرَّجُلَ الْأَمْرَ ، وَهُوَ يَجْتَنِبُ أَخَاهُ الشَّرَّ
وَجَنَّبْتَهُ وَاحِدًا ، وَقَالَ :
- وَتَنْقُضُ مَهْدَهُ شَفَقًا عَلَيْهِ وَتَجْتَنِبُهُ قَلَانِصُنًا الصَّبَابَا ٣٩٢
- 6 وَشَدَّدَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :
- وَشَمْرٍ قَدْ أُرِقْتُ لَهُ غَرِيبٍ أَجْنَبُهُ الْمَسَانِدَ وَالْمَحَالَا ٣٩٣
- « رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَرَبِّ ذُرِّيَّتِي » (٤٠) مجازهُ مجاز المختصر
الَّذِي فِيهِ ضَمِيرُ كَقَوْلِهِ : وَاجْعَلْ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يَقِيمُ الصَّلَاةَ .
- « مُهْطِئِينَ » (٤٣) أَي مُسْرِعِينَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- بِمُهْطِئِ سُرُوحٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ فِي رَأْسِ جِدْعٍ مِنْ أَوَالِ مَشْدَبٍ ٣٩٤

S 1 الشمس والقمر ، وناقص في MR || الشمس ، الأصل : والشمس
MR2-1 || الشمس أنثى ... المؤنث ، S غلب للذكر للمؤنث || M1
جمعا ، R جمعها || MR5-3 || جنبت ... الصعابا ، S أي جنبتني ||
MR9-6 || وشده ... الصلاة ، وناقص في S || MR 10 أي ، وناقص
في S || MR11-10 قال ... مشذب ، وناقص في S || R10 الشاعر ،
وناقص في M ||

٣٩٢ : في الطبري ١٣/١٣٥ .

٣٩٣ : ديوانه ٤٤٠ ، والصحاح واللسان والتاج (سند) .

٣٩٤ : في الطبري ١٣/١٤٢ .

وقال :

- بمستطع رسلٍ كأنَّ جدَّيه بقيدوم رَعْنٍ مِن صُؤَامٍ مُنْمَعٍ ٣٩٥
 [الرسل الذي لا يكلفك شيئاً ، بقيدوم : قدام ، رَعْن الجبل أنفه ، صُؤَام : جبل ، قال يزيد بن مفرغ الحميري :
 بدِجَلَةَ دارُهم ولقد أراهم بدِجَلَةَ مُهْطِمين إلى السَّماعِ] ٣٩٦
 « مُقْنَعِي رُوُوسِهِمْ » (٤٣) بحازه : رافعي رُوُوسِهِمْ ، قال الشَّماخ [بن ضرار] : 6
 بيا كرن العِضَاءِ بِمُقْنَعَاتٍ نَواجِذهن كالحِداً الوقيع ٣٩٧
 أي رُوُوس سرفوعات إلى العِضاء ليتناولن منه [والعِضاء : كل شجرة ذات
 شوك ؛ نواجِذهن أضراسهن] وقال : الحِداً الفأس وأراه : الذي ليس له خَلْفٌ ، 9
 وجماعها حِداً ، وحِداة الطير ، [الوقيع أي المرققة المحددة ، يقال وقِعَ حديدتك ،
 والمِطْرَقَةُ يقال لها مِيقَعَةٌ] ، وقال :

MR 1 وقال ، S الشاعر || R2 واللسان : جدبه ، S والأساس : زمامه ،
 M حليله تصحيف || 3-5 S الرسل .. السماع ، وناقص في MR || MR6 بحجازه ،
 وناقص في S || SR قال ، M وقال || R الشماخ ، S الشماخ بن ضرار ، وناقص
 في M || M R8 أي ... منه ، S بمقنعات يرفعن رُوُوسهن || 8-9 S
 والعِضاء . . أضراسهن ، وناقص في MR || MR9 وقال . . . الطير ، S الحداً
 الفؤوس || R الحداً ... خلف ، وهو مكتوب في حاشية M || R وآراه ، وناقص
 في M || R10 وحداً... الطير ، وناقص في M || S11-10 الوقيع ... ميقعة ، وناقص
 في MR || MR 11 وقال ، وناقص في S ||

- ٣٩٥ : في الطبري ١٣/١٤٢ ، والأساس (هطم) واللسان والتاج (قيدوم) .
 2 « صُؤَام » : جبل قرب البصرة (معجم البلدان ٣/٤٣١) .
 ٣٩٦ : يزيد بن مفرغ : مرت ترجمته — والبيت في القرطبي ٩/٢٧٩ ،
 واللسان والتاج (هطم) .
 ٣٩٧ : ديوانه ٥٦ — والطبري ١٣/١٤٢ واللسان والتاج (حداً) .

- ٣٩٨ أنْفَضَ نَحْوِي رَأْسَهُ وَأَقْنَعَا كَأَنَّمَا أَبْصَرَ شَيْئًا أَطْمَعَا
 « وَأَقْنَعْتَهُمْ هَوَاهُ » (٤٣) أَى جُوفَ ، وَلَا عَقُولَ لَهُمْ ، قَالَ حَسَّانُ
 8 [ابن ثابت]:
 ٣٩٩ أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَحْبِ هَوَاهُ
 وَقَالَ :
 6 وَلَا تَكِ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ يَرَاعَةٍ هَوَاهُ كَسَقْبِ الْبَانِ جُوفِ مَكَايِرُهُ ٤٠٠
 [اليراعة القصبه ، واليراعة هذه الدواب الهسج بين البعوض والذبان ،
 واليراعة النعامة . قال الراعى :
 9 جَاؤَا بِسَكِّهِمْ وَاحْدَبَ أَخْرَجْتُ مِنْهُ السِّيَاطُ يَرَاعَةٌ إِجْفِيلاً ٤٠١
 أَى يَذْهَبُ فِرْعَا ، كَسَقْبِ الْبَانِ عَمُودُ الْبَيْتِ الطَّوِيلُ] .

1 أنْفَضَ ... أَطْمَعَا ، وَنَاقِصٌ فِي S || R2 وَلَا ، SM لَا || S لم ، MR لها
 || S3-2 قَالَ .. ثَابِتٌ ، R ... حَسَّانُ ، M وَقَالَ || MR5 وَقَالَ ، S وَقَالَ ،
 صَخْرَ الْعَيِّ الْهَنْدَلِيَّ || MR6 وَاللِّسَانَ : الْبَانُ ، S الْبَالِ-سَّحِيفُ || S 10-7 الْيَرَاعَةُ ..
 الطَّوِيلُ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

٣٩٨ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٣/١٤٣ .

- ٣٩٩ : دِيْوَانُهُ ٧ ، وَالطَّبْرِيُّ ١٣/١٤٤ ، وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ (هَوَاهُ ، جُوفَ) .
 ٤٠٠ : هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبٌ فِي نَسْخَةِ S إِلَى صَخْرَ الْعَيِّ الْهَنْدَلِيَّ ، وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ فِي
 دِيْوَانِ الْهَنْدَلِيِّينَ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ صَاحِبُ الْإِسْبَاحِ وَقَالَ : إِنَّ ابْنَ بَرِيٍّ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ
 لِسَكْبِ الْأَمْثَالِ (هَوَاهُ) ، وَهُوَ فِي الطَّبْرِيِّ ١٣/١٤٤ وَالتَّاجَ (هَوَاهُ) .
 7 « الْيَرَاعَةُ ... وَالدَّبَانُ » : وَقَدْ حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
 فِي الْإِسْبَاحِ (رِعَ) .
 ٤٠١ : مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي آخِرِ دِيْوَانِ جَرِيرِ (الْقَلْهَرَةُ ١٣٧٣) ٢/٢٠٢-٢٠٥
 وَجَمْرَةُ الْأَشْعَارِ : ١٧٢ - ١٧٦ ، وَالْبَيْتُ فِي الْجَمْرَةِ ٢/٣٩٢ .

- « وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِنَزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ » (٤٦) أى ما كان مكرهم
لِنَزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالِ ، فى قول من كسر لام « نزول » الأولى ونصب اللام الآخرة
3 ومن فتح اللام الأولى ورفع اللام الآخرة فإن مجازته مجاز المثل كأنه قال :
وإن كان مكرهم نزول منه الجبال فى المثل وعند من لم يؤمن .
« مُتَقَرِّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ » (٤٩) أى فى الأغلال ، وواحد صَفَدٌ [وَالصَّفَدُ
6 فى موضع آخر : العطاء وقال الأعشى :
تَغَرَّفْتُهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِي وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا ٤٠٢
وبعضهم يقول : صَفَدَنِي .]
9 « سَرَّابِيْلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » (٥٠) أى قُمْصِهِمْ ، وواحد سِرْبَالٌ .

MR 4-1 نزول منه الجبال فى . . . يؤمن ، وناقص فى S || R2 لام ، M
اللام || R3 كأنه ، وناقص فى M || R 4 وإن كان ، M وكان || R فى ، M وفى ||
R لم ، M || MR5 أى ... صَفَدٌ ، S واحد صَفَدُوهُمِ الْأَغْلَالِ || M أى فى ،
R أى || M وواحد ، R واحد || S 8-5 وَالصَّفَدُ ... صَفَدَنِي ، وناقص فى
MR || MR9 أى ... سِرْبَالٌ ، S السراييل القمص ||

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحجر (٦٥)

- 3 « إِيَّاوَلَهَا كِتَابٌ مَّفْلُومٌ » (٤) أى أجل ومدة ، معلوم : موقت معروف .
- « لَوْ مَا تَأْتِينَا » (٧) مجازه : لوما فعلت كذا ، وهلا ولولا وألا ، معناهن واحد ، هلا تأتينا ، وقال الأشهب بن عتبة ، وقال فى غير هذا الموضع : ابن رُمَيْلة :
- 6 تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بِنِي ضَوْطَرِي لَوْلَا الْكَمِي الْمُقْنَمَا (٦٣)
- أى هلا تعدون قتل الكمة «لوما» : مجازها ومجاز «لولا» واحد ، قال ابن مُقْبِل :
- 9 لوما الحياه ولوما الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبتا عورى ٤٠٣

R 1 بسم ... الرحيم ، وناقص فى RM || SM 2 سورة ، وناقص فى R ||
 MR 3 وفتح البارى : إلا... معروف ، وناقص فى S || MR موقت معروف ، فتح البارى :
 أى موقت || MR 4 تأتينا ، S تأتينا باللائكة || MR 9-4 مجازه... عورى ، S
 أى هلا تأتينا || R 5-4 لوما ... واحد ، وناقص فى M وفتح البارى || R 5 وقال
 فى ... رميلة ، فى وناقص فى M || M 6 بنى ، R بنو ||

3 « إلا ... معروف » : رواه ابن حجر (٢٨٧/٨) عن أبى عبيدة أثناء شرحه قول البخارى « كتاب معلوم أجل » وقال : كذا لأبى ذر ، فأوهم أنه من تفسير مجاهد ولغيره ، وقال غيره : كتاب معلوم أجل ، وهو تفسير أبى عبيدة الخ .

4-5 « مجازه ... تأتينا » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٨٧/٨ .

(٦٣) : البيت لجرير وقد مر تخريجه ، وقد كان نسبه أبو عبيدة إلى الأشهب ابن رُمَيْلة فى استشهاده الأول مع أنه روى البيت لجرير فى النقائض ٨٣٣ .

٤٠٣ : لعله من كلمة أولها فى الجماسة ٤/١١٣ ؛ وهو فى القرطبي ٤/١٠ .

والبحر لأبى حيان ٥/٤٤٦ ، وشواهد الكشاف ١٣٦ .

« فِي شَيْخِ الْأَوَّلِينَ » (١٠) فِي أَمِّ الْأَوَّلِينَ وَاحِدَتَهَا شَيْخَةٌ وَالْأَوْلِيَاءُ
أَيْضًا شَيْخٌ .

3 « كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ » (١٢) يُقَالُ : سَلَكَ ، وَأَسَلَكَ لَمْتَان .

« فِيهِ يَعْزُجُونَ » (١٤) أَي يَصْعَدُونَ وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ .

« لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » (١٥) أَي غُشِيَتْ سَمَادِيرُ ، فَذَهَبَتْ

6 وَخَبَا نَظَرُهَا ، قَالَ :

1-2 MR في أم... شيع، S شيعية وشيع فرقة و فرقة || R في أم، M وفتح الباري: أي
في أم || MR كذلك.. امتنان، وناقص في S || MR والمعارج، S المعارج || 5-6 MR
أي... قال، S غشيت || الأصلان: غشيت... نظرها، القرطبي: يقال سكرت
أبصارهم إذا غشها سمادير حتى لا يبصروا، اللسان: سكرت أبصار القوم إذا دبهم
وغشهم كالسمادير || R6 نظرها، M نظرها يقال اسمدر بصره إذا حار ||

1-2 « شيع... شيع » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٨٧/٨ .
5 « سكرت غشيت » : كذا في البخاري : قال ابن حجر : كذا لأبي ذر ،
فأوهم أنه من تفسير مجاهد ، وغيره يوم أنه من تفسير ابن عباس . لكنه قول
أبي عبيدة (فتح الباري ٢٨٧/٨) .

5 « سمادير » : ضعف البصر ، وقد اسمدر بصره ، وقيل هو الشيء الذي يترائي
للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب ، وغشى الناس والدوار
(اللسان) .

5-6 « يقال... لا يبصروا » الذي ورد في الفروق : قال القرطبي (٩/١٠)
حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة .

5-6 « سكرت... السمادير » الذي ورد في الفروق : روى هذا الكلام عن
أبي عبيدة في اللسان (سكر) .

جاء الشتاء واجتألَّ القُنْبُرُ واستخفَّت الأَفْعَى وكانت تظهرُ ٤٠٤
 وطلعتُ شمسٌ عليها مِفْقَرٌ وجعلتُ عينُ الحرورِ تَسْكُرُ
 3 أى يذهب حرها ويخبو .

« وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا » (١٦) أى منازل للشمس والقمر .
 « مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ » (١٧) أى مرجوم بالنجوم ، خرج مخرج قنبل
 6 فى موضع مقتول .

« وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ » (١٩) أى جعلنا وأرسينا، ورسّت هى أى ثبتت .
 « مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوزُونٍ » (١٩) بقدر .

« وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » (٢٢) مجازها مجاز ملاقح لأن الريح مُلقحة
 9 للسحاب، والعرب قد تفعل هذا فتلقى الميم لأنها تُعيده إلى أصل الكلام ، كقول
 نَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ يَرْتِي أَخَاهُ :

MR 3-1 جاء ... ويخبو ، وناقص فى S || R1 والطبرى واللسان : الشتاء ،
 M السماء || M2 وطلعت ... مِفْقَرٌ ، وناقص فى R || R4 ولقد ، وناقص فى SM
 || MR 6-5 خرج ... مقتول ، وناقص فى S || MR 7 وألقينا ... ثبتت ،
 وناقص فى S || MR 10-9 مجازها ... للسحاب ، S ملاقح ملقحة || MR 10
 والعرب ... الكلام ، S وتفعل هذا العرب فتعيده إلى الأصل فتلقى الميم || MR
 كقول ، S قال || R 11 يرتي أخاه ، وناقص فى SM ||

٤٠٤ : أنشد الطبرى (٩/١٤) هذه الأَشْطَارَ دون الثالث ، ونسبها للمثنى بن
 جندل الطهوى ، ولعله مصحف عن جندل بن المثنى ، والأول مع الرابع فى اللسان والتاج
 (سكر قبر) وذكرهما صاحب اللسان (قبر) على أنهما من إنشاد أبى عبيدة والثالث
 مع الرابع فى القرطبي ٨/١٠ . — اجتأل : اجتمع وتقبض (اللسان - سكر) ؛
 والقنبر : والقبر والقبرة والقنبرة والقنبراء : طائر (اللسان) .

- لِيُكَّ يَزِيدُ بَائِسٌ لَضِرَاعَةٍ وَأَشَعْتُ مِمَّنْ طَوَّحْتَهُ الطَّوَامِحُ ٤٠٥
فَحَذَفَ الْمِيمَ لِأَنَّهَا لِلطَّوَامِحِ ، وَقَالَ رُوْبَةٌ :
- 3 ٤٠٦ * يَخْرُجُنْ مِنْ أَجْوَاذِ لَيْلٍ غَاضٍ *
أَي مُغْضِي ، وَقَالَ [الْعِجَّاجُ] ، :
- ٤٠٧ * تَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِّ *
6 « مَاءٌ فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ » (٢٢) وَكُلُّ مَاءٍ كَانَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَبَيْنَهُمَا لَفْتَانٌ : أَسْقَاهُ اللَّهُ
وَسَقَاهُ اللَّهُ [قَالَ الصَّقْرُ بْنُ حَكِيمٍ الرَّبِيعِيُّ]
- ٤٠٨ يَابْنَ رُقَيْعٍ هَلْ لَهَا مِنْ غَبَقٍ [مَا شَرِبْتُ بَعْدَ طَوِيٍّ الْقَرِيقِ]
9 مِنْ قَطْرَةٍ غَيْرِ النَّجَاءِ الدَّفْقِ [هَلْ أَنْتِ سَائِقِيهَا سَقَاكَ الْمَسْقِي]

1 الأصول والطبرى : بئس ... وأشعت ، اللسان : ضارع لخصومة ومخبط ||
MR يزيدبائس ، S يزيدابائسا || MR2 حذف ... المطاوح ، S القى الميم بها وإما
كان ينبغي أن يقول المطاوح || SR رُوْبَةٌ وناقص في M || S4 العجاج ، وناقص في
MR || MR5 الدال ، S .. أى الدلى || R7-6 ماء كان .. الله M وكل ماء من السماء .. الله S
كل شيء من السماء فهو اسقينا || S7 قال .. الربيع ، MR كقوله || 8 والجمهرة واللسان :
رقيع ، الأصول : رقيع SM لها ، R لنا ||

٤٠٥ : نهشل بن حرى : من الخضرمين ، وبقى إلى أيام معاوية ، ترجمة له في
الشعراء ٤٠٥ والخزانة ١/١٥٣ . — والبيت قد اختلفوا في عزوه ، ونسبوه إلى
غير واحد من الشعراء ، راجع الاختلاف في الخزانة (١/١٤٧) و صوب البغدادي
نسبة البيت إلى نهشل . هو في الكتاب ١/١٢١ ، والطبرى ١٤/١٣ ، والشنتمرى
١/١٤٥ ، والأساس واللسان والتاج (طبع) والعين ٤٤٣ . والمعاهد ٩٥ ، وشواهد
الكشاف ٦٥ .

٤٠٦ : ديوانه ٨٣ . — واللسان والتاج (غضا) .

٤٠٧ : ديوانه ٨٦ . — واللسان والتاج (دلا) .

٤٠٨ : « الصقر ... الربيع » : هو الصقر بن حكيم بن معية الربيع هكذا
ورد اسمه في اللسان والتاج (قريب) ولم أفب على ترجمته . الرجز في الصحاح واللسان
والتاج ومعجم ما استمعهم ومعجم البلدان (قريب) . والجمهرة ٢/٣٨٣ وأنظر الخلاف
في رواية هذا الرجز وفي قائله في المراجع المذكورة .

فجعله باللغتين جميعاً . وقال لمبيد :

- ٤٠٩ سَقَى قَوْمِي بِنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى مُتَمَيِّزاً وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
3 فجاء باللغتين ، ويقال : سَقَيْتَ الرَّجُلَ مَاءً وَشَرَاباً مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَابْسَ فِيهِ إِلَّا لَفَةً وَاحِدَةً بغير ألف إذا كان في الشِّفَّةِ . وإذا جعلت له شرباً فهو أسقيته وأسقيت أرضه وإبله ، لا يكون غير هذا ، وكذلك استسقيت له كقول ذي الرُّمَّةِ :
6 وَقَفْتُ عَلَى رَسْمٍ لَمِيَّةٍ نَاقِيَةٍ فَازَلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ تُكَلِّمَنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
وإذا وهبت له إهاباً ليحمله سقاء فقد أسقيته إياه .

- 9 « مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ سَمَاءٍ مَسْنُونٍ » (٢٦) الصلصال [الطين] اليابس
لذي لم تصبه ناراً فإذا نقرته صلّ فسمعت له صلصلةً فإذا طُبِحَ بالنار فهو فُخَّارٌ وكل شيء له [صلصلةٌ] ، صوتٌ فهو صلصال [سوى الطين ، قال الأَعشى :

R₁ فجعله باللغتين ، M فجعله ماءً للغتين ، وناقص في S || R فجعله ، M .. ماء || 3-5
MR فجاء ... ذي الرمة ، S وتقول سقيت فلانا ماء في الشفة ولا يكون إلا هذا وإذا
جعلت له شراباً فقد أسقيته أسقيت أرضه وأسقيت إبله لا يكون فيه إلا أسقيت
|| M₃ ذلك ، وناقص في R || R₅ استسقيت ، M إذا... || 6-8 MR وقفت... إياه ،
و ناقص في S || 6 الأعلان : رسم ، الديوان ونوادر أبي زيد والطبري واللسان : ربع
|| S₉ الطين ، و ناقص في MR || 10 SR نار ، و ناقص في M || MR صل
فسمعت ، S سمعت || MR وطبخ بالنار ، S مسته النار || 12 S صلصلة صوت ، MR
صوت || S سوى ... الأعشى ، و ناقص في MR ||

-
- ٤٠٩ : ديوانه ١٢٨/١ . - ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، والشتمري ٢٣٥/٢ ،
واللسان والتاج (سقى) .
٤١٠ : ديوانه ٣٨ ونوادر أبي زيد ٢١٣ ، المحاسن للجاحظ ٣٣٥ ، والطبري
١٤/١٤ ، واللسان والتاج (سقى) .
10 « فاذا ... نغار » : روى القرطبي (١٠/١٠) هذا الكلام عنه

- عَنْتَرِيسٌ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ السَّوُّ طُ كَعْدُو الْمَصْلَصِلِ الْجَوَالِ [٤١١
« مِنْ حَمَاءٍ » (٢٦) أَي مِنْ طِينٍ مَتَغَيَّرَ وَهُوَ جَمِيعُ حَمَاءَةٍ ، « مَسْنُونٌ » أَي مَصْبُوبٌ .
3 « قَالَ رَبُّ بِنَا أَعْوَيْتَنِي » (٣٩) مَجَازُهُ مَجَازُ الْقَسَمِ : بِالذِّي أَعْوَيْتَنِي .
« مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ » (٤٧) أَي مِنْ عِدَاوَةٍ وَشَحْنَاءٍ .
« سُرُرٌ مُتَقَابِلِينَ » (٤٧) مَضْمُومَةُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ الْأُولَى وَهَذَا الْأَصْلُ ،
6 وَبَعْضُهُمْ يَضْمُ السَّيْنَ وَيَفْتَحُ الرَّاءَ الْأُولَى ، وَكُلٌّ مَجْرَى فَعِيلٍ مِنْ بَابِ الْمَضَاعَفِ
فَإِنْ فِي جَمِيعِهِ لَفَةٌ نَحْوُ سَرِيرٍ وَالْجَمِيعُ سُرُرٌ وَسُرُرٌ وَجَرِيرٌ وَالْجَمِيعُ جُرُرٌ وَجُرُرٌ .
« وَجِلُونَ » (٥٢) أَي خَائِفُونَ .
9 « قَالُوا لَا تَوَجَّلْ » (٥٢) . وَيُقَالُ : لَا تَبْجَلْ ، وَلَا تَأَجَّلْ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَلَا تَأَجَّلْ
يَهْمَزُ يَجْتَلِبُونَ فِيهَا هَمْزَةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ وَجَلٍ يُوَجَّلُ وَيُوحَلُّ يُوَحَلُّ ،
وَوَسَخٌ يُوَسَخُ .

S1 عَنْتَرِيسٌ ... الجوال ، وناقص في MR || الأصل واللسان والناج :
حرك ، الديوان : مسها || MR2 من ... مصبوب ، S الحما حماءة وتقديرها قصبه
وهو الطين المتغير والمسنون : كل مسنون مصبوب || R مصبوب ، M مصبوب ويقال
مصبوب ولم يقل ابن مجاهد مصبوب وقال القاسم الجوهري (!) || MR3 قال ...
بالذِّي أَعْوَيْتَنِي ، وناقص في S || R قال ، وناقص في M || MR 4 ما . . . وشحناء ،
S الغل العداوة والشحناء ممدودة || MR7-5 مضمومة ... وجرر ، S يقال سرر كل
فَعِيلٍ مِنَ الْمَضَاعَفِ قَالَ جَمِيعُهُ فَعِلٌ مَضْمُومٌ الْحُرُوفِ نَحْوُ سَرِيرٍ وَسَرَرٍ وَجَرِيرٍ وَجَرَّرَ
وَسَرَّرَ وَجَرَّرَ || MR8 أَي ، وناقص في S || MR 10 يهمز ... قبيل ، S ويهزها
قوم || R همزة ، M الهمزة || R يهمز ، M بهمزة || M كل ما ... قبيل ، R ما
... جنس || MR11 ووسخ يوسخ ، وناقص في S ||

٤١١ : ديوانه ٨ . - والكامل ٨٩ ؛ ، واللسان والناج (صلصل) . وقال ثعلب :
روى أبو عبيدة السوط وروى « إذا حرك الصوت » (شرح الديوان) .

« فِيمَ تَبَشِّرُونَ » (٥٤) قال: قوم يكسرون النون، وكان أبو عمرو يفتحها ويقول: إنها إن أضيفت لم تكن إلا بنونين لأنها في موضع رفع، فاحتج من أضافها بغير أن يلحق فيها نوناً أخرى بال حذف أحد الحرفين إذا كانا من لفظ واحد، قال [أبو حية النخعي]:

أَبَا مَوْتِ الذِي لَا بَدَأَنِي مُلَاقِ لَا أَبَاكَ تَخَوَّفِينِي ٤١٢
 6 ولم يقل تخوفيني؛ [لا أباك: أي لا أبالك، فجاء بقول أهل المدينة].
 وقال [عمرو بن معد يكرب]:

تراه كالنعام يُبَلِّ مِسْكَاً بسوء الفاليات إذا فَلَئِنِي ٤١٣

MR 4-1 قال ... واحد، S وكان أبو عمرو بن العلاء يفتحها قال وأهل المدينة يكسرونها يجعلونها إضافة وقال أبو عمرو هي لين إلا أن تقول تبشروني قال أبو عبيدة وقد سمعت من العرب من إذا اجتمعت نونان ألقى إحداهما || R1 قال قوم، M قالوا قوم || M2 ويقول، R ويقال || R3 حذف، M وحذف || M أحد، R إحدى || S4 قال ... النخعي، MR كقوله || R6 ولم ... تخوفيني، S أراد تخوفيني، وناقص في M || S7-6 لا أباك ... معد يكرب، MR وقال || SM8 تراه ... مسكا، وناقص R || الكتاب واللسان: تراه كالنعام، S تراه كالنعام، M وشب كالنعام ||

1 « فِيمَ تَبَشِّرُونَ » : قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها (الداني ١٣٦).

٤١٣ : أبو حية: هو الهيثم بن الربيع بن كثير النخعي من شعراء الدولتين الأموية والعباسية أنظر ترجمته في المؤلف ١٠٣، والأغاني ٦١/١٥ والسمط ٩٧، والإصابة ٥٠/٦. — والبيت في اللسان والتاج (فلا، أبو) وابن يعيش ٣٩١/١.

٤١٣ : من أبيات عمرو بن معد يكرب قالها في امرأة لأبيه تزوجها =

أراد فلينني فحذف إحدى النونين .

« قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ » (٥٦) أي ييأس ، يقال : قنط يقنط

3

وقنط يقنط قنوطاً .

« أَنْ دَابِرَ هُوْلَاءَ مَقْطُوعٍ » (٦٦) أي آخرهم مُجْتَذَ مَقْطُوعٍ مُسْتَأْصِلٍ .

« إِنْ هُوْلَاءَ صَنِيْفِي » (٦٨) اللفظ لفظ الواحد والمعنى على الجميع كما قال لبيد :

6

وخصم كنادي الجن أسقطت شأومهم بمستحصد ذي مرة وضدوع ٤١٤

[شأومهم : ما تقدموا وفاقوا به من كل شيء ، المستحصد المحكم الشديد ،

وأمر محكم ، وضدوع ألوان ، يقال ذو صدعين : ذو أمرين] .

9

« يعمهون » (٧٢) أي يجورون ويضلون ، قال رؤبة .

ومهمه أطرافه في مهمه أعنى الهدى بالجاهلين العمه (٣٧)

MR 1 إحدى النونين ، S النون || R إحدى ، M أحد || R3 وقنط ، M

قنط || MR3 قنوطاً ، S قنط || SR4 هؤلاء مقطوع ، وناقص في M || R مجتذ

مقطوع ، M مجتذ أي مقطوع ، S مقطوع مجتذ || R5 لفظ الواحد ، M لفظ واحد ،

S على الواحد || MR كما ، وناقص في S || MR6 الديوان واللسان : كنادي ،

S كبادي || SM وضدوع ، R والديوان : وضدوع ، اللسان : وضدوع || 7—8

S شأومهم ... أمرين ، وناقص في MR || MR 9—10 يعمهون... العمه ، وناقص

في S ||

= بعده في الجاهلية ، وهو في الكتاب ٩٧/٢ ، والإنصاف ٢٧٧ ، وشرح الفضليات

٧٨ . والشنتمري ١٥٤/٢ ، وابن يعيش ٤١٢/١ ، والعيني ٣٧٩/١ ، والحزانة

٤٤٥/٢ .

2 « ومن يقنط » : قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر النون والباقون بفتحها

(الداني ١٣٦) .

٤١٤ : ديوانه ٥٠/١ ، وفي اللسان (حمد) .

« لِلْمُتَوَسِّمِينَ » (٧٥) أى المتبصرين المثبتين .
 « وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ » (٧٦) أى بطريق .
 « وَإِنَّهُمَا لَبَيِّمَاتٌ مُّبِينَتَانِ » (٧٩) الإمام كلما اتتمت واهتديت به .
 « فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْجِحِينَ » (٨٣) أى الهلكة ، ويقال صيح بهم ،
 أى اهلكوا .

6 « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » (٨٧) مجازها :
 سبع آيات من المثاني ، والمثاني هي الآيات فكان مجازها : ولقد آتيناك سبع
 آيات من آيات القرآن ، والمعنى وقع على أم الكتاب وهي سبع آيات ، وإنما سميت
 9 آيات القرآن مثاني لأنها تتلو بعضها بعضاً فنسبت الأخيرة على الأولى ، ولها مقاطع
 تفصل الآية بعد الآية حتى تنقضي السورة وهي كذا وكذا آية ، وفي آية أخرى
 من « الزُّمَرِ » تصديق ذلك : « اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
 12 مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ » (٣٩/٢٣) مجازه مجاز
 آيات من القرآن يشبه بعضها بعضاً قال :

نشدتكم بمَنْزِلِ الْفَرْقَانِ أُمَّ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِي (٥)
 تُنْسِنُ مِنْ آيِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسَّبْعِ سَبْعِ الطُّوْلِ الدَّوَانِي

R 1 أى ، وناقص في SM || R والقرطبي : للتبصرين ، S المستبصرين ،
 وناقص في M || MR للتبطين ، S التبيين || MR4 ويقال ، S يقال || MR5
 أى ، وناقص في S || MR15—6 ولقد... الدواني ، وناقص في S || M8 وهى ، R
 وهو || 9 الأخيرة ، الأصلان : الآخرة || R13 بعضها ، M بعضاً || M قال ،
 R وقال ||

1 « المستبصرين » : روى القرطبي (٤٣/١٠) هذا التفسير عنه .
 3 « لبامام ... واهتديت به » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر (٢٨٨/٨) :
 هو تفسير أبى عبيدة .

- وهي البقرة (٢) وآل عمران (٣) والنساء (٤) والمائدة (٥) والأنعام (٦) والأعراف (٧) والأنفال (٨). ومجاز قول من نصب « وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » على إعمال وآتيناك القرآن العظيم، ومعناه ولقد آتيناك أم الكتاب وآتيناك سائر القرآن 3 أيضاً مع أم الكتاب ومجاز قول من جر القرآن العظيم مجاز قولك ، من المثاني ومن القرآن العظيم أيضاً وسبع آيات من المثاني ومن القرآن .
- 6 « كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ » (٩٠) أى على الذين اقتسموا .
- « جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ » (٩١) أى عَصَوْهُ أعضاء ، أى فرقوه فرقا ، قال رؤبة :

9 ٤١٥ * وليس دينُ اللهِ بالمعصَى *

- « فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ » (٩٤) أى افرق وامضه ، قال أبو ذؤيب :
- وكانهن رِبابَةٌ وكأنه يَسْرُ بِفَيْضِ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ ٤١٦
- 12 أى يُفَرِّقُ عَلَى الْقِدَاحِ أى بالقِدَاحِ .

MR 5—1 وهي البقرة... آيات من المثاني ومن القرآن، وناقص في S || R5 العظيم أيضاً، وناقص في M || 6—12 كما... أى بالقِدَاحِ: قد ورد هذا الكلام في MR قبل تفسير الآية « ولقد ... سبعا من المثاني » وفي S في موضعه || MR6 أى ، وناقص في S || جعلوا ، وناقص في MR || MR أى عضوه ... فرقا ، S فرقوه عضوه أعضاء أى آ نوا يعضه وكفروا ببعثه || SR8 رؤبة ، وناقص في M || MR10 وامضه ، وناقص في S || MR11 بالقِدَاحِ ، S بالقِدَاحِ والربابة القِدَاحِ وهو في موضع آخر الحرفة التي تلف فيها القِدَاحِ واليسر واحد الأيسار خانم وخاتم لقتان وكذلك كل ما جاء من هذا ||

- ٤١٥ : ديوانه ٨١ ، والطبرى ٤١/١٤ ، واللسان (عضا) .
- ٤١٦ : ديوان الهذليين ٦/١ ، والطبرى ٤٣/١٤ ، والاقتضاب ٤٥٠ ، والقرطبي ٦١/١٠ ، واللسان والتاج (ريب ، صدع ، يسر) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«سورة النَّحْلِ» (١٦)

3 «فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ» (٥) أى ما استفدنى به من أوبارها . ومنافع سوى ذلك .

«حِينَ تَرِيحُونَ» (٦) بالقسي «وَحِينَ تَسْرَحُونَ» (٦) بالعداء .
6 «إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ» (٧) يكسر أوله ويفتح ومعناه بمشقة الأنفس ، وقال [المرزبن تولب] :

9 وذى إبلٍ يسعى ويحسبها له أخى نصبٍ من شقها ودؤوبٍ ٤١٧
أى من مشقتها ، وقال الصجاج :

٤١٨ * أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَازِي شِقًّا *
أى يُقَاسَى مَشَقَّةً ، [ومسحول بعيره] .

R1 بسم... الرحيم ، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 أى
... ذلك ، S ما استفدأت به ، SR به ، M فيه || SM6 بمشقة ، R بمشق || S7
المرزبن تولب ، وناقص في MR || MR8 والكامل واللسان : من ، S في || MR11
يقاسى مشقة ، S مشقة يوازي يقاسى || S ومسحول بعيره ، وناقص في MR ||

٤١٧ : البيت من كلمة في الكامل . ٣١ ، وهو في الطبرى ٥١/١٤ ، والقرطبي
٧٣/١٠ واللسان والتاج (شقق) ورواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح
البارى ٢٩٣/٨ .

٤١٨ : ديوانه ٤٠ ، والطبرى ٥١/١٤ واللسان (شقق) .

11 «مسحول بعيره» : كذا في اللسان .

- « وَكَأَيُّ اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩) السبيل : لفظه لفظ الواحد ، وهو في موضع الجميع فكأنه : ومن السبيل سبيلٌ جائرٌ ، وبعضهم يؤنث السبيل .
- 3
- « شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ » (١٠) يقال : أسمت إبلى وسامت هي ، أى رعيتها .
« وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ » (١٣) أى ما خلق لكم .
- 6
- « وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ » (١٤) من مخرت الماء أى شقته بجآجها ، والفلك هاهنا في موضع جميع فقال فواعل ، وهو موضع واحد كقوله :
« الْفُلْكَ الْمَشْحُونِ » (١١٩ / ٢٦) بمنزلة السلاح واحد وجميع .
- 9
- « وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ » (١٥) أى جعل فيها جبلاً ثوابت قد رست .
« أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ » (١٥) مجازه : أن لا تميل بكم .
« أَيَّانَ يُبْعَثُونَ » (٢١) مجازه : متى يُحْيَوْنَ .

MR 3-1 السبيل لفظه ... يؤنث السبيل ، S أى من السبيل وقال رجل من بني مرة بن عباد في الطاعون الجراف والجارف واحد

فلو كان البكاء يرد شيئاً لقلت لدمع عيني اسعدانى ٤١٩ هـ

R1 الواحد ، M واحد || MR4 يقال... هي ، S اسمت سأعنى || SM رعيتها ، R أرعيتها || MR5 ما ، وناقص في S || MR8-6 من... وجميع ، S الماء شقته بجآجها || R7 فقال ، M فعال || M وهو موضع واحد ، R في موضع الواحد || M 8 السلاح ، R السلام || MR9 أى .. رست ، S جبلاً || MR10 مجازه... بكم ، S أى تميل الأرض بكم || R أن لا ، M وغريب القرآن لأبى بكر السجستاني : لئلا || MR11 مجازه ، وناقص في S ||

٤١٩ هـ : لم أجده فيما رجعت إليه .

- « لَا جَرَمَ » (٢٣) أى حقاً ، وقال أبو أسماء بن الصَّرِيبة أَوْعْطِيَةَ بن عَفِيف :
[يَا كُرْزُ إِنَّكَ قَدْ مَنَيْتُ بِفَارِسٍ بَطَلٍ إِذَا هَابَ الْكِمَاةَ مَجْرَبٌ]
ولقد طعنْتَ أبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً جَرَمْتَ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا (١٧٥) 3
أى أحقت لهم الغضب، و«جرَم» مصدر منه : [وكرز : رجل من بنى عُقَيْل ؛
وأبو عُيَيْنَةَ حِصْنُ بن حُدَيْفَةَ بن بَدْر] .
[« أَوْزَارُهُمْ »] (٢٥) : الأوزار هى الآثام ، واحداها وِزْرٌ . 6

MR1 أى ، وناقص فى S || SR حقا ، M لاحقاً (٩) || SR أبو أسماء ، وناقص
في M || MR أو ... عفيف ، وناقص فى S || S2 يا... مجرب ، وناقص فى MR
|| الأصل : مجرب ، الاقتضاب والالسان والتاج والحزانة : وجيبوا || MR4 أى...
الغضب ، S أى أحقت لفزارة || R لهم ، M بهم ، اللسان : عليهم || MR وجرم
... منه ، S ولا جرم مصدر منها || S5-4 وكرز ... بدر ، وناقص فى MR ||
MR6 الأوزار ... وزر ، وناقص فى S || M والأوزار ، R الأوزار || R هو ،
M هى ||

(١٧٤) : « أبو أسماء ... عفيف » : راجع فى ترجمتهما شاعران جاهليان
فى الحزانة ٣١٤/٤ ، والاختلاف فى عزو البيتين فى اللسان (جرم) ، والحزانة
أيضاً . — والبيت الثانى قد مر تخريجه فى موضعه ، وأما الأول فهو فى الاقتضاب
٣١٣ ، والالسان والتاج (جرم) والحزانة ٣١٤/٤ .
4 « أى أحقت » : فى اللسان : وقال أبو عبيدة : « أحقت عليهم الغضب » أى
أحقت الطعنة فزارة أن يفضبوا . وحققت أيضاً من قولهم : لاجرم لأفعلن كذا ،
أى حقاً ، قال ابن برى : وهذا القول رد على سيويوه والحليل ، لأنهما قدراه
أحقت .

4 « وكرز ... بدر » : راجع اللسان والتاج والحزانة .

- « فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ » (٢٦) مجازه مجاز المثل والتشبيه والقواعد الأساس . إذا استأصلوا شيئاً قالوا هذا الكلام ، وهو مثل ؛ القواعد واحدها قاعدة ، والقاعد من النساء التي لا تحيض .
- 3
- « أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ » (٢٧) أى تحاربون فيهم .
- « فَأَلْقُوا السَّلْمَ » (٢٨) أى صالحوا وسالموا والسلم والسلام واحد .
- 6 « وَالزُّبُرِ » (٤٤) وهى الكتب واحدها : زبور ، ويقال : زبرت ، وذبرت أى كتبت ، وقال أبو ذؤيب :
- عرفت الديار كرقم الدواة كما زبر الكاتب الحميرى ٤١٩
- 9 وكا ذبر [فى رواية] .

MR3-1 مجازه ... لانحيز ، S مثل وتشبيهه والقواعد الأساس || R2 شيئاً ، M أشياء || M الكلام ، R لكلام || R وهو مثل القواعد ، وناقص فى M || R3 والقاعد ... تحيض ، M والقواعد ... اللاتى لم يحضن واحدها قاعد || MR 4 أى ... فيهم ، S أى تحاربون || R5 والسلم والسلام ... واحد، وناقص فى SM || MR وسالموا ... واحد ، S وسالموا || MR7-6 وهى ... وذبرت ، S أى الزبور وهى الكتب يقال زبرت || SR7 وهى ، M هى || R7 أى كتبت ، M أى كتبت ويقال زبرت كتبت أيضاً || S8-7 أبو ... الدواة ، وناقص فى MR || MR8 كما زبر ، S والديوان : يزبرها || MR9 وكما ذبر ، وناقص فى S || حاشية M فى رواية ، وناقص فى SR ||

٤١٩ : ديوان المهذلين ١ / ٦٥ ، ونعلت وأفعلت للزجاج ١٨٢ ، والجمهرة ٢٥٠ / ١ واللسان والتاج (زبر) .

- « أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ » (٤٧) مجازه : على تنقص قال :
- ٤٣٠ أَلَامٌ عَلَىٰ الْهَجَاءِ وَكُلُّ يَوْمٍ يَلَاقِيهِ مِنَ الْجِرَانِ غَوْلٌ ٣
تَخَوُّفٌ غَدْرِهِمْ مَالِي وَأَهْدِي سَلَّاسَ فِي الْخُلُوقِ لَهَا صَلِيلٌ
أى تنقص غدرهم مالى . سلاسل يريد القوافى تُنشد فهو صليلها وهو قلائد
فى أعناقهم وقال طرفة :
- ٤٣١ وَجَامِلٌ خَوْفٍ مِنْ نَبِيهِ زَجْرُ الْمَعْلَىٰ أَصْلًا وَالسَّفِيحُ ٦
خَوْفٌ مِنْ نَبِيهِ أَى لَا يَدْعُهُ يَزِيدُ .
- « وَهُمْ دَاخِرُونَ » (٤٨) أى صاغرون ، يقال : فلان دخر الله ، أى
٩ ذَلَّ وَخَضَعَ .

1—7 أو يأخذهم . . . يزيد : قد ورد هذا الكلام فى MR فى آخر السورة ،
وهو فى S فى موضعه || MR 1 مجازه على ، S أى || 1—5 MR قال ... أعناقهم ،
وناقص فى S || R1 قال ، M وقال || R4 أى . . . صليلها ، M الصلاصل (؟)
القوافى ينشد فهو صليلها فى الأعناق وهو قلائد فى أعناقهم أى ينقص غدرهم مالى ||
MR 5 طرفة ، S عمرو بن قبيصة || MR 6 نبيه ، S دينه || MR 7 خوف . .
نبيه ، M أى تنقص ، وناقص فى S || MR أى . . . يزيد ، وناقص فى S || 8—9
MR ويقال ... وخضع ، S دخر الله أى خضع R8 يقال فلان دخر ، M ويقال
دخر فلان ||

٤٢٠ : الثانى فى الطبرى ٧١/١٤ ، والقرطبي ١١٠/١٠ .
٤٣١ : فى ملحق ديوانه من الستة ١٨٣ ، وفى اللسان والتاج (جمل ، خوف) .

« وَ لَهُ الدِّينُ وَ اصْبَا » (٥٢) أى دائماً ، قال [أبو الاسود الدؤلى] :

لا أبتغى الحمدَ القليلَ بقاؤه يوماً بَدَمَ الدهرِ أجمعِ واصبَا ٤٢٢

8 « فَأَيْلِيهِ نَجَاءُ رُونَ » (٥٣) أى ترفعون أصواتكم ، وقال عدي بن زيد :

إني واللهِ فاقبلَ حَلْفِي بِأَيْبِلٍ كَمَا صَلَّى جَارُ ٤٢٣

أى رفع صوته وشده .

6 « وَهُوَ كَظِيمٌ » (٥٨) أى يكظم شدة حزنه ووجده ولا يُظهره ، وهو فى

موضع كاظم خرج نخرج عليم وعالم .

« أَيْمِسِيكُهُ عَلَى هَوْنٍ » (٥٩) أى هوان .

9 « مُفْرَطُونَ » (٦٢) أى متروكون منسيون مُخْلَفُونَ .

SR دائماً ، M قائماً || أبو... الدؤلى ، M الدؤلى ، وناقص فى R || MR 3

أى ترفعون أصواتكم ، S الصوت الشديد || 4 الأصول : فاقبل ، اللسان

والتاج : فاسمع || R واللسان والتاج : حلفى ، MS حلفى || MR 5 أى رفع

صوته ، وناقص فى S || M 6 وشده ، R الأصمعى كان يقول أَيْبِلِ وَالْإَيْبِلِ وَقَالَ

أصحابنا أَيْبِلِ ، وناقص فى S || MR 7-6 أى ... وعالم ، S الحزين أشد الحزن

من غير أن يظهره || MR 9 أى ... مخلفون ، S قال معجلون وقال متروكون

منسيون ||

٤٢٢ : الطبرى ٧٤/١٤ ، والقرطبي ١١٤/١٠ .

٤٢٣ : شعراء النصرانية ٤٥٣/١ ، واللسان والتاج (أبل) .

- « وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُزَكِّيَكُمْ بِمَا فِي بُطُونِهِ » (٦٦) يُذَكِّرُ
ويؤنث ، وقال آخرون : المعنى على النعم لأن النعم يذكر ويؤنث ، قال :
- 3 أكلٌ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ يُبَلِّغُهُ قَوْمٌ وَتَمْتَجُونَهُ ٤٢٤
* أُرْبَابُهُ نَوَكِي وَلَا يَحْمُونَهُ *
- والعرب قد تظهر الشيء ثم تخبر عن بعض ما هو بسببه وإن لم يظهره كقوله:
- 6 قبائلنا سبعٌ وأتم ثلاثَةٌ وللسبعِ أزكى من ثلاثٍ وأكثرُ (٢٦٨)
قال أتم ثلاثة أحياء ثم قال : من ثلاث ، فذهب به إلى القبائل وفي آية
أخرى : « وَكَلَى اللَّهُ قُصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ » (٩/١٦) أى من السبل
9 سبيل جائر .

1-9 وإن لكم . . . جائر : قد جاء هذا الكلام في آخر تفسير سورة الأنعام أيضاً
في MR بفرق يسير هكذا : « الأنعام نسقيكم بما في بطونه » : قال يونس : الأنعام
يذكر ويؤنث وزعم آخرون أنهم جعلوا المعنى على النعم وهو يذكر قال الشاعر :
أكل ... تحوونه ، أربابه ... تحمونه ، ينتجته ... ويلقحونه ، فذكر كما ترى وقد
تفعل العرب مثل هذا قال القتال ... وأكثر . ذكر أول مرة لأنه ذهب به إلى البطن
ثم أنه لأنه ذهب إلى القبيلة وقال آخرون نسقيكم بما في بطونه من الذي في بطونه
اللبن وليس كله في بطنه اللبن ، فتح الباري : بطونه فذكر وأنت فقيل الأنعام تذكر
وتؤنث وقيل المعنى على النعم فهي تذكر وتؤنث والعرب تظهر الشيء ثم تخبر عنه
بما هو منه بسبب وإن لم يظهره كقول الشاعر قبائلنا ... ثلاث وأطيب أى
ثلاثة أحياء ثم قال من ثلاث أى قبائل وناقص في S ||

1-9 « وإن لكم . . . جائر » : وفي البخارى : الأنعام لعبرة ، وهى تؤنث
وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم . وروى ابن حجر (٢٩٢ / ٨) تفسير
أبي عبيدة هذا وقال : وأنكر تأنيث النعم وقال : إنما يقال هذا نعم ، ويجمع على
نعمان يضم أوله مثل حمل وحملان ، انتهى .

٤٢٤ : الرجز لقيس بن الحصين الحارثي والشطر الأول والثاني في الكتاب
١/٥٣ ، والطبري ١٤/٨١ ، والشتمري ١/٦٥ ، وفتح الباري ٨/٢٩٢ ، والعيني
١/٥٢٩ ، والحزانة ١/١٩٦ ، والثالث في شواهد الكشاف ٣١٧ .

« تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا » (٦٧) أى طُعْمًا ، ويقال : جعلوا لك هذا سَكْرًا
أى طُعْمًا ، وهذا له سَكْرٌ أى طُعْمٌ ، وقال [جَنْدَل] :

3 ٤٢٥ * جَعَلَتَ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا *

وله موضع آخر مجازه : سَكْنًا ، وقال :

جاء الشتاء واجتال القَنْبَرُ وجعلت عينُ الحرور تسكُرُ (٤٠٤)

6 أى يسكن حرها ويخبو ، ويقال ليلة ساكرة أى ساكنة ، وقال :

٤٢٦ تريد الليالى فى طولها وليست بَطْلَقٍ ولا ساكرة

ويروى تزيد لىالى فى طولها .

MR1 منه سكرًا ، S سكرًا ورزقًا حسنًا || MR جعلوا... سكرًا ، S جعل لك
سكرًا || MR2 له ... طعم ، S والقرطبي : لك طعم لك || 2-7 MR وقال ...
ساكره ، وناقص فى S || M2 جندل ، وناقص فى R || 3 الأصلان والقرطبي :
عيب الأكرمين ، اللسان : أغراض الكرام || 7 الأصلان : تريد ، الديوان
والاقتضاب واللسان : تزداد || R8 ويروى ... طولها ، وناقص فى SM ||

1 « طعما » : قال فى اللسان : وقال أبو عبيدة : وحده السكر السكر الطعام ؛
وقال القرطبي ١٢٩/١٠ وقال أبو عبيدة ... إلخ .

٤٢٥ : « جندل » : لا أدري من هو ، وربما كان هو جندل بن المنى الطهوي
(الذى له ترجمة فى السمط ٦٤٤) . والشطر فى الطبرى ٨٤/١٤ ، والقرطبي ١٢٩/١٠
واللسان والتاج (سكر) .

٤٢٦ : لأوس بن حجر ، وهو الثانى من القصيدة ١٥ من ديوانه ، وهو فى
الاقتضاب ٤١٢ ؛ واللسان والتاج (سكر) .

- « وَبِمَا يَعْرِشُونَ » (٦٨) أى يجعلونه عريشاً ، ويقال : يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ .
 « بَيْنَ وَحَفْدَةٍ » (٧٢) أَعْوَانًا وَخَدَامًا ، قال [جميل] :
 3 حَفْدَ الْوَلَانِدُ بَيْنَهُنَّ وَأَسْلَمْتُ بِأَكْفَمِ أَرْمَةِ الْأَجْمَالِ ٤٢٧
 واحدهم : حافد ، خرج مخرج كامل والجميع كَمَلَةٌ .
 « وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ » (٧٦) أى عيال على ابن عمه وكل ولى له .
 6 « وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ » (٧٨) قبل أن يُخْرَجَكُمْ نَمَّ أَخْرَجَكُمْ ، والعرب
 تَقْدِمُ وَتَوَخَّرُ ، قال الأَخْطَلُ :
 9 ضَخْمٌ تَعْلُقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمَثُونُ أَسْرَتِ فَوْقَهُ حَمَلًا ٤٢٨

1 M وما ، SR ٤٤ || MR أى ... ويعرش ، S كل شىء عرش وهو عرش
 ويقال يعرشون || R يعرش ويعرش ، M يعرشون ويعرشون || MR 2 بين ...
 وخداما ، S الحفدة الأعوان || SM قال ، R وقال || 3 الأصول والكشاف : بينهن ، الجهرة
 واللسان والقرطبي : حولهن ، الطبرى : وحولها || MR 4 واحدهم ... كلمة ، وناقص
 فى S || MR 5 أى ... له ، S على ابن عمه وأخيه وكل ولى له أى عيال عليه ||
 S 7 يخرجكم ثم أخرجكم ، MR يخرجهم ثم أخرجهم || MR 8 تقدم وتؤخر ، S تقدم
 الشىء قبل الشىء ، فى الواو || SR قال ، M وقال ||

1 « يعرشون » : قرأ ابن عامر بالضم وسأثرهم بالكسر ، واختلف فى ذلك
 عن عاصم (القرطبي ١٠/١٣٤) .
 ٤٢٧ : « جميل » هو جميل بن عبد الله الحارثى العذرى وهو من شعراء
 الدولة الأموية ، له ترجمة فى الشعراء ٢٦٠ ، والأغانى ٧٢/٧ ؛ والحزانة ١/١٩٠ .
 والبيت فى الطبرى ١٤/٨٨ ، ٨٩ والجهرة ٢/١٢٣ ، والقرطبي ١٠/١٤٣ ، ١٤٤ .
 واللسان والتاج (حقد) وشواهد الكشاف ٣٣٧ . ونسبه ابن دريد إلى الفرزدق .
 ٤٢٨ : ديوانه ١٥٤ ، واللسان (شق) .

الشَّنق : ما بين الفريضةين ؛ والمثون : أعظم من الشَّنق فبدأ بالأقل قبل الأعظم .

3 « السَّمْع » (٧٨) لفظه لفظ الواحد . وهو في موضع الجميع ، كقولك : الأسماع ، وفي آية أخرى : « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (٩٨ / ١٦) وهي قبل القراءة .

6 « جَوَّ السَّمَاءِ » (٧٩) أى الهواء ، قال :

وَيْلٌ لِّأُمَّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ ٤٢٩

وقوله « أُنَانًا » (٨٠) أى متاعاً ، قال [محمد بن نُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ] :

9 أهاجتك الظَّمَانُ يَوْمَ بَانُوا بَدَى الرَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأُنَانِ ٤٣٠

M 1 الشَّق ... الفريضةين ، S الأشناق دون الدية ، وناقص في R || 1-5

MR والمثون ... القراءة ، وناقص في S || R1 فبدأ ، M بدؤوا || 6-MR7

أى ... مطلوب ، S الجو الهواء ممدود || R6 قال ، M إبراهيم بن عمران الأنصارى

|| M8 وقوله ، S قال ، وناقص في R || المصحف : أُنَانًا ، S الأُنَانِ ، MR أُنَانًا

وريا وهى آية ٧٤ من سورة مريم || MR أى متاعاً ، S المتاع || S واللسان : محمد

... الثَّقَفِيِّ ، وناقص في MR || 9 الأصول والطبرى والقرطبي : أهاجتك ، والكمال

والجمهرة واللسان : أشتقتك || R والطبرى واللسان : الرى ، SM والكمال :

الزى ||

٤٢٩ : البيت في نسخة M منسوب إلى إبراهيم بن عمران الأنصارى وفي R

بغير عزو ، وقد رواه البغدادي (في الخزانة ٢/٢١٢) لامرئ القيس بن حجر

الكندى ؛ وقارن « ويلها » بما رآه في ديوانه وهو « لا كالتى » ، وعزاه سيديويه

(١/٣٥٣) في موضع له ، وفي موضع آخر (٢/٢٦٢) للنعمان بن بشير الأنصارى ،

ونسبه الطبرى (١٤/٩٤) إلى إبراهيم بن عمران الثَّقَفِيِّ تبعاً لأبي عبيدة .

٤٣٠ : « محمد بن نمير » : من الذين هربوا من الحجاج بن يوسف ، وكان

والرىء الكسوة الظاهرة وما ظهر .

- « وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا » (٨١) واحدها : كِن .
- 3 « سَرَّابِيلَ تَقِيكُمْ مِنَ الْحَرِّ » (٨١) أى قِصَا ، « وَسَرَّابِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ » (٨١) أى دروعاً وقال كعب بن زهير :
- شَمَّ العرَّابِينَ أَبطالُ لبوسُهُمْ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الهَيْجَاءِ سَرَّابِيلُ ٤٣١
- 6 « فَأَلْتَقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ » (٨٦) أى قالوا : إنكم لكاذبون ، يقال : ألتقت إليه كذا ، أى قلت له كذا .
- « وَأَلْتَقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ » (٨٧) أى المسألة .
- 9 « تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ » (٨٩) أى بيانا .

R 1 والرىء... ظهر ، M ... ظهر وبعضهم ينشد بنى الرىء بالراء ، وناقص من S || MR 3 أى قِصَا . S القمص || MR 4 أى دروعا ، S الدروع || 5-4 SM وقال ... سراييل ، وناقص فى R || S 5 شم ... أبطال ؛ وناقص فى M || MR 9-6 فألفوا .. بيانا ؛ وناقص فى S || R 6 القول .. إنكم لكاذبون ، M القول || 7-6 M أى ... لكاذبون ، وناقص فى R || M له كذا ، R له ||

يشب بزيب بنت يوسف أخت الحجاج ؛ انظر خبره فى الكامل ٢٨٩ . - والبيت من كفة فى الكامل ٣٧٦ ، وهو فى الجهرة ١/١٤ ، واللسان والتاج (رأى) ، والقرطبي ١٥٣/١٠ .

2 « أ كنانا » : وفى البخارى : أ كنانا واحدها كنى مثل حمل وأحمال ؛ قال ابن حجر (٢٩٢/٨) هو تفسير أبى عبيدة .

4-3 « سراييل... دروعاً » : رواه ابن حجر عن أبى عبيدة فى فتح البارى ٢٩٣/٨ ٤٣١ : ديوانه ٢٣ ، والقرطبي ١٦٠/١٠ ؛ واللسان والتاج (سربل) .

« وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى » (٩٠) يعنى وإعطاؤه .

« قُوَّةٌ أَنْكَانًا » (٩٢) كل حبل وغزل ونحو ذلك نقضته فهو نكث ، وهو من قولهم نكثت [قال المسيب بن علس :

من غير مقليّة وإن حبالها ليست بأنكاثٍ ولا أقطاع] ٤٣٢

« دَخَلَا بَيْنَكُمْ » (٩٢) كل شيء وأمر لم يصح فهو دَخَلَ :

« هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ » (٩٢) أى أكثر .

« فَتَزِلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا » (٩٤) مثل يقال : لكل مبتلى بعد عافية أو سافط في ورطة بعد سلامة ونحو ذلك : زَلَّتْ قَدَمُهُ .

« مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً » 9

R 1 وإيتاء ... وإعطاؤه ، M وآت ... واعطه ، S ... القربى إعطاء ||

MR8-2 قوة... نكثت ، S أنكنا كل شيء نقضته فهو أنكاث واحد نكث ||

S4-3 قال ... أقطاع وناقص في MR || R5 وأمر ، M وكل أمر ،

و ناقص في S والبخارى وفتح البارى || MR8-7 مثل ... قدمه ، S مثل ||

٤٣٢ : في ملحق ديوان الأعشى ٣٤٥ ، وشرح المفردات ٩٣ ، وأمالى القاملى

١٣٠/٣ .

٥ « دخلا ... دخل » : كذا في البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٣/٨) : هو

قول أبى عبيدة أيضاً .

8-7 « مثل ... قدمه » : نقل الطبرى (١٠٥/١٤) هذا الكلام برمته .

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ ۝ (٩٧) من تقع على الواحد وعلى الجميع والذكر والأنثى ،
ولفظها لفظ الواحد فجاء الأول من الكناية على لفظ « مَنْ » وإن كان المعنى
3 إنما يقع على الجميع ثم جاء الآخر من الكناية على معنى الجميع ، فقال :
« وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ » .

6 « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » (٩٨) مقدّم ومؤخر ، لأن الاستعاذة
قبل القراءة .

« رُوحُ الْقُدُسِ » (١٠٢) جبريل عليه السلام .

9 « لِسَانُ الَّذِي يُبْحِدُونَ لِآيِهِ أُعْجِبِي ۝ » (١٠٣) أى يعدلون إليه ، ويقال :
أَلْحَدَ فلان أى جار ؛ أعجبتى أضيف إلى أعجم اللسان .

12 « وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ » (١٠٦)
شرح صدره بذلك : تابعته نفسه وانبسط إلى ذلك ، يقال : ما يشرح صدرى
لك بذلك ، أى لا يطيب ، وجاء قوله : « فعليهم غضب » على معنى الجميع
لأن « مَنْ » يقع على الجميع .

MR 4—1 من تقع... أجرحم ، S جاء واحده على لفظ من ومعنى من على الجميع
فقال ولنجزينهم على الأصل والجميع || SR6 والبخاوى وفتح البارى : القراءة ،
M القرآن || R 7 عليه السلام ، وناقص في SM || 8—9 MR9 ويقال... اللسان ،
S يقال ألحد في دين الله أى جار عنه || R9 جار ، M جار لخلق || MR13-11
شرح صدره... الجميع ، S هو للواحد وللجميع || M11 شرح صدره ، R صدره ||

5-6 « فإذا ... القراءة » : كذا في البخارى ، وقيله : وقال غيره ، قال ابن حجر
(٢٩١/٨-٢٩٢) ؟ المراد بالغير أبو عبيدة فإن هذا كلامه بعينه .

- « يَا نَبِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا » (١١٢) أَى وَاسِعًا كَثِيرًا .
« فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ » (١١٢) وَاحِدَهَا نُعْمٌ وَمَعْنَاهُ نِعْمَةٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ ،
3 [قَالُوا : نَادَى مُنَادَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَعْنَى : « إِنَّهَا أَيَّامٌ طُفْمٌ وَنُفْمٌ 3
فَلَا تَصُومُوا »] .
« وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا » (١١٨) مِنَ الْيَهُودِ .
6 « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ » (١٢٠) أَى إِمَامًا مُطِيعًا لِلَّهِ .
« حَنِيفًا » (١٢٠) مُسْلِمًا ؛ وَمَنْ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَخْتَنُ وَيُحِجُّ الْبَيْتَ
فَهُوَ حَنِيفٌ .
9 « اجْتِبَاهُ » (١٢١) اخْتَارَهُ .
« فِي ضَيْقٍ » (١٢٧) مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ وَهُوَ تَخْفِيفُ ضَيْقٍ بِمَنْزِلَةِ مَيْتٍ
وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ ، وَإِذَا خَفَّفْتَهَا قُلْتَ مَيْتٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَإِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَ ضَيْقٍ
فَهُوَ مَصْدَرُ الضَّيْقِ .
12

1 MR كثيراً ، وناقص في S || SR2 فكفرت ، M وكفرت ||
MR ومعناه ... واحد، وناقص في S || S4-3 قالوا... تصوموا، وناقص في MR ||
S5 هادوا ، R هادوا حرمنا || MR من ، S أَى || MR 8-6 إن ... حنيف ،
و ناقص في S || R6 قانتا لله ، M قانتا || R مطيعا لله ، M ... لله عز وجل
|| MR9 اجتباه، S شاكر الأئمة اجتباه || MR 12-10 وفتح الباري: مفتوح...
الضيق ، S تخفيف ضيق يقال أمر ضيق وضيق || 10 الأصلان: مفتوح الأول ، فتح
الباري : بفتح أوله || الأصلان : وهو تخفيف ، فتح الباري : وتخفيف || الأصلان
بمنزلة ميت ، فتح الباري: كيت || M11-10 وفتح الباري: ميت... ولين ، R ميت وميت
وهين ، || 11 فتح الباري : خففها ، الأصلان : خففهما || 12 الأصلان : الضيق ، فتح
الباري : ضيق || .

12-10 « في ضيق ... الضيق » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

٢٩١/٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة بني إسرائيل (١٧) »

« وَقَضِينَا » (٤) مجازه : أخبرنا .

« كَفَّاسُوا » (٥) قتلوا .

« خَلَالَ الدِّيَارِ » (٥) بين الديار .

3

R1 بسم... الرحيم، وناقص في SM || SM2 سورة ، وناقص في R || MR3 مجازه ، فتح الباري : أي ، وناقص في S || الأصول : أخبرنا ، فتح الباري : خبرناهم || 4 كفاسوا، الأصول : جاسوا || MR5-4 قتلوا... بين الديار، S خلال الديار طلبوا من فيها كما يحوس الرجل الأخبار « خلال » من || MR قتلوا، فتح الباري : جاس يحوس أي نقب ||

3 « أخبرنا » : كذا في الطبري ٢١٧/١٠ ؛ قال ابن حجر (٢٩٥/٨) : قال أبو عبيدة في قوله « وقضينا إلى بني إسرائيل » أي أخبرناهم ، وفي قوله « وقضى ربك » (٢٣/١٧) ، أي أمر ، وفي قوله « إن ربك يقضى بينهم » (٨٧/٢٧) أي يحكم ، وفي قوله « نقضاهن سبع سموات » (١٢/٤١) أي خلقهن وقد بين أبو عبيدة بعض الوجوه التي يرد بها لفظ القضاء ، وأغفل كثيراً منها... الخ .

4 « قتلوا » : قال الطبري (٢١/١٥) وكان بعض أهل المعرفة بكلام العرب من أهل البصرة يقول معنى « جاسوا » قتلوا ، ويستشهد لقوله ذلك بيت حسان :
ومنا الذي لاقى بسيف محمد جاس به الأعداء عرض العساكر
وجائز أن يكون معناه : جاسوا خلال الديار فقتلوا... الخ .

4 « طلبوا .. الأخبار » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي (٢١٦/١٠) عن أبي عبيدة ، والذي رواه ابن حجر عنه من أنه فرس « جاسوا » بنقبوا تفسير آخر لأبي عبيدة ؛ وهو قريب مما ورد في نسخة S وانظر فتح الباري ٢٩٩/٨ .

« رَدَدْنَا لَكُمْ الْكُرَّةَ » (٦) أعقبنا لكم الدولة .

« أَكْثَرَ نَفِيرًا » (٦) مجازة : من الذين نفروا معه .

3 « وَلِيَتَّبِعُوا » (٧) وليدّمروا ،

« جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا » (٨) مِنَ الْحَصْرِ وَالْحَبْسِ فَكَانَ مَعْنَاهُ

مَحْبَسًا ، وَيُقَالُ : لِلْمَلِكِ حَصِيرٌ لِأَنَّهُ مَحْبُوبٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

6 ومقامة غلب الرقاب كأنهم حينئذ لذي باب الحصر قيام ٤٣٣

والحصر أيضاً : البساط الصغير ، فيجوز أن تكون جهنم لهم مهاداً بمنزلة

الحصر ، ويقال للجنّين : حصيران ، يقال : لا ضربن حصيريك وصقليك .

MR 1 رددنا ، S ثم رددنا || SR الكرة ، M الكرة عليهم || R

أعقبنا لكم ، M عقبنا لكم ، وناقص في S || SR 2 أكثر ، M وأكثر ||

MR مجازة ... معه ، S أي من نفر معه ، فتح الباري : قال الذين نفروا معه

|| MR 3 وليتبروا ، S ليتبروا ما علوا أي || MR 4 من ... معناه ، S أي ||

5-8 MR قال ... وصقليك ، وناقص في S || R 5 قال ، M وقال || 6 والأصلان

والديوان : باب ، القرطبي : طرف || R 7 لهم ، وناقص في M || R 8 وصقليك ،

M أي جنيك ||

4 « حصيراً من الحصر » : قال الطبري (٣٤/١٥) : فأما فعيل من الحصر

بمعنى وصفه بأنه الحاصر فذلك لانجده في كلام العرب ... وقد زعم بعض أهل العربية

من أهل البصرة أن ذلك جائز ولا أعلم لما قال وجهاً يصح إلا بعيداً وهو أن يقال

جاء حصير بمعنى حاصر كما قيل عليهم بمعنى عالم وشهيد بمعنى شاهد ولم يسمع ذلك

مستعملاً في الحاصر كما سمعنا في عالم وشاهد . وفي البخاري : « حصيراً محبساً » ، قال

ابن حجر (٢٩٨/٨) : هو قول أبي عبيدة أيضاً .

٤٣٣ : ديوانه ٣٩/٢ ، والطبري ٣٤/١٥ . والسمط ٩٥٥ ، والقرطبي ٢٢٤/١٠

والصالح واللسان والتاج (حصر) .

- « أَلزَمْنَاهُ طَائِرَهُ » (١٣) أى حظّه .
- « وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » (١٥) أى ولا تأثم آئمةً إنم أخرى
- 3 أئمتّه ولم تأتمّه الأولى منهما ، ومجاز وزرت تزير : مجاز أئمت ، فالمعنى أنه :
لا تحمّل آئمة إنم أخرى ، يقال : وزر هو ، ووزّرته أنا .
- « وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا » (١٦) أى أكثرنا مترفيها
- 6 وهى من قولهم : قد أمر بنو فلان ، أى كثروا فخرج على تقدير قولهم : علم فلان ،
وأعلمته أنا ذلك ، قال لمبيد :

MR1 ولا زر ، S لا تزّر || M أى ، وناقص فى SR || MR 4-2 ولا تأثم...
أنا ، S لا تحمّل آئمة إنم أخرى || M4-3 أنه لا تحمّل ، وناقص فى R || R4 يقال
وزر ، M ووزر || R أنا ، M أنا سواء || MR5 أمرنا مترفيها ، S أمرنا
|| MR6-5 مترفيها وهى من قولهم ، S يقال || MR7-6 فخرج ... ذلك ،
وناقص فى S ||

1 «حظه» : قال ابن مطرف فى القرطيين (٢٥٢/١) : قال أبو عبيدة حظه ،
وقال المفسرون : ما يحمل من خير أو شر الزمناه عنقه ، وهذا التفسيران يحتاجان
إلى تبيين الخ وقال الطبرى (٣٨-٣٩/١٦) : أى حظه من قولهم : طار سهم فلان
بكذا ، إذا خرج سهمه على نصيب من الأنصاء ، وذلك وإن كان قولاً له وجه فإن
تأويل أهل التأويل على ما قد بينت ؛ وغير جائز أن يتجاوز فى تأويل القرآن ما
قالوه إلى غيره ، على أن ما قاله هذا القائل إن كان عنى بقوله حظه من العمل
والشقاء والسعادة فلم يبعد معنى قوله من معنى قولهم .

5 «أمرنا» : قال الطبرى (٣٩/١٥) : اختلفت القراء فى قراءة قوله «أمرنا
مترفيها» فقراءت ذلك عامة قراء الحجاز والعراق أمرنا بقصر الألف دون مدّها ،
وتخفيف الليم وفتحها... الخ وفى اللسان (أمر) : قال أبو عبيدة أمرته بالمد وأمرته
لغتان بمعنى كثرت وأمر هو أى كثرت فخرج على تقدير قولهم : علم فلان وأعلمته
أنا ذلك .

[كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ قُصَارُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الدَّادِ] ٤٣٤

إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلْكِ وَالنَّفْدِ

- و بعضهم يقرؤها : « أَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا » على تقدير أخذنا وهي في معنى 3
أكثرنا وأمرنا غير أنها لغة ؛ أمرنا : أكثرنا ترك المد ومعناه أمرنا ، ثم قالوا :
مأمورة من هذا ، فإن احتج محتج فقال هي من أمرت فقل كان ينبغي أن يكون
آمرة ولكنهم يتركون إحدى الهمزتين ، وكان ينبغي أن يكون آمرة ثم طولوا 6
ثم حذفوا « وَلَا مُتَرَفِيَهُمْ » (٤ / ١١٩) فلم يدروها * قال الأثرم : وقول أبي عبيدة
في مأمورة لغة وقول أصحابنا قياس * وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال : لا يكون هذا
وقد قالت العرب : خير المال نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد . وله موضع آخر 9
مجازه : أَمَرْنَا وَنَهَيْتَا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَثَقَلَهُ بَعْضُهُمْ فَجَعَلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَعَلُوا أَمْرَاءَ .

S1 كل ... المدد ، وناقص في RM || الأصل : قصارهم ، الديوان
واللسان : مصيرهم || MR2 والنقد ، S الديوان واللسان : والنكد || 10-3
MR وبعضهم ... أمراء ، S وقال بعضهم أمرنا مثل أخذنا وهي في معنى أكثرنا
وزعم يونس عن أبي عمرو أنه قال لا يكون في هذا المعنى أمرنا وقد وجدنا
تثبيتاً لهذه اللغة قول العرب نخلة مأبورة ومهرة مأمورة أي كثيرة الولد وقال بعضهم
أمرنا من الأمر والنهي || R3 مترفياً ، M خفيفة || R 8-4 أمرنا أكثرنا . . .
قباس ، وناقص في M || 7 فلم يدوها ، وفي الأصل : فلم يدوها || MR9 وله ،
M في || R10 مجازه ، وناقص في M ||

٤٣٤ : ديوانه ١٩/١ ، والأغانى ١٥/١٣٣ ، والقرطبي ١٠/٢٣٣ . والثاني

قنط في اللسان والتاج (أمر) .

4 « أكثرنا » : قال الطبري (٤٠/١٥) : وقد كان بعض أهل العلم بكلام العرب
من أهل البصرة يقول قد يتوجه معناه إذا قرئ كذلك إلى معنى « أكثرنا مترفياً »
ويحتاج لتصحيحه ذلك بالخبر الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : =

- « فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ » (١٦) أى فوجب عليها العذاب .
« مَذْحُورًا » (١٨) أى مقصّى مبعداً ، يقال : أذحر الشيطان عنك ،
3 [ومصدره الذحور] .
« وَقَضَى رَبِّيكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ » (٢٣) مجازه : وأمر ربك .
« فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفَّ » (٢٣) تُكْسَرُ وتُنْصَبُ وتفتَحُ بغير تنوين ،
6 وموضعه فى معناه ما غلظ وقُبِحَ من الكلام .
« فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا » (٢٥) أى للتوَّابِينَ من الذنوب .
[« الْمُبْدِرِينَ »] (٢٧) الْمُبْدِرُ هو الْمُسْرِفُ الْفَسْدُ الْعَائِثُ .

M 1 فوجب عليها العذاب ، R العذاب فوجب ، S وجب || MR2 الشيطان عنك ،
S عنك الشيطان || S3 ومصدره الذحور ، وناقص فى MR || MR4 أن ...
مجازه ، وناقص فى S || R وأمر ، SM أمر || SR5 فلا ، S لا || MR6-5
تُكْسَرُ ... وقبح ، S نجر ورتفع وتنصب بغير تنوين وهو بما غلظ || R6 وموضعه .
M معناه || MR7 من الذنوب ، وناقص فى S || MR8 الفساد العائث ، وناقص
فى S || S

= خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة ؛ ويقول : إن معنى قوله مأمورة كثيرة
النسل ، وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من الكوفيين ينكر ذلك من قبله ...
ولا يجيز أمرنا بمعنى أكثرنا . الخ .

9 (ص ٣٧٣) « خير ... مأمورة » : وفى الحديث : خير المال سكة مأبورة
ومهرة مأمورة أخرجه حميد وإسحاق وابن أبي رشيقي والحارث والطبراني
وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل ... عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير
مال المرء ميرة مأمورة أو سكة مأبورة (الكافي الشافى فى تخریج أحاديث
الكشاف ٢/٦٥٥) وانظره فى الطبرى ١٥/٤٠ ؛ والقرطبي ١٠/٣٣٣ ؛ والغريبيين
والنهاية واللسان (أمر) .

5 « أف » : قرأها نافع وحفص بالتنوين وكسر الفاء وابن كثير وابن عامر
بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين (الدانى ١٣٩) .

- « قَوْلًا مَيَسُورًا » (٢٨) أَيْ لَيِّنًا هَيِّنًا ، وَهُوَ مِنَ الْيَسْرِ .
- « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ » (٢٩) مَجَازُهُ فِي مَوْضِعِ قَوْلِهِمْ :
3 لَا تُمْسِكْ عَمَّا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْذُلَ مِنَ الْحَقِّ وَهُوَ مِثْلُ وَتَشْبِيهِه .
- « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » (٢٩) أَيْ لَا تَسْرِفْ كُلَّ السَّرْفِ ،
وَتَبْدُرْ كُلَّ التَّبْدِيرِ .
- « مَلُومًا مَحْسُورًا » (٢٩) أَيْ مُنْضَىٰ قَدْ أَعْيَا ، يُقَالُ : حَسِرْتَ الْبَعِيرَ ،
6 وَحَسِرْتُهُ بِالْمَسْئَلَةِ ؛ وَالْبَصْرُ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ مَحْسُورًا ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :
- إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَادَاءِ مُخَامِرِهَا فَشَطَّرَهَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ (٧٤)
9 أَيْ فَتَحَّوْهَا .
- « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ » (٣١) كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْتُلُونَ
أَوْلَادَهُمْ خَشْيَةَ الْفَقْرِ وَهُوَ الْإِمْلَاقُ .

SR 1 ليناً ، وناقص في M || MR وهو من اليسر ، وناقص في S || MR2
مجازه ... قولهم ، S يقول || MR3 وتشبيهه ، وناقص في S || MR5-4 ولا ...
التبذير ، وناقص في S || MR 9-6 أي ... أي فتحوها ، S يقال حسرتته بمسألة
والبصر أيضاً يرجع محسوراً أي معيياً || R 6 يقال ، M ويقال || R8 العسير ،
M العشير || M9 فتحوها ، R فتحوها || MR11-10 كان ... الإملاق ، S
وكانوا يبدون بناتهم في الجاهلية يدفنونهن ويدعون بنهنم والإملاق الحاجة ، فتح
الباري : أي فقر ||

- 1 « ليناً » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري ٢٩٥/٨ .
7 « الهذلي » : هو قيس بن خويلد الهذلي .
10 « إملاق » : روى ابن حجر تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة في فتح الباري
٢٩٨/٨ .

- « إِنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا » (٣١) | إِنَّمَا | وهو اسم من خطأت ،
 وإذا فتحته فهو مصدر كقول | أوس بن غلفاء الهجيمي | .
- 3 دَعَيْني إِنَّمَا خَطَأِي وَصَوَّبِي على وَابٍ مَا أَهْلَكَتُ مَالُ (٢٧٤)
- [يريد : إصابتي] ، وخطأت وأخطأت لغتان ، [زعم يونس عن أبي إسحاق
 قال : أصل الكلام بناؤه على فعل ثم يُبني آخره على عدد من له الفعل من
 6 المؤنث والمذكر من الواحد والإثنين والجميع كقولك : فعلتُ وفعلنا وفعلن وفعلنا
 وفعلوا ، ويزاد في أوله ما ليس من بنائه فيزيدون الألف ، كقولك : أعطيتُ
 إِنَّمَا أصلها عطوت ، ثم يقولون مُعْطِي فيزيدون الميم بدلاً من الألف وإِنَّمَا أصلها
 9 عاطي ، ويزيدون في أوساط فعل افتعل وانفعل واستفعل ونحو هذا ، والأصل قَعَلَ

S 1 إِنَّمَا. فتح الباري : أي إِنَّمَا ، وناقص في MR || MR2 وفتح الباري :
 وإذا . . . مصدر ، S والخطأ مفتوح مصدره || M وفتح الباري : كقول ، R
 كقوله ، S قال || S أوس . . . الهجيمي ، M ابن غلفاء ، فتح الباري : الشاعر ،
 وناقص في R || MR3 مال ، S مالى || S4 يريد إصابتي ، وناقص في MR ||
 MR وخطئت . . . لغتان ، وناقص في S || MR لغتان ، فتح الباري : وتقول
 العرب خطئت إذا أذنبت عمداً وأخطئت إذا أذنبت على غير عمد || S9—4 زعم
 . . . فعل ، وناقص في MR وفتح الباري ||

1—4 «خطأ .. لغتان» : روى ابن حجر (٢٩٦/٨) تفسير أبي عبيدة هذا وقال :
 واختار الطبري القراءة التي بكسر ثم بسكون وهي المشهورة . . . وأما قول أبي عبيدة
 الذي تبعه فيه البخاري حيث قال : خطئت بمعنى أخطئت ففيه نظر فإن المعروف عند
 أهل اللغة أن خطيء بمعنى إثم وأخطأ إذا لم يتعمد أو إذا لم يصب .
 2 « أوس بن غلفاء » : من بني الهجيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلي ، انظر
 الشعراء ٤٠٤ .
 4—8 « زعم . . . سكن (ص ٢٧٧) » : قارن هذا الكلام بما ورد في تفسير آية ٢٢
 من سورة الحجر .

وإنما أعادوا هذه الزوائد إلى الأصل فمن ذلك في القرآن « وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَافِحَ »
(٢٢ / ١٥) وإنما يريد الريح مُلْقِحَةً فأعادوه إلى الأصل ومنه قولهم :

3 (٤٠٥)

* طَوَّحْتَنِي الطَّوَّاحُ *

وإنما هي الطَّوَّاحُ لأنها الطَّوَّحَة ، ومن ذلك قول العجاج :

(٤٠٧)

* يَكشِفُ عن جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدالِ *

6

وهي من أدلَى دَلْوَةٍ ، وكذلك قول رؤبة :

(٤٠٦)

* يَخْرُجُ من أجواز ليلِ غاضِي *

وهي من أغضَى الليلُ أي سكن .

9

« وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى » (٣٢) مقصور وقد بُدِّدَ في كلام أهل نجد ، قال الفرزدق :

أبا حاضرٍ من يَزَنُ يُعرفُ زناؤهُ

ومن يشرب الخرطومَ يُضْبِحُ مُسْكِرًا ٤٣٥

12

وقال الفرزدق :

أخضبتِ عَرْدَكَ للزناء ولم تكن يوم اللقاء لتخضِبَ الأبطالًا ٤٣٦

S 8-1 وإنما . . . سكن ، وناقص في MR وفتح الباري || 1 المصحف :
وأرسلنا ، الأصل : ويرسل تصحيف || S9 مقصور ، MR منقوص || MR أهل ،
S بعض أهل || MR قال الفرزدق ، وناقص في S || SM10 والجمهرة : والمقصور
والممدود واللسان : حاضر ، R عارف || MR والجمهرة واللسان : يعرف ، S
يظهر || الأصول واللسان : الخرطوم ، المقصور والممدود : الزاء || MR 13-12
وقال . . . الأبطالًا ، وناقص في S || R13 عردك ، M أيدك ||

٤٣٥ : في الجمهرة ٣/٢٥٥ والصحاح واللسان والتاج زنى .

٤٣٦ : لم أجده في مظانه .

وقال [الجعدي] :

كانت فريضة ما تقول كما كان الزناء فريضة الرّجم ٤٣٧
 3 « فَعَدَّ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » (٣٣) جزمه بعضهم
 على مجاز النهى، كقولك : فلا يسرفن في القتل أى يمثل به ويطول عليه العذاب ،
 ويقول بعضهم « فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » فيرفعه على مجاز الخبر كقولك : إنه
 6 ليس في قتل ولى المقتول الذى قتل ثم قتل هو به سرف .
 « إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا » (٣٣) مجازه من النصر ، أى يُعان ويُدفع إليه حتى
 يقتله بمقتوله .

9 « مَالِ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ » (٣٤) مجازه : بالقوت إذا قام به
 وعمره من غير أن يتأثّل منه مالا .
 « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » (٣٤) مجازه : مُنتهاه من بلوغه ، ولا واحده منه
 12 فإن أكرهوا على ذلك قالوا : أشدّ ، بمنزلة صبّ والجميع أضبّ .

S1 الجعدي ، وناقص في MR || SR2 كانت ... كما ، وناقص في M || S
 والأضداد والجمهرة والسمط واللسان : تقول ، R اتيت || S والأضداد والسمط
 واللسان : فريضة ... فريضة ، R عقوبة ... عقوبة || 3-5 MR جزمه ... فيرفعه ،
 S على النهى ... العذاب ويرفع || 4، M أى ، SR أن || 4-6 MR على ... سرف ،
 S على أنه ليس في قتل القاتل سرف || 5 R فلا يسرف ، M فلا يسرفوا || 7-8
 MR مجازه ... بمقتوله ، وناقص في S || 9-10 MR مال ... مالا ، وناقص في
 S || 11-12 MR مجازه ... أضبّ ، S أى منتهاه ولانكاد تتكلم بالواحد منه فإن
 أكرهوا عليه قالوا شده || 12 SM قالوا ، R قال || M شد ، S شده ، R أشد ||

٤٣٧ : في الأضداد لأبى حاتم ١٥٢ والقصور والمدود ٥٨ والإنصاف ١٦٥
 وأمالى المرتضى ١٥٥/١ والسمط ٣٦٨ والقرطبي ٢٥٣/١٠ واللسان (زنى)
 3 « فلا يسرف » : قرأ حمزة والكسائي بالياء . والباقون بالياء . (الدانى ١٤٠)

« إِنَّ التُّهْدَ كَانَ مَسْتَوْلاً » (٣٤) أى مطلوباً ، يقال : وليسألن فلان عهد فلان .

3 « وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ » (٣٦) مجازه : ولا تتبع ما لا تعلمه ولا يعنك . وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمنا ولا نقفو آباءنا » ؛ وروى في الحديث : « ولا تفتنى من أبينا » وقال النابغة الجعدي :

6

ومثلُ الدُّمَى شُمُّ العَرَانِينِ ساكنٌ بهن الحياه لا يُشعن التَّفافيا ٤٣٨
يعنى التقادف .

MR 2- 1 أى . . . عهد فلان ، S يقال لتسألن عهدي || M1 وليسألن ، R
ليسألن || MR 3 مجازه ، S أى || M ولا تتبع ، SR لا . . . || MR4-3
والطبرى : ولا . . . يعنك ، وناقص فى S || R3 تعلمه ، M والطبرى : تعلم || R4 أن ،
M عن || MR 5 وروى . . . أبينا ، وناقص فى S || SR6 للنابعة ، وناقص فى
M || R 8 يعنى ، SM أى ||

4-3 « ولا تتبع . . . يعنك » : روى الطبرى (٥٨ / ١٥) تفسيره هذا عنه .

4-5 « نحن . . . أبينا » : فى الطبرى (٥٨ / ١٥) وهو فى النهاية (قفى) على خلاف .

٤٣٨ : فى الطبرى ٥٨/١٥ وشواهد الكشاف ٣٢٧ .

«كُلُّ أَوْلِيكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» (٣٦) خرج مخرج ما جعلوا الخبر عنه
والعدد كالخبر عن الأدميين وعلى لفظ عددهم إذا جمعوا وهو في الكلام :
3 كُلُّ نِلْكَ ، ومجاز «عنه» كقولهم : كل أولئك ذاهب ، لأنه يرجع الخبر إلى كل
ولفظه لفظ الواحد والمعنى يقع على الجميع ، وبعضهم يقول : كل أولئك ذاهبون ،
لأنه يجعل الخبر للجميع الذي بعد كل .

6 «إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ» (٣٧) مجازه : لن تقطع الأرض ، وقال رؤبة :

* وقائم الأعماقِ حاوِي المخرِقِ *
٤٣٩

أى المقطع وقال آخرون : إنك لن تنقب الأرض ، وليس بشيء .

9 «أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ» (٤٠) أى اختصكم .

«وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا» (٤٦) أى صمما واستككا كآ وثقلا وأوله مفتوح
والوقر من الجمل مكسور الأول .

MR 5-1 ما . . . كل ، S الأدميين والحد فيه كل تلك || R2 وعلى ، M
على || R6 مجازه . . . الأرض ، M مجازه لن تقطع ، S لن تقطعها || R وقال ،
SM قال || MR 8 آخرون . . . بشيء ، S بعضهم تخرق الأرض تنقبها || R
الأرض ، وناقص في M || R 9 أى اختصكم ، M اختصكم ، S أى خصم ||
MR 11-10 وفي . . . الأول ، وناقص في S || R11 من ، M في || R الأول ،
M اللام (٩) ||

6 «إنك . . . تقطع» : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .

٤٣٩ : الشطر من أرجوزة في ديوانه ١٠٤ - ١٠٨ ، وهو في الطبرى ٥٩/١٥

واللسان والتاج (قم) .

- « وَوَلَّوْا عَلَىٰ أَذْبَانِهِمْ نُفُورًا » (٤٦) أى أعقابهم ، نفور : جمع نافر بمنزلة قاعد وقعود وجالس وجلوس .
- 3 « وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ » (٤٧) وهى مصدر من ناجيت أو اسم منها فوصف القوم بها والعرب تفعل ذلك ، كقولهم : إنما هم عذاب وأتم غم ، فجاءت فى موضع متناجين .
- 6 « إِنْ تَنْبَغُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا » (٤٧) أى ماتبعون كقولك ماتبعون إلا رجلاً مسحوراً ، أى له سحر وهو أيضاً مُسَحَّرٌ وكذلك كل دابة أو طائر أو بشر يأكل فهو مسحور لأن له سحراً ، والسحر الرثة ، قال كمييد :
- 9 فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافيرُ من هذا الأنام المُسَحَّرِ ٤٤٠ وقال :

MR 2-1 أى . . . وجلوس ، S على أعقابهم وهو مثل || 3-5 MR وهى . . . متناجين ، S والنجوى مصدر ناجيت فوصفهم بها والمعنى متناجون ، فتح البارى : هو مصدر ناجيت أو اسم منها فوصف بها القوم كقولهم هم عذاب جاءت نجوى فى موضع متناجين || R3 وهى ، M وهو || 6-10 MR أى . . . وقال ، S قد سحر وقال بعضهم سحر وكل شئ ، يأكل الطعام له سحر والسحر الرثة والبلدم كل ماتلق بالحلقوم ويقال سحر وسحر || M 7 وهو . . . مسحر ، وناقص فى R || R 8 لأن له ، M ليس له || R قال لييد ، وناقص فى M || 9-10 M فإن . . . وقال ، وناقص فى R ||

3-5 « نجوى . . . متناجين » : رواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبى عبيدة .
6-7 « ما . . . سحر » : قال الطبرى (٦٣/١٥) : وكان بعض أهل العربية من أهل البصرة يذهب بقوله إن تبعون . . . إلى معنى ما تبعون . . . رثة . وروى القرطبي (٢٧٢/١٠) رواية نسخة S ببعض نقص وزيادة .
٤٤٠ : ديوانه ٨٠/١ ، والطبرى ٦٣/١٥ والقرطبي ٣٧٣/١٠ واللسان (سحر) .

- ٤٤١ * وَنُسَحَّرَ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ *
أى تُغذَى لِأَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَأْكُلُونَ فَأَزَادُوا أَنْ يَكُونَ مَلَكًا .
3 « أُنِذْنَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا » (٤٩) عِظَامًا لَمْ تُحْطَمِ ، وَرُفَاتًا أَيْ حُطَامًا .
« يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ » (٥١) أَيْ يَعْظَمُ .
« فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ » (٥١) أَيْ خَلَقَكُم .
6 « فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ » (٥١) حِجَازُهُ : فَسَيَرْفَعُونَ وَيَحْرَكُونَ
اسْتِهْزَاءً مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ : قَدِ نَفَضْتَ مِنْ فُلَانٍ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ :
٤٤٢ * وَنَفَضْتَ مِنْ هَرَمٍ أَشْنَانَهَا *
9 وقال :
- ٤٤٣ * لَمَّا رَأَتْنِي أَنْفَضْتُ لِي الرُّؤُوسَ *
1 الأَصْلَانُ : بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ ، دِيوَانُ أَمْرِئِ القَيْسِ وَاللِّسَانُ وَالقَرَطْبِيُّ :

بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ || 3 الأَصُولُ : عِظَامًا لَمْ تُحْطَمِ . . . حُطَامًا ، فَتَحَ البَّارِيُّ : أَيْ
عِظَامًا مَعْطَمَةً || MR عِظَامًا لَمْ ، S أَيْ لَمْ || MR4 أَيْ يَعْظَمُ ، S يَعْظَمُ || MR5
أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR7-6 حِجَازُهُ . . . أَصْلُهَا ، S يَحْرَكُونَهَا اسْتِهْزَاءً
يُقَالُ نَفَضْتَ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَتَقَلَّعْتَ مِنْ أَصْلِهَا فَارْتَفَعَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْرَكُ مِنْ
أَصْلِهِ ، فَتَحَ البَّارِيُّ : أَيْ يَحْرَكُونَهَا اسْتِهْزَاءً يُقَالُ نَفَضْتَ سِنَّهُ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ
مِنْ أَصْلِهَا || R6 فَسَيَرْفَعُونَ ، M فَيَرْفَعُونَ || MR10-7 قَالَ . . . الرُّؤُوسَ ، وَنَاقِصٌ
فِي S ||

- ٤٤١ : لَعَلَّهُ عَجَزَ بَيْتٌ لِأَمْرِئِ القَيْسِ (بِاخْتِلَافِ القَافِيَةِ) فِي دِيوَانِهِ مِنَ السِّتَةِ
٢١٠ وَالقَرَطْبِيُّ ٢٧٣/١٠ وَاللِّسَانُ (سَجَر) .
3 « وَرُفَاتًا . . . أَيْ حُطَامًا » : رَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ (٢٩٦/٨) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
6-7 « فَسَيَرْفَعُونَ . . . أَصْلُهَا » : نَقَلَهُ الطَّبْرِيُّ (٦٥/١٥) بَعْضُ نَقْصٍ وَزِيَادَةٍ
وَرَوَاهُ ابْنُ حَجَرٍ (٢٩٤/٨) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
٤٤٢ : فِي الطَّبْرِيِّ ٦٥/١٥ وَالقَرَطْبِيُّ ٢٧٥/١٠ .
٤٤٣ : فِي الطَّبْرِيِّ ٦٥/١٥ وَالقَرَطْبِيُّ ٢٧٥/١٠ .

[قال ذو الرثمة :

ظعائن لم يسكن أكناف قرية بسيف ولم تنفض بهن القناطر [٤٤٤
3 « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ » (٥٣) أى يفسد ويهيج ، وبعضهم يكسر
زاي ينزغ .

6 « كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا » (٥٨) أى مثبتاً ، مكتوباً ،
قال العجاج :

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر في الصحف الأولى التي كان سطر ٤٤٥
* أمرك هذا فاحتفظ فيه النتر *
9 النتر : الخديعة ، قال يونس لما أنشد العجاج هذا البيت قال : لا قوة
إلا بالله .

S 2—1 قال ... القناطر ، وناقص في MR || 2 الأصل : يسكن ، والديوان : يسكن
MR 4—3 || MR 4—3 إن ... ينزغ ، وناقص في S || 3 R وبعضهم ، M بعضهم || MR 5
أى ... مكتوباً ، S مكتوباً يقال سطرلى أى كتبلى || M أى ، وناقص في R || SR 6
العجاج ، وناقص في M || 8 SR والديوان : فاحتفظ . M فاختصر || M 9 النتر الخديعة ،
S أى ضعف النتر || R النتر ، وناقص في M || MR قال يونس ... بالله ، وناقص
في S || M أنشد ، R أنشده ||

٤٤٤ : ديوانه ٤٤٤ .

٤٤٥ : ديوانه ١٩ والطبرى ٦٩/١٥ ، ٧١/٢١ والجمهرة ١٤/٢ واللسان
والنجا (نتر)

- « فَظَلَمُوا بِهَا » (٥٩) مجازه : فكفروا بها .
- « لَا أُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا » (٦٢) مجازه : لأستميلتهم ولأستأصلتهم ،
3 يقال : احتك فلان ما عند فلان أجمع من مال أو علم أو حديث أو غيره
[أخذه كله واستقصاه] ، قال :
- نشكو إليك سنة قد اجمفت جهداً إلى جهدي بنا فأضفت ٤٤٦
- * واحتنتكت أموالنا وجلقت * 6
- « وَأُسْتَفْزِرُ مَنْ أُسْتَطَعَتْ » (٦٤) أي استخفف واستجهل .
- « بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ » (٦٤) جميع راجل ، بمنزلة تاجر والجميع تجر وصاحب
9 والجميع صحب .

MR 1 فظلموا ... بها ، وناقص في S || MR2-1 مجازه ... ولأستأصلتهم ، S
لأستأصلتهم ولاستميلهم || MR3 فلان ... غيره ، S فلان من علم أو مال أو خير ||
SM أو علم ، وناقص في R || R حديث ، M من حديث || S4 أخذه... واستقصاه ،
و ناقص في MR || MR6-4 قال ... وجلقت ، وناقص في S || R6 وجلقت ،
والطبري : وحلفت ، القرطبي : واختلفت || M7 استخفف واستجهل ، R استخفف
.. ، S استخفف || R8 جميع ... بمنزلة ، M ... راجل ... ، S رجالة واحدة
راجل مثل || M 9-8 والجميع ... والجميع ، R تجر وصحب ، S تاجر وتجر
وصاحب ||

3-2 « لأستميلهم ... غيره » : وهو في الطبري ٧٥/١٥ بفرق يسير .

٤٤٦ : في الطبري ٧٥/١٥ والقرطبي ٢٨٧/١٠ .

9-7 « واستفز ... صحب » : وفي البخاري : واستفز استخفف بخيلك
الفرسان والرجال والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر قال ابن
حجر (١/ ٢٩٦) هو كلام أبي عبيدة بنصه .

« أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا » (٦٨) رِيحًا عَاصِفًا ، تَحْصِبُ قَالَ [الْفَرَزْدَقُ]:

مَسْتَقْبِلِينَ شِمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ القُطْنِ مَنْشُورٌ ٤٤٧

3

أَيُّ بِصَقِيعٍ .

« تَارَةً أُخْرَى » (٦٩) مَرَّةً أُخْرَى وَالْجَمِيعَ تَارَاتٍ وَتِيرًا .

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ » (٥٩) أَيُّ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ أَيُّ تَحْطِمُ ،

6

يُقَالُ : بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا عَاصِفًا قَاصِفًا لَمْ تُبْقِ لَهُمْ نَافِئَةً وَلَا رَاغِيَةً .

« ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا » (٦٩) أَيُّ مِنْ يَتَّبِعُنَا لَكُمْ تَبِيعَةً

وَلَا طَالِبًا لَنَا بِهَا .

MR 1 والطبري وفتح الباري : رِيحًا ... تحصب ، S الحاصب الريح العاصف ||
MR والطبري : تحصب ، فتح الباري : تحصب ويكون الحاصب من الجليد أيضاً ||
SR قال ، M وقال || S وفتح الباري : الفرزدق ، وناقص في MR || MR3 أي ،
بصقيع ، S يعني الثلج || R4 والجميع ... وتير ، M لم يقله ابن مجاهد وقاله قاسم
الجوهري (١) ... ، S وجماعه تيرة || MR5 فيرسل عليكم ، وناقص في S ||
MR 6--5 أي ... راغية ، S تقصف ... شيء يقال ... عليه لا تبقى له ... راغية
لاشاه ولا بغيراً || MR 7 ثم ... تجدوا لكم ، وناقص في S || MR 8--7 من ... بها ، S
مطلباً || M8 لنا ، وناقص في R ||

1 « رِيحًا ... الخ » : قال الطبري (٧٩/١٥) : وكان بعض أهل العربية بوجه
تأويل قوله « أَوْ يُرْسِلُ ... حَاصِبًا » إِلَى أَوْ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ رِيحًا عَاصِفًا يَحْصِبُ وَيَسْتَشْهَدُ
لِذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ - الخ . ورواه ابن حجر (٢٩٦/٨) عن أبي عبيدة .

٤٤٧ : ديوانه ٢٦٢ والكامل ٤٦٣ والطبري ٧٩/١٥ ، ٧٩/٢٠ ، ٨٧/١٠ والقرطبي ٢٩٢/١٠

4 « تَارَةً ... وتير » : كذا في البخاري ؛ قال ابن حجر (٢٩٨/٨) : هو

كلام أبي عبيدة .

- « وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ » (٧٠) أى أكرمنا إلا أنها أشد مبالغة في الكرامة.
 [« يَوْمَ »] نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ » (٧١) أى بالذى اقتدوا به وجعلوه
 3 إماماً ، ويجوز أن يكون بكتابهم :
- « وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا » (٧١) وهو المنفصل الذى فى شق بطن النواة .
 « فَهَوَى فِي الْأَخِرَةِ أَعْمَى » (٧٢) أشد عمى .
- « لَقَدْ كَيْدَتْ تَرَكُنُ إِيْلَهُمْ شَيْئًا » (٧٤) أى تميل وتعدل وتطمئن .
 6 « إِذَا لَأَدَّ ذُنُوكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ » (٧٥) مختصر ، كقولك ضعف عذاب
 الحياة وعذاب المات فهما عذابان عذاب المات به ضعف عذاب الحياة .

SR 1 بنى آدم ، وناقص فى M || MR أى ، وناقص فى S || MR الكرامة ،
 وناقص فى S || S 2 يوم ، وناقص فى MR || MR بالذى ، S بما || MR 4 ولا ،
 ... النواة ، وناقص فى S || M والطبرى : وهو . . . النواة ، R وهو بطن النواة
 المنفصل . . . شق بطن . . . || MR 5 أشد ، S أى أشد || MR 6 شيئاً ، وناقص
 فى S || MR وتعديل وتطمئن ، S ركنت إليه أى اطمئنت إليه || MR 7-8
 والطبرى وفتح البارى : مختصر ... الحياة ، S أى عذاب الحياة وعذاب المات ||
 MR 7 والطبرى : كقولك ، فتح البارى : والتقدير || MR 8 والطبرى : فهما ...
 الحياة ، وناقص فى فتح البارى || MR وعذاب المات ، الطبرى : وضعف عذاب
 المات ||

- 1 « ولقد ... الكرامة » : رواه ابن حجر (٢٩٨/٨) عن أبى عبيدة .
 4 « وهو ... النواة » : كذا فى الطبرى ١٥/٨١ .
 7-8 « مختصر ... الحياة » روى الطبرى (٨٣/١٥) هذا الكلام عن
 بعض أهل العربية من أهل البصرة ولعله يعنى أبى عبيدة؛ ورواه ابن حجر (٢٩٨/٨)
 1-4 (من ص ٣٨٧) « خلفك .. خلفك » : روى ابن حجر (٢٩٨/٨) تفسير
 أبى عبيدة هذا وقال : والقراءتان مشهورتان فقرأ « خلفك » الجمهور وقرأ « خلفك »
 ابن عامر والأخوان وهى رواية حفص عن عاصم .

« وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ » (٧٦) رُفِعَ « يَلْبَثُونَ » عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ
كَقَوْلِكَ : وَلَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِذَا ، أَيْ يَعْدُكَ ، قَالَ :

3 عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهَا فَكَأَنَّهَا بَسَطَتِ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا (٢٩٦) 3
أَيْ بَدَّهْنَ وَيَقْرُؤُهُ آخَرُونَ خِلْفَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

« لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ » (٧٨) وَدُلُوكِ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا
إِلَى أَنْ تَغِيبَ وَقَالَ :

6 هَذَا مَقَامٌ قَدَّمْتِي رَبَّاحٌ غُدُوَّةً حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحٌ ٤٤٨

MR 4—1 وَإِذَا ... وَاحِدٌ ، فَتَحَ الْبَارِي : أَيْ عَذَابٌ وَإِذَا ... خَلْفَكَ إِقْلِيلًا أَيْ بَعْدَكَ
خِلَافَكَ وَخِلْفَكَ سَوَاءٌ وَهِيَ لَفْطَانٌ بِمَعْنَى وَقْرِيءٍ بِهِمَا ، وَنَاقِصٌ فِي S || R2 قَالَ ، M
وَقَالَ || 3 الْأَصُولُ هُنَا : عَفَّتْ ... خِلَافَهَا ، الرَّوَايَةُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ : عَفَبَ
الرَّبِيعُ خِلَافَهُمْ || M الدِّيَارُ ، R وَالطَّبْرِيُّ : الرَّذَاذُ || M4 بَعْدَهُنَّ ، R أَيْ
بَعْدَهُمْ || MR6—5 وَدُلُوكِ ... وَقَالَ ، S دُلُوكَهَا مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى اللَّيْلِ قَالَ
الرَّاجِزُ || 7 الْأَصُولُ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ : غُدُوَّةٌ ، اللَّسَانُ : ذَبَبٌ ||

2 « قَالَ » : الْقَائِلُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ كَمَا مَرَّ عِنْدَ تَخْرِيجِ الْبَيْتِ وَاسْتَشْهَادِ بِهِ
الطَّبْرِيُّ (١٥ / ٨٥) وَالْقُرْطُبِيُّ (٣٠٢ / ١٠) فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَيْضًا .

٤٤٨ : الرَّجْزُ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٨٨ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٩٣ وَمَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ٣٧٣
وَالطَّبْرِيُّ ٨٦ / ١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٠٣ / ١٠ وَالْجُمْهُرَةُ ٢ / ٢١٨ وَالصَّحَاحُ وَالغَرِيبِينَ وَالْفَائِقُ
وَاللِّسَانَ وَالتَّاجَ (بَرَّاحٌ) — بَرَّاحٌ : قَالَ الطَّبْرِيُّ : وَيُرْوَى « بَرَّاحٌ » بِفَتْحِ الْبَاءِ
فَمَنْ رَوَى ذَلِكَ « بَرَّاحٌ » بِكَسْرِ الْبَاءِ فَإِنَّهُ يَعْنِي أَنَّ يَضَعُ النَّاطِرُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ مِنْ
شِعَاعِهَا لِيَنْظُرَ مَا بَقِيَ مِنْ غَابَرِهَا وَهَذَا تَفْسِيرُ أَهْلِ الْغَرِيبِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْخَبَرِ الَّذِي رَوَيْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ
قَالَ : حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ دَلَكْتَ بَرَّاحٌ يَعْنِي بَرَّاحٌ مَكَانًا ، وَاسْتَأْذَرْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ
أَعْنَى قَوْلِهِ مَكَانًا مِنْ كَلَامٍ مِنْهُ هُوَ مَعْنَى فِي الْإِسْنَادِ أَوْ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ
عَبْدِ اللَّهِ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ الَّذِي ذَكَرْتُ قَوْلَهُمْ وَأَنَّ الصَّوَابَ
فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ دُونَ قَوْلِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ كَانُوا أَعْلَمَ
بِذَلِكَ مِنْهُ الْح .

ألا ترى أنها تُدْفَع بالراح ، يَضَع كفه على حاجبيه من شعاعها لينظر
ما بقي من غيابها والدلوك دنوها من غيبوتها ، قال العجاج :

3 والشمسُ قد كادت تكون دَنَفًا أَدْفَعُها بالراح كي تَزَحَلْفا ٤٤٩
«إلى غَسَقِ اللَّيْلِ» ، أى ظلامه قال: ابن قيس الرقيّات:

6 إنَّ هذا الليل قد غَسَقَا واشتكتِ الهَمَّ والأرقا ٤٥٠
« وَقُرْ أَنْ الْفَجْرِ » (٧٨) أى ما يقرأ به في صلاة الفجر .

« إِنْ قُرْ أَنْ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا » (٧٨) مجازه : إن ملائكة الليل تشهده
وإذا صُلِّت الغداة أعقبها ملائكة النهار .

MR 2-1 ألا ... غيابها ، S أى ينظر إليها من تحت كفه مستتراً من شعاعها
وذلك عند غروبها || الأصلان : يضع ... غيابها ، الطبرى : ... غبارها ، وناقص
في S || SR4 والطبرى : إلى ... ظلامه ، S غسق الليل سواده ، القرطبي :
الغسق سواد الليل || S ابن الرقيات ، وناقص في MR || SM 5 والديوان : إن
... قد ، الطبرى : أب هذا الليل ، R أب الليل إذ || S واشتكت ... والأرقا ،
و ناقص في MR || M 6 أى ... صلاة الفجر ، S ما يقرأ فى ... ، وناقص فى R
|| MR 7 إن ... الفجر ، وناقص فى S || MR 8-7 مجازه ... النهار ، S
ذكروا أن ملائكة تشهدها فإذا صلوا أعقبها ... ||

٤٤٩ : الرجز فى ديوان العجاج ٨٢ وتهذيب الألفاظ ٣٩٣ والطبرى ٨٦/١٥
والجمهرة ٢/٢١٨ والقرطبي ١/٢٦١ والقرطبي ١٠/٣٠٣ .

4 « غسق ... سواد » الذى ورد فى الفروق : رواه القرطبي (٣٠٤/١٠) عن
أبي عبيدة .

٤٥٠ : فى الطبرى ١٥/٨٧ والقرطبي ١٠/٣٠٤ واللسان والتاج (غسق) .

« وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » (٧٩) أى اسهر بصلاة أو بذكر الله، وهجدتُ : نمتُ أيضاً [وهو الهجود ، قال لبيد بن ربيعة .

3 ٤٥١ * قال هجدينا فقد طال السمرى *

يقول : نومنا] .

« نَافِلَةٌ لَكَ » أى نَفْلًا وَغَنِيمَةً لَكَ .

6 « أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ » (٨٠) [مِنْ أَدْخَلْتَ] وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ دَخَلْتِ قَالَ : مَدْخَلَ صِدْقٍ بَفَتْحِ الْمِيمِ .

« نَأَى بِجَانِبِهِ » (٨٣) أى تَبَاعَدَ بِنَاحِيَتِهِ وَقُرْبَهُ .

9 « وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يُفُوسًا » (٨٣) أى قَنُوطًا ، أى شَدِيدَ الْيَأْسِ لَا يَرْجُو .

« يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ » (٨٤) أى عَلَى نَاحِيَتِهِ وَخَلِيقَتِهِ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : هَذَا مِنْ شِكْلِ هَذَا .

MR 1 نافلة لك ، وناقص في S || R أو بذكر الله ، M أو بذكر إسم الله عز وجل ، وناقص في S || R2 وهجدت ... أيضاً ، S يقال تهجدت أى سهرت وهجدت نمت ، M وهجدت أى نمت || S4—2 وهو ... نومنا ، وناقص في MR || MR5 وغنيمة لك ، S لك وغنيمة || S6 من أدخلت ، وناقص في MR || MR جملة ، S جعلها || MR 8 بناحيته وقربه ، وناقص في S || MR9 وإذا ... الشر ، وناقص في S || MR لا يرجو ، وناقص في S || MR 10 يعمل ، وناقص في S || MR 11-10 أى ... شكل هذا ، S على ناحيته وهي من شكاه || SM10 ناحيته ، R ناحيته ||

« وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ » (١٨٩) أى وجهنا وبيننا .
« حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا » (٩٠) وهى يَفْعول مِن « تَبَع الماء » ،
3 أى ظهر وفاض .

« عَلَيْنَا كِسْفًا » (٩٢) من القَطَع فيجوز أن يكون واحداً أى قطعة ،
ويجوز أن يكون جميع كِسْفَةٍ فيخرج مخرج سِدرة والجميع سِدْر ، ويجوز أن تفتح
6 ثانى حروفه فيخرج مخرج كِسرة والجميع كِسْر ، يقال : جاءنا بثريد كَيْفٍ ،
أى قَطَع خبزٍ لم تُتَرَد .

« وَالْمَلَأْنَا كَيْبِيلًا » (٩٢) مجازة : مقابلة ، أى معاينة وقال :
9 نصالحك حتى تبوؤا بمثلها كَصْرَخَةِ حُبْلَى بَشَرْتِهَا قَبِيلُهَا ٤٥٢

R1 ولقد ، وناقص فى SM || MR وبيننا ، وناقص فى S || MR2 حتى ...
الأرض ، وناقص فى S || MR3-2 وهى ... وفاض ، S يفعول من نبع || R2
وهى ، M وهو || M3 وفاض ، R وفار || MR7-4 من ... تُتَرَد ، S أى قطعاً من جعله
جميع كسفة قال كسفاً مثل كسرة وكسر || ، يقال ، R ويقال || M7 تُتَرَد ، R يُتَرَد || M
MR 8 وفتح البارى : مجازة . . . معاينة ، S معاينة ومقابلة || MR9-8 وفتح
البارى : وقال ... قبيلها ، وناقص فى S || R9 نصالحك ... تبوؤا ، M نصالحك
. . . يبوؤا || MR والطبرى وشرح الإصلاح واللسان : نصالحك . . . بمثلها ،
ملحق الديوان : فأنت كما أن الأسير وصرخت || MR والطبرى : بشرتها ، الديوان
والإصلاح واللسان : أسلمتها ||

1-8 من ص ٣٩١ « والملائكة . . . قابلتها » روى ابن حجر (٢٩٨/٨)
هذا الكلام عنه .

٤٥٢ : البيت فى ملحق ديوان الأعشى ص ٢٥٦ برواية شرح شواهد الكشف
٢٤٧ ، وهو فى الطبرى ١٥/١٠١ واللسان (قيل) وعجزه فى الإصلاح ١٦٠ وفتح
البارى ٢٩٧/٨ .

- أى قابلتها : فإذا وصفوا بتقدير فعيل من قولهم : قابلت ونحوها جعلوا لفظ
صفة الاثنين والجميع من المذكر والمؤنث على لفظ واحد ، نحو قولك : هى
قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وكذلك هن قبيلي .
3 « بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ » (٩٣) وهو مصدر المَزْخَرَف وهو المَزِين .
« كُلَّمَا خَبِتْ زِدْنَاَهُمْ سَعِيرًا » (٩٧) أى تَأَجَّجَا ، وخبِت سَكَنْتَ
[قال الكَمَيْت :
6 ومنا ضِرَارٌ وَأَبْنَمَاءٌ وَحَاجِبٌ مُؤَجَّجٌ نِيرَانِ الْمَسْكَرِمِ لِالْمُخْبِي] ٤٥٣
قال : ولا تكون الزيادة إلا على أقل منها قبل الزيادة قال القُطَائِمِيُّ :
9 ٤٥٤ * وتخبو ساعةً وتَشُبُّ سَاعًا *
ولم يذكر هاهنا جلودهم فيكون الخبوء لها .

MR 1 والطبرى : أى قابلتها ، وناقص فى S || R والطبرى : لفظ ، M
اللفظ R || والطبرى : الاثنين ، M الاثنين || MR3-2 قولك...هن قبيلي، الطبرى
قولهم هذه قبيلي وهما قبيلي وهم قبيلي وهى قبيلي || MR 4 وهو... وهو ، S
والزخرف || MR5 سعيراً... وخبِت ، وناقص فى S || S7-6 قال ... الخبي ،
و ناقص فى MR || 7 اللسان : ومنا ، الأصل : منا || اللسان : الخبي ، الأصل
الخب || MR10-8 قال ولا... لها ، وناقص فى S || 9 الأعلان : وتخبو...
وتشب ، الديوان : وتخبو... ويهب ، الكتاب لسيويه : فيخبو ويهيج ||

-
- 3-1 « قابلتها... قبيلي » : روى الطبرى (١٠١/١٥) هنا الكلام عن
بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة كذا ولعله يعنى أبا عبيدة .
5 « تأججا » : كذا فى الطبرى ١٠٥/١٥ .
٤٥٣ : فى اللسان والتاج (خبا) .
٤٥٤ : ديوانه ٣٩ وفى الكتاب ١٩٥/٢ والكمال ١٦٠ والطبرى ١٠٥/١٥
والأضداد للأبيارى ١١٣ والشفتى ١٨٩/٢ واللسان (سوع) .

- « قُلْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ » (١٠٠) معناه: لو تملكون أنتم .
« وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا » (١٠٠) أى مُقْتَرًا .
3 « يَا فِرْعَوْنُ مَثُورًا » (١٠٢) أى مُهَلْكًَا . قال [ابن الزُّبَيْرِ] :
إِذَا جَارَى الشَّيْطَانُ فِي سَنَنِ الْفَسَى وَمَنْ مَالٌ مِثْلَهُ مَثُورٌ ٤٥٥
[الزُّبَيْرِيُّ الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْأَزْبِيُّ ، وَكَذَلِكَ الْفَاقَةُ زُبَيْرِيٌّ] .
6 « وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ » (١٠٩) واحدها ذَقْنٌ وَهُوَ جَمْعُ اللَّحْيَيْنِ .
« وَلَا تُخَافِتْ بِهَا » (١١٠) مجازه: لَا تَخَفُتْ بِهَا ، وَلَا تَقْوَهُ بِهَا ، وَلَكِنْ
أَسْمَعُهَا نَفْسَكَ وَلَا تَجْهَرُ بِهَا فَتَرْفَعُ صَوْتَكَ ، وَهَذِهِ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ الْعَجْمَا ؛ كَذَلِكَ
9 تَسْمِيهَا الْعَرَبُ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ شَيْئًا .

R1 معناه ، M مجازه ، S قل || S3 ابن الزبيرى ، وناقص فى MR || MR4
إذ ، S ، وإذ || S5 الزبيرى ... زبيرى، وناقص فى RM || 6 ويخرون للأذقان ،
M ... سجداً ، S الأذقان || 7-9 MR مجازه ... شيئاً ، S أى تخفيه حتى
لا تسمعه || M7 لا تخفت بها ، R لا تخفها || M8 ولا تجهر ، R ولا تجهرن ||

-
- ٤٥٥ : فى السيرة (غوتنجن) ٨٢٧ والروض الأنف ٢/٢٨٩ والسمط ٨٣٣
والقرطبي ١٠/٣٣٨ ، ١١/١٣ وشواهد المعنى ١٨٨ .
5 « الزبيرى ... » : راجع الاشتقاق واللسان (زبير) .
6 « للأذقان ... اللحيين » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٢٩٨/٨)
هو قول أبى عبيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« سورة الكهف » (١٨)

- 3 « مِنْ لَدُنْهُ » (٢) مِنْ عِنْدِهِ .
 « فَلَمَّا كَبَّاحِجٌ نَفْسَكَ » (٦) مُهْلِكٌ نَفْسِكَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 ٤٥٦ أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ
 6 أَى نَحْتَهُ مُشَدَّدٌ ، وَيُقَالُ : نَحَمْتُ لَهُ نَفْسِي وَنُضِحِي أَى جَهَدْتُ لَهُ .
 « بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفَاً » (٦) أَى نَدَمًا وَتَلَهْفًا ، وَأَسَى .
 « صَعِيدًا » (٨) أَى مُسْتَوِيًا ، وَجِهَ الْأَرْضِ .
 9 « جُرْزًا » (٨) أَى غُلْظًا لَا يَنْبِتُ شَيْئًا وَالْجَمِيعُ أَرْضُونَ أَجْرَازٌ ، وَيُقَالُ
 لِلْسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ : جُرْزٌ وَسُنُونٌ أَجْرَازٌ مُجْدُوبِهَا وَيُنْبَسُّهَا وَقَلَّةٌ مَطْرُهَا ،

R 1 بِسْمِ ... الرَّحِيمِ ، وَنَاقِصٌ فِي SM || SM 2 سورة ، وَنَاقِصٌ فِي R ||
 SR 5 وَالِدِيَوَانُ : يَدَيْهِ ، M يَدَيْكَ || S وَالِدِيَوَانُ: الْمَقَادِرُ ، MR الْمَقَادِرُ || R6
 أَى ... مُشَدَّدٌ ، M أَى نَحْتَهُ ، S نَحْتَهُ أَى حَرَفْتَهُ || MR 7 نَدَمًا ... وَأَسَى ، S
 تَلَهْفًا وَغَمًّا وَنَدَمًا || MR 10-8 صَعِيدًا ... مَطْرُهَا ، S صَعِيدًا جُرْزًا الصَّعِيدُ
 لِلْمُسْتَوِيِّ وَالْجُرْزُ الَّذِي لَا يَنْبِتُ شَيْئًا وَأَرْضُونَ أَجْرَازٌ إِذَا لَمْ يَكْفِهَا مَطَرٌ وَكَانَ فِيهَا
 جَدُوبَةٌ وَيَبَسُ ||

« مهلك » : كَذَا فِي الْبُخَارِيِّ وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) : هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .
 ٤٥٦ : دِيَوَانُهُ ٢٥١ وَالطَّبْرِيُّ ١٢٠/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٤٨/١٠ وَالصَّحَّاحُ وَالرَّاغِبُ
 وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بَجْع) وَفَتْحُ الْبَارِي ٣٠٨/٨ .
 7 « أَسْفَاً .. نَدَمًا » : فِي الْبُخَارِيِّ « أَسْفَانَدَمًا » قَالَ ابْنُ حَجَرٍ (٣٠٨/٨) هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ .

[قال ذو الرثمة :

طوى النخر والأجزاء ما في عروضها

فما بقيت إلا الصدور الجراشع] ٤٥٧

3

وقال :

٤٥٨ * قد جرت فتن السنون الأجزاء *

« والرقيم » (٩) الوادى الذى فيه الكهف .

6

« أخصى لما لبثوا أمداً » (١٣) أى غايه .

« وربطنا على قلوبهم » (١٤) مجازه : صبرناهم وألمناهم الصبر .

« قلنا إذا شططاً » (١٤) أى جوراً وغلوّاً قال :

9

٤٥٩ ألا يا قوم قد أشطت عواذلى ويرعن أن أودى بحقى باطلى
[ويلحنينى فى الله وأن لأحبه وللهداج دائب غير غافل] (٢٥)

S3—1 قال : . . الجراشع ، وناقص فى MR || 2 الأصل : عروضها ،

الديوان : عروضها || MR6—4 وقال ... الكهف ، وناقص فى S || R4 وقال ،

M قال || MR 8 مجازه ... الصبر ، S ألمناهم صبراً || MR 9 جوراً وغلوا ، S

غلوا || 10 الأعلان : قوم ، الكامل والطبرى واللسان والقرطبي : قوم || M

والكامل والطبرى واللسان والقرطبي : باطل ، R ، وباطلى || S 11 ويلحنينى . . .

غافل ، وناقص فى MR ||

٤٥٧ : ديوانه ٣٤١ والقرطبي ٣٤٩/١٠ .

٤٥٨ : الطبرى ١٢١/١٥ اللسان (جزر) .

6 « الوادى . . . الكهف » : رواه الطبرى (١٢٢/١٥) عن بعض أهل

التأويل ولعله أبو عبيدة .

7 « أى غايه » : كذا فى البخارى ، قال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول

أبى عبيدة .

٤٥٩ : البيتان للأحوص وقد مر تخريج الثانى وأما الأول فهو فى الكامل

- « وَيُسَيِّ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا » (١٦) هو ما ارتفق به ويقروؤه قوم مِرْفَقًا [فأما في اليدين فهو مِرْفَق] .
- 3 « تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ » (١٧) أى تميل وتعدل وهو من الزور يعنى العوج والميل ، [قال ابن مقبل :
- ٤٦٠ فينا كرا كير أجوازٍ مُضَبَّرَةٌ فيها درو إذا شئنا من الزور] وقال [أبو الزحف الكليني :
- 6 ودون ليلي بَلَدٌ سَمْدَرٌ] جَدْبُ الْمُنْدَى عن هَوَانَا أَزُورُ ٤٦١ * [بُنْضِي الْمَطَايَا خُمْسُهُ الْعَشْنَزُ * العَشْنَزُ الشَّدِيدُ ؛ الْمُنْدَى حَيْثُ يَرْتَعُ بَعِيرُكَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ] .
- 9

MR 1 هو . . . قوم ، S المرفق ما ارتفتت به وبعضهم يقول ، فتح الباري : كل شيء ارتفتت به ويقروؤه قوم بفتح الميم وكسر الفاء || R هو ، M وهو || S فأما . . . مرفق ، وناقص في MR || MR 3 وتعديل ، S عنه || MR 4-3 يعنى . . . والميل ، S والأزور منه || S 7-4 قال . . . سمدر ، MR قال || S 9-8 ينضى . . . النهار ، وناقص في MR ||

٤٩ والطبرى ١٥/١٢٨ واللسان والتاج (شطط) وشواهد الكشاف ٢١٧ .

2 «مرفقا . . . مرفقا» : وهو في البخارى بمعناه وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول أبى عبيدة أيضا .

٤٦٠ : ولعله من الكلمة التى بعضها فى حماسة البحرى ٢٩١ .

٤٦١ : «أبو الزحف» : عم جرير ، له ترجمة فى الشعراء ٤٦٢ . والرجز فى اللسان والتاج (زور ، سمهد ، عشنزر) ، والأول والثانى فى الجمهرة ١/٤٤٣ ، ٣/٣٧٠ والثانى مع الثالث فى القرطبي ١٠/٣٥٠ .

« تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ » (١٧) أى تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وتجاورهم وتقطعهم
وتتركهم عن شمالها ، ويقال : هل مررت بمكان كذا وكذا ، فيقول المسئول :
3 قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ لَيْلًا ، [وقال ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ظَمْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَا زَمْشَرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ] ٤٦٢
« وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ » (١٧) أى مُتَسِّعٌ ، وَالْجَمِيعُ
6 فَجَّوَاتٍ ، وَفَجَاءَ مَكْسُورَةَ الْفَاءِ .

« وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا » (١٨) واحدهم : يَقِظُ ، [ورجال أَيْقَاطٌ ، وكذلك
جَمِيعٌ يَقِظَانُ أَيْقَاطٌ ، يذهبون به إلى جَمِيعٍ يَقِظُ] ، وقال رُوَيْبَةُ :

M R ذات ، ذات اليمين وذات الشمال تصحيف || 1-MR3 والصحاح: أى...
ليلا، وناقص في S || M1 شمالا، R عينا وشمالا تصحيف || 2-MR ويقال، الصحاح: ويقول
الرجل لصاحبه || M والصحاح واللسان. كذا وكذا، R كذا || 3-S4 والصحاح: وقال...
الفوارس، وناقص في MR || 5-MR5 ذلك.. الله، وناقص في S || 5-6-MR6 والجمع
... الفاء ، S فجوة وفجوات وفجأة ، البخارى وفتح البارى : أى متسع والجمع فجوات
وغنى كقولك زكوات وزكاة || 6-R6 مكسورة ، M مهموزة تصحيف || 7-MR
واحدهم ، S واحده || 7-8-S8 ورجال... يقظ، وناقص في MR || 8-MR8 وقال
رُوَيْبَةُ ، وناقص في S ||

1 « تَقْرِضُهُمْ » : أنظر ماروى عن بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة
(لعنه أبو عبيدة) وعن السكوفيين في الطبرى ١٣٠/١٥ .
3-1 « أى ... ليلا » : روى الجوهري (قرض) هذا الكلام عن أبى عبيدة .
٤٦٢ : ديوانه ٣١٣ والطبرى ١٣٠/١٥ والقرطبي ٣٥٠/١٠ والصحاح
واللسان والتاج (قرض) ومعجم البلدان ٥٣٨/٤ .
5-6 « متسع ... فجاء » : كذا في الطبرى ١٣٠/٩٥ والقرطبي ٣٦٩/١٠ .
وفي البخارى أيضا ، قال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول أبى عبيدة .

- وَوَجَدُوا إِخْوَانَهُمْ أَيْقَاطًا وَسَيْفَ غَيَاطٍ لَمْ غَيَاطًا ٤٦٣
 « وَتَقَلَّبْنَاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ » (١٨) أى على أيمانهم
 3 وعلى شمائلهم .
- « بَاسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ » (١٨) على الباب وبِقِنَاءِ الْبَابِ جَمِيعًا لِأَنَّ
 الْبَابَ يَوْصَدُ ، أَيْ يُغْلَقُ ، وَالْجَمِيعُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ .
 6 « وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ » (١٩) أى أحييناهم ، وهو من يَوْمِ الْبَيْتِ .
 « أَيُّهَا أَرْكَى طَعَامًا » (١٩) أى أكره ، قال :
 قَبْلَانِنَا سَبْعٌ وَأَنْتُمْ ثَلَاثَةٌ وَالسَّبْعُ أَرْكَى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَكْثَرُ (٢٦٨)
 9 « وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ » (١٩) لَا يُعْلَمَنَّ بِكُمْ ، [يَقَالُ : شَعَرْتُ بِالْأَمْرِ ،
 أَيْ عَلِمْتُ بِهِ ، وَمَنْهُ الشَّاعِرُ] .

MR 1 ووجدوا... غياظاً ، وناقص في S || M والديوان : ووجدوا ،
 R وجدوا || M إخوتهم ، R إخوالمهم || غياظ : كتب بجانب هذه الكلمة
 في حاشية R غياظ رجل من نبي تميم || MR4 باسط ذراعيه ، وناقص في S || MR
 على الباب ، وناقص في S || MR 5-4 وبقناء... ووصد ، S الفناء وجمعه وصائد
 ووصد وقالوا الوصيد عتبة الباب وهي الحدة والإزار || R5 يعلق ، M يعلق ||
 MR 6 أى... البعث ، S أحييناهم منه يوم البعث أى يوم الحياة || MR8-7
 قال... وأكثر ، وناقص في S || MR9 ولا يشعرون بكم : S... بكم أحداً || M
 لا يعلمن بكم ، R لا يعلمن ، S أى لا يعلمن || S11-10 يقال.. الشاعر، وناقص في MR ||
 11 الشاعر : كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S ومنه قول الشاعر :

ليت شعري واشعرون إذا حان يوماً منبتي ودعيت (١٠٣)

٤٦٣ : الشطران في ديوان المجاج ٨١-٨٢ الأول هو الثامن ، والثاني هو
 ١٦ من رقم ٣١ والثاني مع آخر في التاج (غيض) لرؤبة ، وقال : وبروي للمجاج
 وها في الطبرى ١٣١/١٥ .
 6 «بعثناهم أحييناهم» : كذا في البخارى وقال ابن حجر (٣٠٨/٨) هو قول
 أبى عبيدة .

- «رَجْمًا بِالْغَيْبِ» (٢٣) والرجم ما لم تستيقنه ، وقال : ظن مُرْجَمٌ لا يُدْرَى
أحق هو أم باطل ؛
[قال زُهَيْرُ : 3
- وما الحرب إلا ما رأيتم ودُقتمُ وما هو عنها بالحديث المرجم] ٤٦٤
« ثَلَاثَةٌ سِنِينَ » (٢٦) مقدّم ومؤخر ، مجازه : سِنِينَ ثَلَاثَةٌ .
« وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلتَحِدًا » (٢٨) أى مُعَدِلًا واللحد منه والإلحاد . 6
« وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ » (٢٩) جزم لأن مجازه مجاز النعى ، والموضع :
لا تجاوز عينك ، ويقال : ما عدوت ذلك أى ما جاوزته .
« وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا » (٢٩) أى سرفًا وتضييعًا . 9
« إِنَّا أَعْتَدْنَا » (٣٠) من العتاد وموضعه موضع أعددنا من العدة .
« أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا » (٣٠) كسرادق الفسطاط وهى الحجرة التى
تطيف بالفسطاط ، قال رؤبة : 12

MR 2-1 والرجم .. باطل ، ما لم يستيقن يقال ظن مرجم أى لم يستيقن || M2 أحق ،
R أى أحق || S3-2 قال ... المرجم ، وناقص فى MR || MR4 مجازه S كأنه || MR5
أى .. والإلحاد ، S معدلا عنه وهو من الإلحاد || MR7-6 جزم ... جاوزته ، S أى
لا يجاوز عينك من تعديت الأمر أى جاوزته || R6 مجاز ، وناقص فى M ||
SM لا يجاوز ، M لا تجاوزن || MR8 سرفا وتضييعا ، فتح البارى : تضييعا وإسرافا ،
S ندما || MR9 وموضعه ... العدة ، وناقص فى S || MR10 كسرادق ... وهى ،
S مثل السرادق || R وهى ، M وهو || MR11 رؤبة ، S كذاب بنى الحرماز ||

1 « وقال » : لا أدرى من هو القائل .

٤٦٤ : من معلقته فى ديوانه ١٧ وشرح العشر ٦٠ والأساس (رجم) والقرطبي
٣٨٣/١٠ والحزانة ٤٢٥/٣ .

8 « فرطا » : روى ابن حجر تفسيرا بى عبدة لهذه الكلمة فى فتح البارى ٣٠٩/٨ .
10-11 « وهى ... بالفسطاط » : كذا فى الطبرى ١٥/١٤٧ ، وبفرق يسرى فى البخارى

يا حَكَم بن المنذر بن الجارود [أنت الجواد بن الجواد المحمود] ٤٦٥
* سُرَادِقُ المجدِّ إليك تَمْدُودٌ *

3

[وقال سلامة بن جندل]:

هو المولج النعمان بيتاً سماؤه صُدُورُ القِيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مَسْرُودِ ٤٦٦
أى له سُرَادِق .

S 1 أنت ... المحمود ، وناقص في MR || S3 وقال ... جندل ، M وقال ،
وناقص في R || جندل : قد كتب بجانب هذه الكلمة في حاشية S يزعم أن
كسرى قتل النعمان بالفيضة || 4 هو ... مسردق : وقد كتب قبل هذا البيت
في صلب النص في R قال الفيول يعنى الفيضة عن غير الأثرم || SM هو المولج ، وقد
ألصقت عليها وريقة في R || MR5 أى له سرادق وناقص في S ||

وقال ابن حجر (٣٠٩/٨) إنه قول أبي عبيدة لكتته تصرف فيه قال أبو عبيدة في
قوله « أحاط بهم سرادقها » . . قال الشاعر سرادق . الشطر .

٤٦٥ : قد اختلفت المصادر ونسخ المجاز في عزو هذا الرجز فنسبه سيويه
(٢٧٢/١) والشنمري ٣١٤/١ وصاحب اللسان (سردق) ، والعيني (٢١٠/٤) للكذاب
الحرمازي ورواه الطبري (١٤٦/١٥) والجوهري (سردق) والقرظي (٣٩٣/١٠)
وهو في الكامل ٢٦٣ بغير عزو . وفي ملحق ديوان رؤبة ٢٦٣ . — مدح أحد
بنى المنذر بن الجارود ... ، وحكم هذا ولادة البصرة لهشام بن عبد الملك ، وسمى
جده الجارود لأنه أثار على قوم فاكتمسح أموالهم فشبّه بالسيل الذي يجرده ما مر به
(الأعلم) .

٤٦٦ : الطبري ١٤٦/١٥ والجمهرة ٣/٣٣٣ والصحاح واللسان والتاج (سردق)
والقرظي ٣٩٣/١٠ .

« يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ » (٣٠) كل شيء أذّبه من نحاس أو رصاص ونحو ذلك فهو مهل ، وسمعت المنتجع بن نبهان يقول : والله لفلان أبغض إلى من الطلياء والمهل ، فقلنا : وماهما فقال : الجرباه والملة التي تنحدر عن جوانب الخبزة إذا ملت في النار من النار كأنه مهلة حمراء مدققة فهي جمرة .

« وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا » (٣٠) أي مُتَكَثًّا ، قال أبو ذؤيب الهذلي .

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُرْتَفَقًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ ٤٦٧ 6

MR 2-1 كل مهل ، S قالوا المهل كل . . . وما ذلك ، القرطبي : هو كل ما أذيب من جواهر الأرض من حديد وورصاص ونحاس وقزدير متوج بالغلينان فذلك المهل || MR 4-2 والطبري : وسمعت . . . جمرة ، S قال المنتجع وذكر رجلاً فقال هو . . . فقلنا له ما المهل قال الملة . . . جوانب الرغيف من النار أحمر شديد الجمرة كأنه الرمل الطلي والطلياء الناقاة الجرباء المطلية بالهناء || TR 4 كأنه . . . جمرة ، الطبري : كأنها . . . أحمره || S 5 الهذلي ، وناقص في MR || 6 الأصول والكشاف : إني . . . مرتفقا . الديوان والصحاح واللسان : نام الحلي . . . مشتجراً ، الطبري والقرطبي : نام الحلي . . . مرتفقا ||

2-3 « هو كل . . . المهل » الذي ورد في الفروق : رواه القرطبي ١٠/٣٩٤ عن أبي عبيدة

4-2 « المنتجع . . . جمرة » : روى الطبري (١٥/١٤٧) هذا الكلام عن أبي عبيدة ، وقوله « ابغض . . . المهل » مثل كما في اللسان (طلي) والفرائد ١/٩٥ .

1 « المنتجع » : وقد روى أبو عبيدة خبراً لجريز عنه في النقااض ٤٨٧ .

٤٦٧ : ديوان الهذليين ١/١٠٤ والطبري ١٥/١٤٨ والكشاف ١/٥٧٠ والقرطبي ١٠/٣٩٥ والصحاح واللسان والتاج (صوب) وابن يعيش ٢/٤٦٠ وشواهد المغني ٧٢ .

وذبحه : انفجاره ، قال : وهو شديد وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أو غيره
يقال : انفقات واحدة فقطرت في عيني فكأنه كان في عيني وتدد.

3 « أُسَارِرَ مِنْ ذَهَبٍ » (٣١) واحدها : إسوار ومن جعلها سوار فإن جمعه
سُور وما بين الثلاثة إلى العشرة أسورة .

6 « مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ » (٣١) واحدها أريكة وهي الشر
في الحجال قال ذو الرمة :

خدوداً جفت في السير حتى كأنما يباشرن بالمعزاة مس الأرائك ٤٦٨
وقال الأعشى :

9 بين الرواق وجانب من سترها منها وبين أريكة الأنضاد ٤٦٩

2-1 MR وذبحه... وتد ، S الصاب شجر إذا اعتضد خرج منه كهيئة اللبن فربما
نزت منه نزية أي قطعة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربما أضعفت البصر، وفي حاشيتها
مذبوح أي مقطوع ممتد بهلامه خ || R1 العلاء، وناقص في M || R وغيره، M أو غيره ||
M 2 كان ، وناقص في R || R في عيني فكأنه ، M فسكانه || M 3 جعلها، R جعله،
S قال || MR فإن جمعه ، S قال جميعها || MR4 وما... أسورة ، وناقص في S
|| M5 واحدها ، R واحدها ، وناقص في S || MR وهي السرر ، S الفرش ||
SR6 ذو الرمة ، وناقص في M || MR 7 والديوان : خدوداً ، S خدود ||
8—9 MR وقال... الأنضاد ، وهو في حاشية S مع علامة « نسخة » || SM8
الأعشى ، وناقص في R || 9 الأصول والطبرى : سترها ، الديوان : سيرها ||

2-1 « الصاب... البصر » الذي ورد في الفروق : انظره في اللسان (صوب).

٤٦٨ : ديوانه ٤٢٢ والطبرى ١٤٨/١٥ .

٤٦٩ : ديوانه ٩٧ والطبرى ١٤٨/١٥ .

« وَحَفَنَّا هُمَا بِنَخْلٍ » (٣٢) مجازة : اطفئناهما وحجرتناهما من جوانبهما
[قال الطرماح :

٤٧٠ تظلم بالأكام مخفوفة ترمقها عين جرامها] 3
« وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا » (٣٣) ولم تنقص ، ويقال : ظلمنى فلان حتى
أى نقصنى ، وقال رجل لابنه :

٤٧١ تظلمنى مالى كذا ولوى يدي لوى يده الله الذى لا يغالبه 6
« وَفَجَّرْنَا خِلَالَ هُمَا نَهْرًا » (٣٣) أى وسطهما وبينهما ، وبعضهم
يسكن هاء النهر .

9 « وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ » (٣٤) وهو جماعة الثمر .

MR 1 مجازة ... جوانبهما ، S أطفئناهما ، حاشية S أطللناهما مع علامة مخ ||
3—2 S قال ... جرامها ، وناقص فى MR || 3 الأصل : جرامها ، اللسان والتاج :
جرامها || MR 5-4 ولم تنقص ... نقصنى ، S يقال ظلمنى حتى أى .. || SM 5 أى ،
R إذا || MR 6—5 وقال ... يغالبه ، وناقص فى S || M 5 رجل لابنه ، وناقص
فى R || MR 6 والطبرى : تظلمنى مالى كذا ، اللسان : تظلم مالى هكذا . الحماسة :
تعتمد حتى ظالمنا || M تظلمنى ، R والطبرى : يظلمنى || الأَصْلان : لا يغالبه ،
الحماسة والطبرى واللسان : هو غالبه || MR 8—7 أى ... النهر ، S أى بينهما ||
MR 9 وكان ... جماعة الثمر ، حاشية S ... أى جماعة الثمر ||

٤٧٠ : « الطرماح » : من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، انظر أخباره
فى الأغاني ١٠/١٤٨ . — والبيت فى اللسان والتاج (كم) .
٤٧١ : فى الحماسة (٤/١٩) من كلمة لفرعان بن الأعراف فى منازل وهو فى
الطبرى ١٥/١٤٩ واللسان والتاج (ظلم) .

تظلمنى : أى ظلمنى مالى ، تقتضيه ضرورة الوزن إن كان «ظلمنى» أولى استشهاده .
9 « ثمر » : قال الطبرى (١٥/١٤٩ — ١٥٠) . اختلفت القراء فى قراءة ذلك
فقرأته عامة قراء الحجاز والمراق « وكان له ثمر » بضم التاء والميم واختلف قارئو

« وَهُوَ يُجَاوِرُهُ » (٣٧) أى يكلمه، ومعناه من المحاورة.

« لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (٣٨) مجازه : لكن أنا هو الله ربي ، ثم حذف

3 الألف الأولى وأدغمت إحدى النونين في الأخرى فشددت، والعرب تفعل ذلك .

« حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ » (٤٠) مجازها : مَرَامِي ، وواحدتها حُسْبَانَةٌ

[أى ناراً تحرقها] .

6 « صَعِيدًا زَلَقًا » (٤٠) الصعيد وجه الأرض، والزَّاق الذى لا يثبت فيه القدم .

« أَوْ يُضِيحَ مَاءُهَا غَوْرًا » (٤١) أى غائراً ، والعرب قد تصف الفاعل

بمصدره وكذلك الاثنين والجميع على لفظ المصدر ، قال [عمر بن كلثوم]:

MR 1 أى ، وناقص في S || MR ومعناه ، وناقص في S وفتح الباري ||
MR 2 مجازه ، S أى ؛ MR³⁻² حذفت . . . وأدغمت ، S حذف الألف
فأدغمت ، البخارى وفتح الباري : حذف . . . فأدغمت || MR³ فشددت . . . ذلك ،
و ناقص في S || MR⁴ مجازها . . . حَسْبَانَةٌ ، S واحدتها حَسْبَانَةٌ وهى مَرَامِي ||
M وواحدتها ، SR واحدتها || S⁵ أى . . . تحرقها ، وناقص في MR || MR⁶
الصعيد . . . الأرض ، S أى ملسا || R الصعيد ، M والصعيد || SR القدم ، M قدم
|| S⁷ أى ، وناقص في MR || MR⁸⁻⁷ والعرب . . . المصدر ، S فجعل المصدر صفة
|| M⁸ والجميع ، R والذكر في الجميع والأنثى || S عمر بن كلثوم ، وناقص في MR ||

= ذلك . . . وأولى القراءت في ذلك عندي بالصواب قراءة من قرأ . . . بضم
الثاء والميم .

1 « وهو . . . المحاورة » : رواه ابن حجر عن أبي عبيدة في فتح الباري

. ٣٠٩/٨

4 « مَرَامِي » : روى القرطبي (٣٠٩/١٠) تفسيره هذا عنه .

- ٤٧٢ تظَلَّ جِيَادُهُ نَوْحًا عَلَيْهِ مُتَعَلِّدَةً أَعْنَتُهَا صُفُونَا
أى ناحيات ، وقال [بَاكٍ يَبْكِي هِشَامَ بْنَ الْمَغِيرَةَ] :
٤٧٣ هَمْرِي بِي مِّنْ ذُمُوعِهَا سِجَامَا ضُبَاعَ وَجَاوِي نَوْحًا قِيَامَا 3
وقال [لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ] :
٤٧٤ شَتَّانَ هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ وَالْمَشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظِّلُّ الدَّوْمُ 6
أى الدائم .
« فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا » (٤٧٢) أى فأصبح نادماً ،
والعرب تقول ذلك للنادم : أصبح فلان يقلب كفيه نداماً وتلثفاً على ذلك
وعلى ما فاتته . 9

1 الأصول والطبرى والقرطبي : تظل ... نوحاً ، المعلقة : تركنا الحيل عاكفة
|| MR 2 أى ناحيات ، وناقص في S || S بأك . . المغيرة ، وناقص في MR ||
4 S لقبط . . . جبلة ، وناقص في MR || 5 الأصول : والشرب ، النفاض :
المضجع || MR 6 الدائم ، S الدائم فيجعلون الذكر والأنثى والجميع منهما على لفظ
المصدر || SM 7 فيها ، وغير ناقص في R || 7-8 MR فأصبح نادماً . . للنادم ، S
تقول العرب || R 7 أى فأصبح ، M أى أصبح || MR 8 ندماً . . ذلك ، S للنادم ||

٤٧٢ : من معلقته في شرح العشر ١١٣ وجمهرة الأشعار ٧٧ والطبرى ١٥١/١٥
والقرطبي ٤٠٩/١٥ .

2 « هشام » : له هشام بن عقبة بن عمار بن الوليد بن المغيرة المخزومي ،
وانظر الأغاني ١٩/٧٤ - ٧٨ والإصابة ٣/١٢٤٨ ورقم ٨٤٨١ .

٤٧٣ : الطبرى ١٥٢/١٥ والقرطبي ٤٠٩/١٥ .

٤٧٤ : « لقيط بن زرارة » : بن عدس بن زيد بن دارم ، السيد الكرمى والفارس

المشهور قتل يوم جبلة ، ترجم له في المؤلف ١٧٥ . والبيت في النفاض ٣٦٤ والبيان
والتبيين ٣/١٩٦ .

- « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا » (٤٢) مجازه: خالية على بيوتها .
« فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ » (٤٣) أى جماعة ، وقال العجاج :
3 (١٦٩) * كَأَمْحُوزِ الْفِئَةِ الْكَمِيِّ *
« هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ » (٤٤) مصدر الولي ، فإذا كسرت الواو فهو مصدر
وليت العمل والأمر تليه .
6 « خَيْرٌ مَوْأَبًا وَخَيْرٌ عَقْبًا » (٤٤) مجازه مجاز العاقبة والعقبى والعقبة ،
كلهن واحدة والمعنى الآخرة .
« هَشِيَاءٌ » (٤٦) أى يابساً متفتتاً [قال لبيد :
9 « وَلَا لِلضَّيْفِ إِنْ طَرَقَتْ بَلْبِلٌ بِأَفْنَانِ الْمِضَاةِ وَبِالْهَشِيمِ » [٤٧٥
« تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ » (٤٥) أى تطهيره وتفرقه ، ويقال : ذرته الريح
تذروه وأذرته تذريه .

MR 2-1 وهى ... جماعة ، حاشية S ... أى خالية ... جماعة || MR 3-2
وقال ... الكمي ، وناقص في S || MR 5-4 الولاية ... تليه ، S الولاية أى
التوالى وهو مصدر الولي ، البخارى وفتح البارى : مصدر ولى الولي ولاء || R5
والأمر ، وناقص في M || MR 7-6 مجازه ... والمعنى ، S وعاقبة وعقبى وعقبة
MR 7 || واحدة ، M واحد || MR 8 هشيأ ... متفتتاً ، S الهشيم اليابس
المتفتت || S 9-8 قال ... وبالهشيم ، وناقص في MR || 9 الأصل : بليل ، نسخة
أخرى في حاشية الأصل : ليل || MR 11-10 أى ... تذريه ، S أى تفرقه ذروته
وأذريته ||

4 « الولاية » : أخذ البخارى تفسير أبي عبيدة لهذه الكلمة . وقال ابن حجر
(٣٠٩/٨) هو قول أبي عبيدة .
8 « متفتتاً » : كذا في القرطبي ٤١٢/١٠ .
٤٧٥ : ديوانه ٨/١ .

« وَتَرَى الْأَرْضَ تَبَارِزَةً » (٤٨) أى ظاهرة .
« فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ » (٥٠) جار عنه وكفر به ، وقال رُوْبَةُ :
يهون في نجدٍ وغوراً غائراً فواسقاً عن قصدها جَوَاتِرًا ٤٧٦ 3
« مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا » (٥١) أى أنصاراً وعِزًّا وأعواناً ، ويقال : فلان
عضدى أى ناصرى وعِزَّى وعونى ، ويقال : قد عاضد فلان فلاناً وقد عضده ،
أى قواه ونصره . 6

« وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا » (٥٤) أى موعداً ، قال :
وحاد شروزي والستار فلم يدع تعاراً له والواديين بموبق ٤٧٧

SR 1 وترى ، وناقص في M || MR أى ، وناقص في S || 2 MR ففسق
... وكفر به ، نسخة في حاشية S ... أى كفر ، التاج ... أى جار عن طاعته ||
MR 3-2 وقال ... جواتراً ، وناقص في S || R3 ونسخة في حاشية M والديوان :
يهون ، M هل في || M والديوان : قصدها ، R قصده || 4-6 MR وعزاً ...
ونصره ، S يقال هو عضدى وقد عاضدت فلاناً وعضدته ، وفي حاشيتها : قال المناس
من كان ذا عضد يدرك ظلامته إن الدليل الذى ليست له عضد ٧٨هـ ||
M 5 قد عاضد فلان ، R عاضد فلان || R وعونى ، M وعونى آخر الجزء الثانى
يتلوه في الثالث إن شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم || 7-8 MR قال ... بموبق ،
وناقص في S || M8 واللسان والتاج : وحاد ... والستار ، R : وجاد ... والستار ||

3-2 « ففسق ... جواتراً » : رواه في التاج (فسق) عن أبى عبيدة .
٤٧٦ : ملحق ديوانه ١٩٠ والطبرى ١٥/١٥٨ وشواهد الكشاف ١١٠ والتاج
والشطر الثانى فقط في اللسان (فسق) .
7 « أى موعداً » : قال الطبرى : (١٧٠/١٥) : وكان بعض أهل العلم بكلام
العرب من أهل البصرة يقول الموبق الموعد ويستشهد لقيه ذلك يقول الشاعر . الخ .
٤٧٧ : في الطبرى ١٥/١٦٠ واللسان والتاج (وبق) .
٤٧٨ هـ : في الجمهرة ٢/٣٧٦ والتاج (عضد) ونسبه ابن دريد إلى الأجرد الثقفى .

« وَلَمْ يَحِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا » (٥٣) أى مَعْدِلًا ، وقال أبو كبير أَلْهَدَلْتِ :
أَزْهَرُ هَلْ عَنْ شَيْئَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ أم لا خلودَ لِإِيذَلٍ مُتَكَلِّفٍ ٤٧٩
« أَوْ يَا تَيْبِهِمُ الْعَذَابُ قَبِيلًا » (٥٥) أى أولاً يقال : من ذى قَبِيلٍ ، فإن 3
فتحوا أولها فالعنى : استثنافًا ، قال :

* لن يغلب اليوم جَبَا كم قَبِيلِي * ٨٠؛

أى استثنافِي ، وإن ضَمُّوا أَوْلَهَا فالعنى : مقابلة ، يقال : أَقْبَلَ قُبُلَ فلانٍ : 6
انكسر ، وله موضع آخر: أن يكون جميع قبيل فعناه : أو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبِيلًا ،
أى قَبِيلًا قَبِيلًا ، أى ضَرْبًا ضَرْبًا وَلَوْ نَا لَوْ نَا .

SR1 الهدلى، وناقص في M || 3-5 MR أولاً... قبل، فتح الباري: أى أولاً فإن
فتحوا أولها فالعنى استثنافًا، S أى مقابلة وقبلا استثنافًا || M يقال، R ويقال || 6-8 MR
أى... لونا ، وناقص في S || 6 R اقبل ، M وافانا قبل || 7 R فعناه ، M معناه
|| 8 M قبيلاً ، R أى ||

٤٧٩ : ديوان الهدليين ٢/١٠٤ والطبرى ١٥/١٦٠ واللسان (صرف) وشواهد
الكشاف ١٩٢ .

3 « قبلا » : قال الطبرى (١٦١/١٥) : وقد اختلفت القراء في قراءة ذلك
فقرأته جماعة ذات عدد « أو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبِيلًا » بضم القاف والباء بمعنى أنه يَأْتِيهِمُ
من العذاب ألوان وضروب ووجهوا القبل إلى جمع قبيل كما يجمع القتل
والجديد الجدد وقرأته جماعة أخرى أو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبِيلًا بكسر القاف وفتح الباء بمعنى
أو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ عِيَانًا من قولهم : كلته قبلا . وفي البخارى : قبلا وقبلا وقبلا استثناف
قال ابن حجر (٣٠٩/٨) قال أبو عبيدة في قوله « أو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبِيلًا » أى أولاً
فإن فتحوا أولها فالعنى استثنافا وغفل ابن التين فقال : لا اعرف للاستثناف هنا معنى
وإنما هو استقبالاً وهو على قبلا بفتح القاف .

٤٨٠ : لم أجدته فما رجعت إليه .

- « لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ » (٥٦) مجازه : لِيُزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ وَيَذْهَبُوا بِهِ ،
ودَحَضَ هُوَ وَيُقَالُ : مَكَانٌ دَحَضٌ ، أَيْ مَزَلٌ مَزْلَقٌ ، لَا يَثْبُتُ فِيهِ حُفٌّ
3 وَلَا قَدَمٌ وَلَا حَافِرٌ ، قَالَ [طَرْفَةٌ] :
- وَرَدَتْ وَنَحَى الْيَشْكِرِيُّ حِذَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَدَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحَضِ ٤٨١
« لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا » (٥٨) مجازه : مَنَجِيٌّ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
6 * فَلَا وَأَلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحَاذَرُ * ٤٨٢
- أَي لَا نَجَتْ . وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :
وَقَدْ أَخَالَسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفَلَتَهُ وَقَدْ يَحَاذِرُ مَنِّي تَمَّ مَا يَثْبُلُ ٤٨٣
9 أَي لَا يَنْجُو .

MR 1 مجازه ، وناقص في S || MR2-1 ويذهبوا . . . مزلق ، S يقال
... أي زلق ، فتح الباري : أي ليزيلوا يقال مكان دحض أي مزلق لا يثبت
فيه حف ولا حافر || M ويذهبوا ، R ويذهبوه || R3 ولا قدم ولا حافر ، M
ولا حافر ... ، S ولا قدم || S طرفه ، وناقص في MR || 4 الأصول والطبرى :
وردت ، الجهرة والأساس واللسان والتاج : رديت || MR 5 مجازه منجى ، S أي
ملجأ ، فتح الباري : ملجأ ومنجى || MR7-5 وهو ... نجت ، S يقال وأت
إليه أي لجأت إليه ، ونسخة في حاشية S وقال فلا وأت . . . نجت ، فتح الباري :
قال الشاعر فلا... ، تحاذر أي لانتجت || 8 الأصول والطبرى : وقد ، الديوان : فقد
|| SR والديوان : ما ، M لا || SR9 لا ، وناقص في M ||

-
- 3-1 « ليزيلوا . . . حافر » . نقله الطبرى (١٦١/١٥) ببعض نقص وزيادة
ورواه ابن حجر في فتح الباري ٣١٠/٨ .
٤٨١ : لم أجد البيت في ديوانه من الستة وهو عند الطبرى ١٦١/١٥ والجهرة
١٢٣/٢ والأساس واللسان والتاج (دحض) .
٤٨٢ : في فتح الباري ٣٠٩/٨ .
٤٨٣ : ديوانه ٤٥ والطبرى ١٦٢/١٥ والقرطبي ٨/١١ .

- « أَوْ أَمْضَى حُقْبًا » (٦٠) أى زماناً وجميعه أحقاب ، ويقال فى معناه :
مضت له حِقْبَةٌ والجميع حِقْبٌ على تقدير كِسْرَةٍ والجميع كِسْرٌ كثيرةٌ .
- 3 « فِى الْبَحْرِ سَرَبًا » (٦١) أى مَسْلَكًا وَمَذْهَبًا أى يَسْرُبُ فيه ، وفى آيةٍ
أخرى « وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ » (١١/١٣) .
- 6 « فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا » (٦٤) مجازه : نَسَكَا على أدبارهما فرجعا
قصصاً ، رجعا يقصان الأثر .
- « جِئْتَ شَيْئًا إِسْرًا » (٧١) أى دَاهِيَةً نُكْرًا عَظِيمًا ، وفى آيةٍ أُخرى :
« شَيْئًا إِذَا » (٩٠/١٩) قال :
- 9 قد لَقِيَ الأقرانُ منى نُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِسْرًا ٤٨٤

MR2-1 وجميعه . . . تقدير ، S وجماعة أحقاب وبعضهم يقول حِقْبَةٌ وحِقْبٌ
|| R1 أحقاب ، M أحقب || R2 على تقدير ، M كقولك || MR والجميع . . . كثيرة ،
S كسر || MR3 مسلكا ومذهبا ، S مذهبا ومسلكا || MR أى يسرب ، S
من حيث تسرب || SR يسرب ، M سرب || MR4-3 وفى . . . بالنهار ، وناقص
فى S || MR6-5 مجازه . . . رجعا ، S أى || SR7 جئت ، M لقد جئت ||
MR 8-7 عظيمًا . . . إذا ، S يقال جئت بأمر آيد وجئت بأمر آد ، القرطبي :
الامر الداهية العظيمة ، فتح الباري : داهية ونكرا أى عظيمًا || MR9-8 قال . . .
إسرا ، وناقص فى S || R8 قال ، M وقال || M9 والطبرى واللسان : الأقران ، R
الأعداء ||

٤٨٤ : الطبرى ١٥/١٦٩ والصحاح واللسان والتاج (امر) والقرطبي ١١/١٩
وشواهد الكشاف ١٣٠ .
7 هـ « الأمر . . . العظيمة » : روى القرطبي (١٥/١٦٩) وابن حجر (٨/٣٢٢)
عن أبى عبيدة .

- « وَلَا تَرْهَقْنِي » (٧٣) أَي لَا تُغْشِيَنِي [وَقَالَ زُهَيْرٌ :
 وَمُرْهَقُ النَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي السَّلَاوَاءِ غَيْرَ مُلْعَنٍ الْقَدِيرُ] ٤٨٥
- 3 « زَكِيَّةٌ بَعِيرٌ نَفْسٍ » (٧٤) أَي مُطَهَّرَةٌ .
 « شَيْئًا نَكْرًا » (٧٤) أَي دَاهِيَةٌ : أَمْرًا عَظِيمًا .
- 6 « فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا » (٧٧) أَي أَنْ يُنْزِلُوهُمَا مِنْزِلَ الْأَضْيَافِ ، وَيُقَالُ :
 ضَيَّقْتُ أَنَا ، وَأَضَافَنِي الَّذِي أَنْزَلَنِي .
- « يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ » (٧٧) وَلَيْسَ لِلْحَائِظِ إِرَادَةٌ وَلَا لِلْمَوَاتِ وَلَسْكَنَهُ إِذَا
 كَانَ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ رَبِّهِ فَهُوَ إِرَادَتُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ فِي غَيْرِهِ قَالَ [الْحَارِثِيُّ] :
 9 يَرِيدُ الرَّمْحُ صَدْرَ بَنِي بَرَاءٍ وَيَرْغَبُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلٍ ٤٨٦

MR 1 وَلَا زَهَقْنِي أَي لَا ، S تَرْهَقْنِي || S 2-1 وَقَالَ ... الْقَدْرُ ، وَنَاقِصٌ فِي
 MR || MR3 زَكِيَّةٌ ... مُطَهَّرَةٌ ، وَنَاقِصٌ فِي S || R4 أَي دَاهِيَةٌ . . . عَظِيمًا ، M
 عَظِيمًا وَفِي أُخْرَى (!) أَمْرًا أَي عَظِيمًا ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR6-5 وَيُقَالُ . . .
 أَنْزَلَنِي ، S وَإِذَا نَزَلَ بِكَ زُورٌ فَأَطْعَمْتَهُ فَقَدْ أَضْفَعْتَهُ || MR8-7 وَالطَّبْرِيُّ : يَرِيدُ
 . . كَقَوْلِ ، S أَنْ يَنْقُضَ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْقَاضَ كَمَا تَنْقَاضُ سِنِّ فَتَكْسُرُ وَلَيْسَ لِلْحَائِظِ
 إِرَادَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ || M8 وَالطَّبْرِيُّ : مِنْ رَبِّهِ ، وَنَاقِصٌ فِي R ||
 MR قَوْلِ ، الطَّبْرِيُّ : كَقَوْلِ ، || S الْحَارِثِيُّ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

٤٨٥ : دِيْوَانُهُ ٩١ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (رَهَقٌ) .
 7-8 « وَلَيْسَ . . . الْعَرَبُ » : قَالَ الطَّبْرِيُّ (١٧١/١٥) وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 بِكَلَامِ الْعَرَبِ فِي مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ . . . فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (بَعْنَى أَبَاعِيْبِدَةَ) لَيْسَ . . .
 الْعَرَبُ وَانْشَدَ الْبَيْتُ .

٤٨٦ : فِي الطَّبْرِيِّ ١٧١/١٥ وَالْقُرْطُبِيُّ ١٦٨/١ وَالْكَشَافُ ٥٧٧/١ وَالْقُرْطُبِيُّ
 ٢٦ / ١١ وَاللِّسَانُ (رُودٌ) . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : وَأَنْشَدَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي عَيْبِدَةَ
 فِي مِثْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَرِيدُ . . . الْحُجَّ (الْقُرْطُبِيُّ) .

ومجاز « أن ينقض » مجاز يقع ، يقال : انقضت الدارُ إذا تهدمت وسقطت
وقرأ قوم « أن ينقض » ومجازه : أن ينقلع من أصله ويتصدع بمنزلة قولهم : قد
انقضت السن ، أي انصدعت وتقلعت من أصلها ، يقال : فراق كقيض السن³
أي لا يجتمع أهله ، وقال :

فِرَاقُ كَقِيضِ السَّنِّ فَالصَّبْرُ بِهِ لِكُلِّ أَنَاثٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ ٤٨٧
« لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا » (٧٧) الخاء مكسورة ، ومعناها معنى⁶
أخذت فكان مخرجها مخرج فِعَلَتَ تَفَعَّلَ ، قال [المُرْقُ العَبْدِيُّ] :
وقد تَخَذْتَ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القِطْطَةِ المَطْرُقِ ٤٨٨

MR 2-1 وفتح الباري : مجاز . . . قوم ، S إذا كان في هذه الحال من ربه
فهي إرادته || MR1 مجاز ، فتح الباري : أي || M وفتح الباري : تهدمت ، R
تهدمت || MR 3-2 والطبرى وفتح الباري : أن ينقض . . . كقيض السن ، وناقص
في S || M 2 والطبرى وفتح الباري : ينقلع ، R يتقلع || MR 3-2 والطبرى .
بمنزلة . . . السن ، فتح الباري : كقولك انقضت السن إذا انقلعت من أصلها ||
R3 انصدعت وتقلعت ، M وتقلعت ، الطبرى : انصدعت وانصدعت || 4 الطبرى :
أي .. أهله ، M الذى . . . أهله ، وناقص في SR || R5-4 وقال . . . وجبور ،
وناقص في SM || 5 الأصل : كقيض ، الديوان : كقيض || MR 7-6 الخاء . . .
تفعل ، S في معنى اتخذت || S 7 الممزق العبدى ، وناقص في MR ||

2-4 « أن ينقض . . . أهله » : نقل الطبرى (١٧١/١٥) هذا الكلام ثم قال
وقد اختلف أهل العلم بكلام العرب إذا قرئ ذلك كذلك في معناه فقال بعض أهل
البصرة منهم (يعنى أبا عبيدة) مجاز ينقض . . . الخ . ورواه ابن حجر (٣٢١/٨)
عن أبي عبيدة .

٤٨٧ : لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١٣٨/١ والأضدء للأصمى ١٤
والجمهرة ٢٠٧/١ ، ٨٦/٣ والصحاح واللسان والتاج (قيض ، قيص) والسمط ٦٥٦ .
٤٨٨ : « الممزق العبدى » : اسمه شاس بن نهار وهو جاهلى قديم ترجم له

[النسيف موضع العقب الأثر الذي يكون في خلال الرجل؛ وأفحوص القطاة :
الموضع الذي تبيض فيه] . والمطرق التي تريد أن تبيض ، يقال : قد طرقت المرأة
لولدها إذا استقام ليخرج . 3

« وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ » (٧٩) أي بين أيديهم وأمامهم ، قال :
أترجو بنوسروان تميمي وطاعتي وقومي تميم والفلاة وراثيا (٣٨٧)
أي أممي . 6

« أَنْ يُرْهَقِيهَا » (٨٠) أي يغشيها .
« وَأَقْرَبَ رَحْمًا » (٨١) معناها معنى رَحْمًا مثل عمر وعمر وهلك وهلك ،
[قال الشاعر : 9

فلا ومُنزَلِ الفُرْقَا نِ مَالِكَ عِنْدَهَا ظَلْمٌ ٤٨٩

MR2-1 النسيف ... فيه ، وناقص في MR || R3-2 للطرق ... ليخرج ،
حاشية M للذي يريد أن يبيض . . ليخرج ، S والمطرق ليبيضها كما تطرق المرأة
بولدها إذا خرج منها || MR 6-4 قال ... أممي ، حاشية S قال ... وراثيا || MR4
قال ، S قال سوار بن المضرب || MR7 أن ... يغشيها . وهو في حاشية S || MR 8
معناها ... وهلك وهلك ، S أي عطفًا قال الشاعر .. منها اللين والرحم والرحم
والرحم واحد وهي الرحمة || S10-9 قال ... ظلم ، وناقص في MR ||

في الشعرا ٢٣٦ والثولتلف ١٨٥ ومعجم الرزباني ٤٩٥ الاشتقاق ١٩٩ . — والبيت
في الأصمعيات ٤٧ والجمهرة ٦/٢ ، ١٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣/٣ ، واللسان والتاج (تهذ
فخص ، طرق ، نسف) والعيني ٤/٥٩٠ وشواهد المعنى ٢٣٣ .

8 « رحم » : قال الطبري (٤/١٦) : وكان بعض البصريين (يعني أبا عبيدة)
يقول : من الرحم والقراية وقد يقال : رحم ورحم واستشهد لفيه ذلك بيت
العجاج ولا وجه للرحم في هذا الموضع . . . الخ .
٤٨٩ : في اللسان والتاج (رحم) والقرطبي ٣٧/١١ دون الصدر الأول .

وكيف بظلم جارية ومنها اللين والرَّحْمُ

قال العجاج :

- 3 ٤٩٠ * ولم تَعْوَجْ رُحْمٌ من تَعَوَّجًا *
« فَأَتْبَعَ سَبَبًا » (٨٥) أى طريقاً وأثراً ومنه جأ .
« فِي عَيْنٍ حَمِيَّةٍ » (٨٦) تقديرها : فَعَلَةٌ وَمَرَسَةٌ وهى مهموزة ، لأن مجازها
مجاز ذات حمأة ، قال :
- 6
٤٩١ تجيء بميلها يوماً ويوماً تجيء بمحأةٍ وقليل ماء
وقال حاتم [طى] :
9 ٤٩٢ وسُمِّيتُ بالماء النَّميرِ ولم أترك الأطم حمأة الجفْرِ
النَّميرُ الماء الذى تصمّن عنه الماشية . ومن لم يهمزها جعل مجازهُ مجاز فَعَلَةٌ
من الحرّ الحامى وموضعها حامية .

S وكيف... وارحم. وناقص في MR || S R2 العجاج، وناقص في M || 3 الأصول
والطبرى واللسان: تعوج.. تعوجا. الديوان: تعرج... تعرجا || MR4 وأثرا ومنهجا ، S
منهجا وأثرا || MR 7-5 تقديرها... ماء ، S أى ذات حمأة، وقد كتب في حاشيتها بجانب
«حمأة» منهم من يهمز ومنهم من لا يهمز فمن همز جعلها ذات حمأة من حماء. مسنون قال حاتم
|| MR8 وقال ، S قال || S طى ، وناقص في MR || MR10 النمر...
الحامى ، S الركية التى لم تطو هى الحفر ومن لم يهمز جعلها فعلة من حامية حارة ||
R عنه الماشية ، M من الابل || M مجازها ، R مجازها || MR 11 وموضعها
حامية . وناقص في S ||

- ٤٩٠ : ديوانه ١٠ والطبرى ٤/١٦ واللسان (رحم) .
5 « مرسة » : لم اجد كلمة بهذا الوزن فى مادة مرس فى كتب اللغة .
٤٩١ : لم اجد فيها رجعت إليه .
٤٩٢ : ديوانه ٣٦ .

« بَيْنَ الشَّدَيْنِ » (٩٣) مضموم إذا جعلوه مخلوقاً من فعل الله وإن كان من فعل الآدميين فهو سدّ ، مفتوح .

3 « يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ » (٩٤) لا ينصرفان ، وبعضهم يهمز ألفيهما وبعضهم لا يهمزها ، قال رؤبة :

6 لو أن يا جُوجَ وما جوج معا وعاد عادٌ واستجاشوا نُبماً ٤٩٣
فلم يصرفها .

« زُبْرَ الحَدِيدِ » (٩٦) أى قَطَعَ الحديد واحدتها زُبْرَةٌ .

9 « بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ » (٩٦) فبعضهم يضمها وبعضهم يفتحها ويحرك الدال ، ويجازهما ما بين الناحيتين من الجبَلَيْنِ ، وقال :

قد أخذت ما بين عَرْضِ الصَّدَقَيْنِ ناحيتها وأعلى الرُّكْنَيْنِ ٤٩٤

MR 2-1 مضموم ... مفتوح ، S كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو سد وما بناه الإدميون فهو سد || R1 الله ، M الله عز وجل || R كان من ، M كان || MR6-3 لا ينصرفان ... يصرفهما ، S تهمز ولا تهمز || R4 قال ، M وقال || MR10-8 فبعضهم ... الركنين ، S والصدفين جنبي الجبل || M8 يضمها ... يفتحها ، R يضمها ... يفتحها تصحيف ||

٤٩٣ : ديوانه ٩٢ ، والطبرى ١٦ / ١٢ ، والقرطبي ٥٥ / ١١ ، واللسان والتاج

(ارجع) .

٤٩٤ : فى الطبرى ١٦ / ١٨ .

- « أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا » (٩٦) أَي أَصَبَّ عَلَيْهِ حديدًا ذائبًا ، قال :
- خَسَامًا كَلَوْنِ الْمَلْحِ صَافٍ حديدُهُ جُرَازًا مِنْ أَقْطَارِ الْحَدِيدِ الْمُنْعَمَتِ ٤٩٥
- 3 جمع قِطْرٍ ، وَجَمَلُهُ قَوْمِ الرَّصَاصِ النَّقْرِ .
- « فَمَا أُسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ » (٩٧) أَي أَنْ يَعلَوْهُ ، وَيَقَالُ : ظَهَرْتُ فَوْقَ الْجِبَلِ وَفَوْقَ الْبَيْتِ ، أَي عَلَوْتُهُ .
- 6 « جَعَلَهُ دَكَّاءَ » (٩٨) أَي تَرَكَهُ مَدَكوكَا أَي أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ ، وَيَقَالُ : نَاقَةٌ دَكَّاءٌ أَي لَا سَنَامَ لَهَا مَسْتَوِيَةَ الظَّهْرِ ، [قَالَ الْأَخْلَبُ :
- * هَلْ غَيْرُ غَارٍ دَكَّاءٌ غَارًا فَانْهَدَمَ] * (٢٥٧)

R1 وَالْمَصْحَفُ : عَلَيْهِ ، SM عَلَيْهَا تَصْحِيفٌ || MR³⁻¹ قَالَ . . . النَّقْرِ ، أَي خَسَامًا صَفْرًا || M³ جَمْعُ قِطْرٍ ، وَنَاقِصٌ فِي R || MR⁵⁻⁴ وَيَقَالُ . . . عَلَوْتُهُ ، وَنَاقِصٌ فِي S || MR 6 أَي مَدَكوكَا ، S دَكَّاءٌ || MR وَيَقَالُ ، S يَقَالُ || MR 7 مَسْتَوِيَةَ الظَّهْرِ ، وَنَاقِصٌ فِي S || S 8-7 قَالَ . . . فَانْهَدَمَ ، وَنَاقِصٌ فِي MR ||

١ « حديدًا ذائبًا » : قال الطبري (١٦ / ١٩) : وكان بعض أهل العلم بكلام العرب من أهل البصرة (يعني أبا عبيدة) يقول : القطر الحديد للذباب ويستشهد بقوله ذلك بقول الشاعر . . . الخ .

٤٩٥ : في الطبري ١٦ / ١٩ .

- والعرب تصف الفاعل والمفعول بمصدرهما فن ذلك «جَعَلَهُ دَكًّا» أى مدكوكاً .
- 3 «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ» (٩٩) واحدتها صورة خرجت مخرج سورة المدينة والجميع سُور المدينة ، ومجازه مجاز المختصر المضمّر فيه أى نُفِخَ فِيهَا أرواحها .
- «يُحْسِنُونَ صُنْعًا» (١٠٤) أى عملاً والصنع والصنعة والصنيع واحد ، ويقال فرس صنيع أى مصنوع .
- 6 «لَا يَبْتَغُونَ عَنْهَا حِوَلًا» (١٠٨) أى لا يريدون ولا يُجْتَبُونَ عنها نحوياً .

MR³-1 والعرب . . . أرواحها ، وناقص في S || MR⁵-4 والطبرى :
والصنيع . . . مصنوع ، وناقص في S || R4 والطبرى : والصنع والصنعة ، M
فالصنع الصنعة || MR6 لا يريدون . . . عنها ، ونامص في S ||

[تم الجزء الأول من مجاز القرآن]